

ذَيْلُ تَذَكُّرَةِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

تَأَلَّفَ تَلْمِيزُهُ الْحَافِظُ أَبُو الْحَاسَنِ الْحُسَيْنِيُّ الدِّمَشْقِيُّ

وَيَكْلِيهِ

لِحِطِّ الْأَحْفَاطِ بِذَيْلِ طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ

لِلْحَافِظِ تَقِيِّ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ فَهْدٍ الْمَكِّيِّ

وَيَتْلُوهُ

ذَيْلُ طَبَقَاتِ الْحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

لِلْحَافِظِ جَلَّالِ الدِّينِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّيُوطِيِّ

دَارُ الْكُتُبِ الْعِلْمِيَّةِ

بِירוْت - لَبْنَان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله والصلاة والسلام على نبيه محمد وعترته وصحابه .

أما بعد فإن هذه الذبول (١) من المخطوطات النادرة التي اغتبط استاذنا الشيخ محمد زاهد الكوثري بالوقوف عليها في الحزاة الظاهرية بدمشق ، ولشدها حتي على نشرها لخدمة علم السنة والتاريخ . وما كان لي ان أخالف أمره .

وقد تكرم فضيلته بتوشيح الذبول بفوائد الانظار والنقول (بعد تصحيحها واثبات بعض ما سقط من النسخة في ضمن قوسين وترجمة مصنفها . ومن رجع بصره - من علماء الرجال - الى الاصل وما آل اليه بعد الطبع عرف ما لقي الاستاذ في تحقيقه أمتع الله العلم بطول بقائه .

وبعد ان طبع من هذه الذبول ١٦٠ صفحة تفضل الاستاذ المحقق صاحب السعادة أحمد باشا تيمور بارسال نسخة خزائنه العامرة - وهي بنت النسخة الظاهرية - فاذا تعليقات ونصحيحات ممتعة قد وشيت بها بعض صفحات الذيلين الاولين بقلم فضيلة الاستاذ مسند مصر السيد أحمد رافع الطهطاوي فأدرجنا ملاحظاته على ما لم يطبع بعد في مواظنها - ابتداء من الصفحة ٢٣٥ - وعلى ما تم طبعه في صفحة خاصة في خاتمة الذبول جزاها الله المثوبة الحسن .

وبعث البنا أيضاً سعادة الباشا - حرسه الله - بنسخة مخطوطة من طبقات الحفاظ للسيوطي فقابلنا ذيلها بالذيل الثالث وشكرنا له ما يسديه الى العلم من اباد ومن .
حسام الدين القديمي

(١) طبعت (تذكرة الحفاظ) للحافظ الذهبي سرتين في حيدرآباد الدكن اولاهما غفل من تأريخ الطبع والثانية عام ١٣٣٣ - ١٣٣٤ . وكان القوم - أدام الله نشاطهم - لم يعتمدوا بالطبع على أصل وثيق فجاء الكتاب والاغلاق فيه كثيرة . ونحن وان كنا نشاركهم في ذلك الا نمر غير ان أستاذنا الكوثري - وهو أعلم من عرفنا من رجال هذا الشأن - لم يرض على الذبول بتصحيحها بقله .

ب

ترجمة مؤلف الذيل الاول

هو السيد الشريف الحافظ الناقد ذو التصانيف شمس الدين أبو الحسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسمعيل بن الحسين بن احمد بن اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق بن محمد الباقر ابن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الحسيني الدمشقي الشافعي قال الحافظ ابن حجر : وهكذا ساق الذهبي نسبه في المعجم المختص ولكن سقط من بين علي وحمزة الحسن وكذا يوجد بخط الحسيني نفسه ولا اشك انه سقط من نسبه عدة آباء من اثنائه والله اعلم اهـ . ولعل ذلك منه باعتبار ثلاث انفس لكل مائة سنة قال البرهان البقاعي : سمعت ابن حجر ينقل قاعدة عن ابن خلدون وهي انا اذا شككنا في نسب حسبنا كم بين من في اوله ومن في آخره من السنين وجعلنا لكل مائة سنة ثلاث انفس فانها مطردة ، وبحكي عن ابن حجر أنه قال : ولقد اعتبرنا بها أنساب كثير ممن أنسابهم معروفة فصحت وانساب كثير ممن يتكلم في انسابهم فانتحرت على ما جاء في نظم العقيان للسيوطي .

ولد الحسيني بدمشق في شعبان سنة ٧١٥ وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن ابي بكر بن عبد الدائم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل بن ابراهيم الحجازي وابو محمد بن ابي التائب والمسند المعمر ابراهيم بن محمد الوائلي الخلاطي وابو الحجاج المزني والذهبي والبرزالي والصلاح العلائي وابن المظفر وابو الحسن السبكي والعز بن جماعة وابن أبيك وعدة من اصحاب ابن عبد الدائم وغيره منهم ابو الفتح الميدومي واحمد بن علي الجزري وزينب بنت الكمال وخلائق يجمعهم معجمه الذي خرج له لنفسه .

قال الذهبي في المعجم المختص عند ترجمة الحسيني : العالم الفقيه الحداث طلب وكتب وهو في زيادة من التحصيل والتخريج والافادة اهـ . وقال العراقي لما سئل

ج

عن اربعة تعاصروا ابيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني : أعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو أدونهم في الحفظ اه. وقال ابن ناصر الدين : كان اماماً حافظاً مؤرخاً له قدر كبير وكان حسن الخلق رضي النفس من الثقات الانبياء اه. وقال ابو الفضل بن فهد : كان رضي النفس حسن الاخلاق من الثقات الانبياء اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه ققرأ وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج واتقى وجمع اه. وقال ابن حجر : خطه معروف حلو وكان سريع الكتابة قرأت بخطه في آخر العبر للذهبي انه نسخه في خمسة أيام اه. وقال ابن كثير بعد أن ذكر مؤلفاته : ولي مشيخة دار الحديث البهائية داخل باب توما وكان يشهد بالمواريث بدمشق اه.

وله مؤلفات حسنة ما بين مطول ومختصر منها (التذكرة بمعرفة رجال العشرة (١) اختصر فيها تهذيب الكمال لشيخه المزي وحذف منه من ليس في الستة وأضاف اليهم من في الموطأ ومسند أحمد ومسند الشافعي ومسند أبي حنيفة وقال في اولها : ذكرت فيها رجال كتب الاثمة الاربعة المقتدى بهم لأن عمدتهم في استدلالهم لمذاهبهم في الغالب على ما رووه بأسانيدهم في مسانيدهم فان الموطأ لمالك هو مذهب الذي يدين الله به أتباعه ومقلدوه مع انه لم يرو فيه الا الصحيح وكذلك مسند الشافعي موضوع لا دلته على ما صح عنده من مروياته وكذلك مسند أبي حنيفة وأما مسند أحمد فانه اعم من ذلك كله وأشمل اه. والتقط منها ابن حجر في (تعجيل المنفعة في زوائد رجال الاثمة الاربعة) من لم يخرج له في تهذيب الكمال خاصة ، وناقشه بان اعتماد المالكية على ما يرويه ابن القاسم عن مالك وافق الموطأ أو لم يوافق ، وقد جمع ابن حزم فيما خالف فيه المالكية ما ضمنه مالك الموطأ وأشهر ذلك حديث الرفع عند الركوع والاعتدال ، وبأن

(١) في مكتبة كوبريلي بالآستانة .

(مسند أبي حنيفة) تخرج ابن خسر و إنما يحتوي على بعض احاديثه وقد جمع قبله الحافظ ابو بكر بن المقرئ لابن حنيفة مسنداً استوعب فيه احاديث لكن لم يكثر طرقها وقبله الحافظ ابو محمد الحارثي مسنداً واستوعب الطرق سيف كل حديث مرتباً على مشايخ أبي حنيفة (١) وبأن (مسند الشافعي) إنما هو رواية الاصم لما سمعه من الام وفي احاديثه كثرة في مبسوط المزني وكتاب حرمة اهـ. ومنها (الامثال بما في مسند أحمد من الرجال ممن ليس في تهذيب الكمال) وكتاب الذرية الطاهرة سماء (العرف الذكي في النسب الزكي) و (الاكتفاء في الضعفاء) (٢) و (التعليق على ميزان الاعتدال) لشيخه الذهبي بين فيه كثيراً من الاوهام واستدرك عليه عدة اسماء و (تريب اطراف المزني على الالفاظ) و (معجم الشيوخ) و (ذيل العبر للذهبي).

ومنها (ذيل طبقات الحفاظ) هذا وقد جرى فيه على طريقة شيخه الذهبي من ذكر مشاهير شيوخ المترجم وسرد مؤلفاته وإيراد حديث بطريقه موصول السند الى النبي صلى الله عليه وسلم - ان كان له من طريقه رواية - واثبات وفيات كبار أهل العلم ومن له شأن في التاريخ من غيرهم ممن ماتوا سنة وفاة المترجم مع ايماء يسير الى احوالهم ، وقد ترجم عدة من الحفاظ الاحياء ممن تأخرت وفاتهم عن وفاته فذكرنا وفياتهم تعليقا ، وله غير ذلك من المصنفات النافعة وكان شرع في شرح النسائي .

وتوفي بدمشق في يوم الاحد سلخ شعبان المكرم أو مستهل رمضان المعظم سنة خمس وستين وسبعائة ودفن بسفح قاسيون بصاحبة دمشق تقمده الله تعالى برحمته وغفرانه وأدخله فسيح جنانه .

(١) وقبله عدة من اصحابه ، وجملة ماخرج له الحفاظ واهل العلم بالحديث من المسانيد تبلغ سبعة عشر سفرا .
(٢) في دار الكتب المصرية الكبرى .

ترجمة مصنف الذيل الثاني

الحافظ أبي الفضل تقي الدين بن فهد المكي

(ابن فهد) بيت كبير بمكة من رواة الحديث ، منهم والد المترجم (النجم محمد) بن أبي الخير محمد بن عبد الله (و) ابنه التقي محمد - صاحب الترجمة - وعطية (و) ابنا أولهما أبو بكر وعمر (و) بنو ثانيهما حسن وحسين (فأبو بكر) له عبد الرحمن وأبو القاسم (ولأبي القاسم) عبد الرحمن (وعمر) له يحيى وعبد العزيز (ثم لعبد العزيز) جار الله - ناسخ الاصول المترجم في آخر الذبول - ويحيى (و) يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير (و) ابنه عبد القادر ، كلهم يعرف بابن فهد .

أما صاحب الترجمة منهم فهو محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فهد تقي الدين أبو الفضل بن نجم الدين أبي النصر بن جمال الدين أبي الخير ابن العلامة أقضى القضاة جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الله الاصفهاني ثم المكي الشافعي العلوي المنتهي نسبه الى محمد بن الحنفية نجل سيدنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ولد عشية الثلاثاء خامس ربيع الثاني سنة سبع وثمانين وسبعائة بأصفون من صعيد مصر الاعلى بالقرب من أسنا - وكان والده سافر اليها لاستخلاص جبهات موقوفة على أمه خديجة ابنة العلامة نجم الدين عبد الرحمن بن يوسف الاصفهاني الفقيه الشافعي فتزوج هناك بابنة عم جده لأمه العلامة المذكور وهي فاطمة بنت أحمد بن محمد بن اسمعيل بن إبراهيم القرشية الخزومية فولد له منها صاحب الترجمة هناك - ثم انتقل به أبوه في سنة خمس وتسعين الى بلدة مكة فحفظ بها القرآن والعمدة والقنية وألفية النجوى والحديث وعرض على جماعة وسمع الانباسي والجمال ابن ظهيرة وحبب اليه هذا الشأن وأول طلبه سنة اربع وثمانائة فسمع الكثير من شيوخ بلدة والقادمين اليها وكتب عنمن دب ودرج فكان ممن سمع عليه ابن صديق

والزین المراغي وأبو الیمین الطبري وقريبه الزین والشمس العراقي والشریف عبد الرحمن الفامي وأبو الطیب السحولي والجمال عبد الله الفرياني ورقية بنت يحيى بن مزروع ، ولقي بالیمین المجد اللغوي صاحب القاموس والموفق علي بن أبي بكر الازرق وآخرین فسمع منهم وكان دخوله بها مرتین الاولى في سنة ٨٠٥ والثانية في سنة ٨١٦ وأجاز له خلق كثير منهم العراقي والهيتمي وعائشة بنت عبد الهادي . وانتفع في هذا الشأن بالجمال بن ظهيرة والصلاح خليل الاقفسي وغيرهما واشتغل بالفقه على ابن ظهيرة والشمس العراقي وابن سلامة وأذنا له وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في التدريس والافتاء وسمع من ابن حجر ايضاً لما لقيه بئكة وتميز في هذا الشأن وعرف العالي والنازل وشارك في فنون الامر وكتب بخطه الكثير وجمع المجاميع وانتقى وخرج لنفسه ولشيوخه فمن بعدهم وصار المحول في هذا الشأن ببلاد الحجاز قاطبة عليه وعلى ولده النجم عمر بدون منازع ، واجتمع له من الكتب ما لم يكن في وقته عند غيره من أهل بلدة وكشر انتفاع المقيمين والغرباء بها فكان ذلك أعظم قربة لاسيما وقد حبسها الله بعد موته ، قال السخاوي : واكثر من المسموع والشيوخ وجد في ذلك وجمع له ولده معجماً وفهرستاً استفدت منها كثيراً اهـ .

وله مؤلفات عديدة منها (نهاية التقریب وتكمیل التهذيب بالتهذيب) جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وابن حجر وغيرهما . قال السخاوي : وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطاى من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكة اذ ذاك اهـ . ومنها (النور الباهر الساطع من سيرة ذي البرهان القاطع) في السيرة النبوية و (الجنة باذكار الكتاب والسنة) و (المطالب السنية العوالي بما لقريش من المفاز والمعالى) و (بهجة الدماء بما ورد في فضل المساجد الثلاثة) و (بشرى الورى مما ورد في حرا) و (اقطف النور بما ورد في نور) و (الابانة مما ورد في جعرانة) و (طرق الاصابة بما جاء في الصحابة) و (نخبة العلماء

الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء) و(وسيلة الناسك في المناسك) و(الزوائد على حياة الحيوان للدميري) و(تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد) و(غاية القصد والمراد من الأربعين العالية الاسناد) و(عمدة المنتحل وبلغة المرتحل) تحتوي على أربعين حديثاً من أربعين كتاباً لأربعين اماماً عن أربعين شيخاً متصلين بأربعين صحابياً منهم العشرة والعبادة على الاختلاف فيهم ورتبهم على حروف الهجاء مع اخراج حديث كل من اصحاب المذاهب الاربعة والكتب الستة سرقة باحاديث عالية وحكايات واشعار .

ومنها (لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ) وهو الذي نشر ضمن هذا المجموع وقد اجاد فيه حيث استوفى الكلام في حق المترجمين الى حد ان تكون مراتبهم في العلم ماثلة أمام عين المطالع ، وتوسع في ذكر الوفيات بمن وافقوا المترجمين في سنة الوفاة مع العناية بذكر احوالهم على الاختصار اغناء عن تطلبها في غير كتابه بل قد لا توجد في غيره ، وضبط في كتابه بعض الاسماء والانساب مما رآه موضع ارتياب ، وتفنن في ذكر اسانيد الاحاديث المروية بطريق المترجمين موافقة وبدلاً (١) وعلوا مما يهيم المشتغلين بالاسانيد واهل العلم بالحديث ، وجلة القول ان ذيل ابن فهد جليل الفوائد غزير الابحاث غير قاصر نفعه على طائفة دون طائفة ، وله غير ذلك .

قال السخاوي : ولم ينفك عن المطالعة والكتابة والقيام بما يهيمه من امر عياله واهتمامه بكثرة الطواف والصوم والاستمرار على الشرب من ماء زمزم بحيث يحمله معه اذا خرج من مكة غالباً وبره بأولاده وأقاربه وذوي رحمه مع

(١) اسناد الحديث الى شيخ أحد اصحاب الصحاح والسنن من غير طريقة يسمى موافقة والى شيخ شيخه كذلك يسمى بدلاً فالاشتراك في الاول في الشيخ وفي الثاني في شيخ الشيخ وكل منهما اما بسند عال او بسند نازل

سلامة صدره وسرعة بادرته ورجوعه وكثرة تواضعه وبذل همته مع من يقصده
وامتنانه لنفسه وغير ذلك وتصدى للاسماع فأخذ عنه الناس من سائر الآفاق
الكثير وكنت لقيته فحملت عنه بالمجاورة الاولى الكثير وطالع في مجاورتي الثانية
كثيراً من تصانيفي حتى في مرض موته ، ومات وأنا هناك في صبيحة يوم
السبت سابع ربيع الاول سنة احدى وسبعين وثمانمائة وصلي عليه بعد صلاة العصر
عند باب الكعبة ثم دفن بالمعلاة عند مصلب ابن الزبير رضي الله عنها وكنت ممن
شهد الصلاة عليه ودفنه والتردد الى قبره . وقال المقرئ في عقوده عن صاحب
الترجمة : انه قرأ علي (الامتاع) - من اكبر ما ألف في السير للمقرئ يزي -
وحصل منه نسخة بخط ولده الفاضل عمر وها محدثا الحجاز وأرجوان يبلغ ابنه
عمر في هذا العلم مبلغاً عظيماً لذكائه واعتناؤه بالجمع والسماع والقراءة بارك الله له
فيما آتاه انتهى ما نقله السخاوي عنه ، وهو ممن ترجمه الشمس بن طولون بين
مشايخ الاربعين في كتابه أربعين الاربعين رحمه الله تعالى رحمة واسعة .



ترجمة جامع الذيل الأخير

هو الحافظ ابو الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن كمال الدين ابي بكر بن محمد السيوطي المعروف بابن الاسيوطي .

ولد بالقاهرة ليلة الاحد مستهل رجب سنة تسع وأربعمين وثمانمائة وكانت أمه أمة تركية وأصل أبيه من المعجم ومات أبوه وهو ابن ست سنين فكفله وصيه الشهاب بن الطباخ ورباه عند الأمير برسباي الجركسي استاد دار الصحة واتصل بالأمير اينال الاشقر رأس نوبة النوب وكان لبيته اتصال بالاسراء من عهد الامير شيخو ، وكان في جملة أوصيائه الامام كمال الدين بن الهام وله اباد يضاء عليه .

أخذ العلم عن العلم البلقيني والشرف المناوي والشمس بن الفالاتي والجلال الحلي والزين العتيبي والبرهان البقاعي والشمس السخاوي الشافعيين ، وعن محقق الديار المصرية سيف الدين البكتمري والعلامة محيي الدين الكافيجي البرغمي والحافظ قاسم بن قطلوبغا السودوفي والامام تقي الدين الشمني الحنفين وغيرهم من المالكية والحنابلة ، وعدة شيوخه اجازة وقراءة وسماعا نحو مائة وخمسين شيخا وقد جمعهم في معجمه ، ولم يكن من سماع الرواية لاشتغاله بما هو أهم وهو الدراية كما يحكي هو عن نفسه ، ومن اجاز له من حلب ابن مقبل آخر من اجاز له الصلاح بن ابي عمر .

وانصرف الى الجمع والتأليف وهو صغير فبلغت عدة مؤلفاته نحو ستمائة ما بين رسائل في ورقة أو ورقتين وكتب في عدة مجلدات ، والغالب في مصنفاته تلخيص كتب الآخرين فقيمتها العلمية توزن بقدر مالصاحب الاصل من التحقيق ، والتضارب الواقع بين أقواله في كتبه انما يأتي من اختلاف آراء اصحاب الكتب التي يقوم هو باختصارها حيث لا يتسع له الوقت لتمحيصها وترجيح الراجح منها ، قال تلميذه الشمس الداوودي المالكلي مؤلف طبقات المفسرين الكبري :

عائنت الشيخ وقد كعب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً وكان مع ذلك يعلّي الحديث ويحجب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة اهـ . ومن يكون بهذا الاسراع طول عمره لا يتسنى له تحقيق ما يدونه بل كثيراً ما تقوته مواضع الفائدة من الاصول التي يلخصها ، وقد يتابع أوهام الاصل التي لا يخلو منها تصنيف فتسوء سمعته بتأليفه ، قال السخاوي : أن له مؤلفات كثيرة مع كثرة ما يقع له من التحريف والتصحيف فيها وما ينشأ عن عدم فهم المراد لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم ونعريهم بل استبد بالأخذ من بطون الدفاتر والكتب ، وأخذ من كتب الحمودية (١) وغيرها كثيراً من التصانيف القديمة التي لا عهد لكثير من المصريين بها في فنون فغير فيها شيئاً يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها اهـ . ولي مشيخة الحديث بالشيخونية بسعي وصيه المار ذكره ومشيخة التصوف بترية برقوق نائب الشام واستقر في مشيخة البيهرسية بعد الجلال البكري الى ان صرفه عنها السلطان الملك العادل طومانباي الاول يوم الاثنين ثاني عشر رجب سنة ست وتسعمائة حين تحزب عليه جمع من مشايخ المدرسة بسبب يسه معهم ومعاندته لهم بحيث أخرج وظائف كثيرة عنهم وقرر فيها غيرهم وحصل له اهانات من ترسيم واسآت وامر بنفي وكانت حكايات كما يقول صاحب (البدر الطالع) فيما علقه على الضوء اللامع بخطه ثم انقطع بسكنه في الروضة وزهد وكان يأتي اليه أعيان الاسراء للزيارة فلا يقوم لهم وعرضت عليه مشيخة البيهرسية سنة ٩٠٩ فامتنع من قبولها واستمر على انقطاعه ، وكان الاسراء والاغنياء يأتون الى زيارته ويعرضون عليه الأموال النفيسة فيردها ، وأهدى اليه السلطان الملك الاشرف قانصوه الغوري خصياً وألف دينار فرد الالف وأخذ الخصي فأعتقه وجعله خادماً في الحجر النبوية

(١) بشارع قصبة رضوان بمصر . راجع خطط المقرئزي وذيلها لابن نافع .

وقال لقاصد السلطان لا تعد تأتينا بهدية قط فان الله تعالى اغنانا عن مثل ذلك
 وطلبه السلطان سرراً فلم يحضر اليه على ما ذكره النجم الغزي في الكواكب
 السائرة وابن العماد في شذرات الذهب . ومن شعره :

فوض أحاديث الصفا تولا نسبته أو تعطل
 ان رمت الا الحوض في تحقيق معضلة فأول
 ان المفوض سالم مما تكلفه المؤول

ألف في تحريم المنطق وادعى الاجتهاد فصنف في ذلك عدة رسائل فقام
 العلماء ضده حتى انقبع في عقر داره ، ويحكى الشعراني في ذيل طبقاته عن السبوطي
 انه كان يقول : قد أشاع الناس عني اني ادعيت الاجتهاد المطلق كأحد الائمة الأربعة
 وذلك باطل عني انما مرادي بذلك المجتهد المنتسب .. ولما بلغت مرتبة الترحيح
 لم اخرج في الاقامة عن ترحيح النووي .. ولما بلغت الى مرتبة الاجتهاد المطلق
 لم اخرج في الاقامة عن مذهب الشافعي اه . وغريب جداً ما يرويه الداودي
 والشعراني عنه انه كان يحفظ مائة الف حديث ان لم يكن مراده انه يحفظها في خزائنه
 لان شيخ حفاظ الامة ابا عبد الله البخاري لما سئل عن احاديث جامعه هل يحفظها ؟
 اجاب بقوله : أرجو ان لا يخفى علي منها شيء . ولم يدع مثل هذه الدعوى .

وله مقامة تهجم فيها على السخاوي سماها (الكاوي في الرد على السخاوي) كما
 تحامل عليه ايضا عند ترجمته في (نظم العقيان) مع انه في عداد شيوخه وما ذنب
 السخاوي اليه الا قلة صبره ازاء الدعاوى العريضة . وذكر في (النور السافر)
 ما كتبه السبوطي الى السخاوي معرضاً به و متهجماً عليه وهو قوله :

قل للسخاوي ان تعروك مشكلة علي كبحر من الاُمواج ملتطم
 والحافظ الديمي غيث الزمان فخذ (غرفاً من اليم او رشفاً من الديم)

والديمي الفخر عثمان المحدث عن كان بينه وبين السخاوي منافسة ايضا ، ويرى

بعضهم ان كلاً من الثلاثة كان فرداً في فنه مع المشاركة في غيره . فالسخاوي تفرد بعرفة علل الحديث والديمي بأسماء الرجال والسيوطي بحفظ المتون اه . وانتصر للسخاوي على السيوطي الشاعر الأديب ابن العليف احمد بن الحسين المكبي في كتابين سماها (الشهاب الهاوي على منشي الكاوي) و (المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي) .

واستقصى الداودي ذكر أسماء مؤلفاته فزادت على خمسمائة مؤلف منها (الدر المنثور في التفسير بالمأثور) في ست مجلدات لحص فيها كتب التفسير بالرواية للتقدمين تجريدها عن الاسانيد ولم يتكلم عليها فبقي جامعاً للغث والثمين وفيه من الألقوال المردودة ما لا يوصف ، ومنها (الاتقان في علوم القرآن) و جلّه من البرهان للبدر الزركشي وهذا كتاب جليل جدا الا ان السيوطي أغفل مواطن الفائدة منه وتابعه في أوهامه الظاهرة كقوله في أسباب النزول : ان عثمان بن مظعون شرب الخمر في عهد عمر الخ مع انه ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية والاسلام ومات قبل التحريم في أول الهجرة بالمدينة وهو أول من دفن فيها من المسلمين وكل ذلك في غاية الشهرة ، بل الذي شرب هو قدامة بن مظعون الى غير ذلك ، سوى ماله من الأوهام فيه وغير ما حشده فيه من الأخبار من غير تمحيص مما يتمسك به خصوم الكتاب الكريم ، ومنها (الجامع الكبير) الذي أراد ان يستقصى فيه السنن على حروف الهجاء من غير تقييد بالصحيح ، وقد رتبته على أبواب الفقه الشيخ علي المتقي الحنفي الهندي في عدة مؤلفات اكبرها (كنز العمال) الا انه يتنافى ما يقوله السيوطي في أول الكتاب مع ما سرده نفسه فيما ألفه في الموضوعات كما وقع له مثل ذلك في (الجامع الصغير) ، وله ايضا (تاريخ الخلفاء) و (طبقات النحاة) و (حسن المحاضرة) .

و (طبقات الحفاظ) لحص فيها طبقات الذهبي وذيل عليها بما في هذا الذيل لكنه لم يتعب فيه بل اختصر تراجمه من الدرر الكامنة وانباء الغمر الا فيما قل

جداً ولم يذكر الوفيات امر التراجم ولا اسند احاديث بطرق المترجمين .
 وشهرة مؤلفاته تنفي عن الافاضة فيها .

وكانت وفاته في سحر ليلة الجمعة ١٩ جادى الاولى سنة ٩١١ هـ . ودفن في
 حوش قوصون خارج باب القراقة بمصر كما في ذيل الشعراي والكواكب السائرة
 والشذرات ، وحوش قوصون هذا تحت القلعة لا عند جامع الكبير على ما حققه
 الأستاذ العلامة احمد تيمور باشا حفظه الله في كتابه (قبر الامام السيوطي)
 اغدق الله على ضريحه سحائب رحمته وأدخله فسيح جنته .

•



ذِيكَ
تَذَكُّرُ الحَفَاطِ لِلذَّهَبِيِّ

تَأَلَّفَ
الحَافِظُ شَمْسُ الدِّينِ أَبِي الحَاسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ
ابْنُ الحَسَنِ الحُسَيْنِيِّ الدَّمَشَقِيِّ
الْمُتَوَفَّى سَنَةَ ٧٦٥ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً .

يقول جاز الله بن فهد : أخبرنا بكتاب ذيل طبقات الحفاظ
السيد العلامة الحافظ الحجة أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن الحسيني
الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى جماعة من المشايخ أهل الاسناد والعلم
الراسخ منهم حفيده السيد القدوة الامام شيخ الاسلام ومفتي دار
العدل بالشام عين الفقهاء المعتبرين محمد أبو البقاء بهاء الدين وكمال الدين
ابن حمزة بن احمد بن علي ابن مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد بن علي
الحسيني الدمشقي الشافعي تغمده الله برحمته شفاهاً عن العلامة الحافظ
الرحلة شيخ السنة تقي الدين ابني الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد
ابن فهد العلوي المكي الشافعي قال أخبرني به الشيخ الامام العالم
السيد الشريف أبو هاشم علاء الدين علي بن ابني المحاسن محمد بن علي
ابن حمزة بن الحسن الحسيني والعلامة الحافظ قاضي القضاة ولي الدين
أبو زرعة احمد ابن الحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي
المصري الشافعي وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن ابني
بكر الدهقلي مشافهة قالوا أخبرنا به مؤلفه اذناً فقال :

الحمد لله تعالى على نعمائه وصلى الله وسلم على سيدنا محمد خاتم أنبيائه
ورضى عن آله وصحبه خير أوليائه . وبعد فهذه تراجم جماعة من الحفاظ وأهل
الحديث الايقاظ جعلتها ذيلًا على الطبقات الكبرى تأليف شيخنا الامام
الحافظ الكبير والعلم الشهير شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن
عثمان بن قايماز الذهبي الدمشقي الشافعي رحمة الله عليه فأقول مستعينًا
بالله تعالى :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبعة أنفس ﴾

﴿ قطب الدين الحلبي ﴾

عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي (١) الحافظ المتقن المقرئ
الحجيد ابو علي الحلبي ثم المصري مفيد الديار المصرية ولد في رجب سنة
أربع وستين وستماية وقرأ بالسبع على الشيخ اسماعيل المليجي (٢)
صاحب ابي الجود سمع من ابن العماد و ابراهيم المتقدي والعز الحاراني
وغازي الخلاوي وابن البخاري وهذه الطبقة ثمن بعدهم حتى كتب عن

(١) الحنفي ، وهو الذي حث الحافظ عبد القادر القرشي على تصنيف (طبقات
الحفية) وأعانته فيه ، وقد ترجمه القرشي في طبقاته ، وحفيده المسند قطب الدين
عبد الكريم ابن تقي الدين محمد شيخ البدر العيني في معاجيم الطبراني . يوافقه إمامًا
ولقبًا وقد توفي هذا سنة تسع وثمانمائة .

(٢) بفتح الميم وبالجم نسبة للمليح من المنوفية ذكره السيخاوي ، وابو الطاهر
اسماعيل المليجي هذا هو آخر اصحاب ابي الجود غياث بن فارس المتوفى سنة ثمان وستمائة .

تلامذته (١) وصنف وخرج وأفاد ، وعمل تاريخاً لمصر بيض بمضه (٢) وشرح السيرة للحافظ عبد الغني في مجلدين (٣) وعمل اربعين تساعيات وأربعين متباينات وأربعين بلدانيات وشرح اكثر صحيح البخاري في عدة مجلدات (٤) وحج مرات ، قال شيخنا الذهبي : جمع وخرج وألف تأليف متقنة مع التواضع والدين والسكينة وملازمة العلم والمطالعة

(١) لعل شيوخه يلفون الالف على ما قاله ابن حجر وغيره .

(٢) قال ابن حجر : جمع لمصر تاريخاً حافلاً ، او كمل بلغ عشرين مجلداً بيض منه المحمدين في اربعة مجلدات اه وزاد ابنه التقي المتوفى في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة مجلداً في المحمدين ايضاً .

(٣) سماه (المورد الهني) ويقول عنه السخاوي انه نافع جداً .

(٤) وهو كبير ايضاً بيض منه الى نصفه فبلغ ما بيض عشر مجلدات ، ومنه ومن شرح الحافظ مغلطاي يستمد من بعدهما من شراح الصحيح لا سيما ابن الملحق فانه يعتمد عليهما بل ينسخ منهما نسخاً ، وللمترجم القدح المعلي في الكلام على بعض احاديث المحلى لابن حزم وكانت احاديثه تتطلب ان يتكلم فيها مثله اتفاقاً وبراعة لان ابن حزم تحدى جماهير فقهاء الامة بسلاطته المعروفة في كتابه هذا على اوهام منه في الجرح والتعديل والتصحيح والتعليل مع ما عنده من الشذوذ عن الجماهير في التفريع والتأصيل ، وله ايضاً الاهتمام بتأخيص الامام لابن دقيق العيد مع اصلاح ما وقع فيه من الاوهام من عزو الحديث الى غير من خرجوه ونحوه ، وان كان ابن تيمية يقول عن الامام انه ما صنف مثله في احاديث الاحكام ولا كتاب جده ، وما يذكر للمترجم من جميل اخلاقه سمحه باعارة الكتب للطلاب .

ومعرفة الرجال ونقد الحديث ، سمعت منه بمصر ومكة ، وتوفي في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعماية (١) .

قلت وفيها مات شيخنا برهان الدين ابراهيم بن محمد اللواتي (٢) رئيس المؤذنين وأطبيهم صوتاً عن أكثر من سبعين سنة حدث عن الرضي بن البرهان وابن عبد الدايم وجماعة ، ومات بعده بشهر ابنه المحدث المفيد أمين الدين محمد عن احدى وخمسين سنة حدث عن الشرف بن عساكر وابن مؤمن وخلق ، ومات في صفر مسند الشام بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي التائب الانصارى الشاهد (٣) عن نحو تسعين سنة حدث عن العراقي والبلخي (٤) وطائفة ، قلت ومات مجود الشام بهاء الدين محمود ابن خطيب بعلبك محيي الدين عبد الرحيم بهذه السنة ، ومات بمصر الواعظ شمس الدين حسن بن أسد بن مبارك بن الاثير سمع الحافظ المنذري والنجيب عاش اربعمائة وثمانين سنة ، ومات في ذي القعدة المعمرة

(١) ودفن بمصر خارج باب النصر جوار زاوية خاله المسند المقرئ الشيخ نصر المنبجي الحنفي .

(٢) نسبة الى لواتة قبيلة من البربر على ما في معجم البلدان .

(٣) قال الذهبي في المشتبّه : شيخ معمر في وقتنا شاهد يروى الكثير . وقال ابن حجر تفرد بأشياء ويقال انه الحق بخطه في بعض الاجزاء فلم يوافقه احد على ذلك ولا سمعوا عليه منه شيئاً اهـ

(٤) هما رشيد الدين ابو الفضل اسمعيل بن احمد بن الحسن العراقي وابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي بكر احمد بن خلف البلخي كلاهما من اصحاب السلفي وحدثا عنه بدمشق .

زينب بنت الخطيب يحيى بن الشيخ عز الدين بن عبد السلام السلمية
عن سبع وثمانين سنة روت عن البلداني (١) وإبراهيم بن خليل وأجاز
لها السبط (٢) وتفردت ، ومات ملك العرب حسام الذين مهنا بن الملك
عيسى بن مهنا الطائي بقرية سلمية في ذي القعدة عن نيف وثمانين سنة
ولبسوا السواد لموته .

﴿ ابن سيد الناس ﴾

الامام العلامة الحافظ المفيد الأديب البارع المتقن ففتح الدين ابو
الفتح محمد بن الامام الحجة ابي عمرو محمد بن حافظ المغرب ابي بكر محمد
ابن احمد بن عبد الله ابن سيد الناس الاندلسي اليعمرى المصري الشافعي
ولد سنة احدى وسبعين وستماية وأجاز له النجيب عبد اللطيف وجلاءة
وسمع من العز الحارثي وغازي الخلاوي وابن الانماطي وخلق ، وقدم

(١) هوتي الدين ابو محمد عبد الرحمن بن ابي الفهم عبد المنعم بن عبد الرحمن
القرشي الدمشقي البلداني المتوفى سنة ٦٥٥ وفي الشذرات البلداني نسبة الى يلدان من
قرى دمشق قل السخاوي بفتح المثناة التحتانية وفتح اللام ورأيت بخط البدر العيني
في رجال معاني الآثار ضبط اللام بالسكون عند ذكر سبط بن ابي الفهم عبد الرحمن
ابن ابي عبد الولي البلداني المتوفى سنة ٧٢٥ راوي معاني الآثار عن الضياء المقدسي
وهو الاظهر .

(٢) سبط السلفي الجمال ابو القاسم عبد الرحمن بن مكى الاسكندراني المتوفى
في سنة احدى وخمسين وستماية .

دمشق ليالي وفاة ابن البخاري (١) فلم يدركه وسمع ابن المجاور ومحمد ابن مؤمن والتقي الواسطي وخلق ، قال الذهبي : هو احد أئمة هذا الشأن كتب بخطه المליح كثيراً وخرج وصنف وعلل وفرع وأصل وقال الشعر البديع وكان حلواً النادرة كيمس المحاضرة جالسته وسمعت بقراوته وأجازلي مروياته ، مات فجأة في حادي عشر شعبان سنة اربع وثلاثين وسبعماية ودفن بالقرافة وكان أثرياً في المعتقد يجب الله تعالى ورسوله (٢) .

(١) هو فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن قدامة المقدسي المولود سنة ست وتسعين وخمسمائة والمتوفى سنة تسعين وستائة عرف بابن البخاري لان اباة أقام بخاري مدة يشتغل بالخلاف على الرضى النيسابوري كما ذكره ابن رجب في ترجمة والده ، وقال الامام المؤرخ شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري في تاريخه في ترجمة الفخر ابن البخاري : وانفرد بالرواية حتى لم يبق في زمانه أعلى اسناداً منه ، وخرج له الجمال بن الظاهري الحنفي بالديار المصرية مشيخة وبعث بها اليه الى دمشق وتسامع به الناس وكان عدة الجماعة الذين سمعوا اول وقت نحواً من الف ومأتي نفر وكانوا يحملون الشيخ فخر الدين بين اربعة انفس في اذار اهـ . من الفهرست الاوسط مؤلفه الحافظ شمس الدين محمد ابن طولون .

(٢) ومن مؤلفاته (عيون الاثر في المغازي والسير) و (الفوح الشذى في شرح الترمذي) الا انه لم يكمل ، قال ابن حجر : ولواقتصر على فن الحديث من الكلام على الاسانيد لكمل لكن قصده ان يتبع شيخه ابن دقيق العيد فوقف دون ما يريد اهـ . قال الشمس ابن طولون : قد وقفت في كتب شيخنا السيد كمال الدين بن حمزة الحسيني على كتاب الفوح الشذى لابن سيد الناس والتكملة عليه للزين العراقي في احد عشر مجلداً في قطع النصف البلدي وبعض الاجزاء بخط الشمس السخاوي ويظهر من الجزء الاخير أن العراقي مات قبل ان يكمل التكملة اهـ

قلت ومات عام وفاته بمصر المعمر قاضي القضاة جمال الدين سليمان
ابن عمر الاذري الشافعي المعروف بالزرعي (١) عن تسع وثمانين سنة
حدث عن ابن عبد الدايم وجماعة وولى قضاء مصر سنة ثم قضاء دمشق
بعد ابن صصري ، ومات بحجة الفقيه القدوة نجم الدين عبد الرحمن بن
الحسن اللخمي القبايي (٢) الحنبلي الزاهد عن ست وستين سنة ، ومات
بمصر وكيلى بيت المال المعمر المفتي مجد الدين حرمي بن قاسم الفاقوسي
(٣) مدرس قبة الشافعي مات في عشر التسعين ، ومات صاحب شمس
الدين عدنان السلماني بمصر في عشر الثمانين ، يقال أدى في المصادرة التي
الف درهم .

﴿ البرزالي ﴾ (٤)

الشيخ الامام الحافظ العمدة محدث الشام ومؤرخه ومفيدة علم

ملخصاً ومن خطه على شرح علل الترمذي لابن رجب نقلته . ولابن سيد الناس
اقتان بالاسجاع في تراجم الرجال يكاد القارى يتيه فيها عن الاهتداء الى معرفة
مقاديرهم على وجه الصواب .

(١) ولد باذرعاب وولى قضاء زرع بالضم وكلاهما من اعمال الشام والنسبة الى
الاولى اذري والى الثانية زرعى فشهر بالنسبة الى الثانية .

(٢) بالكسر نسبة لقباب حماة قاله السخاوي .

(٣) نسبة لفاقوس من الشرقية على ما ذكره السخاوي .

(٤) نسبة الى برزالة بالكسر بطن من البر كما جاء في شرح القاموس للزبيدي .

الدين أبو محمد القاسم بن محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الاشبيلي الاصل
الدمشقي الشافعي ولد في جمادى الآخرة سنة خمس وستين وستاية وسمع
في سنة ثلاث وسبعين وستاية وهلم جرا حتى مات في رابع ذي الحجة سنة
تسع وثلاثين وسبعماية محرماً بخليلص (١) وسمع اباه واحمد بن ابي الخير
والشيخ شمس الدين (٢) وابن البخاري وابن علان والقاسم الاربلي
والعز الحاراني (٣) وابن الدراجي (٤) واكثر عنهم وعن خلق من اصحاب
ابن طبرزد والكندي (٥) وحنبل وابن الحرساني ، ثم عن خلق من

(١) خليلص بصيغة التصغير حصن بين مكة والمدينة - معجم البلدان

(٢) ابن ابي عمر المقدسي .

(٣) عبد العزيز بن عبد المنعم بن الصيقل المتوفى سنة ٦٨٦ .

(٤) بفتح الدال والراء كما ضبطه الشرف الدمياطي في مشيخته وهو ابراهيم بن
اسماعيل بن ابراهيم بن يحيى الدمشقي المترجم هو وابوه في طبقات القرشي . أخذ
عنه وعن ابيه الحافظ الدمياطي ولم يدرك البرزالي اباه وخرج لابنه مشيخة .

(٥) هو المسند المعمر المحدث المقرئ راوية كتب الادب العلامة تاج الدين
ابو اليمن زيد بن الحسن الكندي الحنفي المتوفى سنة ثلاث عشرة وستائة وهو ابن
ثلاث وتسعين جمع بين الرواية والدراية وملا الدنيا باسانيد رواياته العالية ، قال
الحافظ ابو شامة : كان سكنه بدمشق بجيرون بدرب المعجمي فكم ازدحم في ذلك
الدرب من شيوخ العلم وطلبة اولاد الملوك وخدمته ومتى ما اريد اعتبار ذلك
فلينظر في الكتب التي عليها طبقات السماع عليه ليعلم جلالة من كان يتردد اليه
وكان واسع الرواية وافر الدراية اهـ وأطراه وأطال في ترجمته في ذيل الروضتين
وكذا الشمس ابن الجزري المقرئ في طبقات القراء .

اصحاب ابن ملاعب وابن ابن وابن ابي لقمة (١) وغيرهم ، ثم عن خلق
 من اصحاب ابن الصباح وابن الزبيدي وابن اللقي وابن باقا ، ثم عن خلائق
 من اصحاب اصحاب السلفي وابن عساكر ، ثم عن العدد الكبير من اصحاب
 اصحاب البوصيري وابن كليب والخشوعي وأقرانه وفضلاء زمانه بالحرمين
 ومصر ودمشق والقدس وحلب وحماة واسكندرية وعدة مدائن ، وأجاز
 له ابن عبد الدايم والجيب عبد اللطيف وابن ابي اليسر وابن عزرون
 وابن علاق (٢) وخلق كثير بمعجمه بالسماع وبالإجازة نحو ثلاثة
 آلاف شيخ ، وكتب الكثير من الكتب المطولة والاجزاء العالية
 المفيدة ، وخرج خلق من شيوخه وأقرانه وسمع منه طوائف وحدث
 عنه خلق في حياته وبعد وفاته ، وحجج مرات حتى مات ، ووقف كتبه
 وأجزأه احسن الله جزأه .

اخبرنا الحافظ ابو محمد البرزالي وابو الحجاج المزي بقراوتي على كل
 واحد مسهما في شوال سنة ثمان وثلاثين وسبعماية قالوا اخبرنا المسلم بن
 علان وابو الحسن بن البخاري قال اخبرنا حنبل الرصافي قال اخبرنا ابو

(١) هو المسند المعمر ابو الحسن محمد بن السيد بن فارس الانصاري الدمشقي
 الصفار المعروف بابن ابي لقمة المتوفى سنة ٦٢٣ عن ست وتسعين سنة على ما في
 شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) هو عبد الله بن عبد الواحد المتوفى سنة ٦٧٢ .

القسم بن الحصين قال اخبرنا ابو علي ابن المذهب (١) قال اخبرنا ابوبكر القطيعي قال حدثنا عبد الله بن الامام احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال قال حدثنا الشافعي قال حدثنا مالك عن داود بن الحصين عن ابي سفيان (٢) مولي ابن ابي احمد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمحاكلة، والمزابنة اشتراء التمر بالتمر في رؤس النخل، والمحاكلة استكراء الارض بالحنطة .
رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف ورواه مسلم عن ابي الطاهر ابن السرح عن ابن وهب كلاهما عن مالك .

وقدمات عام وفاة شيخنا هذا عالم بغداد صفي الدين عبد المؤمن بن الخطيب عبد الحق ابن شمائل (٣) البغدادي الحنبلي مدرس البشيرية عن احدى وثمانين سنة طلب الحديث وعمل معجماً وشرح المحرر في ستة اسفار، وحدث عن عبد الله بن ابي الحسن والشرف بن عساكر، وله نظم جيد، ومات بمصر قاضي حلب نضر الدين عثمان بن الخطيب حسين بن علي بن عثمان الشافعي عن سبع وسبعين سنة، ومات بدمشق قاضي قضاة

(١) بضم الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الهاء عرف به بعض اجداده على ما قاله ابن السمعاني في الانساب .

(٢) قيل اسمه وهب وقيل قزمان ثقة - تقريب .

(٣) كان يدعى جده بابن شمائل . والمدرسة البشيرية غربي بغداد ذكره

ابن رجب .

الاقليمين (١) جلال الدين محمد بن عبد الرحمن القزويني الشافعي في نصف جمادى الاولى وله ثلاث وتسعون سنة ولد بالموصل وتفقّه وأفتى ودرس وناظر وتخرج به خلق ، ناب في القضاء لآخيه امام الدين ولا بن مصري ثم ولي خطابة دمشق ثم قضاءها ثم قضاء الديار المصرية احدى عشرة سنة ثم نقل الى قضاء دمشق ، حدث عن الفاروئي وغيره ، ومات القاضي الامام الزاهد بدر الدين ابو اليسر محمد بن قاضي القضاة عز الدين محمد بن عبد القادر الانصاري ابن الصائغ عن ثلاث وستين سنة حدث عن ابن شيبان والفضر وطائفة ، خطب بالمسجد الاقصى ثم ترك ، وكان عرض عليه قضاء دمشق وجاءه التقليد فامتنع ، ومات بمصر المعمر موفق الدين احمد بن احمد بن محمد الشارعي من ابناء التسمين وهو آخر من حدث عن جد أبيه (٢) محمد بن عثمان بن مكّي ، ومات بدمشق المفتي زين الدين عباد الحنبلي عن ثمان وستين سنة حدث بالصحيح عن القاسم الاربلي وولي المقود والفسوخ ، ومات شيخ بلاد الجزيرة القدوة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر الجبلي ببلاد سنجار عن تسع وثمانين سنة حدث عن الفخر وغيره ، ومات العدل شمس الدين محمد بن ابراهيم الجزري الدمشقي صاحب التاريخ الكبير (٣) في وسط السنة وله احدى وثمانون سنة روى عن ابراهيم

(١) يعني القطرين مصر والشام .

(٢) يعني سماعاً

(٣) وسمي تاريخه الكبير بحوادث الزمان وانبيائه ووفيات الاكابر والاعيان من

ابن احمد والفخري البخاري وكان به صمم رحمه الله تعالى .

﴿ ابو حيان الاندلسي ﴾

محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي (١) الجباني الاندلسي ثم المصري الشيخ الامام العلامة المحدث البارع ترجمان العرب ولسان اهل الادب اثر الدين الغرناطي المولد والمنشأ المصري الدار والوفاة الظاهري المذهب (٢) ولد سنة اربع وخمسين وستماية في اوخر شوال بطخشارش وهي مدينة مسورة من اعمال غرناطة ، ونشأ بغرناطة وقرأ بها القراءات والنحو واللغة وسمع كثيراً ونظم وأقرأ بها العربية من سنة اربع وسبعين وما بعدها وسمع ايضاً بالمالقة والمرية والجزيرة الخضراء وجبل الفتوح وغيرها ، ثم ارتحل عن الاندلس في اول سنة

ابنائه على ما يقوله الحافظ الشمس ابن طولون حيث ينتقل عنه في المجلد الاول من الفهرست الاوسط له ، قال ابن حجر جمع تاريخاً مشهوراً وله شعر وسط وخرج له البرزالي مشيخة . قال الذهبي كان حسن المذاكرة سليم الباطن صدوقاً في نفسه لكن في تاريخه عجائب وغرائب اه . والقطب اليوناني كثير النقل عن تاريخه في ذيله على مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي

(١) نسبة الى نفزة بكسر النون وسكون الفاء قبيلة من البربر قاله ابن العماد في شذرات الذهب .

(٢) قال ابن حجر : حضر مجلس الشمس الاصهاني وكان ظاهرياً وانتمى الى الشافعية واختصر المنهاج وكان ابو البقاء يقول انه لم يزل ظاهرياً قلت كان ابو حيان يقول : محال ان يرجع عن مذهب الظاهر من علق بذهن : وكان سالماً في العقيدة من البدع الفلسفة والاعتزال والتجسيم اه .

سبع وسبعين وسمع بسبته وبجاية وتونس والاسكندرية وقرأ بها القراءات ايضاً ، وحج في هذه السنة فسمع بمكة وبنى ورجع على جدة فسمع بها وبعيذاب (١) وقوص ، ثم قدم مصر في سنة ثمانين وستماية فسمع بها الكثير من مشيخة وقته وقرأ بها ايضاً القراءات والعربية ، وتصدر بها لاقراء العربية بالجامع الحاكمي والجامع الاقر ، ودرس التفسير بالجامع الطولوني والقبه المنصورية ، ثم اضيف اليه مشيخة الحديث بها ايضاً فباشر هذه الوظائف كلها حتى مات ، وأمضى اكثر عمره على الاقراء والتصنيف وقرأ عليه الائمة الكبار وتلمذوا له واكثروا من كتب تصانيفه في حياته والاخذ عنه ، ومن سمع عليه الحديث بغرناطة الاستاذ ابو جعفر احمد بن الزبير وأبو جعفر بن بشير وابن الطباخ وابو علي بن ابي الاحمر وابو الحسن بن الصائغ وغيرهم ، وبالقلة ابو عبد الله محمد ابن عباس القرطبي ، وببجاية ابو عبد الله محمد بن صالح الكنفاني ، وبتونس ابو محمد عبد الله بن هارون وأبو يعقوب يوسف بن ابراهيم بن عتاب ، وبالاسكندرية عبد الوهاب بن حسن بن الفرات روى له بالاجازة عن الصيدلاني وابن ياسين والارتاحي (٢) وأبو بكر عبد الله

(١) عيذاب بالفتح فالسكون ثم ذال معجمة وآخره باء موحدة بليدة على ضفة بحر القلزم هي مرسى المراكب التي تقدم من عدن الى الصعيد .

(٢) نسبة الى (ارتاح البصر) من اعمال قيسارية بساحل الشام بهار د على يعقوب عليه السلام بصره نقله الداودي عن المقرئ في كفا في ذيل الباب لابن العباس احمد ابن العجمي ، واليه ينسب ابو عبد الله محمد بن احمد المتوفى سنة ٦٠١ ، وحفيد

ابن احمد بن اسماعيل بن فارس حدثه عن الكندي ، وبمكة ومنى ابو الحسن علي بن صالح الحسيني ويوسف بن اسحق الطبري نبأه عن ابن البناء ، وشيوخه بالقاهرة ومصر كثيرون منهم عبد العزيز ابن الصيقل الحاراني ومحمد بن اسماعيل بن الانماطي وعبد الرحمن ابن خطيب المزة وغازي الخلاوي ومحمد بن ابراهيم بن ترجم (١) وشامية بنت البكري والحافظ شرف الدين الدمياطي فأكثر عنه وعن خلق ، ومن عيون تصانيفه (البحر المحيط) في التفسير و(شرح التسهيل) وهما كبيران جداً و (ارتشاف الضرب من لسان العرب) و(التجريد لاحكام سيويه) و كتاب التذكرة نحو ثلاث مجلدات ، ومن الكتب الصغار ما ينيف على اربعين تصنيفاً وغالبها في القراءات والعربية ، قال الذهبي : هو الامام العلامة ذو الفنون حجة العرب عالم الديار المصرية وصاحب التصانيف البديعة وله عمل جيد في هذا الشأن وكثرة طلب ، وقال العلائي كان علامة كثير النقل والاطلاع جداً الى ما لا يوصف لكنه ظاهري التصرف جامد في البحث وكان لسانه مسترسلاً في الواقعة في

اخيه ابو الكرم لاحق بن عبد المنعم المتوفى سنة ٦٥٨ . وسبط ابي عبد الله احمد ابن حامد المتوفى ٦٥٩ ، وارتاح بفتح الهمزة وسكون الراء قلعة بحلب ينسب اليها جماعة من القدماء على ما في المعجم والمراسد . والظاهر ان ضبطهما واحد ، ولم يعدما الذهبي من المشتبه مع كثرة من نسب اليهما من الرواة .

(١) المتوفى سنة ٦٩٢ وفي مشتبه الذهبي : ترجم بمثناة وجيم مشكولتين بالفتح المعمر محمد بن ترجم راوي الترمذى بالقاهرة عن ابن البناء اه .

الناس جداً الى آخر عمره لا يتورع عن ذكر احد سواء كان من أئمة الاسلام المتقدمين او المتأخرين فالله تعالى يسامحه فانه لم يقلع عن ذلك الى آخر وفاته قال وسمعت منه اشياء من ذلك بشعة وكانت وفاته (١) في ثاني عشرين صفر سنة خمس واربعين وسبعمائة ودفن بمقابر الصوفية . قلت اجاز لي مروياته بخطه في آخر سنة اربع وأربعين وسبعمائة وهو ضرير البصر .

انبأنا الحافظ أثير الدين ابو حيان النفري وحدثني عنه الحافظ صلاح الدين خليل الملائي قال اخبرنا الاديب الكاتب ابو محمد عبد الله بن محمد بن هارون الطائي قراءة منى عليه بمدينة تونس ضحى يوم الجمعة السادس عشر لجمادى الاولى سنة تسع وسبعين وستاية ونقل لنا انه اختلط بآخره قال اخبرنا قاضي الجماعة الفقيه على مذهب أهل الحديث ابو القاسم احمد بن ابي الفضل المخلدي النفري وهو آخر من حدث عنه بالسماع قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي وهو آخر من حدث عنه قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن فرج مولى ابن الطلاع قال حدثنا يونس ابن مغيث قال حدثنا ابو عيسى (٢) قال حدثنا ابو مروان (٣) قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال حدثنا مالك عن

(١) بمنزله بظاهر القاهرة ، وفيما ذكره الملائي بعض تحمل ساعهما الله

(٢) يحيى بن عبد الله بن يحيى القرطبي .

(٣) عبيد الله بن يحيى القرطبي اخو جد ابي عيسى المتقدم .

نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة) هذا حديث جيد الاسناد رجاله كلهم علماء وهم بين قرطبي ومدني فمن شيخنا الى يحيى بن يحيى قرطبيون ومن مالك الى ابن عمر مديون ، وقد رواه مسلم عن يحيى موافقة ، ورواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وعن قتيبة كلاهما عن مالك رحمه الله .

وقد مات عام خمس وأربعين بدمشق الامام العلامة قاضي القضاة جلال الدين ابو المفاخر احمد بن قاضي القضاة حسام الدين ابي الفضائل الحسن بن احمد بن الحسين ابن انوشروان الرازي الحنفي عن ثلاث وتسعين سنة ولي قضاء دمشق وحدث عن ابن المجاور ، ومات باطرابلس المجد السني محمد بن عيسى بن يحيى المصري ثم الدمشقي الصوفي عن اثنتين وسبعين سنة حدث بالترمذي عن ابن ترمج ، ومات بدمشق شيخ الادب نجم الدين علي بن دازد اليحياوي الحنفي خطيب جامع تنكز ، ومات ببلبك المعمرة امة العزيز بنت الحافظ شرف الدين ابي الحسن اليونيني (١) عن سن عالية حدثت عن الشيخ شمس الدين وابن علان

(١) نسبة الى يونين من قرى بلبك . وفي المرصد والقاموس يونان بالضم قرية بها فعلى الثاني النسبة شاذة والقياس يوناني ، ويونان ايضاً قرية بين بردعة ويلقان كما في ذيل لب الباب .

ونصر الله بن حوارى [١] وغيرهم ، ومات بالصالحية المعمر زين الدين عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي عن نحو تسعين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وغيره ، ومات بها ايضاً المعمر عثمان بن سالم بن خلف البلدي [٢] وقد تجاوز المائة حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدائم ، ومات بدمشق الامام المفاتي ابو عمرو احمد بن ابي الوليد محمد بن احمد المالكي عن بضع وسبعين سنة حدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات بالقاهرة كبير الامراء وعالمهم سنجر الجاولي المنصوري حدث بمسند الشافعي [٣] عن دانيال قاضي الكرك ، ومات بدمشق قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابي بكر بن النقيب الشافعي عن بضع وثمانين سنة صاحب النوادي وحدث عن ابن البخاري وغيره ، ومات ببرزة خطيبها الصدر سليمان بن احمد بن علي البانياسي عن احدى وثمانين سنة حدث عن ابن البخاري ، ومات بالصالحية المعمرة حبيبة بنت ابراهيم ابن عبد الله بن ابي عمر المقدسية عن احدى وتسعين سنة حدثت عن ابن

(١) هو الشيخ شرف الدين نصر الله بن عبد المنعم بن حوارى التنوذي الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٦٧٧ هـ ذكره الذهبي.

(٢) نسبة الى البلد اسم بلدة بقرب الموصل تسمى بلد الحطب كما في الانساب.

(٣) وله شرح كبير على مسند الشافعي جمع فيه بين مخرجي الرافي وابن

عبد الدائم وغيره وأجاز لها محمد بن عبد الهادي [١] والحسن البكري وطائفة، وفي ربيع الاول منها قتل السلطان الملك احمد بن الملك الناصر محمد بن قلاوون بالكرك رحمه الله تعالى .

﴿ ابو محمد ابن الحب ﴾

الشيخ الامام العالم الزاهد المحدث المفيد الحافظ محب الدين ابو محمد عبد الله بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الاصل الصالحي الحنبلي ولد في المحرم سنة اثنتين وثمانين وستمائة وأسمعه ابوه من ابن البخاري وابن العقاب [٢] وبنت مكّي وجماعة من الموجودين حينئذ ، ثم طلب هو بنفسه في سنة ثمان وتسعين فأكثر عن عمر القواس والشرف بن عساكر والغسولي [٣] فمن بعدهم وعني بهذا الشأن وجمع وخرج وأفاد وسمع اولاده وكان فصيحاً بليغاً سريع القراءة ، اذا حضر مع مشيختنا المزي والبرزالي والذهبي وتلك الحلقة

(١) المتوفى سنة ٦٥٨ كما في الشذرات وهو الكبير واما محمد بن عبد الهادي الصغير فسيأتي وهو متأخر بكثير .

(٢) ولفظ ابن رجب : اسمعه والده من الفخر ابن البخاري وابن الكمال وزينب بنت مكّي وجماعة .

(٣) نسبة الى غسولة بفتح الغين المعجمة قرية من قرى دمشق كما في معجم البلدان وغيره وهو المسند المعمر يوسف بن احمد الغسولي المتوفى سنة سبعمائة وعاش ثمانياً وثمانين سنة روى عن الموفق وغيره وهو ايضاً من مشايخ الذهبي وطبقته ، كان امياً لا يكتب ذكره ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب .

لا يتقدمه احد في القراءة وكان كثير التلاوة متين الديانة مات في ربيع
الاول سنة سبع وثلاثين وسبعمائة ودفن بقرب الموفق [١] رحمه الله
تعالى وكانت جنازته مشهودة ، حدث عنه الذهبي في معجمه .

اخبرنا ابو الحسن علي الكاكوني سماعاً عليه في سنة خمس وعشرين
وسبعمائة قال اخبرنا ابو البركات عبد الله بن محمد المصري اجازة ح
وحدثنا الحافظ بحب الدين المقدسي يومئذ قال اخبرنا ابو محمد عبد الله
ابن محمد بن القزاز بقراوتي قال اخبرنا ابو الفضل الجمال السعدي قال
حدثنا الحافظ ابو طاهر السلفي قال حدثنا ابو مطيع محمد بن عبد
الواحد المصري [٢] املاً أ بصبهان قال اخبرنا علي بن يحيى بن
عبد كويه قال اخبرنا احمد بن سهل العسكري بالبصرة قال حدثنا مسدد
وعبد الاعلى قال حدثنا خالد قال حدثنا سهل عن بيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ما منكم من احد
ينجيه عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله
منه برحمته) رواه مسلم في صحيحه من حديث محمد بن سيرين عن ابي
هريرة رضي الله عنه بجمناه وخالد هو الحذاء رحمه الله .

﴿ ابن الفخر ﴾

الامام العالم الحافظ فخر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن الامام

(١) بسفح قاسيون بصالحية دمشق .

(٢) وابو مطيع المصري مسند اصبهاني له عدة مجالس .

العلامة شمس الدين ابي عبد الله محمد بن الامام نحر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن يوسف البعلبكي ثم الدمشقي الحنبلي ولد سنة خمس وثمانين وستماية وحضر في الثانية على ابن البخاري وسمع من تقي الدين الواسطي وعمر بن القواس وجماعة، ثم طلب بنفسه فسمع ابا الفضل ابن عساكر وخلقاً قال شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي: تفقه وطلب هذا الشأن وارتحل فيه مرات وكتب العالي والنازل من سنة خمس وسبعمائة وهلم جرا وخرج وافاد الخاصة والعامة، سمع مني وسمعت منه وتوفي في ذي القعدة سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة .

قلت وفيها مات الملك المؤيد صاحب حماة وصاحب التاريخ، وقاضي الشام علم الدين الاخنائي [١] الشافعي، وكبير الامراء، بكتمر الساقى .
 اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي بقراة تي عليه اخبرنا عبد الرحمن ابن محمد الحافظ قال اخبرنا ابراهيم بن علي قال اخبرنا داود بن ملاعب قال اخبرنا محمد بن عمر قال اخبرنا محمد بن علي العبابي قال اخبرنا عمر بن احمد الواعظ قال حدثنا احمد بن القسم بن نصر قال حدثنا ابو همام قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (الذي يجر ثوبه خيلاً لا ينظر الله اليه يوم القيامة) .

تابعه ابو أسامة وغيره ورواه النسائي عن اسماعيل بن مسعود عن

(١) بكسر الهمزة وسكون الخاء المعجمة على ما في الضوء وغيره .

بشر بن الفضل عن عبد الله بن عمر بنحوه ورواه البخاري عن عروة .

﴿ ابن المظفر ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن الحجة المفيد شهاب الدين ابو العباس احمد بن المظفر بن ابي محمد المظفر بن بدر بن الحسن بن مفرح بن بكار النابلسي الاصل المكي الدمشقي الشافعي سبط الحافظ زين الدين خالد ولد في رمضان سنة خمس وسبعين وستماية وسمع زينب بنت مكي والشيخ تقي الدين بن الواسطي وعمر بن القواس والشرف بن عساكر وخلفاً كثيراً وعني بهذا الشأن دهرأ ، حدث عنه الذهبي في معجمه ، سمع منه قديماً سنة ثلاث وتسعين وقال : له فهم ومعرفة وحفظ على شراسة اخلاقه (١) . قلت ولي مشيخة العزية والنفسية ومات في دمشق في ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وسبعماية وكان يحفظ ويذاكر .

أخبرنا ابو العباس بن المظفر الحافظ بقراة في عليه في سنة أربع واربعين وسبعماية قال اخبرتنا زينب بنت مكي سماعاً عليها في شوال

(١) وفي الدرر الكامنة قال الذهبي في حق ابن المظفر : الحافظ الحرر أكب على الطلب زماناً وترافقنا مدة وكتب وخرج وفي خلقه زعارة وفي طباعه نقور ، ثم قال : وعليه مأخذ وله محاسن ومعرفة ، وفي المعجم الكبير : له معرفة وحفظ على شراسة خلق ثم صالح حاله ، قل البرزالي محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا الفن ثم ترك وانقطع وكان تفرد بأجزاء وأشياء ، لم يتزوج قط اه .

سنة اربع وثمانين وستمائة قال اخبرنا حنبل المكبر (١) قال اخبرنا ابو القاسم الشيباني (٢) قال اخبرنا الحسن بن علي التميمي (٣) قال اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي [٤] قال حدثنا عبد الله بن احمد قال حدثنا ابي قال حدثنا سفيان قال اخبرني عبد الله انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفاء اهله ، وبه قال حدثنا سفيان عن ابي الزبير سمعه من جابر رضي الله عنه قال (كان يذبذ ثلثي صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يكن سقاء فتور (٥) من حجارة) . رواه مسلم عن احمد بن يونس ويحيى

(١) هو الشيخ المسند راوى مسند الامام احمد أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج البغدادي الرصافي المكبر المتوفى سنة اربع وستمائة وهو ابن تسعين سنة ترجمه ابو شامة في ذيل الروضتين .

(٢) هو ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيباني المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة وهو ابن اربع وتسعين سنة على ما بينه الحافظ ابن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط

(٣) هو ابو علي الحسن بن محمد التميمي المعروف بابن المذهب ، توفي سنة اربع وأربعين وأربعمائة عن تسع وثمانين سنة ذكره الشمس ابن طولون .

(٤) نسبة الى قطيعة الرقيق ببغداد وهو الشيخ ابو بكر احمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب بن عبد الله القطيعي توفي سنة سبع وستين وثلثمائة عن ست وتسعين سنة كما في الفهرست الاوسط .

(٥) التور بالفتح إناء من صفر او حجارة كالأجاة وقد يتوضأ منه - نهاية ابن الاثير .

بن يحيى وابو داود عن النفيلي ثلاثتهم عن زهير عن ابن الزبير رضي الله عنهما .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة ﴾

﴿ الذهبي ﴾

الشيخ الامام العلامة شيخ المحدثين قدوة الحفاظ والقراء محدث الشام ومؤرخه ومفيده شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان ابن قايماز بن عبد الله التركماني الفارقي (١) الاصل الدمشقي الشافعي المعروف بالذهبي مصنف الاصل ولد سنة ثلاث وسبعون وستاية بدمشق وسمع الحديث في سنة اثنتين وتسعين وهلم جرا وسمع بدمشق من أبي حفص عمر بن القواس وأبي الفضل بن عساكر وخلق ، وبمصر البرقوهي (٢) وبالقاهرة الدمياطي ، وبالشعر الغرافي (٣) ، وببعلبك التاج عبد الخالق ، وبجلب سنقر الزيني ، وبنا بلس العماد بن بدران ، وبمكة التوزري ،

(١) نسبة الى ميفارقين .

(٢) بفتح الهمة والموحدة وسكون الراء وضم القاف وبالهاء نسبة الى ابرقوه باصبهان وهو احمد بن اسحق المتوفى سنة ٧٠١ على ما في شذرات الذهب .

(٣) قال الذهبي في المشته : الغراف بفتح المعجمة وتشديد الراء بليدة ذات بساتين آخر البطائح وتحت واسط واليه ينسب شيخنا تاج الدين على بن احمد العلوي الغرافي محدث الاسكندرية .

وأجازله خلق من اصحاب ابن طبرزد والكندي وحنبل وابن الحرستاني وغيرهم من شيوخه في معجمه الكبير أزيد من ألف ومأتي نفس بالسماع والاجازة، وخرج جماعة من شيوخه وجرح وعدل وفرع وصحح وعلل واستدرك وأفاد وانتقى واختصر كثيراً من تأليف المتقدمين والمتأخرين وكتب علماً كثيراً، وصنف الكتب المفيدة فمن أطولها (تاريخ الاسلام) ومن أحسنها (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) وفي كثير من تراجمه اختصار يحتاج الى تحرير (١) ومصنفاته ومختصراته وتخريجاته

(١) قال السيخاوي في الاعلان بالتويخ لمن ذم التورخ عند ذكر الميزان: وعول عليه من جاء بعده مع انه تبع في ايراد كل من تكلم فيه ولو كان ثقة ولكنه التزم ان لا يذكر احداً من الصحابة ولا الائمة المتبوعين ، وقد ذيل عليه الزين العراقي في مجلد والتقط شيخنا (يعني ابن حجر) منه من ليس في تهذيب الكمال وضم اليه ما فاته في الرواة وتراجم مستقلة مع انتقاد وتحقيق في كتابه لسان الميزان وقد حققته عليه ولى عليه بعض الزوائد ا هـ . وللعلامة قاسم بن قطلوبغا الحافظ (تقويم اللسان) في مجلدين (وفضول اللسان) . وقد قارن حافظ الشام ابن ناصر الدين بين الذهبي والبرزالي والمزي فحكم للمزي بالتفوق في معرفة رجال طبقات الصدر الاول ، وللبرزالي في العصرين ومن قبلهم من الطبقات القريبة منهم، وللذهبي في الطبقات المتوسطة بينهما تأييداً لقول بعض مشايخه. على ان الاهواء قلما تغلب على المزي والبرزالي في تراجم الناس بخلاف الذهبي ، وقد انتقده على خطئه في تراجم الناس انتقاداً مرأ الحافظ ابن المرباط محمد بن عثمان الغرناطي والتاج ابن السبكي ونسبوا الى التعصب المفرط ، ولا تخلو خطئه في التراجم من ذلك لا سيما في تراجم الحشوية ومخالفهم لبعده عن المعقول والعلوم النظرية واكتفائه بالرواية والسماع كما هو شأن غالب الرواة المنصرفين الى السماع والرواية

تقارب المائة وقد سار بحملة منها الركبان في اقطار البلدان ، وكان احد
الاذكياء المعدودين والحفاظ المبرزين ولي مشيخة الظاهرية قديما ومشيخة
النفيسية والفاضلية والتنكزية وأم الملك الصالح ولم يزل يكتب وينتقي
ويصنف حتى أضر في سنة احدى واربعين ومات في ليلة الاثنين ثالث
ذي القعدة سنة ثمان واربعين وسبعماية بدمشق ودفن بمقبرة الباب
الصغير رحمه الله تعالى ، وكان قد جمع القراءات السبع على الشيخ ابي
عبد الله بن جبريل المصري نزيل دمشق فقرأ عليه ختمة جامعة لمذاهب
القراء السبعة بما اشتمل عليه كتاب التيسير لابي عمرو الداني وكتاب
حرز الاماني لابي القاسم الشاطبي وحمل عنه الكتاب والسنة خلائق
والله تعالى يغفر له .

اخبرنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي سماعاً عليه سنة احدى واربعين
وسبعماية قال اخبرنا ابو المعالي احمد بن اسحق الأبرقوهي سماعاً عليه
بمصر سنة خمس وتسعين وستماية قال اخبرنا ابو القاسم المبارك ابن ابي
الحسن ابن ابي القاسم بن ابي الجود قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي
غالب الوراق قال اخبرنا ابو القاسم عبد العزيز بن علي بن احمد الانماطي

من صغره قبل النظر في مبادي العلوم ساعه الله . وقال ابن الوردي في تاريخه:
واستعجل قبل الموت فترجم في تواريخه الاحياء المشهورين بدمشق وغيرها واعتمد
ذكر في سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في انفسهم شيء من الناس فأدى
بهذا السبب في مصنفاته أعراض خلق من المشهورين اه .

قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص (١) قال حدثنا عبد الله ابن محمد البغوي قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد النرسي (٢) قال حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن ابي رافع عن ابي هريرة رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان رجلاً زار أخاه في قرية فأرصد الله عز وجل بمرجته ملكاً فلما أتى عليه قال اين تريد قال اردت أخاً لي في قرية كذا وكذا قال هل له عليك من نعمة تبر بها قال لا الا اني احبه في الله تعالى قال اني رسول الله اليك ان الله قد احبك كما احبته فيه) رواه مسلم عن عبد الاعلى فوافقناه بعلو والله الحمد .

وأنشدنا سيدنا الامام العالم العلامة قاضي القضاة تاج الدين أبو نصر عبد الوهاب ابن شيخنا العلامة شيخ الاسلام تقي الدين ابي الحسن علي ابن عبد الكافي السبكي قال أنشدنا ابو عبد الله الذهبي الحافظ لنفسه :
تولى شباني كان لم يكن وأقبل شيب علينا تولى
ومن عاين المنحى والنقى فما بعد هذين الا المصلى
وفي سنة ثمان واربعين مات بدمشق قاضي القضاة وشيخ الشيوخ شرف الدين ابو عبد الله محمد ابن القاضي معين الدين ابي بكر بن الحسام الافرم بن عبد الوهاب الحمداني عن بضع وثمانين سنة ودفن بميدان

(١) يضم الميم وكسر اللام المشددة ابو طاهر الذهبي ، وبالحفظة جماعة على ما في مشتبّه الذهبي ، ولم يذكر ابن حجر الاول في نزّهة الابواب في الالتاب .
(٢) نسبة الى جده نصر وكانت الفرس يقولون نرس فلا يفسحون به فغلب عليه كما في المشتبه .

الحصى ، وقاضي القضاة العلامة عماد الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد بن عبد المنعم الطرسوسي الحنفي في ذي الحجة بالمرزة عن سن عالية حدث عن الفخر وغيره ، وفي رمضان قتل المولى السلطان الملك المظفر حاجي بن محمد بن قلاوون بمصر ، ونائب دمشق سيف الدين يلبغا البجياوي ببلد القابون ، والامير حسام الدين طرنتاي المهندار الناصري احد امراء الالوف بدمشق حدث عن عيسى المظعم (١) وغيره ، والمعلم عبد الرحمن بن الفقيه احمد بن محمد بن محمود المرداوي (٢) بقاسيون حدث عن ابن عبد الدائم وابن جويشتكين وابنة كندي وطائفة ، والتقي احمد بن الصلاح محمد بن احمد بن بدر بن سبع البعلي حدث عن الفخر ، والامير نجم الدين داود بن ابي بكر بن محمد البعلي ثم الدمشقي عرف بابن الفرس حدث عن التاج عبد الخالق وغيره ، والمعلم الزاهد عز الدين محمد بن العز ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر خطيب جامع قاسيون عن خمس وثمانين سنة حدث عن ابن عبد الدائم وطائفة ، حدث عن البرزالي والذهبي والسبكي ، وفرج بن علي بن صالح الحسيني حدث عن الفخر وغيره ، والصاحب تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين بالشام شابا .

(١) كان يطعم الاشجار فلقب به ، وقد يقال له السمسار ايضاً لانه كان يشتغل بالسمسة في الدور كما في الدرر الكامنة .

(٢) بفتح الميم وسكون الراء وفتح الدال المهمل نسبة الى مردي مقصوراً قرية قرب نابلس على ما في ذيل لب الباب .

﴿ السبكي ﴾ (١)

الشيخ الامام الحافظ العلامة قاضي القضاة تقي الدين بقية المجتهدين
 ابو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى تمام
 الخزرجي الانصاري السبكي المصري ثم الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث
 وثمانين وستمائة ، سمع بمصر من الحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة
 من اصحاب ابن باقا وغيرهم ، وبالا سكندرية من يحيى بن الصواف
 وغيره ، قدم دمشق عام سبع وسبعمائة وسمع ابن الموازني وابن المشرف
 وخلق ، وعني بالحديث اتم عناية وكتب بخطه المايح الصحيح المتقن
 شيئاً كثيراً من سائر علوم الاسلام ، وهو من طبق الممالك ذكره ولم
 يخف على احد عرف اخبار الناس امره وسارت بتصانيفه وفتاويه
 الر كبان في اقطار البلدان وكان ممن جمع فنون العلم من الفقه والادب
 والنحو واللغة والشعر واللفصاحة والزهد والورع والعبادة الكثيرة
 والتلاوة والشجاعة والشدة في دينه ولي قضاء الشام سنة تسع وثلاثين
 وسبعمائة وخطب في الجامع الاموي في سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة
 اياماً ، وتخرج به طائفة من العلماء وحمل عنه امم ثم ضعف وترك القضاء
 لولده الامام العلامة تاج الدين ابي نصر عبد الوهاب فحكم نيابة عن

(١) نسبة الى سبك بالضم والسكون من قرى مصر ذكره السيوطي في

والده أشهر أئمة حكم استقلالاً في جمادى الاولى سنة ست وخمسين
وسبعمائة، ثم توجه شيخنا قاضي القضاة تقي الدين الى وطنه ومات بالقاهرة
يوم الاثنين ثالث جمادى الآخرة منها ودفن هناك رحمه الله تعالى، ومن
تصانيفه كتاب (التحقيق في مسألة التعليق) وهو الرد الكبير على
شيخنا تقي الدين ابن تيمية في مسألة الطلاق وكتاب (رفع الشقاق
في مسألة الطلاق) وكتاب (شفاء السقام في زيارة خير الانام) وهو
الرد على ابن تيمية وقد يسمى شن الغارة و(السيف المسلول على من
سب الرسول) واكمل على شرح المذهب للنووي في خمس مجلدات وكتاب
(الابهاج في شرح المنهاج) للتووي .

ومات بدمشق هذا العام شيخنا المعمر خاتمة اصحاب ابن عبد
السلام ابو عبدالله محمد بن اسماعيل بن الحفار عن تسعين سنة، وبالقاهرة
قاضي القضاة المالكية الامام الملامة نور الدين علي السخاوي حكم
بالقاهرة ثلاثة أشهر، ومات ببعلبك المعمر شجاع الدين عبد الرحمن
خادم الشيخ الفقيه اليوناني عن نحو مائة سنة حدثنا عن ابن البخاري
وغيره، والعدل بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الغني بن البطايني عن
ثمان وسبعين سنة حدثنا عن ابن سنان وغيره ومقدم العساكر بدمشق (١).
اخبرنا قاضي القضاة تقي الدين ابو الحسن علي بن عبد الكافي
السبكي قراءة عليه وانا اسمع سنة أربعين وسبعمائة قال اخبرنا ابو الحسن

(١) لم نهتد الى قراءة اسمه في الاصل .

علي بن أحمد بن عبد العزيز بن الصواف بقراوتي عليه بالاسكندرية قال
 اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عماد الحراني قال اخبرنا ابو محمد عبد الله بن
 رفاعة السعدي قال اخبرنا القاضي ابو الحسن الخلعي (١) قال اخبرنا ابو
 محمد عبد الرحمن بن عمر البزار قال حدثنا ابو طاهر احمد بن عمرو المديني
 قال حدثنا ابو موسى يونس بن عبد الاعلى الصدفي قال حدثنا عبد الله
 بن وهب قال اخبرني يونس بن يزيد وقرّة بن عبد الرحمن ومالك بن
 انس عن ابن شهاب عن انس رضي الله عنه (ان رسول الله صلى الله عليه
 وسلم أتى بلبن قد شيب بيا وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر
 فشرّب ثم أعطى الاعرابي فضله وقال الايمن فالايمن) رواه البخاري عن
 اسماعيل ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني والترمذي
 عن قتيبة والنسائي عن هشام بن عمار خستهم عن مالك رحمه الله تعالى .

﴿العزيز ابن جماعة﴾

الشيخ الامام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة عز الدين ابو عمر
 عبد العزيز ابن الشيخ الامام العلامة شيخ الاسلام قاضي القضاة بدر
 الدين ابي عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن محمد بن ابراهيم بن

(١) نسبة الى بيع الخلع لانه كان يبيعها للملوك مصر وهو ابو الحسن علي بن
 الحسين الموصلّي المتوفى بمصر سنة ٤٩٢ وخرج له ابو نصر الشيرازي الخلعيات
 في عشرين جزءاً على ما ذكره السيوطي في حسن المحاضرة، والخلعي بكسر الخاء
 المعجمة وفتح اللام كما ضبطه ابن خلكان

جماعة الكناني الشافعي المصري ولد سنة اربع وتسعين وستماية فحضر على عمر بن القواس والابرقوهي وأبي الفضل بن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي وجماعة ، ثم طلب بنفسه فسمع بدمشق والحرمين والقاهرة وأسمع أولاده وعني بهذا الشأن أتم عناية حتى ولي قضاء الديار المصرية سنة ثمان أو تسع وثلاثين وسبعماية واستقضي مراراً ودرس وأفتى ، وصنف التصانيف المفيدة منها المنسك الكبير على المذاهب الأربعة وغيره ، وتنقل في الولايات الرفيعة ، حج وجاور بالحجاز غير مرة آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعماية ومات بمكة بعد المولد في التي تليها يوم الاثنين حادي عشر جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن بالمعلاة بجانب الفضيل بن عياض رحمه الله .

أخبرنا الحافظ عز الدين أبو عمر بن جماعة بقراة علي بن القاهره في سنة سبع وخمسين وسبعماية قال أخبرنا أبو حفص عمر بن القواس قراة عليه وأنا حاضر قال أخبرنا قاضي القضاة أبو القاسم بن الحرستاني قال أخبرنا أبو الحسن السلمي قال أخبرنا أبو نصر بن طلاب (١) قال أخبرنا أبو الحسين بن جميع قال حدثنا محمد بن الحسن بالرملة قال حدثنا محمد بن حسان الأزرق قال حدثنا وكيع بن الجراح قال حدثنا هشام بن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله

(١) هو مسند دمشق وخطيبها أبو نصر الحسين بن محمد بن طلاب القرشي المتوفى سنة سبعين وأربعمائة .

عليه وسلم (نعم الادم الخلل) رواه مسلم والترمذي عن الدارمي عن يحيى بن حسان عن سليمان بن بلال عن هشام به .

﴿ العلاني ﴾

هو الشيخ الامام العلامة الحافظ العمدة الحجة الاوحد البارع صلاح الدين ابو سعيد خليل بن كيكلدي بن عبد الله العلاني الدمشقي الشافعي سبط البرهان الذهبي (١) ولد سنة أربع وتسعين وستاية وحفظ القرآن وتعلم الفقه والنحو والاصول وبرع في الحديث ومعرفة الرجال والمتون والعلل وخرج وصنف وأفاد، قال الذهبي: حفظ كتباً وطلب وقرأ وأفاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم، سمع ابن مشرف وست الوزراء والقاضي (٢) وابا بكر الدشتي (٣) والرضي الطبري وطبقتهم وحدثنا في درسه عن جماعة. قلت شيوخه بالسماع نحو السبعماية أقدمهم وفاة الخطيب شرف الدين

(١) ابراهيم بن عبد الكريم بن راشد المحدث ابو اسحق القرشي الذهبي القطاع اخذ عن ابن عبد الدائم والزين خالد ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة ٧١٨ .

(٢) وهو تقي الدين سليمان المقدسي .

(٣) نسبة الى دشت محلة باصهان على ما ذكره ابن العماد في الشذرات وهو ابو بكر احمد بن محمد بن ابي القسم الدشتي المتوفى سنة ٧١٣ عن ثمانين سنة وهو من مشايخ الذهبي وطبقته اخذ عن ابي الحجاج يوسف ابن خليل وطبقته في رواياته عجائب وغرائب كعه .

الفزاري (١) وصحب الامام العلامة كمال الدين ابن الزمكاني دهرأ طويلا وحضر وأخذ عنه علماً كثيراً وهو الذي البسه زي الفقهاء وكان يلبس زي الجند حتى بلغ خمس عشرة سنة، وأخذ صناعة الادب والترسل عن الامام شهاب الدين محمود الحلبي وغيره، ولبس خرقة التصوف من العلامة المحدث المعمر صدر الدين ابي المجامع بن حمويه الجويني وأجاز له خلق أقدمهم ابو جعفر محمد بن علي بن الموازيني وابي الحسن علي ابن القيم (٢) وفاطمة بنت سليمان الانصاري ومحمد بن يوسف الاربلي وسبط زيادة، ومما خرجه من الحديث لنفسه متكلماً على اسانيده ومتونه كتاب (الاربعين في اعمال المتقين) في ستة واربعين جزءاً أو كتاب (الاربعين المنعنة بفنون فنونها عن المعين) في اثني عشر جزءاً أو كتاب (الوشي المعلم في ذكر من روى عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) ستة عشر جزءاً وكتاب (الاربعين الآلهية) ثلاثة اجزاء و(عوالي مالك السباعيات) ستة اجزاء (٣) و(المجالس المبتكرة) عشرة اجزاء والمسلسلات ثلاثة اجزاء وغير ذلك من الاجزاء المفردة في معان متعددة، ومن الكتب العلمية (النفحات القدسية) اربعون مجلدأ ومقدمة كتاب

(١) هو احمد بن ابراهيم بن سباع شرف الدين خطيب دمشق ومحدثها ونحوها المتوفى سنة خمس وسبعائة عن خمس وسبعين سنة .

(٢) هو علي بن عيسى بن سليمان المعروف بابن القيم ولي نظر الاجاباس في عهد الظاهر بيبرس ، اخذ عن سبط السلفي وغيره توفي سنة ٦٩٠ .
(٣) وهي (البغية والملمس في عوالي الامام مالك بن انس) .

نهاية الاحكام في دراية الاحكام خمسة عشر جزءاً وكتاب (تحفة الرائف
بعلوم آيات الفرائض) وكتاب (برهان التيسير في عنوان التفسير) وكتاب
(المباحث المختارة في تفسير آية الدية والكفارة) وكتاب (جامع التحصيل
لاحكام المراسيل) وكتاب (تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
الصحة) وكتاب (تيسير حصول السعادة في تقرير شمول الارادة)
وكتاب (تفقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم) وكتاب (شفاء المسترشدين
في حكم اختلاف المجتهدين) وكتاب (تفصيل الاكمال في تعارض بعض
الاقوال والافعال) وكتاب (تحقيق الكلام في نية الصيام) وكتاب (فصل
القضاء في احكام الاداء والقضاء) و(رفع الاشتباه عن احكام الاكراه)
و(رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس) وكتاب (اتمام الفرائد
المحصولة في الادوات الموصولة) وكتاب (الفصول المفيدة في الواو
المزينة) و(المعاني العارضة عن الحافضة) وله غير ذلك من التأليف المفردة
في علوم متعددة [١] ولي مشيخة الحديث بالمدرسة الناصرية بدمشق
قديماً ونزل بيت المقدس وولي التدريس بالصلاحية والتنكزية وغيرهما
ودام على الاشغال والاشتغال بالتصنيف والافادة وجاور بالحجاز غير

(١) كاتارة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة بين فيها شيوخه
ومسموعاته منهم ، وله جزء نصحيح حديث القلتين و(سلوان التعزي بالحافظ ابي
الحجاج المزني) و(المجموع المذهب في قواعد المذهب) وغير ذلك ، وله مع مغلطاي
ما يكون بين المتعاصرين . وكان بينه وبين الحنابلة خصومات كثيرة وكان اشعرياً
متصلاً

مرة ومات يوم الاثنين ثالث المحرم سنة احدى وستين وسبعماية بالقدس الشريف ووقف اجزاءه بالخانقاه السيمساطية والله يغفر له .

اخبرنا الحافظ الامام صلاح الدين الملائي سماعاً عليه بالمسجد الاقصى قال اخبرنا شيخنا ابو الفضل سليمان بن حمزة بقراوتي قال اخبرتنا كريمة بنت احمد سماعاً قالت انبأنا محمد بن احمد العباسي قال اخبرنا محمد بن محمد الزيني قال اخبرنا محمد بن عمر بن زنبور قال حدثنا عبد الله البغوي قال حدثنا أحمد بن حنبل وجدي وزهير بن حرب وسريج بن يونس وابن المقري قالوا حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم برجل وهو يمشي اخاه في الحيا . فقال النبي صلى الله عليه وسلم (الحيا . من الايمان) هذا حديث حسن صحيح فرد عزيز لاجتماع هؤلاء الائمة فيه رواه مسلم عن زهير بن حرب ورواه الترمذي عن احمد بن منيع جد البغوي ورواه [١] عن ابن المقري فوقع لنا موافقة عالية لهم مع اختلاف الشيوخ .

أنشدنا الامام صلاح الدين قال أنشدنا المعمر شهاب الدين محمد ابن محمد بن دمر داش لنفسه قوله :

(١) هنا ياض ولعل الاصل (ورواه ابن ماجه عن ابن المقري) وفي سنن ابن ماجه : حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن عبد الله بن يزيد قالوا ثنا سفيان عن الزهري الحديث . ومحمد بن عبد الله بن يزيد هو ابن المقري

أقول لسواك الجيب لك الهنا بلثم فم ناله ثمر عاشق
فقال وفي احشائه حرقه الجوى مقالة صب للديار مفارق
تذكرت اوطاني فقلبي كما ترى أعلاه بين العذيب وبارق

﴿ ابن خليل ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ القدوة البارع الرباني بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل المسقلاني ثم المكّي المقرّي المالكي (١) نزيل القاهرة ولد سنة اربع وتسعين وستماية بمكة وتفقه وعني بالحديث ورحل فيه وأخذ عن ببيرس العديمي بحلب ، وعن القاضي تقي الدين وست الوزرا . وطائفة بدمشق ، وعن التوزري (٢) والرضي الطبري بمكة ، وعن طائفة بمصر وقرأ في المنطق ، قال الذهبي : كان حسن القراءة جيد المعرفة قوي المذاكرة في الرجال كثير العلم متين الديانة كبير الورع مؤثر الانقطاع والحمول كبير القدر انقطع بزاوية بظاهر الاسكندرية على البحر مرابطاً قلت ثم استوطن القاهرة وسات اخلاقه والله تعالى يغفر له (٣) .

(١) وسيأتي في ذيل السيوطي انه شافعي المذهب .

(٢) نسبة الى توزر بالفتح ثم السكون وفتح الزاي وراء مدينة في اقصى افريقية من نواحي الزاب الكبير من اعمال الجريد - معجم البلدان .

(٣) قال جاز الله كاتب الاصل : اقول وترجمه التقي القاسمي في العقد الثمين في تاريخ البلد الامين وقال عقب هذا الكلام وغيره مطولاً انه توفي يوم الاحد

اخبرنا الحافظ الزاهد بها، الدين بن خليل المكي قراءة عليه وانا
اسمع بالقاهرة قال اخبرنا بيبرس العديمي بقراءتي عليه بحلب قال اخبرنا
ابو اسحق ابراهيم بن عثمان بن يوسف الكشغري قال اخبرنا ابو الحسن
تاج القراء وأبو الفتح بن البطي قالوا اخبرنا ابو عبد الله البانياسي قال
اخبرنا ابو الحسن بن الصلت قال اخبرنا ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمي
قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا محمد بن فضيل عن عطاء بن
السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكوثر نهر في الجنة حافتاه الذهب مجراه الدر

ثاني جمادى الاولى سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمقر له بسطح الجامع الحاكمي
بالقاهرة ودفن بالقرافة الصغرى بالقرب من الشيخ تاج الدين بن عطاء الله
رحمهما الله تعالى اه . ولم يؤثر المصنف وفاته لانها تأخرت عن وفاته . وترجه ابن
العماد فقال : هو من ذرية عثمان بن عفان رضي الله عنه بالغ الذهبي في الثناء عليه في
بيان زغل العلم وغيره قال في معجمه الكبير : المحدث القدوة عجيب في الورع والدين
والانقباض عن الناس وحسن السمات ، وفي المعجم المختص : هو الامام القدوة اتقن
الحديث وعني به ورحل فيه ، قال الشهاب ابن النقيب بمكة رجلان صالحان احدهما
يؤثر الحمول وهو ابن خليل والآخر يؤثر الظهور وهو البافعي . وتصدى للاسماع
في اواخر زمانه ومع ذلك فلم يحدث بجميع مسموعاته لكثرتها ، توفي بالقاهرة في
التاريخ وشهد جنازته ما لا يحصى كثرة ، وكان ابن خليل ربما عرضت له جذبة
فيقول فيها أشياء رحمه الله تعالى اه . والذهبي كلما ذكره في بيان زغل العلم
يذكره بسيدى عبد الله بن خليل ويطريه .

والياقوت تربته أطيب من المسك وأشد بياضاً من الثلج) رواه (١) عن
الاشج موافقة .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة ﴾

﴿ ابن عبد الهادي ﴾

الامام العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن شيخنا الزاهد
عماد الدين أبي العباس احمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن محمد بن يوسف بن قدامة المقدسي الجماعلي الاصل الدمشقي الصالح
الحنبلي ولد سنة خمس (٢) وسبعماية ، وسمعه أبوه القاضي تقي الدين سليمان
وأبا بكر بن عبد الدايم وعيسى المطعم وخلقاً من هذه الطبقة ، وبعد
هذا أكثر عن شيخنا أبي الحجاج المزي ولازمه نحو عشر سنين واعتنى
بالرجال والعلل وبرع وجمع وصنف وتصدر للافادة والاشتغال في

(١) هنا بياض في النسخة ولعل الاصل (رواه ابن ماجه عن الاشج) لانه
أخرجه في سننه عن واصل بن عبد الأعلى وعبد الله بن سعيد وعلي بن المنذر قالوا
تنا محمد بن فضيل الحديث ، وعبد الله بن سعيد هو أبو سعيد الاشج .
(٢) أوست ، وكان عمره حين توفي دون أربعين سنة اما ثمانياً وثلاثين سنة او
تسعاً وثلاثين سنة ، قال الصفدي : لو عاش لكان آية اه . أقول ولكن انضج
وأهدأ في العلم ، وكان احسن علومه معرفة احاديث الاحكام وعللها ، وسيأتي ذكر
مؤلفاته في ذيل السيوطي .

القرآت والحديث والفقه والاصلين والنحو واللغة وولي مشيخة الحديث بالضيائية والغيائية ودرس بالمدرسة المنصورية وغيرها ، وسمع منه طائفة وروى شيخنا الذهبي عن المزي عن السروجي عنه ، ومات يوم الاربعاء عاشر جمادى الاولى سنة أربع وأربعين وسبعائة ودفن بقاسيون وتأسف الناس عليه ، وسمعت شيخنا الذهبي يقول يومئذ وهو يبكي : ما اجتمعت به قط الا واستفدت منه رحمه الله تعالى .

ومات في عامه القاضي الامام بالديار المصرية برهان الدين ابراهيم بن علي بن احمد بن علي بن يوسف الحنفي (١) ابن سبط عبد الحق بدمشق حدث عن الفخر وغيره ، والمعمر أبو العباس احمد بن عمر بن عفان الموشى (٢) أخو حيدر عن ثلاث وتسعين سنة حدث عن ابن عبد الدايم وغيره ، والحافظ شمس الدين بن محمد بن علي بن ايبك السروجي بحلب شابا ، وبالقدس القاضي شرف الدين محمد بن العلامة شهاب الدين محمود وكيل بيت المال بدمشق ، وبحلب المفتي الامام شمس الدين السفاقي المالكي ، وبدمشق المعمر زين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن كاميار (٣) القزويني

(١) المعروف بابن عبد الحق نسبة الى جد أبيه لأمه عبد الحق بن خلف الواسطي الحنبلي كما في الدرر الكامنة .

(٢) بضم الميم وسكون الواو بعدها معجمة قاله الحافظ ابن حجر

(٣) بكسر الميم وتخفيف التحتانية وآخره هملة آخر من اخذ عن ابن خطيب القرافة . وروى الحسيني في تاريخ وفاته ، والصحيح انه توفي ثالث عشر صفر سنة ثلاث وأربعين وسبعائة على ما يقوله ابن حجر .

عن ثلاث وتسعين سنة حدث بالاجازة عن عثمان بن خطيب القرافة (١) والحسن البكري وخلق ، والمسند شهاب الدين أبو القاسم عبد الله بن علي بن محمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الواحد بن محمد بن المسلم بن الحسن بن هلال الازدي عن بضعة وسبعين سنة حدث عن ابن علان ويحيى بن حنبل حضوراً (٢) وسمع من طائفة ، والمعمر بدر الدين حسن ابن محمد بن اسماعيل بن منصور المعروف بابن الطحان عن بضعة وثمانين سنة حدث عن ابي بكر بن السني والكمال بن عبد وجماعة ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الله بن احمد بن عمر بن الشيخ ابي عمر المقدسي المنجيني بالكرك حدث عن ابن البخاري .

﴿ أبو الفتح السبيكي ﴾

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه الاديب تقي الدين محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبيكي أحد من جمع بين الفقه والحديث والادب ولد في ربيع الآخر سنة خمس وسبعماية وحضر أبا الحسن بن القاسم وعلي بن هارون التغلبي وجماعة وسمع من الحسن بن عمر الكردي وأحمد بن محمد العباسي وعلي بن عمر الواني ويونس (٣) وخلق من هذه

(١) هو الشيخ المسند ابو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد الفرس ابن خطيب القرافة المتوفى سنة ست وخسين وستائة كما ذكره الذهبي وغيره .

(٢) يعني احضر وهو صبي في مجلس محدثيهما تبركا .

(٣) يعني ابن ابراهيم بن عبد القوي الكتاني المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعماية

الطبقة فمن بعدهم، وأجاز له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي (١) وعدة، وكتب بخطه المליح الصحيح جملة (٢) وانتقى على بعض شيوخه ودرس بالقاهرة ودمشق وناب بالشام عن شيخنا قاضي القضاة تقي الدين حتى مات في ذي القعدة سنة أربع وأربعين وسبعمائة ودفن بقاسيون رحمه الله تعالى، وذكره شيخنا أبو عبد الله الذهبي في المعجم المختص وأثنى على علمه وديانته وذكره أيضاً في تجريد الحفاظ ولم يقيض لى السماع منه رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رافع ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن المفيد الرحال تقي الدين أبو المعالي محمد ابن الشيخ العالم المحدث الفاضل جمال الدين ابي محمد رافع بن ابي محمد هجرس (٣) بن محمد بن شافع الصميدي (٤) الاصل المصري ثم

وهو المعروف بالدبوسي ويقال الدبايسي وكان من مسندى عصره. ويتكرر ذكر الدبوسي في هذه الطبقة .

(١) بل الشرف الدماطي .

(٢) علق تاريخاً للمتجددات في زمانه ذكره ابن العماد في الشذرات .

(٣) بكسر هاء وسكون جيم وكسر راء وبسین مهملة ذكره صاحب مجمع بحار الانوار في المغنى .

(٤) بضم المهملة وفتح الميم وتخفيفها واسكان التحتية نسبة الى قرية من قرى دمشق ذكره في ذيل لب اللباب . وهو مصري المولد والمنشأ نزىل دمشق واصله من حميد بحوران .

الدمشقي الشافعي ولد سنة أربع وسبعمائة وسمع من حسن سبط
 زيادة وابن القيم (١) وجماعة حضوراً، وارتحل به أبوه سنة أربع عشرة
 فأسمعه من القاضي تقي الدين سليمان الحنبلي وأبي بكر بن عبد الدائم
 وطائفة، وأجاز له الحافظ شرف الدين الدمياطي، قال الذهبي: سمعه
 أبوه جميع تهذيب الكمال من الحافظ أبي الحجاج المزي ثم توفي والده
 فحبب إليه هذا الشأن فحج وقدم عليها سنة ثلاث وعشرين وقد صار ذا
 معرفة فسمع الكثير ثم رجع إلى وطنه فأقام يقرأ ثم قدم من العام
 القابل فازداد استفادة ثم قدم سنة تسع وعشرين وذهب إلى حماة وحلب،
 روى لنا عن أبي حيان قصيدة وأشياء، قلت ثم رجع إلى وطنه فأقام
 دهرًا ثم قدم سنة تسع وثلاثين وسبعمائة إلى دمشق فاستوطنها وسمع
 جملة من أصحاب ابن عبد الدائم وابن أبي اليسر ومن بعدهم، وولي
 مشيخة النورية والزاوية الفاضلية والعزية وحج عام اثنين وخمسين وحدث
 بطريق الجواز الشريف وخرج لنفسه معجماً استوعب فيه شيوخه
 وعمل تاريخ بغداد. (٢)

(١) يعني علي بن عيسى المار ذكره لا ابن قيم الجوزية .
 (٢) معجمه في أربع مجلدات وتاريخه ذيل على ذيل ابن النجار على تاريخ بغداد
 للخطيب البغدادي . قال جاز الله ابن فهد أقول وكان اماماً علامة حافظاً من كبار
 الفقهاء مع الورع والزهد والصيانة لكنه ابتلى أخيراً بالوسوسة وبالغ فيها إلى أن مات
 بعد وفاة المؤلف على تلك الحالة في يوم الثلاثاء الثامن عشر من جمادى الأولى سنة
 أربع وسبعين وسبعمائة رحمه الله اهـ . قال ابن حجر : وله الوفيات ذيل البرزالي
 كبير الفائدة وذيله على ابن النجار في أربع مجلدات .

أخبرنا الحافظ تقي الدين محمد بن رافع السلمي (١) بقراة علي عليه
 في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبعماية بدمشق قال أخبرنا
 ابراهيم بن علي بن محمد بن غالب الانصاري وابو علي الحسن بن علي
 الكردي قالا أخبرنا ابو الحسن علي بن محمد السخاوي قال أخبرنا ابو
 طاهر السلفي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار النحيمي قال أخبرنا علي
 ابن الحسن القاضي قال أخبرنا ابو بكر محمد بن علي النقاش قال أخبرنا
 ابو صالح القاسم بن الليث قال حدثنا المعافى بن سليمان قال حدثنا فليح
 ابن سليمان عن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعيد بن يسار عن ابي هريرة
 رضي الله تعالى عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ان الله تعالى
 يقول يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اظلم في ظلي يوم لا ظل الا
 ظلي) .

﴿ الحسامي ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ الخرج المفيد شهاب الدين ابو الحسن
 احمد بن أبيك بن عبد الله الحسامي المعروف بالدمياطي محدث مصر
 ولد بها سنة سبعماية وسمع ابن رشيقي وست الوزراء وخلقاً بمصر، وقدم
 دمشق عام اربعين فسمع الجزري (٢) والمزي ومشيخة العصر فاكثروا

(١) ضبطه ابن العاد في الشذرات بتشديد اللام .

(٢) يعني الشمس المؤرخ السابق ذكره لا المقرئ فانه متأخر

فظهرت معرفته وحسن مشاركته ، وخرج لشيخنا قاضي القضاة تقي الدين السبكي معجماً في عشرين جزءاً ولم يستوعب شيوخه وذيل في الوفيات على الشريف عز الدين الحسيني (١) وخرج لجماعة وانتقى عليه شيخنا الذهبي جزءاً أحدث به بدمشق ثم رجع الى بلده ومات في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعماية رحمه الله تعالى .

اخبرنا الحافظان ابو الحسين الدمياطي وابو الحجاج المزي قال الاول اخبرنا ابو الحسن احمد بن علي بن وهب القشيري وقال الثاني اخبرنا ابو طاهر احمد بن يونس الاربلي قالوا اخبرنا ابو الحسن علي بن الجميزي (٢) قال اخبرنا الحافظ ابو طاهر السلفي ح وقرئ على ابي العباس الجزري قيل له اخبرك محمد بن عبد الهادي حضوراً عن السلفي فأقر به قال اخبرنا ابو عبد الله القاسم بن الفضل الثقفي قال حدثنا ابو سعيد محمد بن موسى الصيرفي قال حدثنا محمد بن يعقوب الاصم قال حدثنا ابراهيم بن منقذ الخولاني قال حدثنا ايوب بن سويد قال حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء أزاغه) وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (يا مقلب

(١) وقال البدر الزركشي : شرع في تخريج احاديث الرافي ولم يتم وخرج للدبوسي معجماً وجمع ايضاً للختي مشيخة .

(٢) بضم الجيم وتشديد الميم المفتوحة وبالزاي قال الذهبي هو الامام ابو الحسن هبة الله ابن بنت الجميزي سمع من السلفي وشهده وابن عساكر .

القلوب ثبت قلوبها على دينك والميزان بيد الرحمن يرفع اقواماً ويخفض آخرين الى يوم القيامة (١) حديث حسن أخرجه النسائي من حديث ابن المبارك وغيره تفرد به ابن جابر .

وكان الطاعون العام الدائر في البلدان عام تسع وأربعين فمات فيه شيخنا تاج الدين عبد الرحيم بن ابي اليسر وشيخنا المعمر بها الدين علي ابن المز عمر بن احمد المقدسي الشروطي عن تسع وثمانين سنة لانه ولد في سنة ستين وستاية حدث بصحيح مسلم عن ابن عبد الدايم مرات ، والقاضي زين الدين عمر بن نجيح الحنبلي حدث عن التقي بن الواسطي وغيره ، وأخوه أبو بكر حدث عن الفخر وغيره ، والحافظ شرف الدين عبد الله بن الحافظ امين الدين محمد بن ابراهيم الواني الحنفي (٢) شابا حدثنا عن عيسى بن المطعم وغيره ، وشيخنا شهاب الدين محمد بن احمد بن هارون الشافعي شيخ خانقاه القضاة حدث بالترمذي عن ابن البخاري ، وشيخنا عماد الدين محمد بن الشيرازي محتسب دمشق وناظر الجامع

(١) كثيراً ما يتمسك الحشوية بظاهر مثل هذه الاحاديث لبعدهم عن العلم وضعفهم في اللغة ، ومن يود الوقوف على معانيها على الوجه الحق فليراجع كتاب (دفع شبهة التشبيه للحافظ ابن الجوزي) الذي عني بطبعه ناشر هذا الكتاب .

(٢) هو وأبوه وعمه وجده من المسنين من بيت علم ورواية ، وستأتي ترجمة الحافظ عبد الله الواني هذا في ذيل ابن فهد و ترجمة والده الحافظ أمين الدين محمد في ذيل السيوطي . وكان والده هذا ممن ملأ الدنيا رواية وله مجلد في ذكر أسانيد مسموعاته ومروياته رأيته بخطه في الخزنة الظاهرية بدمشق .

الاموي حدث عن الفخر وغيره، وشيخ الشيوخ علاء الدين علي بن محمود القونوي الحنفي، وصاحب ديوان الانشاء بالاقليمين شهاب الدين احمد بن يحيى بن فضل الله العمري حدث بالاجازة عن الابرقوهي وصنف (مسالك الابصار في ممالك الامصار) في عدة اسفار، ومن رفقاءنا المحدثين الحافظ نجم الدين سعيد الدهلي، وشهاب الدين احمد بن علي بن سعيد الشرايحي، وشمس الدين محمد بن جرير النقيب الحربي التيمي، وشهاب الدين ابو الفتح احمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن احمد المقدسي، وعمه الشيخ ابراهيم المحب، وناصر الدين محمد بن طولوبغا السني، ومحمد بن عبيد، واحمد بن عيسى الكركي، وشيخنا الامام بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح الحنبلي، وأمه سكيئة بنت الحافظ شرف الدين اليونيني، وبمصر صالح القيحري وخلق لا يحصيهم الا الله تعالى.

﴿ ابن كثير ﴾

الشيخ الامام العالم الحافظ المفيد البارع عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن عمر بن كثير بن ضوء بن كثير بن ذرع البصري الاصل الدمشقي الشافعي ولد بمجدل القرية من اعمال مدينة بصرى في سنة احدى وسبعماية اذ كان ابوه خطيباً بها ثم انتقل الى دمشق في سنة ست وسبعماية وتفقه بالشيخ برهان الدين الفزاري (١) وغيره وسمع

(١) وهو ابن الفركاح البرهان ابراهيم بن عبد الرحمن الفزاري المتوفى سنة

ابن السويدي (١) والقاسم ابن عساكر وخلفاء، وصاهر شيخنا الحافظ المزي فأكثر عنه وأفتى ودرس وناظر وبرع في الفقه والتفسير والنحو وأمن النظر في الرجال والعلل وولي مشيخة أم الصالح والتشكزية بعد الذهبي، ذكره الذهبي في مسودة طبقات الحفاظ وقال في المعجم المختص: هو فقيه متقن ومحدث (٢) محقق ومفسر نقاد وله تصانيف مفيدة، قلت فن تصانيفه كتاب (التكميل في معرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل) جمع بين كتاب التهذيب والميزان وهو خمس مجلدات وكتاب (البداية والنهاية) (٣) في أربعة وخمسين جزءاً وكتاب (الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن) (٤) جمع فيه بين مسند الامام احمد والبخاري وأبي يعلى وابن ابي شيبة الى الكتب الستة وله غير ذلك (٥).

(١) وهو البدر محمد بن ابراهيم المتوفى سنة ٧١١.

(٢) قال ابن حجر: لم يكن على طريقة المحدثين في تحصيل العوالي وتميز العالي من النازل ونحو ذلك من فنون الحديث وإنما هو من محدثي الفقهاء وقد اختصر مع ذلك كتاب ابن الصلاح اه. وان كان الغالب عليه السعة في حفظ المتن لكن لم يكن بحيث لا يميز العالي من النازل باعتبار معرفته بطبقات الرواة واحوالهم بل ذلك مما لا يخفى على من هو دونه بمراحل في معرفة الرجال كيف وقد لازم المزي في ذلك مدة طويلة وعني بجمع التكميل. وفي تراجم من شهرروا بالبراعة تبدو كوامن ابن حجر ساعه الله.

(٣) في التاريخ في اثني عشر مجلداً وعليه يعول البدر العيني في تاريخه.

(٤) وهو المعروف بجامع المسانيد رتبته على الابواب وهو من انفع كتبه.

(٥) كتفسيره المشهور وهو من افيد كتب التفسير بالرواية لانه يتكلم في

اخبرنا الحافظ عماد الدين ابن كثير بقراوتي عليه قال اخبرنا ابو العباس احمد بن ابي طالب وقد اجاز لي أيضاً احمد المذكور قال اخبرنا ابو المنجا بن اللتي قال اخبرنا ابو الوقت الصوفي قال اخبرنا محمد الفارسي قال اخبرنا ابو محمد بن ابي سريج قال. اخبرنا ابو القاسم البغوي قال اخبرنا ابو الجهم الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن ابي الزبير عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله عليه وسلم (لا يدخل احد ممن بايع تحت الشجرة النار) . رواه ابو داود والترمذي والنسائي عن قتيبة عن الليث .

﴿ ابن سعد ﴾

الشيخ العالم المحدث المتقن المفيد المخرج شمس الدين أبو عبد

اسانيد الروايات جرحاً وتعديلاً غالباً ولا يرسلها ارسالاً كما يفعل غالب المفسرين من الرواة . مات رحمه الله بعد وفاة المصنف سنة اربع وسبعين وسبعائة على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة . وقد وقع بينه وبين الشيخ ابراهيم بن الحافظ ابن القيم منازعة في تدريس فقال له ابن كثير : انت تكرهني لاني اشعري فقال له : لو كان من رأسك الى قدمك شعر ما صدقك الناس في قولك انك اشعري وانك تسخط ابن تيمية . يشير بذلك الى ما شهر عنه من افتتانه ببعض شواذه . قال ابن حجر اخذ عن ابن تيمية ففتن بحبه وامتحن بسببه ا . بل قال الامام تقي الدين الحصني في (دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد) ان ابن كثير والشمس ابن عبد الهادي والصلاح الكتي لا يؤخذ باقوالهم في ابن تيمية لافتانهم بمجالسته وهم شباب اه .

الله محمد بن يحيى بن محمد بن سعد بن عبد الله المقدسي الاصل
الدمشقي الصالح الحنبلي ولد سنة ثلاث وسبعماية وسمع اياه والقاضي
تقي الدين وعيسى المطعم وابا بكر بن عبد الدائم وست الوزراء وهذه الطبقة
وخلقاً سواهم بافاده والده وغيره قال الذهبي : طلب لنفسه سنة احدى
وعشرين وكتب ورحل وخرج للشيخ وغيرهم ، قلت سمع كثيراً
وجاً غفيراً بدمشق وحلب والقدس وبلبك وغيرها من البلاد وقرأ
الكتب الكبار والمطولة وكتب بخطه ما لا يحصى كثرة وخرج خلق
من شيوخه وأقرانه ومات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين وسبعماية .

اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يحيى المقدسي وابو محمد عبد الله
ابن محمد الواني بقراءته في ذي القعدة سنة أربعين وسبعماية قالوا اخبرنا
ابو محمد يحيى بن محمد بن سعد قال اخبرنا جعفر الهمداني ح وقرئ
على ابي العباس احمد بن علي الجزري وأنا اسمع قلت اخبرك ابو عبد
الله محمد بن عبد الهادي سنة اثنتين وخمسين وستماية قالوا اخبرنا ابو طاهر
السلفي قال الاول سماعاً والثاني اجازة قال اخبرنا ابو القاسم بن الفضل
الثقفي قال حدثنا ابو الفتح هلال بن جعفر قال حدثنا ابو عبد الله الحسن
ابن يحيى بن عباس القطان قال حدثنا ابو الاشعث احمد بن المقدم
العجلي قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سليمان التيمي عن يسار
عن أبي أمامة رضي الله عنه قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال (ان
الله تعالى قد فضّلني على الانبياء - أو قال أمّتي على الامم - بأربع
أرسلني الى الناس كافة وجعل الارض كلها لي ولأمّتي طهوراً ومسجداً

فأينما أدركت الرجل من أمتي الصلاة فعنده مسجد وعنده طهور
ونصرت بالرعب يسير بين يدي مسيرة شهر (١) في قلوب
الاعداء وأحلت لي الفنائم .

﴿ أبو بكر ابن المحب ﴾

هو المحدث الامام الاوحد الحافظ المتقن أبو بكر محمد ابن شيخنا
الحافظ الامام محب الدين ابي محمد عبد الله ابن شيخنا الامام المحدث
الثقة المعمر شهاب الدين أبو العباس احمد ابن الحافظ محب الدين
عبد الله بن احمد بن محمد بن احمد المقدسي الصالح الحنبلي ولد سنة اثنتي
عشرة وسبعمائة وحضر القاضي تقي الدين سليمان وعيسى المطعم وطائفة
من هذه الطبقة ثم طلب هو بنفسه وسمع الكثير بإفادة والده وغيره
على خلق من اصحاب ابن عبد الدايم وطوائف فمن بعدهم وعني بهذا
الشأن وله اليد الطولى في معرفة الرجال ، ذكره الذهبي في مسودة
طبقات الحفاظ وقال في ترجمته في المعجم المختص حدث وانتقى لشيخه
المطعم وكتبت عنه ، خرج المتباينات لنفسه والمزي والبرزالي ونسخ
تهذيب الكمال ومهر ورتب رجال المسند (٢) قلت عنده عقل وسكون
وانقباض من الناس مشغول بنفسه (٣) .

(١) هكذا يابض في الاصل .

(٢) ورتب مسند احمد على حروف المعجم في اسماء المقلين . قال ابن حجر كان
علماً متقناً منقطع القرن هـ .

(٣) توفي بعد وفاة المصنف بصاحبة دمشق في ليلة الاحد خامس شوال سنة

حدثنا الحافظ أبو بكر محمد بن المحب المقدسي من لفظه في شعبان سنة خمس وأربعين وسبعمائة قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن علي بن محمد بن غالب الأنصاري سمعاً عليه غير مرة قال أخبرنا الإمام أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي قال أخبرنا الحافظ أبو طاهر السلي قال أخبرنا الخليل بن عبد الجبار التميمي قال أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين القاضي قال أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن النقاش قال أخبرنا أبو صالح القاسم بن الليث الرسعني (١) قال أخبرنا أبو محمد المعافى بن سليمان الحراني قال حدثنا أبو يحيى فليح ابن سليمان المدني قال حدثنا نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنه إذا أراد أن يخرج إلى مكة اغتسل وادهن بدهن ليست له رائحة ثم خرج يصلي ركعتين في مسجد ذي الحليفة فإذا خرج من المسجد ركب فإذا استوت به راحلته أحرم ويقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته أحرم .

نسع وثمانين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ومثله بخط جابر الله بن فهد في حاشية الاصل .
 (١) بفتح الراء وسكون السين المهملة وفتح العين المهملة وفي آخرها النون نسبة إلى مدينة رأس العين ذكره القرشي وغيره .

﴿ السروجي ﴾ (١)

الامام الحافظ المفيد البارع شمس الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن أبيك بن عبد الله السروجي المصري الحنفي ولد في سنة اربع عشرة وسبعمائة وطلب الحديث بعد الثلاثين وسبعمائة فسمع من يحيى المصري وحسين بن الاثير والشمس بن المفيف ، قال الذهبي : قدم علينا سنة ست وثلاثين وسمع من زينب وابن الرضي والمزي وبجامة وحلب والشفر وخرج لنفسه تسعين حديثاً متباينة الاسناد وسمعناها منه ثم كملها مائة قال وله فهم ومعرفة وبصر بالرجال سمع منه المزي والبرزالي توفي غريقاً وتأسف المحدثون على حفظه وذكرانه في ثامن ربيع الاول سنة اربع واربعين وسبعمائة . قلت سمعت الحافظ من مشيختنا قاطبة يثنون على حفظه ومعرفته وكثرة اطلاعه وتحرير قوله وكان فيه شهامة وقوة نفس (٢) وقد تقدم ذكر من مات في هذا العام من المشهورين والحمد لله .

(١) بفتح السين المهملة والراء المضمومة والواو الساكنة والجيم سبة الى سروج مدينة بنواحي حران من بلاد الجزيرة .

(٢) شرع في جمع الثقات ولو كمل لكان في اكثر من عشرين مجلدة قال ابن حجر: قرأت بخط مجلد فيه اسماء الاحدين ورأيت بخط مجلداً ايضاً فيه من الكتب والاجزاء ما لا يحصى .

﴿ القطب الدهقلي ﴾

الامام الحافظ المفيد المتقن قطب الدين ابو محمد حيدر ابن الشيخ
الامام زين الدين علي بن ابي بكر الدهقلي الشيرازي قدم علينا سنة
ثلاث واربعين وسمع من مشايخنا بمصر ودمشق واسكندرية وكان
صائماً الدهر ناسكاً عابداً ورعاً متمسكاً بسيرة العلماء سألته عن
مولده فقال سنة اربع عشرة وسبعمائة ثم رجع الى بلاده ثم قدم علينا
سنة احدى وخمسين وقد صار ذا معرفة فسمع الكثير وكتب بخطه
المليح تهذيب الكمال وأطراف أصول السنن وشرح مسلم للنووي
والمطلب العالي لابن الرقمة ، وكتب كثيراً من الكتب وهو في كثرة
الاشتغال يختم كل يوم ختمة ، وقد عرض عليه الوظائف بدمشق فزهد
عنها ، وله اليد الطولى في علم المعاني والبيان ودرس الكشاف في
السميائية وسمعنا عليه وحضر مجلسه اكابر العلماء وخول الادباء [١].

(١) سمع الكثير وأسمع أولاده وكتب الطباقي بخطه وأخذ عن اصحاب الفخر
وغيرهم ثم سكن الهند ومات غريقاً سنة خمس وثمانين وسبعمائة على ما ذكره ابن
العماد في شذرات الذهب ، قال ابن حجر : هو والد شيخنا عبد الرحمن اه .
وعبد الرحمن هذا ترجمه السخاوي في الضوء اللامع .

﴿الدهلي﴾ [١]

الحافظ المفيد الحال نجم الدين ابو الخير سعيد بن عبد الله الهندي
الجلالي مولاهم [٢] البغدادى ثم الدمشقي الحنبلي نشأ ببغداد وطلب
الحديث ثم قدم دمشق فسمع ابن الرضي وبنت السكّال والجزري والمزي
وخلاتق وسمع بمصر وحلب وحماة والشعر والقدس فاكثر وجمع فأوعى
وكانت له معرفة جيدة بأحوال الرواة ومواليدهم ووفياتهم عارفاً بمعاني
الحديث وفقهه ، قال الذهبي له عمل جيد وهمة في التاريخ وتكثير
المشايع والاجزاء وهو ذكي صحيح الذهن عارف بالرجال حافظ مات في
طاعون سنة تسع واربعين عن بضع وثلاثين سنة وقد حدث المزي عن
السروجي عنه .

أنشدنا الحافظ نجم الدين ابو الخير الدهلي في سنة اربعين وسبعماية
قال انشدنا الامام جلال الدين عبد القاهر بن علي بن عبد القاهر بن
الفؤطي ببغداد قال انشدنا والذي رحمه الله تعالى لنفسه :
كرر علي حديث البان والسمر ان الحديث على اهل الحمى سمري
قد كان لي وطر يصبو الى وطني فاليوم لا وطني يصبي ولا وطر

(١) بكسر الدال نسبة الى دهلي بالهند وهى الاقيس ، والاشهر في النسبة اليها
دهلوي بالواو . قال ابن حجر في الدرر: الدهلي بكسر الدال المهلة وسكون
الهاء .

(٢) وفي الشذرات مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري .

يا حادي العيس لا تمجّل عسى نفس
فني المقيق غزال قوس حاجبه
كالبدّر قلبي وطرفي من منازله
بدر على غصن يهتز في كشب
لو لا اخضرار عذاريه لما علقت
ياريح رامة بل يا بدر يا غصنا
ألا ترق لروح انت راحتها
هو الك غطى على قلبي وقد صدقوا
بئس الغرام على صدري عسا كره
قال العواذل لي صبراً فقلت لهم
قد سارحبك في روحي وفي جسدي
ياسا كني شط بغداد ودجلتها
لأهدين اليكم في دياركم
تسري الي من الاجاب في السحر
يرمي السهام الي قلبي بلا وتر
والقلب والطرف يختصان بالقمر
يستل عن حور يفتّر عن زهر
روحي بحيث رياض الزهر والخضر
يا غمرة البدر يا فضيب البسر
اذا خطرت لما بانّت على خطر
الحب يهمني عن الاشكال والخور
ظلماً فلم يبق لي صبراً ولم يذر
هيهات أصبر عن سحمي وعن بصري
وفي عظامي وفي شعري وفي بشري
من العزّة ذات النخل والشجر
برداً من الشعر لا برداً من الشعر

* * *

عملت هذا الذيل في جمادى الاولى سنة ثلاث وخمسين وسبع مائة
بدمشق المحروسة .



﴿ وفي آخر الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من ذيل الامام الحافظ جمال الدين ابي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن ابي المحاسن العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي رحمه الله تعالى وطيب ثراه وجعل الجنة مأواه على كتاب تذكرة الائمة البررة الحفاظ المهرة لعمدة الحفاظ ابي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى .

ونقلت هذه النسخة المباركة ان شاء الله تعالى من خط جد والدي الحافظ العمدة شيخ السنة تقي الدين ابي الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي رحمه الله تعالى وذلك في ثلاثة مجالس آخرها في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الثاني عام أربع وأربعين وتسماية بمنزل سلفي بمكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه الفقير الى لطف الله وكرمه الملتجى الى بيته وحرمه محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .





حِطَّةُ الْإِلْحَاطِ
بِذَلِكَ طَبَقْنَا الْحِفَاظَ

تأليف

الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد

ابن محمد بن فهد الهاشمي المكي

رحمه الله تعالى



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ جابر الله ابن فهد : اخبرنا الشيخان الحافظان الامام القدوة شيخ السنة شمس الدين ابو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي تزيل الحرمين الشريفين والعلامة الرحلة شيخ المحدثين عز الدين ابوفارس عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعيان رحمهما الله تعالى شفاها عن الامام الحافظ الرحلة تقي الدين ابي الفضل محمد بن النجم محمد بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي اذنا ان لم يكن سماعاً ولو لبعضه فقال :

أما بعد حمد الله سبحانه وتعالى الواحد القهار وشكره آثاء الليل والنهار والاقرار له جل جلاله بالوحدانية في كل الاطوار ولصفيه سيدنا محمد بالنبوة والرسالة الى كافة الخلق بجميع الاقطار وصلّى الله وسلم عليه صلاة وسلاما ارجح بهما الفوز بالجنة والنجاة من النار ورضي الله عن آله وعترته وأزواجه وأصحابه السادة الاطهار ومن

تبعهم باحسان من الائمة الابرار فهذه تراجم جماعة عدة مقدماً من مات منهم قبل الآخر بمدة مديلاً بهم على ما ذيل به الحافظ ابو المحاسن محمد ابن علي بن الحسن بن حمزة العلوي الحسيني الدمشقي الشافعي على طبقات الحافظ للعلامة الامام حافظ الانام ابي عبد الله محمد بن احمد الذهبي الهمام رحمة الله تعالى ورضوانه عليهما بالغداة والعشي وسميته (لحظ الاخطا بذيل طبقات الحافظ) والله سبحانه وتعالى جل وعلا أسأله التوفيق للصواب والعفو والغفران والتجاوز في الحساب .

وقد استدركت على الذهبي اثني عشر ترجمة وعلى السيد الحسيني ثمانية غير مبهمة فالاول منهم في الطبقة الخامسة عشرة ، والستة بعده في الطبقة العشرين ، والخمسة بعدهم في الحادية والعشرين ، والثالث عشر في الثانية والعشرين ، والخمسة بعده في الثالثة والعشرين ، والاثنان بعدهم وهما الاخيران في الرابعة والعشرين فرأيت ان ابدأ بهم ثم أسرد ما أذيل به بعدهم والله سبحانه وتعالى أسأل المعونة والاتمام وان يختم لي بخير في عافية بلا محنة بمنه وكرمه ويدخلني الجنة دار السلام ويعيدني من النار ويغفر لي الآثام والصلاة والسلام على سيدنا محمد المصطفى المبعوث الى جميع الانام وعلى آله وذريته وأزواجه وأصحابه السادة الكرام ومن تبعهم باحسان في سائر الاليالي والايام وحسبنا الله وكفى ربنا الملك العلام .

﴿ ابن السمرقندي ﴾

ذكره الحافظ أبو عبد الله الذهبي في كتاب (العبر بأخبار من
غيره) فيمن توفي في سنة ست وثلاثين وخمماية فقال : واسماعيل بن احمد
ابن عمر بن ابي الاشعث أبو القاسم ابن السمرقندي الحافظ ولد بدمشق
سنة أربع وخمسين وسمع بها من الخطيب وعبد الدايم بن الهلالي وابن
طلاب والكبار ، وبغداد من الصريفي فني فن بعده وقال ابو العلاء
الهمداني : ما أعدل به احداً من شيوخ العراق توفي في ذي القعدة
انتهى قلت وممن سمع منه أبو محمد عبد الله بن سيعون (١) بن احمد
ابن محلي السلمى القيرواني وابو نصر فتوح بن عبد الله الحميدي واحمد
ابن محمد بن النقور البزار والقاضي ابو الفضل جعفر بن يحيى بن
ابراهيم بن الحكاه المكي ، روى عنه ابو حفص عمر بن محمد بن
طبرزد وابو حامد عبد الله بن مسلم بن زيد بن جوالق (٢) النحاس .
وفي سنة ست وثلاثين وخمماية مات الفقيه الواعظ شرف الاسلام
عبد الوهاب بن ابي الفرج عبد الرحمن بن محمد الانصاري الشيرازي
ثم الدمشقي الحنبلي في صفر ، والمحدث ابو عبد الله محمد بن علي بن

(١) وفي بعض الاسانيد سمعون ، قال ابن طولون عند ذكر الحديث المسلسل
بالاولية في فهرسته الاوسط من مروياته : وهو خطأ وانما هو بالباء .
(٢) بضم الجيم قاله ابن العماد في الشذرات .

عمر المازري مؤلف (المعلم في شرح مسلم) في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ، ومازر بفتح الزاي وكسرها (١) بليدة يجزدة صقلية ، وامام جامع نيسابور ابو محمد عبد الجبار بن محمد بن احمد الخواري (٢) الشافعي في شعبان وله احدى وتسعون سنة ، وابو محمد يحيى بن علي بن الطراح المدير في شهر رمضان ، وشيخ الصوفية ابن برجان ابو الحكم عبد السلام بن عبد الرحمن بن ابي الرجال اللخمي الافريقي ثم الاشبيلي شارح اسماء الله تعالى الحسنى غريقاً بمر اكش وقبر بازا . قبر ابن العريف ، وامام جامع دمشق ابو محمد هبة الله بن طائوس البغدادي رحمهم الله تعالى .

أخبرنا العلامة الحافظ فقيه الحجاز قاضي القضاة ابو حامد محمد بن عبد الله المخزومي سمعاً وسيدى والذي المرحوم نجم الدين ابو النصر محمد ابن محمد بن عبد الله بن فهد بن حسن الهاشمي سقى الله ثراه وجعل الجنة مأواه شفاها قالوا اخبرنا الحافظ بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل العثماني قال والذي في كتابه ح وقرأت على القاضي الاصيل الفقيه جلال الدين ابو احمد جابر الله بن صالح بن

(١) وعلى فتح الزاي جرى ابن حجر في التبصير ، وعلى كسرها السيوطي في اللب ، وفي طبقات ابن فرحون : بالفتح وقد يكسر ومثله في وفیات الاعيان .
(٢) بالحاء المضمومة قال الذهبي في المشته : كان راوية البيهقي وامام الجامع النبكي بنيسابور بصيراً بالفقه مفتياً .

احمد الشيباني بقرية ارض خالد من بطن مرو قال ووالدي ايضاً وابن
 ظهيرة اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سالم بن ابراهيم الحضرمي قال
 والذي كتابه قالوا اخبرنا الحافظ ابو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان
 التوزري قال اخبرنا عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى ابن خطيب المزة
 ح وكتب لنا بعلو درجة المعمر ابو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
 منها ان علي بن احمد المقدسي اخبره في الاذن العام قالوا اخبرنا ابو
 حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقزي (١) قال المقدسي اجازة ان
 لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر
 السمرقندي قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
 الصريفي واهد بن محمد بن احمد بن النعمان البزار قالوا اخبرنا ابو القاسم
 عبد الله بن محمد بن اسحق بن حبان قال الصريفي تلقيناً (٢) زاد فقال
 وأبو حفص عمر بن ابراهيم الكناقي المقرئ كذلك قالوا حدثنا ابو
 القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا طالوت بن
 عباد قال حدثنا فضالة بن جبير قال سمعت أبا امامة الباهلي رضي الله
 عنه يقول سمعت سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١) اكفلوا
 لي بست اكفل لكم بالجنة اذا حدث احدكم فلا يكذب واذا اؤتمن فلا

(١) نسبة الى دارقز بفتح القاف وتشديد الزاي محلة بغداد على ما في معجم

البلدان .

(٢) يعني مشافهة من لفظه لا سرداً وعرضاً عليه .

يُخْنِ وإذا وعد فلا يخلف غضوا أبصاركم وكفوا أيديكم واحفظوا فروجكم) ويقع لنا هذا الحديث بهذا العلو متصلاً بالسماع فيما سمعته على الحافظ أبي حامد القرشي قال أخبرنا عمر بن الحسن ومحمد بن أحمد بقراءتي على كل منهما ح وانبأنا به أعلى من هذا سليمان قالوا أخبرنا علي قال شيخنا عموماً قال أخبرنا أبو المعالي بن أبي القاسم والخضر بن كامل وعمر بن محمد وداد بن أحمد قال عمر أخبرنا أبو الفضل الأرموي زاد عمر فقال وأبو بكر بن دحروج وأبو غالب بن قريش وأبو بكر بن الحاسب وأبو بكر بن شقير ح وقال الخضر وأبو المعالي أخبرنا أبو الدر ياقوت قالوا أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد الصريفي قال حدثنا أبو طاهر المخلص (١) أملاً أح وقال الأرموي أخبرنا أبو الحسن ياسين قال أخبرنا أبو حفص الكنايني قال والمخلص أخبرنا أبو القسم البغوي فذكره غريب من هذا الوجه، قال أبو حاتم : طالوت بن عباد صدوق وقال الذهبي في كتابه الميزان - شيخ معمر لا بأس به ، قال ابن الجوزي ضعفه علماء أهل النقل وتمقبه الذهبي بقوله وإلى الساعة أفتش فما وقعت بأحد ضعفه وقال اعني الذهبي فضالة ابن جبير قال ابن عدي أحاديثه غير محفوظة وقال اعني الذهبي روى عنه طالوت ابن عباد ومحمد بن عرعرة وعبد الرزاق بن غياث

(١) بضم الميم وفتح الحاء وكسر اللام المشددة وفي آخرها الصاد وهذا الاسم لمن يخلص الذهب من الفس واشتهر به أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن البغدادي المتوفى سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة ذكره ابن السمعاني في الأنساب .

قال ابو حاتم لا يحل الاحتجاج به بحال يروي احاديث لا أصل لها والله تعالى اعلم .

﴿القطب ابن القسطلاني﴾ (١)

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن الحسن بن عبد الله بن احمد
ابن الميمون التوزري الاصل المكي الدار القاهري المنزل والوفاء
الامام العلامة الحافظ ابو بكر عمدة السالكين وقدوة الناسكين

(١) نسبة الى قسطينة من اقليم افريقية ذكره ابن فرحون المالكي في الديباج
المذهب في معرفة اعيان المذهب عند ترجمة ابي العباس احمد بن علي بن محمد
القيسي المالكي المعروف بابن القسطلاني، وقال ابو العباس احمد العجمي في ذيل لب
اللباب في تحرير الانساب : ورأيت بخط القسطلاني (يعني الشهاب شارح البخاري)
في ترجمته من مختصر الضوء اللامع (الذي سماه النور الساطع) عن خط السخاوي :
فريانة احدي مداين افريقية فيما بين قفصة وديشة بالقرب من بلاد قسطينة التي
ينسب اليها القسطلاني انتهى ما رأيته بخطه ثم رأيت في نسخة قديمة من شرح ابي
شامة للشقراطيسية ضبط القسطلاني بالقلم بفتحة على القاف وشدة على اللام وكتب
بالهامش قال لي بعض من عرف هذه البلاد نقطة وقسطيلية وتوزر وقفصة بلاد
بافريقية بالناحية التي تسمى بلاد الجريد وشقراطيس بلدة هنالك اه ذيل اللب
بعد ان نقل عبارة القاموس : القسطلانية قوس قزح وحمرة الشفق وثوب منسوب
الى عامل او الى قسطة بلد بالاندلس وقسطيلية بلد بها اه. وعبرة القطب الحلبي
في تاريخ مصر : القسطلاني كأنه منسوب الى قسطيلة بضم القاف من بلاد
افريقية بالمغرب اه. وعبرة ابن فرحون التي اسلفناها . ولفظ السخاوي

بقية العلماء العاملين احد من جمع العلم والعمل والورع والهيبة
 نظر في فنون من العلم فبرع فيها وعني بهذا الشأن فحصل جملة بالسماع
 والاجازة ولد بمكة المشرفة في سنة اربع عشرة وستائة وسمع بها من
 والده وعلى بن البناء والشهاب السهروردي ولبس منه خرقة التصوف
 وغيرهم من شيوخها والقاديين اليها ، ورحل في سنة تسع واربعين
 وستائة فسمع ببغداد ومصر والشام والجزيرة جمعاً جماً من اصحاب ابن
 عساكر والسلفي وغيرهم ، تفقه وافتي وطلب الى القاهرة من مكة
 وتولى بها مشيخة دار الحديث الكاملية ، ذكره الحافظ ابو الفتح بن
 سيد الناس في أحفظ من لقيه في أجوبته عن مسائل ابن ابيك فقال
 فيما كتب به الي . الشيخ المعمر ابو عبد الله محمد بن حسين بن علي
 القرشي الفرسيسي (١) المصري منها في سنة سبع وثمان مائة وشافهتني
 به المسندة الاصيله ام محمد رقيه ابنة يحيى بن مزروع المدنية بها في
 شوال سنة اثنتي عشرة وثمان مائة قال الفرسيسي ان لم يكن سماعاً : انه

متوافقان فيما نسب اليه ولكن لم نجد لفظ قسطينيه فيما بايدينا من كتب البلدان بل
 الموجود فيها قسطينية بالفتح حاضرة بالاندلس وكورة بافريقية من مدنها توزر
 ونقطة وتوزر هي امها كما في المسالك لابي عبيد البكري او مدينة هناك في بلاد
 الجريد على ما ذكره ابن حوقل . وفي انساب الضوء اللامع ذكر القسطلاني
 وترك ما بعده بياضاً من غير ضبط . والزبيدي في شرح القاموس يعول على ضبط
 شيخ مشايخه العجمي في الذيل نقلاً عن شرح الشقراطيسية وينقل بعض كلامه .
 (١) بفتح الفاء ومهملات على ما في انساب الضوء اللامع .

كان ممن نظر في العلوم فبرع في علائها بجرا وطلع في سمائها بدرا
 وشارك في فروع الفقه وأصوله وخاض في معقول العلم ومنقوله وعني
 بطلب الحديث أحسن عناية فحصل بالسماع والاجازة على كثير من
 الرواية وكلف بالادب فدرت عليه ديمته وجادت له بما شاء شيمته ثم
 أخذ في طرق التصوف والتسلك والتعرف بأرج سلفه الصالح والتمسك
 ففاضت عليه عوارفها فاجتني غرورها يا ذمة واجتلي شموسها طالعة وجمع
 في ذلك مجموعات وأوضح في مجلته موضوعات إلى أن قال ولي دار
 الحديث الكاملية فقام بها أحسن قيام ولم يزل معظماً عند الخاص والعام
 متصدياً لأبلاغ السنن وأسباب المتن قائماً بقضاء الحاج على أحسن منهاج
 من أرفاد مسترشد وأنجاد مستنجد والتفريغ عن مكروب والتفريغ
 على أكرم مطلوب تلقاه بما شئت من أريحية وسجية سخية باد فضلها
 وطريقة مثلى لم ير مثلاً إلى أن تم حمامه وانقطع من الحياة زمامه
 ففضى وغص بجنائزه الفضا ولم يشهد الناس مثل يومه مشهداً ولا وردوا
 كثرة مثل ذميه مورداً وذلك في ليلة الثامن والعشرين من المحرم سنة
 ست وثمانين وستماية ودفن رحمة الله تعالى عليه بسفح المقطم ، حضرت
 جنازته والصلاة عليه انتهى (١) .

(١) كان رحمه الله جامعاً بين الرواية والدراسة شديداً على الحشوية المتسترين
 بستر السنة باهر الحجة عند المناظرة لجمعه بين المنقول والمقول ، وكان يقول :
 العجب ممن ينتمي إلى أهل السنة ويتعرض للاقتداء بالسلف الصالح منهم ويعتمد

وفي هذه السنة توفي بمصر قاضي القضاة برهان الدين أبو محمد الخضر ابن الحسن بن علي السنجاري الزرذاري الشافعي في صفر ، دمشق احد ظرفاء العالم الاديب شرف الدين سليمان بن نتيان بن ابي الجيش الاربلي الشاعر المشهور في عاشر صفر عن تسعين سنة (١) ومسند الوقت عز الدين أبو العز عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر

على ما ورد في الكتاب والسنة كيف يخالف قوله قولهم وينتهي الى ما لم يرد عن السادة المقتدى بهم من الخوض في كيفية الكلام فيزيد فيه (بحرف وصوت) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة (اي سالمة من علة) ويستدل على اثبات المقطوع به بالمتنون من الاحاديث المتضادة المتون او في كيفية الاستواء ويزيد (مستو على عرشه بذاته) ولم يرد ذلك في كتاب ولا سنة .. وما اتي احد من الفرق المخالفة للحق الا من القصور في فهم لغة العرب والجهل بالفرق بين الالفاظ التي يتطرق اليها الاحتمال من العموم والخصوص والمجاز والاضمار والاشتراك والاطلاق والتقييد والاجمال والتأويل مما هو مشهور في الكتاب والسنة وشهدت به لغة العرب فترقت افهام طائفة من حذاق النظر ونظار الحذاق الى الجمع بين ما ورد من الالفاظ المقتضية للتغاير عند العرض على الكتاب والسنة ولغة العرب والعقل .. ونسبوا من حاد عنه الى الضلال عن سواء السبيل ، وتبلدت اذهان طائفة اخرى فشابوا ورابوا وفيما راموه خابوا فحملوا الالفاظ على حقايقها فشهوا وجسموا واعتقدوا انهم بذلك قد غنموا وسلموا وما بدى الله القويم اسلموا ، ثم ذكر السلف الصالح الذين توقفوا عن الخوض فيها فأطراهم ، وكان أيضاً شديداً على غلاة المتصوفة كابن سبعين وغيره .

(١) وفي فوات الوفيات : وله سبعون سنة أو ازيد .

ابن الصيقل الحرائفي في رابع عشر شهر رجب وقد جاوز التسعين ،
 وشهاب الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة بن علي بن
 الجبوي (١) البجلي الدمشقي الشاهد في شهر رجب ، وبمصر الخطيب
 الحاذق الأديب عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عباس بن أحمد الريني
 الدنيصري في ثامن صفر ومولده ببليس سنة ست وستاية ، وبدر الدين
 أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الجباني
 الدمشقي في ثامن المحرم ولم يتكهل ، وجمال الدين أبو صادق محمد بن
 يحيى بن علي القرشي العطار المصري في شهر ربيع الثاني وله بضع
 وستون سنة .

شافهتني المسندة أم محمد رقية ابنة علي بن مزروع المدنية بها
 وكتب الي المعمر أبو عبد الله محمد بن حسن بن علي القرشي الفرسي
 المصري منها قالاً انبأنا الحافظ أبو الفتح محمد بن محمد بن محمد بن
 أحمد بن عبد الله اليعمرى قال اخبرنا الامام الحافظ قطب الدين أبو
 محمد أحمد القسطلاني قال اخبرنا المشايخ الحافظ أبو الفتوح نصر بن
 أبي الفرج محمد بن علي الحصري (٢) وابنه أبو عبد الرحمن محمد وأبو

(١) بضم الحاء وبالموحدين وهو والد المسند إبراهيم بن علي بن حمزة بن
 الجبوي البجلي الدمشقي الفرائش نزيل مصر المتوفى سنة ٧٠٨ عن ثمانين سنة يروى
 عن بن اللقي وغيره بالسباع وعن محمد بن عبد الواحد وغيره بالإجازة وحدث
 بمصر والشام ، ويتكرر ذكر سبطه في الاسانيد .
 (٢) بضم الحاء المهملة وسكون الصاد . مشبه الذهبي .

الحاسن فضل الله وابو صالح نصر ابنا ابن عبد القادر الجيلي وابو السعادات عبد الله بن عمر بن احمد بن كرم البندنجي (١) بقراوتي عليهم ببغداد سوى الاول والرابع فاجازة قالوا اخبرنا ابو القاسم عبيد الله ابن عبد الله بن شاقيل سمعنا الا عبد الرحمن فقال حضوراً في الثالثة قال اخبرنا ابو غالب محمد بن الحسن بن الباقلاني قال اخبرنا ابو عبد الله احمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن محمد ابن احمد بن مالك البزار قال اخبرنا ابو الاحوص محمد بن الهيثم بن حماد المكبري قال اخبرنا محمد بن كثير عن الاوزاعي عن محمد ابن عجلان عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (اذا وطئ احدكم الاذى بخفيه فطهورها التراب) رواه ابو داود في سننه عن احمد بن ابراهيم عن محمد بن كثير به فوقع لنا بدلاً له والله الحمد .

﴿ ابو اليمن ابن عساكر ﴾

عبد الصمد بن عبد الوهاب بن الحسن بن محمد بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين بن عساكر الامام العلامة الحافظ الزاهد امين

(١) يضم الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وكسر النون وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الحيم نسبة الى بندنج بلدة قريبة من بغداد على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الدين الدمشقي ثم المكّي مولده في سنة أربع عشرة وستماية وكان قوي
المشاركة في العلوم لطيف الشهايل بديع النظم خيراً صالحاً صاحب
صدق وتوجه ، اعتنى من صغره بالعلم خصوصاً الحديث وأخذ عن
جده والحسين الزبيدي والموفق بن قدامة وغيره واجاز له جمع منهم
عبدالرحيم بن السمعاني والمؤيد الطوسي وابو روح الهروي وله التأليف
الحسنة منها الخلق الدائر والمقيم السائر وفضائل ام المؤمنين خديجة رضي
الله عنها وجزء فيه احاديث عيد الفطر وجزء في فضل شهر رمضان
وجزء في فضل حراء ، انقطع بمكة المشرفة نحواً من اربعين سنة ومات
بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في جمادى الاولى
سنة ست وثمانين وستماية رحمه الله تعالى .

أخبرنا سيدي والذي المرحوم ابو النصر محمد بن ابي الخير محمد بن
فهد الهاشمي رحم الله تعالى مشواه وبلغه من ثواب اعماله الصالحة ماواه
وجمع مشافهة وكتابة عن الامام ابي العباس احمد بن علي بن يوسف
الحنفي ان الحافظ ابا اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب انبأه قال قال
قرأت على الشيخ ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن ابي القاسم
السلمي وآخرين بالقاهرة المعزية وابي العباس احمد بن عبد الله المقدسي
عرف بصاحب البدوي ببيت المقدس ، وقرأت بعلمو درجة على الخطيب
أبي بكر بن الحسين الارموي قلت له أخبرك الخطيب ابو الفتح محمد
ابن محمد بن ابراهيم البكري قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن عبد الوهاب الحسيني وابو الفضل عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى

الموصللي قالوا اخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر الدارقطني قال
الموصللي وأنا حاضر قال اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن
عبد الواحد الشيباني قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد بن ابراهيم بن
غيلان البزار قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم
الشافعي قال اخبرنا احمد بن عبيد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد
قال اخبرنا محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد
مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الاقصى) حديث صحيح اتفق
الشيخان على اخراجه في صحيحيهما ووقع لنا عالماً والله الحمد .

﴿ ابن قريش ﴾

اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن الخزومي المصري تاج الدين
ابو الطاهر الامام العالم الجليل كان ذا معرفة وفهم روى عن ابن المقير
(١) وجعفر الهمداني وطبقتهما، وصفه الحافظ ابن سيد الناس في
اجوبته لابن ابيك لما سألته عن أحفظ من لقي فقال: وبمن روينا عنه

(١) هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن منصور ابن المقير
بضم الميم وفتح القاف وكسر آخر الحروف مشددة وآخرة راء البغدادي الحنبلي
كما ذكره مسند الشام ومقرئها البرهان ابن كسابي العامدي في اسانيد في كتاب
الصمت وعن خطه نقله حامد العامدي في ثبته على ما رأيت ذلك بخطه .

من أهل هذا الشأن ممن سمع وكتب وجدّ في الطلب ، ثم قال كان ممن حصل الرواية والدراية والاسناد واجتهد في ذلك اي اجتهاد كتب الكثير بخطه ولا بأس بمقابلته وضبطه وله معرفة بهذا الشأن وتقدم فيه على بعض الاقران الى ان قال : كان هذا الشيخ ممن قنع بالكفاف وأنف عن تناول الصدقات والاقواف له بغلة ملكه غنى عن التقلب في طلب الرزق والعنا لم يزل حلف بيته يفيد السنة والاثر الى ان مضى لسبيله مشكور السعي محمود الاثر انتهى وذلك فجأة في السابع والعشرين من شهر رجب سنة ٦٩٤ ودفن بالقرافة رحمه الله تعالى .

ومات في هذه السنة غير من تقدم في ترجمة الحب الطبري الفقيه المحقق الجمال ابو العباس احمد بن عبد الله الدمشقي في شهر رمضان وله قريب من ستين سنة وكان فقيهاً ذكياً مناظراً بصيراً بالطب ، وابو القاسم عبد الصمد ابن الخطيب عماد الدين عبد الكريم ابن القاضي جمال الدين ابن الحرساني (١) في شهر ربيع الآخر عن خمس وسبعين سنة ، وشيخ الاطباء خطيب النيرب مجد الدين ابو محمد عبد الوهاب ابن احمد بن سحنون الحنفي في ذي القعدة ، وبمصر ابو الحسن علي بن عثمان بن يحيى الصنهاجي اللمتوني (٢) السواع امين السجن في ذي

(١) بمهمات بفتحيتين واسكان الثالثة وبالمنشاء الفوقية نسبة الى حرستا بغوطة

الشام معروفة

(٢) نسبة الى لمثونة قبيلة من البربر .

القعدة وقد جاوز التسعين ، وابو الخطاب محفوظ بن عمر بن ابي بكر
ابن خليفة بن الحامض (١) البغدادي التاجر في يوم الاضحى ، وبمكة
قاضيها جمال الدين محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد
ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري الشافعي ، وبنا بلس قاضيها
جمال الدين محمد بن سالم بن يوسف بن ضباعة القرشي المقدسي الشافعي
في شهر ربيع الآخر وله أربع وسبعون سنة ، وبجدة صاحب جمال الدين
ابو غانم محمد ابن صاحب كمال الدين عمر بن احمد بن العقيلي الكاتب
الحلي في اول ايام التشريق عن ستين سنة (٢) ، وباليمن ملكها المظفر
يوسف بن المنصور عمر بن علي بن رسول في شهر رجب وملك بضعا
وأربعين سنة ، وبالقاهرة ابو بكر بن الياس بن محمد بن سعيد الرسعي
الحنبلي رحمه الله تعالى .

﴿ الفاروثي ﴾

أحمد بن ابراهيم بن عمر بن الفرج الواسطي الشافعي المقري
الصوفي الامام العلامة شيخ العراق عز الدين ابو العباس ولد بفاروث
(٣) في سادس عشر ذي القعدة سنة اربع عشرة وسبعماية وكان اماماً

(١) ويلقب به آخران ذكرهما الحافظ ابن حجر في (نزاهة الالباب في الالقاب)
الذي سنهته للطبع ان شاء الله .

(٢) وهو ابن العديم المعروف ، قال الصفدي توفي سنة ٦٩٥

(٣) فاروث من قرى واسط .

عالمًا متقنًا متضلعا من العلوم والآداب حسن التربية للمريدين قرأ القرآن على اصحاب ابن الباقلاني وروى عن عمر بن كرم وابي حفص عمر بن محمد البكري السهروردي ولبس منه الخرقة ومن أبيه وطبقتهما وعن عدة من اصحاب ابي الفتح بن البطي وابي الوقت وامثالهما كالامام ابي طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي وابي القاسم علي بن ابي الفرج بن الجوزي وابي الحسن علي بن ابي الفرج بن جعفر بن معالي بن كبة (١) البصري وابي محمد الانجب بن ابي السعادات الحماني وابي طالب عبد اللطيف بن محمد بن علي بن القبيطي وابي الخير كاتب يحيى بن سليمان بن ابي البركات الصواف وزهرة ابنة محمد بن احمد بن حاضر ، جاور بمكة مدة ثم انتقل منها في سنة احدى وتسعين الى دمشق فروى بها الكثير وأقرأ القراءات وولي بها الخطابة بالجامع الاموي مدة ثم صرف عنها فسافر مع الحاج ودخل العراق وأجاز له جمع منهم الشريف أبو طالب عبد الرحمن بن محمد بن عبد السميع الهاشمي وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسين بن السباك (٢) وأبو محمد الحسين بن علي بن رئيس الرؤساء وابو منصور سعيد بن محمد ابن تاشين ، ذكره الحافظ ابو الفتح محمد بن سيد الناس في من لقيه من الحفاظ فيما أجاب به ابن ابيك قال: ثم دخلت دمشق في حدود سنة تسعين وستماية فألفيت بها الشيخ الامام شيخ المشايخ ومن له في كل

(١) بضم الكاف وفتح الموحدة المشددة (٢) المتوفى سنة ست وثلاثين وستماية

فضل اليد الطولى والقدم الراسخ الى ان قال كان ممن قرأ القرآن بالحروف وازدحم الناس على القراءة عليه والفوز بالديه وطلب الحديث قديماً ولم ينزل لذلك مديماً وللسنة النبوية خديماً حتى لقد سمعت بقراءته بدمشق على ابن مؤمن وابن الواسطي قطعة كبيرة من المعجم الكبير لابي القاسم الطبراني وربما قرأت عليه وعلى ابن الواسطي شيئاً مما اشتركا فيه من الروايات العراقية عن عمر بن كرم والسهري وردي وأمثالهما ثم قال ولم يرزق في سماعه القديم حصولاً على الغرض ولا ولا وصولاً الى العالي بطريق العرض ومع ذلك فكانت عنده فوائد غريبة ومرويات من العوالي كثيرة الى ان قال : وكان في التذكير مقدماً وبالمواعظ الحسنة معلماً تنسلي اليه معاني الادب في مواعظه وغيرها من كل حذب سجية عراقية تمازج المنيم وتعطر اشجارها من اشجارها على كل شميم يرتجلها كيف يشاء ولا يؤجل الاشياء ناولته يوماً استدعاء اجازة ليكتب عليه فكتب مرتجلاً :

أجزت لهم رواية كل شيء سماعاً كان لي أو مستجازاً
وما ناولته ايضاً اذا ما توخوا في روايته اجتزازاً
وما قد قلته نظماً ونثراً فقد اضحى الجميع لهم مجازاً
وكان رحمه الله تعالى كبير الايثار لا يبق معه درهم ولا دينار ،
بلغني ان تاجراً يعرف بابن السويقي كان يبعث اليه كل عام ألف دينار
فيفرقها في ايسر زمان وينفقها قبل ان تستقر في الفقراء والاخوان الى
ان قال : ولم ينزل على من هاج ليس له من هاج حتى مضى لسبيله وقضى ولم

يترك مثله في جيله وذلك في مستهل ذي الحجة سنة اربع وتسعين
وستاية بواسط القصب من أرض العراق رحمه الله تعالى .

اخبرنا الشيخ المسند بدر الدين ابو عبد الله محمد بن حسن بن
علي القرشي وشافهني المسند ام الخير رقية ابنة يحيى بن عبد السلام
بطابة (١) ان الحافظ ابا القاسم محمد بن محمد بن محمد اباح لهما قال
اخبرنا الابام ابو العباس احمد بن ابراهيم بن عمر الواسطي بقراءتي عليه
قال اخبرنا الامام ابو حفص عمر بن محمد السهروردي وجماعة سماعاً
وابو الفضل محمد بن محمد بن الحسن السباك وغيره اجازة ح وشافهنا
عالياً بدرجة المعمر مسند الآفاق ابراهيم بن محمد ابو اسحق عن احمد
ابن ابي طالب (٢) سماعاً قال اخبرنا ناصر بن مسعود بن قطلو وعدة

(١) طيبة وطابة من اسماء مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - معجم البلدان
(٢) هو المسند المشهور أبو العباس الحجار الدير مقرني نسبة الى دير مقرن
قرية على ظهر عين الفيحة بوادي بردى من اعمال دمشق لا الى دير مقرى مسجد
بضواحي صالحيتها كما توهمه أبو المفاخر عبد القادر بن محمد النعمي وضبطه بالدير
مقرى ثم الصالحى الحنفى الشهير بابن الشحنة ذكره الحافظ الشمس ابن طولون
في سند البخاري من فهرست الأوسط له ، وكذا بخط القسطلاني أول اسناده
على ما ذكره أبو العباس المعجمي في ذيل لب الباب ، ولهم في طبقة الحجار
المذكور راو آخر يوافقهما اسماً وكنية وأباً وبينهما مشاركة في الاخذ عن بعض
الشيوخ وهو أبو العباس احمد بن ابي طالب بن محمد البغدادى الحماني نزىل
مكة يروي عن الانجب وسمع منه القاضي شمس الدين بن مسلم ومات بمكة في

اذنا قالوا اخبرنا ابو الفتح محمد بن عبد الباقي بن البطي قال اخبرنا ابو عبد الله مالك بن احمد بن علي البانياسي قال اخبرنا ابو الحسن احمد بن محمد بن موسى بن الصلت المحير قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس الهاشمي قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا ابو خالد عن يزيد بن سنان عن ابي المنذر عن عطاء بن ابي رباح عن ابي سعيد رضي الله عنه قال احبوا المساكين فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في دعائه (اللهم احبني مسكيناً وأمتني مسكيناً واحشرني في زمرة المساكين) اخرجه ابن ماجه في الزهد من سننه عن ابي سعيد الاشج وابي بكر كلاهما عن ابي خالد كما سقناه فوق لنا موافقة له وبدلاً عالياً والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ عز الدين الحسيني ﴾

نقيب الاشراف احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الحلبي ثم المصري عز الدين ابو القاسم الامام الحافظ النسابة المفيد ولد في آخر ليلة العشرين من شوال سنة ست وثلاثين وستماية وكان ذا فضل وادب مؤرخاً حافظاً عني بهذا الشأن وبالع فلقى عدة من اصحاب البوصيري

جمادى الآخرة سنة تسع وسبعمائة وقد قارب التسعين فلا يلتبسن عليك هذا بذاك يا رعاك الله .

واكثر عنهم وروى عن فخر القضاة احمد بن الحباب ، ذكره الذهبي في
العبر فقال : الحافظ المؤرخ وقال ابن سيد الناس في أجوبته لمسانل ابن
أيبك : السيد الامام الحافظ النسابة ثم قال ممن جمع بين التالد والطارف
وتفرد من فنون هذا الشأن بمعارف وردت بحره وحاضرتة في عنفوان
الشبيبة غير مرة ، سمع من فخر القضاة ابن الحباب الى ان قال وحدث
ايضاً عن أبيه وكان ذا قدر نبیه سمع منه ابن الظاهري وغيره يعرف
بتاج الشريعة ثم نال في صناعة الحديث من ذوي الطول حسن الحظ
صادق القول ذيل على وفيات شيخه المنذري (١) فأجاد وسبق الى امد
الاخسان سبق الجواد ولم يزل للمذاكرة بالعلم متصدياً وللاثقة والامانة
متحرياً ولي نقابة السادة الاشراف والنظر على مالهم من الاوقاف
وكان محمود الاثر مشكور الورد والصدر وكان بأنسابهم عالماً وبضبط
أحوالهم قائماً اخبرني والذي رحمه الله تعالى انه كان جالساً معهم حين
ورد عليه المرسوم بهذه التولية فأنشده ارتجالاً على سبيل التهينة :
أنصف الدهر غاية الانصاف فهيناً للسادة الاشراف
بامام حوى فنون المعالي من بني هاشم بن عبد مناف
وذكر لي أبياتاً لم يبق على ذهني منها الا ما اثبتته انتهى ، مات في
ليلة الثلاثاء السادس من المحرم سنة خمس وتسعين وستائة وكان الجميع

(١) وذيله هذا على (التكملة لوفيات النقلة) لشيخه الحافظ المنذري معروف
ومن اجله شهر بالمؤرخ واقرؤا له بالاجادة .

في الصلاة عليه متوافرين ودفن بقرافة سارية رحمده الله تعالى .

وفي هذه السنة توفي بالقاهرة في صفر شيخ الفقهاء الحنابلة العلامة الكبير نجم الدين أبو عبد الله أحمد بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الحنبلي عن اثنتين وتسعين سنة ، والمقري أبو الفضائل أحمد بن عبد الرحمن بن محمد الحسيني الدمشقي خادم المصحف بمشهد علي بن الحسين في ذي الحجة ، والشيخ أبو العباس أحمد بن عبد الهادي الصعيدي في أوائل السنة وله ثلاث وثلاثون سنة ، وتاج الدين الحسن ابن أحمد بن بNDAR الهمذاني الصوفي مع الشريف عز الدين في الليلة التي توفي فيها وصلي عليه من الغد ، وقاضي الحنابلة الامام شرف الدين الحسن بن عبد الله ابن الشيخ أبي عمر ابن قدامة المقدسي في شوال عن سبع وخمسين سنة ، والزاهدة أم محمد زينب ابنة علي بن أحمد بن فضل الواسطي في المحرم وقد ناطحت التسعين ، والتقي شبيب بن حمدان بن شبيب بن حمدان الحراني الكحال الطبيب الشاعر ، وسنحون العلامة أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الحليم بن عمران الاوسي الدكالي (١) في رابع شوال وقد ناطح الثمانين ، وقاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن علي ابن أحمد ابن القاضي الفاضل في شهر رجب مقارناً لل سبعين ، ومحيي الدين عبد الرحيم بن عبد المنعم بن الدمبري المصري في المحرم عن تسعين

(١) بفتح المهملة وتشديد الكاف نسبة الى دكالة بالمغرب واليه ينسب عدة رجال في الكتاب .

سنة وهو اخر اصحاب الحافظ علي بن المفضل وابي طالب بن حديد
 بالسباع ، والامام رضي الدين عبد الله بن محمد بن رزين في شهر رجب ،
 والكمال ابو محمد عبد الله بن محمد بن نصر بن قوام بن وهب الرصافي
 ثم الدمشقي فجأة في ذي القعدة عن ثمانين سنة ، والقاضي الجلال عبد المنعم
 ابن ابي بكر بن احمد الانصاري الشافعي في شهر ربيع الآخر ،
 والفقيه أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن سلطان التميمي الحنفي
 الامام بمسجد البياطرة في شهر ربيع الاول عن ثلاث وثمانين سنة ،
 والامام تاج الدين محمد بن عبد السلام بن المطهر بن عبد الله بن ابي
 سعد بن أبي عصرون التميمي الشافعي وله خمس وثمانون سنة في شهر
 ربيع الاول ، والشيخ شرف الدين محمد بن عبد الملك بن عمر
 اليونيني ، والصاحب العلامة محيي الدين أبو عبد الله محمد بن يعقوب
 ابن ابراهيم بن أسد بن النحاس الحلبي عن احدى وثمانين سنة وشهرين
 في آخر السنة ، وشيخ القراء والصوفية الموفق أبو عبد الله محمد بن
 ابي العلاء بن علي بن مبارك الانصاري النصيبي الشافعي في ذي الحجة
 مقارباً للتسعين ، والشيخ شرف الدين محمود بن احمد بن محمد المقرئ ،
 والعلامة زين الدين ابو البركات المنجا بن عثمان بن أسعد بن المنجا
 التنوخي الدمشقي الحنبلي في شعبان وله أربع وستون سنة ، والمحدث
 الوجيه موسى بن محمد المقرئ في جمادى الثانية ، وأبو الفتوح نصر
 الله بن محمد بن عباس بن حامد الصالحى السكاكيني في سلخ شوال
 عن تسع وسبعين سنة ، والعلامة رضي الدين أبو بكر بن عمر بن علي

ابن سالم القسطنطيني الشافعي في رابع عشر ذي الحجة وله ثمان وثمانون سنة، وأبو الغنائم بن محاسن بن أحمد بن مكارم الحراني عن إحدى وثمانين سنة في ذي الحجة .

أخبرنا الشيخ المعمر بدر الدين محمد بن حسن بن علي القرشي ويعرف بالفرسي وغيره كتابة عن الامام الحافظ ابي الفتح محمد بن محمد اليعمري المصري قال أخبرنا الامامان الحافظان أبو القاسم أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني وأبو العباس أحمد بن محمد الظاهري وغيرهما بقراة علي كل منهم قالوا أخبرنا حجر القضاة أبو الفضل أحمد بن محمد ابن عبد العزيز ابن الحباب ح وشافهنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد أبو اسحق الصوفي عن أحمد بن ابي طالب الحجار أن جعفر بن علي المقرئ أنبأ قالوا أخبرنا الحافظ ابو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلمي قال جعفر اذنأ ان لم يكن سماعاً قال أخبرنا أبو مطيع محمد بن عبد الواحد ابن عبد العزيز المصري باصبيهان قال أخبرنا ابو سعيد الحسن بن علي ابن سهيل الغزنوي قال أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر الممبدي قال حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا ابو سعيد الاشج قال حدثنا أبو خالد الاحمر عن سعيد بن طارق عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال اتى الله عز وجل بعبد من عباد الله جل وعلا آتاه الله عز وجل مالا فقال له ماذا عملت في الدنيا قال ولا يكتمون الله حديثا قال يارب آتيتني مالا فكنت اباع الناس وكان من خلقي الخوار فكنت ايسر على الموسر وأنظر المعسر فقال الله عز وجل انا احق به منك

تجاوزوا عن عبدي فقال عقبة بن عمرو رضي الله عنه هكذا سمعناه
من في رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجاه في الصحيح والله الحمد .

﴿الفرآ في﴾ (١)

علي بن احمد بن عبد الحسن بن أبي العباس الحسيني الاسكندري
السيد الشريف الامام العلامة تاج الدين أبو الحسن كان فقيهاً اماماً عالماً
ثقة مولده بعد العشرين وستائة روى عن جماعة منهم ابو الحسن القطيعي
وابن عمار وابن مهروز ، تفرد ورحل اليه ، قال الحافظ ابو الفتح بن
سيد الناس في اجوبته لمسائل ابن ابيك عن أحفظ من لقي في وصفه :
ثم دخلت الاسكندرية وكتبت بها في رحلتي الاولى وما بعدها عن
زهاء مائة شيخ لم يكن منهم من يشار بالعلم إليه ويعول في المعرفة عليه
الا السيد الشريف الامام العالم المحدث المفيد تاج الدين الى ان قال فانه
كان ذا معرفة واتقان وتقدم بين الاقران له أسانيد عليّة ونظر في الفقه
وأهلية ، كان أبوه تاجراً فرحل به صغيراً وأسمعه كثيراً وحصل له علماً
غزيراً ينقله من بلد الى بلد ويسمعه خيار ما وجد عن اعيان ذوي السن
والسند ولعمري كان أبوه من اهل الاتقان في الانتقا والمعرفة
بتلك التي ترقيه أعلى مرتقى أسمعه ببغداد وحلب ودمشق ومصر
والقاهرة والاسكندرية وغير ذلك من البلاد ولم يفته عوالي الاسناد

(١) بفتح الغين المعجمة والراء المشددة والفاء كما سبق

وأفاده من كل ذلك خيار ما الفاه هالك ثم روى هو بعد ذلك وكتب ولم يخل من بعض الطلب وإنما انتفع بإساده الاول ولم يكن له على غيره معمول ، كان شيخاً بدار الحديث البهية على طريقة من الثقة والعدالة المرضية كتب عنه شيخنا ابو الفتح محمد بن علي القشيري وجماعة من الاكابر انتهى . وكانت وفاته بالاسكندرية في السابع من ذي الحجة الحرام سنة اربع وسبعمائة وله ست وسبعون سنة .

وفيه مات بدمشق المعمر ركن الدين احمد بن عبد المنعم بن ابي الغنائم الطاووسي كبير الصوفية في جمادى الاولى وله مائة وستان وأشهر تسعة ، وبالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام سلطانها عز الدين بن حجاز بن شيخة العلوى الحسيني وقد أضرّ وشاخ ، وبمصر عالمها العلم العراقي عبد الكريم بن علي الانصاري المصري الشافعي المفسر وله نيف وثمانون سنة ، وشيخ المغار (١) الضيا عيسى بن ابي محمد عبد الرزاق المغاري في شهر ربيع الثاني وله ثمانون سنة ، وبقاسيون الحاج محمد بن احمد بن علي بن احمد بن فضل الواسطي وله ثمانون سنة ، وبدمشق كبير الذهبين التقي أبو عبد الله وأبو الفضل محمد بن يوسف ابن يعقوب الاربلي ثم الدمشقي سقط من السلم فمات في غرة رمضان ، ومحمد بن الباجري ضربت عنقه بكفريات شهد عليه جماعة بها عند

(١) قال ياقوت في معجم البلدان مغار بالفتح قرية من قرى فلسطين اه وهو من مشايخ الذهبي وطبقته .

المالكي لحكم بقتله وان تاب (١) وبقرية أم عبيدة المعمر شيخ البطايحية
تاج الدين بن الرفاعي وله شهرة كبيرة وسن عالية .

(١) نسبته الى باجربق بضم الحيم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وقاف
كورة بين البقاء ونصيدين على ما ذكر في معجم البلدان وفي هذا التاريخ صدر
في حقه حكم القاضي المالكي الا انه تغيب وهرب الى الشرق وعاد بعد وفاة القاضي
متنكراً ومكث بالقاهرة مدة يتمخرق ثم انسحب ايضاً الى دمشق ونزل القابون فأقام
به الى ان مات في ربيع الآخر سنة اربع وعشرين وسبعائة كما ذكره ابن كثير
وابن حجر وغيرهما ، وظن المصنف انه نفذ فيه الحكم وقت صدوره قال ابن
كثير اليه تنسب الفرقة الضالة الباجريقية اهـ . وانت ترى اشخاصاً لا يتجاوزون
عدد الاصابع طول قرنين بعد انقضاء الدولة الفاطمية يحاولون الى قضاة
المالكية بهم الزندقة والسعي في الفوضى فيحاكمونهم في محاكم شرعية علنية فيصدرون
فيهم حكمهم بعد أن ثبت فيهم التهمة بينة عادلة لا تقع على بري فينفذ فيهم حكم
الله كأحمد بن البققي ، واحمد ابن صدقة ، واحمد الروسي ، واسماعيل بن سعيد
الكردي وعثمان الدكالي ، والباجريقي ، وناصر ابن الهيتي وغيرهم ، وسبب احالتهم
الى المالكية ان الزنديق عندهم ينفذ فيه الحكم وان تاب بخلاف بقية المذاهب ، وبقي
ابن مخلد وابن المواز من المالكية يخالفان مالكا في ذلك . ولما استفحل أمر القرامطة
كان الخلفاء يبعثون اخذوا بقول مالك في ذلك جرياً مع مصلحة المسلمين على ما
ذكره القاضي ابو بكر بن العربي في العواصم ، ومعلوم ما كان عليه المسلمون في
عهد الفاطمية من التخاذل وافتكاك عرى الاخاء بينهم وانصرافهم زرافات ووحدانا
نحو ميولهم البيمية واهوائهم السخيفة فاقدن الاحساسات الشريفة نحو دينهم
واخوانهم وبلادهم والمفاداة بالنفس والتفيس للمحافظة على كيانهم بخلاف ما كان
عليه اسلافهم المخلصون ، وذلك بمسعى المارقين المندسين بينهم سعيّاً متواصلاً

﴿ ابن رشد ﴾

بضم الراء محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن اويس الفهرري السبتي
الامام العلامة الحافظ ابو عبد الله عالم الغرب سمع ببلده ثم ارتحل

المتظاهرين بمظاهر شتى مدة عصور للقضاء على هذا الدين الاسلامي الحنيف
فاشتد ساعدهم بالدولة الفاطمية حتى اصبحت جميعياتهم السرية ودعاياتهم الفوضوية
جبرية علنية في عهدهم فعمت الفوضى وانحلت العرى واصبحت بلاد الاسلام
طعمة شبيهة لا يغص بها حلق الشريهين فاستولت الاعداء عليها من مغاربها
ومشارقها واحتلوا ما احتلوا من امهات بلاد الاسلام ومسلمو ذلك العهد لا يغارون
على ما حل بهم حيث فقدوا شرائف الحصال من الالباء والشهامة والاخلاص
للاسباب المذكورة ولولا ان قبض الله للدفاع عن بلاد المسلمين في مثل هذه
الظروف الحرجة بطل الاسلام صلاح الدين الايوبي وآله والدولة المستجدة
الفتية بعدهم ودافعوا عنها دفاع المستعيت لكاد الاسلام ان يكون اثراً بعد عين
من توالي النكبات من ناحيتي الغرب والشرق في آن واحد ، وبعد ان وفق الله
هؤلاء الابطال المخلصين لجمع شمل المسلمين غب هذا الشتات ورفع راية العلم والمجد
بعد تلك النكبات لم يكن من الحزم في شيء ان لا يسهروا على مصادر الشرور
ومكامن الاخطار ولا سيما ان المارقين ودعاة الفوضى عادوا الى كمونهم واصبحت
جميعياتهم سرية بعد انقضاء الدولة الفاطمية ومن احاط خبراً بما هناك لا يرى
المساهلة مع دعائهم بعد انقضاء دولتهم ولا ان يتركوا يعيشون في الارض بالفساد
من غير وازع في مثل هذه الظروف لئلا يعيد التاريخ نفسه فينتكس هذا العلم
المرفوع ويطرأ الشتات على هذا الشمل المجموع الا اذا كان سيء الرأي في المسلمين

فسمع في رحلته بالاسكندرية من الشرف محمد بن عبد الخالق بن
طرخان جامع الترمذى وبمصر من العز عبد العزيز بن عبد المسمم الحراني

وفي دين المسلمين او متقولا تعود ان يخطب في كل واد وان يهرف بما لا يعرف، وترى
بعض كتاب العصر يسترسلون في طرق هذه الابواب ولا يتحاشون ان يبدوا هذه المحاكم
الشرعية العلنية بمظاهرها هجية كالمحاكم السرية عند الغربيين كأنهم كانوا يحكمون
بالرؤيا لا بالينة الشرعية فحاشا قضاة المالكية ان يصدر منهم هذا واليهم كان يتحاكم
الملوك والاسراء في ذلك العهد فيصدرون حكمهم فيهم بلا محاباة فكأن هذا الكاتب
يشير بذلك الى ماسطره ابن حجر في ترجمة اسمعيل بن سعيد انه بعد ان سجن
اقى رجلا من الصالحين الى القاضي وحكى له رؤيا رآها . ولكن لم يكن حكمه
بها بل بالينة الصادقة الشرعية فانظر الى ما بعد كلامه : وعقد مجلس واقامت عليه
الينة بامور معضلة فامر به قتل بحكم المالكى (وهو الاخنائى المعروف بدينه
واماته) فانت ترى انه بعد ان قامت الينة حكم القاضي لا بالرؤيا كما ان شرعية
الاذان بدليل خاص شرعي لا برؤيا الاصحاب . وبعض كتاب العصر لهم شغف
بنقل حادثة جزئية قهلا مبتورا وجعلها عامة شاملة استدلالا " مجزئي على كاي حسب
منطقهم كأن تقول هذا الكاتب متخبط فكل كاتب متخبط وهذا من الاستنتاجات
التي لا تقبل الا عند هذا الكاتب واما في مسائلنا هذه فليست حادثة جزئية كما
يريدها حتى يتسنى له ان يجعلها عامة شاملة حسب منطقته والله الحمد والمنة . نعم
يجب على القضاة غاية الاناة في احكامهم لا سيما في الدماء ومن ثمة ترى الذهبي يوصي
القضاة المالكية بعدم التسرع في الحكم بالدماء في كتابه (بيان زغل العلم) فان وجد
بالفرض بينهم من يخل بواجبه فامره الى الله وعلى ولي الامر فصله عن القضاء اذا
ثبت ذلك لا ان يوصم جميع القضاة في اقضيتهم في الدماء والاموال والابضاع فهذا
هو عين الدعوة الى الفوضى .

غالب البخاري بقراءته وبأقيه سماعاً بقراءة غيره وغير ذلك عليه وعلى غيره وبالشام من الفخر بن البخاري وعدة وبالحجاز مكة والمدينة من جماعة ، ذكره الذهبي في العبر فقال : عالم الغرب الحافظ العلامة انتهى ، توفي في المحرم سنة احدى وعشرين وسبعماية وله أربع وستون سنة .

وفي هذه السنة مات بدمشق المسند بها . الدين ابراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن بن نوح المقدسي الدمشقي في جمادى الثانية عن اثنتين وثمانين سنة ، وبمصر الرئيس تاج الدين احمد بن علي بن شجاع العباسي في جمادى الاولى عن تسع وسبعين سنة ، وبالقنيطرة الخطيب الرئيس مجد الدين احمد بن ابي بكر الهمداني المالكي صهر الوزير تاج الدين ابن حنا ، ويحور (١) الشيخ مجد الدين اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب الانصاري الكاتب ، وبتعز ملك اليمن المؤيد داود بن مظفر يوسف بن عمر التركاني في ذي الحجة ، وبمكة الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد بن محمد الاصمعي تلميذ الشيخ ابي العباس المرسى في جمادى الثانية وله ثمان وسبعون سنة ، وبمرو المعمر عبد الله بن ابي الطاهر بن محمد خاتمة من سمع من الحافظ الضياء ، وبدمشق المسند علاء الدين علي بن يحيى بن علي بن الشاطبي الشروطي الدمشقي في رمضان وله خمس وثمانون سنة ، وكبير الحجاب زين الدين كتبغا رأس

(١) جوبر بالفتح قرية بغوطة الشام كما في معجم البلدان

النوبة ، وبمصر المحدث تقي الدين محمد بن عبد الحميد بن محمد الهمداني
 المهلب ثم المصري عن نيف وسبعين سنة ، وبدمشق الشيخ شمس
 الدين محمد بن عثمان بن المشرق بن رزين الدمشقي الكتاني
 ثم الخساب المعمار في ذي الحجة وله اثنتان وتسعون سنة ، وشيخ الشيعة
 وقاضيه محمد بن ابي بكر بن ابي القاسم الكاكي الهمداني ثم
 الدمشقي في صفر عن ست وثمانين سنة وكان لديه فضائل ولم يكن
 يسب ولا يغلو وله نظم ، وبالصالحية مسند الوقت سعد الدين يحيى
 ابن محمد بن سعد المقدسي في ذي الحجة عن تسعين سنة وأشهر
 وتقرّد بأجازة ابن الصلاح .

﴿ الرضي الطبري ﴾

ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم
 المكي الشافعي شيخ الاسلام رضى الدين أبو اسحاق وابو احمد مسند
 الحجاز وامام الشافعية بالمسجد الحرام بمقام الخليل عليه الصلاة والسلام
 ولد في جمادى الثانية او في شهر رجب سنة ست وثلاثين وستمائة وكان
 صاحب اخلاص وتأله وذا عناية بالحديث والفقه اختصر شرح السنة
 للبغوي وخرج لنفسه تساعيات حدث بها وبغالب مسموعاته وتقرّد
 بأشياء سمع ابن الجيزي وشعبياً الزعفراني وعبد الرحمن بن ابي حرمي
 والشريف المرسى وجماعة وأجاز له عدة بمكة والغرباء الواردين اليها
 وغيرهم منهم السخاوي وابن المقير وشيخ الحرم بشير التبريزي ، روى

عنه الحافظ صلاح الدين العلائي وفضله على كل شيوخه فقال لم ارو عن
 أجل في عيني منه انتهى ، مات بمكة المشرفة بعد صلاة الظهر من نهار
 السبت الثامن من المحرم أو من شهر ربيع الاول سنة اثنتين وعشرين
 وسبعماية ودفن في صبيحة الغد يوم الاحد بالمعلاة بعد ان صلي عليه
 بعد صلاة الغداة بالمسجد الحرام رحمه الله تعالى وإيانا .

وفي هذه السنة توفي الزاهد جلال الدين ابراهيم بن محمد بن
 احمد بن القلانسي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمانون سنة ، والمعمرة أم
 محمد زينب ابنة احمد بن عمر بن سكر القدسية في ذي الحجة ولها
 اربع وتسعون سنة تفردت بأشياء من مسموعات كسند عبد الدارمي
 والثقفيات ، والرئيس زين الدين عبد الرحمن بن صالح بن رواحة بن
 علي بن الحسين بن مظفر بن جبير بن رواحة الانصاري الحموي الشافعي
 عن اربع وتسعين سنة وأشهر ، وشمس الدين هبة الرحمن بن
 محمد بن عبد الرحمن بن نوح المقدسي في ذي القعدة . عن بضع
 وخمسين سنة ، والمحدث محيي الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن مخلوف
 ابن جماعة بن رحال الربيعي المالكي في يوم التروية عن ثلاث وتسعين
 سنة ، والصدر الكبير نصير الدين عبد الله ابن الوجيه محمد بن علي
 ابن سويد التكريتي ثم الدمشقي وله نحو السبعين سنة ، والزاهد
 المحدث عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح اليعمري في ذي القعدة ،
 والشيخ الصالح أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الرحمن بن علي

البجدي (١) في صفر وله بضع وثمانون سنة ، والسيد الامام محيي الدين محمد بن عدنان بن حسن الحسيني الدمشقي وله ثلاث وتسعون سنة ، والمسند أبو عبد الله محمد بن المحب علي بن ابي الفتح بن السنجاري الدمشقي الموقت في رمضان عن احدى وثمانين سنة ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن محمد بن علي بن حريث العبدي البلنسي بمكة في جمادى الثانية وله احدى وثمانون سنة ، والمحدث مجد الدين محمد بن محمد بن علي الصيرفي سبط ابن الجبوي (٢) في رمضان عن احدى وستين سنة .

قرأت على الشيخين جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر ابن علي وشهاب الدين احمد بن ابراهيم بن احمد بن ابي نصر شهر كل منهما بالمرشدي مجتمعين بالمسجد الحرام والاختين الاصيلتين ام الحسن فاطمة وأم محمد علماء ابنتي الامام ابي اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري مجتمعين بمنزلهما بالسويقة بمكة قالوا أخبرتنا الأختان الفاطمتان ام الحسن وأم الحسين ابنتا الامام احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري ح وشافهني سيدي والذي المرحوم أبو النصر محمد بن ابي الخير

(١) بفتح الموحدة والحيم المشددة نسبة الى مجد قرية من الزبداني على ما ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ، وفي تبصير المتنبه في تحرير المشتبه له ضبط الموحدة بالكسر ، وأبو العباس العجمي يشير اليهما في ذيل لب الباب .
(٢) بضم الحاء المهملة وبأين موحدين بينهما واو على ما يستفاد من مشته الذهبي كما سلف

محمد بن محمد ابن فهد الهاشمي والحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن
 ظهيرة المخزومي وغير واحد عن المعمر الفقيه أبي عبد الله محمد بن
 أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد المعطي الانصاري قال ابن ظهيرة
 سمعاً عليه بقراوتي وقال الآخرون اجازة ان لم يكن سمعاً والحافظ
 أبي محمد عبد الله بن محمد بن أبي بكر بن خليل العثاني والحاكم أبي
 العباس أحمد بن الرضى إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري والفقيه
 أبي عبد الله محمد بن سالم بن إبراهيم بن علي الحضرمي ثم المكي
 والقاضي تقي الدين أبي اليمن محمد بن أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن
 الحرّازي (١) والضياء أبي الغنائم محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي
 المكارم الجوهري ثم المكي والعلامة ولي الله عفيف الدين أبي محمد
 عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان بن ملاح اليمني ثم المكي قالوا
 أخبرنا الإمام الحافظ أبو إسحق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري
 قال أخبرنا الشيخ صائغ الدين أبو الحسن محمد بن الانجب البغدادي
 قراءة عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الشيخ أبو المعالي عبد المعمر بن
 عبد الله بن محمد بن الفضل الصاعدي الفراءوي (٢) اجازة قال أخبرنا

(١) بفتح المهملة وتخفيف الراء وآخره زاي مخلاف باليمن قرب زيد سمي
 باسم بطن من حمير وهو حرّاز على ما ذكر في معجم البلدان وكذا ضبطه ابن
 حجر في الدرر عند ترجمة والد هذا أحمد بن قاسم المتوفى سنة ٧٥٥ .
 (٢) نسبة الى فرواة بالفتح وبعد الالف واو مفتوحة بليدة من اعمال نسا
 بينها وبين دهستان وخورزم على ما في الانساب ومعجم البلدان .

ابو بكر الشيروي (١) قال اخبرنا ابو سعيد الصيرفي قال حدثنا ابو
العباس الاصم قال حدثنا محمد بن هشام بن ملاس قال حدثنا مروان
ابن معاوية الفزاري قال حدثنا حميد قال قال أنس رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم (أنصر أخاك ظالماً او مظلوما قيل
يا رسول الله كيف أنصره ظالماً قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه) .
وأخبرناه عالياً عن هذا بدرجتين عشاري الاسناد المسند العالم
ابو العباس احمد بن محمد بن ناصر العقبي ثم المحلي بقرا في عليه بهسا
والخطيب ابو الفضل محمد بن احمد بن ظهيرة المخزومي سماعاً عليه
بمنزله بمكة المشرفة ان ابا علي حسن بن احمد بن هلال الدقاق و ابا
حفص عمر بن حسن بن مزيد المزي و ابا عبد الله محمد بن احمد بن
ابراهيم المقدسي فيما كتبوا لها زاد الثاني فقال وجمعاً غيرهم ح وأذن
لي بعلو درجة تساعي الاسناد أبو الربيع سليمان بن خالد الاسكندري
فيها قالوا أنبأنا ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي قال
شيخنا عمومأ ح وكتب لنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين
ابن عبد الرحمن العراقي والمسند محمد بن عمر بن علي الحنفي قالوا وشيخنا

(١) بكسر الشين المعجمة وسكون الباء المنقوطة من تحتها بنقطتين وضم
الراء وفي آخرها ياء أخرى نسبة الى شيروية احد اجداد المنتسب اليه ، والمراد
هنا ابو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن شيروية سمع أبا سعيد محمد بن
موسى بن الفضل الصيرفي وغيره . من الانساب لابن السمعاني نقلنا عن ابن
ماكولا .

ابو الفضل بن ظهيرة أيضاً أخبرنا ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد
 القلانسي وأبو عبد الله محمد بن ابي القاسم بن اسماعيل الفارقي قال
 ابن ظهيرة في كتابها قال أخبرتنا دارا قبال (١) مونس خاتون ابنة
 ابي بكر بن ايوب قالت وأبو الحسن المقدسي اثباتنا ام هاني عفيفة
 ابنة احمد بن عبد الله الفارقانية وأم حبيبة عائشة زاد المقدسي فقال
 وأخوها ابو عبد الله محمد انبا الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر
 القرشي وأسمد بن محمود بن خلف العجلي وابو القاسم عبد الواحد
 ابن القاسم بن الفضل الصيدلاني وزادت مونس فقالت وأسمد بن سعيد
 ابن روح الفاخر واحمد بن محمد بن ابي نصر قالوا أخبرتنا ام الفضل
 فاطمة ابنة عبد الله بن احمد الجوزدانية قالت أخبرنا ابو بكر محمد
 ابن عبد الله بن ريذة قال أخبرنا ابو القاسم سليمان بن احمد بن ايوب
 الحافظ قال حدثنا ابو مسلم الانصاري عن حميد عن انس رضي الله
 عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (أنصر أخاك ظالماً أو
 مظلوماً فقلت يا رسول الله أنصره مظلوماً فكيف أنصره ظالماً قال عليه
 الصلاة والسلام ترده عن الظلم فان ذلك نصرة منك له) .

(١) هكذا أيضاً في خط ابن طولون وغيره من المحدثين وهي مسند مشهورة
 في عصرها ، رواياتها في جملة اثبات للشيوخ .

﴿الدقوقي﴾ (١)

محمود بن علي بن محمود بن مقبل بن سليمان بن داود البغدادي محدثها وحافظها وشيخ المستنصرية بها الامام تقي الدين أبو الشاء ولد في بكرة يوم الاثنين السادس والعشرين من جمادى الاولى سنة ثلاث وستين وستمائة ، سمع الكثير بافاذة والده ثم بنفسه غيرهم ، روى عن عبد الصمد وابن ابي الدم وابن الساعي وغيرهم وكان مقدماً على أقرانه فرداً في زمانه له المؤلفات الحسنة والتخاريج المفيدة واليد الطولى في الوعظ والادب والنظم الرائق والنثر الفائق وكان يجتمع عليه اذا قرأ الحديث خلق لا يحصون يبلغون الوفاً وكان له جلاله عجيبه وافادة للغاية مات رحمه الله تعالى في يوم الاثنين العشرين من المحرم سنة ثلاث وثلاثين وسبعمائة ببغداد وكانت جنازته مشهودة حضرها الجمل الغفير وحملت على الرؤس الى بركة الامام احمد بن حنبل رضي الله عنه فدفن بها ولم يخلف شيئاً رحمه الله وايانا .

وفي هذه السنة توفي الرئيس تاج الدين احمد بن ادريس بن محمد بن

(١) بضم أوله وقافين على ما ذكره البخاوي في انساب الضوء اللامع ، لكن في مشتبّه الذهبي ضبط الدال بالفتح بالقلم ، وفي معجم البلدان دقوقا بفتح أوله وضم ثانيه وبعد الواو قاف أخرى وألف ممدودة ومقصورة مدينة بين اربل وبغداد .

مزني (١) الحموي بحجة في رمضان عن تسعين سنة وشهرين ، ومفتي المسلمين الشهاب احمد بن يحيى بن جميل الشافعي بدمشق في جمادى الثانية وله ثلاث وستون سنة ، والمعمرة أم محمد أسماء ابنة محمد بن سالم ابن مصري بدمشق في ذي الحجة عن خمس وتسعين سنة ، والامام الولي القدوة الشيخ علي بن ابي الحسين الواسطي الشافعي محرماً وله ثمانون سنة ، والمحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس الصالح الحنفي (٢) في شوال عن ثمان وستين سنة .

﴿ البدر ابن جماعة ﴾

محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة بن حازم بن صخر الكناني الحموي ثم المصري الشافعي بدر الدين أبو عبد الله شيخ الاسلام وقاضي القضاة بمصر والشام ولد في عشية الجمعة الرابع من شهر ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وستماية بحجة ، اشتغل وحصل وشارك في فنون من العلم فتبحر فيها وتميز في التفسير والفقه وعني بالرواية بجمع وصنف واشتهر وبعد صيته ، ولي قضاء الاقليمين فحمدت سيرته ، روى عن

(١) بالتصغير وبالزائين المعجمتين محدث حماة تقي الدين ادريس بن محمد بن مزني عن ابن رواحة وطبقته ، وأولاده التاج احمد وعبد الرحيم وست الدار سمعت منهم قاله الذهبي في المشته .

(٢) وهو من أركان الرواية في عصره وابن مهندس المدرسة الظاهرية بدمشق . سمع من ابن أبي عمر وابن شيخان فمن بعدها .

شيخ الشيوخ حضوراً والرشيد العطار وابن عزرون وابن ابي اليسر
والرضي بو البرهان وابن البخاري وابن مضر والنجيب الحراني وخلق
سماواً وأجاز له جماعة منهم ابن سلمة وابن البرادعي (١) ومكي بن
غيلان، وكان ذا دين وتعبد ونزاهة أضر بآخره فأنقطع للعبادة حتى مات
في ليلة الاثنين العشرين أو الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة
ثلاث وثلاثين وسبعمائة بمصر ودفن بالقرافة عن أربع وتسعين سنة
وشهر رحمه الله تعالى .

شافهني سيدي والذي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد ابن فهد
الهاشمي تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جنته وقرأت على الحافظ
أبي حامد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي وسمعت على ابن عمه الخطيب
أبي الفضل محمد بن احمد قالوا أخبرنا الحافظ أبو عمر عبد العزيز بن محمد
ابن ابراهيم الشافعي ح وانبأنا عالياً بدرجة أبو اسحق ابراهيم بن
محمد الدمشقي قالوا أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن
سعد الله الحموي قال الدمشقي كتابة قال أخبرنا أبو الطاهر اسماعيل بن
عبد القوي ابن عزرون الأذصاري قال أخبرتنا فاطمة ابنة عبد الله
الجوزدانية حضوراً ح قال الحافظ أبو عمر وأخبرنا أبو عبد الله محمد
ابن علي بن ساعد الحلبي ح وأخبرنا عالياً بدرجة عدة مشافهة

(١) هو صني الدين أبو البركات عمر بن عبد الوهاب القرشي العدل
المعروف بابن البرادعي المتوفى سنة ٦٤٧ . شذرات

وكتابة عن زينب ابنة الكمال أحمد بن عبد الرحيم المقدسي ح وأباح لنا
ابن الرسام عن اسحق بن يحيى الآمدي قالوا أخبرنا الحافظ ابو الحجاج
يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قالأ سوى ابن ساعد اجازة قال
الآمدي ان لم يكن سماعا قال أخبرنا ابو عبد الله محمد بن ابي زيد بن احمد
الكراني (١) وابو جمفر محمد بن اسماعيل بن محمد الطرسوسي قالأ
أخبرنا ابو منصور محمود بن اسماعيل بن محمد الصيرفي زاد الطرسوسي
فقال وابو نهشل عبد الصمد بن احمد بن الفضل العنبري قال وأجوزدانية
أخبرنا ابوبكر محمد بن عبد الله بن ربيعة الضبي ح وقال الصيرفي أخبرنا
ابو الحسين احمد بن محمد بن الحسن بن فادشاه قالأ أخبرنا سليمان بن احمد
ابن ايوب الحافظ ابو القاسم اللخمي قال حدثنا محمد بن محمد بن محمد التمار قال
حدثنا ابو الوليد الطيالسي قال حدثنا عكرمة بن همام قال حدثني
الهرماس بن زياد رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنا رديف ابي وهو عليه الصلاة والسلام على ناقته العضباء يوم الاضحى
وأنا س حوله فقلت لأنبي ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
يقول عليه الصلاة والسلام (ارموا الجمار بمثل حصي الخذف) (٢).

(١) بالفتح والتشديد نسبة الى كران محلة باصهان - مشته الذهبي .

(٢) المراد الحصى الصغار . والخذف في الأصل رمي الحصة ونحوها بطرفي
الايهام والسبابة .

﴿الجمال المطري﴾ (١)

محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عباس بن بدر بن يوسف بن علي بن عثمان الانصاري السعدي العبادي المدني العلامة أفضى القضاة جمال الدين أبو عبد الله مولده في سنة احدى أو ثلاث وسعين وستمائة وكان اماماً له مشاركة وتبحر في فنون من العلم منها الحديث والفقه والتاريخ ولي نيابة القضاء والامامة والخطابة بالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وأنف لها تاريخاً سماه (التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار الهجرة) وكان ذا خلق حسن جامعاً للفضائل والمحاسن صدرأ من الصدور وكان رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ، روى عن أبي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب ابن عساكر والحافظ شرف الدين الدمياطي والتاج علي بن احمد الغرافي والامين محمد بن القطب القسطلاني والامام عفيف الدين عبد السلام ابن محمد بن مزروع والشيخ ابي محمد عبد الله بن عمران السكري وأبي المعالي احمد بن اسحق بن المؤيد الابرقوهي وتقي الدين الحسين بن علي بن ظافر بن ابي المنصور المالكي والعز الفارقي ، وحدث بالخرمين الشريفين ، مات رحمه الله تعالى بالمدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة والسلام في سنة احدى وأربعين وستمائة ودفن بالبقيع .

(١) نسبة للمطرية المصرية . من انساب الضوء اللامع

وفيهامات الامام برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ثم الدمشقي الحنبلي في سادس عشر رجب وله بضع وخمسون سنة ، وأبو اسحق ابراهيم بن علي بن يوسف بن سنان الزرزاري القطبي في سادس ذي القعدة ، وأبو العباس احمد بن محمد بن ازدرم بن عبد الله ابن صاحب الصهيون العزني الجريري في صفر عن بضع وسبعين سنة ، والشيخ الزاهد خالد المجاور لدار الطعم كان صاحب كلمة نافذة وحال وكشف ، والمعمره الخيرة أم محمد صفية ابنة احمد بن احمد بن عبد الله المقدسية عن سن عالية ، ومحيي الدين عبد انقادر بن محمد بن الفخر البعلبكي وله اثنتان وخمسون سنة في شهر رجب ، والمعمر بهاء الدين علي بن عيسى بن المظفر بن الياس بن السروجي الدمشقي في ذي القعدة وله ثمان وثمانون سنة ، والمعمر بهاء الدين عيسى بن عبد الكريم بن عساكر بن سعد بن احمد بن مكتوم القيسي بدمشق في ليلة الثلاثاء الحادي عشر من ذي القعدة عن ثلاث وثمانين سنة ، والعلامة شمس الدين محمد بن احمد بن ابراهيم بن حيدرة بن القماح الشافعي في شهر ربيع الثاني وله بضع وثمانون سنة ، والشيخ الزاهد أبو عبد الله محمد بن احمد بن تمام بن حسان الشبلي بصالحية دمشق في ثالث عشر اشهر ربيع الاول وله احدى وتسعون سنة ، والبدر محمد ابن احمد بن خالد بن محمد بن أبي بكر الفارقي في العاشر من ذي القعدة ، ومحمد بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف أخو الحافظ جمال الدين المزي في شهر رمضان عن بضع وسبعين سنة ، والامام المحدث بدر الدين

محمد بن علي بن محمد بن غانم الشافعي بدمشق ، والمعر أبو عبد الله محمد بن علي بن محمود بن الدقوقي وله خمس وسبعون سنة ، ومحمد بن عالي بن النجم الدمياطي وله إحدى وتسعون سنة ، والملك الناصر أبو الفتح محمد بن قلاوون الصالحى بالقاهرة عن بضع وخمسين سنة ، والامام شمس الدين محمد بن يحيى بن محمد القرشي الكاتب والشيخ وجيه الدين محمد البادسي ببغداد .

شافعي المشايخ الثلاثة سيدي والذي أبو النصر محمد ابن فهد الهاشمي والحاكم أبو بكر بن الحسين الارموي وابو حامد محمد بن عبد الرحمن العبادي ان العفيف عبد الله بن محمد بن احمد الانصاري أخبرهم قال ابن الحسين سمعاً وقال الآخرا كنابة قال ابن اخيه ابن لم يكن سمعاً قال أخبرنا ابي محمد بن احمد السعدي قال أخبرنا الحافظ ابو اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر قال قرأت على الامام ابي محمد عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم السلمي بالمنزلة في آخرين واني العباس احمد بن عبد الله المقدسي ح وقرأت بملو درجتين على عبد الله بن الحسين قلت له أخبرك الخطيب محمد بن محمد بن ابراهيم قال أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن مناقب وأبو الفضل عبد الرحيم ابن يوسف الموصلی قالوا أخبرنا ابو حفص عمر بن محمد بن معمر المكتب قال الموصلی وأنا حاضر قال أخبرنا ابو القاسم هبة الله بن محمد قال أخبرنا أبو طالب بن محمد البراز قال أخبرنا ابو بكر محمد بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا احمد بن عبد الله هو ابن ادريس قال حدثنا يزيد

قال أخبرنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجدي والمسجد الحرام والمسجد الأقصى) اتفقا على تصحيحه فأخرجاه في كتابيهما .

﴿ عليان ﴾ (١)

علي بن أيوب بن منصور بن وزير بن راشد بن معن بن عبد العالي ابن محمد ابن الشيخ ابراهيم الخواص المقدسي علاء الدين أبو الحسن ولد في سنة بضع وستين وستمائة برع في علم الفقه والعربية واللغة وكان أحد فقهاء الشافعية ومدرس الصالحية بالقدس الشريف ، عني بهذا الشأن فسمع الكتب الكبار المطولة وتفقه بالشيخ تاج الدين وأخذ عن عدة مشايخ منهم ابن اليونيني أبو الحسن علي وابن سباع الفزاري عبد الرحمن بن ابراهيم وابن البخاري الفخر علي بن احمد ، روى عنه ابن فضل الله العلامة أحمد بن يحيى ومحمد بن عمر المكّي ويحيى بن الرحبي والحسيني محمد بن علي بن الحسن وغيرهم ، وكان ثقة عمدة (٢)

(١) على صيغة التصغير كما ضبطه ابن حجر في الدرر .

(٢) قال ابن حجر : كان يحب كلام ابن تيمية ونسخ منه الكثير وله أشعار على طريقته في الاعتقاد وامتحن وأوذى بسبب ذلك وحصل له في آخر عمره اختلاط أفكار يابح بذكر الجن وانهم وعدوا ان يجروا له نهراً من النيل الى منزله بالقدس ونهراً من الزيب من نابلس الى منزله أيضاً وشرع في اعداد اماكن

اختلط قبل موته بمدة ، مات في منتصف رمضان سنة ثمان وأربعين
وسبعماية بالقدس .

وفيه مات غير من تقدم في ترجمة الذهبي تقي الدين ابراهيم بن قاسم
ابن عبد الحميد بن أحمد بن العجمي في ثالث شعبان ، و ابراهيم بن
محمد بن ابراهيم بن محمد بن خولان الصالحى في ذي الحجة ، و ابراهيم
ابن محمد بن محمد البكري ، وأحمد بن ابراهيم بن أحمد بن ابراهيم
ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي ، وأحمد بن سليمان بن عابد
المكسيني في شهر ربيع الثاني ، وأحمد بن عبد المؤمن بن خلف
الدمياطى في العشرين من شوال ، وأحمد بن عمر بن ابراهيم القيصرى
(١) الحيرى في ذي القعدة ، والشيخ نجم الدين أبو الفتح احمد بن
العلامة احمد بن العلامة شمس الدين محمد بن أبي الفتح البعلبى ثم
الدمشقي بها في تاسع شهر رجب وكان مولده في سنة سبعين وستائة
وكان مغفلا ، وبدر الدين أبو علي حسن بن ابراهيم بن أسد بن أبي
الفرج بن ذراع اليماني في شهر رجب ، وبدر الدين الحسن بن محمد
ابن عبد الرحمن بن أبي البركات بن أبي الفوارس بن السديد الاربلى ،
وعمة الدين عبد العزيز ابن الصاحب عز الدين حمزة بن القلانسي في

لذلك فأخذوا على يده وباعوا كتبه في حياته وتعالى الناس في أمانها رغبة في
صحتها وانتزعت منه المدرسة الصلاحية الى العلائى اه .

(١) بفتح القاف وضم الميم نسبة الى قيصر ببلاد الاكراد .

شهر رمضان ودفن بقاسيون ، ونجم الدين عبد العزيز بن عبد القادر
 ابن أبي الكرم الربيعي البغدادي بالقاهرة في يوم الجمعة عاشر رمضان ،
 والفقير الشيخ العارف أبو الحسن علي بن عبد الله الطواشي اليمني
 الشافعي سيدي عبد الله اليافعي كان صاحب أحوال وكرامات ،
 والامير سيف الدين قلاوون الناصري بممص ، والفقير الامام الزاهد
 الشيخ جمال الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي البصالي باليمن
 لبس منه سيدي الشيخ عبد الله اليافعي خرقة التصوف وأخذ عنه .

﴿ الوادي آشي ﴾ (١)

محمد بن جابر بن محمد بن القاسم بن حسان القيسي الامام
 المقرئ الحافظ أبو عبد الله ولد في سنة ثلاث وستائة وأخذ عن أبيه
 والدلاصي (٢) وأبي العباس البطرفي وسمع من القاضي أبي العباس
 ابن الغماز وأبي محمد بن هارون وعدة ، روى عنه جمع من مشايخنا
 وغيرهم ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي في طبقات القراء : دخل أقصى

(١) نسبة الى وادي آش بمد الهمة والشين المعجمة بالاندلس من كورة
 البيرة وبينها وبين غرناطة أربعون فرسخاً على ما ذكره الزبيدي في شرح القاموس .
 وهكذا بالشين المعجمة في خط البرهان البقاعي وابن فهد وابن فرحون وغيرهم .
 وقد يقع في خطهم ايضاً الوادي آشي بالياء والمعجمة .

(٢) نسبة الى دلاص بفتح اوله وآخره صاد مهملة بلد في كورة البهنسا بمصر .
 معجم البلدان

المغرب وعبر الى الاندلس وأقرأ القراءات بتلك البلاد فاشتهر اسمه وكان من مشاهير القراء والمحدثين قرأت عليه التيسير وأفادني أشياء نفيسة وكان تاجراً نبيلاً مقصوداً حج وجاور غير مرة وعمل أربعين بلدانية وذكره شيخنا الحافظ زين الدين العراقي في ذيله على العبر فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة فتمت : وممن توفي ببلاد المغرب الحافظ أبو عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي أشي سمع من ابن الفواز وابن هارون وغيرهما وحدث بمصر والشام والحجاز وبلاد المغرب وكان قد انفرد بالديار المصرية بعلو الموطأ من رواية يحيى بن يحيى ثم سافر الى بلاد المغرب فمات بها كما قيل في شهر ربيع الاول انتهى (١).

ثم في هذه السنة كان الطاعون العام في عدة بلدان وقع في أثناء صفر وامتد الى أواخر الحرم من العام القابل فمات فيه أمم لا يحصيه الا الله عز وجل ، يقال انه مات بالقاهرة ومصر في اليوم الواحد قريب من أحد عشر الف نفس وفي دمشق في اليوم اربعمائة نفس فمات من المشهورين غير من تقدم في ترجمة احمد بن أبيك الدمياطي بدمشق ابراهيم بن ادريس بن يحيى بن يونس الاردني في شهر رجب ، وأبراهيم

(١) وترجمه ابن فرحون في طبقات المالكية وقال : كان محدثاً مقرئاً مجوداً له معرفة تامة بالنحو واللغة والحديث ورجاله وكان فقهه قليلا وانما ذكرته هذا الشيخ ومن كان مثله في قلة البضاعة في الفقه للافادة بذكر من روى عنهم فإنه احد شيوختنا وشيخ كبير من أهل زماننا هـ .

ابن ايوب بن احمد بن علي بن عثمان ومولده في صفر سنة ست وستين
وستائة ، و ابراهيم بن حسين بن علي بن محمد بن العماد الكاتب ومولده
في سنة تسع وثمانين وستائة ، وبالقاهرة او مصر العلامة برهان الدين
ابراهيم بن عبد الله الحكري ، والاديب برهان الدين ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم المعمار ، والامام برهان الدين ابراهيم بن علي بن هبة الله
ابن علي الدمنهوري سبط الشيخ ابي الحسن الشاذلي ، وبدمشق كاتب
الحكم بها برهان الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ، وبمصر
او القاهرة العلامة برهان الدين ابراهيم بن لاجين بن عبد الله
الرشيدي ، وبطريق الحجاز القاضي الامام جمال الدين ابراهيم العبدلاوي
(١) وهو متوجه الى الحج ، وبدمشق احمد بن ابراهيم بن عبد العزيز
ابن رضوان بن الياس الحنفي في جمادى الاولى ولد في صفر سنة ثلاث
وتسعين وستائة ، وشهاب الدين احمد بن عبد الرحمن بن عبد المحسن
ابن عبد المنعم العطار في شهر رجب ، وبالاسكندرية تقي الدين احمد
ابن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري ،
وبالقاهرة او مصر الامام تاج الدين احمد بن عبد القادر بن احمد بن

(١) قال ابو العباس العجمي : وفي وفيات ابن خلكان ان البطيخ العبدلاوي
منسوب الى عبد الله بن طاهر الخزاعي وذكر الوزير ابو القاسم ابن المغربي في
كتاب الخواص وهذا النوع من البطيخ لم اره في شيء من البلاد الا في الديار
المصرية ولعله نسب اليه لانه كان يستطيعه اوانه اول من زرع هناك . والظاهر
أن النسبة هنا اما لبيعه او زرعه .

مكتوم القيسي الحنفي، والامام الرباني علاء الدين احمد بن عبد المؤمن السبكي ثم النووي والامام احمد بن مالك ، والامام شهاب الدين احمد بن محمد بن جبارة الكندي، والامام نجم الدين احمد بن محمد بن عبد العليم الاصفوني (١)، وبالا سكوندرية مسندها شهاب الدين احمد ابن محمد بن فتوح التجيبي الاسكوندري، وبمصر او القاهرة الشيخ الامام فقيه القاهرة والا سكوندرية شهاب الدين أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري، وبالا سكوندرية أو دمياط وهو الظاهر أبو العباس احمد ابن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي، وبالا سكوندرية احد الشعراء المفلقين الأديب العلامة شهاب الدين أبو العباس احمد ابن مسمود بن ممدود الضرير، وبالقاهرة أو مصر المحدث شهاب الدين احمد بن يحيى بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عساكر، وبدمشق نائب الخطابة بها الامام شهاب الدين احمد بن يوسف بن داود بن الحسن ابن الحسين بن كابوره مولده في سنة ست وتسعين وسبع مائة، والمقري الصيت احمد بن الرقام، والاديب أحمد سميكة، وبمصر أو القاهرة الامام شهاب الدين احمد الشاذلي البندقداري ، والامام الرباني احمد ابن الميلى الاسكوندري الغافقي، وبدمشق اسماعيل بن ابراهيم بن ابي بكر بن ابراهيم الجزري في جمادى الثانية، وبالقاهرة أو بمصر امام خانقاه سرياقوس الشيخ عماد الدين اسماعيل بن المقري العجمي،

(١) أصفون بفتح الهمزة وبالفاء بلدة في صعيد مصر . شذرات الذهب

وبدمشق التاجر الكبير شمس الدين افريدون العجمي واقف
 الافريدونية ، وبالقاهرة او مصر الامام كمال الدين جعفر بن تغلب
 ابن جعفر بن علي الأذفوي الشافعي ، والشيخ الامام نجم الدين حسين
 ابن الزنكلوني ، وأوحد الفضلاء المحدثين حمزة بن أحمد بن عمر الهكاري ،
 وبحلب الامام صدر الدين سليمان بن عبد الحكيم المالكي ، وبمصر او
 القاهرة القاضي علم الدين صالح بن عبد القوي الأنساني ، وتقي الدين
 صالح بن أبي بكر بن ابراهيم بن ابي بكر السنجاري القرشي وقيل
 بالاسكندرية ، والمحدث المفيد شرف الدين صالح القيّمري ، وبدمشق
 عبد الرحمن بن الحافظ أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف
 المزي في يوم الاحد سابع عشرين جمادى الاولى ومولده في يوم عيد الفطر
 سنة سبع وثمانين وستائة ، وبمصر او القاهرة الشيخ المسند زين الدين
 عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وأحد
 فضلاء الحنفية الامام عز الدين عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن الفرات
 (١) والفقير سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن التركماني ،
 وأخوه أحد الفضلاء الامام العالم عز الدين بن عبد العزيز ، وبدمشق
 خطيبها تاج الدين عبد الكريم ابن القاضي جلال الدين القزويني ،
 وبالقاهرة او مصر الامام الرباني أبو محمد عبد الله بن سليمان المنوفي

(١) أبو المؤرخ الكبير محمد ابن الفرات وجد المسند العلامة عبد الرحيم ابن
 الفرات الحنفين .

المالكي ، وبالإسكندرية جمال الدين عبد الله بن أحمد بن هبة الله بن
 الثوري ، وأحد فضلاء الشافعية الإمام بدر الدين عبد الله بن محمد بن
 عبدالعزيز الميموني ، وبدمشق رئيس المؤذنين بالجامع الأموي نضر الدين
 عثمان بن عمر بن عثمان الحرستاني في شهر ربيع الأول وله اثنتان وثمانون
 سنة ، وعلاء الدين علي بن إبراهيم بن فلاح الإسكندري ،
 وبالإسكندرية الشريف تقي الدين علي بن أحمد بن أحمد أبي الحسن
 علي بن عبد الله الشاذلي ومولده في ثالث عشر جمادى الأولى سنة ست
 وسبعين وستائة ، وبمصر أو القاهرة أحد الفضلاء الشيخ نور الدين علي
 ابن الحسن بن علي التفهني ، والإمام نور الدين علي بن شبيب الحنفي ،
 وبالإسكندرية جلال الدين علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل
 ابن مظفر بن الفرات الجريري بضم الجيم ، وبالقاهرة أو مصر أحد
 فضلاء الشافعية الإمام علي بن محمد بن محمد الأخنائي الشافعي ، وبحلب
 زاهدنا الشيخ علي بن نبهان ، وبمصر أو القاهرة الشيخ الإمام علاء الدين
 علي بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحنفي ، وبدمشق الشيخ الواعظ
 ركن الدين عمر بن الشيخ ناصر الدين محمد بن الشيخ إبراهيم بن معضاد
 الجعبري ، وبالقاهرة أو مصر شيخ خانقاه سعيد السعداء الشيخ
 سراج الدين عمر بن الصفدي ، وبالإسكندرية ست التجار فاطمة ابنة محمد
 ابن أبي القاسم بن عبد الله الصقلي ، وبحلب مدرس الناصرية فرج
 الأردبيلي الشافعي شارح منهاجي النوادي والبيضاوي ، وبمصر أو
 القاهرة الشيخ زين الدين محمد بن أحمد بن ظهير القليوبي ، والعلامة

الرباني شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد المؤمن بن اللبان الاسعدي ولد في سنة تسع وسبعين وستائة ، وشيخ الشافعية محمد بن أحمد بن عثمان بن عدلان ، وبدمشق عماد الدين ابو المعالي محمد بن احمد بن محمد ابن محمد بن هبة الله بن محمد بن يحيى بن عمر الشيرازي الدمشقي في شعبان وله تسع وستون سنة ، والصدر النبيل شمس الدين محمد بن احمد بن محمد بن أبي العز الحاراني ثم الدمشقي عرف بابن العناب ومولده في سنة أربع وسبعين وستائة ، وبالقاهرة أو مصر أحد الاعلام الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليسي ، والامام الرباني شمس الدين محمد بن صديق بن عتيق الحسباني (١) الشافعي ، والامام شمس الدين محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم الاسيوطي والد العلامة ابراهيم ، والعلامة أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن الصائغ الأموي ، وعز الدين محمد بن عبد المحسن بن عبد اللطيف بن رزين ، وبدمشق محتسب الصالحية شمس الدين محمد بن عبد الهادي المقدسي ، وبالاسكندرية تاج الدين محمد بن عثمان بن عمر بن كامل البليسي الكارمي في ليلة الثامن والعشرين من صفر ، وبمصر أو القاهرة الامام المحدث عماد الدين محمد ابن علي بن جرير الدمياطي ، والقاضي شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق العيد ، والعلامة بدر الدين محمد بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي ويعرف بابن أم قاسم شارح الأنفية ، والقاضي

(١) يضم المهمة نسبة لحسان من دمشق . انساب الضوء

زين الدين محمد بن محمد بن الحارث بن مسكين الزهري ، والامام بها .
الدين محمد بن محمد بن حمويه الضرير ، وبالا سكندرية قاضيها شمس الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد بن عطاء الله المالكي الاسكندري ، وعز الدين
أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن حسن بن
عثمان بن علي بن منصور التميمي ، وبحلب الامام بدر الدين محمد بن
محمد بن الصائغ الشافعي ، وبالقاهرة أو مصر الامام الفقيه المحدث محمد
ابن محمد بن أبي بكر بن العطار العسقلاني ، وشاهد الخزانة القاضي
جلال الدين محمد بن محمد علاء الدين الجوجري (١) وعمه ناظر الخزانة
تقي الدين محمد علاء الدين ، وشيخ الحنابلة بدر الدين محمد بن عبد الله
ابن أبي الفرج بن أبي الحسن بن أبي اسرائيل بن وليد بن الحباب
الحنبلي ، وابن قاضي ببا (٢) الامام تقي الدين محمد بن الببائي ، والاديب
شمس الدين محمد بن الفوية ، وبالا سكندرية زاهدها أبو البركات
محمد بن أبي عبد الله بن موسى المالكي الفاسي الاسكندري ، وبدمشق
شمس الدين محمد بن الصلاح الشهرزوري مدرس القيصرية ، والمقري
الصيت شمس الدين محمد الطحان ، والمقري الصيت الرئيس شمس الدين

(١) نسبة الى جوجر بيمين مفتوحين وراء بلدة بمصر من جهة دمياط في

كورة السمنودية . معجم البلدان

(٢) بموحدتين أوليهما مكسورة والثانية خفيفة على ما ذكره الحافظ ابن

حجر في الدرر ، وقال ياقوت في معجم البلدان : بالفتح مدينة بمصر من جهة
الصعيد على غربي النيل من كورة البهنسا .

محمد البكتكري ، ومن الفقراء الشيخ محمد الفيومي ، والشيخ محمد
القصار ، ومن الوعاظ الشيخ محمد الزر كشي الشافعي ، وبصر أو
القاهرة العلامة شمس الدين محمود بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن
أبي بكر بن علي الاصفهاني وبها ولد في سنة أربع وسبعين وستائة في
شعبان ، والامام سعد الدين مسعود بن الميعوني أحد فقهاء الشافعية ،
وبدمشق أخت ابن الخباز نفيسة ابنة ابراهيم بن سالم بن ركاب
الانصارية في جمادى الثانية ، والواعظ الشيخ يوسف بن مساور ،
وبالقاهرة أو مصر الامام المقرئ جمال الدين يوسف بن عمر بن موسى
النحوي العباسي ، وأبو بكر بن قاسم بن أبي بكر الرحي ومولده في
شهر ربيع الاول سنة ست وسبعين وستائة ، وأبو بكر بن يوسف بن
أحمد بن عبد الدايم الحلبي ، والشيخ الامام السبكي المقرئ شارح
مختصر ابن الحاجب ، والعلامة الفوسابادي ، وأحد فضلاء الشافعية الامام
جمال الدين الخطيب الأبناسي ، وشيخ خانقاه أقبغا جمال الدين الملطي ،
ومجلب الفقيه العلامة زين الدين بن الوردي ، وبصر أو القاهرة أحد فقهاء
المصريين سديد الدين الأقفاصي (١) وخليفة الحكم القاضي شرف الدين
ابن بنت أبي سعيد (٢) ، وشيخ خانقاه البيهرسية الامام شرف الدين
الواسطي ، وشيخ الشيوخ بدر الدين (٢) شيخ خانقاه الناصرية
بسرياقوس ، وعالم الأطباء بالقاهرة الشيخ شمس الدين بن الاكفاني ،

(١) وقد يقال الاقنيسي . (٢) هنا وفي صفحة ١١٨ بيان في الاصل

وامام الجامع الازهر الشيخ عز الدين الحراني، وبدمشق القاضي الامام عز الدين بن الاقصراني الحنفي، وبالقاهرة أو مصر امام جامع المارداني قوام الدين الكاكي، وبالجامع الازهر الشيخ قوام الدين الكرمانى، وخليفة الحكم بالجامع الصالحى القاضي نجم الدين القزوينى الحنفي .

أخبرنا الامام العلامة برهان الدين أبو اسحق ابراهيم بن موسى بن أيوب الابناسي قراءة عليه وأنا اسمع بالمسجد الحرام قدم علينا في ذي القعدة من سنة احدى وثمانى مائة قال أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد ابن جابر القيسي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن هارون الطائي قال أخبرنا ابو القاسم أحمد بن يزيد بن بقي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الحق الخزرجي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفرج مولى ابن الطلاع قال أخبرنا ابو الوليد يونس بن عبد الله بن مغيث الصفار قال أخبرنا ابو عيسى يحيى بن عبد الله الليثي قال أخبرنا عم أبي أبو مروان عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا أبي يحيى بن يحيى قال أخبرنا الامام مالك بن أنس الاصبحي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (اذا صلى أحدكم بالناس فليخفف فان فيهم الضعيف والسقيم والكبير واذا صلى أحدكم فليطول ما شاء) .

وقرأته عالياً بدرجتين على الامام أبي الخير محمد بن محمد بن محمد ابن علي بن يوسف بن الجزري الشافعي بالمسجد الحرام قدم علينا في سنة ثلاث وعشرين قلت له أخبرك الرئيس أبو عبد الله محمد بن موسى

ابن سليمان الأنصاري ح وأنبأنا عالياً عن هذا بدرجة المعمر أبو الربيع
 سليمان بن خالد الأسكندري منها قال أخبرنا أبو الحسن علي بن البخاري
 أحمد بن عبد الواحد المقدسي قال شيخنا في أذنه العام قال أخبرنا أبو
 اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي وأبو حفص عمر بن محمد بن
 معمر الدارقزي قال أخبرنا القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن
 محمد الأنصاري قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي
 قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن أيوب بن ماثي البزار وأنا
 حاضر قال حدثنا أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي قال
 حدثنا القعني يعني عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي ذئب عن أبي
 الوليد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم (إذا أمتم الناس خففوا فان فيهم الكبير والصغير والضعيف)
 صحيح رواه البخاري عن عبد الله بن يوسف وأبو داود عن القعني
 والنسائي عن قتيبة ثلاثتهم عن مالك به فوقع لنا بدلالهم في روايتنا
 الأولى ووقع لنا عالياً من روايتنا الثانية والله الحمد والمنة .

﴿ ابن التركماني ﴾ (١)

علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى الماردني الحنفي قاضي القضاة
 الامام العلامة الحافظ علاء الدين سمع من خلانق منهم الأبرقوهي
 والدمياطي وابن القسم وابن الصواف وشهاب الحسيني ، ولي قضاء .

(١) وفيه يقول القرشي : الامام ابن الامام أخو الامام ووالد الامامين .

الحنفية بالديار المصرية ودرس بعدة تداريس لجماعة الحنفية ، روى عنه شيخنا الحافظ أبو الفضل العراقي (١) سمع عليه صحيح البخاري ، وله تأليف حسنة مفيدة منها (تخريج أحاديث الهداية) و(الدر النقي في الرد على البيهقي) وكتاب في علوم الحديث اختصر فيه كتاب ابن الصلاح اختصاراً حسناً مستوفى ، ذكره شيخنا زين الدين العراقي في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال :
 وشيخنا الامام العلامة الحافظ قاضي القضاة علاء الدين علي بن مصطفى ابن عثمان التركماني وذكر له ترجمة رحمه الله تعالى .

﴿ أبو الفتح ابن المحب ﴾

أحمد بن عبد الله بن أحمد الامام الحافظ شهاب الدين أبو الفتح ذكره الحافظ أبو المحاسن الحسيني في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن توفي سنة تسع وأربعين وسبعمائة فقال : والحافظ شهاب الدين أبو

(١) بل به تخرج في الحديث كما سيأتي في ترجمة العراقي وكتابه (الجواهر النقي في الرد على البيهقي) في مجلدين يكشف الستار عن وجوه تعسفات واوهامه ، لا يستغني عنه من يعنى بعلوم الأحكام وله (بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب) ، والمختب في علوم الحديث والمؤتلف والمختلف وكتاب الضعفاء والمتروكين ومختصر المحصل في الكلام للرازي وله أيضاً المعدن في اصول الفقه والكفاية مختصر الهداية وغير ذلك ، وهو من مشايخ الحافظ عبد القادر القرشي .

الفتح أحمد ابن شيخنا المحب عبد الله بن أحمد بن المحب المقدسي حدث
عن عيسى المطعم وغيره (١) .

﴿ ابن الواني ﴾ (٢)

عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن محمد الحنفي الامام الحافظ
المفيد شرف الدين مدرس العلمية ذكره الامام ابو المحاسن الحسيني
فيمن مات سنة تسع واربعين وسبعمائة فيما ذيل به على ذيل العبر للذهبي
وذكره في ذيله على طبقات الحفاظ في ترجمة أحمد بن أبيك الدمياطي
فيمن توفي معه في العام فقال: والحافظ شرف الدين عبد الله ابن الحافظ
امين الدين محمد بن إبراهيم الواني الحنفي شابا حدثنا عن عيسى
المطعم وغيره .

(١) قال ابن حجر : ولد سنة ٧١٩ وسمع من ابن الزراد وست الفقهاء
وغيرهما وأحضره ابوه قبل ذلك على ابن الشيرازي وابن سعد وحصل له ثبناً
فيه شيء كثير وقفت عليه وطلب بنفسه وقرأ وخرج لنفسه ولغيره وكانت فيه
لكنة ومات في الطاعون العام سنة ٧٤٩ هـ .

(٢) قال ابن حجر : احضر على أبي بكر بن أحمد بن عبد الدائم وعيسى
المطعم ويحيى بن سعد والقاسم ابن عساكر وسمع عليهما وعلى زينب بنت سكر
وطلب بنفسه فأكثر وكان فصيح القراءة سريعاً حاد الذهن وعمل أربعين
بلدانية هـ .

﴿ ابن البابا ﴾

أحمد بن أبي الفرج بن البابا شهاب الدين الشافعي (١) الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين سَمِعَ على جماعة منهم الحافظ ابو محمد
الدمياطي وقاضي القضاة تقي الدين بن دقيق العيد وابو المعالي محمد
ابن اسحق الأبرقوهي، كان جامعاً لعلوم شتى منها الحديث والفقه
والأصول والكلام والنحو والطب والموسيقى كتب بخطه الملبح وقرأ
وأفاد ودرس بقبة ببيرس درس الحديث لجماعة المحدثين، وتصدر بأما كن
منها الجامع الأزهر وحدث، قرأ عليه شيخنا الحافظ ابو الفضل عبد الرحيم
ابن الحسين العراقي الامام لابن دقيق العيد الايسر آمن آخره وذكره
في ذيله على ذيل العبر للذهبي فيمن مات في سنة تسع وأربعين وسبعمائة
فقال: والشيخ الامام العلامة الحافظ شهاب الدين احمد بن أبي الفرج
ابن البابا الشافعي أحد العلماء الاعلام في العشر الاخير من شوال
وذكر له ترجمة .

﴿ الزيلعي ﴾

عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب بن موسى الحنفي الفقيه الامام
الحافظ جمال الدين ولد في وتفقّه وبرع وأدام النظر والاشتغال

(١) وبطريقه يروي البدر العيني الامام سماعاً على الزين العراقي .

وطلب الحديث واعتنى به فانتقى وخرج وألف وجمع وسمع على جماعة من أصحاب النجيب الحراني ومن بعدهم كالشهاب أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي مسند الاسكندرية والشهاب أحمد بن محمد بن قيس الأنصاري فقيه القاهرة والاسكندرية والشمس محمد بن أحمد بن عثمان ابن عدلان شيخ الشافعية وشهاب الدين أحمد بن محمد بن فتوح التجيبي وجلال الدين أبو الفتوح علي بن عبد الوهاب بن حسن بن اسماعيل بن مظفر بن الفرات الجريري بضم الجيم وتقي الدين بن عبد الرزاق بن عبد العزيز بن موسى اللخمي الاسكندري وتاج الدين محمد بن عثمان ابن عمر بن كامل البليسي الكارمي الاسكندري وجمال الدين عبد الله ابن أحمد بن هبة الله بن البوري الاسكندري ، وله المؤلفات (١)

(١) قال الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة : ذكر لي شيخنا الزين العراقي انه كان يرافقه في مطالعة الكتب الحديثية لتخريج الكتب التي كانا قد اعتنينا بتخريجها فالعراقي انتخرج أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب ، والزيلعي لتخريج أحاديث الهداية وتخرج أحاديث الكشاف ، وكل منهما يعين الآخر ، ومن كتاب الزيلعي في تخريج أحاديث الهداية استمد البدر الزركشي في كثير مما كتبه من تخريج الراعي وغيره اه . بل ابن حجر نفسه في تخاريجهم كذلك ، والزيلعي أعلى طبقة من العراقي وعمله هذا معه يدل على ما كان عليه من الأخلاق الجميلة والتواضع ، وتجاربه شهود صدق على تحفه وسعة اطلاعه في علوم الحديث من معانيه وأسماء رجاله ومتونه وطرقه وقد رزقها الله الانتفاع بها والتداول بأيدي أهل العلم بالحديث على مدى القرون ، وقد لخص ابن حجر (نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية) في مجلد سماه الدراية وكلاهما مطبوع في الهند ، وعمل مثل ذلك في تخريج الكشاف ،

الحسنة منها تخريج احاديث الكشف للزحشري وتخريج احاديث الهداية في مذهبه ، وكانت وفاته رحمه الله تعالى في اليوم الحادي عشر من المحرم الحرام سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

وفيه مات بمصر موفق الدين أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن الرفعة بن أبي المجد العلوي قال ابن رافع ورد كتاب أبي من مصر في جمادى الاولى بوفاته ، قال شيخنا الحافظ ولي الدين أبو زرعة : ولا اعرف هذا المذكور والذي أعرفه على بن أحمد بن أحمد بن أحمد وقد ذكر والذي وفاته في سنة انتهى ، وأحمد بن سنقر بن عبد الله الجندي في اوائلها ، وبكة المسند شهاب الدين أحمد بن عبد الله الشريفي المكي أحد الفراشين بالمسجد الحرام في ليلة الثالث من شوال ، وبدمشق الزاهد المعمر أبو العباس أحمد الزرعي الحنبلي في المحرم وكان أماراً بالمعروف ناهياً عن المنكر قوي النفس في ذلك أبطل مظالم وفيه اقدام على الملوك والسلاطين وكان يتكلم في الفراسة تفقه على التقي ابن تيمية وصحبه زماناً ، وبالقاهرة الشيخة أم أحمد أسماء ابنة الامام المحدث شرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الصابوني ، وبكة اميرها الشريف ثقبه بن رميثة بن أبي غمي الحسني ، وبالقاهرة الحجيج المعمار الصالح مهندس السلطان بالقاهرة ، ونقيب

والزيلعي هذا ممن تفقه على الفخر الزيلعي الكبير شارح الكنز ، وكان بعيداً عن التعصب المذهبي يحشد الروايات وقد لا يتكلم فيما له فيه كبير مجال للكلام .

الاشراف بالديار المصرية الشريف شهاب الدين أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ويعرف بأبي الركب بضم الراء المهمله وفتح الكاف الحسيني الشافعي في سادس عشر شعبان عن أربع وستين سنة، وزينب ابنة المحدث شمس الدين محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس في الحرم، وبظاهر دمشق الشيخة الصالحة ام محمد عائشة ابنة نصر الله بن أبي محمد ابن محمد السلامي في ليلة الاربعاء ثالث عشري شهر ربيع الثاني، وبدمشق أحد وكلاء الحكم بها عبد الرحمن بن رزق الله بن عبد الرحمن ابن رزق الله الرسعني الدمشقي في ليلة الأربعاء الثاني أو الثالث من جمادى الاولى، وبالقاهرة صدر الدين عبد الكريم بن علي بن اسماعيل القونوي ومولده بدمشق في سنة تسع وعشرين وسبعمائة، ومدرس الحديث بخانقاه شيخو والخطيب بجامعة الشيخ جمال الدين عبد الله الزولي الحنفي في حادي عشر المحرم على ما ذكره شيخنا الحافظ ولي الدين ابو زرعة العراقي وعلى ما ذكره والده شيخنا الحافظ زين الدين أبو الفضل في ذي الحجة من السنة بعدها سنة احدى وستين، وبجلب كاتب الحكم بها تاج الدين عبد الوهاب بن العز ابراهيم بن صالح بن هاشم ابن العجمي الحلبي وله بضع وخمسون سنة، ونقيب العلويين بجلب الشريف علاء الدين علي بن حمزة بن علي ابن الحسن بن زهرة الحسيني، وبالقاهرة القاضي المحدث علاء الدين علي ابن المسند السيد أبي بكر بن السيف الحراني بالمارستان المنصوري، والمسند الاصيل الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الوهاب بن أبي القاسم

خلف بن أبي الشناء محمود ابن بنت الأعرس ، والعلامي بتخفيف اللام
نسبة الى قبيلة من لحم في يوم الخميس من عشري شهر ربيع الثاني ،
وببلبيس أو سرياقوس من ضواحي القاهرة الشريف جمال الدين محمد
ابن الشرف احمد بن يعقوب أو فضل بن طرخان الجعفري الزينبي في
شهر ربيع الأول وله بضع وخمسون سنة ، وبجهاة الأديب شمس الدين
محمد بن علي بن محمد بن أبي طرطور الغزي عن سبع وسبعين سنة ،
وبدمشق الرئيس شمس الدين محمد بن عيسى بن عبد الوهاب ابن قاضي
شبهة ، والصدر الكبير عماد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن احمد
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم شهر بابن الزملكاني الأنصاري الدمشقي ،
والمعمر أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الاعزازي
الصالحى بها عن سن عالية كذا ذكره شيخنا الحافظ أبو الفضل وفاته
في ذي الحجة من السنة قبلها سنة احدى وستين ، والكاتب المجود
الأديب شمس الدين محمد بن الوزان ، وبالمعرة القاضي شرف الدين
موسى بن سنان بن مسعود بن شبل الجعفري السلمى وله نيف
وستون سنة ، وبالقدس الشيخ الصالح محيى الدين أبو زكريا يحيى بن
عمر بن الذكي بن عمر بن أبي القاسم الكركي الشافعي في العشر الأول
من ذي القعدة ومولده في سنة تسع وتسعين وثمانئة ، وبالقاهرة الشيخ
الصالح الفاضل ابن المجد المالكي في صفر بالمدرسة الصالحية .

﴿مغلطاي﴾ (١)

ابن قليج بن عبد الله البكجري (٢) الحنفي علاء الدين أبو عبد الله
الامام العلامة الحافظ المحدث المشهور مولده فيما ذكره الحافظ تقي الدين
ابن رافع في سنة تسعين وفيما ذكره الصلاح الصفدي بعد التسعين
وستائة وسأله شيخنا الحافظ زين الدين العراقي عن مولده فقال له انه
في سنة تسع وثمانين وانه اجاز له الفخر بن البخاري قال شيخنا فذكرت
ذلك لشيخنا العلامة تقي الدين السبكي فاستبعده وقال انه عرض علي
كفاية المتحفظ سنة خمس عشرة وهو أمر د بغير لحية انتهى وكان
أبوه في صباه يرسله ليرمي بالنشاب فيخالفه ويذهب الى حلق أهل
العلم فيحضرها وانهمك على الاشتغال حتى صار له مشاركة جيدة في
فنون من العلم لاسيما الأنساب فلم يكن يتقن من متعلقات الحديث

(١) ذكره التميمي في طبقاته باسم محمد مغلطاي ، والمسند برهان الدين
ابن كسبي العبادي سماه علاء الدين علي مغلطاي كما رأيت بخط الشيخ حامد
العبادي في مجموعة اجازاته فيما ينقله عن خطه عند ذكر اسانيد كتاب الصمت
لابن ابي الدنيا الحافظ . ويرجمه العلامة قاسم الحافظ في تاج التراجم باسم مغلطاي
فقط ويقول عنه : مغلطاي بن قليج بن عبد الله علاء الدين البكجري امام وقته
وحافظ عصره الخ .

(٢) بفتح الموحدة وسكون الكاف وفتح الحيم ثم راه على ما في ذيل لب
اللباب نقلا عن الداودي .

خيراً منها وله بما عداها معرفة متوسطة وعني بهذا الشأن فقراً بنفسه وأكثر جداً وكان جل طلبه في العشر الثاني بعد السبعمائة فأكثر من شيوخ هذا العصر وسمع جماعة منهم التاج أحمد بن دقيق العيد والوافي والحسن بن عمر الكردي والختي (١) وابن الطباخ وابن قريش والدبوسي والحجار (٢) وعبد الرحيم المنشاوي ، قال شيخنا الحافظ أبو

(١) نسبة الى ختن يضم الحاء المعجمة وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها نون بلدة دون كاشغر وراء بوزكند على ما ذكر في معجم البلدان وطبقات القرشي ، قال ياقوت : وضبط بعضهم المثناة بالتشديد ه . والختي هنا هو مسند البلاد المصرية بدر الدين يوسف بن عمر بن الحسين الختني الحنفي سمع من ابن رواج والمناذري وغيرها وانفرد بعلو الاسناد في اشياء قال القرشي : سمعت عليه الكثير وخرج له صاحبنا أحمد بن أبيك الديماطي مشيخة ، توفي بالمدرسة السيوفية الحنفية بالقاهرة سنة احدى وثلاثين وسبعائة عن اربع وثمانين سنة ، وتشبه هذه النسبة خطأً بالجيني نسبة الى الجين المأكول وهو الامام المحدث علي بن محمد الجيني المتوفى سنة سبع عشرة وسبعائة فلينبه الى ذلك .

(٢) يتكرر ذكره في الكتاب كثيراً تارة باسم أبي العباس أحمد بن أبي طالب وأخرى بأبي العباس بن الشحنة وتارة بالحجار وهو مسند الدنيا ورحلة الافاق أبو العباس شهاب الدين أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم نعم بن الحسن بن علي بن بيان الديرمقري ثم الصالح الحنفي الشهير بابن الشحنة الحجار ترجمه الحافظ الشمس ابن طولون في (الغرف العنية في ذيل الجواهر المضية) ترجمة وافية ، سمع الصحيح من الحسين بن المبارك الزبيدي الحنفي وابن اللتي وأجاز له من بغداد القطيعي وابن روزبه والكاشغري وآخرون ، وفي شيوخه ومروياته كثرة ، ولد في

الفضل العراقي : سألته عن أول سماعه فقال دخلت بعد السبعماية الى الشام فقلت له فاذا سمعت اذا ذاك ؟ قال سمعت شعرا فقلت له فأول سماعك للحديث متى ؟ فسكت فلقنته في سنة خمس عشرة فقال نعم ثم ادعى أنه سمع عن علي بن أبي الحسين الصواف راوي النسائي المتوفى سنة ١٢ فسألته كيف سمعت عليه فقال سمعت عليه أربعين حديثاً انتقاء نور الدين الهاشمي من النسائي فحصلت عندي فيه وقفة ثم بعد مدة أخرج جزءاً منتقى من النسائي بخطه ليس عليه طبقة البتة لا بخط غيره ولا بخطه وذكر انه قرأه بنفسه على ابن الصواف

حدود سنة اثنتين وعشرين وستائة . قال ابن حجر : وعمر حتى ألحق الاحفاد بالاجداد فحدث بالصحيح اكثر من سبعين مرة بدمشق وغيرها ورأى من العز والاكرام مالا مز يد عليه وانتخب عليه الحفاظ ورحل اليه من البلاد وتزاحوا عليه ، قال الذهبي : كان دموي اللون صحيح الركب اشقر طويلا بطأ عنه الشيب يصغي جيداً وما رأيته نعس فيها اعلم وقد صام وهو ابن مائة سنة رمضان واتبعه بست من شوال ، كان حينئذ يغتسل بالماء البارد ولا يترك غشيان الزوجة ولا أرتاب في سماعه من ابن الزبيدي فانه لم يكن له أخ باسمه قط شرع محب الدين ابن المحب في قراءة الصحيح عليه قبل موته يوم ثم قرأ عليه الميعاد الثاني يوم وفاته الى الظهر فمات قبيل الظهر في ٢٥ من صفر سنة ثلاثين وسبعائة رحمه الله . وأطال في ترجمته ابن حجر في الدرر ، وللحافظ ابن ناصر الدين (الانتصار لسماع الحجار) رد به على بعض المشككين في سماعه من الزبيدي والبحث طويل الذيل .

سنة اثنتي عشرة فقويت الوقفة انتهى ، وكان اول سماعه الصحيح
للحديث في سنة سبع عشرة وسبعمئة غير انه ادعى السماع من
جماعة قداما ماتوا قبل هذا كالدمياطي وابن دقيق العيد وابن
الصواف ووزيرة ابنة المنجا ، وتكلم فيه الجهابذة من الحفاظ لأجل
ذلك يبراهين واضحة قد تقدم بعضها فالله تعالى يغفر لنا وله (١)
وقد خرج لنفسه جزءاً عنهم وعن غيرهم وذكر فيه انه سمع الشيخ
تقي الدين بن دقيق العيد يقول بدرس الكاملية سنة اثنتين وسبعمئة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا تجتمع امتي على ضلالة) قال
شيخنا الحافظ زين الدين العراقي فذكرت ذلك لشيخنا العلامة
تقي الدين السبكي فاستبعد ذلك جداً وقال ان الشيخ تقي الدين بن
دقيق العيد ضعف من أواخر سنة احدى وسبعمئة ولم يحضر درساً
في سنة اثنتين ولم يكن بالكاملية وانما خرج الى بستان خارج باب
الحرق (٢) فأقام به الى ان توفي في اوائل صفر سنة اثنتين وسبعمئة ، ثم

(١) لا يزال المصنف يسترسل في هذا المبع الخطير فلعله لم يطلع على كتبه
حتى يعلم مبلغ تجرئه في العلم وتحريه في البحث ، وبني كلامه على قول خصومه
وليس للحاكم ان يحكم قبل ان يدلي الآخر بحجته ويبحث عما عنده ، والدليل
على انه لم يطلع على كتبه ايماله فيما افه في الرجال زوائد مغلطاي على
التهذيب مع انها مما يشد اليه الرجال ، وتروى السخاوي يعتذر عن ابن فهد بان
الكتاب ما كان وصل الى الحجاز اذ ذاك .

(٢) يعني بالقاهرة .

سألت عن ذلك تاج الدين عبد الرزاق شاهد الخزانة وكان مخصوصاً
بخدمة الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد فذكر نحو ذلك وان الشيخ
أقام ضعيفاً مدة شهرين أو أكثر الى ان توفي بالبستان ، وقد تكلم الحافظ
صلاح الدين العلائي على هذا الجزء في جزء لطيف أنكر فيه سماعه
على جماعة ممن ادعى انه سمعه عليه ، سمعه منه شيخنا الحافظ أبو الفضل
العراقي ، قال أعني العراقي وذكر لي انه وجد سماعاً له على الشيخ تقي
الدين بن دقيق العيد لحديث مسند فسأله من اي كتاب ؟ فقال لي
من سنن أبي مسلم الكشي قلت له فالطبقة بخط من ؟ قال بخط الشيخ
تقي الدين نفسه فسأله ان أقف على ذلك فتعلم بان النسخة في بيت
الكتب الأسفل بالظاهرية فتحينته الى أن وجدته في بيت الكتب
المذكور فدخلت اليه فسأله ان أقف على سنن أبي مسلم الذي عليه
سماعه على الشيخ فتغير وقال لي ليس هو هنا فقلب على ظني ان ما ادعاه
من السماع عليه لا أصل له (١) فالله يغفر له ويسامحه ، ثم رأيت في

(١) لكن يا هذا ظنك لا يغني من الحق شيئاً فكان العراقي كان مدفوعاً الى
جميع ما عمله معه وكان صغير السن اذ ذاك يطلب العلم عند مغلطي ، وصعب على
الاستاذ ان يرى تليذه مدفوعاً الى مثل هذا العمل بصفاء باطنه وصغر سنه من
قبل منافسيه ولما احس بذلك منه ماطله ولم يجبه جواباً شافياً لانه لم يكن
مسترسداً . وما بين الصلاح والعلاء من الجفاء معروف ، وليس في كل ما حكوا
حجة صريحة لما ادعوا ولا تقف الظنون عند حد اذا استرسل الرجل وراءها
ولا شك ان اجازات هؤلاء العامة تشمله حتماً باعتبار سنه ، واجازتهم له اجازة

تركته نسخة من سنن أبي مسلم وقد سمع شيئاً منه على الشيخ تقي الدين بن دقيق العيد وليس له فيها سماع على ابن دقيق العيد البتة والله تعالى اعلم انتهى ، انتقى وخرج وأفاد وكتب الطباق وتخرج بالحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس (١) وله عدة تأليف مفيدة في الحديث

خاصة او سماعه منهم شيئاً فدون اثبات نفي ذلك خرط القتاد والاجازة للصغير او احضاره في مجلس التسميع مما يتساهل فيه الرواة للتبرك بذلك ومما يتنافسون فيه رغبة في علو الاسناد لكن أهل العلم لا يعتدون بمثل هذا التحمل وليس هذا مما يتناطح فيه المتناطحون . وهذا حافظ الشام ابن ناصر الدين الدمشقي رماء الحافظ برهان الدين البقاعي بالكشط والتزوير ولم يعتدوا برميهِ وأما العلاء فما رموه لا بالكشط ولا بالتزوير بل رموه بأنه قال انه اجيز من فلان وهو صغير وسمع من فلان وهو صغير وهم يقولون ان ذلك لم يثبت عندنا ولا شك ان عدم الثبوت عندهم لا يدل على عدم الثبوت في نفس الامر حتى يلصق به هذه الوصمة ، وابن الملقن والبلقيني والعراقي والهيتمي ومعاصروهم من الحفاظ من المتشبعين من موائد علوم صاحب الرجعة ، وليس هذا الكلام مما يحط من مقدار من تكون امامته وعلو شأنه كما اشرنا اليه كما لم يحط من مقدار ابن الجزري كلام من تكلم فيه .

(١) قال ابن حجر بعد أن ذكر عدة شيوخ له : واكثر جداً من القراءة بنفسه والسماع وكتب الطباق وكان قد لازم الجلال القزويني فلما مات ابن سيد الناس تكلم له مع السلطان فولاه تدريس الحديث بالظاهرية فقام الناس بسبب ذلك وقعدوا وبالغوا في ذمه وألحوه ولم يبال بهم . وعدة تصانيفه نحو المائة أو أزيد وله ماخذ على أهل اللغة وعلى كثير من المحدثين اهـ . وبينه وبين الخبابة بعض الضغائن .

واللغة وغير ذلك منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وسيرة النبي صلى الله عليه وسلم مختصرة وزوائد ابن حبان على الصحيحين مجلد وترتيبه اعني صحيح ابن حبان وكتاب ذيل به على تهذيب الكمال للمزي (١) وفيه فوائد غير ان فيه تعصباً كثيراً في أربعة عشر مجلداً ثم اختصره في مجلدين مقتصرأ فيه على المواضع التي زعم ان الحافظ المزي غلط فيها واكثر ما غلطه فيه لا يرد عليه وفي بعضه كان الغلط منه هو فيها ثم اختصر المختصر في مجلد لطيف وذيل على المشتبه لابن نقطة وكذا على كتاب الضعفاء لابن الجوزي وعلى كتاب ليس في اللغة وعلى كتابي الصابوني وابن سليم في المؤتلف والمختلف ووضع شيئاً على الروض الأنف للسهيلى سماه (الزهر الباسم) وكتاب في الاحكام مما اتفق عليه الأئمة الستة وكتاب في ترتيب الوهم والايهام لابن القطان وقد تقدمه في ذلك صدر الدين بن المرحل وكتاب (٢) وله شرح على سنن ابي داود لم يكمل وكذا على طائفة من سنن ابن ماجه و(الواضح المبين في ذكر من استشهد من المحبين) (٣) فحصل له بسببه محنة

(١) وهو المسمى بالاكال، وقد استمد ابن حجر منه كثيراً في عدة كتب له في الرجال . (٢) هكذا في الاصل .

(٣) بدعوى الصلاح العلائي ان فيه ما يمس بالصدقة ولولا لطف الله به لواقعه خصومه فيما لاخير فيه، ولما رأى الامير الكبير الورع الزاهد العالم جنكلي ابن البابا العجلي سليل ابراهيم بن ادم الزاهد المشهور انه في ذلك مظلوم صار

عزر واعتقل فيها ومنع اهل سوق الكتب من بيعه ، وكان يحفظ كفاية المتحفظ والفصيح لشغلب وله اتساع في نقل اللغة وفي الاطلاع على طرق الحديث وكان دائم الاشتغال منجماً عن الناس ، وقد ولي التدريس بأماكن منها الظاهرية وليها بعد شيخه ابن سيد الناس وجامع القلعة والمدرسة الصرغتمشية والجامع الصالحى وقبة خانقاه

الى جانبه وحال دون ما يريدون ، وحاشاه ان يصدر عنه ما يمس بالصدقة وحاشا هذا الامير الورع العالم الذي شهر بدينه وزهده في تواريخ المعبرين ان يكون في جانبه لولا تحقق براءته بما وصموه به ولكن المنافسات بين القرناء لها شوئون في جميع القرون لا سيما اذا كان بينهم تراحم في المناصب أو تخالف في المذاهب ولولا تولية المترجم مشيخة الحديث بالظاهرية بعيد وفاة شيخه ابن سيد الناس لما بدت كوامن الحسد من أقرانه الخالفين له في المذهب الظانين ان هذا العلم وقف عليهم ، تارة يتكلمون في اسناده عن شيوخ له بأشياء لا حجة فيها وطوراً في كتبه كما ترى مع أنه في معرفة المؤلفات والمختلف والانساب واللغة وطرق الحديث لا تجد بين معاصريه من يوازنه بل الحق ان الناس بعده عالية في الرجال على كتبه وعلى كتب المزي فقط ، ومن اطلم على التهذيب وعلى الاكمال ثم على ما كتبه الناس لا يرتاب في ذلك ، ولا يضره ان يكون له أوهام معدودة فن ذا الذي لا يهم من الكثيرين ، واكمال ابن الملحق كنسخ لا كماله عفواً بلا تعب كما ان شرحه للبخاري كذلك ، وكان من جملة ما يشير خواطر معاصريه انه كان يكشف الستار عن وجوه الجرح والتعديل وثبت في كتبه في الرجال من الكلام فيهم ما لم يعده وما يقصر عنهم عنه وهذه جريمة لا تغفر عندهم ساعهم الله .

بيبرس والمدرسة المجدية بالشارع والمدرسة النجمية ، قال الحافظ تقي الدين ابن رافع طلب الحديث وقرأ قليلاً وجمع السيرة النبوية وقال الصلاح الصفدي : كان جامد الحركة كثير المطالعة والدأب والكتابة وعنده كتب كثيرة جداً ولم يزل يدأب ويكتب الى ان مات في شعبان في سنة اثنتين وستين وسبعمائة انتهى وذلك في يوم الثلاثاء الرابع والعشرين في المهديّة خارج باب زويلة من القاهرة بجارة حلب ودفن بالريدانية وتقدم في الصلاة عليه القاضي عز الدين ابن جماعة .

اخبرنا الامامان العلامةان الحافظان عمدة الحفاظ أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن العراقي وأبو الحسن علي بن أبي بكر ابن سليمان الهيثمي المصريان في كتابيهما منها ان الحافظ ابا عبد الله مغلطاى بن قليبج بن عبد الله البكيجري الحنفي اخبرها سماعاً عليه بقراءة الأول في يوم الخميس رابع عشر صفر سنة اربع وخمسين وسبعمائة في منزله بجوار المدرسة الظاهرية من القاهرة قال اخبرنا الامام تاج الدين أبو العباس احمد (١) بن علي بن وهب بن مطيع بن أبي الطاعة القشيري سماعاً عليه في يوم الاثنين الأول من شهر ربيع الأول سنة سبع عشرة وسبعمائة بالمدرسة الكاملية من القاهرة المعزية ح أخبرنا بعلو درجة الشيخ الصالح الامام امين الدين ابو اليمن محمد بن احمد بن ابراهيم الطبري سماعاً عليه في يوم الثلاثاء العشرين من شهر (٢)

(١) اخو التقي بن دقيق العيد . (٢) هنا وفي الصفحة الآتية ياض في الاصل

وثماني مائة بمكة المشرفة في منزله من السويقة ان ابا زكريا يحيى بن يوسف بن (ومحمد بن احمد المصري) قالوا اخبرنا الامام ابو الحسن علي بن هبة الله بن سلامة اللخمي قال ابن المصري اذنا وقال الآخر سمعاً في يوم الأحد الثاني عشر من شوال سنة خمس وأربعين وستمائة بالمشهد ظاهر مدينة قوص قال اخبرنا الفقيه أبو طالب احمد بن المسلم بن رجاء اللخمي بقراءتي عليه بالاسكندرية سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة قال اخبرنا الشيخ ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم الأزجي العدل قراءة عليه قال اخبرنا ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى السعدي بمصر قال اخبرنا ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن بطة العكبري قال اخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا كامل عن طلحة ابي يحيى الجحدري قال حدثنا عباد بن عبد الصمد قال حدثنا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (بخ بخ بخمسمائة ثقلن في الميزان قلت وما هي يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا إله الا الله والله اكبر والولد الصالح يتوفى محتسبه والده) اخرجه النسائي في اليوم والليلة من سننه الكبرى عن عمرو بن عثمان الحمصي وعيسى بن مساور البغدادي كلاهما عن الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن جابر كلاهما عن أبي سلام عن أبي سامي وهو راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم المدلف واسمه حريث رضي الله عنه فوقع لنا عالياً فيما روينا من طريق النسائي بدرجتين عن طريقنا الثانية والله تعالى الحمد والمنة .

﴿ ومن هنا أوائل الطبقة الخامسة والعشرين ﴾

﴿ العفيف المطري ﴾ (١)

عبد الله بن محمد بن احمد بن محمد بن خلف بن عيسى بن عساس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الأنصاري السعدي العبادي الامام العلامة الحافظ عفيف الدين ابو السيادة رئيس المؤذنين بالحرم الشريف النبوي ولد في رابع عشر من شوال سنة ثمان وتسعين وستائة بالمدينة النبوية ، اشتغل وحصل وطلب الحديث فاعتنى به وبالتواريخ فحصل منها جملة صالحة ، سمع بعدة بلاد منها مكة على الفخر التوزري والرضي الطبري وغيرها وبالمدينة الشريفة على جماعة منهم أبوه وبدمشق على أبي بكر بن الشيرازي والقاسم ابن عساكر والحجار وعدة وبيت المقدس على جمع منهم زينب ابنة سكر وبمصر على علي بن يوسف الختني وأبي الحسن الواني ويونس الدبوسي وغيرهم وبيغداد على جمع وحدث وسمع منه جماعة من الفضلاء منهم شيخنا ابو بكر بن الحسين وسمع منه شيخنا الحافظ ابو عبد الله الذهبي وانتقى عليه جزءاً من مروياته وذكره في معجمه فقال : له فهم وذكا ، ورحلة ولقاء ، وأفادني اشياء حسنة مهمة وذكره ايضاً في المعجم المختص فقال : العالم الفاضل المحدث ارتحل

(١) نسبة الى مطرية مصر كما تقدم .

في سماع الحديث الى الحرم ومصر والشام وبغداد وكتب وحصل
أفادني اشياء حسنة سمعت منه وانتقيت له جزءاً، امتحن في سنة اثنتين
واربعين وسبعمائة ونهبت داره واخذ منها ما يبلغ مائة ألف درهم فيما
قليل وحبس ثم أطلق ولطف الله تعالى به وقتل خصمه ، وقال شيخنا
الحافظ ابو زرعة بن العراقي طلب الحديث وعني به وبالتواريخ وحصل
منها جملة صالحة وانه من اهل الصلاح والتقوى وكرم النفس والاحسان
الى الخلق والايثار وتلقي اهل الصلاح الواردين الى المدينة على أتم
الوجوه انتهى (١) توفي في شهر ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعمائة
رحمه الله تعالى (٢)

وفيه مات بدمشق ظهير الدين ابراهيم بن علي بن محمد الجزري
في الحرم ، والشريف الامام مجد الدين أبو العباس احمد بن الحسن
ابن علي بن خليفة الحسيني التاجر في ليلة الأربعاء رابع عشرين شهر
رمضان ومولده في سنة احدى وتسعين وستائة ، وبجلب الأمير شهاب
الدين احمد بن محمد بن عمر بن العديم الحلبي وله بضع وستون سنة ،
والأمير شهاب الدين احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي وكان له
نظم حسن ، وبدمشق المسند المعمر اسماعيل بن أبي بكر بن احمد الحراني
ثم الدمشقي المشهور بابن سيف في يوم الخميس ثاني جمادى الثانية ، وبجلب

(١) قال ابن رافع : جمع كتاباً سماه (الاعلام فيمن دخل المدينة من
الاعلام) .

(٢) وكانت وفاته بالمدينة المنورة على ما ذكره ابن حجر .

الأديب عز الدين أبو محمد الحسن بن علي بن الحسن العباسي شهر بآبن البناء وله نحو من تسعين سنة ، وبدمشق الشيخة ست الفقهاء ابنة احمد بن محمد بن علي العباسي الاصبهاني في شعبان ، وبالقاهرة طولوباي الناصرية زوج السلطان حسن ثم الأمير يلبغا ، وبدمهور المحدث علم الدين أبو القاسم عبد الرحمن بن نصر الله بن أبي القاسم بن عبد الله بن محمد بن طلائع بن القاسم الكنتاني الدمنهوري في أواخر المحرم ، وشيخ قاسيون الامام شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي عمر المقدسي الصالح الحنبلي في يوم الخميس الثاني من جمادى الثانية ، وبجدة قاضيا نجم الدين عبد الرحيم بن ابراهيم بن هبة الله البارزي الحموي ، وبالمدينة النبوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام الامام ابو محمد عبد السلام بن سعيد بن عبد الغالب القيرواني في المحرم وببغداد الشيخ الأديب جمال الدين أبو احمد عبد الصمد بن ابراهيم ابن خليل البغدادي ويعرف بآبن الحصري في رمضان ، وبالقاهرة القاضي صلاح الدين عبد الله بن عبد الله بن ابراهيم عرف بآبن البرلسي (١) المالكي في ليلة السبت خامس عشري صفر ومولده في سنة تسع وتسعين وستمائة ، وبدمشق الشريف أبو بكر عبد المنعم بن محمد بن محمد الحسيني في ثالث عشر جمادى الثانية ومولده في سنة اربع وثمانين

(١) نسبة الى برلس بفحتين واللام المشددة المضمومة بليدة على شاطئ نيل مصر قرب البحر من جهة الاسكندرية . معجم البلدان

وستائة ، وبداريا (١) أبو عمرو عثمان بن نصر الداراني في رجب ، والشيخ عز الدين أبو عمرو عثمان بن الأنباري في مستهل جمادى الأولى ، وبالنيرب من غيوطة دمشق المسند أبو حفص عمر بن محمد بن أبي بكر بن أبي النور الشحطي في ليلة الجمعة خامس عشري شوال ، وبالمدينة الشريفة . على الحال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ شمس الدين محمد بن احمد ابن عبد العزيز شهر بمدة الجبرتي (٢) ثم المدني كان مباشراً بالحرم النبوي ثم جعل به ناظراً ، وبظاهر دمشق المسند ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن ازبك الخازندار الحنفي في يوم الثلاثاء تاسع عشر رجب ، وبالقاهرة القاضي تاج الدين محمد بن اسحق بن ابراهيم بن عبد الرحمن السلمى المناوي في سادس ربيع الثاني ، وبسفح قاسيون الأصيل عز الدين أبو الفاخر محمد بن سالم بن أبي الدر عبد الرحمن الدمشقي في ثاني عشري صفر ، وبالإسكندرية ناصر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي عمرو الإسكندري في النصف الثاني من المحرم وبدمشق بدر الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن مظفر المهداني

(١) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالغوطة والنسبة إليها داراني على غير قياس . معجم البلدان ، وضرب الخوطة .

(٢) بفتح الحيم وسكون الموحدة وفتح الراء على ما ذكره السخاوي في انساب الضوء ، وفي تاريخ الجبرتي عند ترجمة والده بيت من الشعر في مرثيته لا يستقيم الا باسكان الراء على ما هو الجاري على اللسان فليحذر .

ثم الدمشقي في ليلة الخميس سابع شوال ، وبالصالحية الشيخ أمين الدين محمد بن عبد القادر بن بركات بن أبي الفضل البعلبي الصالح في يوم الجمعة تاسع عشري شهر رجب ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن عبد المعطي بن سالم عرف بابن السبع الشافعي ، وبطرابلس الشيخ محب الدين محمد بن علي بن مسعود عرف بابن الملاح الطرابلسي الشافعي وببيت الآبار (١) الخطيب شمس الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر ابن عبد الله بن عمر الآباري في ليلة الاثنين مستهل شهر رمضان وله سبعون سنة ، وبالقاهرة المسند المكثّر فتح الدين أبو الحرم محمد ابن محمد بن محمد بن أبي الحرم بن أبي طالب بن عبد الجبار القلانسي الحنبلي في ليلة الرابع من جمادى الأولى ومولده في العشر الأخير من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، والشيخ الصالح محمد بن وفا الشاذلي صاحب الأتباع والمعتقدين في العشر الأخير من ربيع الثاني وبسفح قاسيون الامام نور الدين محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر ابن قوام البالسي (٢) الصالح في سلخ ربيع الآخر او مستهل جمادى الأولى ومولده في سنة سبع عشرة وسبعمائة .

أخبرنا سيدي والدي أبو النصر محمد بن محمد بن محمد العلوي رحمه الله تعالى عليه مشافهة والامام العلامة شمس الدين محمد بن محمود

(١) بيت الآبار جمع بئر قرية يضاف اليها كورة من غوطة دمشق والنسبة

اليها آباري من غير رد الى المفرد .

(٢) بلدة بين حلب والرقّة وينسب اليها كثيرون من اهل العلم .

ابن محمد بن عمر بن نضر الدين الخوارزمي الحنفي ان لم يكن سماعاً
وغير واحد قالوا أخبرنا ابو السيادة عبد الله بن محمد بن احمد الأنصاري
ح وأخبرنا عالياً بدرجة ابراهيم بن محمد بن أبي بكر المؤذن قالوا
أخبرنا ابو العباس احمد بن أبي طالب الدمشقي بها قال المؤذن وانا حاضر
زاد الأنصاري فقال والمعمرة أم محمد زينب ابنة احمد بن سكر بيت
المقدس قالوا أخبرنا عبد الله بن عمر الحريري (١) قال أخبرنا عبد الأول
ابن عيسى قال أخبرنا محمد بن عبد العزيز قال أخبرنا عبد الرحمن بن احمد
الأنصاري قال حدثنا عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا العلاء بن
موسى الباهلي قال حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال (لا يقيم أحدكم الرجل
من مجلسه ثم يجلس فيه) .

﴿الشهاب المقدسي﴾

أبو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم بن هلال بن تميم بن سرور المقدسي
الامام الحافظ شهاب الدين ولد في سنة أربع عشرة وسبعمائة وسمع
الكثير من اصحاب ابن عبد الدايم وابن علاق والنجيب والطبقة وعني
بهذا الشأن فجمع وضبط وبرع ورحل وأفاد ودرس بعد العلاءني
بالتنكزية وحدث ، وسمع منه جماعة من الفضلاء ، ذكره الذهبي في
معجمه المختص فقال : الامام المحدث طالب مفيد سريع القراءة سمع

(١) نسبة الى الحرير الطاهري وكان من لجأ اليه أمن فسمي بالحرير .

الكثير وقرأ كتباً بالقدس ومصر ودمشق ، قرأ علي كتاب ابن ماجه وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة : أخذ عن والدي بالقاهرة وله عشرون سنة في سنة خمس وأربعين وسبع مائة انتهى ، توفي في بيت المقدس في سنة خمس وستين وسبع مائة . (١)

كتب الي الامام المحدث برهان الدين ابو اسحق ابراهيم بن احمد ابن محمد بن ابراهيم المقدسي قال اخبرنا أبي الحافظ ابو محمود وشافينا بعلو درجة القاضي أبو الخير محمد بن احمد بن احمد بن محمد المكي بها قالوا اخبرنا المقرئ أبو العباس احمد بن علي بن حسن الحنبلي قال شيخنا كتابة قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الهادي بن يوسف سمعاً عليه في الرابعة قال اخبرنا الحافظ أبو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي قال اخبرنا ابو سعد الحسين بن الحسن العائذي وأبو مسلم عبد الرحمن بن عمر السمعاني ومحمد بن عبد الملك وأبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن الطيوري قالوا اخبرنا ابو علي الحسن بن احمد بن ابراهيم بن شاذان قال اخبرنا ابو بكر احمد بن سليمان ابن أيوب العباداني قال حدثنا علي بن حرب الطائي قال حدثنا سفيان يعني ابن عيينة وو كيع قال حدثنا وقال ابن عيينة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (ان الله عز وجل لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس ولكن يقبض العلماء فاذا لم يبق عالم اتخذ

(١) قال ابن حجر : شرع في شرح سنن أبي داود .

الناس رؤساً جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا) حديث صحيح متواتر عن هشام بن عروة رواه عنه جمع كثير يبلغون الستائة فيما حكاه بعضهم والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ أبو المحاسن الحسيني ﴾

محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن محمد بن ناصر بن علي بن الحسين بن اسماعيل بن الحسين بن أحمد بن اسماعيل بن محمد بن اسماعيل ابن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب الدمشقي الشافعي شمس الدين أبو المحاسن مولده في شعبان سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من جماعة من الأعيان منهم محمد بن أبي بكر بن عبد الدايم ومحمد وزينب ولدا اسماعيل ابن ابراهيم الخباز والمزي والذهبي وعدة من أصحاب ابن عبد الدايم وغيره منهم أبو الفتح الميديمي وأحمد بن علي الجزري وزينب ابنة الكمال وخلق يجمعهم معجمه الذي خرج له لنفسه ، وكان رضي النفس حسن الأخلاق من الثقات الأثبات اماماً مؤرخاً حافظاً له قدر كبير طلب بنفسه فقراً وبرع وتميز وحفظ وأفاد وكتب بخطه الكثير وخرج وانتقى ، وجمع له مؤلفات حسنة مطولة ومختصرة منها (العرف الذكي في النسب الزكي) و(الاكتفاء في الضعفاء والألمام في دخول الحمام) وأسامي رجال الكتب الستة ومسند الامام أحمد وذيل على العبر للذهبي وكذا

على طبقات الحفاظ له واختصر الأطراف للمزي (١) وكان شاهد
المواريث يدمشق ، ذكره الذهبي في معجمه المختص وأثنى عليه ، مات
رحمه الله تعالى بدمشق في يوم الأحد سابع شعبان أو مستهل شهر
رمضان المعظم قدره سنة خمس وستين وسبعمائة ودفن بسفح قاسيون .

﴿ ابن المجد ﴾

محمد بن محمد بن عيسى بن محمود بن عبد الضيف بن أبي عبد
الله الأنصاري الشافعي البعلبكي قاضياً وابن قاضياً تقي الدين أبو الفضل
ولد في شهر رجب سنة إحدى وسبعمائة ، دأب واجتهد في الطلب
وكان من العلماء الراسخين والأئمة الحفاظ المعتبرين وتفقه وبرع وتميز
وأفتى ودرس ، وولي قضاء طرابلس وحصص وبعلبك ، وعبر إلى بغداد
ومصر تاجراً ، روى عن محمد بن شرف وعيسى المظعم والقاضي سليمان
وأبي بكر بن عبد الدايم وإسماعيل بن مكتوم ووزيرة وجمع ، وخرج
له بعض الطلبة مشيخة ، روى عنه الحافظ أبو المحاسن الحسيني وأبو محمد
ابن الشرايحي والعماد إسماعيل بن بردس وجماعة ، توفي ببعلبك في
ثالث عشر أو سابع عشر المحرم سنة ثمان وستين وسبعمائة .

وفيه مات بدمشق الإمام معين الدين سليمان بن علي بن أحمد بن

(١) وله أيضاً : التذكرة في رجال العشرة . قال الحافظ ابن ناصر الدين
الدمشقي : خرج لنفسه معجماً يشتمل على خلق كثير وكان اماماً حافظاً مؤرخاً له
قدر كبير اهـ . وقد بسطنا ترجمته في صدر هذه الذبول .

القونوي الحنفي في ليلة الاثنين الثالث عشر من ذي القعدة ، وبالقاهرة
الامام نجم الدين عبد الجليل بن سالم بن عبد الرحمن الرويسوني (١)
وهي من اعمال نابلس الحنبلي في شهر ربيع الاول ، والشيخ سراج
الدين عبد اللطيف بن محمد بن عبد الباقي شهر بابن الشامية وله تسع
وستون سنة ، وبمكة الامام العارف شيخ الوقت صاحب الاحوال
والكرامات عفيف الدين ابو السيادة وأبو محمد عبد الله بن اسعد بن
علي بن سليمان بن فلاح الياغمي اليحمي المكي الشافعي (٢) في ليلة الاحد
العشرين من جمادى الآخرة ومولده تقريباً في سنة ثمان وتسعين وستمائة
ببلاد اليمن ، وبجدة قاضياً أمين الدين عبد الوهاب بن احمد بن وهبان
الدمشقي الحنفي عن نحو من أربعين سنة ، وبدمشق المحدث الزاهد
نور الدين ابو الحسن علي بن الحسين بن علي شهر بالبناء المصري في
ليلة الاربعاء ثالث شوال ، وبالقاهرة الشيخ الصالح ابو الحسن علي
الدميري في العشرين من المحرم ، والقاضي شرف الدين عيسى بن الزنكلوني
الشافعي في سابع عشري شهر رمضان وكان معمرأ ولد في سنة ثلاث

(١) وهكذا أيضاً في شذرات الذهب لابن العماد .

(٢) مؤلف (مرهم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على المعتزلة) و (الشاش
المعلم لكتاب المرمم) يلخص فيه (تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام أبي الحسن
الاشعري) لابن عساكر الذي نهته للنشر . ويريد في رجاله ، وقد ترجم فيه
ما يبلغ مائة امام من ائمة الاشعرية ، وله ايضاً التاريخ المشهور وغير ذلك سوى
ما ألف في التصوف .

وثمانين وستمائة ، والعلامة امام اهل الادب جمال الدين أبو بكر محمد
ابن محمد بن محمد بن الحسن بن صالح بن علي بن يحيى بن طاهر بن محمد
بن الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نباتة الفارقي الجزامي المصري
بالبهارستان المنصوري في ليلة الثلاثاء سابع صفر ، وبدمشق الشيخ
الاصيل أبو عبد الله محمد بن محمد بن يوسف بن محمد بن عبد الله
شهر بابن المهتار الدمشقي في ليلة الجمعة ثالث ذي القعدة ، والشيخ
عز الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن سعد الله بن أبي محمد بن محمد
السلام بن عمر الحافظ تقي الدين بظاهر دمشق في يوم الاربعاء الرابع
عشر من ذي الحجة ، وبالقاهرة الامير الكبير سيف الدين يلبغا الخاصكي
مقتولا في يوم الاربعاء الثاني عشر من ربيع الثاني ، وبالقرافة من
مصر الشيخ يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر الكردي
شهر بالعجمي وبالكوراني (١) في يوم الاحد النصف من جمادى الأولى
ونفر الدين بن الزويفة وزير يلبغا السابق ذكره في العشر الأخير من
جمادى الآخرة بعد عقوبة شديدة ، وبجلب القاضي جمال الدين ابو بكر
ابن عمر بن عبد العزيز بن أبي جرادة الحلبي الحنفي في الحرم وله نيف
وستون سنة ، وبوادي الاسطر على مرحلتين من تبوك الشيخ الصالح
أبو الحسن بن محمد بن ابراهيم الدمشقي البياني القطان في سابع الحرم

(١) بضم الكاف نسبة الى كوران من بلاد الاكراد كما في (البائع الحنفي في
أسانيد المحدث عبد الغني) وغيره واليه ينسب عدة من العلماء المشاهير ، وهم
السخاوي في أنساب الضوء وقيد الكاف بالفتح .

وبغداد الامام محيي الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن حماد
ابن ثابت بن العاقولي البغدادي الشافعي في رابع عشرى شهر رمضان
وأم عبد الرحيم ابنة السلطان الملك الناصر محمد بن قلاوون زوج
الامير منكلي بغا الفخري .

﴿ أبو ذر بن الخطيب ﴾

محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن علي بن احمد
ابن عقيل السلمي البعلبكي الامام الحافظ تقي الدين ولد في سنة تسع
وسبعمائة وكان اماماً متفتناً ذا عربية ولغة كاتباً مع صلاح ودين سليم
القلب حسن المعاشرة حدث عن جماعة منهم والده وأبو بكر بن عنتر
وأبو العباس الحجار واسماء ابنة صصري وسمع من المزي والذهبي وجمع
من الحديثين ، ناب في الحكم ببلده وخطب مجامعها وكتب الكثير
بخطه المنسوب ، مات ببغداد في يوم الجمعة السابع من ذي القعدة الحرام
سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ودفن بمقبرة باب ساطح .

وفيهما توفي بنابلس المسند المعمر برهان الدين ابراهيم بن عبد الله
ابن احمد الزيباوي النابلسي في رجب اوشعبان ، وبالقاهرة برهان الدين
أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم بن العراقي في رجب ومولده في العشر الاخير من شهر رمضان
سنة تسع وأربعين وسبعمائة ، وبصالحية دمشق الفاضل الاصيل شهاب
الدين أبو العباس احمد بن محمد بن عبد الله بن عمر بن عوض شهر بابن
الحب المقدسي الصالح في ليلة الاثنين مستهل رجب ومولده في سنة

اربع وتسعين وستائة ، وبشفر الاسكندرية شهاب الدين احمد بن محمد عرف بابن نبيه العمري الحنفي في رجب او شعبان وقد قارب السبعين وفي ايام منى العدل شهاب الدين احمد بن يحيى بن اسحق شهر بابن قاضي زرع الشيباني الدمشقي ، وبدمشق الامير سيف الدين جرجي في ليلة الاحد سابع صفر ، وبالقاهرة الامام بدر الدين حسن بن محمد بن صالح القدسي النابلسي الحنفي في شهر جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ رضي الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن عرف بابن الرحبي الدمشقي الحنفي في يوم الثلاثاء سادس المحرم ، وبالقاهرة شيخ الشافعية العلامة جمال الدين أبو محمد عبد الرحيم بن الحسين بن علي ابن عمر بن علي بن ابراهيم الاموي الاسنوي الشافعي في ليلة الاحد الثاني عشر من جمادى الاولى ، وبدمشق الشيخ جمال الدين عبد الله بن عمر بن عامر بن الخضر بن ربيع المشهور بابن قاضي الكرك العامري الغزي الشافعي وله نيف وخمسون سنة ، وبالصالحية المدرس الاصيل نضر الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن يحيى بن محمد بن علي المعروف بابن المزكي القرمسي الدمشقي في ليلة الاربعاء الرابع عشر من ربيع الاول ، وبظاهر دمشق المسند أبو الحسن علي بن اسماعيل بن العباس ابن قريش البعلبكي في ليلة عيد الفطر ، وبالصالحية المسند الاصيل أبو الحسن علي بن عمر بن احمد بن عبد الرحمن بن مؤمن الصوري ثم الصالح في العشر الاخير من جمادى الثانية ، وبالمدينة النبوية القاضي نور الدين ابو الحسن علي بن يوسف بن الحسن بن محمد بن محمود الزرندي

الحنفي في السابع من ذى الحجة ، وبالقاهرة نائب السلطنة بها الأمير علاء الدين علي المارديني الناصري وله بضع وستون سنة ، والشيخ سراج الدين أبو حفص عمر بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز عرف بابن الفرات وله ست وثمانون سنة ، وبالصالحية الخطيب شرف الدين قاسم ابن محمد بن غازي شهر بابن الحجازي التركماني الصالح في يوم الاحد الثالث والعشرين من صفر ، وبحلب الشيخ الجليل نور الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن علي بن بشر الحراني ثم الحلبي في سابع عشر المحرم ومولده في سنة ست وسبعمئة ، وبدمشق المسند المعمر شمس الدين محمد بن حمد بن عبد المنعم بن حمد بن البيع الحراني ثم الدمشقي في العشر الاوسط ويقال في النصف من شهر ربيع الآخر ، وببيت لها (١) من نواحي دمشق الخطيب شمس الدين محمد بن عبد الله بن مالك بن مكنون العجلوني في ليلة الاحد الثامن عشر من جمادى الأولى ، وبدمشق الامام بدر الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن ابراهيم المشهور بابن الكردي الدمشقي الشافعي في يوم الثلاثاء الحادي عشر من شهر رمضان ، والشيخة وسناء ابنة (عبد الرحمن المقدسي) في سابع عشر جمادى

(١) قال ياقوت في معجم البلدان : (بيت لها بكسر اللام وسكون الهاء وياه وألف مقصورة كذا يتلفظ به ، والصحيح (بيت الالهة ، وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق ... والنسبة اليها بتلبي ... اه وفي (ضرب الحوطة على جمع الغوطة للحافظ محمد ابن طولون) بيت الالهة هي حارة من دمشق شرقيها ... وعليها بساكن وأراض كثيرة ، وقع بها حديث كثير وآخر من حدث بها شيخنا الخيوي النعمي وخرج منها جماعة من اهل الحديث اه .

الأولى، وبظاهر دمشق نقيب المتعممين شرف الدين أبو بكر بن عبد
الدايم بن عبد الحميد بن أبي القاسم الدنيسري (١) المارديني ثم الدمشقي
في يوم الأربعاء الثامن من شهر رمضان وولد في سنة أربع وتسعين
وستمائة بدمشق المحروسة .

﴿ عبد القادر القرشي ﴾

عبد القادر بن محمد بن محمد بن نصر الله بن سالم بن أبي الوفاء القرشي
الحنفي الامام العلامة الحافظ محيي الدين أبو محمد مولده في العشرين من
شعبان سنة ست وتسعين وستمائة وسمع من أبي الحسن ابن الصواف
والعماد بن السكري وأبي العباس الحجار وأم محمد وزيرة والشريف
عز الدين الحسيني والرشيد بن المعلم والحسن بن عمر الكردى والواني
والختني والعلم محمد بن النصير ابن امين الدولة والشريف علي بن عبد
المعظم المرسى والسكال عبد الرحيم المنشاوي وأبي الحسن بن قريش
والرضي الطبري وخلق ، اجاز له الحافظ الدمياطي وتفقه وبرع وأفتى
ودرس ، وصنف وجمع ، من ذلك (طبقات الفقهاء الحنفية) و (تخريج

(١) نسبة الى دنيسر بضم ففتح وكسر السين المهملة بلدة قرب ماردين
وتسمى الآن (قوج حصار)

أحاديث الهداية (١) وحدث وسمع منه الحفاظ والفضلاء ومات
بالقاهرة سنة خمس وسبعين وسبعمائة

(١) (وله الحاوي في بيان آثار الطحاوي) يخرج فيه احاديث معاني الآثار ويبين
من اسندها من الستة وغيرهم ، ومنه يستمد البدر العيني في شرحه الكبير على
معاني الآثار كثير أوله (الوسائل في تخريج احاديث خلاصة الدلائل) و(الدرر
المنيفة في الرد على ابن ابي شيبة فيما اورده على ابي حنيفة) في باب من مصنفه ،
(والمصنف) احوج مايكون الفقيه اليه من الكتب الجامعة للمسانيد والمراسيل
وفتاوى الصحابة والتابعين ، رتب على الابواب ليقف المطالع على مواطن الاتفاق
والاختلاف بسهولة وهو من اجمع الكتب لادلة الفقهاء خاصة اهل العراق في
اثني عشر مجلداً وفي باب منه يذكر قدر خمس وعشرين ومائة مسألة يرتئي فيها
ان ابا حنيفة خالف فيها الاحاديث الصحيحة وسردها بكل ادب من غير محاباة
كما عود الامام اهل الكوفة على ذلك وعلى فرض تسليم ما ارتآه تكون تلك
المسائل مغمورة في بحر علوم النعمان التي لا تحصى مسائلها بالالوف ومعلوم ما
جرى بالمغرب ضد بقي بن مخلد لما ادخله (المصنف) وأخذ يقرئه بشيء من
التحامل وفيه هذا الباب ، ومادة ابن القيم في اعلام الموقعين عند وصم الامام
بمخالفة السنن الصحيحة مهولا ، مرعدا ومبرقا بفظاظة وغلظة هي هذا الباب
من (المصنف) غير التحامل القاسي الذي في كلامه فانه من ابن القيم نفسه
شأن من يحارب بساعد غير ساعده وسلاح غير سلاحه ومن له المأم يسير
بالحديث لا يصعب عليه بيان اندفاع تلك الايرادات التي غالبها من قسم
مختلف الحديث الا في عشر معشارها فضلا عن مثل المترجم حفظاً وبراعة
وللعامة قاسم الحفاظ ايضا تصنيف في هذا الصدد بحيث يكون علما في حلوق
المتسرعين ويرجعهم الى صوابهم سماه (الاجوبة المنيفة عن اعتراضات

وفيهما في البحر المالح بجزيرة قريبة من السويس او الطور قاضي
 المدينة الشريفة بدر الدين ابراهيم بن احمد بن عيسى بن الخشاب وله
 سبع وسبعون سنة ، وبمصر الامير ألباي اليوسفي زوج أم الاشرف
 صاحب مصر غريقاً ، وباليمن الأمير نحر الدين زياد بن احمد السكالي
 غيلة ، وبظاهر دمشق زينب ابنة قاسم بن احمد الدبابيسي ولها نحو من
 تسعين سنة بتقديم التاء ، وبعدن قاضيهما الفقيه جمال الدين محمد بن
 عيسى اليافعي ، وبالقاهرة العلامة أرشد الدين أبو الشنا محمود بن قطلو شاه
 السرائي الحنفي وله ست وثمانون سنة .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي فيما
 قري عليه وأنا أسمع قال أخبرنا الامام ابو محمد عبد القادر بن محمد القرشي
 قال أخبرنا الشريف أبو الحسن علي بن عبد العظيم بن سليمان الزينبي
 ح انبأنا عالياً بدرجة الامام أبو اليمن محمد بن احمد الطبري عن يحيى بن
 يوسف قال أخبرنا المسند عبد الوهاب بن ظافر بن علي قال ابن يوسف
 اذنا قال أخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد قال أخبرنا ابو غالب محمد
 ابن الحسين بن احمد الكرجي فيما قرأته عليه ببغداد غير مرة قال أخبرنا

ابن أبي شيبة على أبي حنيفة . وللمترجم ايضاً (تهذيب الاسماء الواردة في
 الهداية والخلاصة) مفيد جداً في بابه ، وبيان اوهام صاحب الهداية (والعناية في
 تخريج احاديث الهداية) وشرح الخلاصة ومختصر في علوم الحديث (والاعتقاد في
 شرح الاعتقاد) وكتاب في المؤلفات قلوبهم وعمل الوفيات من سنة مولده الى
 سنة ستين وله غير ذلك .

أبو بكر محمد بن عمر بن بكر النجار المقرئ قال أخبرنا أبو اسحق إبراهيم
ابن محمد بن يحيى النيسابوري المزي قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن وكيع
ابن الشرقي قال حدثنا محمد بن اسلم قال حدثنا يزيد بن هارون قال
حدثنا همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة رضى الله عنهما
قالت (كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بمقدار المد ويفتسل
بقدر الصاع) حديث رجاله محتج بهم في الصحيحين أخرجه ابن ماجه في
كتابه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون فوقع لنا بدلا
له عالياً والله الحمد والممة .

(السرمري)

(١) يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي
ثم العقيلي زليل دمشق الخنيلي الامام العلامة الحافظ جمال الدين أبو
المظفر ولد بسرمر في سابع عشر شهر رجب سنة ست وتسعين وستمائة
وأخذ عن الائمة والمسندين من شيوخ العراق كالصفي عبد المؤمن
ابن عبد الحق وأبي الثناء محمود بن علي الدقوقي وغيرها وسمع بدمشق
من جماعة وأجاز له أبو العباس احمد بن أبي طالب الحجار وعدة سواه
روى عنه جماعة منهم ابنه إبراهيم وكان عمدة ثقة ذا فنون اماما علامة

(١) نسبة الى (سر من رأى) واما ضبط بعضهم بالقلم السريري كما ينقله ابو
العباس العجمي في ذيل اللب فوهم .

له مصنفات عدة في انواع كثيرة نثراً ونظماً خرج وأفاد وأملى رواية وعلماء ومن مؤلفاته (غيث السحابة في فضل الصحابة) و (عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين) و (عنقود الآلي في الأمالي) و (نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت) و (تخريج الأحاديث الثمانية) و (عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق) و (الأربعين الصحيحة فيما دون اجر المنيحة) و (شفاء الآلام في طب اهل الاسلام) وغير ذلك (١) مات رحمه الله في يوم السبت الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة ست وسبعين وسبعمائة

(١) ونظم عدة اراجيز في جملة فنون ، اخذ عنه ابن رافع وذكره في معجمه وقال كان يذكر ان تصانيفه بلغت مائة ، قال ابن ناصر الدين و من مؤلفاته نظماً (كتاب الحمية الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن تيمية) اهـ (يعارض فيها القصيدة البائية المشهورة لابن السبكي) وقد وفاه الكيل بعض افاضل الشافعية من اهل العصر وكان صاحب الترجمة بعيداً عن علم الكلام وأصول الدين منصرفاً الى مجالس الرواة يسير وراء ابن تيمية في شواذه حذوا النعل بالنعل كغالب مقلدة الرواة من اهل زمنه وفيهم من يعذر ومن لا يعذر ولا ترى في تراجم امثاله انهم تخرجوا في اصول الدين بفلان ولا تفقهوا عند فلان وشأنهم في غير الرواية شأن من يتلقى العلم من الصحف ولا تعويل على علم من لم يأخذ العلم من اهله تدرساً وقد شهر بين العلماء انه لا يؤخذ العلم من صحفى يعنون من يكتفى بمطالعة الصحف ولم يلزم في العلوم شيوخها الاختصاصيين ، ومنشأ الفوضى في العلوم عدم تلقيها من اهلها ولا تنسج قرائح امثالهم للبراهين الصحيحة ويقعون في منازل العامة فهماً .

وفيه مات بحلب الرئيس كمال الدين ابراهيم بن احمد بن ابراهيم
ابن عبد الله بن عبد المنعم شهر بابن امين الدولة الحلي في ليلة الاحد ثامن
شهر جمادى الاولى ومولده فيه من سنة خمس وتسعين وستمائة ، وبالقاهرة
الشيخ ابراهيم الزبيدي ، والفقيه المسند شهاب الدين احمد بن حسن
ابن أبي بكر الراوي الحنفي بقاء ، وبدمشق قاضي القضاة شرف الدين
أبو العباس احمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري الحنفي عن
خمس وثمانين سنة ، وبجماة قاضي القضاة شهاب الدين أبو العباس احمد بن
عبد اللطيف بن ايوب الحموي الشافعي وله بضع وسبعون سنة ،
وبدمشق الأمام أبو العباس احمد بن محمد بن محمد بن علي الاصبحي
العفاني عن بضع وستين سنة ، وبالقاهرة الامام الأديب شهاب الدين
أبو العباس احمد بن يحيى بن أبي بكر بن عبد الواحد عرف بابن أبي
حجلة التلمساني (١) في مستهل ذي الحجة الحرام ومولده في سنة خمس

(١) قال ابن حجر قرأت بخط الشيخ شمس الدين القطان ان ابن أبي حجلة
كان يقول للشافعية انه شافعي وللحنفية انه حنفي وللمحدثين انه محدث اه .
قال ابن العماد كان حنفي المذهب حنبلي الاعتقاد اه . وهذا من الغريب لانه قلما
يوجد بين الحنفية من يميل الى معتقدم بين المتقدمين منهم والمتأخرين وليس
لاحد مذهب غير مذهب الجمهور في الاعتقاد قال الامام ابواسحق الشيرازي
في (الاشارة) واما قول الجهلة نحن شافعية الفروع حنبلية الاصول فسا يعتديه
فان الامام احمد لم يصنف كتاباً في الاصول ولم ينقل عنه من ذلك اكثر من

وعشرين وسبعمائة ، وبتهريز القان أويس بن الشيخ حسن بن حسين بن آقبا بن ايلكان ابن بنت ارغون بن ابغا بن هولاء صاحب تبريز وبغداد وله نيف وثلاثون سنة ، وبالقاهرة الامير عز الدين أيدمر الدوادار الناصري عن نيف وستين سنة ، والامام بدر الدين حسن بن علي بن اسماعيل القونوي المصري الشافعي في سابع عشر شعبان ، وبنو احيى سلمية كبير آل الفضل الامير حيار بكسر الحاء المهملة وفتح الياء آخر الحروف ابن مهنا بن عيسى بن مهنا بن ماتع بن حديثه بن غضية بن فضل بن ربيعة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخة زينب ابنة عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الحموي ، والمسندة سكينه ابنة علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي ، ومجلب الشيخ ابو طالب عبد الرحمن بن عبد الكريم بن محمد بن العجمي في ثالث عشر صفر ، وبالقاهرة مسندها أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن هرون عرف بابن القاري الثعلبي بالشاء المثلثة والعين المهملة في النصف من ذي القعدة ، وبدمشق السيد الفاضل جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمد ابن احمد الحسيني النيسابوري الشافعي وهو من ابناء السبعين ، وقاضي القضاة علاء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عبد الله بن أبي

صبره على الضرب والحبس حين دعاه المعتزلة الى الموافقة في القول بخلق القرآن فلم يوافق ودعي الى المناظرة فلم يناظره . وكتاب الرد على الجهمية وان كان ينسب اليه لكن في سنده علا قاذحة وفي مته ما يجلب مقدار أحمد عنه ،

الفتح بن هاشم الكنانى الحنبلى فى أواخر السنة وله بضع وستون سنة ، وبالقاهرة الشيخ زين الدين ابو الحسن على بن محمد بن على بن عمر ويعرف بالايوبى الاصهبانى ، وبدمشق القاضي علاء الدين أبو الحسن على بن عثمان بن احمد الزرعى الشافعى وله خمس وثمانون سنة ، وبالقاهرة الشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن محمد ابن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنانى ومولده بمصر فى سنة عشرين وسبعمائة ، وسراج الدين عمر بن البابا ، وبدمشق القاضي أمين الدين محمد بن ابراهيم بن على بن احمد بن على بن يوسف بن ابراهيم شهر بابن عبد الحق الدمشقى الحنفى وله بضع وستون سنة ، وبمكة مسندها الشيخ الصالح جمال الدين أبو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله ابن محمد بن عبد المعطى بن مكى بن طراد الانصارى الخزرجى فى تاسع عشر شهر رجب ومولده بها فى سادس صفر سنة اثنتين وسبعمائة ، وبدمشق شيخ القراء الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن على عرف بابن اللبان عن نيف وستين سنة ، وبالقاهرة القاضي علم الدين محمد ابن احمد بن محمد ابى بكر الاخنائى ، والشيخ محب الدين محمد بن اسماعيل بن ابى بكر الزنكلونى ، وبدمشق العلامة جمال الدين ابو عبد الله محمد بن الحسن بن محمد بن عمار شهر بابن قاضى الزيدانى الحارثى الدمشقى ولد فى سنة ثمان وثمانين وستمائة ، وبالقاهرة العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن على عرف بابن الصايغ الحنفى فى ثانى عشر شعبان ، والشيخ كمال الدين محمد بن الرحيم بن عبد

الباقي السبكي الشافعي ، وبحلب الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الله ابن عبد الحق الحلبي الصوفي في يوم الخميس خامس عشر شعبان ومولده قبل السبعمئة ، وبالقاهرة القاضي تقي الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن علي بن عبد القادر عرف بابن الاطرباني وولد في سنة اثنتين وسبعمئة ، وقاضي القضاة صدر الدين محمد بن عبد الله بن علي بن عثمان ابن مصطفى المعروف بابن التركماني المارديني الحنفي في ليلة الجمعة ثالث ذي الحجة ومولده في رابع عشر شهر رجب سنة ثلاث واربعين وسبعمئة ، والقاضي فتح الدين ابو الفتح محمد بن علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الظاهر بن نشوان بن عبد الظاهر بن يچدة السعدي الجزامي المصري ، والقاضي شرف الدين محمد بن محمد بن احمد بن أحمد أحد موقعي الانشاء ، ومحمد ابن محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني الموقت في يوم الثلاثاء خامس عشري شهر رمضان وولد في خامس عشري جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين وستمئة ، والمسند نور الدين محمد بن محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن العلاف ، ومقدم الممالك السلطانية الأمير سابق الدين مثقال الانوكي ، ونائب السلطنة بالديار المصرية الأمير سيف الدين منجك (١) في التاسع عشر من ذي الحجة وله بضع وستون سنة ،

(١) جد أمراء البيت المنجكي بالشام أصحاب الخيرات والعماثر بها وأخو بيغا اروس صاحب الوقائع المعروفة في التاريخ على ما يستفاد من الدرر والمنهل والضوء وغيرها

ورئيس التجار بمصر ناصر الدين بن مسلم الكارمي المالكي، وبظاهر
القاهرة الشيخ الامام ابو القاسم اليميني الشافعي ، وبالقاهرة شرف
الدين يحيى بن ابي جابر المغربي السابق ذكر ابيه آنفاً، واحد موقعي
الانشاء تاج الدين بن الموصلي ، والقاضي عز الدين ابن قاضي
القضاة تقي الدين احمد المقدسي الحنبلي، وفتح الدين بن النبيه القطوري (١)
والشيخ الفاضل سعد الدين العجمي الشافعي ، ونفر الدين بن البرلسي
احد موقعي الانشاء ، التبريزي الشافعي .

﴿ الطبقة السادسة والعشرون ﴾

﴿ ابن بردس ﴾ (٢)

اسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان
الحنبلي البعلبكي حافظها الامام علاء الدين ابو الفداء مولده بها في الثامن
عشر من جمادى الثانية سنة عشرين وسبعمائة حدث عن والده وأبي

(١) بالقاف وبالضمتين آخرها راء على ما ضبطه السخاوي .

(١) بفتح الموحدة وسكون الراء وكسر الدال كما يؤخذ من القاموس
وشرحه ، وابنه المسند نور الدين ابو الحسن علي بن اسماعيل الحنفي يعرف ايضاً
بابن بردس ، وهو من الثلاثة الذين استدعاهم الملك الظاهر جقمق الى مصر
لعلو اسنادهم ، وقد ترجمه ابن طولون في اربعين الاربعين ترجمة وافية . وكذلك
اخوه التاج يعرف بابن بردس ايضاً .

الفتح اليونيني ومحمد بن الحبار وسمع من جمع من المسندين وأجاز له
 أحمد بن علي بن مسعود وأبو العباس الحجار والقاسم ابن عساكر ومحمد
 ابن الزراد وعدة، روى عنه طائفة منهم ابنه العلامة تاج الدين والحافظ
 أبو حامد بن ظهيرة والجلال محمد بن أحمد الخطيب وعلي بن محمد بن
 خليل، وكان اماماً عالماً حافظاً مكثراً صالحاً كثير الديانة حسن الخلق
 لطيف البشر غزير المروءة مع الصيانة مفيداً انتفع به جمع كثير، وله
 المؤلفات الحسنة (٢) منها نظم نهاية ابن الأثير، ونظم طبقات الحفاظ
 للذهبي، مات في سنة ست وثمانين وسبعمائة ببعلبك.

وفيهما مات بطرابلس برهان الدين إبراهيم بن عيسى الخليلي مفيد
 البادرانية، وبالقاهرة قاضيهما علم الدين سليمان بن خالد بن نعيم البساطي
 المالكي، وبالقدس الأمير قشتمر الدوادار الأشرفي، وبالقاهرة القاضي تقي
 الدين عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ناظر الجيش بمصر في ذي الحجة
 وكتب السربها أوحده الدين عبد الواحد بن اسماعيل الحنفي، وبمكة
 قاضيهما الإمام كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي
 النويري وهو متوجه من الطائف إلى مكة وبها ولد في شعبان سنة اثنتين
 وعشرين وسبعمائة، وبالقاهرة الشمس محمد بن صديق بن محمد التبريزي
 المعروف بصائم الدهر، وبدمشق القاضي نور الدين محمد بن عبد الله
 ابن أحمد الهكاري الشافعي، والمحدث أمين الدين محمد بن علي بن الحسن

(٢) يقول ابن حجر عن المترجم انه تشاغل بالحديث ونظم في علومه

شهر بالأنفي (١) المالكي في شوال ، وبالقاهرة قاضيا صدر الدين محمد ابن علي بن منصور الدمشقي الحنفي في شهر ربيع الأول ، والعلامة الشيخ أكمل الدين محمد بن محمود الحنفي (٢) شيخ الشيوخونية ومدرسها في رمضان ، وبدمشق الشمس محمد بن مكّي العراقي المقيم بجويرة الرافضي مقتولا على الرفض (٣) وشيخ الشافعية ببغداد العلامة شمس الدين ويدعى شمس الأئمة محمد بن يوسف بن علي الكرمانى البغدادي في المحرم .

قريه علي الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي وأنا اسمع قيل له أخبرك الامام أبو محمد اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي وأبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر الكردي

(١) بفتحات قاله ابن العماد في الشذرات ونقل ابن حجر عن ابن عسائره انه قال في حق الانقي :

وثني صنعا وروض انف من صناعات كتاب الانقي
ايها الخبر وودي صادق انت في قلبي فقل لي أنا في

(٢) المعروف بالبارتي نسبة الى بابر بكسر الراء الثانية وهي بلدة من بلاد الروم كما في معجم البلدان ، وتسمى الآن (بايورد) لا الى بابر تي بالفتح قرب بغداد وان توهم ذلك الشيخ عبد الحي اللكنوي وغيره .
(٣) بل على انحلال العقيدة واعتقاد مذهب النصيرية واستحلال الخمر الصرف وغير ذلك من القبائح على ما ذكره ابن العماد في الشذرات .

بقراءتك عليهما بعبلك فأقربه قال أخبرنا أبو الفتح موسى بن محمد
 ابن أحمد اليونيني قراءة عليه قال الكرمانى وأنا فى الرابعة قال أخبرنا
 أنى ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ملحق الأجداد بالاجداد ابراهيم بن
 محمد الصوفى بالمسجد الحرام غير مرة عن أبي الحسن علي بن اسماعيل
 ابن ابراهيم الخزومى قال أخبرنا أبو العشائر فراس بن علي العسقلاني
 قال أخبرنا أبو طاهر بركات بن ابراهيم الخشوعي (١) قال أخبرنا هبة
 الله بن أحمد بن محمد الاكفاني قال أخبرنا محمد بن مكى بن عثمان
 الأزدي قال أخبرنا أبو مسلم محمد بن أحمد بن علي البغدادي الكاتب
 قال أخبرنا أبو القاسم البغوي قال حدثنا أبو نصر عبد الملك بن عبد
 العزيز النسائي التمار قال حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الوراق عن عبد
 الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ح وأخبرنا بهذا العلو وأحسن متصلاً بالسماع الحاكم أبو عبد الله القرشي
 قال أخبرنا عمر بن الحسن المزي قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد
 المؤمن قال أخبرتنا شرف النساء ابنة أحمد بن علي بن عبد الله سماعاً
 عليها ببغداد قالت أخبرني أبو الحسين الأبنوسي حضوراً قال أخبرنا
 أبو الفنائم محمد بن محمد بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق قال أخبرنا
 أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى قال أخبرنا القاضي أبو عبد الله

(١) مات جده وهو فى الصلاة فنسب الى الخشوع . ذكره ابن حجر فى
 (ترجمة الألباب فى الألقاب) ومثله فى وفيات الاعيان

الحسين بن اسماعيل المحاملي املاً قال حدثنا يعقوب بن ابراهيم قال حدثنا السهمي قال حدثنا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال (من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له أحدا صعدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً احد كتب الله له ألفي الف حسنة) زاد السهمي فقال (ومن زاد زاده الله تعالى) أبو الورقاء هو فائد قال الذهبي في الميزان تركه احمد والناس وروى عباس عن يحيى ضعفه وقال ابن عدي مع ضعفه يكتب حديثه والله تعالى اعلم .

﴿ ابن عشائر ﴾

محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم بن عبد الواحد بن أبي حامد عبد الله بن أبي المكارم عبد المنعم السامي الحلبي الشافعي الامام العلامة الحافظ المتقن رئيس حلب وخطيبها ومؤرخها وحافظها ناصر الدين أبو المعالي سمع بها من جماعة منهم صلاح عبد الله بن المهندس وارتحل الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر علي بن البخاري احمد وغيرهم في سنة سبع وستين ، وله ذيل على تاريخ حلب لابن العديم وله نظم رائق ، ذكره شيخنا الحافظ أبو زرعة فيمن أخذ عن والده من الحفاظ فقال : والحافظ ذو الفنون ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن عشائر انتهى (١) ، مات رحمه الله تعالى بمصر في ليلة

(١) قال ابن حجر : كان حسن الخط جداً جيد الضبط والشعر والتذكر

الأربعاء سادس عشرى شهر ربيع الثاني سنة تسع وثمانين وسبعمائة
ودفن من الغد بتربة الصوفية .

وفي هذه السنة توفي بدمشق الشهاب أبو بكر احمد بن احمد بن
أبي بكر بن طرخان بن محمود الاسدي السويدي ثم الصالحى في سلخ
شعبان ، وبالقاهرة الفقيه شهاب الدين احمد بن أبي القاسم بن شعيب
الاخميمي المصري الشافعي ، وبصالحية دمشق الشيخ خليل بن فرج
ابن سعيد الاسرائيلي المعروف بالقلمي ، وبدمشق عائشة ابنة عبد
الرحيم بن محمد بن ابراهيم بن جماعة في شهر ربيع الأول ، وبجلب قاضيها
أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحفيد الشهير بأبن رشد
السجلماسي المالكي ، وبطيبة القاضي تاج الدين عبد الواحد بن عمر بن
عباد المدني المالكي المعروف بالخراز أو في التي بعدها ، والأديب
نفر الدين علي بن الحسين بن علي المعروف بالعز الموصلي صاحب البديعية
المشهور ، وبدمشق المسند أبو الحسين علي بن عمر بن عبد الرحيم بن
بدر الجزري الصالحى ويكنى ايضاً بأبي الهول وبه اشتهر في يوم السبت

مشاركاً في العلوم وله تعاليق وتواريخ ومجاميع مفيدة وكان بليغاً معوها وكان سريع
الحفظ جداً حتى قيل انه حفظ الانعام وهو شاب من مرة واحدة وكان متسع
الحال من الدنيا مع الرياسة التامة وكان يكتب في الاستدعاءات :

للسائلين أجزت ذلك لا فظاً ومعظماً لشرائع وشعائر
واسمي الشهر محمد بن علي ؛ ن محمد بن محمد بن عشر

تاسع عشر ربيع الأول ، وبيعابك الشريف علاء الدين بن محمد بن أبي الحسن السعلي ، وبالقاهرة الشمس محمد بن علي بن عمر بن خالد بن عبد المحسن بن نشوان بن عبد الله الخزومي المعروف بابن الحشاش المصري في ثاني شعبان وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر وسبع مائة ، والشيخ أمين الدين محمد البلقراوي (١) المعروف بالجلوني ، وقاضي العسكر بها شمس الدين محمد المشهور بالقرمي ، وبمكة بركتها الشيخ موسى بن عبد الصمد المراكشي المالكي نزيل الحرمين الشريفين في الحرم .

أنشدنا حافظ الحجاز شيخ الاسلام به الجمال محمد بن عبد الله القرشي قال أنشد الامام أبو المعالي محمد بن علي بن محمد السلمي لنفسه وكتب بهما الى القاضي شرف الدين الحبلي رحمه الله تعالى :

أيأ سيداً لولاه في أرض جلق لما راقتني فرع بدوحتها أصلا
ولولا اشتراك بين نفسك والذي تسامى له ما ارتحت للشرف الاعلى
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه وكتب بهما الى القاضي نجم الدين المعري رحمه الله عليهما وقد طلب منه الكمال لعبد الغني :

مولاي أطراف ما حويتم تهذيبه مفخر الرجال
لازات من فضلك المرجى بي احتياج الى الكمال
وبه قال وأنشدني ايضاً لنفسه يخاطب الشيخ علياً البناء المحدث رحمه الله تعالى :

(١) نسبة الى البلقاء كورة من أعمال دمشق

يأتيها الصالح بين الوري لو قارن الأعمال إخلاص
حاضر ودع فكري وشيطانه فالسكر يابنساء غواص.

﴿الياسوفي﴾ (١)

سليمان بن يوسف بن مفلح بن أبي الوفاء المقدسي الدمشقي الشافعي
الامام العلامة الحافظ الناقد الفقيه جمال الحفاظ والمحدثين وأوحد
الأعلام الفقهاء السابقين ذو الفنون في العلوم صدر الدين أبو الربيع
وأبو الفضل قرأ القرآن العظيم بمدرسة الشيخ أبي عمر بسفح قاسيون
وحفظ التنبيه وبرع في المذهب وقرأ في المعقول واشتغل في علم الحديث
فبرع فيه وكان يتوقد ذكاً، حفظ مختصر ابن الحاجب الأصلي في
مدة يسيرة كل يوم دائماً مائتي سطر، سمع بدمشق من محمد بن أبي
بكر بن السيوفي وابن أميلة (٢) وست العرب ابنة محمد بن الفخر علي
ابن البخاري وعدة وبحلب والقاهرة وعني بهذا الشأن فبرز فيه على
الأقران، جمع وخرج وأفاد وتكلم على الرجال فأجاد وخرج لكل من

(١) نسبة الى (ياسوف) بالسین المهملة و بعد الواه فاء قرية بنا بلس توصف
بكثرة الرمان .

(٢) هو مسند العصر أبو حفص عمر بن حسن بن مزيد بن أميلة بن جمعة
ابن عيذاب المراغي ثم الحلبي ثم الدمشقي ثم المزني المشهور بابن أميلة ولد سنة
تسع وتسعين وستائة وتوفي سنة ثمان وسبعين وسبعمائة .

ابن أميلة والصلاح بن أبي عمر مشيخة وإغيرهما، وكان رحمه الله تعالى عالماً بجميع الأنواع العالي والنازل واسماء الرجال وطبقاتهم والجرح والتمديد مع الزهد والقناعة بالكفاف والإيثار لآخوانه، ناظر آني العواقب حرصاً على اسداء الجميل مثابراً على فعل الخير يلوذ به الكثير من اهل الديانة ويلجأ اليه طلبه العلم، وكان رحمه الله عليه من محاسن الدهر لم تر العيون في بابيه مثله قضى عمره في عبادة الله سبحانه وتعالى وطاعته، ولي التدريس بعدة اماكن ثم أعرض عن غالبها، وكان تغمده الله برحمته سهل العارية للكتب كثير الضيافات واطعام الطعام محسناً لجميع الناس خصوصاً طلبه الحديث والعلم والغرباء لاسيما الحجازيين بالمال والكتب والجاه، قال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي: ذاكرت الامام شهاب الدين المكاوي (١) بكتاب المهمات للآسنوي فأخبرني ان الشيخ صدر الدين الياصوفي يكتب من رأسه خيراً من هذا أو مثله الشك من شيخنا، وقال شيخنا الحافظ أبو زرعة في ترجمة والده: ومن الآخذين عنه الحافظ مفيد الشام صدر الدين أبو الربيع سليمان بن يوسف الياصوفي انتهى، امتحن في آخر عمره بسبب الاحسان الى الغرباء (٢) وذلك ان أبا هاشم احمد بن البرهان

(١) بفتح ثم سكون قاله السخاوي .

(٢) والذي يذكره الشهاب بن حجي في سبب اعتقاله ان الياصوفي كان في أواخر أمره قد أحب مذهب الظاهر وسلك طريق الاجتهاد وصار يهر

محمد بن اسماعيل (الظاهري) (١) كان بدمشق وكان الشيخ صدر الدين يحسن اليه ويعظمه فأفتى على السلطان برقوق وكان يتكلم في سلطنته ويحرض الناس على اتباع امر الخليفة فتم به الى نائب القلعة فأمر بالقبض عليه فأخذ وأقر أنه كان عنده من طلبية العلم وسئلوا من تألفون فقالوا الشيخ صدر الدين يعرفنا وهو يحسن الينا فطلب من مجالس الحديث وصعد به الى القلعة فاعتقل بها ولم يزل بها حتى مات في ليلة السبت الثالث والعشرين من شعبان المكرم سنة تسع

بتخطئة جماعة من أكابر الفقهاء على طريقة ابن تيمية ولما دخل الشيخ شهاب الدين ابن البرهان الشام .. داعياً الى القيام التف عليه ونوه به وصار يتعصب له ويعينه فاتفق لهم تلك الكائنة فأخذ فيمن اخذاه . وفي الشذرات بعد أن نقل ماسبق من ميله الى الظاهر : انه اتفق وصول احمد الظاهري من بلاد الشرق فلأزمه ومال اليه فلما كانت كائنة يدمر مع ابن الحمصي أمر بالقبض على احمد الظاهري ومن ينسب اليه فاتفق انه وجد مع اثنين من طلبية الياسوفي فذكرا أنهما من طلبية الياسوفي فقبض على الياسوفي وسجن بالقلعة أحد عشر شهراً حتى مات اه . وكائنة يدمر مع ابن الحمصي ذكرها ابن حجر في الدرر .
ومن شعر الياسوفي :

ليس الطريق سوى طريق محمد فبي الصراط المستقيم لمن سلك
من يمش في طرقاته فقد اهتدى سبل الرشاد ومن يرغ عنها هلك
(١) وهو داع من دعاة المذهب الظاهري لابقامة الحجة والبرهان فقط بل
بجد السيف والسنان ، معروف في التاريخ بانارة الفتن والقلاقل في هذا السيل ،

وثمانين وسبعمائة (١) وصلي عليه بعد الزوال من الغد في دمشق ودفن بمقابر الصوفية ولم يخلف بدمشق بعده في مجموعه مثله رحمه الله تعالى وإيانا .

قال ابو الحسن في المنهل الصافي عند ترجمته: نشأ بالقاهرة وصحب سعيداً النحوي فأماله الى مذهب الظاهر على طريقة ابن حزم وغيره من المبتدعة وبرع في ذلك وناظر من جادله على ما يعتقده ثم رحل وطاف البلاد البعيدة ودعا الناس الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم (كلمة حق طالما سمعناها مدى القرون من الخوارج ومن جهم والجاحظ وابن القدوة وغيرهم من المبتدعة والله يعلم ماذا كانوا يريدون بها) فاستجاب له بشر كثير من خراسان الى الشام وآخر الاسر قبض عليه وعلى جماعة من اصحابه وحملوا في القيود الى الديار المصرية فأوقفه الملك الظاهر برقوق بين يديه ووجحه على فعلته وضرب اصحابه بالمقارع ثم حبسه مدة طويلة الى ان اطلقه في سنة احدى وتسعين وسبعمائة وطال خموله الى ان توفي سنة ٨٠٨ . ثم ذكر عن المقرئ ان كان فقيراً عادماً القوت ثم قال قلت وما ربك بظلام للعبيد فان هؤلاء الظاهرية حالهم اطلاق السننهم في الاثمة الاعلام اصحاب المذاهب رضي الله عنهم ونحو ذلك فهذا جزاؤهم في الدنيا واسرهم في الاخرة الى الله تعالى اه . وفته في التاريخ معروفة بفتنة ابن البرهان الظاهري هذا وهو الذي آواه الياسوفي وأعانه ساعهم الله تعالى

(١) قال ابن حجر : سمعت ابن البرهان (المذكور) يقول ان الياسوفي لما قبض عليه حصل له فزع شديد أورثه الاسهال فاستمر به الى ان مات في القلعة مظلوماً مبطوناً شهيداً اه رحمه الله

﴿ ابن سند ﴾

محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري ثم الدمشقي
 المالكي الامام الحافظ شمس الدين أبو عبد الله ولد بدمشق في يوم
 الخميس الثامن من شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع
 بها من محمد بن عمر السلاوي وعبد الرحيم بن أبي اليسر والبدر احمد بن
 محمد بن الجوشي والحافظ أبا عبد الله الذهبي واحمد بن مظفر النابلسي
 ومحمد بن اسماعيل بن الحجاز واخته زينب وعمتها نفيسة وفاطمة ابنة
 العز وعدة ، وارتحل الى مصر فسمع بها من مظفر العطار وأبي الفتح
 الميديمي وابن الوضاح وطائفة واشتغل فحصل وتميز وبرع ، أجازته
 الحافظ صلاح الدين العلائي بالافتاء وأخذ العربية عن التاج المراكشي
 وأذن له في اقراءها ، وكان رحمه الله تعالى اماماً مفسماً جهداً في هذا الشأن
 واجتهداً (١) وحرر الرجال واسماؤهم وانتقى وانتقد ، كتب بخطه الكثير
 فأحسن وخرج لنفسه ولغيره فأجاد واتقن ورتب اجزاء أعلى حروف
 الهجاء من اسماؤه اصحابها ، وله محاضرات فكهة لطيفة واخلاق حسنة
 شريفة ، وحدث سمع منه شعبان بن علي المقرئ وعمر بن يوسف
 النابلسي والشيخ مساعد وجماعة ، ناب في القضاء وولي مشيخة الحديث

(١) يقول ابن حجر : وقد ذيل على العبر للذهبي بعد ذيل الحسيني رأيت
 بخطه ذيل فيه الى قرب الثمانين فقط وخرج لنفسه أربعين متباينة الاسناد وخرج
 لغيره .

بمواضع وابتلي بأخوه بنسيان واختلاط وذلك من قبل النساء فيما قيل
(١) نسأل الله تبارك وتعالى السلامة والعافية ، وكانت وفاته بدمشق
في ليلة الاثنين السادس من صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه
الله تعالى .

وفيها مات بدمشق الخواجه برهان الدين ابراهيم بن محمد بن اسماعيل
ابن حماد الحراني الاصل ثم الدمشقي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة قاضيها
العلامة شهاب الدين احمد بن ظهيرة الخزومي الشافعي في شهر ربيع
الأول ، وبطابة قاضيها أبو العباس احمد بن عبد الله بن فرحون المالكي
وبزيد الفقيه شهاب الدين أبو العباس احمد بن موسى بن علي ، وبدمشق
الشيخ شرف الدين اسماعيل بن حاجي الأردني الحنفي نزيل دمشق
وزين الدين عبد الرحمن ابن الحافظ عماد الدين اسماعيل بن عمر بن كثير
القرشي ، وبغزة قاضيها علاء الدين أبو الحسن علي بن خلف بن كامل

(١) وفي الدرر الكامنة ، وفي اواخر عمره تغير ذهنه وسي غالب محفوظاته
حتى القرآن ويقال ان ذلك كان عقوبة له لكثرة وقبته في الناس عفا الله عنه
اه . وفي الشذرات : كان شافعيًا ثم صار مالكيًا ومات وهو شافعي وهو القائل :
الحافظ الفرد ان احببت رؤيته فانظر الي تجدي ذاك منفرداً
كفي بهذا دليلاً اني رجل لولاي اضحى الوري لم يعرفوا سندا
اه . وكانه كان يتقلب مع مذاهب من ينوب عنه من القضاة ، قال ابن العماد
وهو آخر من ذكرهم الذهبي في المعجم المختص وفاة .

ابن عطاء الله الغزي في شهر ربيع الثاني أو في جمادى الاولى ومولده في سنة تسع وسبعمائة ، والامام زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد القرشي خطيب دمشق معتقلا في ذي الحجة ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن احمد المصري عرف بالرفاء (١) وبدمشق المسند نضر الدين محمد بن احمد ابن عمر بن محبوب الصالح في ربيع الاول ، وباليمن قاضيه العلامة جمال الدين محمد بن عبد الله بن ابي بكر الريمي (٢) الشافعي ، وبالقاهرة المسند صلاح الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمر البليسي في النصف الأول من المحرم او في سابع شهر رمضان ومولده بمصر في سنة خمس وسبعمائة ، وبدمشق الامام شمس الدين محمد الصرخدي ، والقاضي شرف الدين يعقوب الاقصراني (٣) الحنفي في ذي الحجة ، وبجلب الشرف أبو بكر محمد بن يوسف الحراني ثم الحلبي في العشر الاول من ذي الحجة وولدها في شهور سنة خمس عشرة وسبعمائة .

-
- (١) بالفاء المشددة وكان يقال له أيضاً حمامة الحرم لكثرة مجاورته به كما في شذرات الذهب وانباء الغمر
- (٢) بفتح الراء بعدها تحتانية ساكنة نسبة الى ريمة ناحية باليمن على ما ضبطه ابن العماد في شذرات الذهب .
- (٣) وقد يقال السرائي نسبة الى سراي بفتح المهملة وبعد الالف تحتانية مدينة ببلاد الدشت (وراء القوقاز) بشين معجمة ضبطها البقاعي في ترجمة العلامة محب الدين محمد بن احمد الاقصراني كما في ذيل اللب .

أخبرنا الحافظ أبو حامد محمد بن عبد الله المكي بها عن الحافظ أبي
عبد الله محمد بن موسى ح وقرأت بعلو درجة على الحاكم أبي بكر بن
الحسين المدني بمكة المشرفة قال أخبرنا الخطيب أبو الفتح محمد بن محمد
المصري بها قال أخبرنا أبو الفضل عبد الرحيم بن يوسف الموصلي وأبو
اسحق إبراهيم بن محمد بن مناقب الحسيني قال أخبرنا أبو حفص عمر بن
محمد بن طبرزد قراءة عليه ونحن نسمع قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن
محمد الشيباني قال أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم البزار قال أخبرنا أبو
بكر الشافعي قال حدثنا محمد بن موسى القرشي قال حدثنا عبد الملك
ابن عمر وقال حدثنا عبد الله بن جعفر عن سعد بن إبراهيم قال سألت
القاسم عن رجل له ثلاث مساكن فأوصى بثلاث كل مسكن فقال
لا يجمع له في سكن واحد أخبرتني عائشة رضي الله عنها ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال (من عمل عملاً ليس له امرنا فهو رد) أخرجاه
في الصحيحين فرواه مسلم عن عبد بن حميد واسحق بن إبراهيم كلاهما
عن عبد الملك بن عمرو فوقع لنا بدلاً له عالياً والله المنة .

﴿ ابن رجب ﴾

عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن بن محمد
ابن أبي البركات مسعود البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي الامام الحافظ
الحجة والفقيه العمدة أحد العلماء الزهاد والائمة العباد مفيد المحدثين
واعظ المسلمين شهاب الدين أبو العباس أو أبو الفرج سمع خلقاً منهم

أبو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي ومحمد بن اسماعيل الحجاز وابراهيم
ابن داود العطار وأبو الفتح محمد بن ابراهيم الميديمي (١) وجماعة ،
حدث فروى عنه جماعة ، له المؤلفات السديدة والمصنفات المفيدة (٢)
منها شرح على صحيح البخاري لم يكمل وصل فيه الى كتاب
الجنائز وعلى الجامع للحافظ أبي عيسى الترمذي وذيل على كتاب
طبقات الفقهاء الحنابلة للقاضي أبي الحسين (٣) محمد بن الفراء ، كان
رحمه الله تعالى اماماً ورعاً زاهداً مالت القلوب بالحببة اليه واجمعت
الفرق عليه كانت مجالس تذكيره الناس عامة نافعة وللقلوب صاعدة (٤)
مات رحمه الله تعالى في شهر رجب أو شهر رمضان سنة خمس وتسعين

(١) نسبة الى ميدوم قرية بمصر من اعمال البهنساوية .

(٢) قال ابن حجر : وله القواعد الفقهية اجاديه وخرج لنفسه مشيخة مفيدة
واللطائف في وظائف الايام

(٣) وهو ابن القاضي ابي يعلى الكبير وفي الاصل طامات ينسبها الى الامام
احمد ، وهو وأخوه ابو خازم وأبوها أبو يعلى الكبير وابن ابي خازم ابو يعلى
الصغير هم ممن نسبوا في وصم المذهب الحنيلي بما هو بريء منه من التشبيه وأصر
أناس بعدهم على خطتهم تقليداً لهم واغتراراً بطول باعهم في فروع المذهب مع
انهم ليسوا ممن يعول عليهم في المعتقد سامحهم الله .

(٤) قال ابن العماد : قدم من بغداد مع والده الى دمشق وهو صغير سنة
أربع وأربعين وسبعائة .. قال الشهاب ابن حجي : ألقن في الحديث وصار أعرف
أهل عصره بالعلل وتتبع الطرق ، تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة اه . طالعت

وسبعمئة بدمشق (١) قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر
الدمشقي حدثني من حفر لحده انه جاءه قبل ان يموت بأيام فقال
احفر لي لحدا وأشار الى البقعة التي دفن فيها فحفرت له فلما فرغت نزل
في القبر واضطجع فيه فأعجبه وقال هذا جيد ثم خرج فوالله ماشمت
بعد أيام الا وقد أتى به ميتاً محمولا في نعشه فوضعت في ذلك اللحد
وواريته فيه رحمه الله وإيانا (٢)

شرح ابن رجب على علل الترمذي بخط الحافظ ناصر الدين بن زريق فوجده
غزير العلم جليل الفوائد جم النقول الشاردة لا يستغني عنه من يعنى بالعلل
ومصطلح الحديث .

(١) ودفن بالباب الصغير جوار قبر الشيخ أبي الفرج عبد الواحد بن محمد
الشيرازي ثم المقدسي المتوفى سنة ٤٨٦ هـ كما في الشذرات وهذا الشيرازي هو الذي
نشر المذهب الحنبلي بين المقداسة والدمشقيين ولم يكن يعرف قبله لاني بلاد
القدس ولا في بلاد الشام .

(٢) وحكى ابن حجر قصة الحفار بقوله (ويقال) ولعل ذلك منه جري على
طريقة اهل الحديث في رواية المجهول لان الحفار مجهول عيناً ووصفاً الا عند
الراوي عنه . وقال ابن حجر في (انباء الغمر في ابناء العمر) ولد ببغداد سنة
ست وثلاثين وسبعمئة وكان صاحب عبادة وتهجد ، ونقم عليه افتاؤه بمقالات ابن
تيمية ثم اظهر الرجوع عن ذلك فنافره التيميون فلم يكن مع هؤلاء ولا مع
هؤلاء . تخرج به غالب اصحابنا الحنابلة بدمشق اه عن خط ابن حجر ، وعند ابن
رجب بعض نزعات الى شواذ ابن القيم وشيخه في مؤلفاته وان اظهر الرجوع
عنها فلعل ذلك فيما ألفه قبل قتلهم كتبه على حيلة

وفي سنة خمس وتسعين مات ببعلبك الصارم ابو اسحق ابراهيم
ابن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن تمام البعلبي الشرايحي شهر
بابن شمول في النصف من المحرم ، وبدمشق الامام شهاب الدين احمد
ابن ابراهيم الكتبي الصالح الحنفي ، وقاضيا الامام شهاب الدين احمد
ابن صالح بن احمد المعروف بالزهري في ثامن المحرم ، والشهاب ابو
العباس احمد بن عبد الغالب بن محمد بن عبد القاهر بن محمد بن ثابت بن
عبد الغالب بن ماهان بن علي بن عيسى الماكسيني (١) الأنصاري في
يوم الثلاثاء التاسع من شهر ربيع الاول وبها ولد في شهر رمضان سنة
عشر وسبعمائة ، والامام شهاب الدين احمد بن عمر عرف بابن هلال
الاسكندري المصري في صفر ، وبيت المقدس أم محمد اسماء ابنة
الحافظ صلاح الدين خليل بن كيكلي العلاتي في النصف الثاني من
شوال ، واختها امة الرحيم زينب في تاسع شوال ، وبدمشق الحاج
سليمان بن داود بن سليمان المزي ويعرف بالعاشق في صفر ، وبالقاهرة
علاء الدين علي بن قاضي المدينة محمد بن عبد المعطي عرف بابن السبع
الكناني في رمضان ، والشيخ الامام علاء الدين علي بن محمد الاقفهسي
المصري الشافعي في شوال ، وببلد الخليل الشيخ عمر بن محمد بن يعقوب

(١) نسبة الى ماكسين بكسر الكاف بلد بالخابور .

البغدادى عرف بالمجرد (١) في ذي الحجة ، وبدمشق فاطمة ابنة تقي الدين الجعبرى الدمشقية ، وبالقاهرة الخطيب نجم الدين محمد بن ابراهيم ابن عبد الرحمن بن جماعة في ذي القعدة ، وبمكة امام مقام ابراهيم الخليل محب الدين أبو البركات بن احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ابن ابي بكر بن محمد بن ابراهيم الطبري في ذي القعدة وبها مولده في سنة سبع وعشرين ، وبدمشق القاضي امين الدين محمد بن محمد بن احمد بن علي الدمشقي الحنفي عرف بابن الادمي جفاة ، وبالقاهرة الشيخ صلاح الدين محمد بن محمد بن سالم الحنبلي ويعرف بالأعمى مدرس الظاهرية الحديثة بالقاهرة ، والصلاح محمد بن محمد بن علي الزفتاوي المصري في صفر عن اثنتين وتسعين سنة ، وبالرملة القاضي شمس الدين محمد بن يحيى بن سليمان المالكي في المحرم ، وبدمشق الشيخ شرف الدين محمود بن جمال الدين أبي بكر بن كمال الدين احمد شهر بابن الشريشي (٢) الشافعي مدرس الباذرائية في صفر ، وببلد الخليل موسى ابن احمد بن منصور العبدري المغربي المالكي في جمادى الآخرة ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله بن احمد بن محمد بن أبي الفتح

(١) وفي الدرر الكامنة بخط البقاعي عمر بن نجم بن يعقوب المجرد البغدادى المعروف بالهدمي ولد سنة ٧١٢ ومات سنة ٧٨٠ .

(٢) نسبة الى شريش بفتح الشين المعجمة وكسر الراء والياء المثناة والشين المعجمة مدينة من كورة شذونة بالاندلس كما في المعجم ، واليهما ينسب شارح المقامات وجماعة من قرائه ممن ذكرهم المصنف ،

ابن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم بن نصر الله الكناني العسقلاني الحنبلي
في شعبان ، والأديب زين الدين أبو بكر بن عثمان بن عبد الله بن العجمي
وبتعن قاضي الأقضية ركن الدين أبو بكر بن يحيى بن عجيل .

* * *

﴿ الطبقة السابعة والعشرون ﴾

﴿ المنصفي ﴾

بضم أوله محمد بن خليل بن محمد بن طوغان بن عبد الله التركي
الدمشقي الحنبلي الحريري الشيخ الزاهد الصالح العابد الحافظ المفيد
العلامة شمس الدين أبو عبد الله ولد في سنة ست وأربعين وسبعمائة
واشتغل كثيراً حتى صار عالماً بالفقه على مذهب الإمام أحمد وكان إماماً
علامة فقيهاً حافظاً متقناً بنبينا ، سمع على خلائق منهم بعض اصحاب
الفخر فمن بعدهم فسمع على محمود بن خليفة المنبجي في سنة ثلاث
وستين وعلى عثمان بن يوسف بن عزيز والحافظ أبي بكر بن الحب
أخذ عنه الكثير ، وحرر في الشأن أيماء تحرير أفاد وخرج وأملى على
بعض المشايخ ، تخرج بالحافظين أبي بكر بن الحب وعبد الرحمن بن
رجب ، وأجاز له عدة منهم ابن الخباز محمد بن اسماعيل حدث عنه
وبالقليل من مسموعاته وكانت كثيرة ، أفنى مع الانجماع والتفشف

وحصل عليه محنة بسبب ما أفتي به ابن تيمية في مسألة الطلاق (١) قال

(١) من ان ارسال الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، وحشد ابن تيمية حول تأييد هذه الفتوى ما هو نموذج لتعويله مما لا يندفع به الاضعفاء النظر وليس عنده لدى النقد ما يكون شبه دليل على مدعاه ، وكاد وقوع الثلاث ان يكون من مواطن الاجماع بين الصحابة حتى عند ابن عباس على ما ثبت بطرق عنه ، وأما ما يرويه مسلم عنه فيما انفرد به عن البخاري من ان الثلاث كانت واحدة ففيه اولاً ان لفظه محتمل وعند الاحتمال يسقط الاستدلال ، وثانياً ان ظاهره المفروض خلاف رواية جماعة من الاثبات عنه فيكون من الشاذ المردود على تقدير تسليم ان فيه بعض دلالة ، وثالثاً انه خلاف مذهبه المتواتر عنه فيكون مردوداً أيضاً عند كثيرين منهم أحمد كما بسط ابن رجب في شرح علل الترمذي . ورابعاً ان طائوساً مع كونه من الملازمين لابن عباس روى ذلك بواسطة من غير لفظ يفيد السماع ، وخامساً ان الواسطة أبو الصهباء وهو ان كان من موالي ابن عباس فجهول وان كان من غيرهم في طبقته فضعيف ، وسادساً ان في بعض طرقه خاطب أبو الصهباء ابن عباس بقوله هات من هنالك وجل مقدار ابن عباس ان لا يرد على هذا السائل قوله وان يقره على قوله ، وسابعاً ان ظاهره اقرار منه بأنه من هناته المردودة ، وقد شهر بين سلف العلماء وخلفهم حكم رخص ابن عباس ، وثامناً ان في ذلك وصم جمهور الصحابة الذين وافقوا عمر بعدم تحكيم النبي صلى الله عليه وسلم فيما شجر بينهم باتباعهم للرأي دون النص وهذا جهل عظيم الى غير ذلك وعد ذلك مما يجوز له سياسة من غير دليل فتح لباب تقويض دعائم الدين . أبعد هذا كله ترجيح هذه الرواية على روايات الكافة عن الكافة : ومسلم غير معصوم وابن تيمية الذي لا يتحاشى ان يدعى ان في صحيحه موضوعاً أتورع عن ترجيح روايات الجماعة على روايته عند تضافر

شيخنا الحافظ شهاب الدين احمد بن حنبل : كان فقيهاً محدثاً حافظاً قرأ

الادلة مع الجماعة فكم انتهك حرّات الابضاع بأمثال هذه الفتوى وتابعه الضعفاء من مقلدة اهل مذهبه نابذين نص امامهم وراء ظهورهم فوقعوا في فتن وعمن بل اوقعوا الناس فيها، وهذا الشيخ الحراني مع كونه ألف في ابطال الحيل تراه واتباعه من اكبر المجترئين على تحليل المحرم من الابضاع بقول قيل من أي قائل كان ، وقد قال ابن ابي عتبة التابعي المشهور : من تبع شواذ العلماء ضل ، بل يحكي الامام تقي الدين الحصري عنه وعن اتباعه انهم كانوا يتقاضون ممن وقع في مأزق من أسر النكاح والطلاق نحو خمسة دراهم فيفتون له بأن النكاح صحيح أو ان الطلاق غير واقع استناداً على اقوال خارجة عن المذاهب المتبوعة الى غير ذلك وزهد الحصري وورعه وتحريه فيما يحكيه مما يستغني عن التوبة ، وفتوى ابن تيمية هذه كمسحه على الحفنين من غير توقيت بثلاثة أيام في السفر وكان يفعل ذلك طول سفره من دمشق الى مصر بمرأى من الناس على ما حكاه ابن العباد ابن رجب مع ان الادلة انما قامت على التوقيت ، بل جعل الامام احمد المسألتين في عداد الطريقة السلوكية للمسلمين المتوارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم قرناً بعد قرن وعد مخالفتها بدعة وخروجاً عن الجماعة لامن المسائل التي فيها متمسك للنظر من أهله فضلاً عن بقية الائمة ، وقد أخرج ابن بطة بسنده الى احمد ما كتبه الى مسدد في المعتقد وفي السنة والجماعة الى ان قال أحمد فيه : والمتمتع حرام الى يوم القيمة ومن طلق ثلاثاً في لفظ واحد فقد جهل وحرمت عليه زوجته ولا تحل له ابدأ حتى تنكح زوجاً غيره والمسح على الحفنين للمسافر ثلاثة ايام ولياليتين وللمقيم يوماً وليلة اهـ . ورسالة احمد هذه الى مسدد يريها ابن الفراء بنصها بسنده في طبقاته وفيها ما نقلناه بحروفه وسنده مما يعول عليه ابن تيمية ، أهكذا يكون التقي المتحري ام الماخن المتجري وشواذه في الفروع من هذا

الكثير وحرر وأتقن وألف وجمع، وقال صاحبنا الحافظ شهاب الدين ابن حجر: اجتمعت به في دمشق وأعجبني سمته (١) انتهى، وكانت وفاته عقيب فتنة التتار من عقوبة حصلت له منهم وحريق بالنار

القبيل، ولا نسل عن مفرداته في المعتقد مما هو آية في التضليل، ومن هنا اشتبه في أسر دينه من اشتبه من حذاق النظر ولم يخف عليهم ما وراء الستار وهو يشف عن ذلك لا ولي الابصار وان انطلى امره على مقلدة الرواة من مستضعفي اشياعه البعداء عن النظر في مغزاه وعلى بعض الصالحين من العلماء الوعاة استرسالا في احسان الظن به بالنظر الى مبادئ حاله من غير فحص عن عاقبة امره ومرماه وطال الاخذ والرد في شأنه بما يستوجب الاناة، وموعد بعض التوسع في ذلك كتابنا (تحذير الخلف عن مخازي ادعاء السلف) وهناك بعض بسط لما ينطوي عليه هذا الرجل وأمثاله بوثائق علمية تاريخية تستجلي الحقيقة لروادها، ولست الان بصدد البحث عن عدائه للمنطق مع تظاهره بالانتساب الى الفلسفة والنظر وهو يعلم ان المنطق يكشف عن اقواله المتناقضة فلا غرو اذا عاده والمبطل لا بد وان يتناقض فيكون دليل بطلان قوله معه ولا في صدد الكشف عن مجادلته أهل الكتاب ثم هدمه ما بناه بهوين اسر التحريف اللفظي الى ان وازن الكتب السابقة بكتب السنة في الاحتواء على اغلاط طفيفة تبين منها نفسها مع انه هو الذي يدعي في مرة أخرى ان ما في الصحيحين يفيد العلم خلافاً لجمهور أهل العلم الى غير ذلك من تناقضاته فيجب على النبيه ان لا يغتر ببراعته في التمويه. وأقل ما يقال فيه انه ليس في موضع الامامة والقُدوة حتا.

(١) ينقل السخاوي عن ابن حجر انه كان يقول في المنصفي: لم يكن الحنابلة

ينصفونه

بقلعة دمشق فاستمر متألماً الى ان وافاه حمامه في شعبان من سنة ثلاث
وثمانمائة رحمه الله تعالى

وفيه مات بدمشق القاضي برهان الدين ابراهيم بن النقيب العماد
اسماعيل بن ابراهيم المقدسي الحنبلي ، والقاضي برهان الدين ابراهيم بن
علي السلاوي المالكي في جمادى الاولى ، والقاضي بدر الدين أبو برهان
الدين ابراهيم ابن القاضي شمس الدين محمد بن مفلح الصالح الحنبلي
في شعبان ، والشيخ ابراهيم بن القماح الحيسوب ، واحمد بن ابراهيم
ابن مغيرة الكردي الصالح الهكاري ، والشهاب احمد بن اقبرص بن
بلغا بن كنجك الخوارزمي الصالح (١) ومفتي الشام شهني الدين باب
احمد بن راشد بن طرخان الشافعي شهر بالملكاوي (٢) في شهر رمضان
والسيد شهاب الدين أبو العباس احمد بن علي بن يحيى بن تميم الحسين
في ربيع الثاني ومولده بها في سنة ست عشرة وسبعمائة ، وبالا سكندرية
تاج الدين أبو بكر احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله الاسكندري
ويعرف بابن الخراط ، وبالقدس المحدث شهاب الدين احمد بن محمد بن
محمد المقدسي شهر بالهندس ، وبالقاهرة قاضي القضاة موفق الدين احمد
ابن نصر الله بن احمد الكناني الحنبلي في رمضان ، وبدمشق الشيخ

(١) من مشايخ أبي الفتح المراغي وممن خرج له ابن فهد في (الفتح الرباني
في منبجة أبي الفتح العثماني) .

(٢) بفتح ثم سكون كما سبق من السخاوي .

شهاب الدين احمد بن يوسف البانياسي الدمشقي المقرئ ، وبالقاهرة
 قاضي القضاة شهاب الدين احمد التحريري ، وبدمشق المقرئ شهاب
 الدين احمد بن الاشرف اسماعيل بن الأفضل العباس في يوم
 السبت الثامن عشر من ربيع الأول ، وبدمشق الشيخ اسماعيل المغربي
 المالكي نائب الحكم بها ، وأم أبي بكر تتر ابنة القاضي عز الدين محمد
 ابن احمد بن المنجا التنوخية ، وبدر الدين حسن بن البهاء محمد بن
 محمد بن أبي الفتح البعلبي والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن سرور
 عرف بابن خطيب الحديث والمعصرة أم القاسم خديجة ابنة ابراهيم بن
 ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان التغلبية ، وأم يوسف خديجة
 ابنة الامام بدر الدين محمد بن أبي بكر ابن محمد بن قوام البالسية الصالحية ،
 وخديجة ابنة أبي بكر بن علي بن أبي بكر ابن عبد الملك الكردي
 الصالحية ، والمعمّر نجم الدين داود بن احمد بن علي بن حمزة البقاعي ،
 وبالقاهرة القاضي بهاء الدين أبو الفتح رسلان بن أبي بكر بن رسلان
 البلقيني في جمادى الثانية ، وبدمشق أم احمد رقية ابنة علي بن محمد بن
 أبي بكر بن مكّي الصفدي الصالحية ، وزينب ابنة العماد أبي بكر بن
 احمد بن محمد بن جعوان الأنصاري في شعبان ، وبمكة أم الحسين ست
 الكل ابنة احمد بن محمد الزين القسطلاني في المحرم ، وبدمشق المفتي
 شرف الدين شعبان بن علي بن ابراهيم المصري الدمشقي ، وبالقاهرة أم
 محمود عائشة ابنة محمد بن احمد بن عمر بن سلمان البالي ، وأم صلاح الدين
 عائشة ابنة أبي بكر بن أبي عبد الله محمد بن عمر بن قوام البالي الصالحية ،

وبدمشق العادل زين الدين عبد الرحمن بن التقي عبد الله بن محمد بن
 الفخر عبد الرحيم البعلي ، وبالقاهرة زين الدين عبد الرحمن بن
 محمد بن البرهان ابراهيم الرشيدى المصري وعبد العزيز بن محمد
 بن محمد بن الخضر الطيبي موقع الحكم في ثالث عشر المحرم ولد
 بها في شهر ربيع الأول سنة ثلاثين وسبعمائة ، وبدمشق عبد القادر
 ابن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله شهر بابن قر الدمشقي
 الفراء سبط الحافظ ابي عبد الله الذهبي ، وبالقاهرة القاضي
 تقي الدين عبد اللطيف بن احمد بن عمر الاسنوي في ربيع الثاني ،
 وبدمشق التقي عبد الله بن محمد بن احمد بن الشيخ شمس الدين عبد
 الله المقدسي الصالحى ، وعلاء الدين علي بن احمد بن محمد المرادوى
 الصالحى في رمضان ، والشيخ علي بن ايوب الماحوزي (١) النساج ،
 والشيخ علي بن محمد بن علي الكفرسوسي (٢) وبالقاهرة الشيخ علاء
 الدين علي بن محمد بن علي الحنبلى شهر بابن اللحام في يوم عيد الاضحى
 وبعدها رئيس التجار بدر الدين علي بن يحيى بن جميع في ليلة عيد الفطر
 وباللجون قرب صفد القاضي نور الدين علي بن الجلالى يوسف الدميرى
 المصرى المالكي ، وبدمشق عمر ابن الحافظ شمس الدين محمد بن احمد

(١) قال السخاوي : بمهمة مضمومة وآخره زاي معجمة .

(٢) بمهملتين أولاهما مضمومة نسبة الى كفر سوسية قرية بدمشق . معجم
 البلدان .

ابن عبد الهادي المقدسي في شعبان ، وأبو حفص عمر بن محمد بن احمد
 ابن عمر الباسي الصالحى المكفوف ، والمقرى زين الدين عمران بن
 ادريس بن معمر الجلبجولي (١) ومولده يجلجوليا في سنة أربع وثلاثين
 وسبعمائة ، ومسندة الدنيا أم احمد فاطمة ابنة العز محمد بن احمد بن محمد
 ابن عثمان بن المنجا التنوخية خاتمة اصحاب القاضي سليمان وطبقته
 بالاجازة في احد الربيعين أو الجمادين ولها تسعون سنة أو قريب منها ،
 والمعمرة أم محمد فاطمة ابنة المحتسب محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد
 ابن عبد الهادي الصالحية في شعبان وقد عدت الثمانين ، وبالقاهرة المفتي
 زين الدين قطلوبغا النخعي في جمادى الأولى ، وبنهر الفرات غريقاً
 وهو فى الاسر قاضي القضاة بمصر صدر الدين محمد بن ابراهيم بن اسحاق
 ابن ابراهيم بن عبد الرحمن المناوي ومولده بالقاهرة في شهر رمضان
 سنة ٧٤٢ ، وبدمشق المحدث شمس الدين محمد بن الظهير بن ابراهيم بن
 محمد الجزري في شوال ، والواعظ شمس الدين وقيل محب الدين محمد
 ابن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبدالله المقدسي ، ومحمد بن عبد الرحمن
 ابن الحافظ أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي في جمادى الأولى
 قتيلاً ظلماً ، وبالرملة المحدث بدر الدين أبو البقاء محمد ابن الحافظ عماد
 الدين اسماعيل بن عمر بن كثير القرشي في ربيع الآخر ، وبدمشق

(١) بفتح فسكون فضم وبجيمين نسبة الى جلبجوليا بالقرب من رملة على ما
 ذكره السخاوي في انساب الضوء اللامع .

القاضي ناصر الدين محمد ابن القاضي تقي الدين عمر ابن القاضي نجم الدين محمد شهر بابن أبي الطيب كاتب السر بدمشق ، ويجلب أمين الدين محمد ابن عماد الدين أبي بكر بن احمد بن أبي الفتح السراج الدمشقي ، والقاضي محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي الصالح ، والشمس محمد بن حسن بن عبد الرحيم الصالح الدقاق ، وبغزة المحدث شمس الدين محمد بن عثمان ابن عبد الله بن شكر (١) شهر بالنيجالي (٢) البعلبي الحنبلي في رمضان وبدمشق الشمس محمد بن علي بن ابراهيم بن احمد عرف بابن البزاعي الصالح ، وبالقاهرة القاضي شمس الدين محمد بن محمد بن المكين اسماعيل المصري المالكي في شهر ربيع الاول ، وقاضي القضاة بدر الدين محمد بن أبي البقاء محمد بن عبد البر السبكي الشافعي المصري في شهر ربيع الثاني ، وبالاسكندرية قاضيها شرف الدين محمد بن المعين محمد ابن البهاء عبد الله بن أبي بكر بن محمد المخزومي شهر بابن الدماميني الاسكندري المالكي ، وبتونس عالمها أبو عبد الله محمد بن محمد بن عرفة الورغمي (٣) التونسي المالكي في جمادى الثانية أو في شهر رجب ومولدها في سنة ست عشرة وسبعمائة ولم يخلف بعده بها مثله ، وبدمشق

(١) بضم المعجمة وسكون الكاف على ما ضبطه ابن العماد، وقد يتصحف على بعضهم بالامام المسند ابن سكر الحنفي المتقدم ذكره .

(٢) بفتح النون وسكون الموحدة بعدها معجمة كما في الشذرات .

(٣) بفتح ثم سكون بعدها معجمة مفتوحة ثم ميم مكسورة ثقيلة نسبة لقبيلة

من هواة . الضوء اللامع

المعمر بدر الدين محمد بن محمد بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام
 البالي الصالح في شعبان، وبالمدينة القاضي بدر الدين محمد بن محمد
 ابن محمد بن مقلد المقدسي الحنبلي، وبالقاهرة القاضي عز الدين محمد
 ابن القطب محمد بن محمد عرف بالشارمساحي (١) المصري، وبدمشق
 المعمر محب الدين محمد بن محمد بن محمد الصالح شهر بالوراق،
 والقاضي تقي الدين محمد بن محمد الصالح الحنفي ويعرف بابن الحجاز
 ويجب حنين الشمس محمد بن محمود بن محمد بن محمود البزار الصالح
 ويعرف بابن الزرندي (٢) وبدمشق قاضي الحنفية تقي الدين محمد ابن
 القاضي جمال الدين يوسف بن احمد بن الحسين الحنفي المشهور بابن
 الكبري في ذي الحجة، والشيخ شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب،
 ومجلب قاضيها شرف الدين موسى بن محمد بن محمد بن جمعة الأنصاري
 الشافعي في شهر رمضان، وبالقاهرة قاضي القضاة جمال الدين يوسف
 ابن موسى بن محمد الحلبي الحنفي ويعرف بالمطفي (٣) في شهر ربيع الثاني

-
- (١) بالشين المعجمة والراء المكسورة وباهمال السين واسكانها والحاء المهملة نسبة
 لقرية من ريف مصر ذكره السخاوي .
- (٢) نسبة لبيت علم كبير من الحنفية بالمدينة ولعل اصحابهم من زرند وفي الشذرات
 بالزاي والراء والنون نسبة الى زرند بلد باصهان اه . ومثله في معجم البلدان
 وعدد السخاوي من ينسب الى هذا البيت بالمدينة من المشاهير وضبطها بفتحيتين
 وسكون النون .
- (٣) قد اساء السخاوي وشيخه الوقعة فيه بما هو براء منه لاسيما وهو قد ناهز

وبدمشق أبو بكر بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر
رف بالفرائضي الصالحى ، وأبو بكر بن ابراهيم بن معتوق الهكاري
الكردي الصالحى ، وبالقاهرة شرف الدين أبو بكر ابن الحافظ عبد

الثانين ، وما ذنبه اليها سوى ما ورثه من شيخية القوام الاتقاني ومغلطاي من
بعض التشدد على مخالفيه مع الاتقان في العلم . ورحم الله ابن الشحنة حيث قال في
اوائل شرحه على الهداية : لا تنويل على تراجم ابن حجر لمخالفه . كلمة قالها عن
تجريب وتلميذه يحذو حذوه ولا أدري هل يسرها ما كتبه البرهان البقاعي
في حق ابن حجر وما سطره السيوطي في شأن البخاري ، والذي أراه ان كل
ذلك من التحامل المردود . ولما هجم النكية البلاد عقد مجلس بالقضاة والعلماء
لمشاطرة الناس في اموالهم فقال الملطاي هذا (ان كنتم تعملون بالشوكة فلاسر
لكم وأما نحن فلا نقتي بهذا ولا يحل ان يعمل فوقفت الحال) وذلك مما يعد من
مناقبه . ومن انفع كتبه كما يقول العيني المعتصر من المختصر تأليف القاضي ابي الوليد
الملكلي في اختصار مشكل الآثار لابن جعفر الطحاوي مع تعقبات وإرادات على
الطحاوي فأحسن الملطاي في معتصره دفع تلك الاعتراضات وتلخيص الكتاب ،
والمختصر للقاضي ابي الوليد محمد بن رشد الكبير لاالباجي ، يروي مشكل الحديث
للطحاوي المعروف بمشكل الآثار عن الحافظ ابي علي الحسين بن محمد الغسابي
عن أبي عمر أحمد بن يحيى بن الحارث عن أبيه عن هشام بن محمد الرعيني عن
الطحاوي ، والمنطوع في الهند من المشكل في أربعة اجزاء غير تام ، وتماه على
ما اطلعت عليه في سبعة مجلدات ضخام رواية أبي القاسم هشام بن محمد بن أبي
خليفة الرعيني عن الطحاوي . يوجد منه في مكتبة شيخ الاسلام فيض الله
قرب الفاتح باسم مشكل الحديث بالاسنائة نسخة تامة مقروءة مقابلة قابلها ابن السابق
من علماء القرن التاسع ، وهو كتاب لم يؤولف مثله في هذا الباب لا قديما ولا حديثا .

العزیز ابن القاضي بدر الدین محمد بن ابراهیم بن سعد الله بن جماعة
الکنانی فی جمادی الأولى ، وبدمشق العماد أبو بکر بن عبد الله بن
العماد ، وأبو بکر بن احمد بن عبد الحمید بن عبد الهادی الصالحی ،
والشیخ تقي الدین أبو بکر بن الجندي الساعاتي الحسوب ، وبحلب
الشیخ شرف الدین ابو بکر الدادینخي الحلبي احد فضلائها .

﴿ ابن زریق ﴾

محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد ابن القاضي تقي الدین سليمان
ابن حمزة بن احمد بن عمر بن أبي عمر محمد بن احمد بن قدامة بن مقدام بن
نصر بن فتح بن محمد بن حديثه بن محمد بن يعقوب بن القاسم بن ابراهيم
ابن اسماعيل بن يحيى بن محمد بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي العمري المقدسي الصالحی الحنبلي الامام الحافظ ناصر الدین
أبو عبد الله تفقه وطلب الحديث فمهر في فنونه وتخرج بالحافظ أبي
بکر بن المحب وسمع العالي والنازل وانتقى وخرج وأفاد ، سمع من
الصلاح بن أبي عمر ومن بعده ، قال صاحبنا الحافظ ابو الفضل بن حجر :
استفدت منه كثيراً وسمع معي على الشيوخ بالصالحية وغيرها ولم
ار في دمشق من يستحق اسم الحافظ غيره انتهى ، رتب المعجم الاوسط
للطبراني على الابواب وكذا صحيح ابن حبان ، مات في ثالث عشر
شهر رمضان سنة ثلاث وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ابن الملقن﴾

عمر بن علي بن احمد بن محمد بن عبد الله عرف بابن النحوي لأن
 ابيه كان عالماً به أخذ عنه الاسناني وغيره فلهذا كان يكتب بخطه
 عمر بن أبي الحسن النحوي فاشتهر بذلك في بلاد اليمن الأنصاري
 الوادي آشي الأندلسي الأصل ثم المصري نزيل القاهرة الشافعي الامام
 الامة الحافظ شيخ الاسلام وعلم الأئمة الأعلام عمدة المحدثين وقدوة
 المصنفين سراج الدين أبو علي خرج والده من بلدة الأندلس الى بلد
 التكرور فلم يلبث بها اهلها القرآن العظيم فأنعموا عليه بدنيا طائلة وارتحل
 الى القاهرة فاستوطنها وتأهل بها فولد له بها ابنه هذا في يوم السبت
 الرابع والعشرين من شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة
 ومات عنه وهو ابن سنة فأوصى به الى الشيخ عيسى المغربي وكان خيراً
 صالحاً يلحق القرآن العظيم بجامع ابن طولون فتزوج بأمه وتربى في
 حجره بحيث انه نسب اليه حتى صار يعرف بابن الملقن وصار عالماً عليه
 الى ان مات فحصل له من جهته خير كثير، أقرأ القرآن ثم عمدة الأحكام
 وأراد أن يقرئه في مذهب الامام مالك فأشار عليه بهض بني جماعته بأن
 يقرئه المنهاج ففعل وأسمعه على الحافظين أبي الفتح بن سيد الناس
 والقطب الحلبي واستجيز له من عدة من مصر ودمشق منهم الحافظ
 المزني، وطلب الحديث في صغره بنفسه فأقبل عليه وعني به لتوفر
 الدواعي وتفرغه فان وصيه انشأ له رباعاً أنفق عليه قريباً من ستين ألف

درهم فكان يغفل له جملة صالحة فسمع الكثير بمصر من جماعة من أصحاب ابن عبد الدائم والنجيب منهم أبو عبد الله بن السراج الكاتب ومحمد ابن غالي وعبد الرحمن بن عبد الهادي وأحمد بن كشتغدي والحسن بن السديد وأحمد بن محمد بن عمر الحلبي وأحمد بن علي المشتولي (١) ومحمد ابن احمد الفارقي وأبو القاسم الميديمي وابراهيم بن علي الزرزاري (٢) وزين الدين أبوبكر بن قاسم الرحي ولأزمه فتخرج به وبالحافظ علاء الدين مغلطاوي ، وارتحل في سنة سبعين الى دمشق فسمع بها من متأخري أصحاب الفخر بن البخاري ، وكانت عنده عوال كثيرة بحيث ذكر عنه انه قال : سمعت الف جز ، حديثية ، وله الخط المنسوب جود فيه على ابن السراج ، تفقه واشتغل في فنون فبرع ودرس وأفتى وصنف وجمع ، يقال انه قرأ في كبره كتاباً في كل مذهب وانه أذن له بالافتاء فيه ، وفي رحلته الى دمشق نوه بذكره التاج السبكي وقرظ له على جز ، من تخريج أحاديث الرافعي أطنب في مدحه وكذا على تخريج أحاديث المنهاج واستكتب له عليه الحافظ عماد الدين بن كثير وارتفع قدره واشتهر ذكره وبعد صيته فأشغل الناس قديماً ودرس عدة سنين وتصدى للافتاء دهرًا وناب في القضاء عمراً فلما كان في سنة ثمانين تعرض لطلب قضاء القضاة فامتنح بسبب ذلك لأنه في أيام بركة وبرقوق كان

(١) نسبة الى مشتول بمصر بالشين المعجمة والمنناة الفوقية

(٢) ترجمه السيوطي في حسن المحاضرة .

مختصاً بصحبة برقوق فعينه لقضاء الشافعية فخدع حتى كتب خطه بال
فغضب عليه برقوق وسلمه لشاد الدواوين ثم سلمه الله تعالى ونجاه فخلص
فانقطع عن الناس وأقبل على شأنه فأخذ في التصنيف وأكب عليه فكان
فريد الدهر في كثرة التصانيف وحسنها بعبارة جليلة حسنة، وكان يكتب في
كل فن سواً أتقنه أو لم يتقنه وكتب الكثير من ذلك بحيث انه كان أكثر
أهل زمانه تأليفاً بلغت مصنفاته في الحديث والفقه وغير ذلك قريباً من
ثلاثمائة مؤلف منها (شرح البخاري) في عشرين مجلداً وهو في أوله
أقدم منه في آخره بل هو من نصفه الثاني قليل الجدوى (١) و (البدر
المنير في تخريج احاديث الشرح الكبير) في ست مجلدات أجاد فيه
و (خلاصة البدر المنير في تخريج الاحاديث والآثار الواقعة في الشرح
الكبير) و (شرح عمدة الأحكام) و (شرح الأربعين النووية)
و (المقنع) في علم الحديث وكذا (الكافي) له لم يكن فيه بالمتقن
ولاله ذوق أهل الفن و (غاية السؤل في خصائص الرسول) صلى الله
عليه وسلم و (أفراد مسلم وأبي داود) (٢) و (مختصر تهذيب الكمال

(١) قال ابن حجر في المجمع المؤسس : اعتمد فيه على شرح شيخه القطب
ومغلطاي وزاد فيه قليلاً .

(٢) و شرح (زوائد مسلم على البخاري) في أربعة اجزاء و (زوائد أبي
داود على الصحيحين) في مجلدين و (زوائد الترمذي على الثلاثة) كتب منه
قطعة صالحة و (زوائد النسائي) عليها كتب منه جزءاً و (زوائد ابن ماجه
على الحمسة) في ثلاث مجلدات كما جاء في الضوء اللامع وغير

مع التذييل عليه) من رجال ستة كتب وهي مسند أحمد وصحيح
 ابن خزيمة وابن حبان ومستدرک الحاكم والسنن للدارقطني والبيهقي
 و (طبقات المحدثين) و (طبقات القراء) و (طبقات الفقهاء الشافعية)
 و (طبقات الصوفية) وشرحان للتنبيه كبير وصغير و (ما أهمله النوادي
 في تصحيحه) و (شرح الحاوي) في مجلدين أجاد فيه وأفرده تصحيحاً
 و (تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج) في ثمان مجلدات و (نهاية المحتاج فيما
 يستدرک على المنهاج) و (عجالة المحتاج في شرح المنهاج) مجلد و (شرح
 منهاج البیضاوي) قد سار بجملته منها رواية الأخبار واشتهر ذكرها في
 الأقطار، وكان رحمة الله تعالى عليه له فوائد جمعة ويستحضر غرائب
 وهو من أعذب الناس لفظاً وأحسنهم خلقاً واجملهم صورة وأفكرهم
 محاضرة كثير المروءة والاحسان والتواضع والكلام الحسن لكل انسان
 كثير المحبة للفقراء والتبرک بهم مع التعظيم الزائد لهم، عقد مجلساً
 للاملاء فأملی المسلسل بالأولية ثم عدل إلى أحاديث خراش وأضرابه
 من الكذابين فرحاً بعلو الاساد وهذا مما يعيبه أهل الاسناد، يرون
 ان الهبوط أولى من العلو اذا كان من رواية الكذابين لأنه كالعدم،
 وقد وصفه الأئمة بالحفظ، من ذلك ان الحافظ صلاح الدين الملائي
 كتب له على كتابه (جامع التحصيل في رواية المراسيل) من تأليفه:
 قرأ علي هذا الكتاب الشيخ الفقيه الامام العالم المحدث الحافظ المتقن
 سراج الدين شرف الفقهاء والمحدثين نفع الفضلاء، وكتب شيخنا الحافظ
 أبو الفضل العراقي طبقة في آخر فوائد تمام فيها: وسمع الشيخ الإمام

الحافظ سراج الدين ، ووقف صاحبنا الحافظ أبو الفضل بن حجر على ترجمة صاحبنا الحافظ أبي الطيب الفاسي له وفيها: وليس في علم الحديث كالماهر فانتقد ذلك وكتب مايدل على مهارته فيه ، وذكره قاضي صفد العثماني في (طبقات الفقهاء) فقال: أحد مشايخ الاسلام صاحب المصنفات التي ما فتح على غيره بمثلها في هذه الأوقات ، وقال شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن العجمي : حفاظ مصر أربعة اشخاص وهم من مشايخي البلقيني وهو أحفظهم للأحاديث الأحكام والعراقي وهو أعلمهم بالصنعة والميشمي وهو أحفظهم للأحاديث من حيث هي وابن الملقن وهو أكثرهم فوائد في الكتابة على الحديث انتهى ومن العجيب ان كلاً منهم ولد قبل الآخر بسنة سوى الميشمي فإن مولده بعدهم بمدة ومات كل منهم قبل الآخر بسنة فأولهم ابن الملقن ثم البلقيني ثم العراقي ثم الميشمي ، قال شيخنا الحافظ برهان الدين : وحكي لي ان الشيخ بهاء الدين ابن عقيل حكى له عن قيم مسجد النارنج (١) بالقرافة ان الشيخ عز الدين بن عبد السلام كان يخرج الى المسجد المذكور يوم الأربعاء ومعه (نهلية امام الحرمين) فيمكث بالمسجد يوم الأربعاء ويوم الخميس ويوم الجمعة الى قبيل الصلاة فينظر في هذا الوقت النهاية قال الشيخ بهاء الدين وأنا استبعد ذلك فقال الشيخ سراج الدين البلقيني ولا استبعد لأن الشيخ عز الدين لا يشكل عليه منها شيء ولا يحتاج

(١) يصفه المقرئ في خطه ويقول سي مسجد النارنج لان نارنج لا ينقطع أبداً.

الى ان يتأمل منها الا شيئاً قليلاً أو ما هذا معناه وأنا أنظر مجلداً في يوم واحد ، قال شيخنا برهان الدين فذكرت هذه الحكاية لشيخنا سراج الدين بن الملقن فقال لي عقيب ذلك : انا نظرت مجلدين من الأحكام للمحب الطبري في يوم واحد ، وحدث ابن الملقن بالكثير من مروياته ، سمع منه الأئمة والفضلاء ، وكان كثير الكتب جداً فاحترق غالبها قبل موته وكان ذهنه سليماً عند ذلك (١) فحجبه ولده الامام نور الدين علي الى ان مات في ليلة الجمعة السادس عشر من شهر ربيع الاول سنة أربع وثمانائة بالقاهرة رحمة الله تعالى عليه .

وفيه مات بمصر المسند المكثّر شهاب الدين أحمد بن حسن بن محمد ابن محمد بن زكريا شهر بالسويداوي المقدسي ثم المصري في تاسع شهر ربيع الآخر وله ثمانون سنة ، وبدمشق قاضي الحنابلة تقي الدين احمد بن صلاح الدين محمد بن شرف الدين محمد بن زين الدين التنوخي الحنبلي ، وبالقاهرة القدوة شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد عرف بابن الداصح المصري في رمضان ، وبدمشق المسندة أم عبد الله وأم أحمد اسماء ابنة احمد بن محمد بن عثمان الحلبي الصالح في المحرم ، وخليل بن أحمد المأمور بابن زبا (٢) شاهد القيمة ، وبالقدس القاضي تقي الدين صالح بن خليل

(١) قال ابن العماد : كان ابن الملقن جماعة للكتب ثم احترق غالبها قبل موته وكان ذهنه مستقيماً قبل ان تحترق كتبه ثم تغير حاله بعد ذلك ، وهو ممن كان تصنيفه أحسن من تقريره .

(٢) هكذا في الاصل ورأيت بخط ابن حجر في (انباء الغمر) : خليل بن

ابن سالم الغزي ، وبدمشق التقي عبد اللطيف ابن الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور بن ~~منه~~ الحلبي المصري في شهر ربيع الثاني والمقرئ عبد الله البشيتي (١) ومقرئ القاهرة خفر الدين عثمان الضرير ، وبدمشق علاء الدين علي بن عبيد بن داود المرادوي الحنبلي في جمادى الثانية ونور الدين علي بن غازي بن علي بن ابي بكر بن عبد الملك شهر بالكوري (٢) الصالح في شوال ، وناصر الدين محمد بن ابراهيم بن محمد الارموي الصالح ، وبمصر نجم الدين محمد بن علي بن نجم الدين محمد بن عقيل الباسي ثم المصري ، وبالقاهرة المحدث شمس الدين أبو جعفر محمد ابن محمد بن عمر السكري المدني في جمادى الثانية ، وبدمشق الشيخ جمال الدين يوسف بن حسين الكردي نزيل دمشق ، وبمصر أبو البركات الخطيب المالكي رحمة الله تعالى عليهم .

قرأت على الامام العلامة أبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن سلامة

علي بن احمد بن ابي زبا الشاهد المصري هـ وفي الفهرست الاوسط لابن طولون ضبط الزاي المعجمة بالضم والموحدة بالفتح عند ذكر راو آخر والظاهر انه تصحف على المصنف وابن حجر لان السخاوي يقول عنه : خليل بن علي بن احمد ابن بوزيا بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة مفتوحة هـ وترجه المقرئ ابن حجر والسخاوي .

(١) بفتح الموحدة وكسر الشين المعجمة وتحتية وفوقية نسبة الى بشيت قرية بفلسطين . ابن العماد .

(٢) بضم الكاف ثم راء مهملة . الضوء اللامع .

وسمعت على شيخ الاسلام الحافظ أبي حامد محمد بن عبد الله الخزومي
المكيان قالاً أخبرنا الامام ابو علي عمر بن علي بن احمد والعلامة بهاء الدين
ابو البقاء محمد بن عبد الله بن يحيى الانصاريان ح وشافهما بملو درجة
الشيخ المعمر الداعي الى الله تعالى ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد
الحرام غير مرة قالوا اخبرنا ابو المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن قاسم
العديني قال شيخنا في كتابه قال اخبرنا ابو عيسى عبد الله بن عبد الواحد
ابن علاق الانصاري قال أخبرتنا ام عبد الكريم فاطمة ابنة سعد الخير
ابن محمد بن سهل الانصاري قالت أخبرنا الحافظ ابو البركات عبد الوهاب
ابن المبارك بن أحمد الانطاقي قال اخبرنا القاضي ابو عبد الله محمد بن
علي الدامغاني قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد جعفر بن
حمدان الفقيه الحنفي قراءة عليه في ذي القعدة سنة ثلاث وعشرين
واربعمائة قال اخبرنا ابو بكر هو محمد بن احمد بن يعقوب قال حدثنا
ابو يزيد هارون بن عيسى بن المسكين البلدي بها قال حدثنا الحسين
ابن عرفة قال حدثنا عبدة بن سليمان الكلابي قال حدثنا صالح بن
صالح الهمداني عن عاصم بن ابي النجود عن زر بن حبیش قال اتيت
صفوان بن عسال المرادي رضي الله عنه فقال لي ماجاء بك فقلت أطلب
العلم فقال ان الملائكة لتبسط اجنتها لطالب العلم رضي بما يعمل
وسأله عن المسح على الخفين فقال كنا نمسح على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوم وليلة ، واخبرناه
عالياً بدرجتين ابو حامد الحافظ سمعاً قال اخبرنا محمد بن عبد الغني قال

اخبرنا علي بن عيسى قال اخبرنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا محمد بن ابراهيم
 ح وانبأناه بعلو درجة عن هذا وعن الذي قبله بثلاث العلامة ابو بكر
 العثماني وغيره اذنأ عن احمد بن نعمة ان جعفر بن علي انبأ قال اخبرنا
 احمد بن محمد الحافظ قال جعفر اذنأ ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا القاسم
 ابن الفضل قال اخبرنا علي بن محمد بن بشران قال حدثنا اسماعيل بن
 محمد الصفار قال حدثنا سعدان بن نصر ح قال القاسم واخبرنا الفضل
 ابن عبيد الله قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا محمد بن عاصم
 قال سمعت سفيان بن عيينة يقول عن عاصم بن ابي النجود عن زر
 ابن جبيش قال اتيت صفوان بن عسال المرادي فقال لي ما جاء بك
 قلت جئت ابتغاء العلم قال فان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم
 رضى بما يطلب قلت حاك في صدري او في نفسي المسح على الخفين بعد
 الغائط والبول وكنت امرأ من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك شيئاً قال نعم
 كان عليه الصلاة والسلام يأمرنا اذ كنا سفرأ او مسافرين ان لا ننزع
 خفافنا ثلاثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط او بول او
 نوم للمسافر وللمقيم يوم وليلة (١) أخرجه الترمذي بتمامه عن محمد بن
 يحيى بن ابي عمر وقال حسن صحيح والنسائي قصة المسح فقط عن قتيبة

(١) قد سبق لنا القول فيما يرتبه ابن تيمية في ذلك عند ترجمة المنصفي .

وكذا ابن ماجه عن ابي بكر بن ابي شيبة ثلاثهم عن سفيان به فوقع
لنا بدلا لهم عالياً والله الحمد .

﴿البلقيني﴾ (١)

عمر بن رسلان بن نصير بن صالح - وهو أول من سكن بلقين من
أجداده - ابن احمد بن احمد بن محمد بن شهاب بن عبد الحق أو الخالق بن
محمد بن مسافر الكنتاني العسقلاني الشافعي امام الائمة وعلم الامة حاز
كل الفخر وهو اعجوبة الدهر خاتمة المجتهدين ومن دان لفضله كل عالم
من أئمة الدين شيخ الوقت وحجته وامامه ونادرتة فقيه الزمان بالاتفاق
وشيوخ الاسلام على الاطلاق اعلم اهل عصره بجميع العلوم وأدراهم
بالمنطوق والمفهوم مفتي الأنام وملك العلماء الاعلام عون الاسلام
والمسلمين وحجة الله تعالى على خلقه أجمعين ابو حفص سراج الدين
مولده في ليلة الجمعة الثاني عشر من شعبان سنة اربع وعشرين وسبعمائة
بغربي أرض مصر ببلقينة فنشأ بها وحفظ القرآن العظيم وله من العمر
سبع سنين وحفظ في الفقه المحرر وفي الاصول مختصر ابن الحاجب وفي
القراءات الشاطبية وفي النحو الكافية لابن مالك ، وقدم مصر في سنة
سبع وثلاثين مع والده وله اثنتا عشرة سنة فعرض بها محفوظاته على
علماء الوقت فبهرهم بذكائه وسرعة ادراكه وعاء الى بلده فلما كان في

(١) يضم الموحدة وسكون اللام وكسر القاف كما ذكره السخاوي وغيره .

سنة ثمان وثلاثين رجع مع ابيه الى القاهرة وقد ناهز الاحتلام
فاستوطنها وسكن الكاملية مدة وكان في أول قدومه طلب من ناظرها
بيتاً فاعتل عليه ولم يعطه شيئاً فقرئت قصيدة في مدح الناظر وهو
حاضر فلما انتهت قراتها اعاد عليه السؤال في البيت مما انعم له به
فقال له قد حفظت هذه القصيدة من المنشد في مرة وأطلب بيتاً فلا
أجاب اليه فقال الناظر له: ان كنت حفظتها أعطيتك البيت فسردها
في الحال فبادر له ببيت في الدور الثاني فوق باب الميمنة وأقام به مدة
ثم انتقل الى بيته المعروف به بقرب الصهر ريج الذي بها وولي بها عند
القاضي عز الدين بن جماعة نقابة الحديث وواظب على حضور الدرس
بالقاهرة واكب على الاشتغال في فنون العلم والفقه والأصول والفرائض
والنحو حتى فاق رفقاءه ثم أقبل على الحديث وحفظ متونه ورجاله
فجاز من ذلك علماً جما حتى أربى على أقرانه وصار يحفظ أهل زمانه
لمذهب الشافعي رضي الله عنه فاشتهر بذلك وطبقة شيوخه متوفرون
ولم تر العميون أحفظ منه خصوصاً لأحاديث الأحكام والفقه، وطلب
الحديث فسمع منه الكثير غالبه بغير اعتناء من ذلك على أحمد بن
محمد بن عمر الحلبي آخر أصحاب الكمال الضرير واني الحسن بن السديد
ومحمد بن علي وأحمد بن كشتغدي والخطيب ابي الفتح الميديمي والعلامة
شمس الدين محمد بن القماح واني اسحق بن القطيبي والاستاذ ابي حيان
واسماعيل بن ابراهيم التفليسي وابن شاهد الجيش وشمس الدين بن
عدلان ونجم الدين الاسواني وزين الدين الكداني واني الحرم القلانسي

وشمس الدين الاصبهاني وعبد الرحمن بن يوسف المزي وأبي نعيم احمد بن عبيد الأسعدي وغازي وعيسى ابن الملك المغيث عمر بن العادل ابي بكر بن محمد بن ابي بكر بن ايوب واحمد بن عبدالمؤمن الدمياطي وعبد العزيز بن عبد القادر بن أبي الدر الربيعي وغيرهم ، وأجاز له من دمشق عدة منهم الحافظان المزي والذهبي ومحمد بن محمد بن الحسن ابن سلمة وأبو العباس احمد بن علي الجزري ومحمد بن اسماعيل بن ابراهيم ومحمد بن بصرخان (١) وكان كثير البحث في وقت السماع بحيث انه لم يخل وصفه في غالب الطباق بأنه كان كثير الحديث في السماع وصار هذا له ديدنه حتى ان مجالس تسميعه لا تخلو من ذلك ، وتفقه وبرع وتفطن في علوم ، حضر دروس شيخ الاسلام تقي الدين السبكي في الفقه وبحث معه فيه وأخذ عن شيوخ عصره كالشيخ شمس الدين بن عدلان ونجم الدين بن الاسواني والامام العلامة بهاء الدين ابن عقيل وانتفع به كثير أو تزوج بابنته وثاب عنه في القضاء واختص

(١) وهو المقرئ المشهور الذي جرى بينه وبين الذهبي ما هو معروف حيث ترجمه الذهبي بما لا يتفق ومقداره في العلم فلما اطلع ابن بصرخان على ذلك كتب على هامش الكتاب وعلى خلال اسطر الذهبي ما رد به عليه واصبح خط الذهبي بصورة لا يقرأ معها ، فلما رآه الذهبي انزعج من ذلك وضرب على الترجمة بجملتها وكتب في آخر ترجمته في معجمه : محوته من ديوان القراء . فكان الذهبي يده المحو والاثبات وعنده أم الكتاب . وبصرخان بالوحدة والصاد المهمة والحاء المعجمة كما في الدرر الكامنة لابن حجر

به ، وقرأ في الاصول والمعقولات على الشيخ شمس الدين الاصبهاني وأذن له بالافتاء هو وجماعة غيره وأخذ النحو والتصريف والأدب عن الاستاذ ابي حيان ، وحج في سنة اربعين وزار المسجد الاقصى ثم حج في سنة تسع وأربعين وتصدر للاقراء فقرأ عليه خلائق وانتفعوا به حتى ان أكثر الفضلاء بالديار المصرية الآن من الفقهاء الشافعية تلامذته وتلامذة تلامذته ، وكان اول ما ولي من المناصب افتاء دار العدل رفيقاً للإمام بها. الدين السبكي في شهر ربيع الثاني سنة خمس وستين ولما أنشئت الحجازية والبديرية درس بها وكذا البديرية الحروبية جعله صاحبها متصدراً بها فاستمر في جميع ذلك وولي تدريس الحشابية المشهورة بزاوية الامام الشافعي رضى الله عنه بجامع عمرو بن العاص رضى الله عنه من مصر نحواً من ثلاثين سنة مع المنازعة فيها فاستمرت معه ، وتولى قضاء دمشق عوضاً عن التاج السبكي فقدمها على البريد بكرة نهار الاحد ثامن عشرى شهر رجب سنة تسع وستين فصلى بالناس الظهر بجامع بني أمية وتوجه منها الى العادلية ومعه الناس فلما كان صبح يوم الاثنين لبس الخلعة ومضى الى جامع بني أمية فقرأ تقليده بالمقصورة ورجع الى العادلية ففضى فيها بين الناس وفي أول يوم من شعبان درس وفي ثالثه يوم الجمعة خطب بجامع بني أمية وصلى اماماً الجمعة وفي سادسه يوم الاثنين حضر دار الحديث الأشرفية فتكلم في عدة فنون بعبارة فصيحة بليغة كلاماً مفيداً محرراً كثيراً بصوت عال عجيب واسلوب غريب بحيث انه اهر من معه من فضلاء المصريين

والشاميين مما سمعوا منه ومن جودة ايراده واصداره مع تودد وتادب حسن فلم ينازعه واحد منهم في منطق ولا مفهوم وأقروا له بالتقدم في العلوم ، ودمشق اذ ذاك غاصة بالأنمة الفضلاء ، واستمر على قضائها الى ان طلب الى الديار المصرية فتوجه اليها في عامه يوم الاثنين التاسع من ذي القعدة ومعه جمع ممن شنع على التاج السبكي ليحاققوه عند السلطان ثم كر راجعاً الى دمشق فقدمها في اول يوم من صفر سنة سبعين ، وقدم التاج السبكي وقد تولى خطابة الجامع وعدة تداريس فأنف البلقيني من ذلك وتوجه في عاشر الشهر على البريد الى القاهرة فصرف عن قضاء دمشق في سابع عشر ربيع الثاني بالتاج السبكي وتولى بجامع ابن طولون تدريس المالكية والتفسير وكذا المدرسة الظاهرية البروقية لما فتحت وغير ذلك فلما كان في شعبان سنة ثلاث وسبعين تولى قضاء العساكر بحكم وفاة البهاء السبكي ثم تركه لولده بدر الدين محمد في شعبان سنة تسع وسبعين وذلك ان الامير طشتحر الدوادار عينه لولاية القضاء بالديار المصرية بعد قتل الملك الاشرف شعبان ولم يبق الا ان يلبس فبذل بدر الدين بن ابي البقاء مالا وتولى فأنف البلقيني من الجلوس تحته لحداثة سنه واقبل على الافتاء والتدريس وعمل الميعاد فعظم عند الخاصة والعامة بذلك قدره وبعد صيته وانتشر في الافاق ذكره بحيث ان السلطان لم يكن يعقد مجلساً الا به ويقتردي برأيه واشارته ودارت عليه الفتوى بحيث انها كانت تأتيه من اقطار الارض البعيدة وكان موقفاً فيها يجلس للكتابة عليها من بعد صلاة

العصر الى الغروب من رأس القلم (١) غالباً الى ان صار يضرب به المثل في العلم ولا تركز النفس الا الى فتواه وكان لا يأنف من تأخير الفتوى عنده اذا اشكل عليه منها شي الى ان يحقق امرها من مراجعة الكتب لئلا يلام في الفتوى بأن قيل يغير رأيه عما يفتي به (٢) وما ذاك الا لسعة علمه ، رحل اليه الطلبة من الافاق الشاسعة للقراءة عليه فانتفعوا به وتخرج به خلائق لا يحصون وخضع له الائمة من المفسرين والمحدثين والفقهاء والاصوليين والنحويين وتلمذوا له لما بدا لهم من كثرة محفوظه لاسيما لنصوص الشافعي رضي الله عنه والمعرفة التامة بهذه العلوم مع

(١) يعني من حفظه بلا احتياج الى مراجعة كتاب .

(٢) لأن الفقيه عليه التروي وبذل الجهد في فتاويه ليصيب الحق في المسائل وان كان لا يلام برجوعه عن فتواه اذا تغير رأيه لادلة جديدة لاحت له بل الرجوع هو الواجب عليه حينئذ ، وقد قال الامام الحافظ القدوة ابو عبد الرحمن عبدالله ابن داود الهمداني الحرابي المتوفى سنة ٢١٣ : (انما يرجع الفقيه اذا اتسع علمه) حين قيل له : رجع ابو حنيفة عن مسائل كثيرة . على ما رواه الذهبي في ترجمته من طبقاته . وجهل عظيم نساه بعض الرواة عليه في مسألة رجع عنها كما يحكيه ابن قتيبة في اوائل كتابه (تأويل مختلف الحديث) . وهذا مالك قد رجع عن نحو سبعين من نصوص الموطأ ، ولابن حزم تأليف خاص في ذلك ، واختلاف الروايات عن الشافعي بين رواية القديم والجديد اشهر من نار على علم . بل عن أحمد عدة روايات في مسألة واحدة من غالب مسائل ابواب الفقه كما يظهر من كتاب (الرعاية) للنجم الحراني في المذهب الحنبلي .

الذهن السليم والذكاء الذي على كبر السن لا يريم ولو لا ان نوع الانسان
مجبول على النسيان لكان معدوماً فيه فلم يكن في الحفظ وقلة النسيان
من يائله بل ولا من يدانيه بحيث انه لم يميت حتى كان قصارى الماهر في
العلم ان ينسب نفسه اليه ويتبجح بالقراءة عليه وكان عظيم القراء وعين
اهل الاسلام وعالمهم وامامهم ومعلمهم ويعولون عليه في كل المهمات
الدينية ولا يستغنون عنه في الامور الدنيوية يفرغ اليه في حل المشكلات
فيحلها ويقضد لكشف المضلات فيكشفها ولا يملها ، كان الشيخ بها .
الدين بن عقيل يقول احق الناس الفتيا في زمانه وقد كتب له الاستاذ
ابو حيان وله من العمردون العشرين : قرأ علي الشيخ الفقيه العالم المفسر
سراج الدين عمر البلقيني جميع الكافية في النحو قراءة بحث وتفهم وتنبيه
على ما اغفله الناظم فكان يبادر الى حل ما قرأه علي من مشكل وغيره
فصار بذلك اماماً ينتفع به في هذا الفن العربي مع ما منحه الله تعالى من
علمه بالشريعة المحمدية بحيث نال في الفقه واصوله الرتبة العليا وتأهل
للتدريس والقضاء والفتيا على مذهب ابن ادريس رضي الله عنه ، وقال
شيخنا الحافظ برهان الدين سبط ابن المعجمي : كان فيه من قوة
الحافظة وشدة الذكاء ما لم يشاهد في مثله ، اخبرني في رحلتي الاولى الى
القاهرة بمدرسته انه لما قدم شرف الدين ابن قاضي الجبل الحنبلي نزل في
قصر بشتك فدعاه شخص الى الجزيرة وحضرت معه في جماعة من علماء

القاهرة منهم بدر الدين الزركشي وابن العنبري والطنبذي (١) فلما
صلينا العشاء قال لي شرف الدين بن قاضي الجبل يا سراج الدين أينما
أحفظ أنا أم أنت فقلت له سبحان الله انتم كذا وكذا - أتواضع له -
فقال استحضروا أنا وأنت فقلت له ان انا استحضرت شيئاً يعني حديثاً
تذكر له طريقه وكذا بالعكس لكن اذكر انت على حدة وأنا كذلك
فقال ابن قاضي الجبل اذكر أنت فأخذت اذكر احاديث معللة من اول
ابواب الفقه ولا زلت اذكر الى ان طلع الفجر وقد وصلت الى كتاب
النكاح فقام ابن قاضي الجبل وقبل بين عيني وقال يا سراج الدين مارأيت
بعد الشيخ - يعني شيخ الاسلام تقي الدين بن تيمية - أحفظ منك (٢)
وقال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي ايضاً: ذكر لي يوماً انه كان يحفظ
صفحة من المحرر في الفقه للرافعي وهو كتابه من وقت ابتداء فلان
الاعمى لشخص سماه بصلاة العصر الى فراغه منها قال وكانت صلاة
خفيفة لم يكن يطول فيها ، وقال ايضاً لما كنا نسمع عليه بالقاهرة سنن
الدارقطني أو سنن ابن ماجه - الشك مني - سألتني شخص بحضوره
عن حديث مرّ في القراءة أهذا صحيح أم لا فقلت للقاري اذكر
السند فذكره فاذا فيه عطية العوفي فقلت له اتفقوا على تضعيف هذا

(١) بضم الطاء والموحدة بينهما نون ساكنة آخره معجمة نسبة الى طنبذا
قرية بمصر . شذرات الذهب

(٢) وكان ابن قاضي الجبل ممن يتذرع بكل وسيلة الى اطراء شيخه .

فقال الشيخ ليس كذلك فذكرت أنا قول الذهبي فيه فقال الشيخ قد حسن له الترمذي حديثاً فقلت له أين فقال بعد (١) في حديث ياعلي لا يحل لأحد يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك ثم قام من المجلس فجاء بمختصر المنذري لسنن أبي داود فكشف منه شيئاً ثم قال أنا احفظ هذا الكتاب ثم قال هو دبوس شافي، وحكي ولده قاضي القضاة جلال الدين ان والده كان يلقي الحاوي دروساً في أيام يسيرة من أعجبها أنه ألقاه في ثمانية أيام، وذكر بعض فضلاء الشام عنه انه قال اذا كان اخذ بدرس بالقاهرة ابقى ثلاث ليال وأربع ليال ما اناثم اطالع على المكان الذي يدرس فيه انتهى وكان رحمه الله تعالى واسع العلم بجرأ لا يجارى ولا تكدره الدلاء وحافظاً لا يكاد يفوته من علوم البشر الا مالا خير فيه، ديناً خيراً وقوراً حليماً مهابةً سريع البادرة قريب الرجوع كثير التلطف سريع البكاء في الميعاد مع الخشوع لا يفتر عن الاشتغال والاشتغال وكان يسرد مناسبة ابواب الفقه في قريب الكراس ويطرز ذلك بشواهد وفوائد بحيث ان سامعه يقضي انه مستحضر فروع المذهب جميعاً، اجتهد في آخر عمره واختار مسائل فانفرد بعلم شتى ودارت عليه الفتوى وكنت العلماء في جميع الأقطار يعترفون له بالعلم والحفظ مع كثرة الاستحضار وانه طبقة وحده يفوق جميع العلماء الكائنين في زمانه بل ان بعضهم يفضلوه على بعض من تقدمه من الشافعية

وقد وصفه بالتفرد قديماً محمد بن عبد الرحمن العثماني قاضي صفد في طبقاته فقال : هو شيخ الوقت وامامه وحجته انتهت اليه . شيخه الفقه في وقته وعلمه كالبحر الزاخر ولسانه احجم الاوائل والاواخر . وقد مات العثماني قبله بمدة اعوام ، ومع سعة علمه لم يرزق ملكة في التأليف (١) قال شيخنا الحافظ برهان الدين الحلبي : اجتمعت به في رحلتي الأولى الى القاهرة في سنة ثمانين فرأيتُه اماماً لا يجارى اكثر الناس استحضاراً لكل ما يليق من العلوم وقد حضرت عنده عدة دروس مع جماعة من ارباب المذاهب الأربعة فيتكلم على الحديث الواحد من بمد طلوع الشمس وربما أذن الظهر في الغالب وهو لم يفرغ من الكلام عليه ويفيد

(١) قال ابن حجر في المجموع المؤسس : والذي وجدناه له ترتيب كتاب الام وليس فيه كبير أمر ولا تعب عليه لانه لم يرد الفروع التي يذكرها الشافعي استطراداً في غير مظانها الى مظانها بل اقتصر على ترتيب الابواب وكتب الام المفرقة فردها الى الترتيب المعهود وتكلم على بعض الاحاديث من المعرفة للبيهقي ، وهذا كله لا يتعب فيه آحاد الطلبة لو عمله فضلا عنه و (محاسن الاصلاح وتضمين علوم الحديث لابن الصلاح) اختصر كتاب ابن صلاح وزاد فيه أشياء من اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي فنه على بعض اوهام مغلطاي وقلده في بعضها وزاد فيه بعض مباحث اصولية وليس هو على قدر رتبته في العلم لكثرة الاوهام التي كتبها من كتاب مغلطاي ان كان كتبها منه فان لم يكن كتبها منه وتوارد معه فقد لصق به الوهم على الحالين ورتبته تجل عن ذلك اه . وقال قبل ذلك : وكان مع سعة علمه لم يرزق حسن ملكة في التصنيف

فوائد جلية لأرباب كل مذهب خصوصاً المالكية وكان بعض فضلائهم يقرأ عليه في مختصر مسلم للقرطبي ومن كان يحضر عنده الامام نور الدين ابن الجلال وكان أفقه اهل القاهرة يومئذ في مذهب مالك وكان يستفيد منه وكذا جمع سواه من أرباب المذاهب الأربعة واستفدت منه فوائد جمة في التفسير والحديث والفقه والأصول وعلقت من فوائده اشياء، وهو أجل من أخذت عنه العلم وسمعت عليه الحديث وكان بي حفيماً انتهى حدث بالكثير من مروياته، والذي وجد من مؤلفاته : قطعة على البخاري بلغ فيها الى اثنا عشر كتاب الايمان (١) اطلال النفس فيه جداً جاء في مجلد فلو قدر اكماله لبلغ مائتي مجلد لكنه لا يسلم من تكرير وشرحان على الترمذي أحدهما صناعة والآخرة (ترتيب كتاب الأم) وليس فيه كبير أمر لم يتعب عليه و (محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح) وليس هو على قدر رتبته في العلم و (الفوائد المحضنة على الراعي والروضة) كتب منه كثيراً ولم يوجد منه متوالياً غير مجلدين وتصحيح على الربع الأخير من المنهاج في خمس مجلدات توسع فيه جداً وأطلال النفس وكان من حقه ان يكون شرحاً فلما فرغ منه شرع في الربع الثالث وكتب عليه مجلداً واحداً

(١) ومن ظن أن له شرحاً تاماً على البخاري فقد وهم، قال السخاوي ولم يكمل من مصنفاته الا القليل لانه كان يشرع في الشيء فلسعه علمه يطول عليه الاسرحتى انه كتب من شرح البخاري على نحو عشرين حديثاً مجلدين اهـ .

واختصر الباب للمحاملي بلغ فيه الى النفقات وزاد عليه استدراك
ضوابط وتصحيح مسائل فجاء الربع الثاني منه قدر الأول مرتين ولو
كمل الثالث لكان قدر الأولين، وله تصانيف عدة لطاف نحو من عشرين
منها (فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه) و (الفتح
الموهب في الحكم بالصحة والموجب) و (اظهار المستند في تعدد الجمعة
في البلد) و (طبي العبير لنشر الضمير) و (الجواب الوجيه في ترويج
الوصي السفية) و (التدريب) وله حواش على الروضة جمعها شيخنا الحافظ
ولي الدين العراقي في مجلدين و (الأجوبة المرضية عن المسائل المكبية)
سأله عنها شيخنا الحافظ أبو حامد بن ظهيرة، وكان رحمه الله تعالى يتعاني
نظم الشعر ولم يكن بذلك الناهض لقلة وزنه وركا كته وكان ينشده
في مواعيده وكان من اللائق به الاعراض عنه صيانة لمجسسه منه وان
ينسب اليه، وله همة عالية في مساعدة أتباعه وأصحابه وسعد بسماعته
جماعة من أقاربه، وأنجب أولاده البدر ثم الجلال ثم العلم وانتشرت ذريته
ومات رحمه الله عليه قبل صلاة العصر بنحو ثلثي ساعة من نهار الجمعة
العاشر من ذي القعدة الحرام سنة خمس وثمانائة بالقاهرة ولم يخلف
بعده مثله .

وفيه مات بمكة الشيخ شهاب الدين احمد بن محمد بن عثمان الحلبي
المقدسي المقرئ في صفر، وبدمشق التقي احمد بن محمد بن عيسى بن

حسن الياسوفي الدمشقي المعروف بالشوم (١) وبالقاهرة القاضي تاج الدين أبو البقاء بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز الدميري المالكي في جمادى الآخرة ، وببلد الخليل قاضيه سعد الدين سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي الشافعي الدمشقي في جمادى الأولى ، وبدمشق الشيخ سلمان ابن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادي الدمشقي الحنبلي ، وبمكة السيد الشريف وجيه الدين عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي المالكي في ذي القعدة ، وبدمشق التقي عبد الله بن خليل بن الحسن بن طاهر الحارستاني الصالح المؤذن ، وبمكة الشيخ تاج الدين عبد الوهاب ابن الشيخ عبد الله بن اسعد بن علي اليافعي في يوم الأحد رابع شهر رجب ومولده في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة ، وبدمشق المسندة أم عمر كلثوم ابنة الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن رافع بن أبي محمد السلامي المصري الدمشقي ، وقاضي الخنابلة بها شمس الدين محمد بن محمد بن محمود الصالح الحنبلي ، وبمكة الشيخ غياث لدين محمد بن اسحق بن أحمد الأبرقوهي الشيرازي في يوم الاثنين تاسع عشرين جمادى الأولى ومولده في خمس وعشرين وسبعمائة ، وبدمشق قاضيا علم الدين محمد ابن القاضي شمس الدين محمد عرف بابن القصبي الدمشقي المالكي في المحرم ، وبالإسكندرية الشيخ شمس الدين محمد بن يوسف الإسكندري المالكي ، وبالقاهرة الأديب

(١) نظم المثلثة كما في شذرات الذهب .

نور الدين محمود بن محمد بن ابراهيم الدمشقي عرف بابن هلال الدولة ،
وبمصر رحلتها ومسندتها أم عيسى مريم ابنة الامام شهاب الدين احمد ابن
قاضي القضاة شمس الدين محمد بن ابراهيم الاذري الحنفي في جمادى الأولى
ولها خمس وثمانون سنة تقريبا ، وبالقاهرة الشيخ نور الدين ابو بكر
الحنفي عرف بالتاجر .

أخبرنا فقيه الحجاز وحافظه الحاكم ابو احمد بن ابي عمر القرشي قال
أخبرنا عمر بن رسلان الشافعي شيخ الاسلام بقراة علي عليه بالقاهرة قال
أخبرنا أبو اسحق ابراهيم بن علي بن سنان قراءة عليه وأنا اسمع ح
وقرأت عالياً بدرجة علي الامام ابي اليمن محمد بن احمد الطبري قلت له
أنباك عدة منهم ابو الطاهر اسمعيل بن ابراهيم بن ابي بكر التفليسي
قالوا وابن سنان أخبرنا أبو العباس احمد بن علي بن يوسف الدمشقي
سماعاً عليه قال أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن علي بن مسعود البوصيري
قال أخبرنا ابو صادق مرشد بن يحيى بن القرشي المديني قال أخبرنا ابو
الحسن محمد بن الحسين بن الطفال (١) قال أخبرنا ابو الحسين محمد بن عبد
الله بن زكريا قال حدثنا ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب بن علي
الحافظ قال أخبرنا محمد بن منصور قال حدثنا سفيان هو ابن عيينة قال
حدثنا الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي

(١) :فتح الطاء المهمة واشديد الفاء نسبة الى بيع الطفال نيسابوري الاصل
سكن مصر شيخ ثقة مكثر صدوق مقري ذكره ابن السمعاني في الانساب

صلى الله عليه وسلم قال (إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد ملائكة يكتبون الناس على منازلهم الأول فالأول فإذا فرغ الإمام طويت الصحف واستمعوا الخطبة فalmهجر الى الصلاة كالمهدي بدنة والذي يليه كالمهدي بقرة ثم الذي يليه كالمهدي كبشا) ثم ذكر الدجاجة والبيضة كذا في هذه الرواية (فإذا فرغ الامام) ، الصواب ما ورد في غيرها وهو (فإذا جلس الامام) وفي بعضها (فإذا خرج الامام) يعني من بيته الى المسجد أو الجامع ، والحديث صحيح أخرجه مسلم عن عمرو الناقد ويحيى بن يحيى وابن ماجه عن سهل بن أبي سهل وهشام بن عمار أربعتهم عن سفيان بن عيينة به فوقع لنا بدلا لهما عالياً والله الحمد والمنة .

﴿ العراقي ﴾

عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام الأوحد العلامة الحجة الحبر الناقد عمدة الأئام حافظ الاسلام فريد دهره ووحيد عصره من فاق بالحفظ والاتقان في زمانه وشهد له بالتفرد في فنه أثمة عصره واوانه زين الدين أبو الفضل قدم أبوه من بلده رازيان من عمل اربل الى القاهرة صغيراً فنشأ بها وخدم عدة من الفقراء منهم الشيخ تقي الدين القنائي وكان مختصاً بخدمة فشاهد منه كرامات جمة ومكاشفات عدة منها انه لما تأهل وحملت زوجته ربما كانت تشتبهى الشي فتستحي من

ذكره له فكان الشيخ تقي الدين يأمره به فيأتي به اليه فيتناول منه القليل ثم يرسل به اليها فلما جاءها المخاض واشتد بها الطلق جاءه يسأله الدعاء واقامة خاطره معها فقال لا بأس عليها تلد عبد الرحيم او ولدت عبد الرحيم فكر اليها راجعاً فوجدها قد تخلصت ووضعتة وكان ذلك في اليوم الحادي والعشرين من جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بين مصر والقاهرة بمنشأة المهراني على شاطئ النيل المبارك وكان يحضر الى الشيخ تقي الدين فيلطفه ويبره ويكرمه فتوفي والده وهو في الثالثة من عمره وكان كثير الكون بعد ذلك عند الشيخ وكان يتوقع أن يكون حضر عليه شيئاً تبعاً لبعض أهل الحديث فانهم كانوا يترددون اليه للسمع عليه لأنه كان سمع على أصحاب السلفي لكنه لم يقف على شيء من ذلك وقصارى ما حضره قديماً على قاضي القضاة تقي الدين الاخواني (١) المالكي والامير سنجر الجاولي وغيرهما في صغره قبل طلبه بنفسه سماعات نازلة وحفظ القرآن العظيم وله من العمر ثماني سنين وأقدم ما وجد له من السماع في سنة سبع وثلاثين وحفظ التنبيه واشتغل في العلوم وكان اول اشتغاله في القراءات والعربية فأول من اخذ عنه ذلك جماعة منهم الشيخ ناصر الدين محمد ابن سميون والشيخ برهان الدين ابراهيم بن لاجين الرشيدى والشهاب احمد بن يوسف السمين والسراج عمر بن محمد الدمنهوري وكان متشوقاً

(١) بالكسر نسبة لاختا مقصورة بلدة بقرب اسكندرية من الغربية.

لأخذ عن الاستاذ أبي حيان والاجتماع به فبلغه عنه سوء خلق وحط على
 الفقراء فغير عزمه عن ذلك غيرة للفقراء لصحبته إياهم وخدمته لهم
 فحصل له بذلك العناية التامة وانهمك في علم القراءات حتى نهاه عن
 ذلك قاضي القضاة عز الدين بن جماعة فقال له : انه علم كثير التعب
 قليل الجدوى وانت متوقد الذهن فينبغي صرف الهمة الى غيره
 وأشار عليه بالاشتغال في علم الحديث فأقبل حينئذ عليه وطلب بنفسه
 وذلك في سنة اثنتين وأربعين وكان أول من قرأ عليه الشهاب أحمد بن
 البابا ثم أخذ علم الحديث عن علاء الدين بن التركماني الحنفي وبه تخرج
 وانتفع فسمع عليه وعلى ابن شاهد الجيش صحيح البخاري وعلى ابن
 عبد الهادي صحيح مسلم وعلى أبي الفتح الميديمي جملة وهو أعلى من
 أخذ عنه مع انه كان يمكنه ان يسمع من عدة من اصحاب النجيب
 ممن هو اكثر سماعاً من الميديمي وأخذ عن جماعة من مشايخ مصر
 والقاهرة كمحمد بن علي القطراني ومحمد بن اسماعيل ابن الملوك وابن
 الاكرم محمد بن عبد الله بن أبي البركات النعماني وابني الرفعة وعلي بن
 احمد بن عبد المحسن ومحمد بن أبي القاسم الفارقي ومظفر العطار وأحمد بن
 محمد الرصدي والقاضي نضر الدين بن مسكين وأبي الحرم القلانسي وأبي
 الحسن العرضي (١) ومحمد بن احمد بن أبي الربيع الدلاصي (٢) وابو القاسم

(١) نسبة الى عرض بضم العين المهملة وسكون الراء قرية من قرى بالس

الضوء اللامع

(٢) نسبة الى دلاص بالفتح بلدة بمصر . معجم البلدان

اخو الحافظ ابي الفتح اليعمري وجمع من أصحاب الفخر بن البخاري ونحوهم، ورحل فسمع بمدة بلاد من ذلك بدمشق عن عدة من لقي بها احمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن اسماعيل الحموي وابن الحبار محمد ابن اسماعيل قرأ عليه صحيح مسلم في ستة مجالس متوالية قرأ في آخر مجالس منها اكثر من ثلث الكتاب وذلك بحضور الحافظ زين الدين بن رجب وهو معارض بنسخته ومحمد بن موسى الشقراوي (١) وابن قيم الضيائية عبد الله بن محمد بن ابراهيم المقدسي وابي بكر بن عبد العزيز ابن احمد بن رمضان ومحمد بن محمد بن عبد الغني الحراني ويحيى بن عبد الله ابن مروان الفارقي وحديثه عزيز وشيخ الاسلام تقي الدين السبكي وأخذ عنه علم الحديث فذكره في درسه معظماً له على شأنه ونوه بذكره ووصفه بالمعرفة والاتقان والفهم فقال له الحافظ عماد الدين بن كثير انا استبعد منه تخريج حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الوضوء بالشمس (٢) ومن تعظيمه له انه لما قدم القاهرة في سنة ست وخمسين

(١) نسبة الى شقراء من ضياع زرع ذكره ابن رجب على ما في ذيل اللب .
 (٢) روى البيهقي في سننه من حديث خالد بن اسمعيل عن هشام عن أبيه عن عائشة (سحنت ماء في الشمس فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حميراء لا تفعل) فانه يورث البرص (قال ابن عدي خالد يضع الحديث على الثقات ، قال الذهبي تابع خالد أبو البختري وهب بن وهب وهو غير مؤتمن ، وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه موقوفاً (لا تغسلوا بالماء الشمس فانه يورث البرص) اخرجه الشافعي في الام من طريق ابراهيم بن يحيى عن صدقة بن عبد الله وابراهيم ضعفه الجم

أراد اهل الحديث السماع عليه فامتنع من ذلك وقال لا اسمع الا بحضوره وكان غائباً في الاسكندرية فأت قبل أن يصل ولم يتحدثهم وفي هذه الرحلة كتب عنه الحافظ عماد الدين بن كثير، وبحاب على الامام جمال الدين ابراهيم بن الشهاب محمود وسليمان بن ابراهيم بن المطوع وعبدالله بن محمد بن المهندس وعدة وبجدة جماعة منهم قاضيها عبد الرحيم ابن ابراهيم بن البارزي (١) وعبد الله بن داود بن سليمان السلمي وبحمص من عمر بن احمد بن عمر النقيب (?) وغيره وبطرابلس من جمع منهم عثمان الاعزازي (٢) والعلامة صدر الدين محمد بن ابي بكر بن عباس الخابوري وبصفد من عمر بن حمزة بن يونس وست الفقهاء ابنة

الفقيه ووثقه الشافعي وصدقة ضعيف قال السيوطي واخرجه الدارقطني من طريق اخرى عن عمر حسننا المنذري وغيره وفي تخرريج الشرح الكبير لابن حجر: ولحديث عمر الموقوف هذا طريق اخرى رواه الدارقطني من حديث اسمعيل بن عياش وساقه ثم قال واسمعيل صدوق فيما يروي عن الشاميين ومع ذلك لم ينفرده به بل تابعه عليه ابوالمغيرة عن صفوان اخرجه ابن حبان في الثقات في ترجمة حسان اه. وورد من حديث ابن عباس اخرجه قاضي المارستان في مشيخته بسند منقطع وا، وحديث الماء المشمس مما ينفيه ابن تيمية نقياً باتا ويمشي وراءه ابن كثير وفي (التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث) ترى مفصل ما أجلناه هنا .

(١) قال السخاوي: يقال انها نسبة لباب ابرز ببغداد وخفف لكثرة دوره اه.

(٢) بالمعجمتين من اعمال حلب معروف .

احمد بن محمد العباسي وغيرها وببعلبك من خلق منهم احمد بن عبد الكريم بن ابي بكر وعبد القادر بن علي بن السبع واحمد بن علي ابن الحسن بن عمرو وبنابلس من ابراهيم بن عبد الله بن احمد الزياوي ومحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة وغيرها وببيت المقدس من جماعة منهم طاهر بن احمد وقاسم بن سليمان الاذري وابراهيم الزياوي ايضاً والحافظ صلاح الدين العلائي فانتفع به ولازمه وأخذ عنه علم الحديث فنوه بذكره وعظم شأنه ووصفه بالفهم والمعرفة والاتقان والحفظ وبالخليل من القيصري خليل بن عيسى المقرئ وغيره وبغزة من جماعة منهم محمد وسليمان ابنا سالم بن عبد الناصر وبالاسكندرية من محمد بن محمد بن أبي الليث وابن البوري (١) محمد بن احمد بن عبد الله وعدة وبمكة المشرفة من الامام خليل المالكي والفقهاء احمد بن قاسم بن عبد الرحمن الحرازي والشهاب الحنفي احمد بن علي بن يوسف وغيرهم وبالمدينة الشريفة من العفيف المطري عبد الله بن محمد بن احمد وجماعة وهم بالرحلة الى تونس لسماع الموطأ رواية يحيى بن يحيى على روايته بعلمو خطيب الزيتونة بها فلم يتفق له ذلك وقد خرج لنفسه أربعين بلدانية لم تكمل بلغ بها ستة وثلاثين بلداً قرأ عليه العشرة الأولى منها شيخنا الحافظ ابو حامد بن ظهيرة في سنة اربع وسبع مائة (٢) ومن وقت ان ارتحل الى الشام في سنة اربع وخمسين مكث مدة لا تحلو له سنة في الغالب

(١) نسبة الى بورة بالضم قرية من عمل دمياط. (٢) هكذا في الأصل فليحذر.

من الرحلة في الحج او طلب الحديث ففي سنة خمس وخمسين جاور مكة في الرجبية وحج واجتمع بالعلاني ايضاً ولازمه وفي سنة ست وخمسين ارتحل الى الاسكندرية وفي سنة ثمان وخمسين ارتحل الى دمشق ثم رحل اليها ثالثاً في سنة تسع وخمسين وفي هذه السوية جال في طلب الحديث غالب البلاد التي بها الرواية حتى وصل الى حلب وهم بالارتحال منها الى بغداد فعاقبه عن ذلك خوف الطريق مع قلة الرواة هنالك وفي سنة خمس وستين رحل بأولاده الى الشام فأسمعهم بها وفي مدة اقامته في وطنه لم يكن له هم سوى السماع والتصنيف والافادة فتوغل في ذلك حتى ان غالب اوقاته او جميعها لا يصرفها في غير الاشتغال في العلوم وكان رحمه الله تعالى اماماً مفقناً حافظاً ناقداً متقناً قرأ بالروايات السبع وربع بالحديث متناً واسناداً وشارك في الفضائل وصار المشار اليه في الديار المصرية بالحفظ والاتقان والمعرفة تفقه بعدة منهم الشيخ عماد الدين محمد بن اسحق البليسي والامام جمال الدين عبد الرحيم بن الحسين الأسنوي وعنه أخذ علم الاصول وعن الشيخ شمس الدين محمد بن احمد بن عبد المؤمن بن اللبان وكان الأسنوي يستحسن كلامه في ذلك ويصني الى مباحثه فيه ويقول ان ذهنه صحيح لا يقبل الخطأ وكان يثني على فهمه ويمدحه بذلك وذكره في ترجمة الحافظ ابي الفتح ابن سيد الناس فقال : وشرح قطعة من الترمذي يعني ابن سيد الناس في نحو مجلدين وقد شرع في اكمله حافظ الوقت زين الدين العراقي اكلاً مناسباً لأصله انتهى وحضر دروس الشيخ شمس الدين محمد بن عدلان

شيخ الشافعية في زمانه وتميز في ذلك ووضع شيئاً على الحاروي وكان قد حفظ أكثره في اثني عشر يوماً ثم مله فتركه وقيل أنه حفظ جميعه في خمسة عشر يوماً وحبب اليه هذا الفن فأنهمك فيه وصرف أوقاته اليه حتى غلب عليه وصار مشهوراً به فتقدم فيه وانتهت اليه رياسته في البلاد الإسلامية مع المعرفة والاتقان والحفظ بلا ريب ولا مرية بحيث أنه لم يكن له فيه نظير في عصره شهد له بالتفرد فيه عدة من حفاظ عصره منهم السبكي والعلائي والعز بن جماعة وابن كثير والاسناني فكأنوا يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة وقد سبق كلام بعضهم وكان لديه فنون من العلم منها القراءات والفقه وأصوله والنحو واللغة والغريب وكان له ذكاء مفطر وسرعة حافظة حفظ من الالمام أربع مائة سطر في يوم واحد ، قال القاضي عز الدين بن جماعة كل من يدعي الحديث في الديار المصرية سواء فهو مدع ، وكان يراجعهم فيما يهمهم ويشكل عليه ومصنفه في تخريج احاديث الرافعي مشحون في حواشيه بخطه يسأل من الشيخ عبد الرحيم عنه ، وقال الحافظ تقي الدين بن رافع وهو بمكة في سنة ثلاث وستين وقد مر به الشيخ عبد الرحيم : ما في القاهرة محدث الا هذا والقاضي عز الدين بن جماعة فلما بلغه وفاة القاضي عز الدين وهو بدمشق قال ما بقي الآن بالقاهرة محدث الا الشيخ زين الدين العراقي وكان الشيخ جمال الدين الاسناني يبحث الناس على الاشتغال عليه وعلى كتابة مؤلفاته وينقل عنه في مصنفاته فمن ذلك انه قال في كتابه (الهداية الى اوهام الكفاية)

في كتاب الصداق عقيب كلام له : وسألت عنه صاحبا الشيخ زين الدين العراقي حافظ العصر ، وقال ولده شيخنا الحافظ ابو زرعة انه حكى له ان الامام جمال الدين بن هشام سأله عن شيء من علم الحديث فقال انه كأنه كذا ثم انه لقيه بعد ذلك فقال الذي سألتكموني عنه هو كما ذكرت لكم فقال له من حين قلت لي كأنه كذا تحققت ، وحضر بدرسه في ألفية الحديث من اولها الى آخرها الامام شهاب الدين احمد ابن النقيب بعد كتابته لها في شرحها له انه قال ان الحافظ ابا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في سنة خمس واربعين وولع بتخريج احاديث الاحياء وله من العمر قريب من العشرين سنة ، وكان رحمه الله تعالى صالحاً خيراً ديناً ورعاً عفيفاً صيناً متواضعاً حسن النادرة والفكاهة منجماً ذا اخلاق حسنة منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقار قليل الكلام الا في محل الضرورة فانه يكثّر الانتصار تاركاً لما لا يعنيه طارحاً للتكاف شديد الاحتراز في الطهارة بحيث انه يناله بسببها مشقة شديدة لا يصده عن ذلك مرض ولا غيره وكان لا يلبس الا ما يتقن طهارته بأن يطهره بيده او يطهره له صاحبه شيخنا الحافظ ابو الحسن الهيثمي لا يعتمد في ذلك اصلاً على غيره وله في ذلك احوال عجيبة لا يخجل في حضر ولا سفر ولا في صحة ولا مرض ولم يكن يخرج له الاحتياط في ذلك الى الوسوسة وكان رحمه الله تعالى شديد التواضع لا يرى له على احد فضلاً كثير الحياء ليس بينه وبين احد شحناً حليماً واسع الصدر طويل الروح لا يفضب الا لامر عظيم ويزول في الحال ليس

عنده حقد ولا غش ولا حسد لا أحد ولا يواجه أحد أبداً يكره ولو آذاه وعاداه
مع صدقه بالحق وقوة نفسه فيه لا يأخذه في الله لومة لائم ، اذا قام في
أمر لا يرده عنه أحد ولا يقوم شيء دونه ، لا يهاب سلطاناً ولا اميراً في
قول الحق وان كان مرأ ، يتشدد في موضع الشدة ويلين في موضع اللين
وكان رحمه الله تعالى كثير التلاوة اذا ركب وافر الحرمة والمهابة نقي
المرض ماشياً على طريقة السلف الصالح من المواظبة على قيام الليل
وصيام الايام البيض من كل شهر والست من شوال والجلوس في محبة
بعد صلاة الصبح مع الصمت الى ان ترتفع الشمس فيصلح الضحى
وعلى الاسماع والاقراء والتدريس والتصنيف ، وكان رحمه الله تعالى
له وظائف من تدريس وتصدير وخطابة ومواعيد وغير ذلك بالقاهرة
وحجج مرات وجاور بالحرمين الشريفين وولي القضاء والخطابة مع الامامة
في المدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام وكان رحمه الله تعالى
ذو فضائل جمة من مكارم الاخلاق ومحاسن الشيم والآداب ذو وضاعة
ظاهرة وشكالة حسنة كأن في وجهه مصباحاً من رآه علم انه رجل
صالح ، له المؤلفات المفيدة المشهورة في علم الحديث والتخريج الحسنة
من ذلك (اخبار الاحياء بأخبار الاحياء) في اربع مجلدات فرغ من
تسويده في سنة احدى وخمسين وسبعمائة قرأ عليه شيئاً منه الحافظ
عماد الدين بن كثير وقد بيض منه نحواً من خمسة واربعين كراساً
وصل فيها الى اواخر الحج قرأ علي ذلك ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة
احمد وينتهي ذلك الى قوله الحديث الثامن والعشرون وقال صلى الله

عليه وسلم (لم يصبر على شدتها ولا وائها احد الا كتب له شفيعاً يوم
القيامة) وبمد ذلك خمس ورقات من التبييض لم يقرأها ثم اختصره في
مجلد ضخيم سماه (المغني عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في
الاحياء من الاخبار) فاشتهر وكتب منه نسخ عديدة وسارت به
الركبان الى الاندلس وغيرها من البلدان فبسبب ذلك تباطأ الشيخ
عن اكمال تبييض الاصل وشرع قبل ذلك في مصنف متوسط بين
المطول والمختصر فذكر فيه اشهر احاديث الباب سماه (الكشف
المبين عن تخريج احياء علوم الدين) كتب منه شيئاً يسيراً وحدث
ببعضه قرأه عليه شيخنا نور الدين الهيثمي و (تقريب الاسانيد
وترتيب المسانيد) في الاحكام ثم اختصره في نحو نصف حجمه وشرح
قطعة صالحة من الاصل في قريب من مجلد ثم اكمله ولده شيخنا الحافظ
ابو زرعة بعده والافقية المسماة بالتبصرة والتذكرة) في علم الحديث
وشرع في شرح مطول عليها كتب منه نحواً من ستة كراريس ثم
تركه وعمل عليها شرحاً متوسطاً شاع في ايدي الناس وذاع و (التقييد
والاصلاح لما اطلق وأغلق من كتاب ابن الصلاح) و (النجم الوهاج
في نظم المنهاج) يعني في الاصول للبيهضاوي الف بيت وثلاثمائة وسبع
وستين بيتاً وله نكت عليه بين فيها حكمة مخالفته لعبارة المنهاج والتنبيه
على دقائق ذلك بلغ فيه الى اثناء الباب الخامس في الناسخ والمنسوخ
وقد شرح هذا النظم كاملاً ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين ومنظومة في
غريب القرآن العزيز الف بيت و (الدرر السنية في نظم السير الزكية)

ألف بيت ونظام الاقتراح لابن دقيق العيد في اربعمائة وسبعة وعشرين بيتاً وشرح منه مواضع متفرقة ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة وذيل على الميزان ثم لم يبيضه وذيل على ذيل العبر للذهبي من سنة احدى واربعين الى سنة ثلاث وستين وذيل عليه ابنه شيخنا الحافظ ولي الدين و (الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف وانقطاع) لم يبيضه لكونه ذهب من المسودة كراسان و (احياء القلب الميت بدخول البيت) و (المورد الهني في المولد السني) و (محجة القرب الى محبة الرب) و كتاب في المرسل سماه (الانصاف) وهو من آخر ما صنف قرأه عليه الحافظ شهاب الدين بن حجر و (قررة الدين بوفاء الدين) وهو آخر مؤلفاته حدث به مراراً و (الاستعاذة بالواحد من قائمة جمعيتين في مكان واحد) و (ترجمة الاسناني) و (تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم) و مسألة الشرب قائماً والجواب عن سؤال يتضمن تاريخ تحريم الربا (وفضل حراء) و (طرق حديث من كنت مولاه فعلي مولاه) و (الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء) (١) و (الكلام على صوم ست من شوال) و (مسألة قص الشارب) و (اجوبة ابن العربي) و (الكلام على حديث الموت كفارة لكل مسلم) و (الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع وهي في مسند الامام احمد) و (الكلام على مسألة السجود لتترك القنوت) و (مشيخة القاضي ناصر الدين بن التونسي)

(١) ردّه به على ابن تيمية حيث ينفي ورود حديث في ذلك بتاماً

و(ذيل مشيخة القاضي ابي الحرم القلاسي) تخريج ابن رافع و(اربعمون تساعية للميدومي) و(اربعمون عشارية) لنفسه املاها بالمدينة بين القبر والمنبر وهي اول اماليه و(مشيخة لابن القاري عبد الرحمن) و(تخريج احاديث منهاج البيضاوي) و(اربعمون بلدانية) انتخبها من صحيح ابن حبان و(معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل القرن الثامن) غالبهم شيوخ شيوخه وفيهم من شيوخه و(اربعمون تساعية) و(عشرون ثمانية) كلاهما من رواية البيهقي (١) و(الكلام على الحديث الوارد في اقل الحيض وأكثره) و(ترتيب من له ذكر تخريج او تعديل في بيان الوهم والايهام) لابن القطان على حروف المعجم، وما لم يكمل (تكملة شرح جامع الترمذي) لابن سيد الناس وهي من باب ما جاء ان الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام الى قوله في اثناء كتاب البر والصلة باب ما جاء في الستر على المسلمين ثلاثة عشر مجلداً خرج من ذلك الى اثناء الصيام قريباً من ست مجلدات قرأ عليه ابنه شيخنا الحافظ ابو زرعة من ذلك بحثاً وتدبراً بحضرة جماعة نحواً من خمس مجلدات انتهاؤها في اثناء باب ما جاء في الصوم بالشهادة و(اطراف صحيح ابن حبان) بلغ فيه الى اول النوع الستين من القسم الثالث وكذا رجاله

(١) هو ابو محمد عبد الرحيم بن غنائم بن اسمعيل التدمري البيهقي .

سوى ما في التهذيب بلغ فيه نظير اطرافه و(رجال سنن الدارقطني) سوى
ترجمة ما في التهذيب بلغ فيه (١)

الكل مسودة و(اربعمون بلدانية) لم تكمل بقي عليه منها اربعة
بلدان قرأها عليه الحافظ ابو حامد بن ظهيرة ، وشرع في الاملاء من
سنة خمس وتسعين الى ان مات فأملى اولاً أشياء مفرقة ثم على الاربعين
للسنن ثم على امالي الرافي ثم شرع يملئ من تخريج المستدرک
فكتب منه الى اثناء كتاب الصلاة قريباً من مجلد ثلاثمائة مجلس
ومجلس واحد وذلك من اول السادس عشر بعد المائة الى آخر السادس
عشر بعد الاربعماية لكن الثامن بعد الاربعماية املاه فيما يتعلق بفلا السمر
وتغيير السكة وغير ذلك مما كان حدث وذلك في شهر ربيع الآخر
سنة خمس وثمانمائة والثالث عشر بعده املاه فيما يتعلق بطول العمر
وختمه بقصيدة تريد على عشرين بيتاً منها قوله :

بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كسيل العرم

والرابع عشر والخامس عشر املاهما من الاحاديث العشاريات
الستين التي خرجها له الحافظ ابو الفضل بن حجر من مسموعاته صلة
للاربعين التي خرجها هو لنفسه والسادس عشر فيما يتعلق بالاستسقاء
ختمه بقصيدة اولها :

(١) كذا في الاصل .

اقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
(وآخرها)

وانت فغفار الذنوب وساتر الـ عيوب وكشاف الكروب اذ انودي
وفي اثناء ذلك استسقى به اهل الديار المصرية فصلى بهم وخطبهم بخطبة
بليغة ضمنها احاديث المجلس المذكور وغيرها فراوا البركة بعد
ذلك من تراجع الاشياء بعد اشتدادها ولم تطل حياته بعد ذلك ، وقد
انتهت اليه رياسة الحديث ودرس بعدة اماكن وافقى وحدث كثيراً
بالحرمين ومصر والشام وأفاد وتكلم على العلل والاسناد ومعاني المتون
وفقهها فأجاد وقصد من مشارق الارض ومغاربها فرحل اليه للأخذ
عنه والسماع الجمل الغفير الكبير منهم والصغير فلأزموه وانتفعوا به
وكتب عنه جميع الأئمة من العلماء الاعلام والحفاظ ذوي الفضل
والانتقاد مع الدين والورع والصيانة والعفاف والتواضع والعبادة
والمروءة ، ومحاسنه جمة ، توفي تغمده الله برحمته في ليلة او يوم الاربعاء
ثامن شعبان المكرم سنة ست وثمانائة بالقاهرة المعزية .

وفيها مات بمكة مسند الدنيا ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن صديق
ابن ابراهيم بن يوسف الدمشقي الصوفي المؤذن شهر بالرسام في
ليلة (١) سادس عشر شوال وله ست وثمانون سنة ، وبصالحية

(١) كذا في الأصل بياض .

دمشق أبو العباس أحمد ابن داود بن إبراهيم بن داود القطان في شهر رجب ، وبمصر المسند شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام شهر بابن سكر (١) البكري الحنفي ، وفي زبيد شيخ الصوفية بها الشيخ اسماعيل بن إبراهيم الجبرتي ، وبصالحية دمشق عبد الله بن عثمان عرف بابن وبطابة الشيخ عبد الله بن المغربي المالكي وشهر بالدكالي (٢) المدرس بالمسجد النبوي ، وبالقاهرة قاضي القضاة الحابلة نور الدين علي بن خليل عرف بالحكري المصري ، وبمصر شمس الدين أبو بدر الدين محمد بن حسين بن علي شهر بالفرسيسي المصري الصوفي في شهر رجب وله سبع وثمانون سنة (٣) ، وأبو حيان محمد بن فريد الدين حيان بن الاستاذ أبي حيان محمد بن يوسف ، وبطيبة السيد أبو الخير محمد بن الشريف عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي ، وبالقاهرة قاضي القضاة ناصر الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن شهر بابن الصالح المصري الشافعي في الحرم ، وبمصر سعد الدين محمد بن محمد بن محمد بن حسن المصري الصوفي ، وبالقاهرة المحدث شرف الدين أبو الفضل محمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد العزيز عرف بالقدسي في شوال ،

(١) يضم السين المهملة وفتح الكاف المشددة على ما في شذرات الذهب .

(٢) نسبة الى دكالة بلد بالمغرب بفتح الدال المهملة والكاف المشددة وباللام ذكره ابن العماد في الشذرات .

(٣) سبق في ص ٧٧ انه كتب الى المؤلف سنة ٧٠٧ . يقول الاستاذ المسند السيد أحمد رافع الطهطاوي : فلعل الكتابة منه للمؤلف كانت في سنة ست أو قبلها والله أعلم .

وبطرابلس شمس الدين محمد ابن الشيخ يوسف بن ابراهيم بن عبد الحميد
القدسسي ، وبالقاهرة ابوبكر بن قاسم بن عبد الممطي الخزرجي المكي
تزيل مصر ، وبمدين قاضيها رضى الدين ابو بكر بن محمد عرف
بالحيشي العدني الشافعي معزولا عن القضاء .

كتب لنا حافظ الوقت زين الدين ابو الفضل عبد الرحيم بن
الحسين بن عبد الرحمن المصري منها وسمعت على الامام ابي حامد
محمد بن عبد الله الخزومي بمكة قالاً انبأنا الحافظ العلامة ابوسعيد
خليل بن كيكلاذي بن عبد الله العلاني قال الاول مشافهة ان
لم يكن سماعاً قال اخبرنا الحافظ ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الذهبي بقراوتي قال اخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن
ابن يوسف المزني قال اخبرنا محمد بن عبد الخالق بن محمد بن
طرخان قال اخبرنا الحافظ ابو الحسن علي بن المفضل المقدسي ح
واذن لنا عالياً بثلاث درجات المعمر ابو اسحق ابراهيم بن محمد
ابن صديق عن المعمر أبي العباس احمد بن ابي طالب بن نعمة ان
أبا الفضل جعفر بن علي انبأه قالاً اخبرنا الحافظ ابو طاهر احمد
ابن محمد بن احمد السلفي قال جعفر اذا قال اخبرنا الحافظ ابو
الغنائم محمد بن علي النرسي قال اخبرنا الحافظ ابو نصر علي بن هبة الله
بن ماكولاح وشافهنا عالياً عن هذا بدرجتين وعن الذي قبله بخمس
درجات الفقيه العلامة ابو بكر الحسين بن عمر المدني بالمسجد الحرام

عن احمد بن ادريس بن محمد بن مزيز أن صفية ابنة عبد الوهاب بن علي القرشي اذنت له عن ابي الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم بن الفضل الثقفي قال انبأنا وقال ابن ماكولا حدثني الحافظ ابو بكر احمد بن علي ابن ثابت بن احمد بن مهدي قال حدثني الحافظ ابو حازم العبدوي (١) قال حدثنا ابو عمرو بن مطر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف الهسنجاني (٢) قال حدثنا ابو الفضل بن زياد صاحب احمد بن حنبل يعني قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن معين قال حدثنا علي بن المديني قال حدثنا عبيد الله بن معاذ قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت [كان أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن حتى يكون كالوفرة] . وأذن لنا عالياً عن هذه الرواية بأربع درجات وعن الاولى بتسع درجات الحافظ العلامة ابو الفضل عبد الرحيم من مصر في كتابه وابو بكر العثماني سمعاً عليه بالمسجد الحرام قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد

(١) بضم الدال وشدة الواو للمحدثين وبفتحها وخفة للنحاة على ما جاء في المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي .

(٢) بكسر الهاء والسين المهملة وسكون النون وفتح الحيم وفي آخرها النون نسبة الى قرية من قرى الري هو المشهور بالانساب اليها ابو اسحق ابراهيم بن يوسف ابن خالد الهسنجاني الرازي المتوفى سنة احدى وثلاثمائة على ما ذكره ابن السمعاني في الانساب .

الهادي المقدسي قال اخبرنا ابو العباس احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي قال اخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صدقة الحراني قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الصاعدي الفراوي [١] قال اخبرنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد بن عبد الغافر الفارسي قال اخبرنا ابو احمد محمد بن عيسى بن محمد الجلودي [٢] قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن محمد ابن سفيان النيسابوري ح وشافهنا بعلو درجة عن هذه وعن الطريق الاولى بمشر درجات ابراهيم بن محمد عن ابي النون بونس بن عبد القوي [عن ابن المقير عن محمد بن ناصر السلاوي] ان ابا القاسم عبد الرحمن بن [ابي عبد الله محمد بن منده] انباء عن الحافظ [ابي بكر محمد بن عبد الله الجوزقي] ان ابا الحسن مكي بن عبدان النيسابوري انباء قالوا حدثنا ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري قال وحدثني عبد الله بن معاذ المنبري قال حدثنا ابي قال حدثنا شعبة عن ابي بكر بن حفص عن ابي سلمة بن عبد الرحمن قال دخلت على عائشة وأنا اخوها من الرضاعة فسألته عن غسل النبي صلى الله عليه وسلم من الجابة فدعت باناء قدر الصاع فاغتسلت وبيننا وبينها ستر فأفرغت على رأسها ثلاثا قالت رضي الله عنها (وكان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يأخذن من رؤسهن

(١) بضم الفاء وتخفيف الراء ، وقد تكرر ذكر هذه النسبة في الذبول
 (٢) بفتح الجيم نسبة الى سقيفة الجلود عند باب ابي الربيع بالقيروان ذكره
 المقرئ في المقي على مافي ذيل اللب ، وقيل نسبة الى الجلود بصيغة الجمع لبيعها

حتى يكون كالوفرة) حديث صحيح اتفق الشيخان عليه من حديث
شعبة بن الحجاج فرواه مسلم كما سقناه والبخاري عن عبد الله بن محمد عن
عبد الله بن عبد الصمد وأخرجه النسائي عن محمد بن عبد الأعلى عن
خالد كلاهما عن شعبة فوقع لنا بدلأهما في شيخني شيخيهما وموافقة
لمسلم في روايته الأولى وقد وقع لنا فيها مسألاً بالائتة الحفاظ وفيه
لطيفة من رواية الأقران بعضهم عن بعض والله سبحانه وتعالى اعلم .

﴿ابو الحسن الهيثمي﴾ (١)

علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح المصري
الشافعي الامام الأوحد الزاهد الحافظ نور الدين أبو الحسن ولد في شهر
رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة فلما كان قبيل الخمسين صحب الحافظ
أبا الفضل العراقي ولازمه أشد ملازمة الى ان بلغ حمامه نخدمه وانتفع
به وصاهره على ابنته فرزق منها أولاداً وحصل له بر كته فسمع معه
غالب مسموعاته وكتب الكثير من مصنفاته وربما سمع الشيخ أحياناً
بقرائته وأشار عليه بجمع ما في مسند الامام أحمد من الأحاديث الزائدة
على الكتب الستة فأعانه بكتبه وأرشده الى التصرف في ذلك فلما فرغ
من تسويده حرره له الشيخ وهو كبير الفائدة وسماه (غاية المقصد في
زوائد أحمد) ثم حجب اليه هذا التخريج نفرج (البحر الزخار في

(١) بفتح ومثلثة قاله السخاوي في انساب الضوء اللامع .

زوائد البزار) و (المقصد الأعلى في زوائد أبي يعلى) الموصلي و(مجمع
البحرين في زوائد المعجمين) و (البدر المنير في زوائد المعجم الكبير)
ثم جمع الكل محذوف الاسناد مع الكلام عليها بالصحة والضعف في
مؤلف واحد وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وله أيضاً (موارد
الظمان لزوائد ابن حبان) و(بغية الباحث عن زوائد الحارث) ورتب
ثقات ابن حبان ترتيباً جيداً على ما فيها من الخلل وثقات العجلي
والأحاديث المسندة في حلية الأولياء للحافظ أبي نعيم فاته وهي
مسودة فبيض نحو ربعها الحافظ أبو الفضل بن حجر، وكان رحمه الله
تعالى عليه اماماً عالماً حافظاً ورعاً راهداً متقشفاً متواضعاً خيراً هيناً
ليناً سالكا سليم الفطرة شديد الإنكار للمسكر كثير الاحتمال محباً
للغرباء وأهل الدين والعلم والحديث كثير التودد الى الناس مع العبادة
والاقتصاد والتعفف وكان رحمه الله تعالى من محاسن القاهرة ومن أهل
الخير، غالب اوقاته في اشتغال وكتابة كثير التلاوة بالليل والتعبد
وكان تغمد الله تعالى برحمته استحضاره كثير المتون يجيب عنها بسرعة
فيعجب ذلك شيخنا الحافظ زين الدين العراقي وربما رجح في حفظ
المتون عليه، سمع بالقاهرة الخطيب أبا الفتح الميمني ومحمد بن
اسماعيل ابن الملوك وأحمد بن الرصدي وعبد الرحمن بن عبد الهادي
ومحمد بن عبد الله النعماني وجماعة، وارتحل الى دمشق مصاحباً للحافظ
أبي الفضل العراقي فسمع بها أحمد بن عبد الرحمن المرداوي ومحمد بن
اسماعيل الخباز وعدة وسمع ببیت المقدس والاسكندرية، توفي رحمه

الله تعالى عليه في ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانمائة بالقاهرة ولم يخلف بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بدمشق محيي الدين أبو اليسر أحمد بن التقي عبد الله ابن قاضي القضاة بدر الدين محمد الأنصاري الصالحى عرف بابن الصانع ، والمحدث بدر الدين أبو حمزة أنس بن علاء الدين علي بن محمد ابن أحمد بن سعيد الأنصاري الدمشقي في رجب ، وبالقاهرة الرئيس كريم الدين عبد الكريم بن أحمد بن عبد العزيز المشهور بجده المصري ، ومسندهما جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي بن مبارك عرف بالحللاوي [١] الهدي في صفر عن تسع وسبعين سنة ، والخطيب جمال الدين عبد الله بن محمد بن برهان الدين إبراهيم بن عبد الله بن لاجين شهر بالرشيدي المصري في رجب ، وقاضي العسكر عبد الله الاردبيلي ، وقاضي حلب عبد الله النحريري المالكي ، والمفتي شرف الدين عبد المنعم البغدادي الحنبلي ، والقاضي نور الدين علي ابن الشيخ سراج الدين عمر ابن أبي الحسن علي بن أحمد الأنصاري ، وعلي بن محمد بن وفا الشاذلي الصوفي ، وعيسى بن حجاج الشاعر ، والضياء محمد بن الجلال محمد بن سالم ابن علي بن إبراهيم الحضرمي المكبي في شعبان ، وناصر الدين محمد بن صلاح الدين صالح بن السفاح الحلبي ، وبصقند شمس الدين محمد بن

(١) بمهملة ولام خفيفة كما في الشذرات .

عبد الرحمن المشهور بالصيني [١] المدني الشافعي ، وبالقاهرة العدل المؤرخ ناصر الدين محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن عرف بابن الفرات [٢] المصري الحنفي في ليلة عيد الفطر ، وبمكة المشرفة المسند أبو الطيب محمد بن عمر بن علي بن عمر السحولي [٣] المكي في يوم التروية ، وبالقاهرة سراج الدين أبو الطيب محمد بن عز الدين أبي اليمن محمد بن عبد اللطيف بن الكويك الربيعي ، وبدمشق القاضي شمس الدين محمد ابن [٤] شهر بابن عباس الغزي الشافعي .

أذن لنا الامام الحافظ نور الدين أبو الحسن علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي المصري في كتابه منها والعلامة أبو الطاهر محمد بن يعقوب اللغوي الشيرازي مشافهة وسمعت على العلامة الحاكم أبي حامد محمد بن عبد الرحمن الأنصاري المدني ويعرف بالمطري قالوا أخبرنا أبو

(١) وفي الاصل غير منقوط فليحذر

(٢) له تاريخ كبير يقال انه مائة مجلد بيض منها من الاواخر عشرين مجلداً وفي ضمن ما بيضه تاريخ المائة الثامنة والسابعة والسادسة ، في الخزانة التيمورية العامة بمصر ثمانية عشر جزءاً منه ، وهو كثير النقل من زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة للأثير بيبرس المنصوري لا البندقداري كما ظن ابن خلدون وهذا أيضاً تاريخ حافل في عشرين مجلداً كاد أن لا يوجد منه أجزاء متتابعة فيما نعلم من دور الكتب .
(٣) ضبطه ابن العاد بضم المهملتين ، وفي معجم البلدان : سحول بضم اوله وآخره لام قبيلة من اليمن وقرية بها .
(٤) يياض في الاصل .

عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الخباز الأنصاري قال ابو حامد
اذنا زاد والأول فقالا والخطيب ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم
الميدومي البكري قال ابو حامد كتابة قال اخبرنا ابو الفرج عبد اللطيف
ابن عبد المنعم بن علي الحراني ح وقال ابن الخباز أخبرنا ابو العباس احمد
ابن عبد الدائم بن نعمة المقدسي حضورا قالوا اخبرنا ابو الفرج عبد المنعم
ابن عبد الوهاب الحراني ببغداد قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن
محمد بن بيان قال أخبرنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن مخلد قال أخبرنا
اسماعيل بن محمد الصفار قال حدثنا الحسن بن عرفة قال حدثنا اسماعيل
ابن عباس عن محمد بن زياد الالهاني (١) عن ابي راشد الخبراني (٢) قال
اتيت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما فقلت له حدثنا بما سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتق الي صحيفة وقال هذا ما كتب لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظرت فاذا فيها ان ابا بكر الصديق
رضوان الله عليه قال يا رسول الله علمني ماذا اقول اذا أصبحت واذا
أمسيت فقال عليه الصلاة والسلام يا ابا بكر قل اللهم فاطر السموات

(١) الالهاني بنون هو محمد بن زياد . على ما ذكره ابن خطيب الدهشة في
مشكل الانساب ، وهو بفتح الهمزة وسكون اللام وبنون الى الالهان اخي همدان
كما في المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي
(٢) الخبراني بالحاء المهملة والباء المعجمة بواحدة ، جماعة من اهل الشام منهم
ابوراشد الخبراني ذكره الحافظ عبد الغني الازدي في مشبه النسبة ، والمهملة
مضمومة والموحدة ساكنة كما في التقريب ، ونسبة الى حبران بن عمرو كما في
المغني للشيخ محمد طاهر الفتحي الهندي

والأرض عالم الغيب والشهادة لا آله الا انت رب كل شيء ومليكه
أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على
نفسى سوءاً أو اجره الى مسلم (أخرجه الترمذي في جامعه عن الحسن
ابن عرفة العبدي فوافقناه بعلمه والله الحمد والمنة .

﴿ طبقة اخرى صغرى ﴾

﴿ ابن الحسين ﴾ (١)

احمد بن اسماعيل بن خليفة بن عبد العال الدمشقي الشافعي الامام
العلامة الحافظ شهاب الدين أبو العباس مولده في اواخر سنة تسع
وأربعين وسبع مائة بدمشق اشتغل وحصل وتفقّه بجماعة منهم والده
وأجيز بالفتوى وزرع في علم العربية اخذه عن ابي العباس العناني وطلب
الحديث بنفسه فقرأ وسمع وكتب الكثير عن شيوخ بلده وغيرهم
وتقدم على أقرانه في عدة من فنون العلم وهو شاب مع الذكاء المفرط
والذهن الثاقب يستحضر كثيراً ، سمع بدمشق من عدة من اصحاب
الفخر بن البخاري وغيرهم منهم ابن الهبل (٢) وابن أميلة والصلاح بن

(١) بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح الباء الموحدة ثم الف ونون
نسبة الى حسان قاعدة البلقاء بالشام ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٢) الحسن بن احمد بن هلال الصرخدي ثم الصالحى المتوفى سنة ٧٧٩

أبي عمر وأخذ عن الحافظين ابن كثير وابن رافع وبمصر من البهاء محمد ابن ابي اليسر وجوزية ابنة الهكاري ولم يزل يسمع حتى سمع ممن هو دون شيوخه ومسموعاته حجة لا تحصر لكن غاب عنه اكثرها، وكان رحمه الله تعالى احد الائمة العلماء الانجاد والحفاظ الجلة النقاد فقيه دمشق ومفتيها وحافظها، درس قديماً بالأمينية وولي درس الحديث بالأشرفية وناب في الحكم مدة بدمشق ثم اشتغل بقضاها، دأب في التأليف واجتهد في التصنيف خصوصاً في التفسير وتكلم على الرجال بالتحجير كتب الكثير وحدث باليسير وجمع من الكتب والاصول في مصره ما لم يكن عند أحد من اهل عصره لكنها في الفتنة (١) بادت وكأنها ما كانت، ذكره قاضي صفد محمد بن عبد الرحمن العثماني فيمن كان بدمشق في العشر الثامن من القرن الثامن من اعيان الفقهاء الشافعية فقال في حقه : شيخ دمشق وابن شيخها العلامة شهاب الدين له حلقة بالجامع الأموي وغيره انتهى ومما ألفه (جامع التفاسير) أجاد في تهذيبه وجمع فيه فأوعى و (شافي العي في تخريج أحاديث الرافعي) و (الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم) و (طبقات الشافعية) و (ترتيب طبقات القراء للذهبي) و (تعليق على الحاوي) و (شرح ألفية ابن مالك) ، قال الحافظ شمس الدين محمد بن أبي بكر المعروف بابن ناصر الدين : لم

(١) فتنة تيمور الطاغية لما استولى على الشام .

يكمل فيما أعلم تأليفا ولا رأيت له تصنيفا انتهى قلت لعل موجب ذلك تلافيا في الفتنة ، سمع منه جمع من الائمة الفضلاء والحفاظ النبلاء . وكتب لي بالاجازة وكان بعد الوقعة للنكية العظمى قد فتر عن الاشتغال وقتن بحب ولده تاج الدين فوقع في الادبار وصرف عن الاقبال وألقاه في مهاوي المهالك حتى ضاقت عليه المسالك (١) الى ان مات بالصالحية في يوم الأربعاء العاشر من شهر ربيع الثاني سنة خمس عشرة وثمانماية تغمده الله برحمته .

وفيه مات بالبيت المقدس الامام شهاب الدين احمد بن محمد بن عماد شهر بابن الهائم المصري في جمادى الثانية ، وبزيد فقيهها القاضي شهاب الدين احمد بن ابني بكر بن علي الناشري في المحرم ، وبدمشق الملك ؟ ابنة ابراهيم بن خليل بن محمود وعرف والدها بالشرابي في شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الجلال جار الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم بن ابني المعالي الشيباني في أواخر ذي الحجة ، وبعده بسبعة ايام ابنه جمال الدين محمد ، وبطابة المسندة أم محمد رقية ابنة يحيى بن العفيف عبد السلام بن محمد بن مزروع في صفر ولها تسع وثمانون سنة ، وبدمشق المسند طنبغا بن عبد الله التركي ، والمسندة أم علي عائشة ابنة علي

(١) وينقل ابن العماد عن المقرئ ان المترجم ولي قضاء القضاء بدمشق غير مرة فلم تحمد سيرته وكان لا يزال يخرج على السلطان ويترأس على الشر ويلج في مضائق الفتن حبا في الرياسة اه . والله اعلم .

ابن محمد بن عبد الغني بن منصور الذهبي في شهر رمضان ، وجمال الدين عبد الله بن محمد بن عثمان المصري الشافعي مقتولا ، وبمكة الشيخ نور الدين علي بن محمد بن ابي بكر الشيباني ، وسراج الدين عمر الهندي الحنفي ويعرف بالفاقا (١) وزين الدين ابو الخير محمد بن احمد بن محمد ابن الحافظ محب الدين احمد بن عبد الله الطبري في السادس عشر من شهر رمضان المكرم وله سبع وسبعون سنة ، وبدمشق بهاء الدين محمد بن أحمد امام المشهد الشافعي ، وبمكة الأديب جمال الدين محمد بن حسين بن عيسى شهر باني المليف (٢) الحلوي (٣) ومحب قاضيها محب الدين أبو الوليد محمد بن محمد الشهير بابن الشحنة الحنفي في شهر ربيع الآخر ، وبمكة شمس الدين محمد بن مسعود النحري ، وبدمشق شرف الدين محمود ابن عمر بن محمود الأنطاكي النحوي في شعبان ، وبشيراز ذو التصانيف السائرة عالمها الشريف الجرجاني واسمه علي بن محمد بن علي وقيل علي ابن علي بن حسين وعمره سبعة وسبعون سنة .

﴿ ابن حجي ﴾

احمد بن حجي - بكسر الحاء المهملة والجيم الثقيلة - ابن موسى بن احمد بن سعد بن غشم بن غزوان بن علي بن شرف بن تركي السعدي

(١) بفائين لقب بذلك لكثرة نطقه بالفاء على ما في الشذرات .

(٢) بمهملة ولا م فاء مصغر علف على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء .

(٣) بفتح المهملة وسكون اللام نسبة الى حاو مدينة باليمن قاله ابن العماد .

الحسباني (١) الدمشقي الشافعي ، يقال انه من عطية ابي محمد السعدي
الصحابي المشهور من بني سعد بن بكر نزل الشام وكان له أولاد بالبقاء
وقد انتسب اليه فقال فيما وجد بخطه في ترجمة والده من معجمه بعد
ان ذكر نسبته الى تركي فقال من ولد عطية ابي محمد السعدي ظنا انتهى
وهو الحافظ العلامة الامام حافظ الشام ومؤرخ الاسلام شهاب الدين
أبو العباس ولد في اوائل الحرم سنة احدى وخمسين وسبعماية وسمع على
محمد بن موسى بن سليمان الشيرجي وحسن بن الهبل ومحمد بن المحب عبد الله
ابن محمد المقدسي واحمد بن محمد بن عمر شهر بزغش (٢) وعمر بن حسن
ابن أميلة ويوسف بن محمد بن محمد بن علي الصيرفي ومحمد بن عبد القاهر
ابن عبد الرحمن الشهرزوري والصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي
عمر وقريبه احمد بن النجم اسماعيل وزينب ابنة قاسم ومحمد بن عبد الله
الصفوي وابن السيوفي وابن النقي ؟ وعثمان بن يوسف بن غدير والحافظ
تقي الدين بن رافع وعدة لا يحصون بطالبيه واعتنائه ، وأجاز له في سنة
تسع وخمسين باستدعاء ابن سند الحافظ خلائق منهم ابن الجوخلي وابن
القيم وعمر بن عثمان بن سالم و ابراهيم بن محمد التونسي والحافظ ابو سعيد
العلاني والجمال بن نباتة والزيباوي واسماعيل بن سنجر ومحمد بن محبوب

(١) بالضم وقد سبق ضبطه عن ابي الفداء والسخاوي .

(٢) زغش بضم الزاي وسكون المعجمة وضم النون والمعجمة هكذا ضبطه

في المقصد الارشد في ذكر أصحاب أحمد . الشذرات .

والقاضي تقي الدين بن المجد وعبد القادر بن سبع ومحمود بن ابي بكر بن محمد وباستدعائه ايضاً في سنة احدى وستين من مكة الشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنبلي وأم الهدى عائشة ابنة الخطيب تقي الدين عبد الله حفيده المحب الطبري وطائفة سواهما وأجاز له ايضاً فيما كتب بخطه من اصحاب ابن البخاري حفيده وست العرب ابنة محمد ومحمد بن ابي بكر الاعزازي ومحمد بن ابراهيم البياني لكن قال يجرر هذا واسماعيل بن محمد الارموي ، لازم والده شيخ البلاد الشامية نحواً من عشرين سنة وتفق به وبغيره من ذوي العلوم المرضية كالقاضي ابي البقاء السبكي وابن قاضي شهبة محمد بن عمر وغيرهما من الأئمة فحصل فنوناً من العلوم جمة ومهر في علم الحديث والفقه وأفتى ودرس مع الصيانة والديانة ، ولي الخطابة بجامع بني امية في دمشق وناب في القضاء ثم تركه ولزم بيته فجمع نفسه للافاذة والاشتغال وعرض عليه القضاء ، فامتنع واشتهر ذكره وبعد صيته وكان لهجاً بعلم التاريخ والمواقيت ، وقدم القاهرة رسولاً من المؤيد شيخ في سنة ثمان وثمانائة ، وبخط صاحبنا الحافظ ابي الحرم الاقفهسي انه سمعه يقول : رأيت في النوم فعرفت انه ميت فقلت له كيف أنت قال اني طيب بعد ان تبسم فقلت ايما افضل الاشتغال بالفقه او الحديث قال الحديث بكثير ، وله تأليف حسنة (١)

(١) منها كتاب (جمع المفترق) في فوائده من علوم متعددة و (الدارس في أخبار المدارس) يذكر فيه ترجمة الواقف وما شرطه وترجم من درس بالمدسة

مفيدة منها تاريخ من عاصرهم وتعليق على الانغاز للأسنوي، وكان رحمه الله تعالى احد مشايخ الحديث والفقہ عديم المثل لطيف الشكل مع الخلق الحسن والاحسان علامة الزمان وأحد أئمة هذا الشأن معرفة واثقاً للوقائع وتراجم الرجال والدولة وتقلب الأحوال مع فتاويه المحررة المهذبة، وحدث سمع منه عدة من الأئمة والطلبة، كتب لي خطه بالاجازة، ومات رحمه الله تعالى في سادس المحرم سنة ست عشرة وثمانائة بدمشق المحروسة.

وفي هذه السنة مات بها برهان الدين ابراهيم بن احمد بن خضر

الى آخر وقت وهو كتاب نفيس يدل على اطلاع كثير كما يقول ابن العماد، واستمد من كتابه من اتى بعده ممن كتب في تاريخ المدارس اما ناسجاً على منواله في البسط كما فعله النعماني واما مختصراً كالجمال بن عبد الهادي والعلوي، وكتب ذيلاً على تاريخ ابن كثير ذكر فيه حوادث الشهر ثم من توفي فيه وهو مفيد جداً قال السخاوي: يبتدىء من سنة ٧٤١ وينتهي سنة ٨١٥، قال ابن قاضي شعبة: كتب من سنة ٧٤١ ست سنين ثم بدأ من سنة ٧٦٩ فكتب الى قبيل وفاته ييسر وكان قد أوصاني بتكميل الحزم المذكور فأكملته وأخذت التاريخ المذكور وزدت عليه حوادث من تواريخ المصريين وغيرهم بقدر ما ذكره الشيخ وتراجم أكثر من التراجم التي ذكرها بكثير وبسطت الكلام في ذلك وجاء الى آخر سنة ٨٤٠ في سبع مجلدات كبار ثم اختصرته في نحو نصفه من الشذرات والضوء وغيرهما.

الحنفي والشيخ برهان الدين ابراهيم بن محمد المشهور بابن زقاعة (١) وقاضي القضاة شهاب الدين احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني (٢) والقاضي ابو العباس احمد المشهور بابن السبئية، وبتعز الشيخ حسام الدين حسن ابن علي الابيوردي (٣) في جمادى الثانية، وأم عبد الله عائشة ابنة محمد بن عبد الهادي الصالحية ولها ثلاث وتسعون سنة، وبمكة الشيخ عبد القوي بن محمد بن عبد القوي البجائي (٤) المغربي، وبالقاهرة الامام فخر الدين عثمان بن ابراهيم بن احمد البرماوي، وبدمشق القاضي صدر الدين علي بن امين الدين محمد بن محمد عرف بابن الادمي (٥) الدمشقي في رمضان، وبالقاهرة القاضي نور الدين علي القرافي، وشمس الدين محمد ابن أحمد بن خليل الغراقي (٦) - بالعين المعجمة - وبتعز قاضيها جمال الدين

-
- (١) بضم الزاي وفتح القاف المشددة وألف رعين مهملة وهاء ترجه أبو المحاسن في المنهل الصافي وابن العماد في الشذرات .
- (٢) نسبة الى باعون قرية صغيرة قرب عجلون . أنساب الضوء اللامع
- (٣) نسبة الى أبيورد بفتح الهمزة والواو وسكون التحتبة وكسر الباء وسكون الراء بلدة بخراسان . شذرات الذهب .
- (٤) نسبة لبجاية بكسر اولها من المغرب . قاله السخاوي .
- (٥) كأنه لصناعة الادم على ما في انساب الضوء اللامع .
- (٦) قال السخاوي : نسبة لغرافة بمعجمة مفتوحة ثم راء مهملة مشددة بعدها قاف قرية من القرى البحرية من الشرقية بمصر اه وهم ابن العماد حيث قال بفتح المهملة .

محمد بن عمر المشهور بالعوادي (١) الشافعي، وابد مشق القاضي شمس الدين محمد بن محمد الاخنائي في شهر رجب، والقاضي شرف الدين موسى بن احمد بن موسى الرمثاوي، وبطبيعة قاضيها العلامة زين الدين ابوبكر بن الحسين المرآغي العثماني في مستهل ذي الحجة وله بضع وثمانون سنة، وبعد خطيبها رضي الدين ابو بكر بن يوسف بن ابي الفتح شهر بابن المستأذن المدني .

أنشدنا الحافظ ابو العباس أحمد بن حجي الحسباني في كتابه قال أنشدنا الامام العالم البارع الاديب الاوحد أبو عبد الله محمد بن محمد ابن عبد الكريم بن الموصل الطرابلسي من لفظه لنفسه :

إن كان اثبات الصفات جميعها من غير كيف موجباً لومي
وأصير تيمياً بذلك عندكم فالمسلمون جميعهم تيمي (٢)

(١) بفتح المهملة وتخفيف الواو على ما في شذرات الذهب .

(٢) قال ذلك حيناً رموه بمسائل ابن تيمية التي انفرد بها لاسيما في الصفات وابن تيمية لا يتحاشى عن التصريح بقيام افعال حادثه بالله تعالى واثبات الحجة له والحد وغير ذلك في (موافقة المعقول لصحيح المنقول) وغيره من كتبه وليس بين فرق الاسلام فضلا عن اهل السنة من يرى هذا الرأي السخيف سوى هذه الفئة الشاذة (النوابت الحشوية) فيقال في معارضته :

ان كان تنزيه الآله تيمها فالمؤمنون جميعهم جهمي
جل الآله عن الحوادث أن تحد له به وعن جهة وعن كم
بخلاف زعم زعيمكم سفهاً فان تابعتموه فكلكم تيمي

﴿ ابن ظهيرة ﴾

محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة بن
مرزوق بن محمد بن علي بن عليان بن هاشم بن حزام بن علي بن
راجح بن سليمان بن عبد الرحمن بن حرب بن ادريس بن جعفر بن
هاشم بن قاسم بن الوليد بن جندب بن عبد الله بن الحارث بن
عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم
كذا نقلت هذا النسب من خط بعض اقاربه وذكر أنه نقله من خط
أخيه عمر بن عبد الله بن ظهيرة المخزومي الشافعي الامام العلامة
الحافظ قاضي مكة وخطيبها وناظر حرمها وأوقافها والحسبة بها وشيخها
في الفتوى والتدريس وعليه بها دارت الفتوى على مذهب ابن
ادريس حافظ الحجاز وفقهه وشيخ الاسلام به جمال الدين ابو حامد
مولده في ليلة عيد الفطر سنة احدى وخمسين وسبعمائة بمكة المشرفة
فنشأ بها على غفة وصيانة وثرثرة وكان اماماً علامة حافظاً متقناً مفنناً
ذا دين وعبادة وصلاح واشتغال وافادة مع رفعة القدر والرتبة والسيادة
اشتغل في صغره وطلب بنفسه فحصل فنوناً من العلم وقرأ بالروايات
السبع على التقي البغدادي وغيره وتفقّه على فقهاء بلده كعمه العلامة
قاضي القضاة شهاب الدين احمد وشيخ الاسلام قاضي القضاة بمكة العلامة
كمال الدين أبي الفضل النووي وأجازه بالافتاء والتدريس ولازمها
وانتفع بهما وسمع بها الحديث على عدة منهم الامام ضياء الدين أبو

الفضل محمد المدعو بخليل بن عبد الرحمن المالكي وهو أقدم شيوخه
سماً وأجمال محمد بن أحمد بن عبد المعطي الأنصاري والعلامة
ولي الله تعالى عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أسعد البافعي وأحمد
ابن سالم بن ياقوت المكي المؤذن وغيرهم من القادمين إليها ، وارتحل
إلى مصر فسمع بها من جماعة كابن القاري وابن الشيخة والبيهاء
ابن خليل والقاضي عز الدين بن جماعة وتفقه بشيخ الإسلام سراج
الدين البلقيني وأجازه بأربعة علوم الحديث والفقه وأصوله والعربية
وبابن الملقن وأجازه بالفتوى والتدريس ولازم شيخ الإسلام بها الدين
أبا البقاء السبكي وحضر دروسه وتفقه به وهو أجل شيوخه وصحبه
إلى دمشق فسمع بها من ابن أميلة وأحمد بن النجم إسماعيل بن أبي
عمر وقريبه الصلاح محمد بن أحمد بن إبراهيم وجمع وسمع بعده من
بلاد الشام كبيت المقدس وبعليك وحلب وغيرها ، ورحل إلى
الأسكندرية فسمع بها من جماعة منهم التقي بن عزام وغير ذلك من
الأقطار ، وشيوخه ثلاثون يجمع غالبهم معجمه الذي خرج له صاحبنا
الحافظ أبو الحرم خليل بن محمد الأقفهسي حدث به وبغالب مسموعاته
فسمعت منه والكثير من مروياته ، وقد جمعت أسانيد مسموعاته في
مجلد ضخيم مرتب على حروف المعجم مع تراجم أصحاب الكتب
والأجزاء وقد برع في علوم عدة منها الحديث والفقه وتصدر بعد
السبعين بمكة المشرفة للأفادة بضعاً وأربعين عاماً فازدحم عليه الطلبة
منها ومن الغرباء القادمين إليها فأخذوا عنه وانتفعوا به وكثرت

تلامذته ، حضرت دروسه في الفقه والحديث وغير ذلك ولازمته مدة سنين من أول القرن الى حين مات فانتفعت به وتخرجت ، سمع منه الائمة والحفاظ وانتفع به جماعة وكان رحمه الله تعالى منجماً عن الناس ساكناً متواضعاً صالحاً ديناً مع الوقار والسمت الحسن وسلامة الصدر له ايراد وعبادة لا يقطعها في طول الزمن ، كتب بخطه الكثير وله تاليق وفوائد ، خرج لنفسه جزءاً أوله المسلسل بالأولية وجزءاً آفياً يتعلق بزمن حدث بهما غير مرة وكتب شرحاً على مواضع من الحاوي الصغير وله الشعر الحسن سمعت عليه أساميه ، ذكره شيخنا الحافظ ابو زرعة العراقي في ترجمة والده فيمن اخذ عنه فقال : والحافظ شيخ الحجاز الآن جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة انتهى وكانت وفاته تغمده الله برحمته بمكة المشرفة ليلة الجمعة السادس عشر من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع عشرة وثمانية بمكة المشرفة ولم يخلف بها بعده مثله .

وفي هذه السنة مات بالقدس قاضيه بدر الدين حسن بن موسى ابن مكّي الشافعي ، والفقيه وجيه الدين عبد الرحمن بن احمد الحصري الربيعي ، وبطابة قاضيها زين الدين عبد الرحمن بن علي بن يوسف الزرندي الحنفي في شهر ربيع الأول ، وبمكة قاضيها عفيف الدين عبد الله بن صالح بن احمد بن عبد الكريم الشيباني المكّي الشافعي ، وبالقاهرة مسندها جمال الدين عبد الرحيم بن علي بن محمد الكناني العسقلاني وله سبع و سنة يؤبدمشق شمس الدين محمد بن محمد بن

محمد عباس الحريني (١)؟ التاجر في شهر رمضان ، وبالطور فتح الدين محمد بن محمد المخزومي المصري ، وزبيد قاضيها العلامة اللغوي مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي الشافعي مؤلف القاموس في ليلة العشرين من شوال وله بضع وثمانون سنة ، وبمكة شيخ الحجة فاتح بيت الله تعالى ابو بكر بن محمد بن ابي بكر الشيباني الحجبي .

أخبرنا الفقيه الامام الحافظ جمال الدين ابو حامد محمد بن عبد الله ابن ظهيرة المخزومي سماعاً عليه بالمسجد الحرام عوداً على بدء . قال اخبرنا الفقيه الامام المحدث تقي الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابي بكر بن عزام الريفي (٢) الشافعي الاسكندري بقراوتي عليه بها غير مرة ح وشافهنا بعلو درجة ابو اسحق ابراهيم بن محمد قال حدثنا الفقيه الامام الحافظ بدر الدين ابو عبد الله محمد بن ابراهيم بن سعد الله بن جماعة الكنتاني الشافعي قال شيخنا في كتابه زاد ابن عزام فقال والفقيهان العلم محمد بن ابي بكر بن عيسى السعدي والشريف محمد بن محمد بن يوسف عرف بابن القاصح الانصاري الشافعيان قالوا اخبرنا الفقيه الامام الحافظ تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب بن دقيق العيد

(١) في الاصل من غير نقط فليحرر .

(٢) بكسر الملهة ثم تحتانية سا كنة بعدها غين معجمة يت كبير بالاسكندرية

على ما ذكره السخاوي في أبناء الضوء الالامع

القشيري قال شيخنا ابن ظهيرة واخبرنا المسند شهاب الدين ابو العباس
 احمد بن عبد الكريم بن الحسين البعلبي بقرا في عليه بها قال اخبرنا
 الحافظ الشريف ابو الحسين علي بن محمد بن احمد اليونيني ح واخبرنا
 بعلو درجة عن هذا المعمر ابو اسحق المؤذن مشافهة عن عبد الله بن
 يوسف بن اسحق الدلاصي وغيره قالوا واليونيني وابن دقيق العيد
 اخبرنا الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله
 المنذري الشافعي قال الدلاصي وغيره اذنأ وقال ابن دقيق العيد بقرا في
 عليه ح وقال ابن جماعة اخبرنا الفقيه الامام ابو حفص عمر بن عبيد الله
 ابن صالح السبي المالك بقرا في عليه قال اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو
 الحسن علي بن الفضل بن علي المقدسي المالك ح وانبأنا بعلو درجة
 اخرى الفقيه الامام ابو بكر الحسين بن عمر الارموي وغيره عن احمد
 ابن طالب الصالح ان جعفر بن علي بن ابي البركات الهمداني انبأه قالا
 اخبرنا الفقيه الامام الحافظ ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفي
 الاصبهاني الشافعي قال الهمداني اذنأ ان لم يكن سماعا وقال ابن الفضل
 من لفظه قال حدثنا الفقيه الامام ابو طاهر الحسين بن علي بن محمد
 ابن علي الطبري الشافعي من لفظه ببغداد قال اخبرنا امام الحرمين الفقيه
 ابو المعالي عبد الملك الشافعي قال اخبرنا والذي الفقيه الامام ابو محمد
 عبد الله بن يوسف الجويني الشافعي ح وعلا لنا بدرجتين عن هذه
 فيما رواه احمد بن ابي طالب الصالح المذکور آنفا عن ابي عبد الله

الحسين بن المبارك الحنبلي (١) ان لم يكن سماعاً قال اخبرنا ابو زرعة

(١) قال الحافظ الشمس محمد بن طولون الحنفي في الفهرست الاوسط عند ذكر اسانيد في صحيح البخاري : (الحنيلي على الاصح كما يؤخذ من ترجمته في طبقات الحنابلة لابن رجب لا الحنفي كما توهمه الشمس محمد بن عبد الرحمن السخاوي وهو معذور فانهما اخوان الحسين هذا والآخر الحسن ومتقاربا المولد والوفاة وسمعا الصحيح على شيخ واحد وقدم دمشق للحج) اهـ . وغاية ما عمله ابن رجب ان ترجمه في ذيله من غير نص خاص بمذهبه ، والظاهر انه يعده حنبلياً ، ولكن قد يترجم في كتابه بعض من له ادنى صلة بالحنابلة كأن يرافقهم في الطلب او يدرس في مدارسهم او يأخذ منهم اما واحداً او متساهلاً كما يقع مثل ذلك للتاج ابن السبكي في طبقات الشافعية الكبرى وليس بجيد ، وقد اغتر المصنف وابن طولون بظاهر صنع ابن رجب حتى وهم الثاني الحافظ السخاوي الشافعي (المنفرغ للحديث وقنونه) لكن هذا التوهم منقلب عليه من حيث ان أسرة الزبيديين هذه كلها من مشاهير الحنفية وقد ترجم الحافظ عبد القادر القرشي (الذي سمع الصحيح على الحجار وثلاثيات البخاري على الرشيد بن المعلم وكلاهما من اصحاب الحسين ابن المبارك الزبيدي) في طبقاته أبا عبد الله سراج الدين الحسين واخاه ابا علي نور الدين الحسن وعمهما وجدتهما ونص فيها على انه واخاه ممن سمع الصحيح على ابي الوقت فليس بمظنة ان بهم في ذلك وهو اعرف بشيخه من سواء وابن رجب انما يروي عن الاخوين بوسائط وهو انزل طقة من القرشي ومن ثمة لم يعبأ السخاوي بصنيع ابن رجب ولا بقول المصنف مع صحبته له وقال في التبر المسبوك والضوء اللامع وغيرها : رواية البدر العيني عن ابن الكشك عن الحجار عن الزبيدي من لطائف الاسناد فان الاربعة حنفيون اهـ . واصاب ، وأوقع ابن طولون فيما وقع صلته بين فهد والحنابلة وتحويله على آرائهم ، وكون الحسين بن المبارك ممن يدرس في مدرسة ابن هبيرة الوزير الحنبلي ومرافقته بعض الحنابلة في

طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي قراءة عليه وأنا اسمع قال اخبرنا ابو الحسن مكي بن منصور بن علان الكرخي قال اخبرنا القاضي الفقيه ابو بكر احمد بن الحسن الحيري (١) الشافعي قال حدثنا ابو العباس

الطلب واخذهم عنه هي جميع ما وقع ، والوزير المذكور من ابعد الناس عن التعصب المذهبي فكم قرب الصالحين من علماء المذاهب وجعلهم يدرسون بمدرسته لا سيما الحنفية فانه كان كبير التودد اليهم ، وفي افصاحه يسعى في تقريبه شقة الخلاف بين الاثمة وجعل اقوال أحمد توافق قول أبي حنيفة حتى في مفرداته ولم تكن وجاهته عنده من جهة انه حنبلي بل من ناحية صلاحه وعلمه ومن حيث ان لجده أبي عبد الله محمد بن يحيى الزبيدي الحنفي الزاهد المشهور إيادي بيضاء نحو الوزير المذكور فانه تربى في صفه عنده وأخذ النحو وعلوم الأدب عنه وورث رحابة الصدر ولين الجانب منه ، وعرفانا بحميل جده كان هو واخوه في أعلى مكانة عند الوزير ، وابن طولون نفسه ممن كان يدرس في العمريّة الحنبليّة على تصلبه في المذهب الحنفي كما يشهد بذلك مؤلفاته . وقد اشرنا الى بعض ما تقدم في (تذهيب التاج اللعيني في ترجمة البدر العيني) . هذا وللعصين ابن المبارك الزبيدي عدة مؤلفات في الفقه واللغة والقراءات منها البلغة في الفقه وكان عالماً بفقه المذاهب على اتساعه في الرواية والحديث . توفي في الثالث والعشرين من صفر سنة ٦٣١ ودفن بمقبرة جامع المنصور ببغداد و(التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح) ليس له وان نسب اليه في النسخ المطبوعة وانما هو لزبيدي آخر وهو محدث البلاد اليمنية الشيخ احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي الزبيدي الحنفي المتوفى سنة ٨٩٣ وهو من بيت علم يزيد وله مؤلفات ممتعة وهو من مشايخ ابن الديبع ، وشرحة بالفتح موضع بنواحي مكة واصلم من هناك .

(١) كان في الاصل (الحميدي) فصحه الأستاذ العلامة المسند السيد احمد

محمد بن يعقوب الاصبم قال حدثنا الربيع بن سليمان المرادي قال
حدثنا الامام الشافعي محمد بن ادريس رضي الله تعالى عنه عن الامام
مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال (المتبايعان كل واحد منهما على صاحبه بالخيار مالم يفرقا
الابيع الخيار) صحيح متفق عليه اخرجه البخاري عن عبد الله بن
يوسف ومسلم عن يحيى بن يحيى وأبو داود عن القعني (١) والنسائي عن
محمد بن سلمة جميعهم عن الامام مالك رحمه الله تعالى به فوقع لنا بدلا
لهم عالياً وقد تسلسل لنا بالفقهاء الاثمة بعضهم عن بعض والله الحمد والمنة.
وبه قال الحافظ أبو محمد المنذري وقد روينا عن ابن المبارك انه
ليس جودة الحديث قرب الاسناد جودة الحديث صحة الرجال .

وبه الى الحافظ السلي قال وهذا الاسناد جليل بسبب ما اجتمع
فيه من الفقهاء الاثمة بعضهم عن بعض قال وقلت للقاضي ابي بكر
المرندي (٢) المعيد وقد وقع لي هذا الحديث بعلمو من حديث الاصبم

رافع الطحاوي في النسخة التيمورية بما اثبتناه في اعلاه وهو الصواب كما في
المشتمل للذهبي .

(١) بفتح القاف والنون وسكون العين المهملة وآخره موحدة عبدالله بن
مسلة ذكره ابن خطيب الدهشة في مشكل الانساب .

(٢) بفتح الميم والراء وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة نسبة الى مرند
بلد باذربيجان على ما قاله ابن السمعاني

كأنني سمعته من أبي محمد الجويني شيخ شيخ شيوخنا وهذا الطريق
النازل اعز عندي من ذلك الطريق العالي اذ هو مسبك بالجوهر فبلغ اليه
هذا الكلام فأعجبه وأعادته للأصحاب والفقهاء فقال ولعمري لقد صدقت
اذ ليس فيه الا امام او فقيه وقلما يوجد مثله في الروايات قال وان الامام
ابا الحسن الكيا قال عقب هذا الحديث : اذا بدت رايات النصوص
في ميادين الكفاح طاحت اعلام المقاييس في مدارج الرياح .

﴿ ابن الشرايحي ﴾

عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله بن محمود بن يوسف بن
تمام الزبيدي السحولي السنجاري الأصل البعلبكي الدمشقي الشافعي
الامام الحافظ المفيد جمال الدين ابو محمد ولد ببعلبك في يوم الثلاثاء
التاسع من شهر رجب الفرد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة ونشأ أمياً
لا يقرأ ولا يكتب (١) وكان حافظاً لا يداني في معرفة الأجزاء

(١) تراه نشأ عامياً لا يكتب ولا يقرأ كالسند الشيخ يوسف الغسولي الذي
يقول عنه ابن العباد كان امياً لا يكتب مع انه من مشايخ الذهبي و كالسند اسمعيل
بن ابي عبد الله العسقلاني الراوي عن حنبل الرصافي وابن طبرزد وعنه يقال
ايضاً انه كان امياً لا يقرأ ولا يكتب ، ولا مثلهم كثرة بين الرواة علي اختلاف
القرون بل غالبهم بمجرد تعلمهم حروف التهجي في الكتابات ينصرفون الى الرواية
والى ملازمة مجالس السماع من صغرهم قبل تحصيل مبادئ العلوم الضرورية
فيبقون من أبعد خلق الله عن النظر والتبصر ، ومن ثمة كان صاحب الترجمة

والعوالي وآية في حفظ الرواة المتأخرين يذاكر فيهم مذاكرة دالة على

رحمه الله كبير التسهل في تسميع المتردين اليه كل ما بلغه من اجزاء اناس من المشبهة لا يتحملها اهل العلم منهم الا لتسجيل بدعتهم عليهم ليرد عليهم المتبصرون من العلماء نخلتهم ، وفي بعض تلك الاجزاء صريح نسبة القعود والجلوس والمكان والحد والحركة وغيرها الى ربهم وهذا مما تقشعر جلود الذين يخشون الله من نسبته اليه تعالى عما يصفون ، وان كان بين هؤلاء من شهر بالرواية لكن لم يزالوا على عاميتهم لبعدهم عن اهل العلم وعدم ممارستهم النظر وتعودهم ان يعيشوا أمة وحدهم مغترين بكثرة الملازمين لهم لتحمل ما عندهم من الروايات ولم يستأصل الاسلام من عقولهم بعد شأفة نخلهم التي كانوا عليها قبل الاسلام من يهودية بفلسطين ونصرانية بالشام ووثنية بالبادية وصابئية بحران وواسط عبدة الأجرام العلوية وغيرها من قدماء المشبهة ظانين ان ما هم عليه هو الاعتقاد الصحيح في الله ، وقول الجمهور في حقهم مرة الا ان الامام عز الدين بن عبد السلام يميل الى ان من هو في عداد العامة منهم بحيث يعلو التنزيه عن مداركه يعذر ويرحى من سعة فضل الله ان يصفح عنه واما من كان في عداد اهل العلم والنظر منهم فليس يعذره أحد من أئمة السنة ، وصاحب الترجمة عزره وآذاه بالقول القاضي برهان الدين أبو سالم ابراهيم بن محمد بن علي التادلي المالكي الذي يقول عنه ابن خطيب الناصرية : (كان حاكماً ناصراً للشرع مهيباً) لما بلغه انه اقرأ كتاب الرد على الجهمية لعثمان بن سعيد الدارمي والنقض له بدمشق وعززر القاري عليه ايضا بكلام وهو البرهان ابراهيم بن محمد بن راشد المذكاوي الدمشقي ثم بالضرب والطواف به والحبس كما في الضوء اللامع وغيره وهذا الكتاب كمسائل حرب مما يتسامع به الحشوية فيما بينهم وفيه غرائب وعجائب لو قام بطبعه بعضهم لظهر لعامة العلماء ما هي السنة التي اليها ينتمون ، وينقل منه ابن تيمية أشياء في معقوله ، والدارمي هذا وان كان قام

حافضة باهرة مع حظ من معرفة الرجال المتقدمين وغريب الحديث

على محمد بن كرام لكن لم يكن قيامه ضد تشبيهه وهما فيه سيان بل على مسألة الايمان ، وليس هو صاحب المسند المشهور ، وكان اللائق به عدم الولوج في هذه المضايق التي ليس هو من فرسانها حتى لا تزل قدمه وليس ينقذه من هذه الورطة ما يكيله لمناظريه من هجر القول من غير حجة ناهضة سامحه الله ، وترى ايضا في جملة ما يسمعه صاحب الترجمة (كتاب اثبات الحُدُث عَزَّ وجلَّ وانه قاعد وجالس على عرشه) لابي محمد محمود بن ابي القاسم بن بدران الدشتي واصفاً له بالامام الحافظ اوحده زمانه سيد الحفاظ سيف السنة والمسلمين قاعم المبتدعين ناصر الدين الى غير ذلك من الاوصاف الضخمة الخداعة ، وفيه عن الزاغوني وابي يعلى وابن بطه وغيرهم من مجانين العقلاء نقول سخيفة يضحك منها عقلاء المجانين وفيه ايضا الايات المعزوة الى الدارقطني من غير خجل ولا وجل بسند تالف آخرها :

ولا تكروا انه قاعد ولا تجحدوا انه يقعد

والذهبي تصون عن ذكر هذا البيت في كتاب العلوم مع ذكره بقية الايات (رواية عن شيخ وهو ابن سبع سنين بسند فيه شيخ أقر بالوضع ثم تاب وشيخ مغفل يلحق كما ذكرها كذلك نفسه في الميزان) وابن القيم ترك التقيّة وسرد الايات كلها في بدائع الفوائد من غير سند ، وسند الذهبي والدشتي متقاربان والدشتي ايضاً ينقل في آخر كتابه - قاعداً تحت المثل السائر (رمتي بداً منها وانسلت) - قول الرستمي بكل وقاحة ؟

الاشرعية	ضلال	زنادقة	اخوان من عبد العزى مع اللات
بربهم	كفروا جهراً	وقولهم	اذا تدبرته أسوى المقالات
ينفون	ما أنبتوا	عوداً لبدئهم	عقائد القوم من أوهى الحالات

وكان اعتماده في ذلك على حفظه ، وكان يستعين بمن يقرأ له وهو بهذه

وهلما الرستمي كأنه هو الذي يقول فيه الشاعر :

كفراً بملك يا بن رستم كله وبما حفظت سوى الكتاب المنزل
لو كنت يونس في رواية نحوه او كنت قطرب في الغريب المشكل
وحويت فقه ابي حنيفة كله ثم اتميت لرستم لم تنبل

وتوحيد ابن خزيمة الذي يقول عنه الرازي في تفسير قوله تعالى (ليس كمثل شي) ما يقول وفاروق الهروي ودم الكلام له اذا وجدت على امثالها خطوط بعض من جمع بين الرواية والدراية وسماعاتهم فانما ذلك للتوثق من نسبة الكتاب الى مؤلفه حتى يتم الرد عليه كما فعل بكار بن قتيبة حين رد على المزني في المسائل الفرعية ، وكان ابن حجر ينهى ان يروى عنه بعض ما تقدم من الكتب كما حكى ذلك السخاوي في (الاعلان بالتويخ) وهذا مما يدل على ان سماع مثله لمثل ما تقدم للتسجيل لا للتحويل بخلاف امثال صاحب الترجمة قل الحافظ السخاوي في الاعلان بالتويخ : اما ما اسنده ابو الشيخ في كتاب السنة له من الكلام في حق بعض الائمة المتبوعين وكذا ابن عدي في كامله والخطيب في تاريخ بغداد وآخرون ممن قبلهم كان ابي شيعة في مصنفه البخاري والنسائي مما كنت انزههم عن ايراده مع كونهم مجتهدين ومقاصدهم جميلة فينبغي تجنب اقتفائهم فيه ولذا عزر بعض القضاة الاعلام من شيوخنا من نسب اليه التحديث ببعضه بل منعنا شيخنا حين سمعنا عليه كتاب دم الكلام لاهروي من الرواية عنه لما فيه من ذلك اه ومن العجب ان ترى خط الحافظ الجلال بن عبد الهادي الحنبلي على مثل جزء الدشتي المذكور وتسميعه لاهله وخاصته . وانما افضنا في هذا البحث ليكون القارئ على بينة من أسر هؤلاء الحشوية المعادين لاهل السنة (الا شاعرة والماتريدي) حتى لا يفتروا بالدعايات القائمة التي لا تنطوي الا على جهل فاضح عند اصحاب

المشابة أعجوبة زمانه في المحاضرة اللطيفة والنوادر الطريفة، وسمع
 باعتناء أبيه وشيخه اسماعيل بن بردس عليهما وعلى جمع كثير منهم
 اسماعيل بن السيف أبي بكر بن اسماعيل الحراني وأبو الطاهر محمد بن
 أحمد بن عبد الغني بن الفراء وأحمد بن محمد الجوخني ومحمد بن موسى
 الشيرجي ويعقوب بن يعقوب الحريري وعمر بن حسين بن أميلة ومحمد
 ابن أحمد بن إبراهيم بن أبي عمر وزينب ابنة قاسم الدماميني ومحمود بن
 خليفة المنبجي ويوسف بن عبد الله الحبال وأبو الحسن يوسف بن
 محمد بن محمد الصريفي وأحمد بن النجم اسماعيل بن أبي عمر ومحمد بن محمد
 ابن عوض وحسن بن علي الكلاني و خليل بن (١) الحافظي ومحمد
 ابن أحمد بن أبي راجح وأحمد بن عبد الكريم البجلي والقطب عبد اللطيف
 (ابن عبد الكريم الحلبي) وعبد الرحمن بن محمد بن الأستاذ وعثمان
 ابن يحيى بن حولان وخلانق لا يحصون من أصحاب الفخر ثم من أصحاب
 ابن عساكر وابن القواس ثم من أصحاب القاضي سليمان ثم من أصحاب
 أبي العباس الحجار ثم من أصحاب ابنة الكمال زينب، وأكثر من المسموع
 جداً حتى سمع على إقرانه ومن هو دونه على ضعف بصره مع مشاركة
 جيدة في فنون الحديث ومعرفة بالعالي والنازل، وكان تغمده الله

العقول السليمة والنظر الصحيح وقد استوفينا الكلام على ذلك في (تحذير
 الحلف عن مخازي أدعياء السلف) .

(١) هنا يباض في الاصل .

تعالى برحمته فقيهاً فرضياً اوحده الحفاظ المفيدون ، قدم القاهرة بعد
الملك في سنة ثلاث وثمانائة فاستوطنها مدة وحدث بها بجملة من
مسموعاته وخرج للقمي (١) مشيخة وجماعة من أقرانه ومن هو
دونهم ، ثم عاد الى دمشق فأقام بها زماناً منفرداً الى ان وافاه حماته في
أواخر سنة تسع عشرة وثمانائة ، وقد اتفق على ذلك الحفاظ الثلاثة
ابن حجر والفاسي وابن ناصر الدين ، ثم ان ابن حجر تعقب ذلك بأن قال
ثم تحرد لي انه مات في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانائة انتهى وكان
آخر ما حدث في صحيح مسلم عاش بعد ختمه يوماً وليلة ومات رحمة
الله تعالى عليه .

وفي سنة تسع عشرة مات بمكة المشرفة الشريف شهاب الدين
ابو العباس احمد بن علي بن محمد الفاسي في حادي عشري شوال ، وبدمشق
القاضي شهاب الدين احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ، وبأمر القرى مكة
الشيخ الصالح احمد بن يوسف بن عبد الرحمن المشهور بالاهدل وقد عدا
السبعين ، وبالقاهرة المحدث حميد الدين حماد بن عبيد الرحيم بن علي بن
عثمان بن التركماني المصري الحنفي ، وبمكة المشرفة المعمر الأصيل ظهير الدين
ابو بكر ظهيرة بن حسين بن علي بن احمد بن ظهيرة في صفر ، وبدمشق
المسند عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن بن محمد بن سليمان بن حمزة

(١) نسبة الى قن بكسر اوله وفتح ثانيه وآخره نون قرية من قرى مصر
نحو الصعيد . معجم البلدان ومثله في الضوء اللامع .

المقدسي الحنبلي الصالحى وله تسع وسبعون سنة ، وبالقاهرة الشيخ
زين الدين ابو هريرة عبد الرحمن بن ابي امامة محمد بن علي بن
عبد الواحد عرف بابن النقاش المصري ، وبدمشق الواعظ زين الدين
عبد الرحمن بن يوسف الكردي الدمشقي ، وبالقاهرة القاضي امين الدين
عبد الوهاب بن محمد بن احمد بن ابي بكر الحنفي في شهر ربيع الأول
وغانم بن محمد بن محمد بن يحيى الحشبي (١) وله ثمان وسبعون سنة ، وبأم
القرى العلامة الشيخ أبو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان بن عمر المعروف
بالوانوغي (٢) التونسي ، وبالقاهرة العالم همام الدين محمد بن احمد
الخوارزمي الشافعي في شهر ربيع الأول ، والقاضي شمس الدين محمد
ابن علي بن معبد المقدسي المدني المالكي في شهر ربيع الأول ، والقاضي
ناصر الدين محمد بن عمر بن ابراهيم بن العديم الحلبي في شهر ربيع الثاني
وبمكة قاضيها كمال الدين ابو البركات محمد بن ابي السعود محمد بن
حسين بن ظهيرة الخزومي ، وبالقاهرة فتح الدين ابو الفتح محمد بن محمد
ابن محمد بن عبد الدائم الباهي (٣) وعلمها عز الدين محمد بن ابي بكر
ابن عبد العزيز بن جماعة في شهر ربيع الثاني ، وبدمشق نور الدين محمد
المشهور بابن قوام البالسي الصالحى ، والزاهد المحدث سعد الدين مساعد

(١) بهجتمين مفتوحتين ثم موحدة كما في الشذرات وهو أيضا من الحنفية .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة قاله ابن العماد .

(٣) الى باهى من كورة بوش بصعيد مصر . داودي ذيل اللب .

ابن شاري بن مسعود الهواري، وبمكة الفقيه مسعود بن هاشم بن علي
ابن غزوان الهاشمي في جمادى الأولى، وبالقاهرة القاضي تقي الدين ابو
بكر عرف بابن الجيتي (١) الحنفي .

﴿ الأقفسي ﴾

خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن المصري
الشافعي الامام الأوحد الحافظ صلاح الدين وغرس الدين أبو الحرم
وابو سعد ولبو الصفاء الأشقر ولد في عشر السبعين سنة بضع وستين
وسبعمائة، اشتغل في الفقه وجلس للتكسب يتحمل الشهادة في
حانوت الشهود وجب اليه الحديث فطلب لنفسه وجد فيه في حدود
السبعين فسمع بمصر والقاهرة من الكتب والأجزاء الكثير على الجمل
الغفير كتفي الدين بن حاتم وعزيز الدين المليحي والصلاح الزفتاوي (٢)
خاتمة أصحاب الحجار ووزيرة بديار مصر، ثم حج في سنة خمس وتسعين
وجاور بمكة المشرفة في سنة ست فسمع بها من البرهان بن صديق
وشمس الدين بن سكر (٣) وغيرها وخرج جزء حديث بجماعة من

(١) بكسر الحيم وسكون التحتية ثم فوقية قرية من اعمال بالس ضبطها
المنذري والذهبي . داودي ذيل اللب .

(٢) بكسر اوله نسبة لبليدة من بحري الفسطاط على ما ذكره السخاوي .

(٣) سبق ضبطه عند ذكر الشهاب بن سكر وهو المسند الكبير شمس الدين

شيوخها كالامام ابي اليعمن الطبري وأخيه المحب قراءة على بعضهم فلما حج في سنة ست وسبعين رحل منها الى دمشق فأدرك بها جماعة من جملة مشايخها منهم المفتي شهاب الدين احمد بن أبي بكر بن العز الصالحى آخر أصحاب القاضي سليمان بالسماع وعلي بن محمد بن أبي المجد وابو هريرة عبد الرحمن بن الحافظ ابي عبد الله الذهبي وعدة من اصحاب الحجار قرأ عليهم جملة من الكتب والأجزاء ، ورحل الى بيت المقدس في أوائل سنة ثمان وتسعين فزار المسجد الأقصى وسمع على من بالبلد من الشيوخ وتوجه منه الى القاهرة فلازم السماع على الشيوخ وخرج للقاضي مجد الدين الحنفي (١) مشيخة في ثمانية اجزاء ثم قصد مكة

ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن ضرغام الكري الحنفي المعروف بابن سكر قال ابن العاد الحنبلي : سمع ما لا يحصى ممن لا يحصى وجمع شيئاً كثيراً بحيث كان لا يذكر له جزء حديثي الا ويخرج سنده من ثبته عالياً او نازلاً وذكر ان سبب كثرة مروياته وشيوخه انه كان اذا قدم الركب مكة طاف على الناس في رحالهم ومنازلهم يسأل من له رواية أو خط من علم فيأخذ عنه مهما استطاع . وكتب بخطه ما لا يحصى من كتب الحديث والفقه والاصول والنحو توفي سنة ٨٠١ عن ثلاث وثمانين سنة اه وهو من شيوخ الحافظ ابن حجر ترجمه في المجموع المؤسس .

(١) وهو المسند النسابة أبو الفداء مجد الدين اسمعيل بن ابراهيم البليسي الحنفي القاضي تخرج بمغلطاي . حدث وسمع وألف تأليف منها (مختصر أنساب الرشاطي) أجاد فيه . وأنساب ابن السمعاني وأنساب الرشاطي في كفتي الميزان فابن السمعاني

المشرفة في البحر المالح في آخر سنة تسع وتسعين فلم يدرك الحج وجاور بها سنة ثمانمائة والتي بمردها الى ان حج فرحل منها صحبة الحاج الشامي الى دمشق فدخلها في سنة اثنتين واستفاد فيها شيئاً من الرويات والشيوخ لم يكن استفاده في رحلته الأولى فلما كان في اوائل سنة ثلاث توجه الى مصر وأقام بها الى ان سافر الحاج سنة اربع فصحبه الى مكة فحج وجاور بها نحو سبع سنين متوالية خرج بها لحافظها العلامة ابي حامد بن ظهيرة معجماً في مجلد أجاد فيه سمعته عليه بقراءته وهو عندي بخطه غير انه عدم منه بعض الجزء الأول وللشيخ قاسم السلمي قراءة عليه فسمعته وكتبت منه نسخة وفي مجاورته هذه زار المدينة النبوية مرات والطائف مرة وأقبل على العبادة والخير والتخريج والافادة مع حسن الخلق وخدمة الأصحاب بحيث ان من جالسه لا يلهى ، ولما حج في سنة احدى عشرة عول عليه بعض أصحابه من التجار في ان يتوجه الى صوب بلاد العجم في حاجة له فما وسمعه بخالفته

عرف بالانسان في انساب المشارقة والرشايطي في أنساب المغاربة ، ومختصره كمختصر ابن الاثير لأنساب السمعاني المسمى بلباب الانساب بل يرجع عليه من جهة انه متأخر اطلع على كتب من تقدمه وانتقدها وقد تخرج بثقل مغلطاي الطائر الصيت في معرفة الانساب ، وترجمه السخاوي في الضوء اللامع وقال ولد سنة ٧٢٨ ورافق الجمال الزيلعي المحدث في الطلب فأكثر من سماع الكتب اختصر الانساب للرشايطي مع زيادات من ابن الاثير وغيره وله عدة مؤلفات توفي سنة اثنتين وثمانمائة

وتوجه مع قافلة عقيل الى المدينة الشريفة ثم الى الحسا والقطيف وتوجه من ثم الى هرموز وسافر منها في البحر الى كنباية ثم عاد اليها فصار يتردد منها الى بلاد العجم للتجارة فدخل شيراز وهرات وسمرقند وكان رحمة الله تعالى عليه ديناً خيراً ورعاً زاهداً لا تأخذه في الله لومة لائم اماماً حافظاً بارعاً في فنون من العلم الحديث والفقه والأصول والفرائض والحساب والعربية والعروض والأدب مع المروءة والتواضع ولم يزل منذ طلبه في ازدياد له النثر الفائق والنظم الرائق أكثر منه في غربته يتشوق الى أصحابه ووطنه وأحبابه وكان قبل ذلك ينظم قليلاً وله تعاليق حسنة وفوائد جمّة خرج لنفسه أربعين حديثاً متباينة الاسناد واكملها خمسين ثم بلغ بها السبعين ، صحبتته كثيرأ فانتفعت به وسمعت عليه من لفظه السيرة لابن سيد الناس وشرح ألفية العراقي في الحديث وكذا نكته على ابن الصلاح وغير ذلك وأنشدني جملة من شعره ، وخلف جملة أجزاء ، وعدة كتب صار غالبها للحافظ شهاب الدين ابن حجر فانتفع بها وببثته لأنه كان قبل سفره من مكة أوصى بأن يسلم جميع ذلك اليه (١) وكانت وفاته رحمة الله عليه غريباً بمدينة يزد من

(١) واستفاد ابن حجر جداً من فوائده المجموعة التي لم يكن يظنها في سلك كتاب مدون . وجعلها في ضمن ما ألفه وكذا كان سبط ابن العجمي الحافظ سمح لابن حجر ان ينتقي من كتبه الفوائد في سفرته الحلبية . وكتب البرهان بن العجمي معروفة بكثرة الفوائد الحديثية فازدادت كتب ابن حجر رونقا وفوائد عفواً بلا تعب .

بلاد العجم فجأة بمسليخ الحمام عند ما خرج منه في أواخر سنة عشرين
وثمانمائة .

وفيهما مات بمصر الشيخ شهاب الدين احمد الفراوي ، والقاضي
تاج الدين عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ، وبمكة المشرفة قاضيها
عز الدين محمد بن احمد العقيلي النويري الشافعي في ليلة الحادي والعشرين
من شهر ربيع الأول ، بمصر الشيخ شمس الدين محمد بن علي بن
جعفر البلالي (١) شيخ خانقاه سعيد السعداء ، وبزبيد الرئيس جمال الدين
محمد المصري ابن أبي بكر بن علي بن يوسف الذروي (٢) ، وبأبم القرى
الشيخ موسى بن علي بن علي المناوي المصري في شعبان .

﴿ المراكشي ﴾

محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله
المكي الشافعي سبط سيدي الشيخ عفيف الدين عبد الله بن اسعد
اليافعي الامام الأديب الفقيه الحافظ شمس الدين ابو عبد الله ولد في
ليلة الأحد الثالث من شهر رمضان المعظم قدره سنة سبع وثمانين
وسبعمائة بمكة المشرفة ونشأ بها حفظ القرآن العزيز وكتباً عدة منها

(١) نسبة الى بلالة من اعمال عجولون . الشذرات

(٢) بفتح الذال المعجمة والراء بدهاو او نسبة الى ذروا قرية بصعيد مصر .

ذيل لب الباب ، قال السخاوي ولد بالذروة بصعيد مصر ثم انتقل الى مكة فزيد .

التنبيه والمنهاج في الفقه والعمدة في الحديث والالفة في النحو
وكتباً آخر في علوم شتى وعرضها واشتغل في الحديث والفقه والعربية
والعروض والأدب فظهرت نجابته واشتهرت نباهته وكان يتوقد
ذكاء تفقه بشيخ الاسلام جمال الدين بن ظهيرة والشيخ شمس الدين
الغراقي وغيرهما وأخذ علم العربية عن الشيخ شمس الدين المعيد والشيخ
خليل بن هرون وغيرهما ، وأقبل على هذا الشأن بهمة عالية فأخذه
عن الحافظ أبي حامد وغيره وطلب بنفسه فسمع من جماعة بمكة
المشرفة الكثير من الكتب والأجزاء على مشايخها والقادمين إليها
منهم البرهان بن صديق والحافظ أبو حامد بن ظهيرة والامام أبو اليمن
الطبري ووجيه الدين وأصيل الدين عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي
والقاضي رضي الدين أبو حامد المطري ، ورحل إلى المدينة الشريفة على
الحال بها أفضل الصلاة والسلام فقرأ بها الكثير على قاضيها العلامة
أبي بكر بن الحسين العثماني وأم محمد رقية ابنة يحيى بن مزروع وغيرهما
ثم رحل إلى الشام في سنة خمس عشرة فأدرك بها جماعة من مشايخها
الجللة كابن طولوبغا عبد الرحمن وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد القادر الأرموي وإبراهيم بن محمد القرشي وجمع ، ثم رحل إلى
بعلبك فسمع بها من عدة منهم محمد بن اسماعيل بن بردس وبحمص
ونابلس وغزة وحماة وحلب وغيرهما ثم كر راجعاً إلى دمشق ، ورحل
منها إلى بيت المقدس فسمع بها من إبراهيم بن أبي محمود ومحمد بن أبي
بكر بن كريم وغيرهما وبالخليل من أحمد بن موسى الجبراوي وغيره

وتوجه الى مصر فسمع بها من جماعة منهم المسند ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعبد الله بن علي العسقلاني الحنبلي ومحمد بن علي الزراني (١) وبالإسكندرية من عبد الله بن محمد بن خير ومحمد بن محمد بن التنسي ومحمد بن عمر الدماميني وغيرهم ، وأجاز له في سنة ثمان وثمانين وما بعدها باستدعاء المحدث شمس الدين بن سكر وكثيرون منهم القاضي ولي الدين بن خلدون والشيخ ابو عبد الله بن عرفة وعبد الله النشاوري (٢) وابراهيم الابن ساسي (٣) وابراهيم بن فرحون وناصر الدين بن الميليقي وابو الفتح بن حاتم وعزيز الدين الميحيقي والعراقي والهيثمى وصدر الدين المناوي ، وكان اماماً حافظاً يقظاً ماهراً حسن الاخلاق قليل الكلام ذا مروءة وسماحة وقناعة باذلاً كسبه وفوائده وكتبه ، له الخط الحسن المتقن قل ان يوجد فيه سقطه أو لحنة كتب به الكثير لنفسه ولغيره ، وله تعاليق جمّة وفوائد نفيسة صار غالبها الى صاحبنا الامام جمال الدين محمد بن ابي بكر الخياط

(١) نُسب الى (زراني) قرية بمصر على ما ذكره السخاوي . وهو امام البروقية الشيخ المقرئ شمس الدين الحنفي ، وبقرائه سمع البدر العيني الشاطبية على الشيخ أبي الفتح العسقلاني آخر أصحاب التقي الصائغ .

(٢) نسبة الى (نشاور) وكانت تدعى في القديم نيسابور على ما ذكره ابو الفداء في تقويم البلدان .

(٣) بفتح الهزة وسكون الموحدة بعدها نون في آخره سن قرية صغيرة بالوجه البحري بمصر . شذرات الذهب .

وله اليد الطولى فيما يؤلفه ويخرجه مع العبارة الحسنة وصوغ الكلام
بعضه الى بعض دخل اليمن مراراً فحصل له الحظ الوافر عند ملكها
الناصر احمد ومدحه بقصائد فائقة فأجازه بجوائز سنوية وكان في كل عام
يتردد اليه حتى انه عزم على الإقامة به ، رحلت أنا وهو في سنة ست
عشرة اليه لنسمع على القاضي مجد الدين الفيروزآبادي مشيخة خرجها
له فلم يتيسر له قراتها واجتهدت ان احدى قرأت عليه ما فيها من الأحاديث
جميعها والآثار والشعر من غير كلام مخرجها من المسودة والبسني
خرقة التصوف وحرصت على تحصيل نسخة من المشيخة فلم يتيسر لي
ذلك غير اني كتبت أحاديث من أولها ولم اظفر بالمشيخة بعد موته
لأنه قال احتمل جملة كتبه الى زبيد فلما عزم على الحج تركها عند
زوجته فأت بمكة بعد قضاء نسكه واستولت الزوجة على الكتب
وكان استعار مني عدة كتب فلولا حسن نيتي ما جمعها الله تعالى علي
وذهبت سائر كتبه شذرمدر وذهب جميع ما جمعه وألفه وأتعب نفسه
عليه لم ينتفع به فلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ، وخرج الجماعة
من مشايخه من ذلك العلامة زين الدين ابو بكر بن الحسين الأموي
مشيخة سمعتها عليه بقراوته وكتبت منها نسخة وأربعين حديثاً منها
عشرون موافقات وعشرون ابدال لجماعة من المشايخ سمعتها على
بعضهم وتراجم لجماعة من شيوخنا أجاد فيها عندي من ذلك نسخ

ومشيخة للشيخ جمال الدين محمد بن ابراهيم المرشدي (١) كتب له بها نسخة وقرأها عليه وهي عند بعض ورثته الآن وضاع تبعه لديه فانه غير مرة بعد وفاته شرع يتنقصه بقلّة المعرفة وما ذاك الا من سوء الطبع فالله تعالى يجازي كلاً بفعله ، وقد خرج لنفسه أربعين متباينة موافقات لكنه تساهل فيها بالاجازة وقد ذهبت فيما عدم ، وله النثر الفائق والنظم الرائق يغوص فيه على المعاني الدقيقة ، واتفق له انه لما توجه من اليمن الى الحج في سنة ثلاث وعشرين ضاق عليه الوقت فخرج من أبعد مرسى من السفينة (٢) هو وجماعة واكثرى جملاً مع شخص فلما تراءت لهم جبال عرفة أخذ الجمال جملة وذهب فتوجه هو وصاحب له يقال له ابن ميمون نحو عرفة لادراك الوقوف فكان رحمه الله يقسم انه حصل بأرض عرفة في ليلة النحر مدركاً للوقوف وعجز عن المشي فتركه ابن ميمون وجاءنا الى منى في يوم النحر فأخبرني بنخبره فتجردت في اطمار وأخذت معي أخاه لأمه عبد الهادي ومعنا دليل

(١) وهو الامام العلامة رأس المحدثين جمال الدين محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي الحنفي مسند الحجاز ولد سنة ٧٧٠ وتوفي سنة ٨٣٣ وقد خرج له ايضاً الصلاح الاقفسي (الاربعين من طريق أربعين من الفقهاء الحنفية) وترجمه ابن حجر والسخاوي وغيرهما فأطروه ، والمرشدي بيت علم كبير من الحنفية بالحجاز (٢) ولفظ السخاوي ... فبرز من بعض المراسي القرية من جدة في عاقبة الريح في يوم حار وركب وسط النهار فرساً عربياً وركضه كثيراً ليدرك الحج وكان بدنه ضعيفاً فازداد ضعفاً الخ .

وتوجهنا في طلبه فوجدناه في ناحية السقيا (١) قريباً من المزدلفة وهو يزحف على استه وقد تلف من الجوع والعطش وكان معنا شي من الزاد والماء فأعطيناه إياه فاستعمل منه قليلاً وردت إليه روحه فحملناه على دابة وأتيناه به منى فأقام بها أيام التشريق فلما انقضت نزل الى مكة وأقام بها متوجها فلما كان صبح يوم الجمعة الثامن والعشرين من ذي الحجة قضى نحبه رحمه الله تعالى فصلى عليه من يومه عند باب الكعبة خطيب المسجد الحرام كمال الدين ابو الفضل النويري بعد فراغه من الصلاة ودفن بالمعلاة على والده وكان له مشهد عظيم رحمة الله تعالى عليه وتألم لموته جمع من الأختار وتأسفوا لفقدته فنسأل الله تعالى خير هذه المصيبة .

وقد رثاه صاحبنا الأديب الامام قطب الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي البجائي المكّي بقصيدة سمعناها منه انشدت بحضرته بالمعلاة في اليوم الثالث من وفاته في ملأ من المسلمين ثم قرأها عليه بعد ذلك وهي هذه :

من للمحابر والاقلام والكتب	بعد ابن موسى ومن للعلم والادب
من للرواية أو من للدراية أو	من للقراءة من للجد في الطاب
من للبراعة أو من للبراعة أو	من للوراعة من للهدى والقرب
من للعقائد أو من للقواعد أو	من للفوائد من للجمع والنسب

(١) بالضم المسيل الذي يفرغ في عرفة ومسجد ابراهيم .

من للتفاسير من للفقهاء ينشره
 من للأسانيد يرويها مصححة
 من للفرائض أو من للحساب بها
 من للعلوم التي تعي العقول بها
 من للبحوث التي دقت مأخذها
 من للتصانيف يسديها محررة
 من للبلاغة من للشعر ينظمه
 من للتأويل يدري حل مشكلها
 من للسكون وبل من للوقار وبل
 من للطوروس التي خطت انامله
 أين الهمام الذي في العلم همته
 أين التيقظ والاتقان يطلبه
 أين الجبين الذي اثر السجود به
 أين الذي في التقى والخير منشأه
 لليافعي ابن موسى من خلائفه
 سمعت اليه شعوب في كهولته
 هوت يجهذنا طراً وأكملنا
 الى ضريح فسيح مونتق خضل
 يا حافظ الوقت ضيعا الحفاظ لما
 أضحت مغانيك بمد العين مذكرة

من للأصول وللتدريس والمخب
 من للصناعة يعريها عن الكذب
 من للتواريخ من للنحو والنسب
 من للتناظر اذ يحشى على الركب
 من منه عنها جلاء الشك والريب
 من للفتاوى ومن للكشف في الكتب
 من للغات التي تعزى الى العرب
 من للأقاويل في الآداب والخطب
 من للحفاظ اذا ما طاش ذושغب
 سلاسل اصاغها التجويد من ذهب
 تعلقت بعري الأفلاك والقطب
 أين الذكاء الذي ينشئ عن الاله
 كأنه الشمس اذ تبدو من الحجب
 من خير ام أتى ايضاً وخير أب
 حبرا صلاح اقرا السر في العقب
 بضع الثلاثين ما في ذلك من عجب
 نهى وأسبقنا للفضل في القصب
 مروّج نير مستأنس رحب
 نلنا بحفظك تحت التراب والنصب
 أنسى معانيك يا الله من نصب

واصبح الفضل مذعوراً عليك اسي
 تكدرت بعدك الدنيا وساكنها
 من بعد ما احتل في اثوابه القشب
 جوى عليك فا في العيش من ارب
 غيبت عن افكاد اللحد من أسف
 يبكي لطوفان نوح نوح منتحب
 بلعت يا ارض بحراً ماله طرف
 فأقلعي ياسماء الفضل والحسب
 تبكي عليك طوال الدهر من وصب
 ياقرة العين مالمعين من حلل
 اليك فالكل في هلك وفي عطب
 ماأنت في الهلك فرداً يستكان له
 عظمت رزاً أبذي الايام والحقب
 بمرزم نوه يقضي على السحب
 فأنه يعظم فيك الاجر منه كما
 مشوى للحدك لاتعدو أعاديه
 مثامناً لعداء السبعة الشهب
 فأنت قبر بأرض في السماء غدا
 ماغرد الورق في الافنان والقضب
 ثم الصلاة على المختار من مضر
 وهذه مكاتبة رفقها في مرضه الذي مات فيه وقرأها علي وسألني
 في أن اذهب بها الى شيخنا الامام أبي الخير بن الجزري الشافعي وآتيه
 بجوانبها فأجبت سؤاله وهذا نصها :

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم
 يقول مسطرها العبد الفقير الى الله تعالى محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد
 ابن محمد بن عبد الله المراكشي المكي خادم مقام مولانا وسيدنا شبيخ
 الاسلام أوحده من دار عليه الفلك من الايام في كل فصل ومقام شمس
 الدين قاضي قضاة ممالك المسلمين محمد بن محمد بن محمد بن الجزري الشافعي

أدام الله تعالى على الوجود ظله وأعلى بل زاد في الخافقين رفعته ومجده
متهججاً مانصه :

يا شمس أفق بلاد الشرق كم شهدت بشارة بملاها سرت في البشر
يا سابق العلما في كل مشكاة وكل علم أمنت السبق فانتظر
مددت البحر علم لا نطاق فذ جزرت، رفقا دعاك الناس بالجزري
نداء ذي علة قالت على نبأ البحر عذب هنا أغنى عن المطر
ها قد قصدتك أبغي بالاجازة تش ريفاً لديك بفتوى العلم والخبر
حققت معني لفظ الاجازة لا طلاب لكن بلارد لمنتظر
وقد أسفت على تلك الفضائل ما كان تسليمها التوديع للسفر
ظلمت عاماً عليا والشموس كذا تسير عاماً فسر بالعز والظفر
آمين آمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم والحمد لله
رب العالمين

وكتب له مجيباً بعد ان سمعتها من لفظه ونقلتها من خطه :

يا عالماً ماله في الناس من شبه وناظماً جوهرأ قد زين بالدرر
ويا اماماً له بالخط اي يد فاذا الاولى سلفوا في غابر العصر
شرفتنني بقريض لا نظير له بسيط بحر أتي صفواً بلا كدر
نعم أجزتك ما روي ومالي من نظم ونثر وان يفتي مع الحذر
وعلمنا بك يعني عن تفقده بشرطه فارو ما تبغي بلا خطر
واعذر ضعيفاً بعيد الدار من تحلا قد قالها وهو مختار على سفر

وانت أصبحت فرداً في الحديث وفي أنواع فضل وافضال بلا نظر
والله يبيحك في خير وكاتبه محمد وهو المشهور بالجزري
ومولدي عام (اذن) (١) في دمشق وذا
قدقلت عام (أضاحيجي) (٢) على الكبر
والحمد لله ربّي والصلاة على محمد المصطفى المبعوث من مضر

وفي سنة ثلاث وعشرين سنة وفاته مات بمكة المشرفة الشيخ
تغري برمش بن يوسف التركماني الحنفي (٣) وبالقاهرة قاضيها كمال الدين
عبد الله بن مقداد الاقفهسي المالكي في جمادى الاولى ، وجمال الدين
عبد الله السهمودي (٤) وبالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة
والسلام قاضيها نور الدين علي بن ابي علي يوسف الزرندي الحنفي ، وبعدن
قاضيها تقي الدين عمر بن محمد بن عيسى اليافعي في يوم عيد الفطر
وبمكة المشرفة الشريف ابو عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير
الفاسي ، وأبو الفضل محمد بن البهاء محمد بن عبد المؤمن بن خليفة الدكالي

(١) يعني سنة ٧٥١

(٢) أي سنة ٨٢٣ .

(٣) هو المحدث شيخ البدر العيني في معاني الآثار ، ترجمه ابن حجر في الجمع

المؤسس في عداد مشايخه .

(٤) نسبة الى سمود بالفتح والسكون وضم الهاء وبالذال المهملة قرية كبيرة على

شاطئ بحر النيل بالصعيد . مرصد الاطلاع وذيّل لب الباب .

في جمادى الأولى ، ومحمد المدعو بكمال بن الضياء (١) محمد بن محمد بن سعيد الهندي الصاغاني الحنفي .

﴿ ابن الباقيني ﴾

عبد الرحمن بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن احمد بن محمد ابن شهاب بن عبد الخالق او عبد الحق بن محمد بن مسافر الكندي العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الأوحد شيخ الاسلام جلال الدين ابو الفضل سبط الشيخ بها الدين بن عقيل ولد في جمادى الآخرة أو في شهر رمضان سنة ثلاث وستين وارتحل به ابوه معه في سنة تسع وستين الى الشام لما ولي قضاءها فلو وجد من يعتني به حينئذ لا أدرك الاسناد العالي ولم يكن لأبيه في تسميته عناية وانما سمع اتفاقاً شيئاً من السنن الكبرى للبيهقي بنزول على الشيخ علي بن أيوب وسمع مع أبيه غالب الكتب الستة بغير شرط السماع لما كان يقع في غضون ذلك من كثرة اللفظ في البحث المفرط المخل لصحة السماع لكن قد استجاز له الحافظ ابو العباس بن حجي جماعة منهم ابن اميلة والصلاح بن ابي عمر والحافظ عماد الدين بن كثير والنجم احمد بن اسماعيل النقيي و احمد بن عبد الكريم والطبقة اخرج له عنهم الحافظ ابو الفضل

(١) ابن الضياء بيت علم عظيم من الحنفية بمكة . وتراجم رجال هذا البيت مستوفاة في الضوء اللامع .

ابن حجر فهرساً بالكتب المشهورة فكان يحدث منها ، وقد خرجت
اربعة حديثاً عن اربعين شيخاً من روايته وجماعة من مشايخنا قرائتها
على بعضهم ، اشتغل الكثير على أبيه وعلى غيره القليل وكان قوي
الحافظة لديه ذكاء وفطنة ، حفظ مختصرات ، وولي توقيع الدست ثم
قضاء العسكر ودرس بعدة اما كن فاشتهر اسمه وطار ذكره وانتهت
اليه رئاسة الفتوى لا سيما بعد وفاة والده وولي القضاء بالديار المصرية
عدة مرار الى ان مات وهو متول ، وكان رحمة الله تعالى عليه عفيفاً
زهاً حسن البشر والود محباً في العلم ماهراً في الفقه كثير المطالعة في
كتب الحديث ، قال الحافظ شهاب الدين بن حجر : كان يحب فنون
الحديث محبة مفرطة وتأسف على ما ضيع منها ويجب ان يشغل فيها
وقال الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين في كتاب (التبيان لبديعة
البيان) شرح ألفيته في الحفاظ : كان عين أعيان الأمة خلف والده
في الاجتهاد والحفظ وعلوم الاسناد رايته يناظر أباه في دروسه ويناقشه
فيما يلقيه من نفسه مع لزوم حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء ، وله
على صحيح البخاري تعليقات نفيسات ومنها بيان ما وقع فيه من
المبهات وله نظم ونثر وعدة مصنفات ، قلت منها في التفسير والفقه
ومجالس الوعظ وله حواش على نسخته من الروضة جردها بعض طلبته
في مجلد ضخيم وجمع له فتاوى أيضاً وتعليقه على البخاري سماه (الافهام
لما في البخاري من الابهام) اجازني بما له روايته وليس هو من شرط
كتابنا هذا وانما ذكرته تبعاً لشيخنا الحافظ شمس الدين بن ناصر الدين

فانه ذكره في كتابه المسمى (بديعة البيان عن موت الأعيان) ومات
تغمده الله تعالى برحمته مسموماً فيما قيل أو بعلّة القولنج ثم الصرع في
العاشر من شوال سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة المعزية ودفن على
أبيه في مدرسته التي انشأها .

وفي هذه السنة مات بطريق عدن الفقيه حسين بن احمد بن ناصر
الهندي المكي الحنفي ، والقاضي شرف الدين حسين بن علي بن جراح
وبدمشق قاضيهما تاج الدين عبد الوهاب بن احمد بن صالح الزهري
الشافعي في ثالث شهر ربيع الأول ، وبالقاهرة شمس الدين محمد بن
جامع البوصيري ، وبمكة المشرفة الشريف أبو حامد محمد بن عبد الرحمن
ابن أبي الخير الفاسي في النصف من شهر ربيع الثاني ، وبالقاهرة الشيخ
يوسف الصفي المصري .

﴿ ابن العراقي ﴾

احمد بن عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن
ابراهيم الكردي الرازياني ثم المصري الشافعي الامام العلامة الفريد
الحافظ ولي الدين أبو زرعة مولده في الثالث من ذي الحجة الحرام سنة
اثنيتين وستين وسبعماية اعتنى به أبوه فبكر به وأحضره على أبي الحرم
القلانسي ومن في عصره وأسمعه الكثير ببلده ، وأول ما طعن في
الثالثة رحل به الى دمشق في سنة خمس وستين فأحضره الكثير على

الجم الفقير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهما ، ثم لما
ترعرع حجب اليه السماع فطلب بالقاهرة ومصر بنفسه فكثر عن
مشايخ عصره ، قرأ بنفسه عليهم الكثير ، ورحل ثانياً الى دمشق بعد
موت الطبقة الأولى فسمع بها من أصحاب القاضي سليمان والمطعم وابن
الشيرازي وغيرهم فشيخه بالقاهرة ومصر والده سمع عليه جملة من
مصنفاته ومروياته والمعلم ابو الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي وعلي
ابن اسماعيل بن فراس والقاضي ناصر الدين محمد بن محمد بن ابي القاسم
التونسي ومحمد بن ابراهيم بن ابي بكر البياضي واحمد بن يوسف الخلاطي
وجويرة ابنة احمد بن موسى الهكاري والجمال محمد بن محمد بن محمد بن
نباتة وناظر الحيش محب الدين ومحمد بن محمد بن ابي بكر العسقلاني
وعبد الرحمن القاري وعبد القادر الحنفي والبيهاء عبد الله بن خليل المكي
والقاضي عز الدين بن جماعة والبيهاء محمد بن محمد بن المفسر والقاضي
بيهاء الدين ابو البقاء السبكي والعلامة جمال الدين الأسنوي وخليل بن
طرزاي والبيهاء بن عقيل والموفق الحنبلي وعبد الله بن علي الباجي
وعبد الله البسيوني ومحمد بن محمد بن محمد بن الشامية والقاضي برهان الدين
ابن جماعة والعز ابراهيم بن محمد بن عبد الله السمرباني (١) و ابراهيم بن
محمد بن ابي بكر الاخنائي وشهاب الدين بن النقيب واحمد بن محمد

(١) نسبة الى سمرباي بكسرتين واسكان الرء بعدها موحدة قرية بالقرية .
ذكره السخاوي .

البهوتي واحمد بن النظام محمد بن محمد بن محمد بن القوسي ومحمد
 ابن احمد المسجدي ومحمد بن احمد بن عمر السلمي ومحمد بن احمد بن
 مرزوق ومحمد بن حبيب الله بن خليل ومحمد بن علي الخشاب وجمع
 وبدمشق يعقوب بن يعقوب الحريري ومحمد بن المحب عبد الله بن
 محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي واحمد بن ابي بكر بن ابي عمر المقدسي
 ومحمود بن خليفة المنبجي وعمر بن حسن بن أميلة واحمد بن النجم
 اسماعيل بن ابي عمرو ومحمد بن احمد بن عبد المنعم الحراني وست العرب
 ابنة محمد بن الفخر علي بن السخاري وحسن بن الهبل وعمر بن محمد
 ابن ابي بكر الشحطي ومحمد بن اسماعيل بن جهيل وعلي بن عمر بن
 احمد بن عبد الرحمن الصوري ومحمد بن ابي بكر السيوفي ومحمد بن
 الحسين بن علي بن بشارة ومحمد بن محمد بن سلامة الماكيني وعمر بن
 محمد بن ابراهيم بن جملة والحافظ تقي الدين بن رافع ومحمد بن ابراهيم
 بن علي بن المظفر الحسيني وعدة ، وببيت المقدس ابراهيم بن عبد الله
 الزياوي ومحمد بن حامد ومحمد بن سالم بن عبد الناصر ، وبمكة
 المشرفة محمد بن احمد بن عبد المعطي واحمد بن سالم بن ياقوت وأم
 الحسن فاطمة ابنة احمد بن قاسم الحرازي والجمال ابراهيم بن محمد
 الاسيوطي واحمد بن محمد بن محمد القسطلاني وأم الحسن وأم الحسين
 ابنتا احمد بن الرضي ابراهيم الطبري والتقي الواسطي والكمال محمد بن
 عمر بن حبيب ، وبالمدينة الشريفة عبد الله بن فرحون وغيرهم بعدة
 من البلاد ، واشتغل بالفقه وتقدم فيه على جماعة منهم البلقيني وابن

الملقن والابنابي وفي أصوله على الشيخ ضياء الدين وكذا في المعاني والبيان وفهم العربية وظهرت نجابته واشتهرت نباهته وأجيز وهو شاب بالافتاء والتدريس وصار يزداد فضلاً مع ذكائه وتواضعه وحسن شكله وشرف نفسه وسلامة باطنه فأقبل عليه الناس وساد يجمع ذلك في حياة والده واشتهر بالفضل مع الدين المتين والانجفاع وحسن الخلق والخلق قل ان ترى العيون مثله ، ثم ولي جهات والده قبل موته وهو على طريقته ، وجلس للاملاء في أوائل شوال سنة أربع وعشرين فساد سيرة محمودة ، باشر ذلك بعفة ونزاهة وحرمة وشهامة الا انه استولى عليه بعض صهورته ممن ليس سيرته كسيرته فلزق به اللوم فوثب عليه وتمعصب حتى صرف عن القضاء في سادس ذي الحجة سنة خمس وعشرين فاستمر على الاشتغال والتدريس والجمع في حلقاته متوافر ، دروسه من محاسن الدروس يجري فيها من غير تلثم ولا تحريف ، اكثر ايامه يشتغل ويشغل ويصنف فألف جملة منها (البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح وقد مس بضرب من التجريح) وهو أول ما صنف و (المستفاد من مبهمات المتن والاسناد) و (تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل) و (ذيل الكاشف) أضاف اليه رجال مسند الامام احمد و (ذيل على تذييل والده على ذيل العبر للذهبي) و (الاطراف باوهام الاطراف) للحمزي و (الدليل القويم على صحة جمع التقديم) و (الأجوبة المرضية عن الأسئلة المكية) التي سألته عنها و (تحفة الوارد بترجمة الوالد) و (فضل الخيل وما فيها من الخير والنيل)

و (شرح الصدر بذكر ليلة القدر) و (الأربعون الجهادية) مخدوفة
الأسانيد و (كشف المداسين) و (جمع طرق المهدي) و (التحرير
لما في منهاج الأصول من المنقول والمعقول) و (تحرير الفتاوي على
التنبيه والمنهاج والحاوي) و (شرح البهجة الوردية) و شرح نظم والده
المسمى (النجم الوهاج في نظم المنهاج) واختصر المهمات و اضاف
اليها حواشي البلقيني على الروضة وأفرد الحواشي المذكورة في مجلدين
واختصر شرح جمع الجوامع للزر كشي والكشاف للزنجشيري ، هذا
ما كمل ، وتم شرح والده على (ترتيب المسانيد وتقريب الأسانيد)
واحكاماً على ترتيب السنن لأبي داود و كتب فيها مجلداً وشيئاً و شرح
قطعاً متفرقة من نظم الاقتراح لوالد وقطعاً مفرقة من كتاب (الدقائق
في الرقائق) ابواباً على حروف المعجم ومواضع مفرقة على الرافعي
نحو ست مجلدات ، وتفرد بفالب ما حضره وحدث بكثير من
مسموعاته ، ورد الى مكة المشرفة في موسم سنة اثنتين وعشرين
فسمعت عليه المجلس الاول من أماليه املاءً واستمليت عليه وقرأت
أحاديث عشاريات انتقاها الامام رضوان من أماليه ، وكان حصل له
طحال فتداوى بشرب الخل كل يوم فعوفي وحيج ، ولما عزل عاد اليه
وجع فظنه (١) الطحال فتداوى بالخل فاذا به وجع الكبد فحفي

(١) وفي الاصل (وجع بطنه) فاصلحه الاستاذ العلامة الطهطاوي حفظه
الله كما ترى في اعلاه .

كبده وعالجه الاطباء. أزيد من شهرين ثم عرض له وعك وحمى عظيمة الى ان آل أمره الى الاسهال فأفرطه الى ان مات في يوم الخميس سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة تغمده الله تعالى برحمته وأسكنه فسيح جنته ، وبالجمله فلم يخلف له بعده في مجموعه مثله .

وفي هذه السنة مات بالمدينة الشريفة على الحال بها افضل الصلاة والسلام الشيخ خليل بن هرون المالكي في شهر رمضان ، وقاضيهما ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني الشافعي في صفر وبدمشق مسندها المعمر الرحلة زين الدين عبد الرحمن بن المحدث محمد ابن طولوبغا السيفي الناصري التنكزي الدمشقي ، وبمكة المشرفة الفقيه نور الدين علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي في شهر ربيع الثاني وبدمشق مدرس الأميئية تاج الدين محمد بن احمد بن اسماعيل الحسباني وبمكة رئيس المؤذنين بها جمال الدين محمد بن حسين بن عبد المؤمن في شهر ربيع الاول .

حدثنا الامام الحافظ ولي الدين ابو زرعة احمد بن عبد الرحيم بن الحسين المصري وقرأته عليه استملاً في يوم الجمعة الرابع من ذي الحجة الحرام سنة اثنتين وعشرين وثمانمائة في المسجد الحرام لما قدم علينا حاجاً قال اخبرنا الحافظ ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن خليل بن سماعاً عليه بقرائة والذي رحمة الله تعالى عليهما قال اخبرني احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن العجمي بقرأتي عليه ح وشافهنا عالياً بدرجة المعمر ابو

اسحق ابراهيم بن محمد الدمشقي بالمسجد الحرام عن اسحق بن يحيى
الآمدي قال أخبرنا الحافظ ابو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله
الدمشقي ح وأنبأنا بعلمو درجة اخرى سليمان بن خالد الاسكندري منها
عن علي بن احمد بن عبد الواحد عموماً قال أخبرنا ابو المكارم احمد بن
محمد الاصبهاني قال ابن عبد الواحد كتابة قال أخبرنا ابو علي الحداد
قال أخبرنا ابو نعيم الحافظ قال أخبرنا عبد الله ابو جعفر بن فارس قال
حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود الطيالسي قال حدثنا هشام
عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة قال تذاكرنا ليلة القدر في نفر من
قريش فأثيت ابا سعيد رضي الله عنه وكان لي صديقاً فقال الا تخرج بنا
الى النخل نخرجنا وعليه خميصة له فقلت أخبرني عن ليلة القدر هل
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر؟ فقال نعم
اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في العشر الاواخر من
رمضان فخطبنا صبيحة عشرين فقال عليه الصلاة والسلام اني رأيت
ليلة القدر واني أنسيتها او نسيتها فالتمسوها في العشر الاواخر في
وتر فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع ورأيت
كأنني اسجد في ماء وطين فرجعنا وما نرى في السماء قزعة وجاءت سحابة
فطربنا حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت صلوات الله وسلامه عليه يسجد في ماء وطين حتى رأيت الطين
في جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال اثر الطين في جبهة رسول
الله صلى الله عليه وسلم . حديث صحيح اتفقنا على اخراجه فرواه

البخاري عن معاذ بن فضالة ومسلم بن ابراهيم ومسلم عن محمد بن المشني
عن ابي عامر العقدي والنسائي عن محمد بن عبد الاعلى عن خالد بن
الحارث اربعتهم عن هشام الدستوائي به فوقع لنا بدلاً للبخاري عالياً
وللآخرين في شيخخي شيخيهما عالياً والله تعالى الحمد والمنة والفضل
والشكر .

﴿ الفاسي ﴾

محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن
عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن احمد بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن حمزة بن بن ابراهيم بن علي
ابن عبد الله بن ادريس بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
كذا نقلته من خط أخيه عبد اللطيف الحسيني المكي المالكي مبط
قاضي القضاة كمال الدين أبي الفضل النويري الامام الحافظ المؤرخ
قاضي المالكية بمكة المشرفة ومؤرخها تقي الدين أبو الطيب ولد في ليلة
الأحد العشرين من شهر ربيع الأول سنة خمس وسبعين وسبعمائة
بمكة المشرفة ، وسافر الى المدينة الشريفة على الحال بها أفضل الصلاة
والسلام صحبة امه لحفظ بها القرآن العظيم والأربعين للنواوي مع
باب الاشارات ورسالة ابن أبي زيد وعرضها وسمع بها الحديث على أم
الحسين فاطمة ابنة احمد قاسم الحرازي وهو أقدم سماع له وبعد ذلك
على القاضي برهان الدين بن فرحون وعبد القادر الحجار وزين الدين

أبي بكر بن الحسين العثماني وغيرهم، ثم عاد مع أمه إلى مكة لحفظ
بها العمدة ومختصر ابن الحاجب في الفقه وعرضها، وكان يحضر مجالس
قريبه الشريف عبد الرحمن الفاسي في الفقه وقرأ في التنقيح للعراقي
بحثاً على الشيخ شمس الدين القايوني وحضر دروسه في العربية وغيرها
وحبب إليه سماع الحديث فطلب بنفسه واعتنى بهذا الشأن، ورحل إلى
الديار المصرية والشامية واليمينية مراراً وسمع جملة على عدة من
المشايخ من ذلك بمكة على شيوخها والقاديين إليها منهم عم أمه القاضي
نور الدين النويري وخاله القاضي محب الدين والحافظ أبو حامد بن ظهيرة
قرأ عليه جملة من مسموعاته والشيخ شهاب الدين بن الناصح المصري
القرافي والعلامة برهان الدين الأبناسي والشيخ شمس الدين بن سكر
والبرهان بن صديق وعدة وبمصر على البرهان إبراهيم بن أحمد الشامي
وابن الشيخة الزين عبد الرحمن بن أحمد وشيخ الإسلام البلقيني
والسراج بن الملقن والحافظان العراقي والهيثمي وأبي المعالي عبد الله
ابن عمر الخلاوي والسويداوي وأحمد بن حسن وأم عيسى مريم ابنة
أحمد بن محمد بن إبراهيم الأذري وغيرهم، وبدمشق من علي بن أبي
المجد وأبي هريرة بن الذهبي سمع عليه كثيراً وغيرها، وببيت المقدس
على الشهاب أحمد بن الحافظ صلاح الدين العلائي وغيره، وبغزة على
أحمد بن محمد بن عثمان الخليلي وغيره، وباليمن على الشيخ أصيل الدين
عبد الرحمن بن حيدر الدهكلي، وأجاز له قديماً أبو بكر بن المحب
وإبراهيم بن أبي بكر بن السلار ومحمد بن محمد بن عمر بن عوض وجماعة

وشيوخه بالسماع والاجازة يقاربون خمسمائة شيخ ، وكان له اعتناء بالفقه وغيره وقرأ على الحافظ زين الدين العراقي شرحه على الفيته في علم الحديث بحثاً وفيها وأذن له في اقراء فن الحديث ، ووصفه بالحفظ جماعة منهم الحافظ أبو زرعة العراقي ، وأجازته بالافتاء والتدريس على مذهب الامام مالك بن أنس جماعة منهم قريبه الشريف عبد الرحمن بن ابي الخير الحسني وخلف بن ابي بكر الخزومي وبهرام بن عبد الله الدميري (١) والشيخ ابو عبد الله الوانوسي (٢) بعد ان أخذ عن كل منهم جانباً من الفقه ، جمع وألف وخرج وصنف جملة مصنفات من ذلك عدة في أخبار بلده مكة المشرفة اكبرها (شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام) مجلدان جمع فيه ما ذكره الأزرقى وزاد فيه أشياء سود غالبه ثم اختصره في مجلد وسماه (تحفة الكرام بأخبار البلد الحرام) ثم اختصره في مجلد لطيف وسماه (تحصيل المرام) ثم اختصره في مجلد وسماه (هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام) ثم اختصره في كراريس سماه (الزهور المقتطفة من تاريخ مكة المشرفة) ثم اختصره في كراريس وسماه (ترويح الصدور بطيبات الزهور) ثم اختصره في عدة أوراق ، وله تاريخ كبير في أربع مجلدات سماه (العقد الثمين في

(١) نسبة الى دمية بفتح الدال المهملة وكسر الميم ومثناة تحتية ساكنة وراء مهملة قرية كبيرة بمصر قرب دمياط .

(٢) بتشديد النون المضمومة وسكون الواو بعدها معجمة كما سلف .

تاريخ البلد الأمين) يشتمل بعد الخطبة على الزهور المقتطفة ثم سيرة نبوية مختصرة من السيرة لمغلطاي مع زيادات عليها جمة مفيدة ثم تراجم على حروف المعجم لجماعة من الصحابة من قريش وحلفائها وكنانة وخزاعة وثقيف وجماعة من ولاة مكة وقضائها وخطبائها وأئمتها ومؤذنيها وجمع من العلماء والرواة والقاطنين بها والواردن إليها ومن وسع المسجد الحرام وعمره ومن عمر بها شيئاً من الاماكن المباركة كالمساجد والموايلد وغير ذلك ، انتهى في تسويده الى اثناء الياء آخر الحروف ثم ألف غالباً من تراجمه على هذا النمط وانتهى فيه الى حرف القاف من الكنى غير انه لم يذكر فيه الاقتران يسيراً من الصحابة ثم اختصره وكمل الكنى منه والنساء ثم اختصره ثم زاد في هذا المختصر جماعة عدة من الصحابة بلغ فيما زاد من تراجم الصحابة رضى الله عنهم الى اثناء حرف العين المهملة ثم شرع في اختصار العقد الثمين على نمطه وسماه (عجالة القرى للراغب في تاريخ أم القرى) لم يكمله وجمع ذيلًا على كتاب النبلاء للذهبي مجلدين وكذا ذيل على تقييد ابن نقطة أجاد فيه ثم اختصره مختصرين كبير وصغير وكذلك على الاشارة للذهبي سماه (بغية اهل البصارة في ذيل الاشارة) وكذا على الاعلام للذهبي سماه (ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب الاعلام بوفيات الاعلام) وله تاريخ بسط فيه تراجم بغية اهل البصارة التي ليست مبسطة فيه و(المقنع من أخبار الملوك والخلفاء وولاة مكة الشرفاء) ثم اختصره

ثم اختصر المختصر وكتاب في الاخباريات مسود غالبه (١) و(تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار والدعوات) واختصر كتاب حياة الحيوان للدميري سماه (مطلب اليقظان من حياة الحيوان) وله في الفقه عدة تصانيف منها في المناسك ثلاثة أحدها (ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب الامامين الشافعي ومالك) وخرج في سنة ست وتسعين لشمس الدين الحبشي (٢) جزء حديث حدث به وكذا للمحدث شمس الدين محمد بن علي بن سكر البكري في سنة تسع وتسعين ولنفسه أربعين حديثاً متباينة المتن والاسناد وفهرساً مشتملاً على جملة مروياته بالسماع والاجازة وصارت جميعها كالعدم لأنه وقفها وشرط ان لا تعار لمكي وأُسند وصيته في ذلك وغيره الى أخيه لأنه الخطيب ابي اليعمن النويري فكان من شأنه اذا قصده آفاقي لاستمارة شيء منه يعتذر له بالمعاذير التي ليست بلائقة بالجهال فكيف بمن ينسب نفسه الى طلب العلم والورع والصلاح فاذا ثقل عليه احد في ذلك وكان ممن يخشاه او يحترمه من ذوي الوجاهات من الغرباء اعاره بعض التصنيف وتعمل عليه في باقيه بالزور من القول فالحمد لله تعالى يهديه الى

(١) ومع هذا كله بعده ابو الحسن بن تغري بردي الظاهري - في كتابيه المنهل الصافي والنجوم الزاهرة غير متقن في التاريخ كثير الاوهام فيه الا فيما يتعلق بالحجاز .

(٢) بضم ثم موحدة وآخره معجمة مصغر نسبة لبني حيش بالقرب من تعز باليمن .

الصواب وبالله العظيم لقد كان رحمة الله عليه كثيراً ما يسألني في تحصيلها وكتابتها وآخر ما كان ذلك في الشهر الذي مات فيه فالله تعالى يغفر له ويسامحه، وكان رحمة الله تعالى عليه مكثراً سماعاً وشيوخاً وتصانيف له اليد الطولى في الحديث والتواريخ والسير عني بهذا الشأن فجمع وأفاد وكتب الكثير، أخذ الناس عنه وانتفعوا به الكبير منهم والصغير فكان يملئ من حفظه المجلدات في معرفة أسماء الرجال وتراجمهم وطبقاتهم وأما الترايير فإنه كان يسردها سرد الفاتحة لا يتلعم في ذلك حدث بجملة من مسموعاته ونبد من مؤلفاته، قرأت عليه المتباينة له كرتين و (تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام) وتراجم من (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) وكلاهما من تأليفه وحدثت معه بصحيح مسلم وبالسنن للنسائي وابن ماجه، ولي قضاء المالكية بمكة المشرفة المعظمة في أواخر سنة سبع وثمانمائة وهو أول من وليه بها استقلالاً واستمر فيه نحواً من عشرين سنة غير أنه في سنة سبع عشرة صرف عنه بقريبه الشريف أبي حامد بن عبد الرحمن قريباً من بضعة عشر يوماً ثم أعيد إليه فاستمر إلى أن صرف عنه ثانياً في آخر سنة عشرين ثم ضعف بصره جداً فصرف في أواخر سنة ثمان وعشرين فسافر في أوائل سنة تسع وعشرين إلى القاهرة واستفتى فضلاء المالكية فأفتوه بأن العمى لا يقدر إذا طرأ على القاضي المتأهل للقضاء حتى أن بعضهم أفتى بأنه لا يضر تولية العمى ابتداءً، واستتابه القاضي شمس الدين

البساطي (١) لحكم بالصالحية فأنهى محبوه أمره الى السلطان وأنشؤا عليه فأعادته الى منصبه فتوجه الى بلده وأقام بهامدة فسمي عليه فصرف واستمر معزولاً الى ان مات رحمة الله تعالى عليه في النصف الثاني من ليلة الاربعاء الثالث من شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة ولم يخلف بالحجاز مثله .

وفي هذه السنة مات في ليلة الثلاثاء ثالث عشر المحرم الشيخ الصالح شمس الدين محمد بن ابراهيم بن احمد الصوفي الضريز ، وفي يوم الاثنين سابع شهر صفر امام السلطان الأشرف الشيخ محمد بن سعيد سويدان ، وفي ليلة الاحد حادي عشر ربيع الآخر ناصر الدين محمد بن عبد الوهاب بن محمد البارنباري (٢) بدمياط ، وفي يومها محمد بن عبد الله بن حسين بن الخراز ، وفي ليلة الاثنين سادس عشره شمس الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الله الشطنوفي (٣) وفي يوم الخميس سادس عشر شهر ربيع الآخر الاديب نور الدين علي بن عبد الله شهر بابن عامر ، وفي ليلة الاحد سابع عشرين جمادى الآخرة القاضي بدر الدين محمد بن

(١) بكسر اوله قرية من الغربية ، وأصله الرومي (بسوط) .

(٢) نسبة الى بارنار بالباء الموحدة وألف وراء مفتوحة بليدة قرب دمياط ، قال ياقوت في معجم البلدان : هكذا يتلفظ به عوام مصر وتكتب في الدواوين ببورنبارة .

(٣) بفتح الشين المعجمة وتشديد الطاء المهملة المفتوحة وفتح النون نسبة الى

شطنوف بلد بكورة الغربية بمصر .

محمد بن احمد بن مزهر الدمشقي ، وفي ليلة الثلاثاء شيخ وكيل بيت المال نور الدين علي بن السفطي (١) وفي ذي الحجة أمير المدينة الشريف عجلان بن نغير بن منصور بن جاز بن منصور بن جاز بن شيعة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن حسين بن مهنا بن داود بن قاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسين بن جعفر بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب مقتولا ، وكذا ابن عمه الشريف خشرم ابن دوغان بن جعفر بن عبد الله بن جاز بن منصور بن جاز بن شيعة الحسيني ، وفي يوم الجمعة ثامن عشر شهر رجب الواعظ البليغ المعروف بالشاب النائب احمد بن عمر السفطي .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾

محمد بن محمد بن محمد بن مسلم - بفتح المهملة واللام المشددة - بن علي بن ابي الجود السالمي المصري المولد الكركي الأصل والمنشأ ثم المقدسي الشافعي سبط القاضي عماد الدين الكركي الامام الحافظ تاج الدين ولد في سنة ست وتسعين وستمائة بالقاهرة ونقله أبوه الى الكرك فنشأ بها ثم انتقل به الى القدس الشريف فاشتغل وحفظ عدة

(١) نسبة لسقط الحنا بالشرقية ، قال ابن حجر في (تصدير المنتبه في تحرير المشتبه) سقط ستة عشر موضعاً كلها بمصر في قلبها وبحريها ، قل فيهم من له نباهة في العلم او الديانة .

مختصرات وتخرج بجماعة منهم النظام قاضي المسكرو وعمر المليجي وابن
الديري ثم اشتغل بهذا الشأن وأقبل على طلب الحديث فسمع الكثير
وبرع جداً في معرفة العالي والنازل والأسماء، وله مصنفات حسنة منها
مؤلف جمع فيه بين المنقول والمعقول أبان فيه عن فضل كبير ونظر
واسع ذكر فيه ما ورد في الحمام من الأخبار والآثار مع أقوال العلماء
في دخوله وما يتعلق بالمعورة واستعمال الماء فيه والاستيباك والوضوء
والغسل وقدر المكث فيه وحكم الصلاة فيه وأفضل الحمامات وأحسنها
وما يتعلق بذلك من الطيب وحكم أجرة الحمام وغير ذلك وهو نهاية في
الجودة وله تعاليق وفوائد وخرج لشيخنا عبد الرحمن القنائي جزءاً
من روايته، وكان رحمه الله تعالى لديه فصاحة لسان وقوة جنان وشرف
نفس وقاعة ومعرفة بالأمور ومروءة والتودد إلى أصحابه والقيام
معيهم، رحل إلى القاهرة فصحب بها الحافظ أبا الفضل بن حجر وحرر
(تحرير المشتبه) له ولازمه إلى أن أدركه أجله بها فمات في يوم السبت
ثالث عشر جمادى الآخرة سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تغمده الله تعالى
برحمته، ودفن بترتبة الصوفية الصلاحية بالقاهرة بعد أن صلى عليه
حافظ العصر الحافظ أبو الفضل بن حجر وحضر جنازته جمع وكان له
مشهد حفل وعظم عليه الأسف ووقف على قبره بعد الفراغ من دفنه
عدة من الأئمة منهم قاضي القضاة الشافعي ابن حجر وقاضي الحنفية
سعد الدين بن الديري وقاضي الحنابلة محب الدين بن نصر الله البغدادي
والشيخ تقي الدين المقرئ ساءة زمانية يسألون الله تعالى له التثبيت.

وفي هذه السنة مات السلطان حسين بن جلال الدولة بن القان
 احمد بن أويس ، وعيسى بن محمد بن عيسى الأقفهسي في ليلة الجمعة سادس
 عشري جمادى الثانية ، واحمد بن صلاح الدين صالح بن احمد بن عمر بن
 السفاح الحلبي في ليلة الأربعاء رابع عشر شهر رمضان ، والصاحب
 علم الدين ابو عمر يحيى بن الأسلمي في ليلة الخميس ثاني عشره
 وسلطان قبرس، حينوس بن ملك بن سرو بن انكون بن حينوس
 والمحدث شهاب الدين احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاتي (١) وشهاب الدين
 احمد ابن هشام النحوي، وشيخ النخاعة زين الدين البصري
 بدمشق ، والقاضي زين الدين عبد الرحمن بن علي التفهني (٢) في ليلة
 الأحد من شوال .

﴿ ابن الحياط ﴾

محمد بن ابي بكر بن محمد بن صالح الهمداني الجبلي - بكسر الجيم

(١) نسبة الى عمل الكلوتات وهي قلانس كانت تلبسها الجنود في عهد الدولة
 الجركسية . وهو جمال الحفاظ ابو الفتح شهاب الدين احمد بن عثمان الكلوتاتي
 الحنفي المعمار، شهدوا له بأنه اكثر معاصريه مباحاً ملاء البلاد المصرية رواية . ولد
 سنة ٧٦٢ .

(٢) بفتح اوله وثانيه وسكون ثالثة ثم نون نسبة الى قرية بالقرب من دمياط
 وهو قاضي قضاة الحنفية بمصر . الضوء .

واسكان الباء الموحدة - التعزي (١) الشافعي الامام العلامة الحافظ جمال الدين ابو عبد الله وكان ابوه يلقبه بالباقر ، مولده يجبله من بلاد اليمن في سنة سبع وثمانين وسبعمائة فنشأ بها على عفة وزاهة واشتغل فحصل فنوناً من العلم وتفقه على جماعة منهم والده وأجازه بالافتاء والتدريس واعتنى بهذا الشأن فتيقظ ومهر فسمع ببلده على جماعة منهم محدثها الامام تقيس الدين ابو الربيع سليمان بن ابراهيم العلوي وقاضي الأقضية بها مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي ، وورد الى مكة المشرفة مرتين فخرج وزار النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بمكة على حافظ الحجاز العلامة ابي حامد بن ظهيرة شيئاً من عواليه وعلى الامام ابي الحسن بن سلامة المسلسل بالاولية بطرقه وما يتلوه من في اول مشيخته فخر يجي له وغير ذلك وسمع في طيبة من خذ الدنيا العلامة زين الدين ابي بكر بن الحسين المراغي وغيرهم وقرأ على العلامة شمس الدين بن الجزري بمض مروياته لما ورد عليهم اليمن في سنة ثمان وعشرين وأجاز له عدة من مصر والشام والاسكندرية والحرمين وغيرهما باستدعاء صاحبنا الحافظ ابي عبد الله محمد بن موسى المراكشي وغيره منهم ابو الطاهر محمد بن ابي اليمن بن الكويك وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي ورقية ابنة يحيى بن مزروع وحصل له النفع التام

(١) نسبة الى تعز بالفتح ثم الكسر والزاي مشددة قلعة عظيمة من قلاع اليمن .
معجم البلدان .

بصحبتة اعني ابن موسى لا سيما بعد موته فان غالب كتبه وأجزائه
 صارت اليه ، وكان له وجاهة عند صاحب اليمن الملك الناصر احمد بن
 اسماعيل واتصال ، ولما دخلت اليمن في سنة ست عشرة وثمانائة قرأ
 علي يجبل في خلوته من جامعها الحديث الاول من البخاري سماعي
 له من ابن صديق وحدثني هو به بروايته عن والده وبيني وبينه صحبة
 وتودد ومكاتبات منها كتاب فيه تمزية بابني ابي زرعة محمد رحمه الله
 تعالى ورضي عنه فمنه بعد صدر الكتاب : ونهي بعد تأدية واجب
 السلام ورحمة الله وبركاته صدورها في رابع عشر ذي القعدة الحرام
 والخاطر عند سيدي والشوق اليه متوافر والمودة له متأكدة والدعاء
 مستمر ولسان الحال والمقال ينشد :

لست أنسى تلك الحقوق ولكن لست أدري بأيهن أكافي

والله تعالى يمن بتمجيل رؤيته ويتولى مكافأة صنائعه ولا يخلي
 من أنسه وبركاته ومن موجب تسطيرها تعريف الخاطر الكريم بما لحق
 من الحزن والاحترق بما بلغنا من وفاة سيدي الولد العزيز الحبيب ابن
 الحبيب وما حملناه من الهم بذلك فانا لله وانا اليه راجعون فما اكذ ذلك
 ماسمعناه عنه من النجاة والاقبال على الاشتغال ولزوم مجالس اهله
 عوضه الله تعالى عن ذلك الرفيق الأعلى في مقعد الصدق واحسن
 الخلافة لسيدي ووفر له الاجر والذخر وخير هذه الصدمة لما يتبعها من
 الاجر والمخدوم لا يحتاج الى تنبيه على فضل الصبر وليفوض الى من

بيده الخلق والامر والله سبحانه قد اختار له مالهديه وكان له خير جار
فاختاروا له ما اختار الله تعالى واسلوه بما تسلي به الامام ابو الوفاء بن عقيل
عن ولده فقصته في كتاب الثبات عند الملمات من تصانيف ابن الجوزي
وسيدي هو الذي افادني النظر فيه والانتفاع به والله در القائل :

جاورت اعدائي وجاور ربه شتان بين جواره وجواري

والشعر لأبي الحسن التهامي من مرثي ولده ابي الهيجاء ويقال
انه رثي بعد موته فقال غفرلي بهذا الشعر فالحمد لله رب العالمين وانا لله
وانا اليه راجعون اللهم ارفع درجته في عليين واخلفه في عقبه وعد عليه
وعلينا بفضل رحمتك يا ارحم الراحمين والله تعالى يعلم ان الحزن مشترك
والعزاء واحد وأرجو ان الله سبحانه وتعالى قد اعظم لـكم الاجر ووفر
الذخر وأقر أعينكم له بما هو خير له ان شاء الله تعالى . ثم وقفت له على
مكتابات بليغة الى صاحبنا الفقيه موفق الدين علي بن ابراهيم الابي
منها جواب عن كتاب كتبه اليه يذكر له مرض زوجته وانها على
خطر فكتب : قد والله عز علي ما ذكرتم من مرض الأهل حتى قلت
لم يبق تعني قول الشاعر :

لم يبق الانفس هافت ومقلة انسانها باهت

الحمد لله على هذا واليه تصير الدنيا وأهلها على كل حال ما للانسان
بد من الله ولا فضلة خير الا من الله تعالى وما يكره الانسان الموت
الا لمن الف من هذه الهوى والا فأيكره الانسان بالوصول الى من

لا يجد الخير الا منه فالله تبارك وتعالى يجعل الموت راحة لنا من كل شر ويوصلنا به الى كل خير وما احسن الدعوة الشريفة النبوية اليوسفية حين بلغ اقصى مطالب الدنيا فارتاحت نفسه الى المطلب الأسنى فقال عليه الصلاة والسلام : اللهم توفي مسلماً وألحقني بالصالحين واطننه والله سبحانه وتعالى أعلم يعني بالصالحين الرفيق الاعلى الذي سألناه اياه سيد المرسلين عند انقضاء نصيبه من الدنيا وحين اصبحت به الاحياء فقال الرفيق الاعلى فنسألك اللهم ان تلحقنا بذلك الرفيق وتجعلنا من خير فريق . ومنها كتاب يصف فيه حاله وقد زهد في صحبة الملك واعوانه لما قد موا عليه من قال فيه الطغراني :

تقدمتني أناس كان سعيهم وراء خطوي اذا مشي على مهل وقد نالوا منه قولاً من الزور وحسدوه على كثير من (عمله المبرور) ونصره الله تبارك وتعالى عليهم وجعل احواله وصارت الرعية مراعية أقواله وأفعاله فكان من جملة مكاتبتة ان قال : والله ما يسوءني ذلك تعلمي بما لي عند الله عز وجل وما والله اشك ان ذلك لما علمه الله تعالى من تقصيري فاراد الله سبحانه وتعالى اثبات حسنات لم اعملها بما سبق من احسانه كما فعل ذلك لأوليائه هذا حالي مع من الدنيا في يده والاسباب والرياسة مع اني قنعت بلاشيء وما زاحمت على شيء من وظائفهم ولا ارزاقهم وبالله يا اخي اذا دعوت الله تعالى فادع ان كان ما قالوه حقاً ان يأخذ سبحانه مني أخذه من اعدائه وان كان محض الزور ان يعوضني ما اقتضاه

فضله واحسانه فهكذا كنت ادعو على فلان وسماه هو عبد الرحمن الحداد كان يؤذيه ويسعى في اذيته عند الملك فرد الله تعالى كيده في نحره وسلط عليه جور وسمل عيناه وأحوجه الله تبارك وتعالى اليه وصار في بيته عوله عليه فسبحان المعز المذل اللهم انت الحكم بين البرايا والعدل في القضايا الى ان قال ووالله ما مضى لأقل العبيد زمان أضيق من هذا الزمان بالنسبة الى نفقة المعتاد وما مضى والله والله الحمد وقت القلب فيه اشرح والنفس فيه أقنع من هذا الوقت فوالله مالا لعبد سعادة اسعد من حاجته الى ربه ولا حال افضل من الحال الذي اختاره صاحب الشرع صلوات الله وسلامه عليه في قوله صلى الله عليه وسلم (أجوع يوماً واشبع يوماً) عرف ذلك من عرفه وجعله من جهله :

ملك القناعة لا يخشى عليه ولا يحتاج فيه الى الأنصار والحول ولو لم يكن في ذلك الا حصول الحرية من الحاجة الى زيد وعمرو وانزال الحاجة بالمخلوق الذي ليس في يده مثقال ذرة من الامر والله در السيد الخليل ابو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود الهذلي رضي الله عنه حيث يقول في طلب الرجل الحاجة من اخيه فتنة فانه ان اعطى حمد من لا يعطيه وان منع ذم الى من لم يمنعه اشارة الى حقيقة التوحيد فنسأل الله تعالى ان يلحقنا بمن عرفه فاستغنى به وعرف الخلق فعذرهم واعظم ما يتمحص منه الخاطر قول العدو فعل فلان وقال فلان وصدر منه مما لم يعلم الله سبحانه وتعالى مثقال ذرة ووقوع الانسان بين غدر جاهل

وعاقل مضاعن وما والله يؤانسني الا اني كلما تأثر الحاطر من عظيم ما
أسمع استحضرت اطلاع الله عز وجل على البراءة من مثقال الذرة
من ذلك واستحضر قوله صلى الله عليه وسلم (الا تنظرون كيف يوقع
الله عز وجل شتم قريش ولعنهم يلعنون مذمما ويشتمون مذمما وأنا محمد
صلى الله عليه وسلم) اشارة الى ان الذم يتعلق بالصفة لا بالمنسوب اليه
اذا عري عن تلك الصفة . ومنها جواب كتاب كتبه اليه يعتب على
بعض اصحابه ويشكوه اليه في امر أمر الله تعالى فيه فلم ينهض بقضائه
فكمل من جملة ما كتب به ان قال : رأيت لبعض علماء الأولياء
وأولياء العلماء في قوله صلى الله عليه وسلم (اطيب ما اكل الرجل من كسب
يده) ان كسب يده ان بيضت وجهه (١) ويرفع يديه الى الله عز وجل
في حوائجه بشي* ثم قال فهذا الكسب هو حاصل أموالنا ونطلب الذي
لا يغيض ولا يزال يفيض ان شاء الله تعالى فاعتمده اكثر من عادتكم
تقبل الله تعالى منكم في الدنيا والآخرة انتهى ، وهو ابقاء الله تعالى
من الفقهاء المعبرين بالقطر اليماني والمنفردين بالحفظ به الآن بالاجماع
والمرجع اليه به في هذا الفن عند النزاع فالله تعالى يبقيه ويكفيه

(١) هكذا في الاصل ، وهذا المعنى تاويل تصوفي بل المراد الكسب الفعلي
والامام ابي بكر الخلال محرر المذهب الحنبلي جزء لطيف سماه (الحث على التجارة
والصناعة والعمل) يجمع فيه ما ورد في ذلك من الآثار ويرد به على من يرى
التوكل في ترك العمل ويسرد أقوال الامام احمد في هذا الصدد وسنطبعه ان شاء الله
تعالى .

الاسوا . وبقية ، انتقل بالوفاة الى رحمة الله تعالى في ليلة الجمعة سابع
ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بتعز من بلاد اليمن ودفن
صبيحتها في بعد ان صلي عليه في تعمده الله تعالى برحمته
واسكنه فسيح جنته .

وفي هذه السنة مات قاضي الحنفية بالديار المصرية السيد ركن الدين
عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الحسيني ويعرف بعرجان في ليلة الأحد
سابع عشر المحرم ، وصاحب مدينتي آمد وماردين الأمير قرايلوك عثمان
ابن في خامس صفر ، وسلطان تونس وبلاد افريقية المستنصر ابو
عبد الله محمد بن ابي عبد الله محمد بن ابي فارس في يوم الخميس حادي
عشري صفر ، والأمير التاج بن سبقا القازاني ثم الشوبكي في ليلة الجمعة
حادي عشري شهر ربيع الاول ، ونائب الشام الأمير قصروه في ليلة
الأربعاء ثالث شهر ربيع الآخر بدمشق ، وفي هذا الشهر بكبرجه
سلطانها المظفر احمد شاه بن ، وزمام الدار بمصر الطواشي خشقدم
في يوم الخميس عاشر جمادى الاولى ، بالقاهرة ، وأمير المدينة الشريف
ماتع بن علي بن عطية بن منصور بن جواز بن شيحة الحسيني خرج الى
ظاهر المدينة يتصيد فوثب عليه حيدر بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جواز
ابن شيحة فقتله بدم اخيه أمير المدينة خشرم بن دوغان في عاشر جمادى
الآخرة ، وفي اخريات هذا الشهر قتل الشريف كبش بن جواز الحسيني
بقرب القاهرة ، وابن الأمانة القاضي بدر الدين محمد بن احمد بن

عبد العزيز القاهري بها في ليلة الثلاثاء سابع عشر شعبان ، وحفيد
 تيمور احمد جوكي بن شاه رخ ، والشيخ ابو بكر بن محمد بن علي الحافي
 ثم الهروي بالقاهرة في يوم الخميس ثالث شهر رمضان في الوباء الحادث
 بها ، وزوج السلطان الانشرف خوند جلبان الجر كسية (١) في يوم
 الجمعة ثاني شوال ، وفيه صاحب مدينة تلمسان والغرب السلطان احمد
 ابن موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى التلمساني .

﴿ سبط ابن العجمي ﴾

ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي ثم الحلبي وجده لأمه هو عمر
 ابن محمد بن الموفق احمد بن هاشم بن ابي حامد عبد الله بن العجمي
 الامام العلامة برهان الدين ابو الوفاء ولد بالجلوم (٢) من حلب في الثامن
 والعشرين من شهر رجب سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ومات والده
 وهو طفل جداً وكفلته أمه وتحولت به الى دمشق فأقام معها وحفظ

(١) نسبة الى جر كس جيل من الناس تشعب منه اربع قبائل كبيرة وهي (تركس -
 ويقال لها أيضاً شر كس - ، واذ كس ، وكسا ، وآص) وتفرع من هذه
 القبائل الارباع بطون وأفخاذ يذكروها البدر العيني في كتابيه (السيف المهند في
 سيرة الملك المؤيد) و (عقد الجمان في تاريخ الزمان) ، و (آص) من قبائلهم
 هي قبيلة (علان) كما في ذيل اللب وتسمى (اللان) و (الان) أيضاً والآخر في كتب الفرس .
 (٢) بفتح الجيم وتشديد اللام المضمومة بقرب قرن عميرة بفتح العين حارة
 من حارات حلب . الضوء اللامع .

بعض القرآن العزيز بها ثم رجعت الى حلب وهو في صحبتها فنشأ بها
وأدخلته مكتب الايام فحفظ به القرآن العظيم وصلى به بخانقاه جده لأمه
الشمس ابو بكر احمد بن المعجمي والد والدته الموفق احمد السابق ذكره
وقرأ من اول القرآن الكريم الى اثناء سورة براءة لأبي عمرو على
الماجدي بعد ان كان قرأ عدة ختمات تجويداً على غيره ثم قرأ لقالون
الى اول سورة المزمل على الامام شهاب الدين احمد بن ابي الرضى الحموي
الشافعي وقرأ ختمتين لأبي عمرو وثالثة بلغ فيها الى اول يس
لعاصم على الشيخ عبد الاحد الحارثي الحنبلي ثم قرأ بعض القرآن
الشريف لأبي عمرو وابن عامر ونافع وابن كثير على الامام ابي عبد الله
محمد بن ميمون البلوي (١) الاندلسي ، واخذ علم الحديث بدمشق عن
الامام صدر الدين سليمان بن يوسف الياسوفي الشافعي وبصر عن الحافظ
ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي وشيخ الاسلام ابي
حفص عمر بن رسلان البلقيني والامام سراج الدين ابي حفص عمر بن
علي بن الملقن وتفقه بجلب على جماعة منهم العلامة كمال الدين ابو حفص
عمر بن ابراهيم بن عبد الله بن المعجمي الحلبي الشافعي والامام علاء الدين
علي بن عيسى الباي والامام نور الدين محمود بن علي العطار الحارثي وابنه
تقي الدين محمد وابو البركات الانصاري والعلامة شهاب الدين بن الرضى
وحضر عند الامام شهاب الدين الأذرعي دروساً في الفقه منها في كتاب

(١) بفتح الموحدة واللام نسبة الى بلى بن عمرو بن الحارث. شذرات الذهب.

المهاج للنواوي وكذا الشيخ شهاب الدين أحمد الخنبلي، وبالقاهرة على شيخ الاسلام البلقيني والعلامة سراج الدين بن الملقن والامام شمس الدين محمد الصفدي وغيرهم، واخذ علم النحو بحجاب عن الامام كمال الدين ابراهيم بن عمر الخلاوي وابي عبد الله وابي جعفر الاندلسيين والامام زين الدين عمر بن احمد بن عبد الله بن المهاجر، وبالقاهرة عن الامام زين الدين ابي بكر التاجر الحنفي، واللغة عن القاضي مجد الدين ابن يعقوب الشيرازي وطرفاً من البديع عن الاستاذ ابي عبد الله الاندلسي وطرفاً من التصريف عن الامام جمال الدين يوسف المملطي الحنفي، وكان طلبه للحديث بنفسه بعد ان كبر فأقدم سماع له في سنة تسع وستين وسبع مائة وكتب الحديث في جمادى الثانية من سنة سبعين فسمع وقرأ الكثير ببلدة حلب جاء على غالب مروياتها، وشيوخه بها قريب من سبعين شيخاً منهم الكمال عمر بن ابراهيم العجمي وخاله هاشم بن محمد ابن الموفق بن العجمي والكمال محمد بن عمر بن حبيب وأخوه بدر الدين الحسن والبدر ابو عبد الله محمد بن احمد بن بشر الحراني والظاهر محمد بن عبد الله بن العجمي وسليمان بن محمد بن حمد بن محاسن النيربي (١) واحمد بن عبد العزيز بن المرحل ومحمد بن علي بن نبهان الجبريني ونفر الدين عثمان بن محمد بن ابي بكر بن حسن الحراني والقاضي كمال الدين الحرابي والقاضي كمال الدين بن المديم ونفر الدين بن المغربل وابو

(١) الثرب غربي الصالحية بدمشق . ضرب الحوطة على جميع الغوطة لابن طولون .

عبد الله بن جابر الضرير ورفيقه ابن مالك وناصر الدين بن عشار
والشهاب الاديب وابن عبد الباقي وشهاب الدين بن النصيبى وموسى
ابن فياض وطلحة بن الملم وابن قطلو الحلبى والشيخ شهاب الدين الاذرعى
وابراهيم بن امين الدولة ، ثم رحل في سنة ثمانين وسبعمائة فسمع بحجة
وحمص وبيعلبك ودمشق فأدرك بها خاتمة اصحاب الفخر بن البخاري
الصلاح محمد بن احمد بن ابراهيم بن ابي عمر ولم يسمع من احد من اصحابه
سواه وسمع بها على عدة نحو الأربين شيخاً منهم ابو الهول وابن
الحباز وابن الحب الصامت وابن عوض وابن السلال وابن محبوب وابن
اخى المزي ومحيى الدين الرحبي وابن عبد الغالب وابن عزار والشيخ
حسن الكفاني الصالح وابن الناصح وابن الفخر البجلي واخته زينب
وابن الصيرفي والفخر بن محبوب والحساباني المؤذن ، ورحل منها الى
القدس الشريف فسمع به وببلد الخليل ثم رحل الى القاهرة فسمع بها
على بضعة وثلاثين شيخاً منهم عبد الله بن علي الباجي وابن ظافر وابن
حسب الله والطنتدائي والقاضي ناصر الدين الحنبلي ومحمد بن علي الحشاش
والبهوتي (١) وصلاح الدين البليسي وجويرية ، ورحل منها الى
الاسكندرية فسمع بها وقرأ على اربعة مشايخ (٢) ابن الدماميني والقروي
وابن فتح الله وجماعة ، ثم عاد الى حلب فسمع في طريقه ببليس ودمياط

(١) بضم أوله نسبة لهوت بالغرية . الضوء اللامع .

(٢) هكذا في الاصل .

وغزة سمع بها من قاضيها علاء الدين بن خلف وغيره وبلد الخليل
سمع به من الشيخ عمر المجرد وبييت المقدس سمع به من جلال الدين
القادم وصالح الدين الطوري وشمس الدين بن حامد وغيرهم ونبلس
ودمشق وحمص وحماة وأقام بحلب اعواماً ثم رحل ثانياً فسمع بحماة
وحمص وبمليك ودمشق ونبلس وبيت المقدس وغيره والقاهرة ومصر
ودمياط وبلبيس وأكثر جداً من العالي والنازل عن خلق، وثبته بخطه
الدقيق المليح في مجلد ضخيم وهو كبير الفوائد، ومشايخه بالسمع قريب
المائتين، وأجازه من اصحاب الفخر بن البخاري ابن اميلة وابن الهبل
وجمع من غيرهم، وشيوخه بالسمع والاجازة يجمعهم معجمه الذي
خرجه له ابني نجم الدين ابو القاسم محمد المدعو بعمر نفعه الله تعالى ونفع
به سماه (مورد الطالب الظمي من مرويات الحافظ سبط ابن
العجمي) (١) بمكة المشرفة المبجلة لما قدم من رحلته أرسل به اليه
صحبة الحاج الحلبي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانائة، عني بهذا
الشان واشتغل في علوم وجمع وصنف مع حسن السيرة والانجماع

(١) قال الشمس بن طولون في أربعين الاربعين: وقد اعتنى بترجمته المحدث
الرحال النجم محمد المدعو عمر بن فهد المكي وجمع له مشيخة سماها (مورد الطالب
الظمي لمرويات البرهان سبط ابن العجمي) فمن أراد معرفة مشايخه وتراجمهم
ومسموعاته فليراجعها لينظر العجب العجيب، وقد أهدى مخرجا ابن فهد المذكور
نسخة منها لشيخنا ناصر الدين بن زريق وقد صار الي بعد موته بأربعة دنابر
أشرفية اهـ.

عن التردد الى ذوي الوجاهات والتخلق بجميل الصفات والاقبال على القراءة بنفسه ودوام الاسماع والاشغال وهو امام حافظ علامة (١) ورع دين وافر العقل حسن الأخلاق جميل المعاشرة متواضع محب للحديث واهله كثير النصح والمحبة لأصحابه كثير الانصاف والبشر لمن يقصده للأخذ عنه خصوصاً الغرباء ساكن منجم عن الناس طارح للتكلف سهل في التحديث صبور على الاسماع ربما اسمع اليوم الكامل من غير ملل ولا ضجر كثير التلاوة بكتاب الله عز وجل وعرض عليه قضاء الشافعية بحلب كرتين فامتنع وأصر على الامتناع فسئل في ان يعين من يصلح فعين القاضي ابا جعفر بن العجمي فولي فسار فيهم على السنن المستقيم فلم تطق الرعية ذلك فصرف وولي عليهم زين الدين عبد الرحمن بن الكركي فسار فيهم سيرة غير حميدة فضجوا منه وشكوا فسئل الشيخ في ان يعين لهم قاضياً فأشار الى القاضي علاء الدين بن خطيب الناصرية فسد وقارب ، ومن مؤلفات الشيخ ادام الله تعالى علوه (تعليم على صحيح البخاري) في مجلدين بخطه وفي أربع مجلدات بغير خطه سماه (التنقيح لفهم قارى الصحيح) و (نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس) في مجلدين و (حواش على سنن ابن ماجه) مجلد و (نقد النقضان في معيار الميزان) مجلد و (غاية السؤل

(١) وقال ابن حجر بأنه احق الناس بالرحلة اليه لعلو سنده حساً ومعنى ومعرفة بالعلوفاً قنا اهـ.

في رجال الستة الاصول (و (المقتنى على ألفاظ الشفا) للقاضي عياض
و (الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث) (١) مجلد لطيف
وحواش على صحيح مسلم وعلى السنن لأبي داود وعلى تجريد الصحابة
للذهبي وعلى المراسيل للملائني وعلى الكاشف للذهبي وذيل على الميزان
له وحواش على تلخيص المستدرک له و (التبيين لأسماء المدلسين)
كراس و (تذكرة الطالب المعلم لمن يقال انه مخضرم) كراس
و (الاغتباط بمن رمي بالاختلاط) (٢) ولخص مبهمات ابن بشكوال (٣)
وله عدة املاآت على البخاري كتبها عنه جمع من الطلبة ، حدث
بجملة من مروياته وهو الآن شيخ البلاد الحلبية والمشار اليه فيها بلا
نزاع وبقية حفاظ الاسلام بالاجماع ، اجتمعت به لما ورد الى مكة

(١) وقد جعل ابو الحسن على بن محمد بن عراق هذا الكتاب مع تصرف
فيه مقدمة لكتابه (تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار الشنيعة الموضوعة)
يذكر فيه الاحاديث التي اتفقوا على وضعها والتي اختلفوا في وضعها في فصول
خاصة في جميع ابواب كتابه ، وبنو عراق عدة من اهل العلم ترجموا في (الكواكب
السائرة في المائة العاشرة) (ودر الحبيب في تاريخ حلب) وغيرها وهم اولاد الولي
الكبير محمد بن عراق الجركسي المترجم في (الكواكب) (والشذرات) وغيرها.
(٢) وهذه الثلاثة سنطبعها ان شاء الله تعالى بعد اتمام تهيتها قريبا.

(٣) بموحدة مفتوحة فشين معجمة ساكنة فكاف مضمومة فواو فألف
فلام على ما تيده ابن خلكان وهو احد اجداد حافظ الاندلس خاف بن عبد الملك
المعروف بابن بشكوال وقد نضم الموحدة عند بعضهم .

المشرفة صحبة الحاج الحلي مؤدياً لحجة الاسلام في موسم سنة ثلاث عشرة وثمانائة كرات واستفدت منه شيئاً وسمعت عليه بمبنى المعظم المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري الظاهرية والحديث بآخرها من الذيل عليها وأجازني بماله من مروياته مشافهة وكتابة غير مرة فالله تعالى يبقيه ويمتتع الاسلام ويديم النفع به الانام يحياه المصطفى سيدنا محمد عليه افضل الصلاة والسلام ، ثم انه درج بالوفاء الى كرم الله تعالى ورحمته في سادس عشر شوال سنة احدى وأربعين وثمانائة بحلب وصلي عليه بين صلاتي الظهر والعصر في الجامع الكبير ودفن بمقبرة اهله بني العجمي بالجبليل داخل سور حلب تغمده الله تعالى وإيانا برحمته وجميع المسلمين آمين .

في هذه السنة توفي بالطاعون ناظر الحاص سعد الدين ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة الشهير بابن كاتب حكيم بالقاهرة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول ، والأ مير جانبك الصوفي في يوم الجمعة خامس عشري شهر ربيع الآخر ، والأ مير قراز المؤيدي في ثالث عشري جمادى الآخرة ، وشمس الدين محمد بن الخضر المصري في خامس عشري شهر رجب ، والأ مير جانبك الحاجب المجرى على المماليك الى مكة المشرفة في حادي عشر شعبان ، والشيخ علاء الدين محمد بن محمد بن محمد البخاري الحنفي (١) في خامس شهر رمضان ، وعلاء الدين علي بن موسى

(١) من أكابر تلامذة الحنفى سعد الدين التفتازاني ، كان علامة في المعقول

ابن ابراهيم الرومي في يوم الأحد العشرين منه ، ونائب غزة الأمير
آق بردي ، وناصر الدين محمد بن حسن الفاقوسي في ليلة الاثنين تاسع
عشر شوال ، والأمير دولات خجا الظاهري في يوم السبت أول

موفقاً في نشر العلم ، ملأ الدنيا بمن تخرج عنده من المبرزين في الهند والحجاز
والبلاد المصرية والشامية ، آية في الورع ودقة النظر ، وكان الشمسان القاياتي
والوناني يقولان : انه لا يلحقه السعد ولا السيد اذا أفاض في بحث لم يتكلموا فيه
وهو الذي بحث في كتب ابن تيمية بحثاً دقيقاً فقام ضد التيميين بما هو معروف
في التاريخ وان لم يرق ذلك لجماعة من الرواة ممن لم يطلعوا على ما دسه ابن تيمية
في كتبه من البدع الفظيعة ومضوا على احسان الظن به قال السخاوي : لما سكن
العلاء البخاري دمشق كان يسأل عن مقالات ابن تيمية التي انفرد بها فيجيب بما
يظهر له من الخطأ فيها وينفر قلبه عنه الى ان استحكم امره عنده وصرح بتبديعه
ثم بتكفيره ثم صار يصرح في مجلسه بأن من اطلق على ابن تيمية شيخ الاسلام
يكفر بهذا الاطلاق اه ولم يكن تشدده عليه من جهة كلام ابن تيمية في الصوفية
لانه كان يرد على ابن عربي ايضاً سواء بسواء بل من ناحية ما في كتب ابن تيمية
من صريح القول بالقدم النوعي في العالم وحلول الحوادث به تعالى والجهل وغيرها
مما تأباه جماهير النظار من متكلمي اهل السنة وكان يرى ان من اعتقد ان ذلك
هو الاسلام مع ان الاسلام براء منه وانه هو شيخه يخرج من الدين ، ولكن الظاهر
ان من كان يذكركه بهذا اللقب لم يكن يريد ذلك المعنى كما سيأتي ، وهذا اللقب
انما اصطلاحوا على اطلاقه لمن اليه قضاء القضاة وان كان لقباً مبتدعاً بعد الصدر
الاول كما يقول الشيخ علي بن ميمون الاندلسي في كتابه (غرابة الاسلام من
المتفكحة والمنفكرة من اهل مصر والشام) .

ذي القعدة ، وفي ليلة الأربعاء خامسها القاضي صلاح الدين محمد بن حسن ابن نصر الله ، وفي ليلة الاثنين عاشرها احمد بن علي بن قرطاي ، وفيها سلطان تبريز اسكندر بن قرا يوسف ، وفي يوم الجمعة ثاني عشر ذي الحجة وكيل بيت المال وناظر المارستان نور الدين علي بن مفلح ، وفي يوم السبت ثالث عشرها السلطان الأشرف برسبائي ، وفي يوم السبت العشرين منها الأمير سودون بن عبد الرحمن وهو مسجون بدمياط .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾

محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد بن احمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن احمد بن علي القيسي الدمشقي الشافعي الامام العلامة الأوحدي الحجة الحافظ مؤرخ الديار الشامية وحافظها شمس الدين ابو عبد الله ولد في العشر الأول من المحرم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق طلب الحديث بنفسه فسمع وقرأ على جماعة منهم ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر بن مسلم واحمد بن أقبرص بن بلغاق الكنجكي وأبو اليسر احمد بن عبد الله بن محمد بن الصائغ واحمد بن علي بن محمد بن علي ابن عبد الحق الحنفي واحمد بن علي بن يحيى بن تميم والحسن بن محمد بن محمد بن ابي الفتح البعلبكي وأم محمد جميلة ابنة عمر بن محمد بن الحسن بن العقاد الدمشقية وداود بن احمد البقاعي ورسلان بن احمد الذمعي وزينب ابنة عبد الله بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن تيمية وزينب ابنة عثمان ابن لؤلؤ الحلبي وزينب ابنة ابي بكر بن احمد بن عوان وسعيد بن عبد الله

النوبي عتيق البهاء السبيكي وسو مملك ابنة عثمان بن غانم وشمس
الملوك ابنة محمد بن ابراهيم بن شادي وعائشة ابنة محمد بن عبد الهادي
وعبد الرحمن بن احمد بن اسماعيل الذهبي وعبد الرحمن بن احمد بن هبة الله
ابن مقداد القيسي وعبد الرحمن بن الحافظ محمد بن احمد بن عثمان الذهبي
وعبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا التنكزي (١) وعبد الله بن خليل
الحرستاني وعبد الله بن يوسف بن احمد فزارة وعثمان بن محمد بن عثمان
العبادي الانصاري وعلي بن احمد بن محمد بن عبد الله المرادوي وعلي
ابن عثمان بن لؤلؤ الحلبي الاتابي وعلي بن غازي بن علي بن ابي بكر
الكوري الملقن وعلي بن محمد بن سعيد بن زيان وعلي بن محمد بن محمد بن
ابي المجد وعلي بن ابي بكر بن يوسف الداراني وشيخ الاسلام عمر بن

(١) نسبة الى الامير تنكز الكبير ولاءه ، والامير تنكز هذا ملوك الملك المنصور
لاحين الجركسي كما ذكره الضلاح الصفدي في الوافي بالوفيات وغيره وترى
عنده ثم ولي نيابة السلطنة بدمشق ودام عليها ما يقرب ثلاثين سنة وراح ضحية
مكر حسن بن دسر داش صاحب تبريز سنة ٧٤٠ على ما بسطه ابو الخاسن في
المنهل الصافي وكان مثيرا للغاية دينا عين كاتباً لحساب دخله في كل عام خاصة ليخرج
زكاة ماله الى مستحقها وله من الخيرات مالا يوصف من جوامع ومدارس وغيرها
بالشام والقدس ، وفي عهد نيابته ما كان يقدر احد من الاسراء وغيرهم ان يظلم
احداً لعظم مهابته في النفوس ، واشتبه هذا الامير الجليل تنكز بمجنكز الظالم
المشهور على بعض ابناء الزمن ممن يتشاغل بالتاريخ فوصفه بالظلم جهلاً فلزم
التنويه بذلك .

رسلان البلقيني وعمر بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي وعمر بن محمد بن أحمد بن عمر بن سليمان البالي وفاطمة ابنة محمد بن عبد الهادي ومحمد ابن أحمد بن عبد الحميد بن غشم والحافظ ابو بكر محمد بن عبد الله بن المحب الشهير بالصامت ومحمد بن محمد بن عثمان المعظمي ومحمد بن محمد بن محمد بن عمر بن قوام ومحمد بن محمد بن منيع الوراق ومحمد بن محمود ابن علي ومحمد بن يوسف بن عبد الحميد المقدسي وهند ابنة محمد بن علي الأرموي والعماد ابو بكر بن ابراهيم بن العز محمد ابن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأبو بكر بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي عمر وهو ابقاه الله تعالى مكثراً سماعاً كبير المداواة شديد الاحتمال حسن السيرة لطيف المحاضرة والمحادثة لأهل مجالسه قليل الوقعة في الناس كثير الحياء قل ان يواجه احداً بما يكره ولو آذاه امام حافظ مجيد (١) وفقهه مؤرخ مفيد له الذهن السالم الصحيح والخط الجيد المليح على طريقة اهل الحديث النبوي المحاكي لخط الحافظ الذهبي كتب به الكثير وعلق وحشى وأثبت وطبق برز على اقرانه وتقدم وأفاد كل من اليه يم ، وولي مشيخة دار الحديث الاشرفية بدمشق في اوائل سنة سبع وثلاثين وثمانمائة فأملى به وهو مستمر الى الآن جمع وألف وخرج

(١) وقد سئل الحافظ الشهاب بن حجر عنه وعن البرهان سبط ابن العجمي

فقال : البرهان قاصر النظر على كتبه وابن ناصر الدين يحوش اه

وصنف فن ذلك (المولد النبوي) في ثلاثة اسفار و (توضيح المشتبه)
 (١) و (افتتاح القاري لصحيح البخاري) و (مورد الصادي في مولد
 الهادي) و (منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة) و كتاب (الاخبار
 بوقاة المختار) و (برد الاكباد عن فقد الاولاد) و (الرد الوافر على من
 زعم ان من سعى ابن تيمية شيخ الاسلام كافر) (٢) و (النكت

(١) في ثلاثة مجلدات على ما في أربعين الأربعين لابن طولون .
 (٢) جمع فيه من أطراه ووصفه بشيخ الاسلام من شيوخ العلم رداً على العلامة
 العلاء البخاري السابق ذكره ، وفاته ان من هؤلاء جماعة انما اتوا عليه قبل قيامه
 باذاعة بدعه وانكشاف السر عن وجوه مسعاه كابن دقيق العيد والزملكاني والصلاح
 العلائي وابي حيان وغيرهم ثم اتوا عليه . وان منهم أناسا من الرواة من صغار
 أصحابه وأصحاب أصحابه البعيدين عن النظر ممن لا حجة في كلامهم ، ومنهم
 طائفة يقرون له بالبراعة وسعة العلم من غير متابعة له في شواذه الاصلية والفرعية
 ومنهم من اتخذ بأوائل حاله ولم يطلع على خبايا مفرداته في كتبه فخرى على
 المبالغة في احسان الطن به . ومع هذا كله كان جماهير أهل العلم من حذاق النظر
 على معاداته ، ويقولون الذهبي فيما كتب اليه نصيحة له حين طغى كبل فتنه : (وأعدوك
 والله فيهم صلحاء وأخيار وعقلاء وفضلاء كما ان أولياءك فيهم خيرة وكذبة وجهلة
 وبطلة وعور وبقر .. فهل معظم اتباعك الا قعيد مربوط خفيف العقل أو عامي
 كذاب بليد الذهن أو غريب واجم قوي المكر أو ناشف صالح عديم الفهم فان
 لم تصدقني ففتشهم وزنهم بالعدل) على ما نقل عن خطه الحافظ صلاح الدين
 العلائي وأشار اليه السخاوي في الاعلان . وبعد ان كتب ابن ناصر الدين هذا
 الكتاب استاء منه أصحابه وانقض من حوله كثيرون منهم كالحديثين شمس الدين

الأثرية على الأحاديث الجزرية) و(بديعة البيان عن موت الأعيان) نظم وشرحها (التبيان لبديعة البيان) (١) و(اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم) و(بواعث الفكرة في حوادث الهجرة) نظم و(عقود الدرر في علوم الأثر) وشرحه ومختصر الأصل سماه (حل عقود الدرر) او (علوم الأثر) و(اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق) و(الاعلام بما وقع في مشتبته الذهبي من الاوهام) و(رفع الملام عن من خفف والد البخاري محمد بن سلام) و(ربع الفرع في شرح حديث ام زرع)

البلاطنسي والشهاب الخوارزمي وغيرها وفي جملة من أنكر عليه ذلك الشهاب بن الحرّة وابن قاضي شبة، وأخذ المترجم يعمل في عمارة خان السيل الذي كان يعمره إذ ذاك الإمام تقي الدين الحصري كما أحد العمال ترضية له عما بدر منه في هذا الصدد ولبسط ذلك كله مقام آخر. قال الحافظ جمال الدين بن عبد الهادي الحنبلي في كتابه الرياض الياقة في أعيان المائة التاسعة: كان معظماً للشيخ تقي الدين بن تيمية محباً له مبالغاً في محبته وبهذا السبب تركه جماعة من الشافعية ولم يعطوه حقه وأعرضت نفوسهم عنه اه. وابن عبد الهادي هذا هو الذي كان يسمع جزء الدشتي المتقدم ذكره بين أهله وخاصته كما أسلفنا، قال ابن طولون في أربعين الأربعين عند ترجمة ابن ناصر الدين: وقد ظلمه البرهان البقاعي في (عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والأقران) اه. يعني حيث رماء بالكشط والتزوير.

(١) وهي طبقات الحفاظ نظماً ونثراً وابن طولون يقول عنها: وهي أولى من طبقات الحفاظ لأبي عبد الله الذهبي فإن رموز هذه في الوفيات لها معنى كرموز القراء في حرز الاماني بخلاف التي للذهبي فإنه لا معنى لها اه. وطبقات الذهبي هذه غير الطبقات المطبوعة له.

و(السراج الوهاج في ازدواج المعراج) وخرج اربعين متباينة المتن والاسناد وله اثشيد رائقة وأمال حمة فائقة منها مجلس يسمى (الاتحاف لحديث فضل الانصاف) وآخر (تنوير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في حسن العشرة) وآخر (الترجيح لحديث صلاة التسبيح) وغير ذلك مما لا يحصى كثرة (١) وقد أجاز لي غير مرة فالث الله تعالى يبقيه في خير ونعمة شاملة وافراح بلا كدر كاملة بمحمد وآله، ثم أتاه حمامه في صبيحة يوم الجمعة سابع عشرين شهر ربيع الثاني سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بدمشق شهيداً في بعض قرأها عند خروجه مع جماعة لقسمها (٢) وصلي عليه (في جامع التوبة) ودفن بقبرة باب الفراديس عند والده برد الله تعالى مشواه وجعل الجنة مأواه وإيانا وجميع المسلمين. (٣)

(١) ككتاب (اتحاف السالك برواة الموطأ عن مالك) وأوصلهم فيه الى نحو ثلاثة وثمانين راوياً منهم ذو النون المصري وعبد الله بن المبارك وعبد الرحمن بن مهدي بينما ترى ابن طولون أنما يرويه عن طرق اربعة وعشرين راوياً والسيوطي قبله عن ستة عشر راوياً فقط. و(الانتصار لسماع الحجار) وسأيتك ملخصه لما فيه من الفوائد لمن يعنى باسناد الصحاح. و(اطفاء حرقه الحوبة بالبأس خرقه التوبة) وكان له شغف بالبأس خرقه التصوف.

(٢) ولفظ السخاوي في الضوء اللامع انه مات بدمشق مسموماً فانه خرج مع جماعة لقسم قرية من قرى دمشق فسمم أهلها وحصلت له الشهادة اه.

(٣) ومن فوائداً بن ناصر الدين ما ينقله ابن طولون عنه في القهرست الاوسط في حق سماع الحجار عن الزبيدي حيث قال: وقد اجمع الحفاظ على صحة سماع

وفي هذه السنة مات السيد الشريف شهاب الدين احمد بن حسن

احمد بن الشحنة الحجار المذكور لجميع الصحيح بلا فوت على الحسين بن الزبيدي ولا عبرة بمن قدح في ذلك والذي بلغنا من القدح امران احدهما في سماعه للصحيح وانه بفوت وقد بين صحة سماعه لجمعية حافظ الاسلام ابو الحجاج المزني في جزء وقال العلامة غياث الدين ابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد ابن علي العاقولي (قدم علينا دمشق قبل الفتنة) في كتابه الدراية في معرفة الرواية في ترجمة الشيخ الثالث والحسين من مشايخه حين ذكر بعض ترجمة الحجار وذكر سماعه من الزبيدي لجميع الصحيح فقال ثابت لا شك فيه ولا امترا وذلك في سنة ٦٣٠ بمجامع الصالحة بسفح قاسيون ظاهر دمشق والعبرة في ذلك بقول الحفاظ المبرزين المنزهين عن الاهواء والاغراض وقد سمع عليه البخاري بسنده هذا جماعة منهم وحققوه فلا عبرة بقول بعض اهل هذه البلاد في خطبة مشيخته تعريضاً به وفي سماعه بحوث وانظار لأن قوله ناشئ عن غرض بين لاختفاء به عند محقق وهو طلبه لما زعم من انحصار الرواية في الشيخ رشيد الدين وطبقته انهم اتقرضوا لئلا يشاركه في علو روايته عنهم من سمعه على الحجار بعد وفاة الشيخ رشيد الدين بعشرين سنة وهذا من المقاصد الواجب تجنبها على كل مسلم والتحرز عن مثل ذلك في باب الرواية فانه من الآفات التي يجب التنبيه لها والتبري عنها واي بحث ونظر فيما حققه الحفاظ العارفون واخبروا به انتهى والرجل الذي كنى عنه العاقولي بقوله بعض اهل هذه البلاد هو فيما قاله الشيخ الامام العلامة المفسر اللغوي ابو عبد الله محمد بن محمد بن محمود بن محمد بن محمد بن مودود الجعفري من قبل ابيه الانصاري السلمي من قبل امه البخاري قدم علينا دمشق حاجاً عن شيخه ابي طاهر محمد بن محمد بن محمد بن الحسن الاوسي الظاهري عن الامام المحدث ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني زيل مدينة السلام

ابن عجلان الحسيني بزبيد ووصل خبره لمكة في تاسع عشر جمادى الأولى فيها ، وفي يوم الأربعاء ثالث عشري جمادى الأولى الزمام جوهر الطواشي ، وفي يوم الاثنين ثاني عشر جمادى الثانية ضربت عنق الأمير قرقاس الشعباني الظاهري بالاسكندرية ، وفي سابع شهر

انه قال عن الحجار وفي سماعه بحوث وانظار ورأيت شيخنا الجعفري مائلا الى هذا القول وان اسناد اهل الشام بالصحيح عن الحجار وفيه هذا المقال فلم ابحت معه في تقضه والرد على قائله بل ذكرت له ان اسناد اهل الشام بالصحيح ليس عن الحجار فقط بل عن جماعة من اصحاب الحسين بن الزبيدي منهم ام محمد وزيرة ابنة عمر بن اسعد بن المنجا التنوخية واما الرشيد شيخ القزويني الذي اشار اليه العاقولي هو الامام رشيد الدين ابو عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الله ابن عمر بن ابي القاسم المقرئ الحنبلي شيخ رباط الارجوانية ببغداد وهو يروي الصحيح عن ابي الحسن علي بن ابي بكر بن روزبه القلانسي فهو والحجار في طبقة واحدة فمن اخذ عن الحجار ساوى من اخذ عن الرشيد والامر الثاني انه زعم بعض من لا خبرة له بترجمة احمد بن الشحنة الحجار انه كان له اخ اسمه احمد اكبر منه وهو الذي سمع علي ابن الزبيدي صحيح البخاري وغيره وهذا باطل فالذي حققه الحفاظ كالبرزالي وسائر المحدثين ان احمد الذي ظهر سماعه هو الذي قرأوا عليه وسمعوا منه واخذوا عنه لا شك في ذلك ولا ريب واولاد ابي طالب اخوة الحجار معروفون محصورون خلف ويقال خليفة وناصر وقيل منصور ومحمد كذا عددهم الحفاظ ابو محمد القاسم بن محمد البرزالي انتهى ومن اراد تحقيق هذا المقام بازيد من ذلك فعليه بالانتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين المذكور اهـ.

رمضان قاضي عدن جمال الدين محمد بن سعيد ككن (١) ، وفي عاشره قاضي الاقضية ببلاد اليمن جمال الدين محمد بن علي الطيب الناشري (٢) بزبيد ، وفي يوم الاربعاء خامس عشره نائب الحكم بالقاهرة القاضي علم الدين احمد بن التاج محمد بن العلم محمد بن الكمال محمد بن العلم محمد بن ابي بكر بن عيسى بدران الاخواني المالكي ، وفي شوال موفق الدين علي بن محمد بن نحر بزبيد ، وفي يوم الاربعاء حادي عشر القعدة قاضي المالكية بدمشق محيي الدين يحيى بن حسن بن محمد الحياضي (٣) المغربي ، وفي يوم الجمعة ثالث عشرها قتلت عامة دمشق شيخ كرك نوح محمد بلبان وولده ، وفي يوم الثلاثاء سابع عشرها قاضي المالكية بمكة ولي الدين ابو عبد الله محمد بن علي بن احمد النويري وفي ليلة الاثنين ثالث عشرها قتل بدمشق الأمير اينال الحكمي ، وفي يوم الجمعة ثامن الحجة قتل بالاسكندرية الأمير بنحشي بك المؤيدي وفي يوم الاحد سابع عشرها قتل بحلب الأمير تغري برمش واسمه حسين ، وفي شهر رجب صاحب اليمن الظاهر يحيى بن الاشرف اسماعيل ابن العباس الشهير بابن رسول ، وفي شعبان الشرف موسى بن علي بن يحيى بن جميع العدني رئيس التجار بها .

(١) غير منقوط في الأصل فليحذر .

(٢) بنون ومعجمة بيت علم كبير بزبيد لهم تاريخ خاص .

(٣) بمهملتين نسبة لحياضة بليدة بالمغرب . الضوء الالامع .

﴿ ابن حجر ﴾

احمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن
 العسقلاني المصري الشافعي الامام العلامة الحافظ فريد الوقت مفخر
 الزمان بقية الحفاظ علم الائمة الاعلام عمدة المحققين خاتمة الحفاظ المبرزين
 والقضاة المشهورين ابو الفضل شهاب الدين ولد في مصر ثالث عشرين
 شعبان المكرم سنة ثلاث وسبعين وسبعماية ، مات عنه والده وهو
 طفل في شهر رجب سنة سبع وسبعين فأدخل الكتاب بعد اكمال خمس
 سنين وكان لديه ذكاء وسرعة حافظة بحيث انه حفظ سورة مريم في
 يوم واحد وكان يحفظ الصحيفة من الحاوي الصغير من مرتين الاولى
 تصحيحاً والثانية قراءة في نفسه ثم يعرضها حفظاً في الثالثة ، وحج في
 اواخر سنة اربع وثمانين وجاور بمكة في السنة التي بعدها وهي سنة
 خمس فسمع بها اتفاقاً على العفيف الشاوري (١) صحيح البخاري وهو
 أول شيخ سمع عليه الحديث وبحث في عمدة الاحكام للحافظ عبد

(١) هو الشيخ عفيف الدين عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النيسابوري
 الأصيل ثم المكي المعروف بالشاوري ولد سنة ٧٠٥ وسمع من الرضي الطبري
 وحدث بالكثير وتفرد .. وقد ذهب في اواخر عمره الى القاهرة وحدث ثم رجع
 الى مكة وبقي قليلا ومات بها في ذي الحجة سنة ٨٩٠ . إنباء الغمر بأبناء العمر
 لابن حجر الحافظ .

الغني المقدسي وعلى عالم الحجاز الحافظ ابي حامد محمد بن ظهيرة وصلى
 التراويح بالمسجد الحرام بالقرآن العظيم في هذه السنة ثم في سنة ست
 سمع صحيح البخاري بمصر على عبد الرحيم بن رزين وسمع بها بعد
 التسعين فطلبه من جماعة من شيوخها والقاديين اليها من ذوي الاسناد
 العالي كابن ابي المجد والبرهان الشامي وعبد الرحمن بن الشيخة والحلاوي
 والسويداوي ومريم ابنة الاذرعى، ورحل الى دمشق في سنة اثنتين
 وثم اثناثة فأدرك بها بعض اصحاب القسم بن عساكر والحجار ومن اجازله
 التقي سليمان بن حمزة وأشباهه ومن قرب منهم، وحج مرات وسمع
 بعدة من البلاد كالحرمين والاسكندرية وبيت المقدس والخليل و نابلس
 والرملة وغزة وبلاد اليمن وغيرها على جمع من الشيوخ، ومسموعاته
 ومشايخه كثيرة جداً لا توصف ولا تدخل تحت الحصر وقد افرد جملة
 من مروياته في مؤلف وكذا غالب شيوخه، اشتغل ودأب فحصل فنوناً
 من العلم واول ما كان نظره في الادب والتاريخ ففاق في فنونها وقال
 الشعر الحسن الذي هو ارق من النسيم وطارج الأدباء (١) اخذ علم

(١) وحيث كانت نشأته على معاناة الشعر والاسترسال في المديح والهجاء على
 طريقة اهل الادب ورث من ذلك منذ عهد شبابه التنكيت ونطلب مواضع العلل
 من تراجم الرجال والخط من مقاديرهم اذا اراد وان كانوا من اصحابه وشيوخه
 ومن تقدمهم لا سيما البارعين منهم، ويقول تلميذه البرهان البقاعي : انه لا يعامل
 احداً بما يستحقه من الاكرام في نفس الامر بل بما يظهر له على ثمائه من محبة
 الرفعة اه وقال قاضي القضاة ابو الفضل محب الدين محمد بن الشحنة لحنفي (الذي

الحديث عن شيخنا الحافظ زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين

كان ابن حجر يحمله ولم يكن بينهما ادنى حزازة (في مقدمة شرحه على الهداية في حق ابن حجر : وكان كثير التبكيت في تاريخه على مشايخه واحبابه واصحابه لاسيما الحنفية فانه يظهر من زلاتهم ونقائصهم التي لا يعرى عنها غالب الناس ما يقدر عليه ويغفل ذكر محاسنهم وفضائلهم الا ما ألجأته الضرورة اليه فهو سالك في حقهم ما سلكه الذهبي في حقهم وحق الشافعية حتى قال السبكي انه لا ينبغي ان يؤخذ من كلامه ترجمة شافعي ولا حنفي وكذا لا ينبغي ان يؤخذ من كلام ابن حجر ترجمة حنفي متقدم ولا متأخر اهـ ومن راجع تراجم الرجال في كتبه ثم خص عنهم في تواريخ غيره ممن لم يتغاب عليه تعصب وهوى يجد صواب ما يقوله ابن الشحنة ماثلاً امام عينه مهياً تحزب السخاوي لشيخه . ولو تصون من مثل ذلك لكان احسن . ومما يحجب النظر لما فيه من العبر رؤيا يحكيها ابن حجر عن نفسه ولها تأثيرها عليه في استرساله في هذا الوادي حيث يقول في (المجمع المؤسس) : رأيت ابن البرهان بعد موته فقلت له انت ميت قال نعم قلت ما فعل الله بك فتغير تغيراً شديداً حتى ظننت انه غاب ثم افاق فقال نحن الآن بخير لكن النبي صلى الله عليه وسلم عتاب عليك فقلت لماذا قال لميلك الى الحنفية فاستيقظت متعجباً وكنت قلت لكثير من الحنفية اني لا اود لو كنت على مذهبكم فقالوا لماذا فقلت لكون الفروع مبنية على الاصول فاستغفرت الله من ذلك اهـ وابن البرهان الظاهري هذا قد سبق ذكر فتنه في ترجمة الياسوفي وعنه يقول ايضا ابن العماد الحنبلي في شذرات الذهب : كانت نفسه تطمح الى المشاركة في الملك وليس له قدم فيه لامن عشيرة ولا من وظيفة ولا من مال .. فاستقرأ جميع الممالك فلم يبلغ قصداً ثم رجع الى الشام فاستغوى كثيراً من اهلها ومن اهل خراسان اهـ وغريب جداً من مثل ابن حجر ان يعول على الرؤيا في المسائل العلمية لاسيما على رؤيا مثل ابن البرهان وقد

المراقي وانتفع به وهو اول من اذن له في اقرانه ، وتفقه على جماعة

اذ كرتنا هذه الرؤيا تنقل ابن ناصر احدث مشايخ ابن الجوزي من الاشعرية والشافعية الى المذهب الحنبلي عملاً ومعتقداً (على مصطلحهم) . برؤيا رآها فسبحان قاسم العقول ومراد ابن حجر من قوله فيما سبق : اني لاود لو كنت على مذهبكم لكون الفروع فيه مبنية على الاصول التنويه باطراد تلك الاصول الناضجة وعدم ارتباطها في التفريع لكونها نتيجة فحص كامل واستقراء مديد تام لموارد النصوص من جماعة عن جماعة بخلاف مذهبه فان المنصفين من علماء المذهب الشافعي كثيراً ما يتدسرون من اضطراب في اصولهم وفروعهم قديماً وحديثاً كرد المرسل مطلقاً ثم استثناء مرسل ابن المسيب من ذلك ثم التراجع عن ذلك ورد مراسيل ابن المسيب في زكاة الفطر بمدين من حنطة ، وفي التولية في الطعام قبل استيفائه ، وفي دية المعاهد وفي قتل من ضرب اباه ، ثم قبول مرسل الحسن (لانكاه الابولي) في كتاب الام ، ثم الاخذ بمراسيل طائوس وعروة وابي امامة بن سهل وعطاء بن ابي رباح وعطاء بن يسار وابن سيرين وغيرهم ، هذا في اصل واحد خالف فيه الشافعي رضى الله عنه من تقدمه من الفقهاء ، وكما لجمع بين الحقيقة والمجاز مع ان الحقيقة حيث لا صارف عن الموضوع له والمجاز حيث يكون هناك صارف عنه ودعوى وجود الصارف وعدم وجوده في اطلاق واحد تدافع ، وكثوية ما بين دليل طريق نبوته قطعي ودليل طريق نبوته ظني الى غير ذلك مما لامثاله كثرة في اصولهم فضلاً عما لهم في المذهب القديم والجديد من الخلاف الكثير وهذا مما حير اصحابه واتعب امثال البيهقي في سلوكهم طرائق التكلف في الاجابة عنها حتى ترى بعضهم يسلك طريقة الاقتداء حيث تضيق حجته والله اعلم . وقد خدمت مناظراتهم طول قرون في نضوج علم الخلاف فجزاهم الله عن العلم خيراً .

منهم شيخ الاسلام سراج الدين ابو حفص عمر بن دسلان البلقيني وهو اول من اذن له بالافتاء والتدريس والشيخ سراج الدين ابو حفص عمر بن علي بن الملقن والشيخ برهان الدين ابراهيم بن موسى الالباسي وأخذ الاصول عن نصرة الاسلام العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ابن جماعة ، وجد في طلب العلوم فبلغ الغاية القصوى ، ولي مشيخة الحديث وتدريس الفقه بأماكن من الديار المصرية وولي بها نيابة القضاء مدة ثم اعرض عنه وفوض اليه الملك المؤيد القضاء بالملكة الشامية مراراً فأنى وأصر على الامتناع فلما كان في المحرم سنة سبع وعشرين فوض اليه الملك الأشرف برسباي القضاء بالقاهرة وما معها فباشر ذلك بعقة وزاهة فلما كان في ذي القعدة من السنة صرف نفسه ولو استمر على ذلك لكان خيراً له في دينه ودنياه فني اول رجب من سنة ثمان وعشرين أعيد للقضاء واستمر الى صفر من سنة ثلاث وثلاثين فصرف ثم أعيد في جمادى الأولى سنة اربع وثلاثين ثم صرف في خامس شوال سنة أربعين ثم أعيد في سادس شوال سنة احدى واربعين ثم عزل عنه في تاسع ربيع الآخر سنة اثنتين واربعين بحضرة السلطان لكلام جرى بينه وبين قاضي القضاة سعد الدين الديري الحنفي فأعاده السلطان الى وظيفة القضاء وجدد له ولاية ثانية وأضاف اليه ما خرج عنه في الايام الاشرفية من نظر الأوقاف ثم صرف (١) وكان يتخلله في غضون

(١) قال السيوطي في حسن المحاضرة : ثم ولي القايقي في المحرم سنة تسع

ذلك من الملك قلة رضى ويشاع صرفه فيهدي اليه ما يليق به من المال فيرده في المنصب فلو تنزه عنه ولزم الاشتغال بالعلم ليلاً ونهاراً وحج الى بيت الله وزار قبر نبيه صلى الله عليه وسلم وجاور بالحرمين الشريفين لازداد بذلك رفعة ووجاهة عند الله تعالى والمسلمين لكنه عجن قلبه بحجة ذلك وفتن فيه بولده فأوقعه في المهالك فالله تعالى يلهمه طريقة الخير ويصرف عنه كل ضير ويديم تقاه ويحفظه من جميع الأسواء ويتولاه (١)

واربعين ثم مات واعيد ابن حجر في الحرم سنة خمسين ثم اعيد العلم البلقيني اول الحرم سنة احدى وخمسين ثم الولي السفطي ثم عزل قاعيد ابن حجر في ربيع الآخر سنة ائنتين وخمسين ثم عزل آخر جمادى الآخرة من السنة. قال ابن طولون عرض عليه قضاء الشام فلم يقبله واصر على ذلك ثم بعد مدة ولي قضاء مصر عوضاً عن العلم البلقيني ثم عزل بالهروي ثم اعيد ثم عزل بالعلم البلقيني ثم اعيد ثم عزل به ايضا ثم اعيد ثم عزل بالقاياني ثم اعيد اه قال السخاوي ومدة قضاؤه في هذه الولايات كلها احدى وعشرون سنة اه ومن غريب ما جرى لصاحبه العلم البلقيني انه لما عزل بابن حجر في عهد الملك الاشرف برسباني عرض عليه قضاء الشام فامتنع وقال انا ما اوثر رؤية السلطان في كل شهر مرة على هذا فقال له السلطان قد بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن فلم يعتذر بمثل هذا فتمجب الحاضرون من مثل هذه المناسبة على ما ذكره ابن طولون في اربعين الاربعين ، ولقد أحسن ابن حجر حيث لم يعتذر بمثل هذا الكلام حين عرض عليه قضاء الشام .

(١) كأن المصنف يريد ان يجعل جميع العلماء من المجاورين بالحرمين الشريفين مثله غير ناظر الى ما يترتب على ذلك من اختلال مصالح المسلمين بتوسيد الامور

وكان احسن الله تعالى اليه في حال طلبه مفيداً في زي مستفيد الى ان انفرد في الشبوية بين علماء زمانه بمعرفة فنون الحديث لاسيما رجاله وما يتعلق بهم فالف التأليف المفيدة المليحة الجليلة السائرة الشاهدة له بكل فضيلة الدالة على غزارة فوائده والمعرفة عن حسن مقاصده جمع فيها فأوعى وفاق اقرانه جنساً ونوعاً التي تشنت بسماها الاسماع وانعقد على كمالها لسان الاجماع فرزق فيها الحظ السامي عن اللبس وسارت بها الركبان سير الشمس فأولاهها بالتمظيم وأولها في التقديم (فتح الباري في شرح البخاري) في بضعة عشر مجلداً ومقدمته في مجلد ضخيم او مجلدين تشتمل على جميع مقاصد الشرح سوى الاسئلة فانها حذفت وسماها (هدي الساري لمقدمة فتح الباري) وكتاب (تعليق التعليق) وصل فيه ما ذكره البخاري في صحيحه معلقاً ولم يفته من ذلك الا القليل وقد كمل في حياة كبار الشيوخ وشهدوا بأنه لم يسبق الى مثاله وهو له مفخرة وقدره ككقدر المقدمة ثم اختصره وسماه (التشويق الى وصل المهم من التعليق) في مجلد لطيف ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر الاحاديث التي لم تقع في الاصل الا معلقة ثم توصل في مكان منه آخر وسماه (التوفيق بتعليق التعليق) في مجلد

الى غير اهله، وابن حجر قد تقع المسلمين بقبوله القضاء مدة طويلة ولم يمنعه ذلك من نشر العلم وكثرة التأليف. وتلامذته المبرزون وتصانيفه الممتعة شهود عدل على ذلك. واما كونه يصرف المال في هذا السبيل فما لا نعول عليه من غير دليل .

لطيف و (تهذيب التهذيب) وهو يشتمل على اختصار تهذيب الكمال للمزي مع زيادات كثيرة عليه تقرب من ثلث المختصر دمجتهم مع زيادات الذهبي في تذهيبه وما زدته في التهذيب في كتاب (نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب) (١) وخرج كله اعنى التهذيب مع ذلك في قدر ثلث الاصل في ست مجلدات ولخصه في مجلد سماه (تقريب التهذيب) و (الاصابة في تمييز الصحابة) اربع مجلدات و (تحاف المهرة بأطراف العشرة) (٢) وهي الموطأ ومسند الشافعي وأحمد والدارمي وابن خزيمة ومنتقى ابن الجارود وابن حبان والمستخرج لأبي عوانة والمستدرک للحاكم وشرح معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني ثمانية أسفار مسودة وانما نواد العدة واحداً لأن صحيح ابن خزيمة لم يوجد سوى قدر ربعه وأفرد منه اطراف مسند احمد وسمي (المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي) في مجلدين و (المطالب العالية في زوائد الثمانية) وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي واسحق بن راهويه وابن ابي عمر وابو بكر بن ابي شيبة واحمد بن منيع وعبد بن

(١) هذا كتاب المصنف في الرجال قال البخاري جمع فيه بين تهذيب الكمال ومختصره للذهبي وشيخنا (يعني ابن حجر) وغيرهما وهو كتاب حافل لو ضم اليه ما عند مغلطي من الزوائد في مشايخ الراوي والآخذين عنه لكنه لم يصل الى مكّة اذ ذاك اهـ .

(٢) توجد نسخة خطية منه في المكتبة المرادية بالآستانة .

حميد والحارث بن ابي اسامة وابو يعلى الموصلي وانما زاد في العدد اثنين لأن مسند اسحق بن راهويه لا يوجد منه الا النصف ومسند ابي يعلى لم يخرج الا رواية ابن المقري واما رواية ابن حمدان فقد افرد زواندها الحافظ نور الدين الهيثمي (لسان الميزان) في مجلدين و (تبصير المنتبه بتحرير المشتبه) مجلد ضخم و (نخبة الفكر في مصطلح اهل الأثر) في نصف كراس وشرحها في مجلد لطيف سماه (زهره الفكر في توضيح نخبة الفكر) و (المجمع المؤسس بالمعجم المفهرس) و (فهرست مروياته) وغير ذلك (١) وقد جمعها ابقاه الله

(١) قال السخاوي : سمعت ابن حجر يقول لست راضياً عن شيء من تصانيفي لاني عملتها في ابتداء الامر ثم لم يتبألي من تحريرها سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتهذيب ولسان الميزان بل كان يقول فيه لو استقبلت من اسري ما استدرت لم اتقيد بالذهبي ولجعلته كتاباً مبتكراً بل رأيت في مواضع اتنى على شرح البخاري والتعليق والنخبة اه وقد بسطنا الموازنة بين شرحي الشهاب بن حجر والبدر العيني في (تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني) وشرح البدر أضخم من شرح الشهاب بقدر ثلثه وأجمع وأوسع يفي الابحاث حقها من جميع مناحيها بحيث لا يحوج القاري الى غير كتابه فيما له مساس بشرح الكتاب ، والشهاب يسعى في حشد طرق الحديث وألفاظه المختلفة من كتب الاطراف والمستخرجات، وليس الشهاب كل حين بناقب بينا ترى البدر مكتمل الانوار من كل جانب، ولولا مقدمته لكان دونه بمراحل، على ان البدر كان يطلع على شرح الشهاب جزءاً فجزءاً قبل اتمامه فينقده ويبني اوهامه ولما ظهر شرح البدر اصلح ابن حجر بعض مواضع من كتابه وحاول الرد على البدر

تعالى في كراس ، وأملى من حفظه اربعين حديثاً متباينة الاسانيد بشرط السماع وكثيراً من عشاريات الاشياخ وجمع المجاميع واختصر وانتقى وخرج لجماعة من شيوخه مشيخات وأجزاء واربعينات وانتفع به كثير من الشيوخ والاقران وتخرج به عدة من الطلبة الحديثة الاسنان ، حدث بجماعة من مسموعاته ومؤلفاته ، سمعت من لفظه المسلسل بالاولية بطرق عليه وقراته عليه بطرق اكثر منها ومجلساً من اماليه وقصيدة من نظمه اولها :

مازات في سفن الهوى تجري بي لا نافعني عقلي ولا تجريبي
وشيداً من ترجمة البخاري من المقدمة وجزءاً في الحج تحريجه

في كتابه (انتقاض الاعتراض) لكنه ما احاد ولا بلغ المراد وكان بينها منافسة مع ان البدر كان في عداد شيوخ الشهاب واكبر سنأمنه باثنتي عشرة سنة وان تأخرت وفاته عنه بثلاث سنوات ، وحكى الشعرا في ذيل طبقاته عن السيوطي انه قال كان ابن حجر يحفظ ما يزيد على عشرين الف حديث وكان يقول الشروط التي اجتمعت في الآن بها اسمي حافظاً وهي الشهرة بالطلب والاخذ من افواه الرجال والمعرفة بالجرح والتعديل والمعرفة بطبقات الرواة وسرايتهم وتمييز الصحيح من السقيم حتى يكون ما يستحضره من ذلك اكثر مما لا يستحضره مع استحضار الكثير من المتون فهذه الشروط من جمعها فهو الحافظ اه وكان السيوطي يدعي انه يحفظ مأتي الف حديث ، والحفظ المجرد عن الدراية ليس بكبير الجدوى وقد قال بعض البارعين لما سمع ان فلاناً يحفظ الكتاب الفلاني من كتب السنن : هب انه زادت نسخة من الكتاب في البلد .

و(نخبة الفكر) و(تخريج احاديث الاربعين للـ ووي) والكلام على حديث
القضاة، الجميع من تخريجه وقرأت عليه (الامتاع بالاربعين المتباينة
بشرط السماع) وهو متع الله تعالى بطول بقائه امام علامة حافظ محقق
متين الديانة حسن الاخلاق لطيف المحاضرة حسن التعبير عديم النظير
لم تر العيون مثله ولا رأى هو مثل نفسه جد في طلب العلوم وبلغ
- كان الله تعالى له - الغاية القصوى في الكتابة (١) والكشف والقراءة
فن ذلك انه قرأ البخاري في عشرة مجالس من بعد صلاة الظهر الى العصر
ومسلم في خمسة مجالس في نحو يومين وشطر يوم والنسائي الكبير في
عشرة مجالس كل مجلس منها قريب من اربع ساعات، وأغرب ما وقع له
في الاسراع انه قرأ في رحلته الشامية المعجم الصغير للطبراني في مجلس
واحد فيما بين صلاة الظهر والعصر (٢) وفي مدة اقامته بدمشق - وكانت

(١) كان سريع الكتابة الا انه كان ردي الخط ومع رداءة خطه ما كان
يجري في كتاباته على نمط واحد ومن ثمة تصعب معرفة خطه والممارسة على قراءته
على ما اشار الى ذلك ابو الحسن في المنهل الصافي . وقد طالعا عدة كتب بخطه
سوى خطوطه في الطباق والسماعات فوجدنا ما يشير اليه ابو الحسن صوابا ، وكان
كثيراً ما يراجع عما بيضه اولاً فيصبح مبيضه مسوداً فتختلف نسخ مؤلفاته
زيادة وتقصاً وتبديلاً حتى في شرحه على البخاري بعد ما اورد عليه البدر العيني ما
اورده في شرحه الى غير ذلك .

(٢) والمعجم الصغير في مجلد يشتمل على نحو ألف وخمسمائة حديث بأسانيدھا
لأنه خرج فيه عن ألف شيخ عن كل شيخ حديثاً او حديثين كما قال ابن طولون

شهران وثلاث شهر - قرأ فيها قريباً من مائة مجلد مع ما يعلقه ويقتضيه من اشغاله ، وأملى أبقاه الله تعالى قريباً من نحو مائة مجلس أو أزيد ثم ان عزمه فترعن ذلك فلما كان في صفر سنة سبع وعشرين عاد الى الاملاء . فأكمل في املائه (تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب) الاصل في مجلدين وشرع في (تخريج احاديث الاذكار للنووي) وهو مستمر الى الآن فيه فالحمد لله تبارك وتعالى ببقية في خير وعافية ونعم عن الاكدار صافية فلما كان في اثناء ذي القعدة سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة حصل له اسهال مع رمي دم واستمر به ذلك الى ان وافاه حمامه بعيد صلاة العشاء الآخرة من ليلة السبت المسفرة عن اليوم الثامن والعشرين من ذي الحجة الحرام من السنة وصلي عليه قبيل صلاة الظهر بمصلى المؤمنين بالرميلة

وهذا غاية في الاسراع وما يبلغ الى هذا الحد من السرعة في القراءة يفوت الضبط ويوقع في التخليط وان افتتن بذلك كثير من المحدثين وليس هذا مما يعد منقبة للمكثرين من السماع والتسميع ولعل الاوهام التي نراها في كتب ابن حجر تأتي من هذه الناحية حتى قال تلميذه البرهان البقاعي في عنوان الزمان (انه يغلط فيلج في غلظه) وان لم يرتض ذلك السخاوي لما كان بينه وبين البقاعي من المناقشة والا فالسخاوي نفسه كثيراً ما نراه يبي في كتبه اخطاه شيخه ابن حجر ويذكر وجه الصواب فيها بلطف بل سبط ابن حجر في كتابه (النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة) ينتقد كتاب جده (رفع الاصر عن قضاة مصر) ويظهر أوهامه فيه وبين وجوه الاخلال منه ، ويأخذه السخاوي حيث لم يراع الادب مع جده في النقد .

خارج القاهرة وكان له مشهد عظيم حضر الصلاة عليه السلطان الملك الظاهر جقمق وأتباعه (١) ونقل نعشه الى القرافة الصغرى فدفن فيها بتربة بني الحروي (٢) بين تربة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه والشيخ مسلم السلمي رحمه الله تعالى وهي مقابلة الجامع الديلمي وكان ممن حمل نعشه السلطان فن دونه من الرؤساء والعلماء ولم يخلف بعده مثله في الحفظ والاتقان رحمه الله تعالى رحمة واسعة وغفرله مغفرة جامعة (٣)

(١) صلى عليه العلم البلقيني باذن الخليفة وكان الخليفة لابساً فرجياً اخضر والسلطان فرجياً ابيض على ما ذكره ابن طولون .

(٢) بالقرافة بالقرب من الليث بن سعد الامام .

(٣) قال الجلال بن عبد الهادي في الرياض البانعة عند ترجمة ابن حجر : كان محباً للشيخ تقي الدين بن تيمية معظماً له جارياً في اصول الدين على قاعدة المحدثين ولهذا العلة كثير من الشافعية ينتهض حقه ولا يبلغ به في التعظيم منزلته كفعلمهم ذلك مع ابن ناصر الدين اه وابن حجر وان كان ممن قرض (الرد الوافر) لابن ناصر الدين تساهلاً ومراعاة لجانبه كما يقع في غالب التقاريط لكنه لم يكن ممن يسائر ابن تيمية في مفرداته حتماً بل رأيه فيه ما قاله : ان الواجب على من تلبس بالعلم وكان له عقل ان يأمل كلام الرجل من تصانيفه المشهورة او من السنة من يوثق به من اهل النقل فيفرز من ذلك ما ينكر فليحذر منه على قصد النصح ويشني عليه فضائله فيما أصاب من ذلك كدأب غيره من العلماء اه بحروقه ، بل كتبه طافحة بالرد عليه في شواذه ومن راجع ترجمة ابن تيمية من (الدرر الكامنة) لابن حجر وأحاط بما كتبه هناك في حقه يظهر له رأيه فيه بأحلى مظهره .

وفي أواخر مرضه بأيام يسيرة عادة قاضي القضاة سعد الدين بن
الديري الحنفي فسأله عن حاله فأشده اربعة ابيات من قصيدة للامام ابي
القاسم الزمخشري وهي :

قرب الرحيل الى ديار الآخرة	فاجعل آلهي خير عمري آخره
وارحم مبيتي في القبور ووحدي	وارحم عظامي حين تبقى ناخره
فأنا المسيكين الذي أيامه	ولت بأوزار غدت متواتره
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم	فبحار جودك يا آلهي زاخره

وقد رثاه جماعة من الفضلاء والادباء النبلاء منهم الاديب شهاب
الدين ابو الطيب احمد بن محمد بن علي بن حسن عرف بالحجازي الانصاري
وضمن مرثيته هذه الابيات فقال :

كل البرية للمنية صاژه	وقفولها شيئاً فشيئاً ساژه
والنفس ان رضيت بذارمجت وان	لم ترض كانت عند ذلك خاسره
وأنا الذي راض بأحكام مضت	عن ربنا البر المهيمن صادره
لكن سئمت العيش من بعد الذي	قد خلف الأفكار منا حازه
هو شيخ الاسلام المعظم قدره	من كان اوجد عصره والنادره
قاضي القضاة العسقلاني الذي	لم ترفع الدنيا خصيماً ناظره
وشهاب دين الله ذي الفضل الذي	أربى على عدد النجوم مكاثره
لا تمجبوا لعلوه فأبوه من	قبل علي في الدنا والآخره
هو كيمياء العلم كم من طالب	بالكسر جاء له فأضحى جابره

لا بدع ان عادت علوم الكيمياء
لهفي على من اورثتني حسرة
لهفي على المدح استحال الى الرثا
لهفي عليه عالماً بوفاته
لهفي على الاملاء عطل بعده
لهفي عليه حافظ العصر الذي
لهفي على الفقه المذهب والمحرم
لهفي على النحو الذي تسهيله
لهفي على اللغة الغريبة كم ارا
لهفي على علم العروض تقطعت
لهفي عليه خزانة العلم التي
لهفي على شيعي الذي سعدت به
لهفي على التقصير مني حيث لم
لهفي على عذري عن استيفاء ما
لهفي على لهفي وهل ذا مسعدي
لهفي على من كل عام للهناء
والان في ذا العام جاءوا للعا
قد خلف الدنيا خراباً بعده
وبوته شعر الدؤاد وأعلم ال
ولي المحاجر طابقت اذ للرثا

من بعد ذا الحجر المكرم باثره
رأس الرأس عليه اذ هي حاسره
وقصور ابياتي غدت متقاصره
درست دروس والمدارس دائره
ومعاهد الاسماع اذ هي شاغره
قد كان معدوداً لكل مناظره
رر حاوي المقصود عند محاضره
مغني اللبيب مساعد لمذاكره
ثامعرباً بصحاحها المتظاهره
انسابه بفواصل متغايره
كانت بها كل الافاضل ماهره
صحب وأوجه ناظره ناضره
أملأ النواحي بالواح مبادره
يحوي وعجزي ان اعد مآثره
او كان ينفعني شديد محاذره
تأتي الوفود الى حماه مبادره
فيه وعادوا بالدموع الهامره
لكننا الأخرى لديه عامره
مين انثنت في حالتها شاعره
انا ناظم وهي المدامع نآثره

فكانه في قبره سر غدا
وكانه في اللحد منه ذخيرة
وكانه في رمسه سيف ثوى
وكانه سبق القضاء له فان
وغدا بأبيات الدنا متمثلاً
ونعى بها من قبل ذلك نفسه
ولصاحب الكشف يعزى نظمها
وأنا الذي ضمنيتها مرثيتي
قرب الرحيل الى ديار الآخرة
وارحم مبيتى في القبور ووحدي
فأنا المسكين الذي أيامه
فلئن رحمت فأنت اكرم راحم
هذا لعمرى آخر الأبيات اذ
وأنا أعود الى رثائي عودة
غرتني الايام فيه فليتي
هجرتني الاحلام بمدك سيدي
من شاء بمدك فليمت انت الذي
وسهرت مذ صدح النعي بزجره
عزيت فيه فليت اني لم اكن
فمزا جميع الناس فيه واحد

في الصدر والأفهام عنه قاصره
أعظم بها درر العلوم الفاخرة
في الغمد مخبوءاً ليوم مشاهره
قربت منيته افاض محاجره
وحباها بعض الصحاب وسارره
أكرم بها يا صاح نفساً طاهره
والد منها أربع متفاخره
جهرأ وأولها بغير مفاكره
فاجمل آلهي خير عمري آخره
وارحم عظامي حين تبقى ناخره
ولت بأوزار غدت متواتره
فبحار جودك يا آلهي زاخره
هي أربع كملت تراها باهره
تحلو لسامعها بغير منافره
في مصرمت وما رأيت القاهره
واحر قلبي قد رمي بالهاجره
كانت عليك النفس قدماً حاذره
فاذا هم من مقلتي بالساهره
أوليت اني قد سكنت مقابره
طوبى لنفس عند ذلك صابره

يا نوم عني لا تلم بتقلتي يا نوم عني لا تلم بتقلتي
يا دمع واسقي تربة ولو انها يا دمع واسقي تربة ولو انها
يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا يا صبري ارحل ليس قلبي فارغا
يا نار شوقي بالفراق تأججي يا نار شوقي بالفراق تأججي
يا قبر طرب قد صرت بيت العلم أو يا قبر طرب قد صرت بيت العلم أو
يا موت انك قد نزلت بندي الندي يا موت انك قد نزلت بندي الندي
يا رب فازحه واسق ضريحه يا رب فازحه واسق ضريحه
يا نفس صبراً فالتأسي لائق يا نفس صبراً فالتأسي لائق
المصطفى زين النبيين الذي المصطفى زين النبيين الذي
صلى عليه الله ما جال الردى صلى عليه الله ما جال الردى
وعلى عشيرته الكرام وآله وعلى عشيرته الكرام وآله

وفي هذه السنة أعني سنة اثنتين وخمسين توفي الشيخ برهان الدين
ابراهيم بن (فتح الدين) (١) صدقة بن ابراهيم بن اسماعيل المقرئ
القاهري وعرف والده بالصانع الزار، والقاضي برهان الدين ابو الوفاء
ابراهيم ابن المحدث جمال الدين عبد الله ابن الحافظ شهاب الدين ابي العباس
احمد بن علي بن محمد بن ابي القاسم بن صالح بن هاشم الفرياني (٢) والامام

(١) لم يظهر لنا صواب هذه الكلمة من الأصل فصحيحها على ما بينه
العلامة العطار في النسخة النعمورية .

(٢) بضم الفاء وتشديد الراء بعدها تحتانية خفيفة وبعد الالف نون نسبة الى
(فريانة) قرب سفاقس من افريقية . الضوء اللامع والشذرات .

الاولح المفيد زين الدين ابو النعيم رضوان (١) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد العقبي - بضم العين المهمله وسكون القاف بعدها موحدۃ ، والامام زين الدين ابو محمد عبد الرحمن بن تاج الدين محمد بن محمد بن يحيى السنديسي الشافعي ، والقاضي كمال الدين ابو البركات محمد بن علي بن احمد بن علي بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله العقيلي الهاشمي النويري ، والاديب شاعر مكة خير الدين ابو الخير محمد بن عبد القوي بن محمد بن عبد القوي ابن احمد بن محمد بن علي بن معمر بن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي البجائي ثم المكي المالكي الضرير في ذي الحجة وقد جاوز السبعين ووزيد المغرب ابو زكريا يحيى بن زيان الوطاسي المريني الفاسي وكان عادلا وجماعة آخرون .



(١) يروي شرح معاني الآثار للطحاوي وجامع المسانيد لابن حنيفة مباء وسمها السخاوي عليه وأسمها جماعة

﴿ جاء في خاتمة الاصل ﴾

هذا آخر ما وجد من كتاب (لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ)
تأليف الامام الحافظ الرحلة شيخ السنة ببلد الله الامين ابي الفضل
محمد تقي الدين بن النجم محمد بن ابي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد
ابن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي تفعده الله تعالى برحمته وأنسكنه
فسيح جنته بمحمد وآله والحمد لله اولاً وآخرأ وباطناً وظاهراً ، وكتب
من خط مؤلفه علي يد حفيده ابن ابن ولده الفقير الى ربه وكرمه
الملتجى الى بيته وحرمه محمد المدعو جار الله ابن عبد العزيز بن عمر
ابن تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين ، وكانت
كتابته في مجالس عديدة بدي بها بالمسجد الحرام وختمت تجاه بيت الله
الملك العلام من جهة ميزاب سحب الازمام قريباً من باب السلام
وقت احرام بباب الكعبة الشريفة في يوم الخميس خامس عشري ذي
القعدة المعظمة المنيفة عام اربع واربعين وتسعمائة والحمد لله وحده وصلى
الله علي من لانيي بعده وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير
نعم المولى ونعم الوكيل .

ذيل طبقات الحنفية للشيخ أبي

محمد تاليف

الحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن

ابن أبي بكر السيوطي

المتوفى سنة ٩١١ هـ

عورضت بنسخة الخزائن التيمورية العاصرة

اشتمل هذا الذيل على سبعة وأربعين ترجمة وهي موافقة لما في ذيل حافظ الشام الحسيني رحمه الله تعالى، وللذيل عليها لحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن فهد الهاشمي تغمده الله برحمته، وزاد على الذيلين المذكورين تراجم خمسة أنفس استدرجها عليهما في الطبقة الثانية والعشرين وهم: الشهاب الهكاري، وابن حبيب، والسراج القزويني، وأمين الدين الوائي، وابن المراتب، ومن الطبقة الرابعة والعشرين واحد وهو: عمر بن مسلم، ومن الطبقة الخامسة والعشرين اثنان هما: ابن الجزري، والشهاب البوصيري (١).

وعلمت على المستدرك (ك) وعلى موافقة السيد الحسيني (س) وعلى موافقة الحافظ ابن فهد (ف) .



(١) مجموع ما في هذا الذيل من التراجم (٤٧) ترجمة منها (١٦) ترجمة موافقة لذيل الحسيني و (٢٣) موافقة لذيل ابن فهد و (٨) تراجم مستدركة عليها .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قال شيخنا الامام الحافظ مفتي المسلمين أؤحد المجتهدين أبو الفضل عبد الرحمن جلال الدين ابن العلامة قاضي المسلمين كمال الدين أبي بكر ابن محمد السيوطي ثم القاهري الشافعي رحمة الله عليه : الله أحمد على آلائه وأشكره على نعمائه وأصلي وأسلم على خاتم أنبيائه محمد واصحابه وأحبابه . وبعد فاني لحصت طبقات الحفاظ تصنيف الامام الحافظ الكبير أبي عبد الله محمد الذهبي رحمه الله تعالى وذيلت عليه من بعده وابتدأت بترجمته فقلت ما نصه :

﴿ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥ ﴾

﴿ الذهبي ﴾ س

الامام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ ومؤرخ الاحلام وفرد الدهر والقائم بأعباء هذه الصناعة شمس الدين أبو عبد الله محمد بن احمد

ابن عثمان بن قايماز التركماني ثم الدمشقي المقرئ ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة وطلب الحديث وله ثمانى عشرة سنة فسمع الكثير ورحل وعني بهذا الشأن وتعّب فيه وخدمه الى أن رسخت فيه قدمه وتلا بالسبع وأذعن له الناس ، حكى عن شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر انه قال : شربت ماء زمزم لأصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ ، ولي تدريس الحديث بترية أم الصالح وغيرها ، وله من التصانيف : (تاريخ الاسلام) التاريخ الأوسط والصغير و (سير النبلاء) و (طبقات الحفاظ) التي لحصنها في هذا الكتاب وذلنا عليها (١) و (طبقات التّراوى) و (مختصر تهذيب الكمال) و (الكاشف) مختصر ذلك و (المبرد) في اسماء رجال الكتب الستة و (التجريد) في اسماء الصحابة و (الميزان) في الضعفاء و (المغني) في الضعفاء ، وهو مختصر نفيس وقد ذيلت عليه بذيل و (مشبه النسبة) و (مختصر الاطراف) لشيخه المزي و (تلخيص المستدرک) مع تعقب عليه و (مختصر سنن البيهقي) و (مختصر المحلى) وغير ذلك (٢) وله معجم كبير وصغير ومختص بالمحدثين ، والذي اقول ان المحدثين عيال الآن في الرجال وغيرها من فنون الحديث على أربعة : المزي والذهبي والراقي وابن حجر ، توفي الذهبي ليلة الاثنين

(١) يعني طبقات الحفاظ للسيوطي مع التذييل على الذهبي بما في هذا الذيل .

(٢) ككتاب (العلو) ولو لم يؤلفه لكان أحسن له في دينه وسمعته لان فيه مأخذ

كثيرة ، وقد شهر عن الذهبي أنه كان شافعي الفروع حنبلي المعتقد (على مصطلحهم) .

تلك ذي القعدة سنة ثمان وأربعين وسبعمائة بدمشق وأضر قبل موته
بيسير وراثته التاج بن السبكي بقصيدة أولها :

من للحديث وللدارين في الطلب	من بعد موت الامام الحافظ الذهبي
من للرواية والأخبار ينشرها	بين البرية من عجم ومن عرب
من للدراية والآثار يحفظها	بالنقد من وضع أهل الغي والكذب
من للصناعة يدري حل معضلها	حتى يريك جلا الشك والريب

ومنها :

هو الامام الذي روت روايته	وطبق الارض من طلابه النجب
ثبت صدوق خبير حافظ يقظ	في النقل اصدق انباء من الكتب
الله أكبر ما أقرا وأحفظه	من زاهد ورع في الله مرتقب

﴿ القطب الحلبي ﴾ س

الامام العالم المقرئ الحافظ المحدث مفيد الديار المصرية وشيخها
قطب الدين ابو علي عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم
ابن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور الحلبي ثم المصري
أحد من جرد العناية بالرواية ولد في رجب سنة اربع وستين وستمائة
وسمى من العز الحارثي وغازي الخلاوي والفخر وآخرين وخرج لنفسه
التساعيات والبلدانيات والمتباينات وبلغ شيوخه الألف وتلا بالسبع
على ابي الطاهر المليجي وغيره، وكان خيراً متواضعاً حسن السمعة
غزير المعرفة متقناً اختصر الامام فخره وشرح سيرة عبد الغني وشرع

في شرح البخاري مطولاً بيض منه النصف وجمع لمصر تاريخاً حافلاً
لو تم بلغ عشرين مجلداً، وأعاد ودرس في الحديث بأماكن، أجاز للتاج
السبكي ومات في رجب سنة خمس وثلاثين وسبعمائة.

﴿فتح الدين بن سيد الناس﴾ س

الامام العلامة المحدث الحافظ الأديب البارع أبو الفتح محمد بن
محمد بن محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن محمد بن محمد بن أبي
القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن سيد الناس بن أبي الوليد
ابن منذر بن عبد الجبار بن سليمان اليعمرى الأندلسي الأصل المصري
ولد في ذي القعدة سنة احدى وسبعين وستمائة وسمع من غازي والعز
وخلانق نحو الألف ولازم ابن دقيق العيد وتخرج عليه وأعاد عنده
عليه وكان يحبه ويثني عليه وأخذ العربية عن البهاء بن النحاس وكتب
الخط المغربي والمصري فأتقنها وكان أحد الأعلام الحفاظ اماماً في
الحديث ناقداً في الفن خبيراً بالرجال والعلل والأنسانيد عالماً بالصحيح
والسقيم له حظ من العربية حسن التصنيف صحيح العقيدة أديباً
شاعراً بارعاً متفنناً في البلاغة ناظماً ناثراً مترسلاً، ولي درس الحديث
بالظاهرية وغيرها، وصنف السيرة الكبرى والصغرى (وشرح الترمذي)
لم يكمله فأتته الحافظ أبو الفضل العراقي (١) مات في شعبان سنة

(١) بل لم يتمه هو ايضاً كما تقدم فيما علقناه على ترجمته في ذيل الحسيني .

أربع وثلاثين وسبعمائة ولم يخلف في مجموعه مثله .

﴿ ابن عبد الهادي ﴾ م

الامام الأوحـد المحدث الحافظ الحاذق الفقيه البارـع المقرئ النحوي اللغوي ذو الفنون شمس الدين محمد بن احمد بن عبد الهادي ابن عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي أحد الأذكياء ولد في رجب سنة خمس أو ست وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والطبقة وتفقه بـابن مسلم وتردد الى ابن تيمية ومهر في الحديث والفقه والأصول والعربية قال الصفدي : لو عاش لكان آية كنت اذا لقيته سألتـه عن مسائل أدبية وفوائد عربية فينحدر كالسيل وكنت أراه يوافق المزي في أسماء الرجال ويرد عليه فيقبل منه ، وقال ابن كثير كان حافظاً علامة ناقدًا حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ ولا الأكابر وبرع في الفنون وكان جليلاً في العمل والطرق والرجال حسن الفهم جداً صحيح الذهن ، قال المزي : ما لقيته الا واستفدت منه وكذا قال الذهبي أيضاً ، ودرس بالصدرية والغياثية وصنف شرحاً على التسهيل والاحكام في الفقه والرد على السبكي في مسألة الزيارة سماه (الصارم المنكي (١) و (المحرر في اختصار الامام)

(١) وقد تهوّر فيه لابن تيمية في شدوده فوقع في أغلاط من حيث الكلام على الاحاديث والاستنباط منها ، ولم تدخل الهوى شيئاً الا افسدته .

و (الكلام على أحاديث مختصر ابن الحاجب) و (العلل) على ترتيب كتب الفقه و (التفسير المسند) لم يتمه واختصر التعليق لابن الجوزي وزاد عليه (١) ومات في جمادى الأولى سنة أربع وأربعين وسبعمائة .

﴿ السبكي ﴾ س

الامام الفقيه المحدث الحافظ المفسر الأصولي المتكلم النحوي اللغوي الأديب المجتهد تقي الدين أبو الحسن علي بن عبد الكافي بن علي ابن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام بن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان ابن علي بن مسوار بن سوار بن سليم شيخ الاسلام امام العصر ولد في صفر سنة ثلاث وثمانين وستمائة ، وأخذ الفقه عن ابن الرفعة والحديث عن الشرف الدمياطي والقرآت عن التقي الصانغ والأصليين والمعقول عن الملا الباجي والخلاف والمنطق عن السيف البغدادي والنحو عن أبي حيان والتصوف عن التاج بن عطاء وسمع من ابن الصواف وعدة وأقبل على التصنيف والفتيا وصنف أكثر من مائة وخمسين مصنفًا وتصانيفه تدل على تبحره في الحديث وغيره وسعة باعه في العلوم

(٢) وسماه تنقيح التحقيق في احاديث التعليق وهو مفيد جداً لمن يعني بأحاديث الاحكام محص به الاصل واختصره وأبدى ما لابن الجوزي من الاوهام في كتابه (التحقيق في احاديث التعليق) الذي اشترط فيه على نفسه ان يخرج ما ذكره فقهاء المذاهب تعليقا من الاحاديث ويتكلم عليها من غير تعصب لمذهب على مذهب .

وتخرج به فضلاء العصر وولي قضاء الشام بوفاة الجلال القزويني وخرج له الحافظ شهاب الدين ابو العباس احمد بن ابيك الدمياطي ، ولما توفي المزي عينت مشيخة دار الحديث الأشرافية للذهبي فقبل ان شرط واقفها ان يكون الشيخ أشعري العقيدة والذهبي متكلم فيه فوليها السبكي قال ولده : والذي نراه انه ما دخلها أعلم منه ولا أحفظ من المزي ولا أروع من النووي (١) وابن الصلاح قال وليس بعد المزي والذهبي أحفظ منه ، ونقل لنا انه نظم في دار الحديث المذكور قوله :

وفي دار الحديث لطيف معنى أحن الى جوانحها وآوي
لعلي ان أمس بحر وجهي محلاً مسه قدم النواوي

توفي بمصر سنة ست وخمسين وسبعمائة .

﴿ البرزالي ﴾ س

الامام الحافظ مفيد الآفاق مؤرخ العصر علم الدين أبو محمد القاسم ابن البها . محمد بن يوسف ابن الحافظ زكي الدين محمد بن يوسف الدمشقي ولد في جمادى الأولى سنة خمس وستين وستمائة وسمع كثيراً ورحل وأمعن في طلب الحديث مع الاتقان والفضيلة وخرج لنفسه معجماً في

(١) شارح مسلم نسبة الى (نوى) بأرض الشام ، واما النووي المذكور في ص ١١٨ فنسب الى (نوى من اعمال القليوبية ذكره ابن قاضي شعبة على ما افاده مسند العصر الاستاذ السيد احمد رافع الطهطاوي حفظه الله .

سبع مجلدات عن اكثر من ثلاثة آلاف شيخ ، وفيه يقول الذهبي :
 ان رمت تفتيش الخزان كلها وظهور أجزاء بدت وعوالي
 ونعوت اشياخ الوجود ومارووا طالع أو اسمع معجم البرزالي
 ولي تدريس الحديث بالنورية وغيرها ، وله تاريخ ذيل به على ابي شامة
 وكان قوي المذاكرة عارفاً بالرجال لا سيما شيوخ زمانه وأهل عصره
 ولم يخلف في معناه مثله ، مات بمكة في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين
 وسبعمائة رحمه الله وإيانا .

﴿ ابن مظفر ﴾ س

الامام المحدث المسند الحافظ الحرر شهاب الدين ابو العباس احمد
 ابن مظفر بن ابي محمد بن مظفر بن بدر بن حسن بن مفرح بن بكار
 النابلسي سبط الحافظ زين الدين خالد النابلسي ولد سنة خمس وسبعين
 وستائة وسمع من الفخر وخلاتق نحو السبعمائة ، قال الذهبي في المعجم
 الكبير : وله معرفة وحفظ وقال في المختص : الحافظ الحرر ، وقال
 البرزالي : محدث فاضل على ذهنه فضيلة وفوائد كثيرة تتعلق بهذا
 الشأن ، وقال الحسيني : كان من أئمة هذا الشأن رحل وحصل وألف
 وخرج وله تاريخ (١) مات في ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعمائة .

(١) قال ابن ناصر الدين : وله مصنف في ذكر ابي هريرة رضي الله عنه

﴿ احمد بن أبيك ﴾ س

ابن عبد الله الحسامي الدمياطي الحافظ المخرج المفيد محدث مصر
 شهاب الدين ابو الحسين ولد سنة سبع وسبعمائة وسمع من حسن الكردي
 وخلانق وخرج وانتقى وأفاد وله مجاميع وذيل في الوفيات على الحسيني
 وشرع في تخريج أحاديث الرافعي سمع عليه ابو الخير بن الملاقي ومات
 سنة تسع واربعين وسبعمائة في رمضان بالطاعون رحمه الله تعالى .

﴿ ابن رشيد ﴾ (١) ف

الامام المحدث ذو الفنون محب الدين ابو عبد الله محمد بن عمر بن
 محمد بن عمر بن محمد بن ادريس بن سعيد بن مسعود بن حسن بن محمد
 ابن عمر بن رشيد الفهري السبتي ، قال لسان الدين بن الخطيب في تاريخ
 غرناطة : كان اماماً مضطرباً بالعربية واللغة والعروض فريد دهره عدالة
 وجلالة وحفظاً وأدباً عالي الاسناد صحيح النقل تام العناية بصناعة الحديث
 قياً عليها بصيراً بها محققاً فيها ذا كراً للرجال فقيهاً ذا كراً للتفسير ريان

ومصنف في ترجمة الحافظ ابي القاسم بن عداكر وكتب كثير آوعلق وألف وخرج
 وطبق اه .

(١) بالياء المنشأة التحتية بعد الشين المعجمة كما وقع في الدرر الكامنة بخط البرهان
 البقاعي والديباج المذهب لابن فرحون ، وقد سبق في ذيل ابن فهد ص ٩٧ ضبط
 الراء بالضم .

من الأدب حافظاً للأخبار والتواريخ مشاركاً في الاصلين عارفاً بالقرآآت
حسن الخلق كثير التواضع قرأ على ابن ابي الربيع وحازم القرطاجني
ورحل فأخذ بمصر والشام والحجاز عن الدمياطي والقطب القسطلاني
وخلاتق ضمنهم رحلته التي سماها (ملء العيبة) (١) وهي ست مجلدات
قلت وقفت عليها بمكة وعلقت منها فوائد واستفدت منها الحديث
المسلسل بالنحاة ، وعاد الى غرناطة فنشر بها العلم ، وقال ابن حجر طلب
الحديث فهر فيه وألف (ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم الصاحب)
و (ترجمان التراجم على ابواب البخاري) اطل فيه النفس ولم يكمل
مولده سنة سبع وخمسين وستمائة بسبته ومات بفاس في محرم سنة احدى
وعشرين وسبعمائة .

﴿ نجم الدين الدهلي ﴾ س

ابو الخير سعيد بن عبدالله الحريري الجلاي قال الصلاح الصفدي في
تاريخه : الحافظ الامام العالم نشأ ببغداد وارتحل الى مصر وأقام بدمشق
وعمل في الحديث عملاً جيداً ليس اليوم في الشام مثله في الفرائض (٢)

(١) وهي رحلته المشرقية الكبرى التي سماها (ملء العيبة فيما جمع بطول
الصحبة في الوجهين الكريمتين مكة وطيبة) قال ابن حجر في الدرر الكامنة
صنف كتاب (الرحلة المشرقية) في ست مجلدات فيه من الفوائد شي كثير
وقفت عليه واتخبت منه اه .

(٢) في النسخة التيمورية (في التراجم) وهو الاظهر .

وأسماء الرجال وهو حافظ الشام بعد الذهبي، وله تأليف منها (تفتت
الأكباد في واقعة بغداد) وقال الذهبي - مع المزي من السروجي عنه -
ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة ومات في خامس عشر ذي القعدة سنة
تسع وأربعين وسبعمائة بالطاعون.

﴿ الشهاب الهكاري ﴾ ك

أحمد بن أحمد بن أحمد بن الحسين بن موسى بن موسك الكردى
الأصل الهكاري الشيخ شهاب الدين أبو سعيد بن الشهاب أبي الحسن
سمع من ابن الصواف ووزيرة وعني بطلب الحديث، قال الحافظ أبو
الفضل بن حجر: وكان عارفاً بالرجال - جمع كتاباً في رجال الصحيحين -
موصوفاً بالدين والخير متواضعاً وأعاد بالجامع الحاكمي، مات في ثامن
جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين وسبعمائة (١).

﴿ ابن حبيب ﴾ ك

المحدث الحافظ أبو القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي
الجلي ولد سنة ثلاث وستين وستمائة وسمع من الفخر وعدة وعني
بالرواية وعمل لنفسه فهرساً حافلاً وخرج له الذهبي معجماً وكان خبيراً
بالحديث والاسانيد والمتون وغيره أتقن منه، درس الحديث بحلب وولي

(١) وقال ابن حجر: ورواه من أرخه سنة اثنتين.

الحسبة بها ومات سنة ست وعشرين وسبعمائة .

﴿ السراج القزويني ﴾ ك

الحافظ الكبير محدث العراق سراج الدين عمر بن علي بن عمر ولد سنة ثلاث وثمانين وستمئة وعني بالحديث وسمع من الرشيد ابي سعد ابن ابي القاسم ومحمد بن عبد المحسن الدواليبي وخلاتق وصنف التصانيف وعمل الفهرست اجاد فيه ومات سنة خمس وسبعين (١) وسبعمائة روى عنه المجد الشيرازي صاحب القاموس .

﴿ أمين الدين الواني ﴾ ك

محمد بن ابراهيم بن محمد بن احمد الدمشقي الحنفي ابو عبد الله ولد سنة أربع وثمانين وستمئة وطلب الحديث فسمع من ابن عساكر وغيره وتعب وحصل ، قال الذهبي : كان من انبه الطلبة وأجودهم خرج وأفاد ورحل مرات وقال ابن رافع طبق الدنيا بالسمع وصار عالماً حافظاً وقال البرزالي : كان يعرف العوالي ويفيدها الرجال (٢) مات في ربيع الأول سنة خمس وثلاثين وسبعمائة .

(١) هكذا في الاصل ، قال الحافظ علي بن عبد الحسن الدواليبي حفيد شيخ القزويني نقلاً عن والده تلميذ صاحب الترجمة انه توفي سنة ثمان واربعين وسبعمائة كما رأيت بخطه في ثبته في المكتبة الظاهرية بدمشق وهو الصواب .
(٢) وقال القرشي : تفقه يسيراً وبرع في الحديث .

﴿ ابن الم رابط ﴾ ك

الحافظ ابو عمرو محمد بن عثمان بن يحيى بن احمد بن عبد الرحمن بن ظافر الغرناطي ولد في رجب سنة ثمانين وستمائة وسمع من ابن الزبير سنن النسائي الكبرى وتلا عليه بالسبع وقدم مصر فسمع من الدمياطي وغيره وسكن دمشق وسمع منه المزي والحفاظ واثنى عليه الحسيني وخرج لشيخه ابن رشيد اربعين تساعيات فيها تخليط فكانه ليس بالمتقن (١). مات في سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة .

* * *

﴿ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١ ﴾

﴿ ال بها . بن خليل ﴾ س

عبد الله بن محمد بن عبد الله بن ابي بكر بن خليل بن ابراهيم بن يحيى بن ابي عبد الله بن فارس بن ابي عبد الله بن يحيى بن ابراهيم العثماني

(١) قال ابن حجر : رأيت جزءاً له حط فيه على الذهبي وترجمه ترجمة افراط في ذمه فيها وتمقها البرهان بن جماعة على الهامش قاله يرحم الجميع اه وقد عاب ابن الم رابط في جزئه هذا الذهبي بثلثه الناس وذكره لمساوهم وقال ان ذلك غيبة لانهجوز وان الجرح قد اقطعت فائدته من رأس الاربعائة وقسم تاريخ الذهبي لاربعة أقسام قسم منها محض غيبة . . . الى آخر ما يذكروه .

المكي الشافعي نزيل القاهرة الامام الفقيه المحدث الحافظ الزاهد القدوة ابو محمد ولد سنة اربع وتسعين وستماية وسمع من الرضي وبهرس العميدي وخلق وقرأ الفقه والقراءات وعني بالحديث ورحل ، قال الذهبي في معجمه : قرأ الكثير وكان جيد المعرفة أخذ عنه العراقي والهبشعي ومات بالقاهرة ليلة ثالث جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وسبعماية .

﴿ العلافى ﴾ س

الشيخ الامام العلامة الحافظ الفقيه ذو الفنون صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلاي الشافعي عالم بيت المقدس ولد في ربيع الاول سنة اربع وتسعين وستماية وسمع التقي سايان وطبقته ولازم البرهان الفزاري والكمال الزمكاني وتخرج به وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً متقناً جليلاً فقيهاً اصولياً نحويًا ، قال الذهبي في المختص : حافظ يستحضر الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة الذهن وسرعة الفهم ، وقال الحسيني كان اماماً في الفقه والاصول والنحو مفتناً في علوم الحديث وفنونه علامة فيه عارفاً بالرجال علامة في المتون والاسانيد ولم يخلف بعده مثله ، وقال الاسنوي كان حافظ زمانه اماماً في الفقه وغيره ذكياً نظاراً ، سئل السبكي من تخلف بعدك فقال العلافى ، الف في الحديث وغيره مصنفات منها (الوشي المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم) و (الاربعين في اعمال المتقين) و (القواعد المشهورة) و (علوم آيات الفرائض) وأشياء

كثيرة محررة متقنة نافعة ، وخرج ودرس بأماكن منها الناصرية
والأنسية والصلاحية بالقدس والتنكزية وغير ذلك ، أخذ عنه العراقي
وقال مات حافظ المشرق والمغرب صلاح الدين الملائي في ثالث المحرم
سنة احدى وستين وسبعمائة .

﴿ ابن كثير ﴾ س

الامام المحدث الحافظ ذو الفضائل عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن
عمر بن كثير بن ضوء بن كثير القيسي البصري ولد سنة سبعمائة (١)
وسمع الحجار والطبقة وأجاز له الواني والختني وتخرج بالمزي ولازمه
وبرع له التفسير الذي لم يؤلف على غظه مثله والتاريخ و(أدلة التنبيه) (٢)
و(تخریج احاديث مختصر ابن الحاجب) وشرع في كتاب كبير في
الاحكام لم يتمه ورتب مسند احمد على الحروف وضم اليه زوائد
الطبراني وابي يعلى وله (مسند الشيخين) و(علوم الحديث) و(طبقات
الشافعية) وغير ذلك ، مات في شعبان سنة اربع وسبعين وسبعمائة وقال
الذهبي في المختص : الامام المفاتي المحدث البارعة ثقة متفنن محدث متقن
وقال ابن حجر : كان كثير الاستحضار وسارت تصانيفه في البلاد في

(١) أو بعدها يسير كما ذكره ابن حجر .

(٢) كذا في الاصل وصوابه (تخریج أدلة التنبيه) .

حياته وانتفع به الناس بعد وفاته ولم يكن على طريق المحدثين في تحصيل العوالي وتمييز العالي من النازل ونحو ذلك من فنونهم وانما هو من محدثي الفقهاء . قلت العمدة في علم الحديث معرفة صحيح الحديث وسقيمه وعمله واختلاف طرقه ورجاله جرحاً وتمدبلاً واما العالي والنازل ونحو ذلك فهو من الفضلات لا من الأصول المهمة .

﴿العفيف المطري﴾ ف

الحافظ عفيف الدين أبو جعفر وأبو محمد عبد الله بن الجمال محمد بن احمد بن خليف (١) بن عيسى بن عباس بن يوسف بن بدر بن علي بن عثمان الخزرجي العبادي المدني ولد سنة ثمان وتسعين وستائة وعني بالحديث ورحل فسمع من الرضي الطبري والواني والحجار وعدة وحصل الفوائد ، قال الذهبي قدم علينا طالب حديث وله فهم وذكاء ورحلة ولقاء فأفادنا أشياء حسنة ، وقال ابن رجب كان حافظاً وقته عني بالطلب والتواريخ ، ألف (تاريخ المدينة) ومات فيها في ربيع الأول سنة خمس وستين وسبعماية .

﴿الزيلعي﴾ ف

الامام الفاضل المحدث المفيد جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف

(١) بالياء على ما وجد بخطه ذكره ابن حجر .

ابن محمد الحنفي اشتغل كثيراً وسمع من أصحاب النجيب وأخذ عن
 الفخر الزيلعي شارح الكنز والقاضي علاء الدين بن التركماني وابن عقيل
 وغير واحد ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج أحاديث الهداية
 وأحاديث الكشف واستوعب ذلك استيعاباً بالغاً ، قال شيخ الإسلام
 ابن حجر ذكر لي شيخنا العراقي أنه كان يرافقه في مطالعة الكتب
 الحديثية لتخريج الكتب التي كانت قد اعتنينا بتخريجها للعراقي لتخريج
 أحاديث الأحياء والأحاديث التي يشير إليها الترمذي في الأبواب
 والزيلعي لتخريج الكتابين المذكورين فكان كل منهما يعين الآخر
 مات الزيلعي في محرم سنة اثنتين وستين وسبع مائة ، ومحل في الطبقة الآتية
 إلا أنه تقدمت وفاته فقدمته .

﴿ العزيز بن جماعة ﴾ س

الحافظ الإمام قاضي القضاة عز الدين أبو عمر عبد العزيز بن قاضي القضاة
 بدر الدين محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني الحموي الأصل الدمشقي
 المولود ثم المصري الشافعي ولد في تاسع عشر المحرم سنة أربع وتسعين وست مائة
 فأحضر على عمر القواس وأبي الفضل بن عساكر وسمع من الدمياطي
 والبرقوهي وأجاز له ابن وريدة وأبو جعفر بن الزبير وأكثر السماع
 فبلغ شيوخه ألفاً وثلاثمائة نفس وتفقه على والده وأخذ عن الجمال
 الوجيزي والملاء الباجي وعني بهذا الشأن وصنف (تخريج أحاديث
 الرافعي) (والمناسك الكبرى) على المذاهب الأربعة والصغرى على

مذهب الشافعي ، وولي قضاء الديار المصرية وتدرّس الحشّابية ، اثنى عليه الاسنوي في الطبقات وكان قصير الباع في الفقه وهو في الحديث أمثل منه فيه ، اخذ عنه العراقي ووصفه بالحفظ وجاور بمكة ومات فيها في جمادى الأولى سنة سبع وستين وسبعمائة ودفن بالمعلاة .

﴿ السروجي ﴾ س

محمد بن علي بن ابيك السروجي ابو عبد الله الحافظ ولد سنة اربع عشرة وسبعمائة وعني بالرواية فسمع الكثير من اصحاب النجيب ومن الدبوسني وابن المصري (١) ولازم ابن سيد الناس وغيره الى ان بلغ الغاية في الحفظ ووصفه المزي بالحفظ وكذلك البرزالي والذهبي وغيرهم قال الصفدي : ما رأيت بعد ابن سيد الناس مثله ما سألته عن شي من تراجم الناس ووفياتهم وأعصارهم وتصانيفهم الا وجدت فيه حفظة لا يغيب عنه شي ، قال ابن حجر وفي الجملة هو معدود في زمرة الحفاظ ولو علت سنه لكان اعجوبة الزمان ، شرع في جمع (الثقات) لو تم لكان عشرين مجلدة وخرج لنفسه مائة حديث متباينة الاسناد ، مات بحلب في ربيع الأول سنة اربع واربعين وسبعمائة .

﴿ الحسيني ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة بن

(١) يحيى بن يوسف المتوفى سنة ٧٣٧ عن اكثر من تسعين سنة .

محمد الدمشقي الشريف الحسيني ولد سنة خمس عشرة وسبعمائة وسمع من ابن عبد الدائم والمزي وخلائق وطلب بنفسه فكثر رحل وخرج لنفسه معجماً وجمع رجال المسند وألف (التذكرة في رجال العشرة) الكتب الستة والموطأ والمسند ومسند الشافعي وإبي حنيفة وذيل على العبر وعلى طبقات الحفاظ للذهبي ورتب الاطراف على الالفاظ وله تعليق على الميزان وشرع في شرح سنن النسائي وغير ذلك ، مات كهلاً في شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة ، سئل الحافظ أبو الفضل العراقي عن أربعة تعاصروا أيهم أحفظ مغلطاي وابن كثير وابن رافع والحسيني فأجاب ومن خطه نقلت : ان اوسعهم اطلاعا وأعلمهم بالانساب مغلطاي على اغلاط تقع منه في تصانيفه ولعله من سوء الفهم وأحفظهم المستون والتواريخ ابن كثير وأقدمهم لطلب الحديث وأعلمهم بالموثلف والمختلف ابن رافع وأعرفهم بالشيوخ المعاصرين وبالتخريج الحسيني وهو ادونهم في الحفظ انتهى .

﴿ مغلطاي ﴾ ف

مغلطاي بن قليج بن عبد الله الحنفي الامام الحافظ علاء الدين ولد سنة تسع وثمانين وستمائة وسمع من الدبوسي والختي وخلائق وولي تدريس الحديث بالظاهرية بعد ابن سيد الناس وغيرها وله مأخذ على المحدثين وأهل اللغة ، قال العراقي : كان عارفاً بالانساب معرفة جيدة واما غيرها من متعلقات الحديث فله بها خبرة متوسطة وتصانيفه اكثر

من مائة منها (شرح البخاري) و (شرح ابن ماجه) لم يكمل وقد شرعت في اتمامه و (شرح ابي داود) ولم يتم وجمع (أوهام التهذيب) و (أوهام الاطراف) وذيل على التهذيب وذيل على المؤتلف والمختلف لابن نقطة و (الزهر الباسم في سيرة ابي القاسم) ورتب المبهات على الابواب ورتب بيان الوهم لابن القطان وخرج زوائد ابن حبان على الصحيحين مما مات في رابع عشر شعبان سنة اثنتين وستين وسبعمائة .

﴿ ابن رافع ﴾ س

الحافظ المحدث المشهور تقي الدين ابو المعالي محمد بن رافع بن هجرس ابن محمد بن شافع بن محمد السلامي ولد في ذي القعدة سنة اربع وسبعمائة وسمع من التقي سليمان وغيره وأجاز له الدمياطي وغيره وحجب اليه هذا الشأن فأكثر جداً عن شيوخ مصر والشام وجمع معجمه في أربع مجلدات وهو في غاية الضبط والاتقان مشحون بالفوائد وله (ذيل على تاريخ بغداد) لابن النجار مما مات في ثامن عشر جمادى الأولى سنة اربع وسبعين وسبعمائة .

﴿ ابو بكر بن الحب ﴾ س

الحافظ شمس الدين ابو بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن عبد الله ابن احمد بن محمد بن ابراهيم المقدسي الحنبلي ويعرف بالصامت لطول

سكوته ولد سنة اثنتي عشرة (١) وسبع مائة وحضر على التقي سليمان وغيره وسمع القاسم بن عساكر وخلقاً وكان مكشراً شيوخاً وسامعاً وقرأ الكثير وأجاد وخرج وأفاد وكان عالماً متقناً فقيهاً أفتى ودرس ومات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبع مائة رحمه الله تعالى .

* * *

﴿ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتها ٩ ﴾

﴿ ابن رجب ﴾ ف

هو الامام الحافظ المحدث الفقيه الواعظ زين الدين عبد الرحمن بن احمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود السلامي البغدادي ثم الدمشقي الحنبلي ولد في بغداد في ربيع الأول سنة ست (٢) وسبع مائة وسمع من ابي الفتح الميديمي وعدة واكثر الاشتغال حتى مهر وصنف (شرح الترمذي) و (شرح علل الترمذي) (٣) و (شرح قطعة

(١) وفي النسخة التيمورية ثلاث عشرة .

(٢) هكذا في الاصل والصواب (سنة ست وثمانين) كما رأيت بخط ابن حجر في انباء الغمر وقد سبق .

(٣) وهو كتاب في غاية الاجادة . وقد اكثرنا من النقل عنه فيما علقناه على (شروط الائمة الخمسة) للحازمي .

من البخاري (١) و (طبقات الحنابلة) (٢) وغيرها، مات في رجب سنة خمس وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن مسلم ﴾ ك

عمر بن مسلم - بتشديد اللام - بن سعيد بن عمر بن بدر الدمشقي الشيخ زين الدين القرشي كان بارعاً في التفسير يحفظ المتون ويعرف أسماء الرجال وشارك في العربية كثير الاقبال على الاشتغال والمطالعة لا يني مشهوراً بقوة الحفظ وعدم النسيان والقيام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكانت له سمعة وصيت، ولد في شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وتفقه وتعمق في عمل المواعيد وتصدر للتدريس والافتاء، مات في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة رحمه الله تعالى . (٣)

﴿ ابن سند ﴾ ف

الحافظ شمس الدين ابو العباس محمد بن موسى بن محمد بن سند بن تميم اللخمي المصري الأصل الشامي ولد في ربيع الآخر سنة تسع (١) الهـ الجناز وسماه (فتح الباري) وأخذ منه ابن حجر اسم شرحه على البخاري .

(٢) وهي ذيل لطبقات (ابن أبي يعلى) لا (أبي يعلى) وان وقع في خط ابن حجر .
(٣) وتقموا عليه انه كان ممن بالغ في القيام على تاج الدين السبكي لما امتحنه .
مع انه هو الذي أدخله في الفقهاء . الدرر الكامنة .

وعشرين وسبعمائة وتفقه قليلا وأخذ عن الأسنوي والتاج السبكي ولازمه وولاه عدة وظائفه والتاج المراكشي وأجازته بالعربية، وأجازته بالافتاء المالني وابن كثير وطلب الحديث بعد أربعين سنة فسمع من جماعة ورافق العراقي في السماع وولي مشيخة الحديث بأماكن وذكره الذهبي في المعجم المختص وهو آخر المذكورين فيه وفاة وذيل على العبر بعد ذيل الحسيني وخرج الأربعين المتباينة وغير ذلك، مات في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة .

﴿ ابن الملقن ﴾ ف

الامام الفقيه الحافظ ذو التصانيف الكثيرة سراج الدين ابو حفص عمر ابن الامام النحوي نور الدين ابي الحسن علي بن احمد بن محمد الانصاري الشافعي احد شيوخ الشافعية وأئمة الحديث ولد سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة وسمع من الميديمي وعدة وتخرج في الحديث بالزين الرحي ومغلطاي وبرع في الفقه والحديث وصنف فيها الكثير كشرح البخاري (و) شرح العمدة (وألف في المصطلح (المقنع) حدثنا عنه غير واحد، مات في ليلة الجمعة سادس عشر ربيع الاول سنة اربع وثمانمائة.

﴿ البلقيني ﴾ ف

هو الامام العلامة شيخ الاسلام الحافظ الفقيه البارع ذو الفنون المجتهد سراج الدين ابو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب

ابن عبد الخالق بن محمد بن مسافر الكنتاني الشافعي ولد في ثاني شعبان سنة أربع وعشرين وسبعمائة وسمع من ابن القباح وابن عبد الهادي وابن شاهد الجيش وآخرين وأجاز له المزي والذهبي وخلق لا يحصون وأخذ الفقه عن ابن عدلان والتقي السبكي والنحو عن أبي حيان وانتهت إليه رئاسة المذهب والافتاء وولي قضاء الشام سنة تسع وستين عوضاً عن تاج الدين السبكي فباشره دون السنة وولي تدريس الحشابية والتفسير بجامع ابن طولون والظاهرية وغير ذلك وألف في علم الحديث (محاسن الاصطلاح وتضمن ابن الصلاح) وله (شرح على البخاري) (١) والترمذي وأشياء أخرى مات في عاشر ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة .

﴿ العراقي ﴾ ف

الحافظ الامام الكبير الشهير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم العراقي حافظ العصر ولد في جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشأة المهراني بين مصر والقاهرة وكان اصل ابيه من بلدة يقال لها رازيان من عمل اربل وقدم القاهرة وهو صغير فنشأ في خدمة الصالحين ومن جملتهم الشيخ تقي الدين القناني ويقال انه بشره بالشيخ وقال سمع عبد الرحيم يعني باسم جده الاعلى الشيخ عبد الرحيم القناني احد المعتقدين بصعيد

(١) على عشرين حديثاً منه فقط .

مصر فكان كذلك ، وأول ما اسمع الحديث على سنجر الجاولي والتقي
الاخنائي ثم أسمع على ابن شاهد الجيش وابن عبد الهادي والتقي
السبكي واشتغل بالعلوم وأحب الحديث فأكثر من السماع وتقدم في
فن الحديث بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة
كالسبكي والعلافي والعز بن جماعة والعماد بن كثير وغيره ونقل عنه
الشيخ جمال الدين الاسنوى في المهمات ووصفه بحافظ العصر وكذلك
وصفه في الطبقات في ترجمة ابن سيد الناس فقال وشرح يعني ابن سيد
الناس قطعة من الترمذي نحو مجلدين وشرع في اكمله حافظ الوقت
زين الدين العراقي اكمالاً مناسباً لأصله انتهى ، وله من المؤلفات في
في الفن (الألفية) التي اشتهرت في الافاق وشرحها و (زكت ابن
الصلاح) و (المراسيل) و (نظم الاقتراح) و (تخريج احاديث الاحياء)
في خمس مجلدات ومختصره سماه (المغني) في مجلدة وبيض من (تكملة
شرح الترمذي) كثيرا وكان اكمله في المسودة او كاد و (نظم منهاج
البيضاوي) في الاصول و (نظم غريب القرآن) و (نظم السيرة النبوية)
في الف بيت ، وولى قضاء المدينة الشريفة ، قال الحافظ ابن حجر وشرع
في املاء الحديث من سنة ست وتسعين فأحيا الله به سنة الاملاء
بعد ان كانت دائرة فأملى اكثر من اربعمائة مجلس ، قال الحافظ وكانت
اماليه يملئها من حفظه متقنة مهذبة محررة كثيرة الفوائد الحديثية ، قال
وكان الشيخ منور الشيبة جميل الصورة كثير الوقار نثر الكلام طارحاً
للتكاف لطيف المزاح سايم الصدر كثير الحياء قل ان يواجه احداً

بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً حسن النادرة والفكاهة وكان لا يترك قيام الليل بل صار له كالمألوف وكان كثير التلاوة اذا ركب وكان عيشه ضيقاً ، قال رفيقه الشيخ نور الدين الهيثمي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه والشيخ زين الدين العراقي عن يساره ، مات ثامن شعبان سنة ست وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ الهيثمي ﴾ ف

الحافظ نور الدين ابو الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان بن عمر بن صالح رفيق الحافظ ابي الفضل العراقي ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة ورافق العراقي في السماع فسمع جميع ما سمعه وكان ملازماً له مبالغاً في خدمته وكان يحفظ كثيراً من متون الاحاديث فكان اذا سئل العراقي عن حديث بادر الى ايراده فيظن من لا خبرة له انه احفظ منه وليس كذلك وانما الحفظ المعرفة (١) وكان العراقي يحبه كثيراً ويرشده الى التصنيف ويؤلف له الخطب للكتب ، جمع زوائد مسند احمد على الكتب الستة ثم مسند البزار ثم ابي يعلى ثم معجم الطبراني الكبير ثم الاوسط والصغير ثم جمع هذه الستة في كتاب محذوفة

(١) والانصاف ان الهيثمي كان اكثر استحضاراً للتون من العراقي وان كان الثاني اتقن في فنون الحديث منه .

الأسانيد وتكلم على كل حديث عقبه (١) وله (زوائد الحلية) و (زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين) وغير ذلك ، قال الحافظ ابن حجر كان خيراً ساكناً صينياً سلم الفطرة شديد الإنكار للمنكر لا يترك قيام الليل ، مات في تاسع عشر رمضان سنة سبع وثمانمائة .

﴿ ابن عشار ﴾ ف

الحافظ ناصر الدين ابو المعالي محمد بن علي بن محمد بن محمد بن هاشم ابن عبد الواحد بن ابي حامد بن ابي المكارم عبد المنعم بن عشار السلمي الحلبي الخطيب ولد سنة اثنتين وأربعين وسبعمائة في ربيع الاول واخذ عن التاج السبكي وابن قاضي الجبل والاعمى والبصير وسمع من الصلاح الصفدي وابن المهندس وأصحاب الفخر واعتنى بالحديث وأخذ العلم عن جمع وكان فاضلاً عالماً مشاركاً في العلوم سريع الحفظ جداً له تعاليق ومجاميع مفيدة ، مات بمصر في ربيع الثاني (٢) سنة تسع وثمانين وسبعمائة .

(١) وسماه (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد) وهو من أهم كتب السنن بعد الاصول الستة ، ومن يطلع عليه يخضع لجلالة قدر مؤلفه في الحديث ، وقد نقل منه كثيراً صاحبنا ناشر هذه الذبول في كتاب (انتقاد المغني) المطبوع
(٢) قال ابن حجر : مات في شهر ربيع الاول ، وبخط القاضي علاء الدين في ٢٦ ربيع الآخر اه .

﴿ الحساباني ﴾ ف

الحافظ شهاب الدين احمد بن العماد اسماعيل بن خليفة الدمشقي ولد سنة تسع واربعين وسبعمائة واشتغل وعني بالفن ومهر فيه واعتنى بضبط الأسماء وتحرير المشتبه وسمع الكثير وبرع في الفقه والفرائض والعربية والأصول وولي دار الحديث الأشرفية وغيرها ثم قضاء الشام قال ابن حجر : وكان الشيخ سراج الدين البلقيني يعظمه ويشهد له انه احفظ اهل دمشق للحديث ، مات سنة خمس عشرة وثمانمائة (١) .

* * *

﴿ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١١ ﴾

﴿ الشرايحي ﴾ ف

الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم بن خليل بن عبد الله البعلبي ولد سنة ثمان وأربعين وسبعمائة وسمع من اسماعيل بن السيف وابن اميلة وابن ابي عمر وجماعة وولي درس الحديث بالمدرسة الاشرفية بدمشق ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة .

(١) يقول السخاوي : مات في يوم الاربعاء عاشر ربيع الآخر سنة خمس عشرة وثمانمائة بمنزله بالصالحية اهـ .

﴿ الاقفهي ﴾ ف

صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن المصري
ثم المكّي ولد سنة ثلاث وستين وسبعمائة وعني بالفن وسمع الكثير
وخرج وصنف ومات سنة احدى وعشرين وثلاثمائة . (١)

﴿ ابن ظهيرة ﴾ ف

ابو حامد بن ظهيرة الجمال محمد بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عبد الله
ابن عطية بن ظهيرة بن مرزوق القرشي الخزومي المكي الشافعي ولد سنة
احدى وخمسين وسبعمائة وعني بالنن ورحل ولازم العراقي في الحديث
والبلقيني في الفقه والاصول وأخذ ايضاً عن البهاء السبكي والشهاب
الاذري وصنف في الفنون ، مات سنة سبع عشرة وثلاثمائة .

﴿ ولي الدين العراقي ﴾ ف

هو الحافظ الامام الفقيه الاصولي المكنى ابو زرعة احمد ابن الحافظ
الكبير ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين ولد في ذي الحجة سنة اثنتين
وستين وسبعمائة واعتنى به والده فأسمعه الكثير من اصحاب الفخر

(١) قال الفاسي : في ذي الحجة سنة ٨٢٠ يزد من بلاد المعجم ووصل خبر
وفاته الى الحجاز في التي تليها . الضوء اللامع .

وغيرهم واستعمل على أبيه ولازم البلقيني في الفقه وغيره وتخرج به وأخذ عن البرهان الابناسي وابن الملقن والضياء القزويني وغيرهم وبرع في الفنون وكان اماماً محدثاً حافظاً فقيهاً محققاً اصولياً صالحاً صنف التصانيف الكثيرة الشهيرة النافعة كشرح سنن أبي داود) ولم يتم و (شرح البهجة) في الفقه و (مختصر المذهب) والنكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج و (شرح جمع الجوامع) في الاصول و (شرح نظم البيضاوي لوالده) و (شرح نظم الاقتراح) لأبيه و (النكت على منهاج البيضاوي) و (شرح تقريب الأسانيد) لوالده و (حاشية على الكشف) و (نكت الاطراف) و (المهمات) وأشياء في الحديث وأملى اكثر من ستمائة مجلس ، وولي قضاء الديار المصرية بعد الجلال البلقيني ، مات في سابع عشر شعبان سنة ست وعشرين وثمانمائة (١) .

﴿ ابن الجزري ﴾ ك

الحافظ المقرئ شيخ الاقراء في زمانه شمس الدين ابو الخير محمد ابن محمد بن محمد بن علي بن يوسف الدمشقي الشافعي ولد سنة احدى وخمسين وسبعمائة وسمع من اصحاب الفخر بن البخاري وبرع في

(١) آخر يوم الخميس ٢٧ شعبان ودفن الى جانب والده بترية طشتمر . الضوء .

القرآآت ودخل الروم (١) فأصل بملكها ابى يزيد بن عثمان فأكرمه وانتفع به اهل الروم فلما دخل تيمورلنك الى الروم وقتل ملكها اتصل ابن الجزري بتييمور ودخل معه بلاد العجم وولي قضاء شيراز وانتفع به اهلها في القرآآت والحديث، وكان اماماً في القرآآت لا نظيره في عصره في الدنيا حافظاً للحديث وغيره أتقن منه ولم يكن له في الفقه معرفة ألف (النشر في القرآآت العشر) لم يصنف مثله وله اشياء اخر (٢) وتخارج في الحديث وعمل جيد، وصفه ابن حجر بالحفظ في مواضع عديدة من الدرر الكامنة، مات سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة .

﴿ الفاسي ﴾ ف

الحافظ تقي الدين محمد بن احمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن

(١) لما طلب منه الامير الكبير ايتمش رفع حساب اوقافه التي كان جمعها تحت نظره ايام قضائه بالشام هرب الى الروم . ولم يكن في قضائه محمود السيرة كما ذكره السيخاوي وغيره ولما عاد من بلاد العجم ايام المؤيد اكرمه ورحب به .
(٢) ككتابه (منجد المقرئين) وفيه يرد كثيراً على (المرشد الوجيز في علوم القرآن العزيز) للحافظ ابي شامة، وفي باب منه يسرد رواة العشر - اثباتاً لتواترها - طبقة بعد طبقة الى عصره بحيث يتبين للناظر تواترها بجلاء من كثرة القائمين بروايتها في جميع الطبقات ، وقد تمسك الشوكاني ثم القنوجي بقول ينقل عن ابن الجزري نقلاً مبنوراً من غير اطلاع منها على كتابه فأخذ ايسعيان في توهين السبع فضلاً عن العشر .

المكي الحسيني المالكي الشريف ابو الطيب ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة وأجاز له ابو بكر بن المحب و ابراهيم بن السلار ورحل وبرع وخرج وأذن له الحافظ زين الدين العراقي باقراء الحديث ودرس وأفتى وصنف كتباً منها تواريخ مكة عدة (كالعقد الثمين) و (شفاء الغرام) ومختصرألهما نحو السبعة وغيرها ، وكان اول قضاة المالكية بها وليها في سنة سبع وثمانائة من الناصر فرج بن برقوق وعزل منها مرارا ومات في ثاني شوال سنة اثنتين وثلاثين وثمانائة ، قال ابن حجر ولم يخلف بالحجاز بعده مثله .

﴿ ابن ناصر الدين ﴾ ف

الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن عبد الله بن محمد الدمشقي ولد سنة سبع وسبعين وسبعمائة وطلب الحديث وجود الخط على طريقة الذهبي بحيث صار يحاكي خطه غالباً وصنف تصانيف حسنة وتخرج به صاحبنا نجم الدين عمر بن فهد المكي وصار يحدث البلاد الدمشقية مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين وثمانائة .

﴿ ابن الغرابيلي ﴾ ف

الحافظ تاج الدين محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الكركي ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة واشتغل ومهر في الفنون الا الشعر ثم

أقبل على الحديث بكتابته وعرف العالي والنازل وقيد الوفيات، وغيرها من الفنون وشرع في شرح على الالمام، مات سنة خمس وثلاثين وثمانمائة.

﴿ البرهان الحلبي ﴾ ف

الحافظ ابو الوفاء. ابراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي الأصل الشافعي سبط ابن المعجمي ويعرف بابن القوف (١) ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وسمع جماعة من اصحاب الفخر وغيرهم وتخرج في الفن بالحافظ ابي الفضل العراقي وصار شيخ البلاد الحلبية بلا مدافع وخرج له صاحبنا الحافظ ابو القاسم عمر بن فهد المكي معجماً، وله تصانيف منها (شرح البخاري) و (شرح الشفاء) لعياض، مات سنة احدى وأربعين وثمانمائة رحمه الله تعالى .

﴿ الشهاب البوصيري ﴾ ك

احمد بن ابي بكر بن اسماعيل بن سليم - مكبر - بن قائم ابن عثمان بن عمر الكناني المحدث شهاب الدين ولد في المحرم سنة اثنتين وستين وسبعمائة وسمع الكثير من البرهان التنوخي والبلقيني والعراقي والهيشمي والطبقة وحدث وخرج، وألف تصانيف حسنة منها (زوائد سنن ابن ماجه على الكتب الخمسة) و (زوائد سنن البيهقي الكبرى

(١) وكان يتزوج من هذه الكنية .

على الكتب الستة) و (زوائد المسند العشرة على الكتب الستة)
وهي مسند الطيالسي ومسدد والحميدي والعدني وابن راهويه وابن جميع
وابن أبي شعبة وعبد بن حميد وابن أبي أسامة وأبي يعلى ، ولم يزل مكباً
على كتب الحديث وتخرجه الى ان مات في المحرم سنة اربعين وثمانائة
رحمه الله تعالى .

﴿ ابن الخياط ﴾ ف

جمال الدين محمد ابن الامام ابي بكر رضي الدين بن محمد الحافظ
الجليل المفتي حافظ البلاد اليمنية اخذ عن النفيس العلوي والمجد صاحب
القاموس وانتهت اليه رئاسة العلم بالحديث هناك ، مات بالطاعون في سنة
تسع وثلاثين وثمانائة رحمه الله تعالى .

﴿ ابن حجر ﴾ ف

شيخ الاسلام وامام الحفاظ في زمانه وحافظ الديار المصرية بل
حافظ الدنيا مطلقا قاضي القضاة شهاب الدين أبو الفضل احمد بن علي بن
محمد بن محمد بن علي بن محمود بن احمد بن احمد بن الكناشي العسقلاني
ثم المصري الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وسبعمائة وعانى اولاً الادب
ونظم الشعر فبلغ فيه الغاية ثم طلب الحديث من سنة اربع وتسعين
وسبعمائة فسمع الكثير ، ورحل ولازم شيخه الحافظ ابا الفضل العراقي

وبرع في الحديث وتقدم في جميع فنونه ، حكى انه شرب ماء زمزم ليصل الى مرتبة الذهبي في الحفظ فبلغها وزاد عليها ، ولما حضرت العراقي الوفاة قيل له من تخلف بعدك ؟ قال ابن حجر ثم ابني أبو زرعة ثم الهيثمي ، وصنف التصانيف التي عم النفع بها كشرح البخاري الذي لم يصنف أحد في الأولين ولا في الآخرين مثله (وتعليق التعليق) و (التشويق الى وصل التعليق) و (التوفيق) فيه ايضاً و (تهذيب التهذيب) و (تقريب التهذيب) و (لسان الميزان) و (الاصابة في الصحابة) و (نكت ابن الصلاح) و (اسباب النزول) و (تعجيل المنفعة برجال الأربعة) و (المدرج) و (المقرب في المضطرب) واشياء كثيرة جداً تريد على المائة وأملى اكثر من الف مجلس ، وولي القضاء بالديار المصرية والتدريس بعدة اما كن وخرج احاديث الرافعي والهداية والكشاف والفردوس وعمل (اطراف الكتب العشرة) و (المسند الحنبلي) و (زوائد المسانيد الثمانية) وله تعاليق وتخاريج ما الحفاظ والمحدثون لها الا محاويع ، توفي في ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة ، ولي منه اجازة عامة (١) ولا أستبعد ان يكون لي منه اجازة خاصة فان والذي كان يتردد اليه وينوب في الحكم عنه وان يكن

(١) وكان السيوطي ابن ثلاث سنين عند وفاة ابن حجر وابن ست عند وفاة البدر العيني وتراه يروي عنها في كتبه تعويلاً على الاجازة العامة منها لأهل عصرها وما أوهن التعويل على هذه الاجازة المفروضة .

فاتني حضور مجالسه والفوز بسماع كلامه والأخذ عنه فقد انتفعت في
الفن بتصانيفه واستفدت منها الكثير وقد غلق بعده الباب وختم به
هذا الشأن ، وأخبرني الشهاب المنصوري انه شهد جنازته فلما وصل
الى المصلى أمطرت السماء على نعشه فأشدد في ذلك الوقت :

قد بكت السحب على قاضي القضاة بالمطار
وانهدم الركن الذي كان مشيداً من حجر

هذا آخر ما وجد من ذيل طبقات الحفاظ للذهبي لشيخنا خاتمة الحفاظ
الجلال السيوطي رحمه الله تعالى عليه وعلى مؤلف أصلها ، وقد اقتصر
شيخنا في تراجم أهلها وترك جماعة ممن انتظم فيها وبين ذلك شيخه جد
والذي الحفاظ الرحلة تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي المكي في ذيله على
طبقات السيد شمس الدين محمد بن علي الحسيني المسماة (لحظ الالحاظ
بذيل طبقات الحفاظ) ، وقد ذيلت عليه بحمد الله تعالى بمؤلف سميت به
(تحفة الايقاظ بتممة ذيل طبقات الحفاظ) وانتهت كتابة هذا الذيل
في مجلسين آخرهما في يوم الثلاثاء ثاني عشر ربيع الثاني عام اربع وأربعين
وتسعمائة بترتبة المعلقة علو مكة المشرفة على يد كاتبه وراقم حروفه
الفقير الى لطف الله تعالى محمد المدعو جار الله بن عبد العزيز بن عمر بن
تقي الدين محمد بن فهد الهاشمي العلوي المكي الشافعي خادم الحديث
الشريف بحرم الله المطهر المنيف لطف الله به والمسلمين اجمعين والحمد لله
رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعنا هذه الذبول

هو الشيخ المحدث المخرج المؤرخ ابو الفضل محب الدين محمد جبار الله ابن الحافظ عمر الدين عبد الميزان ابن الحافظ نجم الدين عمر ابن الحافظ تقي الدين ابي الفضل محمد بن فهد المكي الهاشمي المعروف بجبار الله بن فهد سبط عم ابيه ابي بكر بن محمد بن فهد ، أمه كالية .

ولد في ليلة السبت العشرين من شهر رجب سنة احدى وتسعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأحضر على السخاوي وهو في الرابعة في مجاورته الرابعة فسمع من لفظه وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع عليه بعد ذلك أشياء أيضاً وأحضر على الحب الطبري الامام في ختم مسلم وثلاثيات البخاري والربع الاول من تساعيات العز بن جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز له جماعة كعبد الغني بن البساطي وغيره ممن أجازت له عائشة بنت عبد الهادي ، والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكويك وأخذ عن والده وابن اجا والسيوطي وآخرين ، ورحل الى الديار المصرية والشامية ودخل حلب حين دخلها السلطان الغوري سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة .

جمع تاريخاً يفيد في معرفة وفيات المترجمين في الضوء اللامع من الاحياء والشيخ عبد القادر العيدروس كثير الاستمداد منه في كتابه (النور السافر بأخبار القرن العاشر) وكذا الجمال الشلي اليماني في (السنا الباهر بتكميل النور السافر) . وكان بين صاحب الترجمة وبين الشمس بن طولون مراسلات يكتب هذا اليه وفيات الشام كل عام وذلك يفعل مثله في وفيات الحجاز ، وتواريخ ابن طولون طافحة بالنقل عنه ، وله مؤلفات غير التاريخ المذكور منها (التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام والكعبة الشريفة) و (تحقيق الرجا لعلو المقر ابن اجا) يخرج فيه أربعين حديثاً عن أربعين شيخاً من مشايخ المسند أبي النناء محمود بن محمد

الحلي الحنفي المعروف بابن اجا - آخر من ولي كتابة الاسرار الشريفة بمصر
في الدولة الجركسية - المتوفى ٩٢٥ عن احدى وسبعين سنة ومنها (تحفة الايقاظ
بتمة ذيل طبقات الحفاظ) ذيل بها على ذيل جده ومنها (معجم الشيوخ) يذكّر
فيه أسماء شيوخه والشعراء الذين سمع منهم الشعر ، وقال الرضي بن الحلي الحنفي
في (در الحب) سمعت من لفظه بمكة المشرقة سنة ثلاث وخمسين وتسعين وأجازني
ان اروي عنه جميع ما يجوز له روايته عنه قال وانشدنا لبعض مشايخه :

اكابرنا شيوخ العلم حازوا علوم الدين فاغنموا وفازوا
أجازوا لي رواية ما روه فيها اناذا اجزت كما أجازوا

ويقع فيما ينسخه كثير من التصحيف مع عدم جريه على قواعد الخط المتبعة
وذلك مما يتعب الناقل من كتيبه الا اذا استرسل في مسائره فلعله كان ممن
انصرف الى الرواية قبل اوانها ، وكانت وفاته سنة اربع وخمسين وتسعين رحمه
الله واكرم مثواه .



تم التعليق على الذبول وتصحيح مواضع الاشتباه من الأصول في قرية
مضايا قرب نبع بردى بالشام على يد الفقير اليه سبحانه محمد زاهد بن الشيخ
حسن بن علي الكوثري عفي عنهم وذلك سلخ ربيع الأول من سنة ١٣٤٧ .
والحمد لله أولاً وآخراً

وصلى الله على سيدنا

محمد وآله وصحبه

وسلم

فهارس الذبول وتعليقاتها

ت

- ١ - فهرس عام .
- ٢ - فهرس الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف .
- ٣ - فهرس الوفيات مرتباً على الحروف .
- ٤ - فهرس أسماء الكتب .

ان مما سبق به العرب الغرب العناية بوضع الفهارس فهذا الحفاظ التي ابن فهد مؤلف لحظ الالحاظ الذي بين يديك تراه يسرد أ كثر وفيات السنين مرتبة على الحروف ، وقال عند ترجمة الحفاظ ابن ظهيرة ص ٢٤٥ : وقد جمعت أسانيد مسموعاته في مجلد ضخم مرتب على حروف المعجم . وكذلك الحفاظ ابن سند (المترجم في ص ١٧٧) قد رتب اجزاء على حروف الهجاء من أسماء أصحابها . وان هذا الا فهرس لتلك الاجزاء . ورتب أيضاً الحفاظ الزين العراقي من له ذكر تخريج أو تعديل في بيان الوهم والايهام لابن القطان على حروف المعجم كما جاء في ترجمته ص ٢٣٢ . بل كثير من الحفاظ رتبوا مسند أحمد على الأبواب أو الحروف أو ... منهم الحفاظ ابن كثير رتبته على الحروف على ما نقل في ترجمته ص ٣٦١ . ومن هذا القبيل التأليف في التراجع على الحروف وأول من ابتدع ذلك المنهج الا أحمد من الحفاظ أبو عبد الله البخاري في تاريخه ، وكان من قبله يؤلف على البلدان والطبقات كابن سعد وابن الخياط . ف هؤلاء - وكثير أمثالهم - هم القدوة في استخراج الفهارس والتفنن فيها .

﴿ الفهرس العام ﴾

صفحة	
ب	ترجمة مؤلف الذيل الأول الحافظ ابي الحاسن الدمشقي .
١	كلمة عن الذيل الاول ومنهجه .
٢	ترجمة مصنف الذيل الثاني الحافظ تقي الدين بن فهد المكي .
٤	وصف الذيل الثاني واشباعه الكلام عن المترجمين .
٦	ترجمة جامع الذيل الثالث الحافظ جلال الدين السيوطي ومن أين لخصه .
١٢	مطلع الذيل الأول .
١٣	الطبقة الثانية والعشرون وعدتهم سبع أنفس .
١٣	ترجمة الحافظ قطب الدين عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
١٥	ما ذكره المؤلف من وفيات سنة ٧٣٥ .
١٦	ترجمة الحافظ فتح الدين ابي الفتح محمد ابن سيد الناس اليعمري .
١٨	وفيات سنة ٧٣٤ .
١٨	ترجمة الحافظ علم الدين ابي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٢١	وفيات سنة ٧٣٩ .
٢٣	ترجمة الحافظ أثير الدين ابي حيان محمد بن يوسف الاندلسي .
٢٧	وفيات عام ٧٤٥ .
٢٩	ترجمة الحافظ محب الدين ابي محمد عبد الله بن احمد بن المحب المقدسي .
٣٠	ترجمة الحافظ فخر الدين ابي محمد عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي .
٣١	وفيات عام ٧٣٢ .
٣٢	ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن المظفر النابلسي .

- ٣٤ الطبقة الثالثة والعشرون وعدتهم خمسة .
- ٣٤ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن احمد بن قايمار الذهبي .
- ٣٧ وفيات عام ٧٤٨ .
- ٣٩ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
- ٤٠ وفيات سنة ٧٥٦ .
- ٤١ ترجمة الحافظ عز الدين ابي عمر عبد العزيز بن جماعة .
- ٤٣ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي سعيد خليل بن كيكليدي العلائي .
- ٤٧ ترجمة الحافظ بهاء الدين ابي محمد عبد الله بن خليل .
- ٤٩ الطبقة الرابعة والعشرون وعدتهم عشرة .
- ٤٩ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الهادي المقدسي .
- ٥٠ وفيات عام ٧٤٤ .
- ٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الفتح محمد بن عبد اللطيف السبكي .
- ٥٢ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي المعالي محمد بن رافع .
- ٥٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الحسين احمد بن ابيك الحسامي الديماطي .
- ٥٦ وفيات سنة ٧٤٩ .
- ٥٧ ترجمة الحافظ عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي .
- ٥٩ ترجمة المحدث شمس الدين ابي عبد الله محمد بن يحيى بن سعد المقدسي .
- ٦١ ترجمة الحافظ ابي بكر محمد بن الحب المقدسي .
- ٦٣ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ابيك السروجي .
- ٦٤ ترجمة الحافظ قطب الدين ابي محمد حيدر بن علي الدهلي .
- ٦٥ ترجمة الحافظ نجم الدين ابي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٦٧ ما وجد في خاتمة الذيل الأول من الاصل المخطوط .



- ٦٩ مبدأ لحظ الا لحاظ بذيل طبقات الحفاظ للحافظ التقي بن فهد .
- ٧١ ما استدركه ابن فهد على الذهبي والحسيني .
- ٧٢ ترجمة الحفاظ ابي القاسم اسماعيل بن احمد بن عمر بن السمرقندي .
- ٧٢ وفيات عام ٥٣٦ .
- ٧٦ ترجمة الحفاظ قطب الدين محمد بن احمد القسطلاني
- ٧٨ ت رد القطب القسطلاني على المشبهة في قولهم في الصفات .
- ٧٩ وفيات عام ٦٨٦ .
- ٨١ ترجمة الحفاظ امين الدين ابي اليمن عبد الصمد بن عبد الوهاب بن عساكر .
- ٨٣ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن قريش .
- ٨٤ وفيات سنة ٦٩٤ .
- ٨٥ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي العباس احمد بن ابراهيم الفاروي .
- ٨٩ ترجمة الحفاظ عز الدين ابي القاسم احمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني .
- ٩١ وفيات عام ٦٩٥ .
- ٩٤ ترجمة الحفاظ تاج الدين ابي الحسن علي بن احمد بن عبد الحسن الغرافي .
- ٩٥ وفيات سنة ٧٠٤ .
- ٩٦ ت (وهم المؤلف في وفاة محمد بن الباجربقي الزنديق . والكلام على الزنادقة الذين قتلوا بحكم المالكى ، والرد على بعض الكتب من ابناء الزمن في عدم ذلك همجية في الاسلام .)
- ٩٧ ترجمة الحفاظ ابي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهرى .
- ٩٩ وفيات سنة ٧٢١ .
- ١٠٠ ترجمة الحفاظ رضي الدين ابي اسحاق ابراهيم بن محمد الطبري .
- ١٠١ وفيات سنة ٧٢٢ .

- ١٠٦ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الشتاء محمود بن علي بن داود الدقوقي البغدادى
١٠٦ وفيات عام ٧٣٣ .
- ١٠٧ ترجمة الحافظ بدر الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناي .
- ١١٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد المطري .
- ١١١ وفيات عام ٧٤١ .
- ١١٣ ترجمة عليان علاء الدين أبي الحسن علي بن أيوب بن منصور بن إبراهيم الخواص
١١٤ وفيات سنة ٧٤٨ .
- ١١٥ ترجمة الحافظ أبي عبد الله محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آثي .
- ١١٦ وفيات سنة ٧٤٩ التي وقع فيها الطاعون العام .
- ١٢٥ ترجمة الحافظ علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن الترككاني المارديني .
- ١٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفتح أحمد بن عبد الله بن الحب المقدسي .
- ١٢٧ ترجمة الحافظ شرف الدين عبد الله بن أمين الدين محمد بن إبراهيم الواني .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين أحمد بن أبي الفرج بن البابا .
- ١٢٨ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد بن أيوب الزيلعي .
- ١٣٠ وفيات سنة ٧٦٢ .
- ١٣٣ ترجمة الحافظ علاء الدين أبي عبد الله مغلطي بن قليش بن عبد الله البكجري
١٣٤ كلمة عن المسند بدر الدين يوسف بن عمر الحنفي، وشهاب الدين أبي العباس
أحمد بن الشحنة الحجار .
- ١٤٣ الطبقة الخامسة والعشرون .
- ١٤٣ ترجمة الحافظ عفيف الدين أبي السيادة عبد الله بن محمد المطري الانصاري .
- ١٤٤ وفيات عام ٧٦٥ .
- ١٤٨ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي محمود أحمد بن محمد بن سرور المقدسي .
- ١٥٠ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني

- ١٥١ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الفضل محمد بن محمد بن عيسى بن الجند الانصاري .
 ١٥١ وفيات سنة ٧٦٨ .
- ١٥٤ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي ذر محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن الخطيب السلمي
 ١٥٤ وفيات سنة ٧٧٢ .
- ١٥٧ ترجمة الحافظ محيي الدين أبي محمد عبد القادر بن محمد بن محمد القرشي .
 ١٥٩ وفيات سنة ٧٧٥ .
- ١٦٠ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي المظفر يوسف بن محمد السرمري
 ١٦٢ وفيات عام ٧٧٦
- ١٦٦ الطبقة السادسة والعشرون .
- ١٦٦ ترجمة الحافظ علاء الدين أبي الفداء اسماعيل بن محمد بن بردس الحنبلي .
 ١٦٧ وفيات سنة ٧٨٦
- ١٧٠ ترجمة الحافظ ناصر الدين أبي المعالي محمد بن علي بن عشائر السلمي
 ١٧١ وفيات عام ٧٨٩
- ١٧٣ ترجمة الحافظ صدر الدين أبي الربيع سليمان بن يوسف الياسوفي .
 ١٧٥ ت كلمة عن احمد بن البرهان الظاهري وفتنه .
- ١٧٧ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن موسى بن محمد بن سند
 ١٧٨ وفيات عام ٧٩٢
- ١٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن رجب .
 ١٨٣ وفيات عام ٧٩٥
- ١٨٥ الطبقة السابعة والعشرون .
- ١٨٥ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن خليل بن محمد المنصفي
 ١٨٦ تزييف ما ارتآه ابن تيمية من عد الطلقات الثلاث بلفظ واحد طلقة واحدة ، والمسح على الحقيين من غير توقيت بثلاثة ايام للمسافر

- ١٨٩ وفيات عام ٨٠٣
 ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن قدامة
 ١٩٦ ابن زريق الحنبلي .
 ١٩٧ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي علي عمر بن علي بن احمد بن الملقن .
 ٢٠٢ وفيات سنة ٨٠٤
 ٢٠٦ ترجمة الحافظ السراج ابي حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني
 ٢١١ ت مايجب على المفتي من التروي في اصدار الفتوى . وان رجوعه من سعة العلم
 ٢١٧ وفيات عام ٨٠٥
 ٢٢٠ ترجمة الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ٢٣٤ وفيات سنة ٨٠٦
 ٢٣٩ ترجمة الحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر بن سليمان الهيثمي .
 ٢٤١ وفيات سنة ٨٠٧
 ٢٤٤ طبقة اخرى صغرى .
 ٢٤٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن اسماعيل بن الحسيني .
 ٢٤٦ وفيات عام ٨١٥
 ٢٤٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي العباس احمد بن حنبل بن موسى السعدي
 ٢٥٠ وفيات عام ٨١٦
 ٢٥٣ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة الخزومي
 ٢٥٥ وفيات عام ٨١٧
 ٢٥٨ ت خطأ ابن طولون وابن فهد في جعلها الحسين بن المبارك الزبيدي حنبلياً
 ٢٦١ ترجمة الحافظ جمال الدين ابي محمد عبد الله بن ابراهيم بن الشرايحي .
 ٢٦١ ت الرد على بعض الرواة من الامة في اسماءهم بعض كتب في التشبيه .
 ٢٦٦ وفيات عام ٨١٩ .

- ٢٦٨ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي الحرم خليل بن محمد بن محمد الاقفهسي
وفيات سنة ٨٢٠ .
- ٢٧٢ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن موسى بن علي المراكشي
٢٧٧ مرثية المراكشي من نظم قطب الدين ابي الخير محمد بن عبد القوي البجائي
٢٧٩ مكتبة بين المراكشي والمقرئ الكبير شمس الدين الجزري نظماً .
- ٢٨١ وفيات عام ٨٢٣ .
- ٢٨٢ ترجمة الحافظ جلال الدين ابي الفضل عبد الرحمن بن عمر البلقيني .
- ٢٨٤ ترجمة الحافظ ولي الدين ابي زرعة احمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي
وفيات عام ٨٢٦ .
- ٢٩١ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الطيب محمد بن احمد بن علي الفاسي الحسني
وفيات عام ٨٣٢ .
- ٢٩٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن محمد بن مسلم بن الغرايلي .
- ٣٠٠ وفيات سنة ٨٣٥ .
- ٣٠٠ ترجمة الحافظ جبال الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن الحياط .
- ٣٠٧ وفيات عام ٨٣٩ .
- ٣٠٨ ترجمة الحافظ سبط ابن المعجمي برهان الدين ابي الوفاء ابراهيم بن
محمد الطرابلسي الحلبي .
- ٣١٥ وفيات عام ٨٤١ .
- ٣١٥ كلمة عن العلاء البخاري واقتباس صدره من ابن تيمية .
- ٣١٧ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي عبد الله محمد بن ناصر الدين الدمشقي
٣٢٠ كلمة عن الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن تيمية شيخ الاسلام كافراً
٣٢٢ اثبات سماع الحجار من الزبيدي لجميع الصحيح .
- ٣٢٣ وفيات عام ٨٤٢ .

- ٣٢٦ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر المسقلاني
سبب طعن ابن حجر في بعض من يترجمهم ، وتنبه ان يكون حنفيا
٣٢٧ تـ ثم رجوعه عن ذلك برؤيا رآها .
٣٣٤ تـ ما حرره ابن حجر من مؤلفاته وارتضاه ، وكلمة في المفاضلة بين شرحه
وشرح البدر العيني لصحيح البخاري .
٣٣٦ تـ اختلاف خطوط ابن حجر وتصعب قراءتها .
٣٣٧ تـ منشأ وقوع ابن حجر في الغلط .
٣٣٨ تـ رأي ابن حجر في ابن تيمية .
٣٣٩ تـ مرثية طويلة لابن حجر من نظم الشهاب أبي الطيب أحمد الحجازي
٣٤٣ وفيات عام ٨٥٢
٣٤٤ خاتمة لحظ الا لحاظ وتاريخ كتابة الاصل وانه منقول من خط المؤلف .
-

- ٣٤٥ صدر ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي .
٣٤٦ ما اشتمل عليه هذا الذيل مما يوافق الذيلين الاولين والمستدرك عليها .
٣٤٧ الطبقة الثانية والعشرون ، عدتها ١٥
٣٤٧ تـ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي .
٣٤٩ تـ ترجمة الحافظ قطب الدين أبي علي عبد الكريم بن عبد النور الحلبي .
٣٥٠ تـ ترجمة الحافظ فتح الدين أبي الفتح محمد بن محمد بن سيد الناس .
٣٥١ تـ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي .
٣٥٢ تـ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي السبكي .
٣٥٣ تـ ترجمة الحافظ علم الدين أبي محمد القاسم بن محمد البرزالي .
٣٥٤ تـ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن مظفر النابلسي .
٣٥٥ تـ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي الحسين أحمد بن إيبك الحسامي .

- ٣٥٥ ترجمة الحافظ محب الدين أبي عبد الله محمد بن عمر بن رشيد الفهري .
- ٣٥٦ ترجمة الحافظ نجم الدين أبي الخير سعيد بن عبد الله الدهلي .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ شهاب الدين أبي سعيد أحمد بن أحمد الهكاري .
- ٣٥٧ ترجمة الحافظ أبي القاسم عمر بن حسن بن عمر بن حبيب الدمشقي .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ سراج الدين عمر بن علي بن عمر القزويني .
- ٣٥٨ ترجمة الحافظ أمين الدين أبي عبد الله محمد بن إبراهيم الوائي .
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ أبي عمر محمد بن عثمان بن المراتب الغرناطي .
- ٣٥٩ الطبقة الثالثة والعشرون ، عدتهم ١١
- ٣٥٩ ترجمة الحافظ بهاء الدين أبي محمد عبد الله بن محمد بن خليل .
- ٣٦٠ ترجمة الحافظ صلاح الدين أبي سعيد خليل بن كيكلدي العلائي
- ٣٦١ ترجمة الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ عفيف الدين أبي جعفر عبد الله بن الجلال المطري .
- ٣٦٢ ترجمة الحافظ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف الزيلعي .
- ٣٦٣ ترجمة الحافظ عز الدين أبي عمر عبد العزيز بن محمد بن جماعة .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ أبي عبد الله محمد بن علي بن إيبك السروجي .
- ٣٦٤ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي المحاسن محمد بن علي الحسيني .
- ٣٦٥ ترجمة الحافظ علاء الدين مغلطي بن قليج الحنفي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع السلامي .
- ٣٦٦ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحب المقدسي
- ٣٦٧ الطبقة الرابعة والعشرون ، عدتهم ٩ .
- ٣٦٧ ترجمة الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد الدمشقي .
- ٣٦٨ ترجمة الحافظ شمس الدين أبي العباس محمد بن موسى بن سند .

- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن علي بن الملقن .
- ٣٦٩ ترجمة الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني .
- ٣٧٠ ترجمة الحافظ زين الدين ابي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي
- ٣٧٢ ترجمة الحافظ نور الدين ابي الحسن علي بن ابي بكر الهيثمي .
- ٣٧٣ ترجمة الحافظ ناصر الدين ابي المعالي محمد بن علي بن عشائر .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ شهاب الدين احمد بن اسماعيل الحسباني .
- ٣٧٤ الطبقة الخامسة والعشرون ، عدتها ١٢ .
- ٣٧٤ ترجمة الحافظ جمال الدين عبد الله بن ابراهيم الشرايحي
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ صلاح الدين ابي الصفاء خليل بن محمد الاقفسي
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ الجمال ابي حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة .
- ٣٧٥ ترجمة الحافظ ولي الدين ابي زرعة احمد بن عبد الرحيم العراقي .
- ٣٧٦ ترجمة الحافظ شمس الدين ابي الخير محمد بن محمد بن الجزري المقرئ
- ٣٧٧ ترجمة الحافظ تقي الدين ابي الطيب محمد بن احمد بن علي الفامي .
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ شمس الدين محمد بن ابي بكر بن ناصر الدين الدمشقي
- ٣٧٨ ترجمة الحافظ تاج الدين محمد بن محمد بن القرايلي الكركي .
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ البرهان ابي الوفاء ابراهيم بن محمد الحلبي
- ٣٧٩ ترجمة الحافظ الشهاب احمد بن ابي بكر بن اسماعيل البوصيري
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ جمال الدين محمد بن ابي بكر بن الحياط .
- ٣٨٠ ترجمة الحافظ شهاب الدين ابي الفضل احمد بن علي بن حجر
- ٣٨٢ خاتمة الذبول بخط جبار الله بن فهد .
- ٣٨٣ ترجمة ناسخ الاصول التي عنها طبعت هذه الذبول جبار الله بن فهد .
- ٣٧٥ فهرس الذبول وكلمة في استخراجها .

﴿ فهرس أسماء الحفاظ المترجمين مرتباً على الحروف ﴾
 باعتبار أسمائهم وما اشتهروا به من لقب وكنية ونسب .

اسماعيل بن كثير ٣٦١٠٥٧	« ا »
الاقفهي ٣٧٥٠٢٦٨	
أمين الدين الواني ٣٥٨	إبراهيم بن محمد الحلبي ٣٧٩٠٣٠٨
« ب »	إبراهيم بن محمد الطبري ١٠٠
ابن البابا ١٢٨	أحمد بن إبراهيم الفاروقي ٨٥
البدر بن جماعة ١٠٧	أحمد بن اسماعيل بن الحسباني ٣٧٤٠٢٤٤
البرزالي ٣٥٣٠١٨	أحمد بن أبيك الدمياطي ٣٥٥٠٥٤
ابن بردس ١٦٦	أحمد بن البابا ١٢٨
البرهان الحلبي ٣٧٩٠٣٠٨	أحمد بن أبي بكر البوصيري ٣٧٩
أبو بكر بن المحب ٣٦٦٠٦٦	أحمد بن حجر ٣٨٠٠٣٢٦
البلقيني ٣٦٩٠٢٠٦	أحمد بن حجي ٢٤٧
ابن البلقيني ٢٨٢	أحمد بن عبد الرحيم العراقي ٣٧٥٠٢٨٤
البهاء بن خليل ٣٥٩٠٤٧	أحمد بن المحب المقدسي ١٢٦
« ت »	أحمد بن محمد الحسيني ٨٩
ابن التركماني ١٢٥	أحمد بن محمد المقدسي ١٤٨
تقي الدين بن رافع ٣٦٦٠٥٢	أحمد بن أحمد الهكاري ٣٥٧
تقي الدين السبكي ٣٥٢٠٣٩	أحمد بن المظفر النابلسي ٣٥٤٠٣٢
	اسماعيل بن إبراهيم بن قريش ٨٣
	اسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ٧٢
	اسماعيل بن بردس ١٦٦

ابن الحياط ٣٨٠ . ٣٠٠
ابو الخير الدهلي ٦٥

« د »

الدقوقي ١٠٦
الدمياطي ٣٥٥ . ٥٤
الدهقلي ٦٤
الدهلي ٣٥٦ . ٦٥

« ذ »

أبو ذر بن الخطيب ١٥٤
الذهبي ٣٤٧ . ٣٤

« ر »

ابن رافع ٣٦٦ . ٥٢
ابن رجب ٣٦٧ . ١٨٠
ابن رشيد ٣٥٥ . ٩٧
الرضي الطبري ١٠٠

« ز »

ابو زرعة بن العراقي ٣٧٥ . ٢٨٤
ابن زريق ١٩٦
الزبلي ٣٦٢ . ١٢٨
زين الدين العراقي ٣٧٠ . ٢٢٠

« ج »

ابن الجزري ٣٧٦
ابن جماعة (بدر الدين) ١٠٧
ابن جماعة (عز الدين) ٣٦٣ . ٤١
الجمال الزبلي ٣٦٢ . ١٢٨
الجمال المطري ١١٠

« ح »

ابن حبيب ٣٥٧
ابن حجر ٣٨٠ . ٣٢٦
ابن حجي ٢٤٧
الحسامي ٣٥٥ . ٥٤
ابن الحسائي ٣٧٤ . ٢٤٤
ابو الحسن الهيثمي ٣٧٢ . ٢٣٩
الحسيني ٣٦٤ . ١٥٠
ابو حيان الاندلسي ٢٣
حيدر بن علي الدهقلي ٦٤

« خ »

ابن خليل ٣٥٩ . ٤٧
خليل بن كيكلي العلائي ٣٦٠ . ٤٣
خليل بن محمد الاقحسي ٣٧٥ . ٢٦٨

شمس الدين بن ناصر الدين ٣٧٨، ٣١٧

الشهاب البوصيري ٣٧٩

شهاب الدين بن حجر ٣٨٠، ٣٢٦

شهاب الدين بن المظفر ٣٥٤، ٣٢

الشهاب المقدسي ١٤٨

الشهاب الهكاري ٣٥٧

« ص »

صدر الدين الياسوفي ١٧٣

صلاح الدين الأقفسي ٣٧٥، ٢٦٨

صلاح الدين العلائي ٤٣

« ظ »

ابن ظهرة ٣٧٥، ٢٥٣

« ع »

ابو العباس بن المظفر ٣٥٤، ٣٢

عبد الرحمن بن البلقيني ٢٨٢

عبد الرحمن بن رجب ٣٦٧، ١٨٠

عبد الرحمن بن الفخر البعلبكي ٣٠

عبد الرحيم العراقي ٣٧٠، ٢٢٠

عبد الصمد بن عساكر ٨١

عبد العزيز بن جماعة ٣٦٣، ٤١

« س »

سبط ابن العجمي ٣٧٩، ٣٠٨

السبكي (تقي الدين) ٣٥٢، ٣٩

السبكي (ابو الفتح) ٥١

مراج الدين البلقيني ٣٦٩، ٢٠٦

السراج القزويني ٣٥٨

مراج الدين بن الملقن ٣٦٩، ١٩٧

السرمرري ١٦٠

السروحي ٣٦٤، ٦٣

ابن سعد ٥٩

سعيد بن عبد الله الدهلي ٣٥٦، ٦٥

سليمان بن يوسف الياسوفي ١٧٣

ابن السمرقندي ٧٢

ابن سند ٣٦٨، ١٧٧

ابن سيد الناس ٣٥٠، ١٦

« ش »

ابن الشرايحي ٣٧٤، ٢٦١

شرف الدين الواني ١٢٧

شمس الدين بن الجزري ٣٧٦

شمس الدين الذهبي ٣٤٧، ٣٤

شمس الدين بن عبد الهادي ٣٥١، ٤٩

عمر بن حبيب ٣٥٧	عبد القادر بن محمد القرشي ١٥٧
عمر بن رسلان البلقيني ٢٠٦ ، ٣٦٩	عبد الكريم بن عبد النور الحلبي ١٣ ، ٤٩٠
عمر القزويني ٣٥٨	عبد الله بن خليل ٤٧ ، ٣٥٩
عمر بن مسلم ٣٦٨	ابو عبد الله الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧
عمر بن الملقن ١١٧ ، ٣٦٩	عبد الله بن الشراحي ٢٦١ ، ٣٧٤
« غ »	عبد الله بن الحب ٢٩
ابن الغرابيلي ٢٩٨ ، ٣٧٨	عبد الله بن محمد المطري ١٤٣ ، ٣٦٢
الغرافي ٩٤	عبد الله بن محمد الواني ١٢٧
« ف »	عبد الله بن يوسف الزيلعي ١٢٨ ، ٣٦٢
الفاروقي ٨٥	ابن عبد الهادي ٤٩ ، ٣٥١
الفاسي ٢٩١ ، ٣٧٧	ابن العراقي ٢٨٤ ، ٣٧٥
ابو الفتح السبكي ٥١	عز الدين الحسيني ٨٩
ابو الفتح بن سيد الناس ١٦ ، ٣٥٠	المسقلاني ٣٢٦ ، ٣٨٠
ابو الفتح بن الحب ١٢٦	ابن عشاء ١٧٠ ، ٣٧٣
فخر الدين البعلبكي ٣٠	علاء الدين مغلطاي ١٣٣ ، ٣٦٥
« ق »	العلائي ٤٣ ، ٣٦٠
أبو القاسم بن السمرقندي ٧٢	علم الدين البرزالي ١٨ ، ٣٥٣
القاسم بن محمد البرزالي ١٨ ، ٣٥٣	علي بن ابي بكر الهيثمي ٢٣٩ ، ٣٧٢
ابن قريش ٨٣	علي بن احمد الغرافي ٩٤
قطب الدين الحلبي ١٣ ، ٣٤٩	علي بن ايوب المقدسي (عليان) ١١٣
	علي بن عبد الكافي السبكي ٣٩ ، ٣٥٢
	علي بن عثمان بن الترككاني ١٢٥
	عماد الدين بن كثير ٥٧ ، ٣٦١

القطب الدهقلي ٦٤

القطب بن القسطلاني ٧٦

« ل »

ابن كثير ٥٧ ، ٣٦١

« م »

ابو المحاسن محمد بن علي الحسيني

٣٦٤ ، ١٥٠

محمد بن ابراهيم بن جماعة ١٠٧

محمد بن ابراهيم الواني ٣٥٨

محمد بن احمد الذهبي ٣٤ ، ٣٤٧

محمد بن احمد القاسي ٢٩١ ، ٣٧٧

محمد بن احمد القسطلاني ٧٦

محمد بن احمد المطري ١١٠

محمد بن أبيك السروجي ٣٦ ، ٣٦٤

محمد بن جابر الوادي آثني ١١٥

محمد بن الجزري ٣٧٦

محمد بن خليل التنصني ١٨٥

محمد بن الحياط ٣٠٠ ، ٣٨٠

محمد بن رافع ٥٢ ، ٣٦٦

محمد بن سعد المقدسي ٥٩

محمد بن سيد الناس ١٦ ، ٣٥٠

محمد بن ظهيرة الخزمي ٢٥٣ ، ٣٧٥

محمد بن عبد الرحمن بن زريق ١٩٦

محمد بن عبد الهادي المقدسي ٤٩ ، ٣٥١

محمد بن عبد اللطيف السبكي ٥١

محمد بن علي بن عشائر ١٧٠ ، ٣٧٣

محمد بن عمر بن رشيد ٩٧ ، ٣٥٥

محمد بن الفرائلي ٢٩٨ ، ٣٧٨

محمد بن المحب المقدسي ٦١ ، ٣٦٦

ابو محمد بن المحب المقدسي ٢٩

محمد بن محمد بن الخطيب البلي ١٥٤

محمد بن محمد بن المجد البلي ١٥١

محمد بن المراتب ٣٥٩

محمد بن موسى بن سند ١٧٧ ، ٣٦٨

محمد بن موسى المراكشي ٢٧٢

محمد بن ناصر الدين ٣١٧ ، ٣٧٨

محمود بن علي الدقوقي ١٠٦

ابن مسلم ٣٦٨

ابن المظفر ٣٢ ، ٣٥٤

مغلطاي ١٣٣ ، ٣٦٥

ابن الملقن ١٩٧ ، ٣٦٩

« ن »

ناصر الدين بن زريق ١٩٦

ابن ناصر الدين الدمشقي ٣١٧ ، ٣٧٨

« ه »	نجم الدين الدهلي ٣٥٦ ، ٦٥ نور الدين الهنمي ٣٧٢ ، ٢٣٩
الهنمي ٣٧٢ ، ٢٣٩	« و »
« ي »	الوادي آشي ١١٥ الواني (امين الدين) ٣٥٨ ابن الواني (شرف الدين) ١٢٧ ولي الدين بن العراقي ٢٨٤ : ٣٧٥
الياسوفي ١٧٣ ابو اليمن بن عساكر ٨١ يوسف بن محمد السرري ١٦٠	



﴿ فهرس الوفيات ﴾

مرتبة على الحروف باعتبار الاسماء

ابراهيم بن محمد بن خولان ١١٤	« ا »
ابراهيم بن محمد البكري ١١٤	ظهر الدين ابراهيم بن علي الجزري ١٤٤
ابراهيم بن ادريس بن يحيى الاردني ١١٦	برهان الدين ابراهيم بن محمد الواني ١٥
ابراهيم بن ايوب بن احمد ١١٦	البرهان ابراهيم بن عبد الكريم الذهبي
ابراهيم بن حسين بن العادالكاتب ١١٧	٤٣ ت
ابراهيم بن عبدالله الحكري ١١٧	البرهان ابراهيم بن سبط عبد الحق ٥٠
ابراهيم بن علي المعار ١١٧	ابراهيم بن الحب ٥٧
ابراهيم بن علي الدمنهوري ١١٧	البرهان ابراهيم بن عبدالله الزياوي ١٥٤
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الجزري ١١٧	البرهان ابراهيم بن محمد بن العراقي ١٥٤
جمال الدين ابراهيم العبد لاوي ١١٧	ابراهيم بن محمد بن صديق الرسام ٢٣٤
ابراهيم بن احمد بن امين الدولة ١٦٢	ابراهيم بن احمد بن خضر الحنفي ٢٥٠
ابراهيم الزبيدي ١٦٢	ابراهيم بن محمد بن زقاعة ٢٥١
برهان الدين ابراهيم بن عيسى	ابراهيم بن عبد الرحمن الفزازي ٥٧ ت
الخليعي ١٦٧	ابراهيم بن علي بن الحبوبي ٨٠ ت
ابراهيم بن محمد الحاراني ١٧٨	ابراهيم بن محمد بن نوح المقدسي ٩٩
ابراهيم بن خليل بن تمام البعلي ١٨٣	ابراهيم بن محمد بن القلانسي ١٠١
ابراهيم بن اسماعيل المقدسي ١٨٩	ابراهيم بن احمد بن هلال الزرعي ١١١
ابراهيم بن علي السلوي ١٨٩	ابراهيم بن علي بن يوسف الزرذاري ١١١
ابراهيم بن محمد بن مفلح الصالحي ١٨٩	ابراهيم بن احمد بن الحشاش ١٥٩
ابراهيم بن القحاح الحيسوب ١٨٩	ابراهيم بن قاسم المعجمي ١١٤

- ابراهيم بن عبد الكريم بن كاتب حكيم ٣١٥
 ابراهيم بن الصائغ البزار ٣٤٢
 ابراهيم بن عبد الله الفرياني ٣٤٢
 موفق الدين احمد بن احمد الشارعي ٢٢
 احمد بن حامد الأرتاحي ٢٥ ت
 احمد بن حسام الدين بن انوشروان
 الرازي ٢٧
 ابو عمرو أحمد بن محمد المالكي ٢٨
 احمد بن محمد بن قلاوون ٢٩
 احمد بن جعفر القطيعي ٣٣ ت
 احمد بن اسحاق الأبرقوهي ٣٤ ت
 التقي احمد بن محمد البجلي ٣٨
 ابو بكر احمد بن محمد الدشتي ٤٣ ت
 شرف الدين احمد بن ابراهيم الفزاري
 ٤٤ ت
 احمد بن عمر بن عفان الموشى ٥٠
 احمد بن يحيى بن فضل الله العمري ٥٧
 احمد بن علي بن سعيد الشراحي ٥٧
 ابو الفتح احمد بن الحب المقدمي ٥٧
 احمد بن احمد بن ابي الفتح البجلي ١١٤
 احمد بن داود بن ابراهيم القطان ٢٣٥
 احمد بن علي بن ضرغام بن سكر ٢٣٥
 احمد بن عبد الله بن الصائغ ٢٤١
 احمد بن محمد بن الهام المصري ٢٤٦
 احمد بن ابي بكر بن علي الناشري ٢٤٦
 احمد بن ناصر بن خليفة الباعوني ٢٥١
 ابو العباس احمد بن السبتية ٢٥١
 احمد بن احمد الزبيدي ٢٥٩ ت
 احمد بن الحسن بن خليفة الحسيني ١٤٤
 احمد بن محمد بن العديم الحلبي ١٤٤
 احمد بن يعقوب بن عبد الكريم الحلبي ١٤٤
 احمد بن عيسى الكركي ٥٧
 احمد بن عبد الله الدمشقي ٨٤
 احمد بن ابي طالب البغدادي ٨٨ ت
 احمد بن حمدان الحراني ٩١
 احمد بن عبد الرحمن الحسيني ٩١
 احمد بن عبد الهادي الصعدي ٩١
 احمد عبد المنعم الطاووسي ٩٥
 احمد بن علي بن شجاع العباسي ٩٩
 احمد بن ابي بكر الهمداني ٩٩ ت
 احمد بن قاسم الحراري ١٠٣ ت
 احمد بن ادريس بن مريز الجوي ١٠٦
 احمد بن يحيى بن جميل الشافعي ١٠٧
 احمد بن ابراهيم بن سرور المقدسي ١١٤
 احمد بن سليمان بن عابد الماكيني ١١٤
 احمد بن عبد المؤمن الذمياطي ١١٤
 احمد بن عمر بن ابراهيم القيصري ١١٤

- احمد بن ابراهيم بن رضوان الحنفي ١١٧
 احمد بن عبد الرزاق اللخمي ١١٧
 احمد بن عبد الرحمن العطار ١١٧
 احمد بن عبد القادر بن مكتوم القيسي ١١٧
 احمد بن عبد المؤمن السبكي النووي ١١٨
 الامام احمد بن مالك ١١٨
 احمد بن محمد بن جبارة الكندي ١١٨
 احمد بن محمد الاصفوني ١١٨
 احمد بن محمد بن فتوح التجبي ١١٨
 احمد بن محمد بن قيس الانصاري ١١٨
 احمد بن محمد الصقلي ١١٨
 احمد بن مسعود الضرير ١١٨
 احمد بن يحيى بن عساكر ١١٨
 احمد بن يوسف بن كابوره ١١٨
 احمد بن الرقام ١١٨
 احمد سمكة ١١٨
 احمد الشاذلي البندقداري ١١٨
 احمد بن الميلىق الاسكندري ١١٨
 احمد بن احمد بن الرفعة العلوي ١٣٠
 احمد بن سنقر الجندي ١٣٠
 احمد بن عبد الله الشريفى ١٣٠
 ابو العباس احمد الزرعي الحنبلي ١٣٠
 احمد بن محمد بن الحب المقدسي ١٥٤
 احمد بن محمد بن نبيه العمري ١٥٥
 احمد بن يحيى بن قاضي زرع ١٥٥
 احمد بن حسن الراوي ١٦٢
 احمد بن الحسين بن فزارة الكفري ١٦٢
 احمد بن عبد اللطيف الحموي ١٦٢
 احمد بن محمد الاصبحي الغساني ١٦٢
 احمد بن ابي حجلة التلساني ١٦٢
 احمد بن احمد بن طرخان السويدي ١٧١
 احمد بن ابي القاسم الاخيني ١٧١
 احمد بن البرهان الظاهري ١٧٦ ت
 احمد بن ظهيرة المخزومي ١٧٨
 احمد بن فرحون المالكي ١٧٨
 احمد بن موسى بن علي ١٧٨
 احمد بن ابراهيم الكتبي الصالحى ١٨٣
 احمد بن صالح بن احمد الزهري ١٨٣
 احمد بن عبد الغالب الماكيني ١٨٣
 احمد بن عمر بن هلال الاسكندري ١٨٣
 احمد بن ابراهيم بن مغيرة الكندي ١٨٩
 احمد بن اقبرص الخوارزمي ١٨٩
 احمد بن راشد بن طرخان المللكوي ١٨٩
 احمد بن علي بن يحيى الحسيني ١٨٩
 احمد بن محمد بن الخراط ١٨٩
 احمد بن محمد المقدسي المهندس ١٨٩

- احمد بن نصر الله الكتاني ١٨٩
 احمد بن يوسف البانياسي ١٩٠
 شهاب الدين احمد النحريري ١٩٠
 احمد بن اسماعيل بن العباس ١٩٠
 احمد بن حسن بن محمد السويداوي ٢٠٢
 احمد بن محمد بن محمد التنوخي ٢٠٢
 احمد بن محمد بن الناصح المصري ٢٠٢
 احمد بن علي بن محمد القاسي ٢٦٦
 احمد بن محمد بن نشوان الشافعي ٢٦٦
 احمد بن يوسف بن عبد الرحمن ٢٦٦
 احمد بن محمد بن ازدسر الغريزي ١١١
 شهاب الدين أحمد الفراوي ٢٧٢
 احمد بن محمد بن عثمان الخليلي ٢١٧
 احمد بن محمد بن عيسى الياسوفي الثوم ٢١٧
 احمد بن عمر السفطي الشاب التائب ٢٩٨
 احمد بن صالح بن السفاح ٣٠٠
 احمد بن عثمان بن محمد الكلوتاني ٣٠٠
 احمد بن هشام النحوي ٣٠٠
 المظفر أحمد شاه ٣٠٧
 احمد جوكي بن شاه رخ ٣٠٨
 احمد بن موسى بن يوسف التلساني ٣٠٨
 احمد بن علي بن قرطاي ٣١٧
 احمد بن حسن بن عجلان الحسني ٣٢٣
 احمد بن محمد بن العلم الاختاني ٣٢٥
 أسماء بنت محمد بن مصري ١٠٧
 أسماء بنت يعقوب بن احمد الصابوني ١٣٠
 أسماء بنت الحافظ الصلاح العلائي ١٨٣
 أسماء بنت احمد الحلبي ٢٠٢
 اسنكدر بن قرا يوسف ٣١٧
 اسماعيل بن ابي بكر الحراني المشهور ١٤٤
 اسماعيل بن ابراهيم الجبرتي ٢٣٥
 اسماعيل بن الحسين بن ابي التائب ٩٩
 اسماعيل بن ابراهيم الجزري ١١٨
 اسماعيل بن المقرئ المعجمي ١١٨
 اسماعيل بن حاجي الاردني ١٧٨
 اسماعيل المغربي المالكي ١٩٠
 اسماعيل بن ابراهيم البليسي ٢٦٩
 شمس الدين افريدون المعجمي ١١٩
 الأمير آق بردي ٣١٦
 الحلبي اليوسفي ١٥٩
 الملك بنت ابراهيم الشرايحي ٢٤٦
 أمة العزيز بنت شرف الدين اليوناني ٢٧
 أنس بن علي بن محمد الانصاري ٢٤١

اويس بن الشيخ حسن بن ايلكان ١٦٣
 عز الدين ايدمر الداودادار الناصري ١٦٣
 الأمير اينال الحكمي ٣٢٥

« ب »

السلطان الأشرف برساي ٣١٧
 ابو البركات الخطيب المالكي ٢٠٣
 الأمير بكنمر الساقى ٣١
 ابو بكر بن نجيج الحنبلي ٥٦
 ابو بكر بن الياس الرسغى ٨٥
 ابو بكر بن عمر القسطنطيني ٩٢
 ابو بكر بن قاسم الرحجي ١٢٣
 ابو بكر بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٣
 ابو بكر بن ابراهيم الفرائضي ١٩٥
 ابو بكر بن ابراهيم الهكاري ١٩٥
 ابو بكر بن عبد العزيز بن جماعة ١٩٥
 ابو بكر بن عبد الله بن الهاد ١٩٦
 ابو بكر بن احمد بن عبد الهادي ١٩٦
 ابو بكر بن الجندي الساعاني
 الحيسوب ١٩٦
 الشرف ابو بكر الدادنجي الحلبي ١٩٦
 ابو بكر بن ابي جرادة الحلبي ١٥٣
 ابو بكر بن يحيى بن عجيل ١٨٥

ابو بكر بن عثمان بن العجمي ١٨٥
 ابو بكر بن عبد الدائم الدينسري ١٥٧
 ابو بكر بن قاسم الخزرحي ٢٣٥
 ابو بكر بن محمد الحيشي ٢٣٥
 ابو بكر بن الحسين المراغي ٢٥٢
 ابو بكر بن يوسف بن المستاذن ٢٥٢
 ابو بكر بن محمد الشبي الحجي ٢٥٦
 ابو بكر بن الحيتي الحنفي ٢٦٨
 ابو بكر الحنفي التاجر ٢١٨
 ابو بكر بن محمد الحافي ٣٠٨
 بهرام بن عبد الله الدميري ٢١٨

« ت »

تاج الدين بن الرفاعي ٩٦
 التاج بن سبقا القازاني ٣١٧
 تاج الدين بن الموصللي ١٦٦
 تتر بنت محمد بن المنجي التنوخية ١٩٠
 تغري برمش بن يوسف التركاني ٢٨١
 تقي الدين بن هلال ناظر الدواوين ٣٨
 الأمير تراز المؤيدي ٣١٥

« ث »

ثقة بن ربيعة الحسني ١٣٠

« ج »

- الحسن بن محمد الاربلي ١١٤
 الحسن بن علي بن البناء العباسي ١٤٥
 حسن بن محمد القدسي النابلسي ١٥٥
 البدر حسن بن علي القونوي ١٦٣
 حسن بن محمد بن ابي الفتح البجلي ١٩٠
 حسن بن موسى بن مكّي ٢٥٥
 حسين بن أسد بن مبارك بن الاثير ١٥٥
 ابو نصر الحسين بن طلاب ٤٢ ت
 نجم الدين حسين بن الزنكلوني ١١٩
 ابوالركب الحسين بن محمد الحسني ١٣١
 حسين بن علي خطيب الحديثة ١٩٠
 الحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
 حسين بن احمد بن ناصر الهندي ٢٨٤
 حسين بن علي بن جراح ٢٨٤
 حسين بن جلال الدولة بن احمد ٣٠٠
 الأمير حسين تقري برمش ٣٢٥
 حماد بن عبد الرحيم بن التركاني ٢٦٦
 حمزة بن احمد بن عمر الهكاري ١١٩
 حنبل بن عبد الله المكبر ٣٣ ت
 الأمير حيار بن منها ١٦٣
 حينوس بن ملك بن سرو ٣٠٠

« خ »

الشيخ خالد المجاور لدار الطعم ١١١

« ح »

- حاجي بن محمد بن قلاوون ٣٨
 حبيبة بنت ابراهيم بن ابي عمر ٢٨
 حرمي بن قاسم الفاقوسي ١٨
 حسام الدين حسن بن علي الأبيوردي ٢٥١
 ابوالحسن بن محمد البياني القطان ١٥٣
 ابو علي الحسن بن المذهب ٣٣ ت
 البدر حسن بن محمد بن الطحان ٥١
 الحسن بن احمد بن بندار الهمذاني ٩١
 الحسن بن عبد الله بن ابي عمر ٩١
 حسن بن ابراهيم بن ذراع النيني ١١٤

« ز »

الفخر زياد بن احمد الكاملي ١٥٩
 التاج زيد بن الحسن الكندي ١٩ ت
 زينب بنت يحيى بن عز الدين بن عبد
 السلام ١٦
 زينب بنت علي بن فضل الواسطي ٩١
 زينب بنت احمد بن سكر القدسية ١٠١
 زينب بنت قاسم الدبا ييسي ١٥٩
 زينب بنت محمد بن المهندس ١٣١
 زينب بنت عبد العزيز بن جماعة ١٦٣
 زينب بنت الصلاح العلائي ١٨٣
 زينب بنت ابي بكر بن جعوان ١٩٠
 زين الدين بن الوردى ١٢٣
 زين الدين البصري ٣٠٠

« س »

الامام السبكي شارح مختصر ابن
 الحاجب ١٢٣
 ست الفقهاء بنت احمد الاصهاني ١٤٥
 ست الكل بنت احمد القسطلاني ١٩٠
 سيد الدين الاقفاصي ١٢٣
 سعد الدين العجمي الشافعي ١٦٦

خديجة بنت ابراهيم بن سلطان التغلبية ١٩٠
 خديجة بنت محمد بن قوام البالية ١٩٠
 خديجة بنت ابي بكر الكردي ١٩٠
 خثرم بن دوغان الحسيني ٢٩٨
 الطواشي خثقدم ٣٠٧
 الحضر بن الحسن السنجاري
 الزرزارى ٧٩
 خليل بن قرج بن سعيد القلمي ١٧١
 خليل بن احمد بن بوزبا ٢٠٢
 خليل بن هارون المالكى ٢٨٩

« د »

داود بن ابي بكر بن الغرس البعلي ٣٨
 داود بن احمد بن علي البقاعي ١٩٠
 داود بن يوسف بن عمر التركاني ٩٩
 الامير دولات خجا الظاهري ٣١٦

« ر »

رسلان بن ابي بكر البلقيني ١٩٠
 رضوان بن محمد بن يوسف العقبي ٣٤٣
 رقية بنت علي بن محمد الصفدي ١٩٠
 رقية بنت يحيى بن مزروع ٢٤٦

- سعد بن اسماعيل بن يوسف النووي ٢١٨
 نجم الدين سعيد الدهلي ٥٧
 سكينة بنت شرف الدين اليونيني ٥٧
 سكينة بنت علي السبكي ١٦٣
 سلمان بن عبد الحميد البغدادي ٢١٨
 الشرف سليمان بن عمر الزرعي ١٨
 الصدر سليمان بن احمد البانياسي ٢٨
 الشرف سليمان بن تقيان الاريلي ٧٩
 الصدر سليمان بن عبد الحكيم المالكلي ١١٩
 سليمان بن علي القونوي ١٥١
 العلم سليمان بن خالد البساطي ١٦٧
 سليمان بن داود المزي العاشق ١٨٣
 سنجر الجاولي ٢٨
 الامير سودون بن عبد الرحمن ٣١٧

« ش »

- شبيب بن حمدان الحراني الكحال ٩١
 شرف الدين ابن بنت ابي سعيد ١٢٣
 شرف الدين الواسطي ١٢٣
 الشرف شعبان بن علي المصري ١٩٠
 شمس الدين بن الاء كفاي ١٢٣
 شمس الدين السفاقي ٥٠

« ص »

- صالح بن خليل بن سالم الغزي ٢٠٢
 العلم صالح بن عبد القوي الاسناني ١١٩
 شرف الدين صالح القيبري ١١٩٠٥٧
 صفية بنت احمد المقدسية ١١١
 « ط »
 حسام الدين طرناي المهمندار الناصري ٣٨
 طنبقا بن عبد الله التركي ٢٤٦
 طولوباوي الناصرية ١٤٥
 « ظ »
 ظهيرة بن حسين بن ظهيرة ٢٢٦
 « ع »
 عائشة بنت نصر الله السلامي ١٣١
 عائشة بنت محمد البالسي ١٩٠
 عائشة بنت عبد الرحيم بن جماعة ١٧١
 عائشة بنت ابي بكر بن قوام البالسي ١٩٠
 عائشة بنت علي بن محمد الذهبي ٢٤٦
 عائشة بنت محمد بن عبد الهادي ٢٥١
 زين الدين عباد الحنبلي ٢٢
 صالح بن ابي بكر السنجاري القرشي ١١٩

- عبد الجبار بن احمد الخواري ٧٣
عبد الجليل بن سالم الرويسوني ١٥٢
عبد الرحمن بن مكّي الاسكندراني ١٦ ت
عبد الرحمن بن الحسن الاخمي القبايبي ١٨
عبد الرحمن بن حسين بن مناع التكريتي ٢٨
عبد الرحمن بن عبد الولي البيلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن ابي الفهم البيلداني ١٦ ت
عبد الرحمن بن احمد المرادوي ٣٨
عبد الرحمن خادّم اليونيني ٤٠
سحنون عبد الرحمن بن عبد الحلّيم الدكالي ٩١
عبد الرحمن بن علي بن القاضي الفاضل ٩١
عبد الرحمن بن صالح بن رواحة الانصاري ١٠١
عبد الرحمن بن مخلوف ١٠١
عبد الرحمن بن ابي الحجاج المزني ١١٩
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الهادي ١١٩
عبد الرحمن بن رزق الله الرسغني ١٣١
عبد الرحمن بن نصر الله الدهمهوري ١٤٥
عبد الرحمن بن علي بن ابي عمر ١٤٥
عبد الرحمن بن عبد الله بن الرحبي ١٥٥
عبد الرحمن بن عبد الكريم المعجمي ١٦٣
عبد الرحمن بن علي بن القاري الثعلبي ١٦٣
عبد الرحمن بن محمد بن يوسف ١٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن رشد ١٧١
عبد الرحمن بن اسماعيل بن كثير ١٧٨
عبد الرحمن بن عبد الله البعلي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الرشدي ١٩١
عبد الرحمن بن محمد الحسني الفاسي ٢١٨
عبد الرحمن بن احمد الحصري الربيعي ٢٥٥
عبد الرحمن بن علي الزرندي ٢٥٥
عبد الرحمن بن سليمان المقدسي ٢٦٦
عبد الرحمن بن محمد بن النقاش ٢٦٧
عبد الرحمن بن يوسف الكردي ٢٦٧
عبد الرحمن بن محمد بن صالح المدني ٢٨٩
عبد الرحمن بن محمد بن طولوبغا السيفي ٢٨٩
عبد الرحمن بن علي التفهني ٣٠٠
عرجان عبد الرحمن بن علي الحسيني ٣٠٧
عبد الرحمن بن محمد السنديسي ٣٤٣
عبد الرحيم بن كاميار القزويني ٥٠
عبد الرحيم بن ابي اليسر ٥٦
عبد الرحيم بن علي بن الفرات ١١٩
عبد الرحيم بن علي بن الترككاني ١١٩
عبد الرحيم بن الحسين الاسنوي ١٥٥

- عبد الرحيم بن اراهيم البارزي ١٤٥
ام عبد الرحيم بنت محمد بن قلاوون ١٥٤
عبد الرحيم بن عبد المنعم الدميري ٩١
عبد الرحيم بن علي الكداني ٢٥٥
عبد السلام بن ابي الرجال اللخمي
المعروف بابن برجان ٧٣
عبد السلام بن سعيد القيرواني ١٤٥
عبد الصمد بن العباد الحمرستاني ٨٤
عبد الصمد بن ابراهيم بن الحصري ١٤٥
عز الدين عبد العزيز بن الصيقل
الحاراني ١٩ ت ٧٩٠
عبد العزيز بن حمزة القلانسي ١١٤
عبد العزيز بن عبد القادر الربيعي ١١٥
عبد العزيز بن محمد الطيبي ١٩١
عبد القادر بن محمد بن الفخر البعلي ١١١
عبد القادر بن محمد بن قريسط الحافظ
الذهبي ١٩١
عبد القوي بن محمد البجائي ٢٥١
عبد الكريم بن محمد الحلبي ١٣ ت
عبد الكريم بن علي الانصاري ٩٥
عبد الكريم بن الجلال القزويني ١١٩
عبد الكريم بن علي القونوي ١٣١
عبد الكريم بن احمد المشهور بجده
المصري ٢٤١
السراج عبد اللطيف بن الشامية ١٥٢
عبد اللطيف بن احمد الاسنوي ١٩١
عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي ٢٠٣
بدر الدين عبد الله بن الحسين بن ابي
الثائب الانصاري الشاهد ١٥
عبد الله بن علاق ٢٠ ت
عبد الله بن هلال الازدي ٥١
شرف الدين عبد الله الوائي ٥٦
عبد الله بن محمد بن رزين ٩٢
الكمال عبد الله بن محمد بن قوام الرصافي ٩٢
عبد الله بن محمد الاصهاني ٩٩
عبد الله بن ابي الطاهر ٩٩
عبد الله بن محمد التكريتي ١٠١
عبد الله بن سليمان المنوفي ١١٩
عبد الله بن احمد بن البوري ١٢٠
عبد الله بن محمد الميخوني ١٢٠
جمال الدين عبد الله الزولي ٢٣١
الصلاح عبد الله بن البرلسي ١٤٥
العفيف عبد الله بن اسعد اليافعي ١٥٢
عبد الله بن عمر بن قاضي الكرك ١٥٥
عبد الله بن محمد بن النيسابوري ١٦٣
عبد الله بن محمد المقدسي ١٩١

عبد الوهاب بن ابراهيم بن العجمي ١٣١

عبد الوهاب بن احمد بن وهبان الدمشقي

١٥٢

عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد

اليافعي ٢١٨

عبد الوهاب بن محمد الحنفي ٢٦٧

عبد الوهاب بن نصر الله الحنفي ٢٧٢

عبد الوهاب بن احمد الزهري ٢٨٤

عتيق بن عبد الرحمن اليعمري ١٠١

الفخر عثمان بن حسين الشافعي ٢١

عثمان بن سالم بن خلف البلدي ٢٨

عثمان بن خطيب القرافة ٥١ ت

عثمان بن عمر الحرستاني ١٢٠

عثمان بن نصر الداراني ١٤٦

ابو عمرو عثمان بن الانباري ١٤٦

عثمان بن عبد الكريم بن المزكي ١٥٥

فخر الدين عثمان الضرير ٢٠٣

عثمان بن ابراهيم البرماوي ٢٥١

قرايلوك عثمان ٣٠٧

عجلان بن نغير الحسيني ٢٩٨

شمس الدين عدنان السلاني ١٨

عمر الدين بن جاز بن شبحه ٩٥

العز بن عبد العزيز بن الترككاني ١١٩

عبد الله البشتي ٢٠٣

عبد الله بن خليل الحرستاني ٢١٨

عبد الله بن عثمان ٢٣٥

عبد الله بن المغربي الدكالي ٢٣٥

عبد الله بن عمر الحلاوي ٢٤١

عبد الله بن محمد بن لاجين الرشدي ٢٤١

عبد الله الاردبيلي ٢٤١

عبد الله النحريري المالكلي ٢٤١

عبد الله بن محمد المصري ٢٤٧

عبد الله بن صالح الشيباني ٢٥٥

عبد الله بن مقداد الاقهسي ٢٨١

الجمال عبد الله السموودي ٢٨١

عبد الله بن محمد النشاوري ٣٢٦ ت

عبد المنعم بن محمد الحسني ١٤٥

عبد المنعم بن ابي بكر الانصاري ٩٢

شرف الدين عبد المنعم البغدادي ٢٤١

صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق بن

شمائل البغدادي ٢١

اوحاد الدين عبد الواحد بن اسماعيل ١٦٧

عبد الواحد بن عمر الخراز ١٧١

عبد الواحد بن محمد الشيرازي ١٨٢ ت

عبد الوهاب بن عبد الرحمن الانصاري ٧٢

عبد الوهاب بن سحنون الحنفي ٨٤

- عز الدين الحراني امام الازهر ١٢٤
عز الدين بن الاقصراني الحنفي ١٢٤
عز الدين بن احمد المقدسي ١٦٥
علاء الدين علي المارديني الناصري ١٥٦
علاء الدين بن محمد بن البعلي ١٧٢
العلامي ١٣٢
القاضي علم الدين الاخنائي ٣١
الفخر علي بن احمد بن البخاري ١٧ ت
علي بن داود اليجايوي ٢٧
علي بن احمد الطرسوسي ٣٨
نور الدين علي السخاوي ٤٠
علي بن الحسين الخلمي ٤١ ت
علي بن عيسى بن القيم ٤٤ ت
علي بن العز الشروطي ٥٦
علي بن محمود القونوي ٥٧
علي بن محمد الجبوبي ٨٠
علي بن عثمان الصنهاجي الشواء ٨٤
علي بن يحيى بن الشاطبي الشروطي ٩٩
علي بن ابي الحسين الواسطي ١٠٧
علي بن عيسى بن الشيرجي ١١١
علي بن عبد الله الطواشي اليمني ١١٥
علي بن ابراهيم بن فلاح الاسكندري ١٢٠
- علي بن احمد الشاذلي ١٢٠
علي بن الحسن التفهني ١٢٠
علي بن شبيب الحنفي ١٢٠
علي بن عبد الوهاب بن القرات ١٢٠
علي بن محمد الاخنائي ١٢٠
علي بن نهران ١٢٠
علي بن يوسف بن عبد الدائم ١٢٠
علي بن حمزة بن زهرة الحسيني ١٣١
علي بن ابي بكر بن السيف الحراني ١٣١
علي بن الحسين البناء ١٥٢
ابو الحسن علي الدميري ١٥٢
علي بن اسماعيل بن قريش البعلي ١٥٥
علي بن عمر بن مؤمن الصوري ١٥٥
علي بن يوسف الزرندي ١٥٥
علي بن محمد الكناني ١٦٣
علي بن محمد الايوبى ١٦٤
علي بن عثمان الزرعى ١٦٤
العز الموصلى علي بن الحسين ١٧١
علي بن عمر الجزري ١٧١
علي بن خلف الغزي ١٧٨
علي بن محمد بن السبع الكناني ١٨٣
علي بن محمد الاقفهسي ١٨٣
العلاء علي بن احمد المرادوي ١٩١

عمر بن محمد بن معضاد الجعبري ١٢٠
 السراج عمر بن الصفدي ١٢٠
 عمر بن محمد الشحطي ١٤٦
 عمر بن الحسن بن الفرات ١٥٦
 عمر بن عبد العزيز بن جماعة ١٦٤
 سراج الدين عمر بن البابا ١٦٤
 عمر بن حسن بن أميلة ١٧٣ ت
 عمر بن مسلم القرشي ١٧٩
 عمر بن محمد الجرد البغدادي ١٨٣
 عمر بن محمد بن عبد الهادي ١٩١
 عمر بن محمد الباسي المكفوف ١٩٢
 السراج عمر الهندي الفاذا ٢٤٧
 عمر بن محمد بن عيسى الياضي ٢٨١
 عيسى بن عبد الرزاق المغاري ٩٥
 عيسى بن عبد الكريم القيسي ١١١
 الشرف عيسى بن الزنكلوني ١٥٢
 عيسى بن حجاج الشاعر ٢٤١
 عيسى بن محمد الاقحسي ٣٠٠

« غ »

غانم بن محمد الحشفي ٢٦٧
 ابو الفنائم بن محاسن الحراني ٩٣
 ابو الجود غياث بن فارس ١٣ ت

علي بن ايوب الماحوزي ١٩١
 علي بن محمد الكفرسومي ١٩١
 علي بن محمد بن اللحام الحنبلي ١٩١
 علي بن يحيى بن جميع ١٩١
 علي بن الجلاي يوسف الدميري ١٩١
 علي بن عبيد المرادوي ٢٠٣
 علي بن غازي الكوري ٢٠٣
 علي بن خليل الحكري ٢٣٥
 علي بن عمر الانصاري ٢٤١
 علي بن محمد بن وفا الشاذلي ٢٤١
 علي بن محمد الشبيبي ٢٤٧
 علي بن محمد الشريف الجرجاني ٢٤٧
 علي بن محمد بن الاودي ٢٥١
 نور الدين علي القرافي ٢٥١
 علي بن يوسف الزرندي ٢٨١
 علي بن هاشم بن غزوان الهاشمي ٢٨٩
 علي بن عبد الله بن عامر ٢٩٧
 نور الدين علي بن السفطي ٢٩٨
 علي بن موسى الرومي ٣١٥
 نور الدين علي بن مفلح ٢١٧
 علي بن محمد بن فخر ٣٢٥
 عمران بن ادريس الجليجولي ١٩٢
 عمر بن نجيح الحنبلي ٥٦
 عمر بن عبد الوهاب بن البرادعي ١٠٨ ت

« ف »

فاطمة بنت محمد بن الصقلي ١٢٠

فاطمة بنت تقي الدين الجعبري ١٨٤

فاطمة بنت محمد بن المنجي التوخية ١٩٢

فاطمة بنت محمد بن عبد الهادي ١٩٢

فتح الدين بن النبيه القطوري ١٦٦

فخر الدين بن البرلسي ١٦٦

فخر الدين بن الزويغة وزير يلغا ١٥٣

فرج بن علي الحسيني ٣٨

فرج الارديلي الشافعي ١٢٠

العلامة الفوسابادي ١٢٣

« ق »

قاسم بن محمد بن الحجازي ١٥٦

ابو القاسم البيني ١٦٦

قرقاس الشعباني الظاهري ٣٢٤

قشتمر الداوادر الاشرفي ١٦٧

الامير قصروا ٣٠٧

زين الدين قطلوبغا الحنفي ١٩٢

سيف الدين قلاوون الناصري ١١٥

قوام الدين الكاكي ١٢٤

قوام الدين الكرمانلي ١٢٤

« ك »

كيش بن جاز الحسيني ٣٠٧

زين الدين كيتغا ٩٩

كلثوم بنت محمد بن رافع ٢١٨

« ل »

لاحق بن عبد المنعم الارتاحي ٢٥ ت

« م »

ماتع بن علي بن عطية الحسيني ٣٠٧

سابق الدين مثقال الانوكي ١٦٥

محب الدين بن احمد الطبري ١٨٤

محفوظ بن عمر بن الحامض البغدادلي ٨٥

أمين الدين محمد الواني ١٥

محمد بن السيد الانصاري الصفار

المعروف بابن ابي لقمة ٢٠ ت

محمد بن عبد الرحمن القزويني ٢٢

محمد بن العز بن الصائغ الانصاري ٢٢

محمد بن براهيم بن عبد القادر الحلي ٢٢

محمد بن ابراهيم الجزري ٢٢

محمد بن يوسف بن حيان الاندلسي ٢٣

محمد بن احمد الارتاحي ٢٤ ت

المجد محمد بن عيسى المصري ٢٧

محمد بن النقيب الشافعي ٢٨

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
 محمد بن الافرم الهمداني ٣٧
 التميمي ٩٢
 محمد بن عبد السلام بن ابي عصرون ٩٢
 محمد بن عبد الملك اليوناني ٩٢
 محمد بن يعقوب الحلبي ٩٢
 محمد بن ابي العلاء بن مبارك الانصاري ٩٢
 محمد بن احمد بن فضل الواسطي ٩٥
 محمد بن يوسف الاربلي ٩٥
 محمد بن الباجري الزنديق ٩٥
 محمد بن عبد الحميد المهلي ١٠٠
 محمد بن عثمان بن المشرق الحشاب
 المعمار ١٠٠
 محمد بن ابي بكر السكاكيني ١٠٠
 محمد بن احمد البجدي ١٠١
 محمد بن عدنان بن حسن الحسيني ١٠٢
 محمد بن علي بن السنجاري ١٠٢
 محمد بن محمد بن حريث العبدري
 ١٠٢
 المجد محمد بن محمد الصيرفي ١٠٢
 محمد بن ابراهيم بن غنائم بن المهندس
 الصالح ١٠٧
 محمد بن احمد بن القلاح ١١١

محمد بن عبد الهادي الكبير ٢٩ ت
 محمد بن الافرم الهمداني ٣٧
 محمد بن العز بن ابي عمر ٣٨
 محمد بن اسماعيل بن الحفار ٤٠
 محمد بن محمد بن البطاني ٤٠
 محمد بن الشهاب وكيل بيت المال ٥٠
 محمد بن عبد الله بن ابي عمر ٥١
 محمد بن احمد بن هرون الشافعي ٥٦
 الهادي محمد بن الشيرازي ٥٦
 محمد بن جرير النقيب الحربي ٥٧
 محمد بن طولونغا السبيعي ٥٧
 محمد بن عبيد ٥٧
 بهاء الدين محمد بن محمد بن ابي الفتح
 الحنبلي ٥٧
 محمد بن ابراهيم السويدي ٥٨ ت
 محمد بن علي بن عمر المازري ٧٢
 محمد بن عبد الرحمن البغدادي ٧٥ ت
 محمد بن عباس الريفي الدينصري ٨٠
 محمد بن محمد بن مالك الطائي ٨٠
 محمد بن يحيى القرشي العطار ٨٠
 الجمال محمد بن احمد الطبري ٨٥
 محمد بن سالم بن صاعد القرشي ٨٥
 محمد بن عمر بن العديم الحلبي ٨٥

- محمد بن احمد بن حسان التلي ١١١
 محمد بن احمد الفارقي ١١١
 محمد بن عبد الرحمن اخو الجلال المزي ١١١
 محمد بن علي بن غانم ١١١
 محمد بن علي بن الدقوقي ١١١
 محمد بن عالي الدمياطي ١١١
 محمد بن قلاوون الصالحي ١١١
 محمد بن يحيى القرشي الكاتب ١١١
 وحيه الدين محمد البادسي ١١١
 الجلال محمد بن احمد الذهبي ١١٥
 محمد بن احمد القليوبي ١٢٠
 محمد بن احمد بن اللبان ١٢١
 محمد بن احمد بن عدلان ١٢١
 محمد بن احمد الشيرازي ١٢١
 محمد بن احمد بن ابي العز الحرافي ١٢١
 محمد بن اسحق البليسي ١٢١
 محمد بن صديق بن عتيق الحسباني ١٢١
 محمد بن عبد الرحيم الاسيوطي ١٢١
 محمد بن عبد الله بن الصائغ ١٢١
 محمد بن عبد المحسن بن رزين ١٢١
 الشمس محمد بن عبد الهادي ١٢١
 محمد بن عثمان البليسي ١٢١
 محمد بن علي بن جرير الدمياطي ١٢١
 محمد بن عيسى بن دقيق العبد ١٢١
 محمد بن قاسم المرادوي ١٢١
 محمد بن محمد بن مسكين الزهري ١٢٢
 محمد بن محمد بن حمويه الضرير ١٢٢
 محمد بن محمد بن عطاء الله الاسكندري ١٢٢
 محمد بن محمد بن منصور التيمي ١٢٢
 محمد بن محمد بن الصائغ ١٢٢
 محمد بن محمد بن المطار ١٢٢
 الجلال محمد بن محمد الجوجري ١٢٢
 التقي محمد علاء الدين الجوجري ١٢٢
 محمد بن عبد الله بن الجباب ١٢٢
 تقي الدين محمد بن البياتي ١٢٢
 شمس الدين محمد بن الفوية ١٢٢
 محمد بن ابي عبد الله الفاسي ١٢٢
 محمد بن صلاح الشهرزوري ١٢٢
 شمس الدين محمد الطحان ١٢٢
 شمس الدين محمد البكتمري ١٢٢
 محمد الفيومي ١٢٣
 محمد القصار ١٢٣
 محمد الزركشي ١٢٣
 محمد بن احمد ابن بنت الأعر ١٣١
 محمد بن احمد بن طرخان الجمفري ١٣٢

- محمد بن علي بن ابي طور الغزي ١٣٢
 محمد بن عيسى بن قاضي شهبه ١٣٢
 محمد بن محمد بن الزمكاني ١٣٢
 محمد بن ابي بكر الاعزازي ١٣٢
 شمس الدين محمد بن الوزان ١٣٢
 محمد بن احمد عرف مجده الجبرتي ١٤٦
 محمد بن ازبك الخازندار ١٤٦
 محمد بن اسحق السلمي المناوي ١٤٦
 الغز محمد بن سالم الدمشقي ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الاسكندري ١٤٦
 محمد بن عبد الرحمن الهمداني ١٤٦
 محمد بن عبد القادر البعلي ١٤٧
 محمد بن عبد المعطي بن السبع ١٤٧
 محمد بن علي بن الملاح الطرابلسي ١٤٧
 محمد بن محمد الآباري ١٤٧
 محمد بن محمد القلانسي ١٤٧
 محمد بن وفاق الشاذلي ١٤٧
 محمد بن ابي بكر بن قوام البالسي ١٤٧
 محمد بن محمد بن نباتة ١٥٣
 محمد بن محمد بن المهتار الدمشقي ١٥٣
 الحافظ تقي الدين محمد بن محمد بن عمر ١٥٣
 محمد بن عبد الله بن العاقولي ١٥٤
 محمد بن احمد بن بشر الحراني ١٥٦
 محمد بن حمد بن البيع الحراني ١٥٦
 محمد بن عبد الله العجلوني ١٥٦
 محمد بن محمد بن الكردي ١٥٦
 محمد بن عيسى الياضي ١٥٩
 محمد بن ابراهيم بن عبد الحق ١٦٤
 محمد بن احمد بن طراد الانصاري ١٦٤
 محمد بن احمد بن اللبان ١٦٤
 محمد بن احمد الاخنائي ١٦٤
 محمد بن اسماعيل الزنكلوني ١٦٤
 محمد بن الحسن بن قاضي الزبداني ١٦٤
 محمد بن عبد الرحمن بن الصائغ ١٦٤
 محمد بن عبد الرحيم السبكي ١٦٤
 محمد بن عبد الله بن عبد الحق الحلبي ١٦٥
 محمد بن عبد الله الاطرباني ١٦٥
 محمد بن عبد الله بن الترككاني ١٦٥
 محمد بن علي بن مجده السعدي ١٦٥
 محمد بن محمد موقع الانشاء ١٦٥
 محمد بن محمد بن عبد القوي الكناني ١٦٥
 محمد بن محمد بن العلاف ١٦٥
 محمد بن احمد العقيلي النويري ١٦٧
 محمد بن صديق المعروف بصائم الدهر ١٦٧
 محمد بن عبد الله الهكاري ١٦٧

- محمد بن علي بن الحسن الأنفي ١٦٧
 محمد بن علي بن منصور الدمشقي ١٦٨
 محمد بن محمود الباري ١٦٨
 الشمس محمد بن مكّي العراقي ١٦٨
 محمد بن يوسف بن علي الكرمانّي ١٦٨
 محمد بن علي بن الحشاب ١٧٢
 محمد البلقاوي الجلبوني ١٧٢
 شمس الدين محمد القرني ١٧٢
 محمد بن أحمد المصري الرفاء ١٧٩
 محمد بن أحمد بن محبوب الصالحى ١٧٩
 محمد بن عبد الله الريمي ١٧٩
 محمد بن محمد البليسي ١٧٩
 شمس الدين محمد الصرخدي ١٧٩
 محمد بن يوسف الحراني ١٧٩
 محمد بن إبراهيم بن جماعة ١٨٤
 محمد بن محمد الأدي ١٨٤
 محمد بن محمد الحنبلي الأعمى ١٨٤
 محمد بن محمد الزقناوي المصري ١٨٤
 محمد بن يحيى المالكي ١٨٤
 محمد بن إبراهيم المناوي ١٩٢
 محمد بن الظاهر الجزري ١٩٢
 محمد بن أحمد بن الحب المقدسي ١٩٢
 محمد بن عبد الرحمن الذهبي ١٩٢
 محمد بن اسماعيل بن كثير ١٩٢
 محمد بن عمر بن أبي الطيب ١٩٣
 محمد بن أبي بكر السراج ١٩٣
 محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي ١٩٣
 محمد بن حسن الصالحى الدقاق ١٩٣
 محمد بن عثمان بن شكر النجالي ١٩٣
 محمد بن علي بن البزاعي ١٩٣
 محمد بن محمد بن اسمعيل المصري ١٩٣
 محمد بن محمد بن عبد البر السبكي ١٩٣
 محمد بن محمد بن الدمايني ١٩٣
 محمد بن محمد بن عرفة الورغمي ١٩٣
 محمد بن محمد بن قوام البالي ١٩٤
 محمد بن محمد بن مقلد المقدسي ١٩٤
 محمد بن محمد الشارمساحي المصري ١٩٤
 محمد بن محمد الصالحى الوراق ١٩٤
 محمد بن محمد بن الحجاز الصالحى ١٩٤
 محمد بن محمد بن الزرندي ١٩٤
 محمد بن يوسف بن الكبري ١٩٤
 شمس الدين محمد الزيلعي الكاتب ١٩٤
 محمد بن إبراهيم الأرموي ٢٠٣
 محمد بن علي بن عقيل البالي ٢٠٣
 محمد بن محمد السكري ٢٠٣

- محمد بن حسين الفرسيسي ٣٥
 محمد بن حيان بن ابي حيان ٣٥
 أبو الخير محمد بن عبد الرحمن
 الفاسي ٣٥
 محمد بن محمد بن الصالح ٣٥
 محمد بن محمد القدسي ٢٣٥
 محمد بن يوسف القدسي ٢٣٥
 محمد بن محمد الحضرمي ٢٤١
 محمد بن صالح بن السفاح الحلبي ٢٤١
 محمد بن عبد الرحمن الصيني ٢٤١
 محمد بن عبد الرحيم بن الفرات ٢٤٢
 محمد بن عمر السحولي ٢٤٢
 محمد بن محمد بن الكورك الربيعي ٢٤٢
 محمد بن عباس الغزي ٢٤٢
 محمد بن جابر الله الشيباني ٢٤٦
 محمد بن احمد الطبري ٢٤٧
 محمد بن احمد امام المشهد الشافعي ٢٤٧
 محمد بن حسين بن العليف ٢٤٧
 محمد بن محمد بن الشحنة ٢٤٧
 محمد بن مسعود النجيري ٢٤٧
 محمد بن احمد بن خليل الغراقي ٢٥١
 محمد بن عمر العوادي ٢٥١
 محمد بن محمد الاختائي ٢٥٢
 محمد بن محمد الحريني ٢٥٥
 محمد بن محمد الخزومي ٢٥٦
 المجد محمد بن يعقوب الفيروز آبادي ٢٥٦
 محمد بن محمود الصالح ٢١٨
 محمد بن اسحق بن احمد البرقوهي ٢١٨
 محمد بن محمد بن القصبي ٢١٨
 محمد بن يوسف الاسكندري ٢١٨
 محمد بن احمد بن عثمان الوانوشي ٢٦٧
 محمد بن احمد بن الخوارزمي ٢٦٧
 محمد بن علي بن معبد المقدسي ٢٦٧
 محمد بن عمر بن العديم ٢٦٧
 محمد بن محمد بن ظهيرة ٢٦٧
 محمد بن محمد بن عبد الدائم ٢٦٧
 محمد بن ابي بكر بن جماعة ٢٦٧
 محمد بن قوام البالي ٢٦٧
 محمد بن علي بن سكر ٢٦٩ ت
 محمد بن احمد بن العقيلي النويري ٢٧٢
 محمد بن علي البلالي ٢٧٢
 محمد بن ابي بكر الذروي ٢٧٢
 محمد بن ابراهيم المرشدي ٢٧٦ ت
 ابو عبد الله محمد الفاسي ٢٨١
 محمد بن محمد الدكالي ٢٨١
 ابو حامد محمد الفاسي ٢٨٤

- محمد كمال بن الضياء محمد الهندي ٢٨٢
 محمد بن جامع البوصيري ٢٨٤
 محمد بن احمد الحسباني ٢٨٩
 محمد بن حسين بن عبد المؤمن ٢٨٩
 محمد بن ابراهيم الصوفي الضرير ٢٩٧
 محمد بن سعيد سويدان ٢٩٧
 محمد بن عبد الوهاب البارنباري ٢٩٧
 محمد بن عبد الله بن الخراز ٢٩٧
 محمد بن ابراهيم الشطنوفي ٢٩٧
 محمد بن محمد بن مزهر ٢٩٧
 محمد بن محمد بن ابي فارس ٣٠٧
 محمد بن احمد القاهري ٣٠٧
 الشمس محمد بن الخضر المصري ٣١٥
 العلاء محمد بن محمد البخاري ٣١٥
 محمد بن حسن الفاقوسي ٣١٦
 محمد بن حسن بن نصر الله ٣١٧
 الجمال محمد بن سعيد كبن ٣٢٥
 محمد بن علي الطيب الناصري ٣٢٥
 محمد بلبان شيخ كرك نوح ٣٢٥
 محمد بن علي النوري ٣٢٥
 محمد بن علي العقيلي ٣٤٣
 محمد بن عبد القوي البجائي ٣٤٣
 البهاء محمود بن خطيب بعلبك ١٥
 الشرف محمود بن احمد المقرئ ٩٢
 محمود بن ابي القاسم الاصفهاني ١٢٣
 محمود بن قطلوشاه السراي ١٥٩
 محمود بن ابي بكر بن الشريشي ١٨٤
 محمود بن محمد بن هلال الدولة ٢١٨
 محمود بن عمر الانطكي ٢٤٧
 مريم بنت احمد الاذري ٢١٨
 مساعد بن شاري الواري ٢٦٧
 السعد مسعود بن الميموني ١٢٣
 مسعود بن هاشم بن غزوان ٢٦٨
 المنجي بن عثمان التنوخي ٩٢
 سيف الدين منجك ١٦٥
 موسى بن محمد المقرئ ٩٢
 موسى بن سنان بن شبل الجعفري ١٣٢
 موسى بن عبد الصمد المرا كشي ١٧٢
 موسى بن احمد بن منصور العبدري ١٨٤
 موسى بن محمد بن جمعة الانصاري ١٩٤
 موسى بن احمد الرمثاوي ٢٥٢
 موسى بن علي المناوي ٢٧٢
 موسى بن علي بن جميع ٣٢٥
 المؤيد صاحب حماة ٣١
 حسام الدين مهنا بن عيسى الطائي ١٦
 ناصر الدين بن مسلم الكارمي ١٦٦

« ن »

- نجم الدين القزويني ١٢٤
 نصر الله بن عبد المنعم بن حواري ٢٨ ت
 نصر الله بن محمد الصالح ٩٢
 نصر الله بن احمد الكناني ١٨٤
 نفيسة بنت ابراهيم الانصارية ١٢٣
- « و »
- وسناء بنت عبد الرحمن المقدسي ١٥٦
- « ه »
- هبة الرحمن بن محمد المقدسي ١٠١
 هبة الله بن الحصين الشيباني ٣٣ ت
 هبة الله بن طاوس البغدادي ٧٣
- « ي »
- يحيى بن علي بن الطراح المدبر ٧٣
 يحيى بن محمد بن سعد المقدسي ١٠٠
 يحيى بن عمر الكركي ١٣٢
- يحيى بن ابي جابر المغربي ١٦٦
 علم الدين يحيى الاسلمي ٣٠٠
 يحيى بن حسن بن محمد الحيجاني ٣٢٥
 يحيى بن اسماعيل بن رسول ٣٢٥
 يحيى بن زيان الوطاسي ٣٤٣
 الاُمير نخشي بك المؤيدي ٣٢٥
 شرف الدين يعقوب الاقصراني ١٧٩
 سيف الدين يلبغا اليحياوي ٣٨
 سيف الدين يلبغا الحاصكي ١٥٣
 يوسف بن احمد الفسولي ٢٩
 يوسف بن عمر بن رسول ٨٥
 يوسف بن مساور ١٢٣
 يوسف بن عمر النحوي العباسي ١٢٣
 يوسف عبد الله الكردي العجمي ١٥٣
 الجلال يوسف بن موسى الملطي ١٩٤
 يوسف بن حسين الكردي ٢٠٢
 يوسف الصفي المصري ٢٨٤
 يوسف بن ابراهيم الكناني الدبوسي ٥١ ت

﴿ فهرس أسماء الكتب ﴾

« ١ »

- الابانة مما ورد في جمرانة للثقي بن فهد ٣
 الاجابة ابن سبيك ٤٠
 الانحاف المهرة بأطراف العشرة لابن حجر ٣٨١٠ ٣٣٣
 انحاف السالك برواة الموطأ عن مالك لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢ ت
 الانحاف لحديث فضل الانصاف لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢٢
 اتمام الفرائد المحصورة في الادوات الموصولة للعلائي ٤٥
 الاتقان في علوم القرآن للسيوطي ٩
 اتمارة الفوائد المجموعة في الاشارة الى الفرائد المسموعة للعلائي ٤٥ ت
 كتاب اثبات الحد للدمشقي ٢٦٣ ت
 الاجوبة المرضية عن المسائل المكية للبلقيني ٢١٧
 الاجوبة المرضية عن الاسئلة المكية لابن العراقي ٢٨٧
 اجوبة ابن العربي للزين العراقي ٢٣١
 اجوبة ابن سيد الناس عن مسائل ابن ابيك في احفظ من لقيه ٩٤٠٩٠٠٨٦٠٨٣٠٧٧
 الاجوبة المنيفة عن اعتراضات ابن ابي شبة على ابي حنيفة لقاسم بن قطلوبغا ١٥٨ ت
 احاديث الاحكام مما اتفق عليه الاثمة الستة لمغلطاي ١٣٩
 الاحاديث المخرجة في الصحيحين التي تكلم فيها بضعف واقطاع للزين العراقي ٢٣١
 الاحاديث العشاريات الستين لابن حجر ٢٣٣
 اجزاء في احاديث عبد الفطر لابي المين بن عساكر ٨٢
 الاحكام للمحب الطبري ٢٠٢
 احياء القلب الميت بدخول البيت للزين العراقي ٢٣١
 اخبار الاحياء باخبار الاحياء للزين العراقي ٢٢٩

- الاخبار بوفافا المختار لابن ناصر الدين ٣٢٠
 الاربعون المتباينة الاسناد لابن سعد
 العراقي ٢٣٢
 ١٧٧ ت ٣٦٩
 الاربعون البلدانية للوادي آشي ١١٦
 الاربعون التساعيات للقطب الحلبي
 ٣٤٩٠١٤
 الاربعون المتباينات للقطب الحلبي
 ٣٤٩٠١٤
 الاربعون البلدانيات للقطب الحلبي
 ٣٤٩٠١٤
 كتاب الاربعين في اعمال المتقين للعلائي
 ٣٦٠٠٤٤
 كتاب الاربعين المضعنة بفنون فنونها عن
 المعين للعلائي ٤٤
 الاربعون الالهية للعلائي ٤٤
 الاربعون التساعيات لابن المرابط ٣٥٩
 الاربعون البلدانية لعبد الله الواني ١٢٧
 الاربعون الصحيحة فيما دون اجر المنيحة
 للسرسري ١٦١
 كتاب اربعين الاربعين لمحمد بن طولون
 ١٦٦٠ ت ٣١٢٠ ت ٣٢٠٠ ت ٣٢١٠ ت
 ٣٣١ ت
 الاربعون البلدانية للزين العراقي ٢٢٥
 الاربعون التساعية لليدومي تخريج الزين
 العراقي ٢٣٢
 الاربعون العشارية للزين العراقي ٢٣٢
 الاربعون التساعية للزين العراقي ٢٣٢
 الاحاديث العشرون الثمانية للعراقي ٢٣٢
 الاربعون المتباينة الاسناد للاقفسي ٢٧١
 الاربعون من طريق اربعين من الفقهاء
 الحنفية للصالح الاقفسي ٢٧٦ ت
 الاربعون المتباينة للمواقفات للمراكشي ٢٧٦
 الاربعون الجهادية لابن العراقي ٢٨٨
 الاربعون النواوية ٢٩١
 الاربعون المتباينة المتن والاسناد للفاسي
 ٢٩٥
 الاربعون المتباينة المتن والاسناد لابن ناصر
 الدين ٣٢٢
 ارتشاف الضرب من لسان العرب لابي
 حيان ٢٥
 ارشاد ذوي الافهام الى تكميل كتاب
 الاعلام بوفيات الاعلام للفاسي ٢٩٤
 ارشاد الناسك الى معرفة المناسك على مذهب
 الامامين الشافعي ومالك للفاسي ٢٩٥
 اسامي رجال الكتب الستة ومسند احمد
 لابي المحسن الحسيني ١٥٠

- اسباب النزول لابن حجر ٣٨١
 الاستعاذة بالواحد من اقامة جمعيتين في
 مكان واحد للزین العراقي ٢٣١
 المجمالي ٣١٤
 الاشارة لابي اسحق الشيرازي ١٦٢ ت
 الافتتاح القاري لصحيح البخاري لابن
 الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ٣٣٣ ،
 ناصر الدين ٣٢٠
 ٣٨١
 افراد مسلم وابي داود لابن الملقن ١٩٩
 الافصاح لابن هبيرة ٢٥٩ ت
 الاطراف باوهام الاطراف لابن العراقي
 الافهام لما في البخاري من الابهام لابن
 البلقيني ٢٨٣
 اطراف صحيح ابن حبان للزین العراقي
 اقتطاف النور مما ورد في نور للتي بن
 فهد ٣
 اطراف اصول السنن ٦٤
 الاكتفاء في الضملاء لابي المحاسن الحسيني
 اطفاء حرقه الحوبة بالباس خرقه التوبة
 لابن ناصر الدين ٣٢٢ ت
 اظهار المستند في تعدد الجمعة في البلد للبلقيني
 ٢١٧
 الاعتماد في شرح الاعتقاد للقرشي ١٥٩ ت
 الاعلام بما وقع في مشتباه الذهبي من الاوهام
 لابن ناصر الدين ٣٢١
 الاعلام فيمن دخل المدينة من الاعلام
 للعفيف المطري ١٤٤ ت ، ٣٦٢
 اعلام الموقعين لابن القيم ١٥٨ ت
 الاعلان بالتوبخ لمن ذم التور يخ للسخاوي
 ٣٥ ت ، ٢٦٤ ت ، ٣٢٠ ت
 الاغتباط بمن رمي بالاختلاط لسبط ابن
 المعجمي ٣١٤
 افتتاح القاري لصحيح البخاري لابن
 ناصر الدين ٣٢٠
 افراد مسلم وابي داود لابن الملقن ١٩٩
 الافصاح لابن هبيرة ٢٥٩ ت
 الافهام لما في البخاري من الابهام لابن
 البلقيني ٢٨٣
 اقتطاف النور مما ورد في نور للتي بن
 فهد ٣
 الاكتفاء في الضملاء لابي المحاسن الحسيني
 ١٥٠ ، ١
 اكمال شرح المذهب للتي السبكي ٤٠
 الاكمال تهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩
 لا كمال لابن الملقن ١٤٠ ت
 الالفية لابن مالك ٢ ، ٢٧٣
 الامسام في احاديث الاحكام لابن دقيق
 العيد ١٢٨ ، ٢٢٧
 الامام في دخول الحمام لابي المحاسن
 الحسيني ١٥٠
 كتاب الام للشافعي ٢٢٣ ت ، ٣٢٩ ت

- امالي على الاربعين النووية للزين ١٤ ت
العراقي ٢٣٣
امالي على امالي الرافي للزين العراقي ٢٣٣
الامتناع بالاربعين المتباينة بشرط السماع
لابن حجر ٣٣٥ ، ٣٣٦
الامتناع للمقرزي هـ
الامتناع بما في مسند احمد من الرجال مما ليس
في تهذيب الكمال لابي المحاسن الحسيني ١
انباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر ٩ ،
١٧٩ ت ، ١٨٢ ت ، ٢٠٢ ت ، ٣٢٦ ت
٣٦٧ ت
الاتصار لسماع الحجار لابن ناصر الدين
١٣٥ ت ، ٣٢٢ ت ، ٣٢٤ ت
انتقاد المغني لناصر هذه الذبول ٣٧٣ ت
انتقاض الاعتراض لابن حجر ٣٣٥ ت
الانساب لابن السمعاني ٢١ ت ، ٢٨ ت
٧٥ ت ، ٨١ ت ، ١٠٣ ت ، ١٠٤ ت
٢٣٧ ت ، ٢١٩ ت ، ٢٦٩ ت
الانساب للرشاطي ٢٦٩ ت
الاتصاف في المرسل للزين العراقي ٢٣١
او هام التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
او هام الاطراف لمغلطاي ٣٦٦
الاهتمام بتلخيص الامام للقطب الحلبي
فهد ٣
- ١٤ ت
ايضاح المذاهب فيمن يطلق عليه اسم
الصاحب لابن رشيد ٣٥٦
« ب »
البحر المحيط لابي حيان ٢٥
البحر الزخار في زوائد البزار للهشمي
٢٣٩ ، ٣٧٢
بدائع الفوائد لابن القيم ٢٦٣ ت
البداية والنهاية لابن كثير ٥٨ ، ٣٦١
البدر المنير في تخريج احاديث الشرح
الكبير لابن الملقن ١٩٩
البدر الطالع ٧
البدر المنير في زوائد المعجم الكبير للهشمي
٢٤٠ ، ٣٧٢
بديعة البيان عن موت الاعيان لابن ناصر
الدين ٢٨٤ ، ٣٢١
برد الاكباد عن فقد الاولاد لابن ناصر
الدين ٣٢٠
برهان التيسير في عنوان التفسير
للعلائي ٤٥
البرهان في علوم القرآن للزركشي ٩
بشرى الورى مما ورد في حرا للتقي بن
فهد ٣

- البغية والملتبس في عوالي الامام مالك بن
انس للعلائي ٤٤ ت
بغية الباحث عن زوائد الحارث
للهمشي ٢٤٠
بغية اهل البصرة في ذيل الاشارة للقاسي
٢٩٤
البلغة للحسين بن المبارك الزبيدي ٢٥٩ ت
بواعث الفكرة في حوادث الهجرة لابن
ناصر الدين ٣٢١
بهجة الدماء بما ورد في فضل المساجد
الثلاثة للتي بن فهد ٣
بهجة الاريب بما في القرآن من الغريب
لابن التركاني ١٢٦ ت
بيان أوهام صاحب الهداية للقرشي
١٥٩ ت
بيان زغل العلم والطلب للذهبي ٤٨ ت
٩٨ ت
البيان والتوضيح لمن خرج له في الصحيح
وقدمس بضرب من التجريح لابن العراقي
١٨٧
« ت »
تاج التراجم لقاسم بن قطلوبغا ١٣٣ ت
تاج العروس شرح القاموس للزبيدي
- ١٨ ت ٧٧٠ ت ١١٥٠ ت ١٦٦٠ ت
تاريخ الخلفاء للسيوطي ٩
تاريخ مصر للقطب الحلبي ١٤ ٧٦٠ ت
٣٥٠
تاريخ حوادث الزمان وأنبائه ووفيات
الاكابر والاعيان من انبائه لمحمد بن
ابراهيم الجزري ١٧ ت ٢٢٠ ت
تاريخ الاسلام للذهبي ٣٥ ٣٤٨ ت
٣٥٩ ت
تاريخ ابن الوردي ٣٦ ت
تاريخ ابي الفتح السبكي ٥٢ ت
تاريخ بغداد لابن رافع ٥٣
تاريخ البدر العيني ٥٨ ت
تاريخ اليافعي ١٥٢ ت
تاريخ ابن الفرات ٢٤٢ ت ٢٧٤ ت
تاريخ المعاصرين لابن حجي ٢٥٠
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٦٤ ت
تاريخ الحافظ ابن المظفر ٣٥٤
تاريخ غرناطة للسان الدين بن الخطيب
٣٥٥
تاريخ جابر الله بن فهد ٣٨٣
تأويل مختلف الحديث لابن قتية ٢١١ ت

- التبر المسبوك في ذيل السلوك للسخاوي ٢٥٨ ت
 تحذير الخلف عن مخازي ادعاء السلف
 للأستاذ الكوثري ١٨٨ ت ٢٦٥ ت
 التبصرة والتذكرة للعراقي ٣٢٠ ،
 تحرير تحرير المشتبه لابن الغرايبي ٢٩٩
 تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام
 للمفاسي ٢٩٣ ، ٢٩٦
 تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر
 ٧٣ ت ، ١٠٢ ت ، ٢٩٨ ت ، ٣٣٤
 التبيان لبديعة البيان لابن ناصر الدين
 ٢٨٣ ، ٣٢١
 تبين كذب المفتري فيما نسب الى الامام
 ابي الحسن الاشعري لابن عساكر ١٥٢ ت
 التبين لاسماء المدلسين لسبط ابن العجمي
 ٣١٤
 تمة شرح ترتيب المسانيد وتقريب
 الاسانيد لابن العراقي ٢٨٨
 التجريد لاحكام سيويه لابي حيان ٢٥
 تجريد الحفاظ للذهبي ٥٢
 التجريد الصريح لاحاديث الجامع الصحيح
 ٢٨٧
 لاحد الشرحي الزبيدي ٥٩
 التجريد في اسماء الصحابة للذهبي ٣٤٨
 التحرير لما في منهاج الاصول من المنقول
 والمعقول لابن العراقي ٢٨٨
 تحرير الفتاوي على التنبية والمنهاج والحاوي
 لابن العراقي ٢٨٨
 تحذير الخلف عن مخازي ادعاء السلف
 للأستاذ الكوثري ١٨٨ ت ٢٦٥ ت
 تحرير تحرير المشتبه لابن الغرايبي ٢٩٩
 تحصيل المرام من تاريخ البلد الحرام
 للمفاسي ٢٩٣ ، ٢٩٦
 تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل
 لابن العراقي ٢٨٧
 تحفة الرائض بعلوم آيات الفرائض
 للعلائي ٤٥ ، ٣٦٠
 التحفة اللطيفة في بناء المسجد الحرام
 والكعبة الشريفة لجار الله بن فهد ٣٨٣
 تحفة الايقاظ بتمة ذيل طبقات الحفاظ
 لجار الله بن فهد ٣٨٢ ، ٣٨٤
 تحفة الكرام باخبار البلد الحرام للفاسي
 ٢٩٣
 تحفة المحتاج الى ادلة المنهاج لابن الملتن ٢٠٠
 تحفة الوارد بترجمة الوالد لابن العراقي
 ٢٨٧
 التحقيق في مسألة التعليق للثقي السبكي ٤٠
 تحقيق منصب الرتبة لمن ثبت له شريف
 الصعبة للعلائي ٤٥
 تحقيق الكلام في نية الصيام للعلائي ٤٥
 تحقيق الرجال لعلو المقر ابن اجا لجار الله
 بن فهد ٣٨٣

تخريج احاديث الرافي للحسامي ٥٥ ت .	تخريج احاديث الرافي لابن حجر ٣٨١
٣٥٥	تخريج احاديث الكشاف لابن حجر ٣٨١
تخريج احاديث الهداية لابن التركاوي ١٢٦	تخريج احاديث الفردوس لابن حجر
١٣٠ .	تخريج احاديث الكشاف للزيلعي ٣٨١
٣٦٣	تخريج زوائد ابن حبان على الصحيحين
تخريج الاحاديث الثمانية للسرمري ١٦١	لمغلطاي ٣٦٦
تخريج الشرح الكبير لابن حجر ٢٢٤ ت	التدريب للبلقيني ٢١٧
تخريج احاديث الرافي لابن جماعة ٢٢٧ .	التذكرة لابي حبان الاندلسي ٢٥
٣٦٣	التذكرة بمعرفة رجال العشرة لابي
تخريج احاديث المنهاج للعراقي ٢٣٢	الحاسن الحسيني ج ، ١٥١ ، ت ، ٣٦٥
تخريج احاديث الاحياء للعراقي ١٢٩ ت ،	تذهيب التاج اللجيني في ترجمة البدر العيني
٣٧١ ، ٣٦٣ ، ٢٢٨	للشيوخ محمد زاهد الكوثري ٢٥٩ ت
تخريج احاديث الترمذي التي يشير اليها في	تذكرة ذوي النباهات لجملة من الاذكار
الابواب للعراقي ١٢٩ ت ، ٣٦٣	والدعوات للفاسي ٢٩٥ ، ٣٣٤ ت
تخريج المستدرک ٢٣٣	تراجم جماعة من الشيوخ للراشي
تخريج الاربعين النووية لابن حجر ٣٣٦	٢٧٥
تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن	تذهيب التهذيب المذهبي ٣٣٣
حجر ٣٣٧	ترتيب اطراف المزي على الالفاظ لابي
تخريج احاديث الاذكار لابن حجر ٣٣٧	الحاسن الحسيني ١ ، ٣٦٥
تخريج ادلة التنبيه لابن كثير ٣٦١	ترتيب المبهيات على الابواب لمغلطاي ٣٦٦
تخريج احاديث مختصر ابن الحاجب لابن	ترتيب بيان الوهم والايهام لابن القطان
كثير ٣٦١	لمغلطاي ١٣٩ ، ٣٦٦

- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
 ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
 التسايعات للرضي الطبري ١٠٠
 نسايعات العز بن جماعة ٣٨٣
 التشويق الى وصل المهم من التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٨١
 تصحيح حديث القلتين للعلائي ٤٥ ت
 تصحيح المنهاج للبلقيني ٢١٦
 تعجيل المنفعة في زوائد رجال الأئمة
 الاربعة لابن حجر ج ٣٨١ ،
 التعريف بما أنست الهجرة من معالم دار
 الهجرة للجمال المطري ١١٠
 التعقب الحديث لما ينفيه ابن تيمية من
 الحديث للاستاذ الكوثري ٢٢٤ ت
 تعليق على الحاوي لابن الحسباني ٢٤٥
 تعليق على الالغاز لابن حجي ٢٥٠
 التعليق على ميزان الاعتدال لابي المحاسن
 الحسيني ٣٦٥ ، ١
 تعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ،
 ٣٨١
 تفتت الاكباد في واقعة بغداد للدهلي ٣٥٧
 تفسير ابن كثير ٥٨ ت ٣٦١٠
- ترتيب المعجم الاوسط لابن زريق ١٩٦
 ترتيب صحيح ابن حبان لابن زريق ٢٩٣
 ترتيب من له ذكر تخريج او تعديل في
 بيان الوهم والايهام للزوين العراقي ٢٢٢
 ترتيب ثقات ابن حبان للهشمي ٢٤٠
 ترتيب ثقات المجلي للهشمي ٢٤٠
 ترتيب الاحاديث المسندة في حلية الاولياء
 للهشمي ٢٤٠
 ترتيب طبقات القراء لابن الحسباني ٢٤٥
 ترتيب كتاب الام للبلقيني ٢١٥ ت ٢١٦٠
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن كثير
 ٣٦١
 ترتيب رجال مسند احمد لابن الحب ٦١
 ترتيب مسند احمد على الحروف لابن الحب
 ٦١ ت
 ترتيب السنن لابي داود ٢٨٨
 ترجمان التراجم على ابواب البخاري
 لابن رشيد ٣٥٦
 ترجمة الاسناني للزوين العراقي ٢٣١
 ترجمة ابي القاسم بن عساكر لابن المظفر
 ٣٥٥ ت
 الترجيح لحديث صلاة التسبيح لابن
 ناصر الدين ٣٢٢

- التنبيه ١٧٣ ، ٢٢١ ، ٢٧٣
تنزيه الشريعة المرفوعة عن الاخبار
الشيعة الموضوعة لابن عراق ٣١٤ ت
تنقيح التحقيق في احاديث التعليق لابن
عبد الهادي ٣٥٢
التنقيح للعراقي ٢٩٢
التنقيح لفهم قارى الصحيح لسبط ابن
العجمي ٣١٣ ، ٣٧٩
توير الفكرة لحديث بهز بن حكيم في
حسن العشرة لابن ناصر الدين ٣٢٢
كتاب التوحيد لابن خزيمة ٢٦٤ ت
توضيح المشتبه لابن ناصر الدين ٣٢٠
التوفيق بتعليق التعليق لابن حجر ٣٣٢ ،
٣٨١
تهذيب الكمال للمزي ج ٣ ، ٣٥ ، ٥٣ ،
٥٨ ، ٦١ ، ٦٤ ، ٢٣٣ ، ٣٣٣
تهذيب الاسماء الواردة في الهداية والخلاصة
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت
تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٣٣ ، ٣٣٤ ت
٣٨١ ،
التيسير لابن عمرو الداني ٣٦
تيسير حصول السعادة في تقرير شمول
الارادة للعلائي ٤٥
- التفسير المسند لابن عبد الهادي ٣٥٢
تفصيل الاكالم في تعارض بعض الاقوال
والافعال للعلائي ٤٥
تقريب البعيد فيما ورد في يومي العيد
للتقي بن فهد ٤
تفضيل زمزم على كل ماء قليل زمزم
للعراقي ٢٣١
تقريب التهذيب لابن حجر ٢١ ت ،
٢٤٣ ت ، ٣٣٣
تقريب الاسانيد وترتيب المسانيد للعراقي
٢٣٠
تقويم اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
تقويم البلدان لابي الفداء ٢٤٤ ت
التقييد والاصلاح لما اطلق واغلق من
كتاب ابن الصلاح للعراقي ٢٣٠
تكملة الفوح الشذي في شرح الترمذي
للعراقي ١٧ ت ٢٢٦ ، ٢٣٢ ، ٣٥٠ ، ٣٧١
التكملة لوفيات النقلة للمندري ٩٠ ت
التكميل في معرفة الثقات والضعفاء
والمجاهيل لابن كثير ٥٨
تلخيص المستدرك المذهبي ٣٤٨
تلقيح الفهوم في تنقيح صيغ العموم
للعلائي ٤٥

« ث »

جامع الترمذي ٢٥ ت ٤٣٠ ٤١٠ ٢٧٠ ت ٤٣٠

٢٤٤٠ ٢٠٥٠ ٩٨٠ ٥٦٠ ٤٦

جامع التحصيل لاحكام المراسيل للعلائي

٢٠٠٠ ٤٥

جامع المسانيد لابن كثير ٥٨ ت

جامع التفاسير لابن الحسباني ٢٤٥

جامع المسانيد لأبي حنيفة ٣٤٣ ت

الجامع الكبير للسيوطي ٩

الجامع الصغير للسيوطي ٩

جزء فيما يتعلق بزمر لابن ظهيرة ٢٥٥

جزء حديث الحيشي تخريج الفاسي ٢٩٥

جزء حديث ابن سكر تخريج الفاسي

٢٩٥

جزء في الحج تخريج ابن حجر ٣٣٥

جمع طرق المهدي لابن العراقي ٢٨٨

جمع المفترق لابن حجي ٢٤٩ ت

الجنة بأذكار الكتاب والسنة لابن فهد ٣

الجواب عن سؤال يتضمن تحريم الرما

للزمن العراقي ٢٣١

الجواب الوحيه في تزويج الوصي السفه

للبلقيني ٢١٧

الجواهر المضيه في طبقات الحنفية للقرشي

١٣ ت ١٩٠ ت ١٣٤٠ ت ١٥٧٠ ت ٢٥٨٠

الثبات عند الملأ لابن الجوزي ٣٠٣

ثبت حامد التهادي ٨٣ ت ١٣٣ ت

ثبت الاقنيسي ٢٧١

ثبت سبط ابن العجمي ٣١٢

ثبت الدواليبي ٣٥٨ ت

الثقات للسروحي ٦٣ ت ٣٦٤

الثقات لابن حبان ٢٢٤ ت

الثقات ١٠١

ثلاثيات البخاري ٢٥٨ ت ٣٨٣

« ج »

الجامع الصحيح للبخاري ٢١٠ ٢٧٠ ٣٢٠

١٨٠ ١٢٥ ١١٣ ٩٩ ٩٤ ٨٣ ٤١

١٨٦ ت ١٨٨ ت ٢٢٢ ٢٣٩ ٢٥٨ ت

٢٦٠ ٢٩١ ٣٠٢ ٣٢٣ ٣٢٦ ٣٢٧

٣٣٦ ٣٣٢

الجامع الصحيح لمسلم ٢١ ٢٧ ٢٨ ٣٠

٤٣ ٤٦ ٥٦ ٨٣ ٩٤ ١١٣ ١٨٠

١٨٦ ت ١٨٨ ت ٢٢٠ ٢٢٢ ٢٢٣

٢٦٠ ٢٦٦ ٢٦١ ٢٩١ ٢٩٦

٣٨٣ ٣٣٦

الجواهر النقي في الرد على البيهقي لابن
التركاني ١٢٦ ت

العجمي ٣١٤

حواش على تجريد الصحابة لسبط ابن

العجمي ٣١٤

حواش على المراسيل لسبط ابن العجمي

٣١٤

حواش على الكاشف لسبط ابن العجمي

٣١٤

حواش على تلخيص المستدرك لسبط ابن

العجمي ٣١٤

« ح »

حاشية على الروضة لابن البلقيني ٢٨٣

حاشية على الكشف لابن العراقي ٣٧٦

الحاوي في بيان آثار الطحاوي للقرشي

١٥٨ ت

الحاوي ٢١٤ . ٢٢٧ . ٣٢٦

الحث على التجارة والصناعة والعمل

للخلال ٣٠٦ ت

حرز الاماني للشاطبي ٣٦ . ٣٢١ ت

حسن المحاضرة للسبوطي ٤١٠٩ ت

١٩٨ ت ٣٣٠

حل عقود الدرر في علوم الاثر لابن

ناصر الدين ٣٢١

الحجة الاسلامية في الانتصار لمذهب ابن

تيمية للسرمري ١٦١ ت

حواش على الروضة للبلقيني ٢١٧ . ٢٨٨

حواش على سنن ابن ماجه لسبط ابن

العجمي ٣١٣

حواش على صحيح مسلم لسبط ابن

العجمي ٣١٤

« خ »

الخطط للمقريزي ٢٠١٠٧ ت

خلاصة البدر المنير في تخريج الاحاديث

والآثار الواقعة في الشرح الكبير لابن

الملقن ١٩٩

الخلعيات لابي نصر الشيرازي ٤١ ت

الخلق الدائم والمقيم السائر لابن عساكر

٨٢

كتاب الخواص لابن المغربي ١١٧ ت

« د »

الدارس في اخبار المدارس لابن حجي

٢٤٩ ت

- الدراية في تخريج احاديث الهداية لابن حجر ١٢٩ ت ، ٣٨١
 الدليل القويم على صحة جمع التقديم للعراقي ٢٨٧
- الدراية في معرفة الرواية للعاقولي ٣٢٣ ت
 الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي ٩
 الدر الثقي في الرد على البيهقي لابن التركماني ١٢٦
- « ذ »
- الدر المنظوم في سيرة النبي المعصوم لابن الحسيني ٢٤٥
 مصنف في ذكر ابي هريرة لابن المظفر ٣٥٤
 ذم الكلام للهروي ٢٦٤ ت
- الدر المنيف في تاريخ حلب للرضي بن الحنبلي ٢١٤ ت ، ٣٨٤
 ذيل طبقات الفقهاء الحنابلة لابن رجب ٢١ ت ، ١٨١ ، ٢٥٨ ، ٣٦٨
- الدر الكامنة في اعيان المائة الثامنة لابن حجر ٩ ، ٣٢ ، ٣٨ ، ٥٠ ، ٥٩ ، ٦٢ ، ٦٥ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١١٣ ت
 ذيل الروضتين في اخبار الدولتين لابي شامة ١٩ ت ، ٣٣ ت
- الدر المنيفة في الرد على ابن ابي شبة فيما أورده على ابي حنيفة للقرشي ١٥٨ ت
 ذيل مرآة الزمان للقطب اليونيني ٢٣ ت
- الدر السنية في نظم السيرة الزكية للعراقي ٢٣٠
 ذيل لب اللباب في تحرير الانساب لاحمد المعجمي ٢٤ ت ، ٢٧ ت ، ٣٨ ت ، ٥٢ ت ، ٧٦ ت ، ٨٨ ت ، ١٠٢ ت ، ١٣٣ ت ، ١٦٠ ت ، ١٧٩ ت ، ٢٢٣ ت ، ٢٣٨ ت ، ٢٦٧ ت ، ٢٦٨ ت ، ٢٧٢ ت
- دفع شبهة التشبيه لابن الجوزي ٥٦ ت
 دفع شبهة من شبه وتمرد ونسب ذلك الى الامام احمد للثقي الحصري ٥٩ ت
- ذيل التكملة لوفيات النقلة للعز الحسيني ٩

- ذيل ذيل التكملة للحسامي ٣٥٥٠٠٥٥
 ذيل العبر باخبار من غير لابي المحاسن
 الحسيني ١٢٦٠٠١٢٧٠١٥٠٠
 ١٧٧ ت ٣٦٥
 ذيل ذيل العبر للعراقي ١١٦٠١٢٦٠
 ١٢٨٠٢٣١
 ذيل طبقات الحفاظ لابي المحاسن الحسيني
 ١٢٧٠٠١٥١٠٣٤٦٠٣٥٠٠ ت ٣٦٥
 ذيل المشته لمغلطاي ١٣٩
 ذيل الضعفاء لمغلطاي ١٣٩
 ذيل كتاب ليس لمغلطاي ١٣٩
 ذيل المؤلف واختلف (للصابوني)
 لمغلطاي ١٣٩
 ذيل المؤلف واختلف (لابن سليم)
 لمغلطاي ١٣٩
 ذيل تاريخ حلب لابن عسائر ١٧٠
 ذيل ذيل العبر لابن سند ١٧٧ ت ٣٦٩
 ذيل الميزان للعراقي ٢٣١
 ذيل مشيخة القلانسي للعراقي ٢٣٢
 ذيل تاريخ ابن كثير لابن حجي ٢٥٠ ت
 ذيل الكاشف لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل ذيل العبر لابن العراقي ٢٨٧
 ذيل النبلاء للفاسي ٢٩٤
 ذيل تقييد ابن نقطة للفاسي ٢٩٤
 ذيل الميزان لسبط ابن العجمي ٣١٤
 ذيل طبقات الشعراي ٨٠٠١٠٠٣٣٥ ت
 ذيل المغني للتقي بن فهد ٣٤٨
 ذيل تاريخ ابي شامة للبرزالي ٣٥٤
 ذيل الخطط لابن نافع ٧
 ذيل مغلطاي على المؤلف واختلف لابن
 نقطة ٣٦٦
 ذيل التهذيب لمغلطاي ٣٦٦
 ذيل تاريخ بغداد لابن رافع ٣٦٦
 « ر »
 ربع الفرع في شرح حديث ام زرع لابن
 ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 رجال صحيح ابن حبان للعراقي ٢٣٣
 رجال سنن الدارقطني للعراقي ٢٣٣
 الرحلة المشرقية لابن رشيد ٣٥٦ ت
 الرد على الجهمية المنسوب للامام احمد
 ١٦٣ ت
 الرد على الجهمية للدارمي ٢٦٢ ت
 الرد الوافر على من زعم ان من سمى ابن
 تيمية شيخ الاسلام كافر لابن ناصر الدين
 ٣٢٠٠٣٣٨ ت
 رسالة ابن ابي زيد ٢٩١

للهمشي ٣٧٢	الرعاية للنجم الحراني ٢١١ ت
زوائد معجم الطبراني الاوسط على الستة	رفع الشقاق في مسألة الطلاق للسبكي ٤٠
للهمشي ٣٧٢	رفع الاشتباه عن احكام الاكراه للعلائي
زوائد الحلية للهمشي ٣٧٣	٤٥
زوائد صحيح ابن حبان على الصحيحين	رفع الالتباس عن مسائل البناء والغراس
للهمشي ٣٧٣	للعلائي ٤٥
زوائد سنن ابن ماجه على الحجة للبوصيري	رفع الملام عن خفف والد البخاري محمد
٣٧٩	ابن سلام لابن ناصر الدين ٣٢١
زوائد سنن البيهقي الكبرى على الستة	رفع الاصر عن قضاة مصر لابن حجر
البوصيري ٣٧٩	٣٣٧ ت
زوائد المسانيد العشرة على الستة للبوصيري	الرياض اليناعة في اعيان المائة التاسعة
٣٨٠	للجمال بن عبد الهادي ٣١٢ ت ٣٣٨٠
زوائد المسانيد الثمانية لابن حجر ٣٨١	

« م »

« ز »

السراج الوهاج في ازدواج المعراج لابن	زبدة الفكرة في تاريخ الهجرة لبيرس
ناصر الدين الدمشقي ٣٢١	المنصوري ٢٤٢ ت
سلوان التعزي بالحافظ ابي الحجاج	زوائد ابن حبان على الصحيحين لمغلطاي
المزي للعلائي ٤٥ ت	١٣٩
السنا الباهر بتكميل النور السافر للشلي	الزوائد على حياة الحيوان لابن فهد ٤
٣٨٣	زوائد مسند احمد على الستة للهمشي ٣٧٢
سنن النسائي ٣١٠، ٤١٠، ٥٦٠، ١٢٥، ١٣٥٠	زوائد مسند ابي يعلى على الستة للهمشي
١٤٢، ٢٠٥، ٢٣٩، ٢٦٠، ٢٩١، ٢٩٦	٣٧٢
٣٥٩، ٣٣٦	زوائد معجم الطبراني الصغير على الستة

سنن أبي داود ٤١، ٨١، ١٢٥، ٢٦٠	١١٨، ١٥٢، ١٦٨، ١٧٥،
سنن ابن ماجه ٤٦، ٤٩، ٨٩	١٧٨، ١٧٩، ١٨٢، ١٩٣،
١٤٩، ١٦٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢٩٦	١٩٤، ٢١٣، ٢١٨، ٢٣٥،
سنن أبي مسلم الكشي ١٣٧	٢٤١، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٠،
سنن الدارقطني ٢٠٠، ٢١٣، ٣٣٣	٢٥١، ٢٥٢، ٢٦٧، ٢٧٢،
سنن البيهقي ٢٠٠، ٢٢٣، ٢٨٢	٢٧٤، ٣٠٩، ٣١٤، ٣٢٨،
كتاب السنة لأبي الشيخ ٢٦٤	٣٤٢
السيرة النبوية لمغلطاي ١٣٩	شرح صحيح البخاري للقطب الحلبي
سير النبلاء للذهبي ٣٤٨	١٤، ٣٤٩
السيف المسلول على من سب الرسول	شرح معاني الآثار للعيني ١٦، ١٥٨،
للسبكي ٤٠	٢٨١
السيف المهند في سيرة الملك المؤيد للعيني	شرح علل الترمذي لابن رجب ١٧،
٣٠٨	١٨٢، ١٨٦، ٣٦٧
	شرح المحرر لصفي الدين البغدادي ٢١
« ش »	شرح التسهيل لأبي حيان ٢٥
الشاش المعلم لكتاب المرمم للرافعي ١٥٢	شرح مسند الشافعي لسنجر الجاوي ٢٨
الشاطبية ٢٠٦، ٢٧٤	شرح صحيح مسلم للنووي ٦٤
شافي العمي في تخریج احاديث الرافعي لابن	شرح اسماء الله الحسنى لابن رجب ٧٣
الحسباني ٢٤٥	شرح الشقرا طيسية لأبي شامة ٧٦
شذرات الذهب في اخبار من ذهب لابن	شرح السنة للبغوي ١٠٠
العماد ٨، ١٠، ١٦٠، ٢٠٠، ٢٣،	شرح منهاج النووي للاردبيلي ١٢٠
٢٩، ٣٤، ٤٣، ٥٢،	شرح منهاج البضاوي للاردبيلي ١٢٠
٦٤، ٦٥، ٧٢، ١٠٨،	شرح الالفية لابن ام قاسم ١٢١

- شرح النسائي لابي المحاسن الحسيني ٣٦٥، ١
 شرح البخاري لمغلطاي ٣٦٦، ١٣٩
 شرح ابي داود لمغلطاي ٣٦٦، ١٣٩
 شرح ابن ماجه لمغلطاي ٣٦٦، ١٣٩
 شرح البخاري لابن الملقن ١٤٠ ت ،
 ٣٦٩، ١٩٩
 شرح ابي داود للشهاب المقدسي ١٤٩ ت
 شرح الخلاصة للقرشي ١٥٩ ت
 شرح الترمذي لابن رجب ١٨١ ،
 ٣٦٧
 شرح الهداية لابن الشحنة ١٩٥ ت ،
 ٢٢٨ ت
 شرح العمدة لابن الملقن ٣٦٩، ١٩٩
 شرح الاربعين النووية لابن الملقن ١٩٩
 شرح زوائد مسلم على البخاري لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابي داود على الصحيحين
 لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد الترمذي على الثلاثة لابن
 الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد النسائي لابن الملقن ١٩٩ ت
 شرح زوائد ابن ماجه على الحسة لابن
 الملقن ١٩٩ ت
- شرح التنبيه لابن الملقن ٢٠٠
 شرح الحاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح منهاج البضاوي لابن الملقن ٢٠٠
 شرح التبصرة والتذكرة للعراقي ٢٣٠،
 ٢٩٣، ٢٧١
 شرح البخاري للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الحاوي الصغير لابن ظهيرة ٢٥٥
 شرح الترمذي للبلقيني ٢١٦، ٣٧٠
 شرح الصدر بذكر ليلة القدر لابن
 العراقي ٢٨٨
 شرح البهجة الوردية لابن العراقي ٢٨٨،
 ٣٧٦
 شرح النجم الوهاج في نظم المنهاج لابن
 العراقي ٢٨٨، ٣٧٦
 شرح نظم الاقتراح لابن العراقي ٢٨٨ ،
 ٣٧٦
 شرح الدقائق في الرقائق لابن العراقي
 ٢٨٨
 شرح الرافعي لابن العراقي ٢٨٨
 شرح معاني الآثار للطحاوي ٣٣٣ ،
 ٣٤٣ ت
 شرح البخاري للعيني ٣٣٤ ت، ٣٣٦ ت،
 شرح التسهيل لابن عبد الهادي ٣٥١
 شرح الاحكام لابن عبد الهادي ٣٥١

« ض »

ضرب الحوطة على جميع الغوطة لمحمد بن
 طولون ١٤٦ ت ١٥٦ ت
 الضعفاء والمتروكين لابن التركماني ١٢٦ ت
 الضوء اللامع لأعيان القرن التاسع
 للسخاوي ٣١ ت ٦٤٠ ت ٧٧ ت
 ١٠٦ ت ١١٠ ت ١٢١ ت ١٤٦ ت
 ١٥٣ ت ١٩٢ ت ١٩٣ ت ١٩٩ ت
 ٢٠٣ ت ٢٢٢ ت ٢٣٩ ت ٢٤٧ ت
 ٢٥٠ ت ٢٥١ ت ٢٥٦ ت
 ٢٥٨ ت ٢٦٢ ت ٢٦٦ ت ٢٧٠ ت
 ٢٨٢ ت ٣٠٠ ت ٣٠٨ ت ٣١١ ت
 ٣٢٢ ت ٣٢٥ ت ٣٤٢ ت ٣٧٥ ت
 ٣٨٣

« ط »

طبقات القراء الصغرى لابن الجزري
 ١٩ ت
 طبقات الحفاظ للذهبي ١١٠٥٨ ت ٢١١٠٦١ ت
 ٣٢١ ت ٣٤٧ ت ٣٤٨ ت
 طبقات القراء للذهبي ١١٥ ت ٣٤٨ ت
 طبقات الحنفية للتميمي ١٣٣ ت
 طبقات الفقهاء الحنابلة لابن الفراء ١٨٧ ت
 طبقات المحدثين لابن الملقن ٢٠٠ ت

شرح سنن أبي داود لابن العراقي ٣٧٦
 شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٣٧٦
 شرح تقريب الاسانيد لابن العراقي ٣٧٦
 شرح الامام لابن الغرايبي ٣٧٩
 شرح الشفاء لسبط ابن العجمي ٣٧٩
 شروط الائمة الخمسة للحازمي ٣٦٧ ت
 شفاء السقام في زيارة خير الانام للسبكي
 ٤٠

شفاء المسترشدين في حكم اختلاف
 المجتهدين للعلائي ٤٥

شفاء الآلام في طب اهل الاسلام للسرمري
 ١٦١

شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام للنفاسي
 ٣٧٨ ، ٢٩٣

الشهاب الهاوي على منشى الكاوي لابن
 العليف ٩

« ص »

الصارم المنكي في الرد على السبكي لابن
 عبد الهادي ٣٥١
 صحيح ابن حبان ٢٠٠ ، ٢٣٢
 صحيح ابن خزيمة ٢٠٠ ، ٣٣٣
 الصمت لابن أبي الدنيا ٨٣ ت ١٣٣ ت

- طبقات القراء لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء الشافعية لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الصوفية لابن الملقن ٢٠٠
 طبقات الفقهاء لمحمد العثماني ٢٠١-٢١٥
 طبقات الشافعية لابن الحسباني ٢٤٥
 طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٢٥٨ ت
 طبقات الحفاظ للسيوطي ٣٤٨٠٩ ت
 طبقات الشافعية لابن كثير ٣٦١
 طبقات الشافعية للإسنوي ٣٦٤، ٣٧١
 طبقات المفسرين للدواودي ٦
 طبقات النحاة للسيوطي ٩
 طرق حديث من كنت مولاة فعلي مولاة للعراقي ٢٣١
 طرق الاصابة بما جاء في الصحابة لابن فهد ٣
 طبي العير لنشر الضمير للبلقيني ٢١٧
 «ع»
 العبر بأخبار من غبر للذهبي ج ٧٢٠، ٩٩٠، ٩٠
 عجائب الاتفاق وغرائب ما وقع في الآفاق للسرمري ١٦١
 عجالة المحتاج في شرح المنهاج لابن الملقن ٢٠٠
 عجالة القرى للراغب في تاريخ ام القرى للفاسي ٢٩٤
 العرف الذكي في النسب الزكي لابي المحسن الحسيني ١٥٠٠١
 العقد الثمين في تاريخ البلد الامين للفاسي ٤٧ ت ٢٩٣٠، ٢٩٦٠، ٣٧٨
 عقد الجمان في تاريخ الزمان للعيني ٣٠٨ ت
 عقود الدرر في علوم الاثر لابن ناصر الدين الدمشقي ٣٢١
 العقود المقرري ٥
 العلل لابن عبد الهادي ٣٥٢
 كتاب العلو للذهبي ٢٦٣ ت ٣٤٨٠
 علوم الحديث لابن كثير ٣٦١
 عمدة الدين في فضل الخلفاء الراشدين للسرمري ١٦١
 عمدة الاحكام لعبد الغني المقدسي ٢٠
 ١٩٧، ٢٧٣، ٢٩٢، ٣٢٦
 عمدة المنتحل وبلغة المرتحل لابن فهد
 العناية في تخریج احاديث الهداية لعبد القادر القرشي ١٥٨، ١٥٩ ت
 عقود اللالي في الامالي للسرمري ١٦١
 عنوان الزمان في تراجم الشيوخ والاقران للبقاعي ٣٢١ ت ٣٣٧٠

- العواصم عن القواصم لابي بكر بن العربي ٩٦ ت
عيون الاثر في المغازي والسير لابن سيد الناس ١٧ ت ٣٥٠٠
« غ »
غاية القصد والمراد في الاربعين العالية الاسناد للتقى بن فهد ٤
غاية السؤل في خصائص الرسول لابن الملقن ١٩٩
غاية المقصد في زوائد احمد للهشمي ٢٣٩
غاية السؤل في رجال الستة الاصول لسبط ابن العجمي ٣١٣
غربة الاسلام من المتفقه والمتفقرة من اهل مصر والشام لابن ميمون الاندلسي ٢١٦ ت
الغرف العلية في تراجم متأخري الحنفية ل محمد بن طولون ١٣٤ ت
غيث السحابة في فضل الصحابة للسرمرري ١٦١
« ف »
الفتح الرباني في مشيخة ابي الفتح العثماني لابن فهد ١٨٩ ت
الفتح الموهب في الحكم بالصحة والموجب للبلقيني ٢١٧
فتح الله تعالى بما لديه في بيان المدعي والمدعى عليه للبلقيني ٢١٧
فتح الباري شرح صحيح البخاري لابن رجب ١٨١ ، ٣٦٧
فتح الباري في شرح صحيح البخاري لابن حجر ٣٣٢ ، ٢٣٤ ، ٣٣٦ ت ٣٨١
فصل القضاء في احكام الاداء والقضاء للعلائي ٤٥
الفصول المفيدة في الواوالمزيدة للعلائي ٤٥
الفصيح لثعلب ١٤٠
فضائل ام المؤمنين خديجة لابن عساكر ٨٢
فضل رمضان لابن عساكر ٨٢
فضل حراء لابن عساكر ٨٢
فضل حراء للعراقي ٢٣١
فضل الحبل لابن العراقي ٢٨٧
فضول اللسان لقاسم بن قطلوبغا ٣٥ ت
فوائد تمام ٢٠٠
الفوائد المحضة على الرافي والروضة للبلقيني ٢١٦

- فوات الوفيات لابن شاکر الکتبی ٧٩ ت
 الفوح الشذی فی شرح الترمذی لابن
 سید الناس ١٧ ت ٣٥٠٠
 فهرس التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
 الفهرست الاوسط لمحمد بن طولون ١٧ ت
 ٢٣ ت ٣٣٠، ٧٢، ٨٨، ٢٠٣ ت ٢٠٣
 ٢٥٨ ت ٣٢٢
 فهرس المرویات للفاسي ٢٩٥
 فهرست المرویات لابن حجر ٣٣٤
 فهرس ابن حبيب ٣٥٧
 فهرس السراج القزويني ٣٥٨
- « ق »
 القاموس المحيط للفيروز آبادي ٢٧٠٣ ت
 ١٦٦، ٣٨٠ ت
 قبر الامام السيوطي لأحمد باشا تيمور ١٠
 القدح المعلق في الكلام على بعض احاديث
 الحلي للقطب الحلبي ١٤ ت
 قرة العين بوفاء الدين للعراقي ٢٣١
 الفنية ٢
 القواعد الفقهية لابن رجب ١٨١ ت
- « ك »
 الكاشف للذهبي ٣٤٨
 الكافي لابن الملقن ١٩٩
 الكافية لابن مالك ٢٠٦، ٢١٢
 الكامل لابن عدي ٢٦٤ ت
 الكاوي في الرد على السخاوي للسيوطي ٨
 كتاب حرمة ١
 الكشف ٦٤
 الكشف المبين عن تخریج احاديث احياء علوم
 الدين للعراقي ٢٣٠
 كشف المدلسين لابن العراقي ٢٨٨
 الكشف الحديث عن رمي بوضع الحديث
 لسبط ابن العجمي ٣١٤
 الكفاية مختصر الهداية لابن التركماني ١٢٦ ت
 كفاية المتحفظ ١٣٣، ١٤٠
 الكلام على حديث التوسعة يوم عاشوراء
 للعراقي ٢٣١
 الكلام على صوم ست من شوال للعراقي
 ٢٣١
 الكلام على حديث الموت كفارة لكل
 مسلم للعراقي ٢٣١
 الكلام على الاحاديث التي تكلم فيها بالوضع
 وهي في مسند احمد للعراقي ٢٣١

- الكلام على مسألة السجود لترك القنوت ٢٨١ ت
 للمراقي ٢٣١
 اللفظ المكرم بفضل عاشوراء المحرم
 لابن ناصر الدين ٣٢١
 الكلام على حديث أقل الحيض وأكثره
 اللفظ الرائق في مولد خير الخلائق
 للمراقي ٢٣١
 لابن ناصر الدين ٣٢١
 الكلام على حديث القضاة لابن حجر
 ٣٣٦
 الكلام على احاديث مختصر ابن الحاجب
 لابن عبد الهادي ٣٥٢
 ما أمهله النووي في تصحيحه لابن الملقن
 ٢٠٠
 الكمال في معرفة الرجال لعبد الغني
 المائة المتبينة الاسناد للسروحي ٦٣ ،
 المقدسي ١٧٢
 ٣٦٤
 كنز العمال لعلي المتقي الحنفي ٩
 المائة المنتقاة من مشيخة الفخر بن البخاري
 الكواكب السائرة بمناقب اعيان المائة
 ٣١٥
 العاشرة للنجم الغزي ١٠٠٨ ، ٣١٤ ت
 المؤلف والمختلف لابن التركاني ١٢٦ ت
 كتاب المؤلف قلوبهم للقرشي ١٥٩ ت
 المباحث المختارة في تفسير آية الدية
 والمخالفة للعلائي ٤٥
 « ل »
 لباب الانساب لابن الاثير ٢٧٠ ت
 لب الباب للسيوطي ٣٩ ت ، ٧٣ ت
 لحظ الالحاظ بذييل طبقات الحفاظ للتي
 ابن فهد ٣٤٤ ، ٣٤٦ ، ٣٤٤
 لسان الميزان لابن حجر ٣٥ ت ، ٣٣٤ ،
 ٣٣٤ ت ٣٨١
 اللطائف في وظائف الايام لابن رجب
 حجر ١٩٩ ت ، ٢٦٩ ت ، ٢٨١ ت ،

- ٢١٥ ت ٣٢٨، ت ٣٤٤
مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيتمي ٢٤٠
- مختصر تهذيب الكمال لابن الملقن ١٩٩
مختصر سنن أبي داود للنذري ٢١٤
مختصر صحيح مسلم للقرطبي ٢١٦
مختصر الباب للبقيني ٢١٧
مختصر المذهب لابن العراقي ٣٧٦
مختصر المهات لابن العراقي ٢٨٨
مختصر شرح جمع الجوامع لابن العراقي ٢٨٨
مختصر الكشف لابن العراقي ٢٨٨
مختصر تهذيب الكمال للذهبي ٣٤٨
مختصر ابن الصلاح ٥٨ ت
مختصر انساب الرشاطي (مجمع الانساب) ٢٦٩ ت
مختصر الاطراف للذهبي ٣٤٨
مختصر سنن البيهقي للذهبي ٣٤٨
مختصر المحلى للذهبي ٣٤٨
مختصر الامام للقطب الحلبي ٣٤٩
المدرج لابن حجر ٣٨١
المراسيل للزين العراقي ٣٧١
مرصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع لصفي الدين بن عبد الحق ٢٥ ت، ٢٧ ت، ٢٨١ ت
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيتمي ٣٧٣، ٢٤٠ ت
المجموع المذهب في قواعد المذهب للعلائي ٤٥، ٣٦٠
محاسن الاصلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح للبقيني ٢١٥ ت، ٢١٦، ٣٧٠
محجة القرب الى محبة العرب للعراقي ٢٣١
المحرر ٢٠٦
المحرر في اختصار الامام لابن عبد الهادي ٣٥١
مختصر في علوم الحديث للقرشي ١٥٩ ت
مختصر ابن الحاجب ١٢٣، ١٧٣، ٢٠٦، ٢٩٢
مختصر المحصل لابن التركاني ١٢٦ ت
مختصر ابن الصلاح لابن التركاني ١٢٦
مختصر الاكمال لتهذيب الكمال لمغلطاي ١٣٩
مختصر الاطراف لابي المحاسن الحسيني ١٥١
مختصر مشكل الآثار لابي الوليد محمد بن رشد الكبير ١٩٥ ت

- المرشد الوحيد في علوم القرآن العزيز
لأبي شامة ٣٧٧ ت
- مسند عبد بن حميد ١٠١، ٣٣٣، ٣٨٠
مسند الدارمي ١٠١، ٣٣٣
- مريم العلل المعضلة في دفع الشبه والرد على
المعتزلة لليافعي ١٥٢ ت
- المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي لابن
حجر ٣٣٣، ٣٨١
- مسائل حرب ٢٦٢ ت
- مسند الطيالسي ٣٣٣، ٣٨٠
- مسألة الشرب قائما للعراقي ٢٣١
- مسند مسدد ٣٣٣، ٣٨٠
- مسألة قص الشارب للعراقي ٢٣١
- مسند الحميدي ٣٣٣، ٣٨٠
- مسالك الألبصار في ممالك الأمصار لأحمد
ابن فضل الله العمري ٥٧
- مسند اسحق بن راهويه ٣٣٣، ٣٨٠
- مسائل ابن أبي عمر ٣٣٣
- مسند أحمد بن منيع ٣٣٣
- مسند ابن أبي أسامة ٣٣٤، ٣٨٠
- المسالك والممالك لأبي عبيد البكري
٧٧ ت
- مسند الشيخين لابن كثير ٣٦١
- المستخرج لأبي عوانة ٣٣٣
- مسند العدني ٣٨٠
- المستدرك للحاكم ٢٠٠، ٣٣٣
- مسند ابن جميع ٣٨٠
- المستفاد من مبهمات المتن والأسناد لابن
العراقي ٢٨٧
- مشبه النسبة للذهبي ١٥ ت، ٢٥ ت،
- ٣٤ ت، ٣٧ ت، ٧٣ ت، ٨٠ ت،
- ١٠٢ ت، ١٠٦ ت، ١٠٧ ت، ١٠٩ ت
- ٢٦٠ ت، ٣٤٨
- مشبه النسبة للأزدي ٢٤٣ ت
- مشكل الآثار للطحاوي ١٩٥ ت
- مشكل الانساب لابن خنيس الدهشة
٣٦٥
- ٢٤٣ ت، ٢٦٠ ت
- مشند البزار ٥٨
- مشيخة الفخر بن البخاري تحرير الجلال
٣٨٠، ٣٣٤، ٥٨
- مسند ابن أبي شيبة ٥٨، ٣٣٣، ٣٨٠
- ابن الظاهري ١٧ ت

- مشيخة الشرف الديباطي ١٩ ت
 مشيخة ابن الدرجي تخرىج البرزالي ١٩ ت
 مشيخة ابن الجزري تخرىج البرزالي ٢٣ ت
 مشيخة الحنفي تخرىج ابن ابيك الديباطي
 ٥٥ ت ١٣٤٠ ت
 مشيخة ابن اميلة تخرىج الياسوفي ١٧٤
 مشيخة الصلاح ابن ابي عمر تخرىج
 الياسوفي ١٧٤
 مشيخة ابن رجب ١٨١ ت
 مشيخة قاضي المارستان ٢٢٤ ت
 مشيخة القاضي ابن التونسي تخرىج العراقي
 ٢٣١
 مشيخة ابن القاري تخرىج العراقي ٢٣٢
 مشيخة القمني تخرىج ابن الشرايحي ٢٦٦
 مشيخة المجد الحنفي تخرىج الاقفسي ٢٦٩
 مشيخة المجد الفيروز ابادي تخرىج
 المراكشي ٢٧٥
 مشيخة الزين الاموي تخرىج المراكشي
 ٢٧٥
 مشيخة المرشدي تخرىج المراكشي ٢٧٦
 مشيخة ابن سلامة تخرىج ابن فهد ٣٠١
 المصنف لابن ابي شيبة ١٥٨ ت ٢٦٤٠ ت
 المطالب السنية العوالي بما لقريش من
 المفاهر والمعالى للتقي بن فهد ٣
- المطالب العالية في زوائد الثانية لابن
 حجر ٣٣٣
 لمطلب العالي لابن الرفعة ٦٤
 مطلب اليقظان من حياة الحيوان للفاسي
 ٢٩٥
 معاجم الطبراني ١٣ ت
 المعاني العارضة عن الحافضة للعلائي ٤٥
 معاني الآثار للطحاوي ١٥٨ ت
 المعتصر من المختصر للمطلي ١٩٥ ت
 معجم البلدان لياقوت الحموي ١٥ ت
 ١٩ ت ٢٥٠ ت ٢٩٠ ت ٤٧٠ ت
 ٧٤ ت ٨٨ ت ٩٥ ت ٩٦ ت
 ٩٩ ت ١٠٣ ت ١٠٦ ت ١١٥ ت
 ١٢٢ ت ١٣٤ ت ١٤٥ ت ١٤٦ ت
 ١٥٦ ت ١٦٨ ت ١٩١ ت ١٩٤ ت
 ٢٢٢ ت ٢٤٢ ت ٢٦٦ ت ٢٩٧ ت
 ٣٠١ ت
 المعجم الكبير للذهبي ٣٢ ت ٤٨٠٣٥ ت
 ٢٠٨ ت ٣٤٨٠ ت ٣٥٤
 المعجم الصغير للذهبي ٣٤٨
 المعجم الصغير للطبراني ٣٣٦
 المعجم الكبير للطبراني ٨٧

- المعجم المختص بالمحدثين للذهبي ب ٤٨٠ ت .
 ١٥١٠ ، ١٤٨٠ ، ١٤٣٠ ، ٦١٠ ، ٥٨٠ ، ٥٢
 ١٧٨ ت ، ٣٤٨ ، ٣٥٤ ، ٣٦٠ .
 ٣٦٩ ، ٣٦١
 المعجم التقي بن فهد جمع ولده عمر ٣
 معجم الشيوخ للسيوطي ٦
 معجم الشيوخ للبرزالي ٣٢٠ ، ٣٥٣
 معجم الشيوخ لابن رافع ١٦١٠ ، ٥٣ ت ،
 ٣٦٦
 معجم شيوخ التقي السبكي للحسائي ٥٥
 معجم الدبوسي تخرىج الحسائي ٥٥ ت
 معجم الشيوخ لأبي المحاسن الحسيني
 ب ١٠ ، ١٥٠
 معجم ابن حجي ٢٤٨
 معجم ابن ظهيرة تخرىج الاقنيسي ٢٥٤ ،
 ٢٧٠
 معجم ابن حبيب تخرىج الذهبي ٣٥٧
 معجم الشيوخ لجار الله بن فهد ٣٨٤
 معجم مشتمل على تراجم جماعة من اهل
 القرن الثامن للعراقي ٢٣٢
 المعدن لابن التركماني ١٢٦ ت
 المعلم بفوائد مسلم للمازري ٧٣
 مغاني الاخيار في رجال معاني الآثار
 للعيني ١٦ ت
- المغني عن سمل الاسفار في تخرىج ما في
 لاهياء من الاخبار للعراقي ٢٣٠ ، ٣٧١
 لمغني للفتي ٥٢ ت ، ٢٣٧ ت ، ٢٤٣ ت
 المغني للذهبي ٣٤٨
 المقرب في المضطرب لابن حجر ٣٨١
 المقنتي على ألفاظ الشفالسبط ابن العجمي
 ٣١٤
 مقدمة كتاب نهاية الاحكام في دراية
 الاحكام للعلائي ٤٤
 المقصد الاعلى في زوائد أبي يعلى للهشمي
 ٢٤٠
 المقصد الارشد في ذكر اصحاب احمد
 ٢٤٨ ت
 المغني للقريري ٢٣٨ ت
 المقنع لابن الملقن ١٩٩ ، ٣٦٩
 المقنع من اخبار الملوك والخلفاء وولاة
 مكة الشرفاء للفاسي ٢٩٤
 ملء العيبة فيما جمع بطول الصحبة لابن
 رشيد ٣٥٦
 ملخص مبهات ابن بشكوال لسبط ابن
 المعجمي ٣١٤
 المنتخب في علوم الحديث لابن التركماني
 ١٢٦ ت

المنتقد اللوذعي على المجتهد المدعي لابن العلي ٩	مورد الصادي في مولد الهادي لابن ناصر الدين ٣٢٠
المنتقى لابن الجارود ٣٣٣	لموطاً للامام مالك ج ١١٦٠ ، ٢٢٥٠
المنتقى لابن حبان ٣٣٣	٣٦٥٠ ، ٣٣٣
منجد المقرئين لابن الجزري ٣٧٧ ت	المولد النبوي لابن ناصر الدين ٣٢٠
المنسك الكبير للعز بن جماعة ٤٢ ، ٣٦٣	المهمات للأُسوي ١٧٤ ، ٣٧١
منظومة في غريب القرآن للعراقي ٢٣٠	ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي
المنهاج للنووي ٢٣ ت ، ١٩٧٠ ، ٢٧٣ ، ٣١٠	٣٥٠ ، ٥٨٠ ، ٧٥٠ ، ١٧٠ ، ٢٦٣ ت ، ٣٤٨
منهاج السلامة في ميزان يوم القيامة لابن ناصر الدين ٣٢٠	« ن »
المنهل الصافي المستوفي بعد الوافي لابن نفري بردي ١٧٦ ت ، ٢٥١ ت ، ٢٩٥ ت ، ٣١٨ ت ، ٣٣٦ ت	النجم الوهاج في نظم المنهاج للعراقي ٢٣٠ ، ٣٧١
موارد الظمان لزوائد ابن حبان للهشمي ٢٤٠	النجوم الزاهرة في تاريخ ملوك امة هرة لابن نفري بردي ٢٩٥
موافقة المعقول لصحيح المنقول لابن تيمية ٢٥٢ ت ، ٢٦٢ ت	النجوم الزاهرة في قضاة القاهرة لسبط ابن حجر ٣٣٧ ت
المورد الهني في شرح السيرة لعبد الغني ٣٤٩ ، ١٤	نخبة العلماء الاتقياء بما جاء في قصص الانبياء للثقي بن فهد ٣
المورد الهني في المولد السني للعراقي ٢٣١	نخبة الفكر في مصطلح أهل الاثر لابن حجر ٣٣٤ ، ٣٣٤ ت ، ٣٣٦
مورد الطالب الظمني لمرويات البرهان سبط ابن المعجمي لعمر بن فهد ٣١٢ ، ٣٧٩	نزهة الألباب في الالقاب لابن حجر ٣٧ ت ، ٨٥٠ ت ، ١٦٩ ت
	نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر لابن حجر ٣٣٤

- نكت الاطراف والمهيات لابن العراقي ٣٧٦
نكت ابن الصلاح لابن حجر ٣٨١
النور الباهر الساطع في سيرة ذي البرهان
القاطع للتقي بن فهد ٣
النور السافر بأخبار القرن العاشر لعبد
القادر العيدروس ٨ ، ٣٨٣
النور الساطع مختصر الضوء اللامع للشهاب
القسطلاني ٧٦
نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس
لسبط ابن العجمي ٣١٣
نهاية التقريب وتكميل التهذيب بالتهذيب
للتقي بن فهد ٣ ، ٣٣٣
النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٣٣٣ ت
نهاية المحتاج فيما يستدرك على المنهاج لابن
الملقن ٢٠٠
لنهاية لامام الحرمين ٢٠١
« و »
الواضح المبين في ذكر من استشهد من
المجنيين لمغلطاي ١٣٩
الوافي بالوفيات للصلاح الصفدي ٣١٨ ت
الوسائل في تخریج احاديث خلاصة الدلائل
لعبد القادر القرشي ١٥٨ ت
- نشر القلب الميت بنشر فضل اهل البيت
للسمرري ١٦١
النشر في القراءات العشر لابن الجزري
٣٧٧
نصب الراية في تخریج احاديث الهداية
لنزيلعي ١٢٩ ت ٣٦٣
نظم العقيان للسيوطي ب ٨٠
نظم النهاية لابن بردس ١٦٧
نظم طبقات الحفاظ لابن بردس ١٦٧
نظم الاقتراح للعراقي ٢٣١ ، ٣٧١
نظم غريب القرآن للعراقي ٣٧١
نظم السيرة النبوية للعراقي ٣٧١
النفحات القدسية للعلافي ٤٤
نقد النقصان في معيار الميزان لسبط ابن
العجمي ٣١٣
كتاب النقض للدارمي ٢٦٢ ت
النكت على ابن الصلاح للعراقي ٢٧١ ، ٣٧١
النكت الاثرية على الاحاديث الجزرية
لابن ناصر الدين ٣٢٠
النكت على الحاوي والتنبيه والمنهاج لابن
العراقي ٣٧٦
النكت على منهاج البيضاوي لابن العراقي
٣٧٦

وسيلة الناسك في المناسك لابن فهد ٤	للقامي ٢٩٣
الوشى المعلم في ذكر من روى عن ابيه	الهداية الى اوهام الكفاية للاسناي ٢٢٧
عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم	الهدي والسنن في احاديث المسانيد والسنن
للعلاني ٤٤ ، ٣٦٠	لابن كثير ٥٨
الوفيات ذيل البرزالي لابن رافع ٥٣ ت	هدي الساري لمقدمة فتح الباري لابن حجر
وفيات الاعيان لابن خلكان ٧٣ ت	٣٣٢ ، ٣٣٤ ت ٣٣٥
١١٧ ت ١٦٩ ت	
الوفيات لعبد القادر القرشي ١٥٩ ت	« ي »
« ه »	البائع الحلي في اسانيد المحدث عبد الغني
هادي ذوي الافهام الى تاريخ البلد الحرام	١٥ ت

﴿ التصحيحات التي استفدناها من نسخة الخزانة التيمورية العامة ﴾

المنوّه بها اول الكتاب

تسمين ، الواني ، البقوي ، يحيى ، الشواه ، صاعد ، الجباب ، نصر ، رجاء ،
الشرجي ، التلي ، الذهبي ، ثلاث وسبعين ، بن طلحة ابو ، والداه ، زبر ،
خليف .

وترى في جدول الخطأ والصواب ازاء هذه التصحيحات صور تصحيقات
الاصل .

وما أشرنا اليه في الهوامش في الصفحة :

٢٣٥ ، ٢٥٩ ، ٢٨٨ ، ٣٤٢ ، ٣٥٣



صفحة سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
١٥ ٣	اللوائي	الوائي	من الشذرات، والتعليق وقم في غير محله من الشذرات
١٥ ٤	سبعين	تسعين	
١٥ ١١	حسن	حسين	
١٦ ١٦	ابي عبد الولي	عبد الولي	
١٧ ١٤	اذا	اذا	
٢٣ ٧	بطخشارش	بمطخشارش	
٢٣ ٢٠	بذهن	بذهنه	
٢٤ ١٩	الباب	لب الباب	
٢٦ ١٢	النفري	البقوي	نسبة الى بقي بن مخلد . مشتبه الذهبي
٢٨ ١٤	التنوطي	التنوشي	
٣٢ ٤	المظفر	بن المظفر	
٣٤ ٨	سبعون	سبعين	
٣٥ ٩	تبم	تبم ابن عدي	
٣٦ ١٨	ذكر في	في ذكر	
٣٩ ٣	موسى تمام	موسى بن تمام	
٥٠ ١١	بن محمد	محمد	
٥٤ ١٣	ابو الحسن	ابو الحسين	
٦٥ ١٥	ولا وطر	ولا وطر	
٨٠ ١٠	علي	يحيى	
٨٤ ١٦	السواع	الشواء	
٨٥ ٥	ضباة	صاعد	

صفحة	سطر	خطاً	صواب	ملاحظات
٨٧	١٥	اجتازا	احترازا	
٩٠	٥٠١	الحباب	الحباب	مشتبه الذهبي
٩٣	٩٠			
٩١	١٣	سحنون	سحنون	
٩٥	١٠	شبيخة	شبيخة	
٩٧	١	ابن رشد	ابن رشيد	
١٠٠	٤	الحساب	الحساب	
١٠٠	٥	الكافيني	السكاكيني	
١٠١	١١	جبر	نصر	
١٠١	١٥	رحال	رجاء	
١٠٣	١٩	فرواة	فراوة بالضم او بالفتح	
١٠٨	٢	بو	بن	
١١٠	٢	عباس	عساس	
١١١	١٠	السروحي	الشيرحي	
١١١	١٦	الشلي	التلي	
١١٢	١٠	ابن	ان	
١١٣	٩	الصالحية	الصلاحية	
١١٥	٦	الذهبي	الذهبي	بالتصغير امرأة الجنان لليافعي
١١٥	١٠	ثلاث	ثلاث وسبعين	طبقات ابن فرحون
١١٦	١٩	كبير	كثير	
١٢٠	٢	الثوري	البوري	
١٤٢	٢	بن (ومحمد بن بن (ابي محمد المصري)	الدرر الكامنة	
		احمد المصري)		
١٤٢	١١٠١٠	عن طلحة ابي بن طلحة ابو	تقريب التهذيب	

صفحة سطر	خطأ	صواب	ملاحظات
١٥ ١٤٢	والده	والده	
١٧ ١٤٢	وجابر	زبر	تهذيب التهذيب
٣ ١٤٣	خلف	خلف	الدرر الكامنة
١١ ١٥١	المطعم	المطعم	
١٠ ١٦٢	العفاني	العناني	
٢٠ ١٦٤	الرحيم	عبد الرحيم	
١٥ ١٧١	معوها	مفوها	
١٣ ١٨٦	فجهول..	فضيف.. فجهول	
	فضيف		
٩ ١٨٩	بلغا	بلغاق	
٩ ١٨٩	شبهني الدين باب	شهاب الدين	
١١ ١٨٩	الحسين	الحسيني	
١٦ ١٩٥	الغسابي	الغساني	
١٥ ٢٠٤	ذر	زر	
٨ ٢٢٢	علاء الشيخ	الشيخ علاء	
١٧ ٢٢٢	ابو	ابي	
١ ٢٢٣	اخو	اخي	
٥ ٢٢٤	المهندس	المهندس	
٢ ٢٢٨	المراقي	المراقي	
١٣ ٢٢٩	ذو	ذا	
٨ ٢٣٥	ابو	او	
١٤ ٢٦٨	بجماعة	لجماعة	
١٧ ٣٥١	فيه	فيه متحزبا	
٥ ٣٧٨	مختصراً	مختصرات	

وبقي بعض شيء لم ننبه عليه كزيادة نقطة او الف (ابن) او نقصها مما هو ظاهر

التنبيه والإيقاظ لما في كثرة الخلفاء

لصاحب الفضيلة الاستاذ الكبير
محدث مصر القائم بأعباء علوم الاسناد في هذا العصر
الشيخ احمد رافع الحسيني القاسمي الطهطاوي الحنفي
أتمتع الله المسلمين بطول بقائه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله على آلائه والشكر له جل شأنه على نعمائه والصلاة والسلام
على خاتم أنبيائه وعلى آله وصحبه وأوليائه .

(أما بعد) فيقول الفقير الى رحمة مولاه أحمد رافع الحسيني القاسمي
الطهطاوي الحنفي لما تفضل عليّ . . . حسام الدين القدسي الدمشقي
باهداء نسخة من مجموعة الذبول الثلاثة لطبقات الحفاظ التي طبعها
بدمشق اطلمت عليها فأعجبت بها وبالتعليقات الكوثرية السنية التي
أضيفت اليها . وقد ظهرت لي الأمور الآتية بعضها للايضاح وبعضها
للاصلاح فدونتها في هذه العجالة وسميتها [التنبيه والايقاظ لما في ذبول
طبقات الحفاظ] وبعثت بها اليه لعلها تقع موقع القبول لديه راجياً منه
ومن استاذة العلامة الجليل الشيخ محمد زاهد الكوثري النظر فيها والتنبيه
على ما يبدو لهما مخالفاً لشيء منها اذ ليس المقصود الا الوصول الى الحقائق
وما توفيقني الا بالله عليه توكلت واليه أنيب [١]

[١] للاستاذ العلامة الطهطاوي منة مشكورة على الذبول سابقاً ولاحقاً وفي
عجالاته هذه من التحقيق ما قد لا يوجد في كثير من حويلات اهل العلم فله منا اجزل
شكر على هذه العناية التي لم يحظ بمثلها كثير من اصول السنة المطبوعة فضلاً عن
كتب الرجال والتاريخ ولولا قول الامام الشافعي رضي الله عنه (أبى الله أن يصح -

❖ ما يتعلق بذيل الحافظ الحسيني ❖

(الصفحة ١٥)

(جاء) في السطر الخامس منها بعد ذكر وفاة البرهان ابراهيم بن محمد الوافي (ومات بعده بشهر ابنه المحدث المفيد أمين الدين محمد) وذلك لأن والده توفي في صفر من سنة ٧٣٥ وتوفي هو في شهر ربيع الأول منها كما في معجم الحافظ الذهبي وغيره . وأمين الدين هذا هو الذي خرج للتقي بن تيمية أربعين حديثاً من عواليه عن أربعين من كبار شيوخه وهي الأربعون التي طبعت بمصر في سنة ١٣٤١ . وستأتي ترجمته في ذيل الجلال السيوطي في الصفحة (٣٥٨) وله ابن هو الحافظ شرف الدين عبد الله بن أمين الدين محمد الوافي ستأتي ترجمته في ذيل التقي بن فهد في الصفحة (١٢٧)

الاكتابه) لقلت لم بدع في الذبول مايعوز الى اصلاح او ايضاح . وهو من كبار العلماء في القطر المصري له مصنفات ممتعة في علوم الرواية والدراية وقد قام في هذا العصر بأعباء علوم الاسناد وتفرغ لتحصيل ما في الاثبات والمعاجم والمشيخات من الاسانيد ورجالها وضبط اسمائهم وتحقيق وفياتهم وأنسابهم مما يهم المشتغلين بعلم السنة والتاريخ وان كان يرتني بعض من لاخبرة عنده ان ذلك كثير الموهنة قليل الجدوى في الرواة المتأخرين وقد منعه الله مع ماله من بسطة في العلم بكتب مخطوطة نادرة وأصول يعتمد عليها فأصبح المرجع الوحيد في هذه الافطار للحل مشكلات تتعلق بعلم الآثار أدامه الله ذخراً للعلم .
الكوثري

(وجاء) في السطر التاسع منها (مجود الشام بهاء الدين محمود بن خطيب بعلبك محيي الدين عبد الرحيم) وقد سقط من العبارة اسم أبيه ففي الدرر الكامنة محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب السلمي المعروف بابن خطيب بعلبك بهاء الدين المجود . عني بالخط فجوده الى النهاية . ونسخ نسخة من صحيح البخاري في ثلاثة مجلدات باسم الأمير سيف الدين تنكز نائب الشام وقابلها الجلال المزي بقراءة العماد بن كثير وهي أعجوبة في الحسن والصحة اه وفي شذرات الذهب مجود دمشقي بهاء الدين محمود بن خطيب بعلبك محيي الدين محمد بن عبد الرحيم السلمي (وجاء) في السطر الحادي عشر منها (شمس الدين حسن) والذي في حسن المحاضرة وشذرات الذهب (شمس الدين حسين) وسيأتي للمؤلف في الصفحة (٦٣) ما يوافقه .

الصفحة (١٧)

(جاء) في السطر الأول منها في ترجمة أبي الفتح بن سيد الناس (وقدم دمشق ليالي وفاة ابن البخاري) هذه عبارة المعجم المختص للحافظ الذهبي وفي الدرر الكامنة ورحل الى دمشق فاتفق وصوله عند موت الفخر بن البخاري فتألم لذلك اه وفي طبقات الحافظ ابن رجب في ترجمة الفخر بن البخاري ورحل اليه أبو الفتح بن سيد الناس فوجده مات قبل وصوله بيومين فتألم لذلك اه ومثله في المنهج لأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد للقاضي مجير الدين أبي اليمن المليمي . وقد جاء في التعليقات ان الفخر بن البخاري هذا ولد سنة ست وتسعين وخمسةائة . والذي في

طبقات الحافظ ابن رجب والمنهج الأحمد انه ولد في آخر سنة خمس أو
أول سنة ست وتسعين والأمر سهل .

(وجاء) في السطر الثالث منها (وصنف وعلل الخ) وعبارة المعجم
المختص وصنف وجمع وعلل الخ وهو المناسب .

الصفحة (١٨)

(جاء) في السطر الرابع منها (نجم الدين عبد الرحمن بن الحسن)
والذي في معجم الحافظ الذهبي وطبقات الحافظ ابن رجب وشذرات
الذهب عبد الرحمن بن الحسين .

(وجاء) في السطر السادس منها (حرمي بن قاسم) والذي في الدرر
الكامنة (حرمي بن هاشم) وله فيها ترجمة .

الصفحة (٢٠)

(جاء) في التعليقات في التعريف بابن أبي لقمة نقلاً عن شذرات
الذهب (أنه توفي سنة ٦٢٣ عن ست وتسعين سنة) وصوابه عن أربع
وتسعين سنة كما يعلم من عبارة صاحب الشذرات فإنه قال ولد سنة تسع
وعشرين وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث وعشرين وستمائة

الصفحة (٢١)

(جاء) في السطر التاسع منها (صفى الدين عبد المؤمن بن الخطيب
عبد الحق الخ) وهو صفى الدين ابو الفضائل عبد المؤمن بن الخطيب
كمال الدين ابي محمد عبد الحق بن عبد الله بن علي بن مسعود البغدادي
الحنبل ولد ببغداد في جمادى الآخرة من سنة ٦٥٨ وتوفي بها في صفر

من سنة ٧٣٩ . كان مدرساً بالمدرسة البشيرية وهي مدرسة للحنابلة ببغداد . وكان والده خطيباً بجامع ابن عبد المطلب ببغداد احتساباً . وكان جده يعرف بابن شمائل . وللشيخ صفي الدين مؤلفات منها مختصر تاريخ الطبري ومختصر معجم البلدان الذي سماه مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها (عن عبد الله بن أبي الحسن) والذي في الدرر الكامنة عن عبد الصمد بن أبي الحسن . وفي طبقات الحفاظ ابن رجب وشذرات الذهب عن عبد الصمد بن أبي الجيش وكلا هذين صحيح فانه مجد الدين أبو الخير عبد الصمد بن أحمد بن عبد القادر بن أبي الجيش بن أبي الحسن بن عبد الله البغدادي (المتوفى بها سنة ٦٧٦ عن ٨٣ سنة) ولكنه يعرف بالثاني أعني ابن أبي الجيش بالجيم والشين المعجمة . وقد ذكره صفي الدين عبد المؤمن المذكور في مشيخته وقال هو شيخ بغداد كلها اليه انتهت رياسة القراء والحديث بها وكذا الحفاظ الديماطي في معجمه كذا يلتقط من طبقات الحفاظ ابن رجب وغيرها .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها فيمن توفوا في سنة ٧٣٩ (قاضي حاب فخر الدين عثمان بن الخطيب حسين بن علي بن عثمان) وفيه تحريف من قلم ناسخ والأصل (عثمان بن خطيب جبر بن علي بن عثمان) ففي طبقات التاج السبكي الكبرى ماملخصه : القاضي فخر الدين أبو عمرو عثمان بن علي الطائي المعروف بابن خطيب جبر بن قتيبة حاب وحاكمها

ولد سنة ٦٦٢ وتوفي بالقاهرة سنة ١٧٣٩ هـ وفي الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر عثمان بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن اسماعيل الطائي الحلبي فخر الدين ابن خطيب جبرين الفقيه الشافعي الى آخر كلامه . وفي تاريخ القاضي زين الدين عمر بن الوردي مالمخصه : في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة في المحرم توفي بمصر شيخنا قاضي حلب فخر الدين عثمان بن زين الدين علي بن عثمان المعروف بابن خطيب جبرين الى آخر كلامه . وفي موضعين من شذرات الذهب مالمخصه : قاضي حلب فخر الدين أبو عمرو عثمان بن علي بن عثمان بن ابراهيم بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب الطائي الحلبي الشافعي المعروف بابن خطيب جبرين ولد في ربيع الأول من سنة ٦٦٢ وتوفي بالقاهرة في المحرم من سنة ٧٣٩ كما جزم به الأسنوي وابن قاضي شعبة وغيرهما اه فانظر كيف صنع قلم الناسخ من التحريف ما صنع والله سبحانه وتعالى اعلم . وجبرين بكسر الجيم وسكون الباء الموحدة وكسر الراء قرية من قرى حلب .

(الصفحة ٢٢)

(جاء) في السطر الثاني منها بعد ذكر وفاة الجلال القزويني (وله ثلاث وتسعون سنة) والصواب (ثلاث وسبعون سنة) كما عبر الحافظ الذهبي في دول الاسلام والعفيف اليافي في مرآة الجنان لأنه ولد سنة ست وستين وستمائة كما في الدرر الكامنة وطبقات الشافعية للتقي أبي بكر بن قاضي شعبة وغيرهما . وقد كثرت بين الناس تحريف السبع

بالتسم والسبعين بالتسمين والعكس والحسن بالحسين والعكس وأمثال ذلك
 (وجاء) في السطر الثاني عشر منها (المفتي زين الدين عباد الحنبلي الخ)
 وصوابه (عبادة) وهو الفقيه المفتي زين الدين أبو سعد وأبو محمد عبادة
 ابن جمال الدين عبد الغني بن منصور بن عبادة الحراني ثم الدهمشقي الحنبلي
 الشروطي . ولد في رجب من سنة ٦٧١ وتوفي في شوال من سنة ٧٣٩
 سمع من القاسم الاربلي وأبي الفضل بن عساكر وجماعة وكان يلي العقود
 والفسوخ ويكثر الكتابة في الفتاوى كذا يستفاد من معجم الحفاظ
 الذهبي وطبقات الحفاظ ابن رجب .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها (شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن
 عبد العزيز الخ) وقد سقط منه اسم جده فانه شمس الدين أبو الكرم محمد
 المعروف بالأكل بن حسام الدين أبي الفضل محمد الملقب بشر شقيق ابن
 الجلال أبي عبد الله محمد بن الشمس أبي بكر عبد العزيز بن القطب
 محيي الدين عبد القادر الجبلي رضي الله تعالى عنه . وقد ولد شمس الدين
 أبو الكرم محمد المذكور في بلدة الحيال في شهر رمضان من سنة ٦٥١
 وتوفي بها في ذي الحجة من سنة ٧٣٩ . وقد سمع بدمشق من الفخر بن
 البخاري وبغيرها من غيره كما ذكره الحفاظ الذهبي في ذيل تاريخ
 الاسلام . والحيال بالحاء المهملة المكسورة والمثناة التحتية الخفيفة واللام
 بلدة من بلاد سنجار وبها قبر والده وجده وجد والده . وقد نزلها جد
 والده عبد العزيز في حدود سنة ثمانين وخمسمائة .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (شمس الدين محمد بن إبراهيم

الجزري الدمشقي الخ) هو شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ابى بكر بن ابراهيم بن عبد العزيز الجزري الدمشقي صاحب التاريخ المشهور . سمع من الفخر بن البخاري و ابراهيم بن احمد بن كامل المقدسي والتقي الواسطي والحافظ الديماطي والتقي بن دقيق العيد وغيرهم .

(الصفحة ٢٤)

(جاء) في السطر العاشر منها في ترجمة أبى حيان (وأبو جعفر بن بشير) هو ابو جعفر احمد ابن سعيد بن أحمد بن بشير الأنصاري المقرئ كما ذكره أبو حيان في الاجازة التي كتبها للصالح الصفدي المذكورة بكمالها في تاريخه أعيان العصر وأعوان النصر .

(وجاء) في السطر المذكور (وابن الطباخ) بالخاء المعجمة وصوابه (وابن الطباع) بالعين المهملة كما في طبقات التاج السبكي وتاريخ الصلاح الصفدي والدرر الكامنة وبنية الوعاة وغيرها . وهو الاستاذ المقرئ الحافظ الخطيب أبو جعفر أحمد بن علي بن محمد المعروف بابن الطباع القرناطي (المتوفى سنة ثمانين وستمائة) وقد قرأ أبو حيان عليه الموطأ .

(وجاء) في السطر المذكور وما بعده منها (وأبو علي بن أبى الأحمر) وصوابه (ابن أبى الأحوص) كما في الاجازة المذكورة وطبقات التاج السبكي وتاريخ الصلاح الصفدي والدرر الكامنة وبنية الوعاة وغيرها . وهو الحافظ أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد المعروف بابن أبى الأحوص الجبائي ثم القرناطي (المتوفى بها سنة تسع

وسبعين وستمائة) وهو شيخ أبي حيان في الحديث والتفسير وغيرهما .
 (وجاء) في السطر الحادي عشر منها (وأبو الحسن بن الصائغ)
 بالصاد المهملة والعين المعجمة وصوابه (أبو الحسن بن الصائغ) بالصاد
 المعجمة والعين المهملة فان هذا هو شيخ أبي حيان وهو أبو الحسن علي بن
 محمد بن علي بن يوسف الكتامي الاشبيلي المعروف بابن الصائغ شارح
 كتاب سيديويه (المتوفى سنة ثمانين وستمائة) وأما ابن الصائغ بالصاد
 المهملة والعين المعجمة فهو تلميذ أبي حيان وهو شمس الدين محمد بن
 عبد الرحمن بن علي الزمردي المصري شارح ألفية ابن مالك (المتوفى سنة
 ست وسبعين وسبعمائة)

الصفحة (٢٥)

(جاء) في السطر الرابع منها (وعبد الرحمن بن خطيب المزة) وصوابه
 (عبد الرحيم) كما في كلام غير واحد . وهو شهاب الدين أبو الفضل
 عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم المعروف بابن خطيب
 المزة الموصلية الأصل الدمشقي نزيل القاهرة (المتوفى سنة سبع وثمانين
 وستمائة عن تسع وثمانين سنة) وسيأتي ذكره على الصواب في ذيل
 الحافظ تقي الدين بن فهد في الصفحة (٧٤) والصفحة (٨٢) والصفحة
 (١١٢) والصفحة (١٨٠)

الصفحة (٢٧)

(جاء) في السطر التاسع منها (ابن الحسين) وصوابه (ابن الحسن)

كما في الدرر الكامنة وعدة مواضع من الجواهر المضية وطبقات الكنفوي . وما ذكره المؤلف من ان وفاة جلال الدين أبى المفاخر المذكور كانت في سنة ٧٤٥ هـ هو الصواب الموافق لما في الدرر الكامنة والجواهر المضية وغيرهما وقد قال صاحب الدرر الكامنة في ترجمته وكتب الخط المنسوب على الولي الذي كان ببلاد الروم ومات سنة ٦٩١ ثم قال في آخر ترجمته وكانت وفاته في تاسع عشر رجب من سنة ٧٤٥ هـ وبهذا يعلم ما في كلام صاحب الفوائد البية في تراجم الحنفية من الغلط الفاحش الناشئ من اختصاره عبارة الدرر الكامنة وعدم النظر الى ما في آخرها من تاريخ وفاة المترجم فتأمل والله الهادي

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها (المجد السني محمد بن عيسى الخ) وصوابه (السبتي) كما في معجم الحفاظ الذهبي وطبقات الحفاظ له في ترجمة والده وكذا في الدرر الكامنة في ترجمته وترجمة اخته امة الرحيم . وهو مجد الدين ابو الخطاب محمد بن الشيخ المحدث ضياء الدين عيسى بن يحيى بن احمد بن محمد بن مسعود الانصاري السبتي الأصل المصري ثم الدمشقي . ولد بمصر سنة ٦٧٢ وسمع من ابن ترجم جامع الترمذي وتحول الى دمشق فسكنها وولي بها مشيخة دروس جمة وحدث ومات في جمادى الآخرة من سنة ٧٤٥ . وأما والده ضياء الدين عيسى فقد توفي بالقاهرة في سنة ٦٩٦ عن ٨٣ سنة كما في معجم الحفاظ الذهبي .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها (نجم الدين علي بن داود

البيضاوي الحنفي (وصوابه (القحفازي) بالقاف والحاء المهملة والفاء والزاي كما يعلم من الجواهر المضية في باب الانساب . وهو شيخ النخاعة والأدباء . بدمشق في عصره نجم الدين ابو الحسن علي بن داود بن يحيى ابن كامل بن يحيى بن جباوة القرشي الزيري القحفازي الدمشقي الحنفي وله ترجمة في الدرر الكامنة وفوات الوفيات والجواهر المضية وبغية الوعاة وشذرات الذهب ولكن ليس فيها بيان هذه النسبة ولعل أحد آبائه لقب بالقحفاز من القحفزة وهي سرعة المشي فنسب اليه والله أعلم (وجاء) في السطر الرابع عشر منها (ابي الحسن) وصوابه (ابي الحسين) لان هذه كنية شرف الدين علي ابن الشيخ الفقيه البيهقي كما في معجم الحفاظ الذهبي وطبقات الحفاظ له والدرر الكامنة وغير ذلك وسيأتي ذكرها على الصواب في ذيل التقي بن فهد في الصفحة (٢٥٧) وبنته أمة العزيز المذكورة اكبر بناته ولدت سنة ٦٥٧ وعمرت ٨٨ سنة .

الصفحة (٢٨)

(جاء) في السطر الثالث منها وما بعده (عثمان بن سالم بن خلف البلدي) والذي في معجم الحفاظ الذهبي ومعجم التاج السبكي ابو عمر عثمان بن سالم بن خلف بن فضل البدي الصالحي الحنبلي ولد بقرية بديا من قرى الساحل اه وبديا بفتح الباء الموحدة وكسر الدال المهملة المشددة بعدها مثناة تحتية وألف مقصورة كما هو مضبوط بالقلم في المعجمين المذكورين . وقال الحفاظ ابن حجر في الدرر الكامنة عثمان بن

سالم بن خلف بن فضل الله بن ابي بكر البدي المقدسي الصالحي ثم قال وهو منسوب الى بدا بفتح الموحدة وتشديد الدال المعجمة مقصورا قرية من الساحل اه وبهذا يعرف ان كلمة البلدي محرفة وصوابها البدي بتشديد الدال المهملة أو الدال المعجمة والله اعلم . وفي معجم البلدان في باب الباء والدال المهمة بدا بالفتح والقصر واد قرب ايلة من ساحل البحر اه ولم يضبط الدال بالتخفيف ولا بالتشديد .

(وجاء) في التعليقات نقلاً عن الذهبي (ان شرف الدين نصر الله ابن عبد المنعم بن حواري التنوخي الدمشقي الحنفي توفي سنة ٦٧٧) وهو مخالف لما ذكره صاحب شذرات الذهب من أنه توفي سنة ٧٧٣ وكذا صاحب الجواهر المضية نقلاً عن القطب عبد الكريم الحلبي وملخص عبارته شرف الدين ابو الفتح نصر الله بن عبد المنعم بن نصر الله ابن احمد بن جعفر بن حواري التنوخي عرف بابن شقير سمع بمصر ودمشق وبغداد ومات سنة ثلاث وسبعين وستائة كتب عنه الديماطي كذا رأيت بخط شيخنا عبد الكريم في تاريخ مصر اه والله اعلم .

الصفحة (٣٠)

(جاء) في السطر الرابع منها (ابو الحسن علي الكاكوني) وصوابه (السكاكري) وهو علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن علي بن ابي القاسم المعروف بابن السكاكري العدوي الدمشقي الصالحي الشروطي (المتوفي في المحرم من سنة ست وعشرين وسبعائة عن ثمانين سنة) وقد

ذكره الحافظ الذهبي في معجمه والصلاح العلائي في فهرست مروياته
والحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وصاحب شذرات الذهب .

(وجاء) في السطر الثامن منها (اومطبع محمد بن عبد الواحد
المصري) وهو الشيخ الذي انتهى اليه علو الاسناد باصبهان اومطبع
محمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن احمد المصري الأصل المدبني ثم
الاصبهاني (المتوفى سنة ٤٩٧ وهو في عشر المائة) وله جزء حديثي رواه
عنه الحافظ السلفي باصبهان في ثاني شعبان من سنة ٤٨٨ .

(وجاء) في السطر التاسع منها (علي بن يحيى بن عبد كويه) هو
ابو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبد كويه الاصبهاني امام جامعها
(المتوفى سنة ٤٢٢)

الصفحة (٣١)

(جاء) في السطر الثالث منها في ترجمة الفخر البعلبكي الحفيد (وحضر
في الثانية على ابن البخاري) والذي في طبقات الحافظ ابن رجب (وسمع
من ابن البخاري في الخامسة) ومثله في المنهج لأحمد والدرر الكامنة
والرد الوافر وشذرات الذهب أي في السنة الخامسة من عمره وهي سنة
وفاة ابن البخاري والجمع بينهما ممكن .

الصفحة (٣٢)

(جاء) في السطر الثامن منها في ترجمة الشهاب ابن العباس بن
المظفر (حدث عنه الذهبي في معجمه الخ) قال الحافظ العراقي في شرح
ألفيته قد حدث شيخنا الحافظ أبو العباس أحمد بن المظفر وسنه ثاني

عشرة سنة سمع منه الحافظ أبو عبد الله الذهبي سنة ثلاث وتسعين وستائة
وحدث عنه في معجمه بمحدث من الأفراد للدارقطني وقال عقبه أملاه
علي ابن مظفر وهو أمر د .

الصفحة (٣٨)

(جاء) في السطر الثامن منها (وابن جوشكين) وصوابه (وابن
جوسلين) بضم الجيم وسكون الواو والسين المهملة وكسر اللام ومنهم من
ضبط السين المهملة بالفتح . وهو الفقيه عماد الدين ابو الفداء اسماعيل
ابن اسماعيل بن علي بن جوسلين البعلبكي الحنبلي (المتوفى سنة ٦٨١ عن
سبع وسبعين سنة) وهو من شيوخ الجمال المزي والجمال بن العطار
والشمس بن الحجاز وقد ذكره الحافظ الذهبي في معجمه .

(وجاء) في السطر التاسع منها (ابن سبع) وصوابه (ابن تبع) كما في
معجم التاج السبكي في ترجمته وكذا في معجم الحافظ الذهبي والدرر
الكامنة في ترجمة ابيه الفقيه صلاح الدين ابى احمد محمد بن احمد بن بدر
ابن تبع بن محمد بن ابراهيم البعلبكي ثم الدمشقي (المتوفى سنة ٧١٠ عن
٦٨ سنة) وتبع بضم المثناة الفوقية وفتح الموحدة المشددة .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها (عرف بابن الفرس) والذي
في الدرر الكامنة (ابن الزئبق) والله اعلم

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها وما بعده (حدث عن البرزالي
والذهبي والسبكي) والصواب (حدث عنه) وقد ذكره الحافظ الذهبي
في معجمه .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها (فرج بن علي بن صالح الحسيني)
والذي في المورد الكلمة (فرج بن علي بن صالح الحنبلي الجيتي . وفي
معجم الحافظ الذهبي فرج بن علي بن صالح ابو الفضل الصالح الحنبلي
المقري . والذي يظهر ان (الحسيني) هنا محرف عن الجيتي وهو بكسر
الجيم وسكون. المثناة التحتية بعدها مثناة فوقية نسبة الى جيت من اعمال
نابلس كما في القاموس .

الصفحة (٣٩)

(جاء) في السطر السادس منها في ترجمة التقي السبكي اقدم دمشق
عام سبع وسبعائة (وصوابه) عام ست (ففي طبقات ابنه التاج
السبكي في ترجمته أنه رحل الى الشام في طلب الحديث في سنة ست
وسبعائة وعاد الى القاهرة في سنة سبع . وقال فيها في ترجمة العلم البرزالي
ولما ورد الوالد الى الشام في سنة ست وسبعائة كان هو القائم بتسليمه
على المشايخ

الصفحة (٤٠)

(جاء) في السطر العاشر منها (خاتمة اصحاب ابن عبد السلام)
وصوابه (ابن عبد الدائم) كما سترى أي خاتمة من حدث عنه .
(وجاء) في السطر الحادي عشر منها (ابو عبد الله محمد بن اسماعيل
ابن الحفار) وصوابه (ابن الخباز) وسيأتي ذكره على الصواب في ذيل
التقي بن فهد في الصفحة (١٥٠) والصفحة (١٦٧) والصفحة (١٧٧)
والصفحة (١٨١) والصفحة (١٨٥) والصفحة (٢٢٣) والصفحة

(٢٤٠) والصفحة (٢٤٣) وهو شمس الدين ابو عبد الله محمد بن النجم اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن ركاب الأنصاري المعروف كأبيه وجده بابن الحجاز الدمشقي الحنبلي . ولد في رجب من سنة ٦٦٧ . وتوفي في شهر رمضان من سنة ٧٥٦ وقد بكر به ابوه فأحضره على زين الدين أحمد بن عبد الدائم وغيره فتفرد في آخر عصره بالرواية عنه . وخرج له العلم البرزالي مشيخة ذكر له فيها أكثر من مائة وخمسين شيخاً وسمع عليه هو والجمال المزي والحافظ الذهبي والتقي السبكي والصلاح العلائي والعماد بن كثير والعز بن جماعة والحافظ الحسيني والحافظ ابن رجب والحافظ العراقي واكثر عنه وقال كان مسند الآفاق في زمانه كذا يستفاد من الدرر الكامنة والمنهج الأحمد وغيرهما وهو لم يدرك زمن العز بن عبد السلام الذي خرج من دمشق الى الديار المصرية في حدود سنة ٦٣٩ وتوفي بالقاهرة في سنة ٦٦٠

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (عن ثمان وسبعين سنة) وصوابه (عن ثمان وثمانين سنة) لانه ولد في شهر رمضان من سنة ٦٦٨ . وتوفي في رجب من سنة ٧٥٦ كما في الدرر الكامنة ثم رأيت في المنهج الأحمد وشذرات الذهب انه ولد في شهر رمضان من سنة ٦٧٨ وعليه تستقيم عبارة المؤلف .

(وجاء) في السطر المذكور (حدثنا عن ابن سنان وغيره) وصوابه (عن ابن شيبان) ففي الدرر الكامنة في ترجمته سمع من احمد بن شيبان

جزء ابن الطريف ومن الفخر مشيخته ومن الشرف بن عساكر وغيرهم
وحدث قرأ عليه شيخنا الحافظ العراقي والحافظ الحسيني وغيرهما اه
وابن شيبان هو بدر الدين ابو العباس احمد بن شيبان بن ثعلب بن حيدرة
الشيباني الصالحى العطار (المتوفى سنة ٦٨٥ عن ٨٩ سنة) كما في شذرات
الذهب وغيرها وقد سبق ذكره في الصفحة (٢٢)

(رجاء) في آخر الصفحة المذكورة وأول التي بعدها (ابو الحسن
علي بن احمد بن عبد العزيز) وصوابه (ابو الحسين يحيى بن احمد بن
عبد العزيز) كما يعلم من معجم الحافظ الذهبي ومعجم التقي السبكي الذي
خرجه له الحافظ الشهاب ابو الحسين احمد بن ابيك الحسامي وغيرهما .
وهو الامام المقرئ مسند الاسكندرية شرف الدين ابو الحسين يحيى
ابن احمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن عبد الباقي المعروف بابن
الصواف الجذامي الاسكندري المالكي (المتوفى سنة ٧٠٥ عن ٩٦ سنة)
كما في معجم الحافظ الذهبي وطبقات الحفاظ له وغيرهما . وقد قرأ التقي
السبكي عليه بالاسكندرية في سنة وفاته . وهو الذي ذكره المؤلف في
أول الترجمة بقوله وبالاسكندرية من يحيى بن الصواف . وقد وقع في
النسخة التي يئدى من حسن المحاضرة في باب من كان بمصر من أئمة
القرآت تحريف في سنتي ولادته ووفاته يجب اصلاحه .

الصفحة (٤٢)

(جاء) في السطر الثامن منها (بعد المولد) ولعله (بعد الموسم) ويظهر
لي أن قوله (آخرها في موسم سنة ست وستين وسبعمائة) وما بعده من

(أنه توفي في جمادى الآخرة من سنة سبع وستين) ملحقان بكلام المؤلف وليس آمنه فان مؤلف هذا الذيل وهو الحافظ شمس الدين الحسيني توفي قبل ذلك فانه توفي سنة خمس وستين كما جاء في ترجمته المذكورة في ذيل التقي بن فهد في الصفحة (١٥٠) وذيل الجلال السيوطي في الصفحة (٣٦٤) وفي الدرر الكامنة وكتاب تنبيه الطالب وارشاد الدارس وغير ذلك على أنه قد ألف هذا الذيل في سنة (٧٥٣) كما سيأتي في الصفحة [٦٦] والله أعلم

الصفحة (٤٣)

(جاء) في السطر العاشر منها (سمع ابن مشرف) بصيغة اسم المفعول من التشریف وهو شهاب الدين ابو عبد الله محمد بن ابى العز ابن مشرف بن بيان الأنصاري الدمشقي الصالحى البزاز (المتوفى سنة ٧٠٧ عن ٨٧ سنة) وقد سمع الصلاح العلائي عليه صحيح البخاري في سنة ٧٠٤

الصفحة (٤٤)

(جاء) في السطر السادس منها (وابى الحسن علي بن القيم) وصوابه (وأبو الحسن) وهو القاضي بهاء الدين ابو الحسن علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن ابى الكرم المعروف بابن القيم المصري الشافعي ناظر الأوقاف بمصر ٠ ولد سنة ٦١٣ وتوفي في ذي القعدة من سنة ٧١٠ كما ذكره الحافظ الذهبي في معجمه قال وكان والده قيم قبة الامام الشافعي رضي الله تعالى عنه وما في التعليقات التي بأسفل الصفحة المذكورة من

انه توفي سنة ٦٩٠ هـ وكيف وقد ذكر المؤلف أنه ممن أجاز للصالح
 العلالي وذكر قبل ذلك ان الصالح العلالي ولد سنة ٦٩٤ هـ وجل من لايسهر
 (وجاء) في السطر العاشر منها (المعننة) ولعله (المغنية) من
 الاغنية أو (المستغنية) من الاستغناء ويظهر ان الصالح العلالي أخذ
 اسم كتابه هذا من اسم كتاب الاربعين البلدانية للحافظ السلفي وهو
 كتاب الأربعين المستغني بتميين ما فيه من المعين والله اعلم
 الصفحة (٤٧)

(جاء) في السطر السادس منها (عبد الله بن محمد بن ابي بكر بن
 خليل) وصياني في ذيل الجلال السيوطي (عبد الله بن محمد بن عبد الله
 ابن ابي بكر بن خليل) ومثله في حسن المحاضرة له وفي الدرر الكامنة
 بزيادة عبد الله بن محمد وأبي بكر . ورأيت في معجم الحافظ الذهبي
 وشذرات الذهب ما يوافق ما هنا في ترجمته وفي ترجمة أبيه شيخ الحرم
 وفقهه رضي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن خليل بن ابراهيم
 القرشي العثماني المكي الشافعي (المتوفى سنة ٦٩٦) وكذا في اواخر طبقات
 الحفاظ عند ذكره والله اعلم .

الصفحة (٤٩)

(جاء) في السطر السابع منها (ابن محمد بن يوسف) والصواب
 تقديم يوسف على محمد كما في كلام غير واحد من مؤرخي الحنابلة وغيرهم
 وسيأتي ذكره على الصواب في ذيل الجلال السيوطي في الصفحة (٣٥١) .
 (وجاء) في السطر الثامن منها (ولد سنة خمس وسبعمائة) وقبل

قبلها وقيل بعدها كذا في الدرر الكامنة والذي في طبقات الحفاظ ابن رجب والمنهج الأحمد الجزم بأنه ولد في رجب من سنة أربع وسبع مائة الصفحة (٥٠)

(جاء) في السطر التاسع منها (ابن عفان) وصوابه (ابن عفاف) كما في معجم الحفاظ الذهبي ومعجم التاج السبكي والدرر الكامنة بعين مهلة مفتوحة وفاء بين ينهما الف وهو شهاب الدين أبو العباس أحمد ابن عمر بن عفاف بن عمر الموشى ثم المدمشقي العطار المعروف بأخي حيدر (المتوفى بدمشق في رجب أو شعبان من سنة ٢٤٤ عن ٩٣ سنة) وفي كتاب المشتبه للحافظ الذهبي أحمد بن عمر بن عفاف الموشى العطار حدثنا عن ابن عبد الدائم أنه وفيه ضبط عفاف بالقلم بتشديد الفاء الأولى والله أعلم .

الصفحة (٥١)

(جاء) في السطر الخامس منها (ويحيى بن حنبل حضورا) وصوابه (يحيى بن الحنبلي) ففي الدرر الكامنة في ترجمة الشهاب ابن القاسم بن هلال المذكور وأحضره أبوه علي يحيى بن الحنبلي أنه وهو سيف الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب بن عبد الواحد الأنصاري المعروف كسلفه بابن الحنبلي المقدسي الأصل الدمشقي (المتوفى سنة ٦٧٢ عن ثمانين سنة) فيكون الشهاب أبو القاسم بن هلال المذكور أحضر مجلس تحديده وهو ابن سنة أو أكثر يسير لأنه ولد في الحرم من سنة ٦٧١ كما في معجم التاج السبكي والدرر الكامنة .

(وجاء) في السطر السابع منها (عن ابي بكر بن السني) والذي في الدرر الكامنة (عن ابي بكر محمد بن علي البستي) واعلمه الصواب .
 (وجاء) في السطر التاسع منها (المنجيني) كانت رياسة عمل المنجنيق انتهت اليه فاتفق انه كان في حصار فرفع المنجنيق ليصلحه فسقط ميتاً كذا في الدرر الكامنة . وقد ذكر المؤلف انه محمد بن عبد الله بن احمد ابن عمر الخ والذي في الدرر الكامنة محمود بن الجبال عبيد الله بن احمد ابن عمر بن ابي عمر المقدسي المنجيني سمع من ابن البخاري مشيخته وحدث سمع منه الشريف الحسيني .

(وجاء) في السطر الثالث عشر وما بعده منها (ابا الحسن بن القاسم) وصوابه (ابن القيم) كما في طبقات التاج السبكي فقد قال وأحضره والده على ابي الحسن علي بن عيسى بن القيم اه ومثله في الدرر الكامنة . وقد سبق ذكره في كلام المؤلف في الصفحة [٤٤] في ترجمة صلاح العلائي وانه ممن أجاز له وذكرنا هناك ماهو الصواب في تاريخ وفاته ولو كانت وفاته في سنة ٦٩٠ كما جاء في التعليقات التي بأسفل الصفحة المذكورة لما تأتى احضار ابي الفتح السبكي عليه كيف وأبو الفتح ولد في سنة ٧٠٥ كما ذكره المؤلف والتاج السبكي في طبقاته أو في التي قبلها على ما في شذرات الذهب .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها (وعلي بن هرون التغلبي) وصوابه (الثعلبي) بالثاء المثناة والعين المهملة كما نبه عليه التقي بن فهد في ذيله الآتي في الصفحة (١٦٣) عند ذكر ابنه ابي الفرج عبد الرحمن .

(وجاء) في التعليقات (أبو عمرو عثمان بن علي بن عبد الواحد
القرس ابن خطيب القرافة الخ) وفيه اختصار في نسبه وتحريف في
نسبته فانه نجم الدين ابو عمرو عثمان بن علي بن عبد العزيز بن محمد بن
عبد الواحد القرشي الأسديّ الدمشقي المعروف بابن خطيب القرافة
(المتوفى بالقاهرة في ربيع الآخر من سنة ٦٥٦ عن ٨٤ سنة) .

الصفحة (٥٢)

(جاء) في السطر الأول منها في ترجمة أبي الفتح السبكي (وأجاز
له عام مولده الحافظ برهان الدين الرشاطي وعدة) والذي في طبقات
الناج السبكي في ترجمة أبي الفتح المذكور (وأجاز له في سنة مولده
الحافظ أبو محمود الدميّاطي وغيره) ومثله في الدرر الكامنة ولقب الحافظ
الدميّاطي شرف الدين كما ذكره غير واحد في ترجمته وهو المراد في
عبارة المؤلف وفيها تحريف من قلم ناسخ وان كان تحريف شرف الدين
ببرهان الدين بعيداً ولم يذكر أحد ان الحافظ الدميّاطي لقب ببرهان الدين .
وأما الرشاطي صاحب كتاب الأنساب المسي اقتباس الأنوار والتماس
الأزهار في أنساب الصحابة ورواة الآثار وهو ابو محمد عبد الله بن علي
ابن عبد الله بن خلف بن احمد بن عمر اللخمي الأندلسي المريني فهو
متقدم لأنه ولد سنة ٤٦٦ وتوفي بالمرية سنة ٥٤٢ ولا نعرف أحداً
عرف بالرشاطي غيره وهو بضم الراء بعدها شين معجمة مخففة ثم طاء
محملة بعد الألف .

الصفحة (٥٣)

(جاء) في السطر الخامس منها في ترجمة البتّي بن رافع (ثم توفي والده) وقد توفي والده بالقاهرة في ذي الحجة من سنة ٧١٨ وكانت ولادته بدمشق في سنة ٦٦٨ وهو من اخذ بدمشق عن الفخر بن البخاري والشمس بن أبي عمر وبالقاهرة عن الشرف الدمياطي والبتّي بن دقيق العيد وقد لازم الثاني وقرأ عليه الأربعين التساعية التي خرجها لنفسه في ثاني عيد الأضحى من سنة ٦٩٨ بدار الحديث الكاملة بالقاهرة .

الصفحة (٥٤)

(جاء) في السطر السادس عشر منها في ترجمة المشابّ الحسامي « وقدم دمشق عام أربعين فسمع الجزري » و مراده به الشهاب أبو العباس أحمد بن علي بن حسن بن داود الكردي الجزري ثم بدمشق الصالح الحنبلي « المتوفى سنة ثلاث وأربعين وسبعمائة عن أربع وتسعين سنة » وضيأتي ذكره في كلام المؤلف في الصفحة « ٥٥ » والصفحة « ٦٠ » وليس مراده به الشمس الجزري المؤرخ السابق ذكره كما جاء في المطبقات فان هذا توفي سنة تسع وثلاثين وسبعمائة كما سبق في كلام المؤلف عقب ترجمة العلم البرزالي في الصفحة « ٢٢ » وذلك قبل غدوم المشابّ الحسامي إلى دمشق بسنة والله اعلم .

الصفحة (٥٦)

(جاء) في السطر الثامن منها « القلخي زين الدين عمر بن نجيج الحنبلي » وهو القاضي الفقيه الفرضي المحدث زين الدين أبو حفص عمر

ابن سعد الله بن عبد الأحد بن سعد الله بن عبد القادر الشهير بابن نجيج الحرافي الأصل الدمشقي الحنبلي . ولد سنة ٦٨٥ وتوفي في رجب من سنة ٧٤٩ وهو ممن ولي مشيخة الضيائية . وذكره الحافظ الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين وأثنى عليه .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « عيسى بن المطعم » والصواب حذف كلمة ابن .

الصفحة (٥٧)

(جاء) في السطر الثامن منها « وعمه الشيخ ابراهيم الحب » والمناسب ان يقال ابراهيم بن احمد بن الحب فانه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن ابي العباس احمد بن الحب عبد الله بن احمد بن الجبال أبي بكر محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور المقدسي ثم الصالحى . واما ابن اخيه المذكور قبله فهو الشهاب أبو الفتح احمد بن الحب عبد الله ابن أبي العباس احمد بن الحب عبد الله بن احمد بن الجبال أبي بكر محمد الى آخر ما ذكر وسيأتي ذكره في ذيل التقي بن فهد في الصفحة « ١٢٦ » ووالده هو الذي سبقت ترجمته في الصفحة « ٢٩ »

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها في ترجمة العماد بن كثير « ابن ذرع » بالذال المعجمة والمعروف « ابن زرع » بالزاي .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها « ولد بمجدل القرية » وهو اسم للبلدة التابعة لبصرى التي كان ابوه يخطب بها وهي بلدة صغيرة وفي

كلام الحافظ ابن ناصر الدين ان اسمها مجيدل القرية وعليه يكون التقييد بالقرية للتمييز بينها وبين البلدة الكبيرة التي تسمى المجيدل وبدون تقييد وهي بلدة من بلاد فلسطين بين الناصرة وحيفا . وفي ترجمة والد العماد ابن كثير من الدرر الكامنة انه كان يخطب بالقرية من عمل بصرى ويظهر ان فيه اقتصاراً على القيد المميز والله اعلم .

الصفحة (٥٨)

(جاء) في السطر الأول منها « وصاهر شيخنا الحافظ المزي فاكثر عنه » وقراً عليه تهذيب الكمال جميعه قال الحافظ ابن حجر في ذيل معجمه وقد قرأت بخطه في آخر تهذيب الكمال قرأته من أوله الى آخره على مؤلفه وأجزت روايته غني لكل من وقف على خطي هذا اهـ وأفاد بهذا انه داخل في اجازته هذه لكنها عامة وان كان فيها بعض خصوص والحافظ ابن حجر لا يعول على الرواية بالاجازة العامة وان كان فيها ذلك الخصوص كما حققته في اواخر كتابي المسمى [ارشاد المستفيد الى بيان وتحرير الاسانيد] .

الصفحة (٥٩)

(جاء) في السطر الرابع منها « ابو محمد بن ابى شريح » بالسين المهملة والجيم والصواب « ابن ابى شريح » بالشين المعجمة والحاء المهملة مصغراً . وهو محدث هراة ابو محمد عبد الرحمن بن ابى شريح احمد بن محمد بن احمد بن يحيى الأنصاري الهروي « المتوفى سنة ٣٩٢ عن ٨٥ سنة » وله جزآن حديثيان احدهما رواية أبي عاصم الفضيل بن ابى

منصور الهروي عنه . والثاني رواية أم الفضل بيبي الهرثمية الهروية عنه ، وقد ذكرت اسانيدهما في كتابي المذكور .

(الصفحة ٦٠)

(جاء) في السطر الرابع منها في ترجمة ابن سعد « طلب لنفسه »
وعبارة الحافظ الذهبي في المعجم المختص « طلب بنفسه » وهو الصواب
(وجاء) في السطر الثامن منها في ترجمته « ومات في ذي القعدة
سنة سبع وخمسين وسبعمائة » والذي في الدرر الكامنة والمنهج الأحمد
وشذرات الذهب « انه توفي في ذي القعدة سنة تسع وخمسين وسبعمائة »
والظاهر انه الصواب فانه قد خرج للتاج السبكي معجم شيوخه وذكر
في آخره انه فرغ من ترجمته في الثامن والعشرين من ذي الحجة سنة
سبع وخمسين وسبعمائة بسفح جبل قاسيون ثم قرأه على المخرج له بعد
ذلك في عدة محالس . ففي عبارة المؤلف تحريف من قلم ناسخ .
(وجاء) في السطر الخامس عشر وما بعده منها « ابو عبد الله الحسن
ابن يحيى بن عباس القطان » وصوابه الحسين « مصغرا » ابن يحيى بن
عياش بالثناة التحتية والشين المعجمة كما في كتاب المشتبه وغيره . وهو
مسند بغداد الثقة ابو عبد الله الحسين بن يحيى بن عياش السلمي القطان
الميموني البغدادي « المتوفى سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة » .

(الصفحة ٦١)

(جاء) في السطر الثاني منها بياض قبل قوله في قلوب الأعداء

والأصل « يقذف في قلوب الاعداء » كما في مسند الامام أحمد عن
أبي أمامة .

(وجاء) في السطر الثامن منها « محمد بن احمد المقدسي » وصوابه
محمد بن ابراهيم بن احمد كما في الدرر الكامنة وغيرها ويعلم ذلك مما
ذكرناه قريباً .

الصفحة (٦٥)

(جاء) في السطر الثالث منها « الجلالي مولايم » وعبارة الحافظ ابن
ناصر الدين « الحريري مولايم » وفي طبقات الحافظ ابن رجب « الحريري
مولى الصدر صلاح الدين عبد الرحمن بن عمر الحريري » ومثله في المنهج
الأحمد وسياقي في ترجمته في ذيل الجلال السيوطي « الحريري الجلالي »
والكل صحيح لان مولاہ الحريري المذكور بلقب بجلال الدين وقد
قال صاحب الدرر الكامنة الجلال عبد الرحمن بن عمر بن حماد بن عبده
ابن ثابت الربيعي البغدادي ثم قال وهو مولى المحدث سعيد الدهلي اه
وقد توفي الجلال عبد الرحمن المذكور ببغداد في شعبان من سنة تسم
وثلاثين وسبعمائة عن ثلاث وستين سنة .



﴿ ما يتعلق بذيل الحافظ نقي الدين بن فهد ﴾

الصفحة (٧٢)

(جاء) في السطر الثالث منها نقلاً عن العبر « ان الحافظ ابا القاسم ابن السمرقندي توفي سنة ست وثلاثين وخمسمائة » ومثله في تاريخ الكامل لابن الأثير ودول الاسلام للحافظ الذهبي ومرتآة الجنان للعفيف الياضي . وكذا في طبقات الشافعية الوسطى للتاج السبكي وأما ما في طبقاته الكبرى المطبوعة من انه توفي سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة فلعل فيه تحريفاً مطبعياً والله اعلم .

(وجاء) في السطر الثامن منها « ومن سمع منه ابو محمد » وهذا يات لشيوخه الذين سمع هو منهم لكن قوله « وابو نصر فتوح الخ » صوابه « وابو عبد الله محمد بن ابى نصر فتوح الخ » لان هذا هو الذي سمع منه ابو القاسم بن السمرقندي كما يعلم من طبقات الحفاظ للحافظ الذهبي في ترجمة ابى عبد الله محمد هذا « المتوفى ببغداد سنة ٤٨٨ » وهو صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين وتاريخ الأندلس الذي سماه جذوة المقتبس .

(وجاء) في السطر التاسع منها « ابن محلى السلمي » ولعل صوابه « ابن يحيى السلمي » كما جاء في عبارة شرح القاموس .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « ابن ابى الفرج عبد الرحمن »

وصوابه « عبد الواحد » كما هو مذكور في طبقات الخنابلة وطبقات
الحفاظ ودول الاسلام للحافظ الذهبي ومرآة الجنان للعفيف اليافعي
وشذرات الذهب وغير ذلك وسيأتي ذكره على الصواب في التعليقات
التي بأسفل الصفحة « ١٨٢ » .

الصفحة « ٧٣ »

(جاء) في السطر الخامس منها « ابو محمد يحيى بن علي بن الطراح
المدير » وصوابه « المدير » بكسر الدال المهمل بعد ما مثناة تحتية ساكنة .
وهو من يدير السجلات التي حكم فيها القاضي على الشهود ليكتبوا
شهادتهم فيها واشتهر بهذا اللقب ببغداد أبو الحسن علي بن محمد بن علي
ابن محمد بن الطراح البغدادي وابنه ابو محمد يحيى بن علي المذكور هنا
كذا يستفاد من كتاب الانساب لأبي سعد السمعاني وفي كتاب
المستبته للحافظ الذهبي المدير بياء ساكنة علي بن محمد بن علي بن الطراح
المدير وابنه يحيى وابنه علي بن يحيى وبناته ست الكتبة وعزيرة روتا
عن جد هما .

(وجاء) في السطر السابع منها « غرباً بمراكش » والذي في مرآة
الجنان وشذرات الذهب « غرباً بمراكش » « وابن العريف » الذي
قبر هو بازاء قبره هو الشيخ العارف أبو العباس احمد بن محمد بن موسى
ابن عطاء الله الصنهاجي الاندلسي المربّي « المتوفى بمراكش في صفر من
سنة ٥٣٦ » وكان من كبار الأولياء .

(جاء) في السطر الخامس منها « المعمر ابو الربيع سليمان بن خالد » هو علم الدين ابو الربيع سليمان بن خالد بن عمر الاسكندري « المتوفى بعد سنة ٨١٥ بقليل وله من العمر مائة وثمان وعشرون سنة بل أزيد » وكان يحدث عن الفخر بن البخاري بأجازته العامة كما يفيد كلام المؤلف وسمع منه بها الجمال بن موسى المراكشي ورفيقه الموفق الأبي كما في الضوء اللامع .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « ابو القاسم عبد الله بن محمد بن اسحق بن حبان » وصوابه « ابو القاسم عبيد الله بالتصغير ابن محمد بن اسحق بن حبابه » اي المعروف بابن حبابه بجاء مهمل مفتوحة وباء بين موحدين مخففتين بينهما ألف وبعدهما هاء تأنيث . وهو مسند بغداد وشيخ الحنابلة في زمانه بها وصاحب أبي القاسم البغوي وراوي الجمعيات عنه وكانت وفاته سنة ٣٨٩ كذا يستفاد من مشيخة الفخر بن البخاري وطبقات الحفاظ للحماد الذهبي وكتاب المشتبه له والقاموس وغير ذلك .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « فضالة بن جبير » وصوابه « فضال » ففي القاموس فضال كشداد ابن جبير التابعي اه وفي ميزان الاعتدال ولسانه فضال بن جبير صاحب أبي أمانة اه ولم يذكره فمين اسمه فضالة بالفتح ولا فمين اسمه فضالة بالضم . وكذا يقال فيما جاء في الصفحة « ٧٥ » في السطر الخامس عشر منها .

الصفحة (٧٥)

(جاء) في السطر السادس منها « وابو غالب بن قريش » وهو ابو غالب محمد بن احمد بن قريش كما جاء في اسانيد التقي بن تيمية .

(وجاء) في السطر المذكور « وابو بكر بن شقير » والذي في اسانيد نقي الدين بن تيمية في شيوخ ابن طبرزد أبو بكر احمد بن الأشقر الدلال اه وهو أبو بكر احمد بن علي بن عبد الواحد المعروف بابن الأشقر الدلال البغدادي « المتوفى سنة ٥٤٢ » .

(وجاء) في السطر التاسع منها « ابو الحسن ياسين » والصواب « ابو الحسن بن ياسين » ففي مشيخة الفخر بن البخاري أخبرنا أبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب الوكيل . أخبرنا القاضي أبو الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي ببغداد . أخبرنا أبو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمود بن الحنائي . أخبرنا أبو حفص عمر بن ابراهيم بن احمد بن كثير الكتاني . أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي اه وهؤلاء الخمسة مذكورون في السند الذي ساقه المؤلف . وفي كتاب المشتهر للمافظ الذهبي في حرف الجيم وجابر بن ياسين الحنائي عن أبي حفص الكتاني مشهوراه وهو ابو الحسن جابر بن ياسين بن الحسن بن محمد بن احمد بن محمود بن خالد العسكري الحنائي العطار البغدادي « المتوفى في شوال من سنة ٤٦٤ » ومحمديه في نسبه بميم مفتوحة وحاء مهمله ساكنة وميم مضمومة هذا هو الصحيح وذكره ابن

السمرقندي حمويه بلاميم في أوله . والكتاني بالمشناة الفوقية المشددة كما يعلم من كتاب المشتبه للحافظ الذهبي في حرف الكاف .
(الصفحة ٧٧)

(جاء) في السطر العاشر منها في التعريف بأبي عبد الله الفريسي « محمد بن حسين » والذي في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع وغيرهما « ابن حسن » وسأتي للمؤلف ما يوافقه في الصفحة « ٨٠ » والصفحة « ٨٨ » والصفحة « ٩٣ » .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « في سنة سبع وثمانائة » لعل كتابة أبي عبد الله الفريسي للمؤلف كانت في سنة ست أو فيما قبلها فان أبا عبد الله الفريسي المذكور توفي في رجب من سنة ست وثمانائة كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع وغيرهما وكأسيأتي للمؤلف عقب ترجمة الحافظ العراقي في الصفحة « ٢٣٥ » وفي التعليقات هناك تنبيه على ذلك .

(الصفحة ٨٠)

(جاء) في السطر الثالث منها « البعلي » والذي في معجم الحافظ الذهبي في ترجمة ابنه « الثعلبي » بناءً مثلثة وعين مهملة ولام بعدها باء موحدة وهو الذي يفيد كلامه في كتاب المشتبه في حرف المشناة الفوقية .

(وجاء) في السطر المذكور « الخطيب الحاذق » والظاهر ان فيه

تحريراً والصواب « الطبيب الحاذق » كما عبر صاحب الشذرات فانه كان طبيباً حاذقاً قرأ الطب حتى برع فيه وصنف المقالة المرشدة في درج الأدوية المفردة ونظم أرجوزة في الدرباق الفاروق وله فيه غير ذلك وترجم له ابن ابى أصيبعة في طبقات الأطباء ولم يكن خطيباً نعم كان أبوه خطيباً بدنيسر كما في فوات الوفيات .

(وجاء) في السطر الرابع منها « الربيعي » بثناة تحية وفاء والذي في ترجمته من طبقات الاطباء وشذرات الذهب « الربيعي » بالموحدة والعين المهملة والظاهر أنه الصواب .

(وجاء) في السطر الخامس منها « الدينصري » وعبرة غيره الدينصري وفي القاموس دينسر بضم الدال المهملة وفتح النون والسين المهملة بلدة قرب ماردين اه وهي من نواحي الجزيرة كما في معجم البلدان ويقال لها دينصر بابدال السين صاداً .

(وجاء) في السطر المذكور « ومولده بيليس » والظاهر ان فيه تحريفاً من ناسخ والصواب « بدنيسر » كما في عبارة طبقات الاطباء وفوات الوفيات وشذرات الذهب .

الصفحة (٨١)

(جاء) في السطر الأول منها (ابنا ابن عبد القادر الجيلي) وهما ابنا تاج الدين أبى بكر عبد الرزاق بن القطب أبى محمد عبد القادر الجيلي رضي الله تعالى عنه . وأولهما وهو أبو المحاسن فضل الله توفي ببغداد في جمادى الآخرة من سنة ٦٥٦ عن ٨٢ سنة . وثانيهما هو قاضي القضاة

عماد الدين ابو صالح نصر (المتوفى في شوال من سنة ٦٣٣ عن ٦٩ سنة)
وهو اول من دعي بقاضي القضاة من الخنابلة .

(وجاء) في التعليقات ان البنديجي بضم الموحدة الخ والذي في
لب الباب أنه بفتح أوله وأنه نسبة الى بنديجين بلفظ المثني بلد قرب
بغداد وقال صاحب معجم البلدان البنديجين بلفظ التثنية بلدة مشهورة
من أعمال بغداد اه ولم يضبط أوله .

(وجاء) في السطر الرابع منها (ابن شاقيل) وصوابه (ابن شاتيل)
بثناة فوقية بعد الألف وهو مسند العراق أبو الفتح وابو القاسم عبيد الله
ابن عبد الله بن محمد بن نجاة بن شاتيل البغدادي الحنبلي الدباس (المتوفى
في رجب من سنة ٥٨١ عن ٩٠ سنة) .

الصفحة (٨٢)

(جاء) في السطر الثامن عشر منها (الأرموي) وصوابه (الأموي)
لان المقصود به خطيب المدينة المنورة وقاضيا زين الدين ابو بكر بن
الحسين المراغي ثم المدني وهو أموي عثماني .

الصفحة (٨٣)

(جاء) في التعليقات ضبط ابن المقير بكسر المثناة التحتية المشددة
وفي شرح القاموس ابن المقير هو ابو الحسن علي بن الحسين بن علي بن
منصور البغدادي الأزجي قيل سقط بعض آباءه في حفير فيه قار قيل
له المقير اه وهذا يفيد انه بفتحها وكذا وجدته مضبوطاً بالقلم في كتاب

المشتبه للحافظ الذهبي والضبط بالقلم فيه منسوب الى مؤلفه كما جاء
في خطبته والله اعلم

الصفحة (٨٧)

(وجاء) في السطر العاشر منها (تنسلي) والصواب (تنسل) اي
تسرع كما في قوله تعالى [وهم من كل حذب ينسلون] اي يسرعون من
موضع مرتفع .

الصفحة (٨٩)

(جاء) في السطر الثالث منها (المخبر) بالخاء المهملة وصوابه (المخبر)
بالجيم على صيغة اسم الفاعل من التجبير كما يعلم من كتاب المشتبه
للحافظ الذهبي ومن القاموس وشرحه في فصل الجيم من باب الراء .
وهو لقب مسند بغداد ابى الحسن احمد بن محمد بن موسى بن القاسم بن
الصلت بن الحرث بن مالك القرشي العبدي الأهوازي ثم البغدادي
(المتوفى سنة ٤٠٥ عن ٩١ سنة) وهو شيخ مالك البانياسي وتلميذ
الأمير أبى اسحق الهاشمي كما جاء في السند الذي ذكره المؤلف

الصفحة (٩٠)

(جاء) في السطر الأول والخامس منها (ابن الجباب) بالخاء المهملة
وصوابه (ابن الجباب) بجيم مفتوحة وموحدتين أولاهما مشددة .
وكذا يقال فيما سيأتي في السطر التاسع من الصفحة [٩٣] وهو فخر
القضاة عز الدين أبو الفضل احمد بن محمد بن القاضي أبي المعالي عبدالعزيز
ابن الحسين بن عبد الله بن احمد التميمي السعدي المصري المعروف كسلفه

باب الجباب [المتوفى سنة ٦٤٨ عن ٨٧ سنة] والجباب لقب جده
الأعلى عبدالله بن احمد للجلوسه في سوق الجباب كما يعلم من القاموس
وشرحه في فصل الجيم من باب المباء الموحدة ولعله كان يبيعها .

الصفحة (٩١)

(جاء) في السطر السادس منها (احمد بن عبد الهادي) والذي في
حسن المحاضرة وشذرات الذهب (ابن عبد الباري) ومثله في شرح ألفية
العراقي للشمس السخاوي في مبحث الاجازة العامة . وهو صعيدي
الأصل اسكندري النشأة أخذ عن علمائها .

(وجاء) في السطر السابع منها (وله ثلاث وثلاثون سنة) والذي
في حسن المحاضرة وشذرات الذهب (ثلاث وثلاثون سنة) وهو الهصوب
لانه كما هو مذكور في ترجمته أخذ الفراءت عن أبي القاسم عيسى بن
مكي العامري المصري وروى عن أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله
الهمداني الاسكندري والجمال أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد بن
اسماعيل المعروف بابن الصفراوي الاسكندري وقد توفي الأول سنة
تسع واربعين وستائة والثاني والثالث سنة ست وثلاثين وستائة .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها (والتقي شبيب بن حمدان الخ)
وهو اخو نجم الدين احمد بن حمدان السابق ذكره وقد توفي بعده بنحو
شهرين لانه توفي في شهر ربيع الآخر من السنة المذكورة وهو في عشر
الثمانين والأول توفي في سادس صفر منها .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (مقارنا للسبعين) ولعله
(مقارباً) بالوحدة .

الصفحة (٩٢)

(جاء) في السطر الثاني منها (رضي الدين عبد الله بن محمد بن رزين)
والذي في حسن المحاضرة وشذرات الذهب صدر الدين عبد البر ابن
القاضي نقي الدين محمد بن رزين . توفي بدمشق في رجب من سنة ٦٩٥
والمقاضي نقي الدين المذكور ابن آخر هو بدر الدين ابو البركات
عبد اللطيف . توفي بالقاهرة في جمادى الآخرة من سنة ٧١٠ ولا يعلم
له ابن ثالث .

(وجاء) في السطر الثامن عشر منها (المحدث الوجيه موسى بن محمد
المقري) والذي في شذرات الذهب (المحدث الوجيه موسى بن محمد
النفرى بكسر النون وفتح الفاء المشددة وراء نسبة الى نفر بلد على
النرس) اي بلد على نهر النرس من اعمال الكوفة . وقد ذكر الحافظ
الذهبي في كتاب المشته اولاً النفري بالضبط المذكور وذكر المعروفين
به ثم ذكر النفري بفتح النون وسكون الفاء وقال المحدث وجيه الدين
موسى بن محمد النفري من طلبة مصر مات كهلاً اهـ ولعله من بني نفر
بطن من للعرب وهو احد من غني بمصر بالحديث واكثر من اصحاب ابن
طبرزد . وفي حسن المحاضرة (الوجيه النفري) بالثلثة . والفين المعجمة
وفيه تصحيف وتحريف والله اعلم .

(وجاء) في السطر التاسع عشر منها (ابن عباس) بالباء الموحدة

والسين المهلة والذي في معجم الحافظ الذهبي والمنهج الأحمد (ابن عياش) بالمشاة التحتية والشين المعجمة وقد ضبطه بذلك الحافظ ابن حجر في معجمه والشمس السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة بعض أحفاد أبي الفتوح نصر الله المذكور في كلام المؤلف .

(الصفحة ٩٣)

(جاء) في السطر الأول منها (القسطنطيني) وصوابه (القسنطيني) كما في معجم الحافظ الذهبي وبغية الوعاة وشذرات الذهب بضم القاف وفتح السين المهلة وسكون النون الأولى نسبة إلى قسنطينة وهي بلدة بالجزائر متاخمة لحدود مملكة تونس . كان رضي الدين المذكور نزيل القاهرة ومن كبار أئمة العربية بها أخذها عن ابن معطي وابن الحاجب وتزوج بنت الأول . وأخذ عنه أبو حيان وغيره .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (عن سعيد بن طارق) وصوابه (سعد بن طارق) وهو أبو مالك الأشجعي الكوفي .

(وجاء) في السطر التاسع عشر منها (وكان من خلق الخوار) بالخاء المعجمة والراء وصوابه (الجواز) بالجيم المفتوحة والزاي . أبي التسهل والتسامح في البيم والافتضاء كما في نهاية ابن الأثير .

(الصفحة ٩٤)

(جاء) في السطر السادس منها «مولده بعد العشرين وستائة» وقد جزم الحافظ الذهبي في معجمه بأنه ولد سنة ثمان وعشرين وستائة ويوافقه قول المؤلف في آخر الترجمة وله ست وسبعون سنة .

الصفحة (٩٥)

(جاء) في السطر الثالث منها « بدار الحديث البهية » والذي في معجم الحافظ الذهبي « دار الحديث النبوية بالثغر » وكذا في الدرر الكامنة في ترجمة التاج الغرافي المذكور و ترجمة اخيه عز الدين ابي اسحق ابراهيم بن احمد بن عبد المحسن الغرافي ثم الاسكندري فقد قال في ترجمة الأول ولي مشيخة دار الحديث النبوية بالاسكندرية وقال في ترجمة الثاني وولي مشيخة دار الحديث النبوية بعد أخيه .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها « وشيخ المغار الضياء عيسى الخ » وفي التعليقات عليه ان مغار قرية من قرى فلسطين والذي في معجم الحافظ الذهبي وغيره انه شيخ مغارة الدم فهو منسوب اليها وهي الموضع الذي قتل فيه قايل أخاه هايل من جبل قاسيون المشرف على دمشق والظاهر ان المؤلف قال « وشيخ المغارة » كما عبر صاحب شذرات الذهب وغيره وقلم الناسخ اسقط الماء والله اعلم .

الصفحة (٩٦)

(جاء) في السطر الثاني منها « بضم الزاء » اي مع التصغير فهو ابن رشيد كما جاء في العبر ودول الاسلام و مرآة الجنان والدرر الكامنة والدباج المذهب والاحاطة و بنية الوعاة وشذرات الذهب وجذوة الاقتباس ودرة الحجال وسلوة الأنفاس وغير ذلك قال صاحب الجذوة كأنه تصغير رشد وقال صاحب السلوة تصغير رشد .

(وجاء) في السطر المذكور « ابن اويس » والذي في الدرر الكامنة

وبنية الوعاة وجذوة الاقرباس وشرح ألفية العراقي للشمس السخاوي
« ابن ادريس » وكذا في ذيل الجلال السيوطي الآتي في الصفحة
[٣٥٥] فالظاهر انه الصواب والله اعلم .

الصفحة (٩٩)

(جاء) في السطر الثامن منها « تاج الدين احمد بن علي بن شجاع الخ »
والذي في الدرر الكامنة وحسن المحاضرة وشذرات الذهب وغيرها
« تاج الدين احمد بن محمد بن علي بن شجاع الخ » وجده هو كمال الدين
أبو الحسن علي بن شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان الهاشمي
العباسي المصري المعروف بالكمال الضرير صاحب الامام الشاطبي وزوج
بنته [المتوفى سنة ٦٦١ عن ٨٩ سنة] وله ترجمة في طبقات القراء وفي كتاب
رفع الباس عن بني العباس للجلال السيوطي .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها (وبمرو المعمر عبد الله الخ)
وصوابه (وبمردا) ففي الدرر الكامنة ابو عبد الرحيم وأبو محمد عبد الله بن
ابي الطاهر بن محمد بن ابي المكارم محمد المقدسي ثم المرداوي وهو آخر من
سمع من الضياء المقدسي وتوفي بقرية مردا في شهر ربيع الاول من سنة
احدى وعشرين وسبعمائة وقد جاوز التسعين .

الصفحة (١٠٠)

(جاء) في السطر الثالث منها (شمس الدين محمد بن عثمان بن
المشرق الخ) مثله في كتاب المشتبه للخافظ الذهبي وعبارته ومحمد بن

عثمان بن - شرق بقاف حدثنا عن التقي احمد بن العزاه وفي شرح
القاموس وعبارته وابو بكر محمد بن عثمان بن مشرق كمحسن تفرد بالسماع
من التقي بن العز بن الحافظ عبدالغني اه والذي في معجم الحافظ الذهبي
والدرر الكامنة وغيرهما انه شمس الدين ابو عبدالله محمد بن ابي بكر بن
عثمان بن مشرق المعروف بابن رزين الدمشقي الكتاني ثم الحشاش وانه
توفي في ذي الحجة من السنة التي ذكرها المؤلف عن تسعين سنة وأشهر
والله أعلم . ومشرق بصيغة اسم الفاعل من الاشراق يعلم من كتاب
المستبه وغيره . ورزين بفتح الراء وكسر الزاي .

(وجاء) في السطر الخامس منها (وقاضيه) والذي في شذرات
الذهب وفاضلهم . وجاء فيه (السكاكيني) وهو نسبة الى صناعة السكاكين
وكان قد أقعد في صناعتها عند شيخ رافضي فأفسد عقيدته فأخذ
عن جماعة من الامامية ولم يحفظ عنه سب في الصحابة بل له نظم في
فضائلهم . وكان له ولد اسمه حسن نشأ غالياً في الرفض وثبت عليه
ذلك بدمشق عند القاضي شرف الدين المالكي لحكم بضرب عنقه فضربت
في جمادى الاولى من سنة ٧٤٤ .

(وجاء) في السطر السابع منها [سعد الدين يحيى بن محمد بن سعد
الخ] وهو والد شمس الدين ابي عبدالله محمد بن يحيى المعروف بابن سعد
الذي تقدمت ترجمته في ذيل الحافظ الحسيني في الصفحة [٥٩] .

الصفحة (١٠١)

(جاء) في السطر الثامن منها [ابن سكر] بالسين المهملة وكذا في

مواضع أخرى ستأتي في كلام المؤلف والذي في معجم الحافظ
الذهبي وشذرات الذهب وغيرهما [ابن شكر] بالشين المعجمة وامله
الصواب .

(وجاء) في السطر العاشر منها [زين الدين عبدالرحمن بن صالح
ابن رواحة بن علي النخ] والذي في ذيل دول الاسلام للحافظ الذهبي
[زين الدين عبدالرحمن بن ابي صالح رواحة بن علي النخ] ومثله في
حسن المحاضرة وشذرات الذهب وبواقفه قول الحافظ ابن حجر في
الدرر الكامنة عبدالرحمن بن رواحة بن علي النخ . وقد توفي زين الدين
عبدالرحمن المذكور بأسبوط .

(وجاء) في السطر السابع عشر منها [وله نحو السبعين سنة] وقد
ذكر الحافظ الدمياطي انه ولد في شوال من سنة ٦٥٧ وقال التقي بن
رافع انه وجد بخطه انه ولد سنة ٦٥٥ ويقال قبل ذلك .

(وجاء) في السطر الثامن عشر منها [اليعمرى] والذي في شذرات
الذهب (العمرى) وفي الدرر الكامنة [القرشي المصري] وعتيق المذكور لقبه
تقي الدين وكنيته ابو بكر وكان مالكيًا .

الصفحة (١٠٢)

(جاء) في السطر الثالث منها [محمد بن الحب علي] والذي في الدرر
الكامنة شمس الدين محمد بن محمد الدين علي بن ابي الفتح بن نصر بن عسكر
السنجاري النخ فلعل الحب هنا محرف عن المجد . وهو من شيوخ

الحافظ الذهبي والتقي السبكي والصلاح العلائي قال أولهم ويقال له
محمد بن علي الجزري .

(وجاء) في السطر العاشر منها [ابن أبي نصر] وصوابه [ابن أبي
بكر] كما في الضوء اللامع في ترجمته وكما فيه وفي معجم الحفاظ ابن
حجر وغيرهما في ترجمة أخيه جمال الدين أبي حامد محمد بن إبراهيم بن
أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب المرشدي المكي وكما في الضوء اللامع
في ترجمة أخيهما جلال الدين أبي المحامد عبد الواحد المرشدي المكي
وترجمتي سليل الدين أبي الوقت عبد الأول وعفيف الدين عبد الله ابني
الجمال أبي حامد المذكور .

الصفحة (١٠٣)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها [ابن ملاح] وصوابه [ابن
فلاح] بفتح الفاء وتخفيف اللام . وسيأتي ذكره علي الصواب في
الصفحة [١٥٢] .

الصفحة (١٠٤)

(جاء) في السطر السابع منها [أبو العباس أحمد بن محمد بن ناصر
العقبي ثم الحلبي] وصوابه [ثم المكي] وهو الشهاب أبو العباس أحمد بن
محمد بن ناصر بن علي بن يوسف بن صديق المصري العقبي ثم المكي
الشافعي . ولد بمكة في ربيع الأول من سنة ٧٥٢ وتوفي في سنة ٨٣١
كما في الضوء اللامع .

الصفحة (١٠٥)

(جاء) في السطر الثالث منها « داراقبال مؤنسة خاتون الخ » وهي المحدثه المسندة عصمت الدين مؤنسة خاتون المعروفة بدار اقبال ابنسة الملك العادل سيف الدين ابي بكر محمد بن الأمير نجم الدين ايوب الأيوبية القاهرية . ولدت في سنة ٦٠٣ وتوفيت في ربيع الآخر من سنة ٦٩٣ وكانت قد سمعت الحديث وخرج لها الحافظ جمال الدين ابو العباس احمد بن محمد الظاهري احاديث ثمانيات من مروياتها وحدثت بها ورواها عنها الفتح ابو الحرم القلانسي والناصر ابو عبد الله الفارقي وغيرهما ومنها الحديث المخرج هنا . وقد ذكرت اسانيدها في كتابي [ارشاد المستفيد الى بيان وتحرير الأسانيد]

(وجاء) في السطر السادس منها [ابنا الحافظ معمر] بصيغة الفعل الماضي من الانباء والصواب [ابنا الحافظ معمر] مثني ابن وهو صفة لام حبيبة عائشة وأخوها أبي عبد الله محمد فابها ابنا الحافظ ابي احمد معمر بن ابي القاسم عبد الواحد بن الفاخر القرشي العبشمي الاصبهاني [المتوفى سنة ٥٦٤] وله ترجمة في طبقات الحفاظ وغيرها . ومعمر بضم ففتح فتشديد والفاخر بالغاء والخاء المعجمة .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها [قال حدثنا ابو مسلم الأنصاري الخ] وقد سقطت منه كلمات والأصل [قال حدثنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي قال حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري الخ] كما في معجم الطبراني الصغير وثمانيات مؤنسة خاتون وغيرهما .

الصفحة (١٠٦)

(جاء) في السطر السادس منها [روى عن عبد الصمد] والمراد به عبد الصمد بن أبي الجيش الحنبلي كما في طبقات الحافظ ابن رجب والدرر الكامنة وشذرات الذهب وقد مرّ ذكره .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها [الى تربة الامام احمد] ولعل فيه تحريفاً مطبعياً وأصله [الى تربة الامام احمد] وقد عبر غيره بمقبرة .

الصفحة (١٠٧)

(جاء) في السطر الثاني منها « ابن جهيل » بالميم والثناء التمتية وفيه تحريف والصواب « ابن جهيل » كما في الدرر الكامنة وشذرات الذهب وغيرهما بالهاء والباء الموحدة وهو الشهاب أحمد بن يحيى بن اسماعيل بن طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي ثم الدمشقي الشافعي قال صاحب القاموس الجليل كجعفر العظيم الرأس ثم قال وبنو جهيل فقهاء الشام اه قال شارحه منهم الشهاب ابو العباس احمد بن محيي الدين يحيى بن تاج الدين اسماعيل بن مجد الدين طاهر بن نصر الله بن جهيل الحلبي الشافعي اه وفي الدرر الكامنة والشذرات ترجمة له ولا أخيه قاضي طرابلس تاج الدين اسماعيل بن يحيى بن اسماعيل المعروف أيضاً بابن جهيل « المتوفى سنة ٧٤٠ » كما أرخه التقي بن رافع وغيره وفي انباء الفهر ترجمة لابنه قاضي طرابلس علاء الدين علي بن اسمعيل بن يحيى بن اسمعيل المعروف أيضاً بابن جهيل الحلبي ثم الدمشقي المتوفى في شهر رجب من سنة ٧٨١ .

(وجاء) في السطر الخامس منها الشيخ علي بن ابي الحسين الواسطي «
والذي في دول الاسلام والعبر للحافظ الذهبي (الشيخ علي بن الحسن
الواسطي) ومثله في مرآة الجنان للعفيف اليافعي وكذا في الدرر الكامنة
وعبارتها ابو الحسن علي بن الحسن بن احمد الواسطي الشافعي مات محرماً
ببدر سنة ثلاث وثلاثين وسبعائة .

الصفحة (١٠٨)

(جاء) في السطر الثاني منها (وابن مضر) والصواب حذفه اذ هو
الرضي بن البرهان المذكور قبل وهو رضي الدين ابو اسحق ابراهيم بن
عمر بن مضر بن فارس الواسطي المعروف بابن البرهان وابن مضر (المتوفى
بالاسكندرية سنة اربع وستين وستمائة عن احدى وسبعين سنة) وهو
المذكور في اسانيد صحيح مسلم رواه عنه الامام النووي وغيره .

(وجاء) في السطر الثالث منها في ترجمة البدر بن جماعة (وأجاز
له جماعة منهم ابن سلمة وابن البرادعي ومكي بن غيلان) وعبارة الدرر
الكامنة وأجاز له في سنة ٦٤٦ الرشيد بن مسلمة ومكي بن علان واسماعيل
العراقي والصفي البرادعي وغيرهم اه في العبارة هنا تحريف في موضعين
الأول (ابن سلمة) وصوابه (ابن مسلمة) وهو رشيد الدين ابو العباس
احمد بن المفرج بن علي المعروف بابن مسلمة الاموي الدمشقي (المتوفى
سنة ٦٥٠ عن ٩٥ سنة) والثاني (مكي بن غيلان) وصوابه (ابن
علان) بفتح العين المهملة وتشديد اللام . وهو سديد الدين ابو محمد
مكي بن المسلم بن مكي بن خلف بن احمد بن علان القيسي الدمشقي

(المتوفى سنة ٦٥٢ عن ٨٩ سنة) وهو آخر اصحاب الحافظ ابي القاسم
ابن عساكر .

الصفحة (١٠٩)

(جاء) في السطر الثاني منها (ابن الرسام) وهو ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد الدمشقي السابق في كلامه المعروف بابن صديق و بابن الرسام .
(وجاء) في السطر الرابع منها [ابن احمد] والذي في طبقات الحافظ
للحافظ الذهبي وفي عدة مواضع من مشيخة الفخر بن البخاري وغيرها
[ابن احمد] بلفظ المصدر والله اعلم .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها [عكرمة بن همام] وفيه
تحريف من ناسخ وصوابه [عكرمة بن عمار] فانه هو الذي روى عن
الهرماس بن زياد وروى عنه ابو الوليد الطيالسي كما يعلم من تهذيب
التهذيب وغيره .

الصفحة (١١٠)

(جاء) في السطر الثاني منها (ابن خلف) وصوابه (ابن خليف)
بالتصغير كما وجد بخط ابنه العفيف المطري الآية ترجمته ونبه عليه
الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة وسيأتي ذكره على الصواب في ذيل
الجلال السيوطي في الصفحة (٣٦٢) .

الصفحة (١١١)

(جاء) في السطر الخامس منها (العزيزي الجري) وعبارة الدور

الكامنة (العززي الصرخدي) ولعله الصواب لأنه سبط عزير الدين صاحب صرخد كما في الدرر بعد ذلك .

(وجاء) في السطر السادس منها (الشيخ الزاهد خالد المهور لدار الطم) اي بدمشق وقد أثنى عليه كثيراً الشمس بن ناصر الدين الدمشقي في الرد الوافر .

(وجاء) في السطر الثامن منها . (صفية بنت أحمد بن أحمد بن عبد الله) والذي في معجم الحافظ الذهبي ومعجم التاج السبكي والدرر الكامنة (ابن عبيد الله) بالتصغير وهو الصواب . وهو أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي . وأما عبد الله فهو أخوه موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي المشهور صاحب المصنفات الفقهية والحديثية واللغوية . وصفية المذكورة من ذرية الأول ووالدها الشرف أبو العباس أحمد سبط الثاني كما في معجم التاج السبكي وغيره فهو جده للأُم وعم ابيه والله اعلم . وصفية المذكورة هي زوج البهاء بن العز عمر وقد حدثت بصحيح مسلم وغيره .

الصفحة (١١٢)

(جاء) في السطر الأول منها [بدر الدين محمد بن علي بن محمد بن غانم] وقد ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة أنه توفي في جمادى الاولى من سنة ٧٤٠ قال ووهب الشريف الحسيني فأرخه سنة ١٧٤١هـ فالمؤلف تابع في ذلك للشريف الحسيني والله اعلم .

(وجاء) في السطر الثامن منها [الأرموي] وصوابه [الأموي] وتقدم
التنبيه على ذلك .

(وجاء) في السطر المذكور [وأبو حامد بن عبد الرحمن العبادي]
وهو قاضي المدينة المنورة وخطيبها رضي الدين أبو حامد محمد بن التقي
عبد الرحمن بن الجلال محمد بن أحمد الأنصاري السعدي العبادي
المطري المدني [المتوفى بمكة سنة ٨١١ عن ثلاث وستين سنة] فهو
حفيد الجلال المطري المترجم وابن أخي العفيف المطري . وبهذا فهم
قول المؤلف بعد قال ابن أخيه .

الصفحة (١١٣)

(جاء) في السطر التاسع منها [ونفعه بالشيخ تاج الدين] هوتاج الدين
أبو محمد عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزاري الدمشقي
المعروف بالفركاك [المتوفى سنة تسعين وستائة] وهو الذي ذكره
المؤلف بقوله [وابن سباع الفزاري عبد الرحمن بن ابراهيم] فهو مكرر
ولو قال [وابن سباع الفزاري ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم] لأفاد
ان المترجم كما أخذ عن التاج الفزاري أخذ عن ابنه البرهان ابراهيم
المعروف بابن الفركاك [المتوفى سنة تسع وعشرين وسبعائة] وبأخذه
عنهما صرح صاحب الشذرات في ترجمته تبعاً لغيره فقال قرأ على التاج
الفزاري وولده البرهان اه والله اعلم .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « أبو الحسن علي » وصوابه « أبو
الحسين » لان هذه كنية الشرف اليونيني كما تقدم .

(وجاء) في التعليقات في السطر الثامن عشر « اختلاط أفكار يلهج » وصوابه « اختلاط فكان يلهج » كما في عبارة الحافظ ابن حجر التي نقلت في هذه التعليقة .

الصفحة (١١٤)

(جاء) في السطر العاشر منها « أبو الفتح أحمد بن العلامة أحمد النخ » والذي في معجم التاج السبكي « أبو الفتح أحمد بن شمس الدين محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل بن أبي علي البعلبي الأصل الدمشقي » وليس فيه تكرير أحمد . وذكر بعد ذلك أنه توفي بدمشق في رجب من سنة ٧٤٨ وهو موافق لما هنا لكنه خالفه في تاريخ الولادة فقد قال أنه ولد سنة ٦٨٠ والله أعلم .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها « عمدة الدين » والذي في الدرر الكامنة « عماد الدين عبد العزيز بن صاحب عز الدين حمزة بن أسعد بن مظفر التميمي القلناسي » ثم قال أسمع على زينب بنت مكي وحدث .

الصفحة (١١٥)

(جاء) في السطر الثالث منها « أبو الحسن علي بن عبد الله الطواشي » هو صاحب مدينة حلي من بلاد اليمن وقد دفن بها ونسبه في الأزد القبيلة المشهورة وكان له ثلاثة أولاد ذكرهم أبو العباس الشرجي في ترجمته من طبقات الخواص .

الصفحة (١١٨)

(جاء) في السطر الثاني منها « السبكي ثم النووي » قال ابن قاضي

شبهة نسبة الى نوى من أعمال القليوبية كان خطيباً بها اهـ نقله عنه
صاحب الشذرات .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [وسبعائة] وصوابه [وستائة]
كما هو ظاهر .

الصفحة (١١٩)

(جاء) في السطر الثاني منها [كمال الدين جعفر بن ثعلب النخ]
بالمثناة الفوقية والغين المعجمة والذي في الدرر الكامنة وطبقات التقي بن
قاضي شعبة [ابن ثعلب] بالمثناة والعين المهملة وامله الصواب . والكمال
جعفر المذكور هو صاحب الطالع السعيد . وقد نقل عن خط التقي
السبكي انه توفي في اوائل سنة ٧٤٨ وفي الشذرات ما يوافقه وحكى القولين
ابن قاضي شعبة في طبقاته والله اعلم .

(وجاء) في السطر الخامس منها [سليمان بن عبد الحكيم] والذي
في ذيل العبر للحافظ الحسيني [ابن عبد الحكيم] وتبعه صاحب تنبيه
الطالب .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها وما بعده [زين الدين
عبد الرحمن بن عبد الحميد بن محمد النخ] والذي في معجم الحافظ الذهبي
والدرر الكامنة وغيرهما تقديم محمد على عبد الحميد وهو الصواب وكذا
وجدته بخط بعض تلاميذه . وسأني للمؤلف ذكره على الصواب في
الصفحة [٢٣٧] .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها [عز الدين بن عبد العزيز]

وصوابه [عز الدين عبد العزيز] وهو كما قال المؤلف أخو سعد الدين عبد الرحيم بن علي بن عثمان ابن التركماني فها ولدا علاء الدين علي بن عثمان المارديني الحنفي المعروف بابن التركماني الآتية ترجمته في الصفحة [١٢٥] هذا والمذكور في طبقات الحنفية وحسن المحاضرة ان علاء الدين علي بن عثمان ابن التركماني المذكور له ولدان عز الدين عبد العزيز هـا [المتوفى سنة ٧٤٩ في حياة أبيه] وجمال الدين ابو محمد عبد الله الذي ولي قضاء الديار المصرية بعد أبيه [وتوفي في سنة ٧٦٩] وليس فيهما ذكر لابنه سعد الدين عبد الرحيم الذي ذكره المؤلف والعلم عند الله تعالى . ثم رأيت في معجم الحفاظ ابن حجر حماد بن عبد الرحيم ابن علي بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى المارديني الحنفي حميد الدين بن جمال الدين بن قاضي القضاة علاء الدين . ولد سنة ٧٤٥ وأجاز له الذهبي ومن كان في ذلك العصر في استدعاء كتب فيه اسمه سنة سبع وأربعين ثم قال وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولحبته فيه كتب كثيراً من تصانيفي كتفليق التعليق وتهذيب التهذيب ولسان الميزان وغير ذلك ومات سنة ٨١٩ هـ ومثله في الضوء اللامع وهو يفيد انه كان للقاضي علاء الدين ابن اسمه عبد الرحيم ولكن لقبه جمال الدين كأخيه عبد الله لا سعد الدين كما جاء في كلام المؤلف والله اعلم . وسأتي للمؤلف ذكر ابنه حميد الدين حماد المذكور في الصفحة [٢٦٦] .

(الصفحة ١٢١)

(جاء) في السطر العاشر منها الاسيوطي وصوابه « الأسيوطي » بضم

الهمزة بعدها ميم ساكنة نسبة الى « أميوط » وهي بلدة من اقليم الغربية من
الديار المصرية . وهو شمس الدين محمد بن البهاء عبد الرحيم بن الجمال ابي
اسحق ابراهيم بن مجيبى بن ابي المجد اللخمي الأميوطي « المتوفى على
ما قال المؤلف في السنة التي ذكرها » وابنه هو الجمال ابو اسحق ابراهيم
ابن محمد بن عبد الرحيم الأميوطي القاهري تزيل مكة وقد درس
وحدث بها واستوطنها من سنة ٧٧٠ الى ان توفي في ثالث شهر رجب
من سنة تسعين وسبعمائة عن خمس وسبعين سنة . وقد اخذ عنه كثير
من اهل مصر والحجاز منهم الجمال ابو حامد ابن ظهيرة شيخ المؤلف وقد
حدث عنه في مجله .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها « ابن جرير » والذي في
معجم الحفاظ الذهبي « ابن حرمى » وكذا في الدرر الكامنة وملخص
عبارتهما المحدث الفرضي عماد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن
حرمى بن مكارم بن مهنا بن علي الديماطي ثم القاهري الشافعي ولد سنة
٦٧٥ وسمع من الحفاظ الديماطي ولازمه ومن الابرقوهي وغيره بالقاهرة
والشام وغيرهما وولي مشيخة الكاملية وتوفي في جمادى الأولى من سنة
٧٤٩ هـ وهو جد ناصر الدين أبي طلحة الحراوي الديماطي لأمه .

(وجاء) في السطر المذكور « شمس الدين محمد بن عيسى بن دقيق
العبد » وهو شمس الدين محمد بن شرف الدين عيسى بن المجد علي بن
دقيق العبد فهو ابن أخي القاضي ثقي الدين ابي الفتح ابن دقيق العبد .

والذي في الدرر الكامنة أنه توفي في جمادى الاولى من سنة ٧٤٥ وهو مخالف لما هنا .

(وجاء) في السطر السابع عشر منها « بدرالدين محمد بن قاسم الخ » وصوابه « بدرالدين حسن بن قاسم الخ » كما في بغية الوعاة وحسن المحاضرة وشذرات الذهب وغيرها وكذا وجدته في الديباجة التي كتبها بعض تلاميذه للتعريف به في أول شرحه على التسهيل .

الصفحة (١٢٢)

(جاء) في السطر التاسع منها « بدرالدين محمد بن عبد الله » وصوابه « محمد بن احمد بن عبد الله » كما سترى و « ابن الحباب » صوابه « ابن الحبال » باللام وعبارة الحافظ ابن رجب في طبقاته القاضي بدرالدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله بن أبي الفرج بن أبي الحسن بن سرايا بن الوليد الحراني نزيل مصر ويعرف بابن الحبال اهـ ومثل ذلك في المنهج لأحمد وشذرات الذهب . وفي عبارات هذه الكتب التعبير بابن سرايا بدل ابن ابي اسرائيل الذي جاء في كلام المؤلف . وقد اقتصر الحافظ في الدرر الكامنة في نسبه على قوله القاضي بدرالدين محمد ابن أحمد بن عبد الله ابن الحبال الحنبلي .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها « شمس الدين محمد بن الفوية » وهو شمس الدين محمد بن احمد بن محمد المعروف بابن الفوية الاسكندراني كان أدبياً وظريفاً تعانى الآداب فحرفها وأجاد النظم مع حسن المحاضرة وجودة المذاكرة ثم تنسك وتزهد .

الصفحة (١٢٣)

(جاء) في السطر الثالث منها « شمس الدين محمود بن ابي القاسم بن احمد النخ » كنيته أبو الثناء واسم أبيه أبي القاسم عبد الرحمن . وهو شارح مختصر ابن الحاجب الاصولي . وهو غير الاصبهاني شارح المحصول شمس الدين أبي عبدالله محمد بن محمود بن محمد بن عبد الكافي « المتوفى بالقاهرة سنة ٦٨٨ عن ٧٢ سنة » خلافاً لما ظن أنه هو وبني على ذلك ما بنى والله أعلم .

(وجاء) في السطر السادس منها « اخت ابن الحجاز » اي اخت النجم اسماعيل بن ابراهيم بن سالم المعروف كأبيه بابن الحجاز فنفسه المذكورة عممة الشمس محمد بن النجم اسماعيل ابن الحجاز « المتوفى سنة ٧٥٦ » المتقدم ذكره عقب ترجمة الثقي السبكي في الصفحة « ٤٠ » وعممة ام عبدالله زينب بنت النجم اسماعيل ابن الحجاز « التي توفيت في ذي الحجة من سنة ٧٤٩ عن ٩٠ سنة » بعد عممتها المذكورة بنحو ستة اشهر فكان على المؤلف ذكرها معها في هذا الموضع .

(وجاء) في السطر الثامن منها « يوسف بن عمر بن موسى العباسي » والذي في الدرر الكامنة « يوسف بن عمر بن عوسجة العباسي » ومثله في بنية الوعاة وشذرات الذهب ، وقد ذكره الذهبي في آخر طبقات القراء . وكان نحوياً وثقفاً وحدث وتوفي سنة ٧٤٩ كما قال المؤلف .

(وجاء) في السطر الثامن عشر منها « شمس الدين بن الألفاني » وهو شمس الدين محمد بن ابراهيم بن ساعد السنجاري الأصل المصري

المعروف بابن الأُكفاني . كان ماهراً في العلوم الرياضية والحكمة والطب
ومعرفة الجواهر والمفاير حتى كان حذاق الأطباء يتعجبون منه .
الصفحة (١٢٤)

(جاء) في السطر الثالث منها « قوام الدين الكاكي وقوام الدين
الكرماني » وهما من أئمة الحنفية . والأول هو محمد بن محمد بن أحمد
الكاكي السنجاري نزيل القاهرة شارح الهداية . والثاني هو أبو محمد
مسعود بن محمد بن يعقوب الكرماني نزيل القاهرة ولكن الذي في الدرر
الكامنة تقللاً عن التقي بن رافع ان الثاني توفي في شوال من سنة ٧٤٨
وكذا في الشذرات وهو مخالف لما ذكره المؤلف .
(وجاء) في السطر العاشر منها « قالاً » وصوابه « قال » اذ لا داعي
الى ضمير الاثنين .

الصفحة (١٢٥)

(جاء) في السطر السابع منها « ابن ماشي » وصوابه « ابن ماسي »
بالسين المهملة المكسورة بعدها مشاة تحتية ساكنة كما ضبطه الشمس بن
الجزري في عشارياته .
(وجاء) في السطر التاسع عشر منها « وابن القسم » وصوابه « وابن
القيم » وقد تقدم التعريف به .

الصفحة « ١٢٦ »

(جاء) في السطر السادس منها « ان العلاء بن الترككاني ممن توفوا

سنة تسع وأربعين وسبعمائة » والذي في الجواهر المضية والدرر الكامنة
انه توفي في يوم عاشوراء من سنة خمسين وسبعمائة ومثله في تاج التراجم
وطبقات الكفوي وحسن المحاضرة عند ذكر قضاة الحنفية .

الصفحة (١٢٨)

(جاء) في السطر الرابع منها « ابو المعالي محمد بن اسحق الابرقوهي »
وصوابه « ابو المعالي احمد بن اسحق » كما في معجم الحافظ الذهبي ودول
الاسلام له والدرر الكامنة وغيرها وقد سبق ذكره على الصواب في
الصفحة « ٣٦ » في ترجمة الحافظ الذهبي وفي الصفحة « ١١٠ » في
ترجمة الجلال المطري .

الصفحة (١٢٩)

(جاء) في السطر الخامس منها « وشهاب الدين احمد بن محمد بن
فتوح التجيبي » ولعله هو المذكور في السطر الثاني من الصفحة المذكورة
فيكون مكرراً .

الصفحة (١٣٠)

(جاء) في السطر الخامس منها « العلوي » والذي في الدرر الكامنة
في ترجمته وترجمة والده وفي خطط المقرئ في ترجمة جده فخر الدين
عبد المحسن « العدوي » بالدال المهملة .

(وجاء) في السطر السابع منها « والذي أعرفه علي بن أحمد الخ »
وفي الدرر الكامنة في حرف الهزة أحمد بن أحمد بن عبد المحسن بن
عيسى بن الرفعة وقيل اسمه علي اه وفيها في حرف العين علي بن أحمد بن

عبد المحسن بن عيسى بن أبي المجد بن الرفعة العدوي . ولد سنة ٦٩٩
وسمى الغيلانيات من غازي الخلاوي وحدث ومات في سنة ٧٦٢ ووقع
في وفيات ابن رافع وصل كتاب أبي في جمادى الاولى من سنة ٧٦٢
من مصر بأن أحمد بن أحمد بن عبد المحسن مات فيه وأنه سمع من غازي
والله اعلم اه وليس فيه ذكر أحمد بعد علي الا مرة واحدة خلافاً لما نقله
المؤلف عن الحافظ ولي الدين العراقي والله اعلم . هذا وقد كتب هو
اسمه على استدعاء بخط الحافظ العراقي هكذا « علي بن أحمد بن عبد المحسن
ابن الرفعة » كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع في ترجمة
الشهاب احمد بن محمد البكري القاهري وهذا يثبت ان اسمه علي
والله اعلم .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « أبو العباس أحمد الزرعي »
وهو احمد بن موسى كما في الدرر الكامنة والمنهج لأحمد وغيرهما .
(وجاء) في السطر السادس عشر منها « ثقبه بن رميثة بن أبي نبي »
ثقبه بفتح التاء المثناة والتعاقف والباء الموحدة كما في المنهل الصافي في
ترجمة ابنه الأمير احمد . ورميثة بالراء والمثناة مصغراً . وأبو نبي
بالنون مصغراً واسمه محمد بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة بن ادريس
الحسني المكي . وقد ذكر صاحب المنهل الصافي ان ثقبه المذكور توفي
في شوال من سنة ٧٦٢ وهو موافق لما ذكره المؤلف والذي في الدرر
الكامنة ان وفاته كانت في أواخر شهر رمضان أو أوائل شوال من سنة
٧٦١ وهو مخالف له . وكانت وفاة رميثة في سنة ٧٤٨ وقد استمرت

إدارة مكة في ولد أبي نبي إلى أواسط العقد الخامس من القرن الرابع
عشر من الهجرة .

الصفحة (١٣١)

(جاء) في السطر الثالث منها « الحسيني » وصوابه « الحسيني »
لأنه من ذرية موسى الكاظم كما وجد بخط البدر الزركشي .
(وجاء) في السطر الخامس منها [عائشة ابنة نصر الله الخ] وهي
بنت عم الحافظ نقي الدين محمد بن رافع وقد ذكرها في وفياته .
(وجاء) في السطر الرابع عشر منها [من السنة بعدها] وصوابه
[قبلها] كما هو ظاهر .

الصفحة (١٣٢)

(جاء) في السطر الاول منها [والعلامي] والصواب استقاط الواو
منه لانه صفة لمن قبله .
(وجاء) في السطر الثاني منها [في يوم الخميس من] وصوابه [في
يوم الخميس ثامن] .
(وجاء) في السطر الرابع منها [احمد بن يعقوب او فضل] وصوابه
[ابن فضل] كما في الدرر الكامنة .
(وجاء) في السطر السادس منها [ابن أبي طرطور] اي المعروف
به . وكون وفاته سنة ٧١٢ هو الذي ذكره ابن حبيب في تاريخه وقال
الصلاح الصفدي انه توفي في ذي القعدة من التي قبلها .
(وجاء) في السطر السابع منها [شمس الدين محمد بن عيسى بن

عبد الوهاب الخ [والذي في الدرر الكامنة] شمس الدين محمد بن عيسى
ابن محمد بن عبد الوهاب الخ [وكون وفاته سنة ٧٦٢ هـ هو الذي ذكره
ابن حبيب في تاريخه وقيل توفي بغزة وكان كاتب السربها في أوائل
شهر رمضان من سنة ٧٦٤ هـ .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « كذا ذكره شيخنا المحافظ
ابو الفضل وفاته الخ » وهذه العبارة غير مستقيمة وقد ذكر صاحب
الدرر الكامنة ان المحافظ ابا الفضل العراقي أرخ وفاته في ذي الحجة من
سنة ٧٦١ وان غيره أرخها في المحرم من سنة ٧٦٢ فقد سقط من العبارة
هنا شيء بعد قوله « كذا ذكره » وبعد الساقط « وأرخ شيخنا المحافظ
ابو الفضل وفاته الخ » والله اعلم .

(وجاء) في السطر الخامس عشر وما بعده منها « يحيى بن عمر بن
الذي بن عمر بن ابي القاسم الكركي » والذي في الدرر الكامنة يحيى بن
عمر بن ابي القاسم الكركي ولد سنة ٦٩٩ هـ وتوفي بالقدس في أوائل
ذي القعدة من سنة ٧٦٢ هـ ولعله الصواب في العبارة هنا زيادة
في النسب .

الصفحة (١٣٨)

(جاء) في السطر الأول منها « وقد سمع شيئاً منه على الشيخ ثقي الدين
الخ » ولعله سقط من هذه العبارة شيء والأصل « وقد كان يدعي انه
سمع شيئاً منه الخ » او نحو ذلك وبهذا تستقيم العبارة مع ما بعدها
وما قبلها .

(وجاء) في التعليقات في السطر العشرين « وألحوه » وصوابه « وهجوه » كما في عبارة الحافظ ابن حجر المذقولة في هذه التعليقة .
الصفحة (١٣٩)

(جاء) في السطر الرابع عشر منها « فحصل له بسببه محنة عزز واعتقل فيها الخ » لما رحل الحافظ صلاح الدين العلائي في سنة ٧٤٥ الى القاهرة بابنه شهاب الدين أبي الخير احمد ليسمعه على شيوخ العصر بها وقف في سوق الكتب على كتاب للمترجم جمعه في العشق وتعرض فيه لذكر الصديقة عائشة فأذكر عليه ذلك ورفع امره الى القاضي الحنبلي وهو موفق الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الملك المقدسي فاعتقله بعد ان عززه فانتصر له الأمير بدر الدين جنكلي بن محمد بن البابا العجلي وخلصه .

الصفحة (١٤٢)

(جاء) في السطر الأول منها وما بعده « يجيى بن يوسف بن » وبعده بياض وبعده « ومحمد بن احمد المصري » والصواب « يجيى بن يوسف بن ابي محمد بن المصري » كما يعلم من ترجمته المذكورة في معجم التاج السبكي وغيره . وهو شرف الدين ابو زكريا يجيى بن يوسف ابن ابي محمد بن ابي الفتوح بن ناصر المقدسي الأصل الدمشقي ثم المصري المعروف بابن المصري المتوفى بالقاهرة سنة ٧٣٧ عن أكثر من تسعين سنة « وهو آخر من حدث عن الامام ابي الحسن علي بن هبة الله ابن الجيزي .

(وجاء) في السطر الثامن منها « الأزجي » وصوابه « الرازي » وهو مسند الديار المصرية في زمانه الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم ابن احمد الرازي ثم الاسكندردي المعروف كأبيه بابن الخطاب صاحب السداسيات والمشيخة المشهورتين « المتوفى سنة خمس وعشرين وخمسمائة عن احدى وتسعين سنة » والحديث الذي ذكره المؤلف من سداسياته وهو من شيوخ الحافظ السناني . وابن الخطاب بالحاء المهمة كما ضبطه القاضي عياض في الغنية وهو من شيوخه الذين ذكرهم فيها .
(وجاء) في السطر الثامن عشر منها [المدلف] وامله المذكور .

الصفحة (١٤٣)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها [وبمصر على علي بن يوسف الحنفي] وصوابه [وبمصر على يوسف الحنفي] وهو جمال الدين ابو الحسن يوسف بن عمر بن حسين بن ابي بكر الحنفي ثم المصري [المتوفى بها سنة ٧٣١ عن ٨٦ سنة] وهو أحد المسندين الذين تكلنوا بمصر سيف زمن واحد ومنهم أبو الحسن الواني ويونس الدبوسي اللذان ذكرهما المؤلف بعده وهما نور الدين ابو الحسن علي بن عمر بن أبي بكر الواني ثم المصري [المتوفى بها سنة ٧٢٧ عن ٩٢ سنة] وفتح الدين أبو النوف يونس بن ابراهيم بن عبد القوي بن قاسم بن داود الكناني العسقلاني ثم المصري الدبوسي ويقال له الدبائيسي [المتوفى بمصر سنة ٧٣٩ عن ٩٤ سنة] .

الصفحة (١٤٤)

(جاء) في السطر الخامس عشر منها [والأمر شهاب الدين أحمد
ابن يعقوب الخ] كان أحد الأمراء مجلب وقد اتى عليه ابن حبيب
وأرخ وفاته سنة ٧٢٥ كذا في الدرر الكامنة والله أعلم .

الصفحة (١٤٥)

(جاء) في السطر السابع منها [شمس الدين أبو الفرج عبد الرحمن
ابن علي الخ] وقد أرخ وفاته في التاريخ المذكور التقي بن رافع في
وفاته وصاحب المنهج الأحمد وغيرهما وأما صاحب شذرات الذهب
فقد ذكره أولاً فيمن توفوا في السنة المذكورة أعني سنة ٧٦٥ ثم ذكره
فيمن توفوا في سنة ٧٩٥ والأول هو الصحيح الذي اعتمده صاحب الدرر
الكامنة ولم يذكر غيره .

(وجاء) في السطر التاسع منها [نجم الدين عبد الرحيم بن إبراهيم
ابن هبة الله الخ] وقد أرخ وفاته في هذه السنة أعني سنة ٧٦٥ ابن
حبيب في تاريخه وأما التقي بن رافع فقال توفي في جمادى الآخرة من
سنة ٧٧٤ وهو المعتمد كذا في النسخة التي بيدي من الدرر الكامنة ولعل
فيه تحريفاً والصواب في جمادى الآخرة من سنة ٧٦٤ والا فالتقي بن
رافع قد توفي في جمادى الأولى من سنة ٧٧٤ كما ذكره غير واحد
فكيف يؤرخ وفاة من توفي في جمادى الآخرة منها .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [ويعرف بابن الحصري] هكذا
بالحاء والصاد المهملتين والذي في الدرر الكامنة وشذرات الذهب والمنهج

الأحمد والسحب الوابلة [الحضري] بالخاء والضاد المعجمتين
والله اعلم .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها [عرف بابن البرلسي] والذي
في الدرر الكامنة [ابن الشريشي] .

(وجاء) في التعليقات نقلاً عن معجم البلدان ضبط برلس بفتح
وضم اللام المشددة والذي في كتاب الأنساب والقاموس انه بضم
الموحدة والراء مع ضم اللام المشددة وهو المتعارف .
الصفحة (١٤٦)

(جاء) في السطر السادس منها « شهر بجده » ولعله « بجده » بالجيم
بأن يقال له ابن عبد العزيز .

(وجاء) في السطر السابع منها « ناصر الدين ابو عبد الله محمد بن
ازبك الخ » وقد أرخ وفاته ابو جعفر بن الكويك في مشيخته في
رجب من سنة ٧٦٦ ولذا قال صاحب الدرر الكامنة توفي في رجب من
سنة خمس أو ست وستين وسبعائة .

(وجاء) في التعليقات « ان الجبرتي بفتح الجيم وسكون الموحدة
وفتح الراء على ما ذكره السخاوي في أنساب الضوء » ثم ذكر ذلك
الشمس السخاوي في باب الأنساب من الضوء اللامع فقد قال الجبرتي
نسبة الى جبرة بفتح ثم سكون وراء مفتوحة ثم هاء تأنيث اه وقد رأيت
له في ترجمة سلطان المسلمين بالحيشة مانصه أصلهم فيما قيل من قریش فرحل

من شاء الله من سلفهم من الحجاز حتى نزل بأرض جبرة المعروفة الآن
بجبرت فسكنها اه والنسبة مراعى فيها ماهو المعروف الآن كما يفيد
كلام الحافظ الذهبي في كتاب المشتبه .

الصفحة (١٤٧)

(جاء) في السطر الثالث عشر منها (محمد بن ابي بكر بن عمر الخ)
والذي في الدرر الكامنة والشذرات (محمد بن ابي بكر بن محمد بن
عمر الخ) فأبوه هو أبو بكر بن محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي
ويلقب بنجم الدين وله ترجمة في الدرر جاء فيها انه ولد سنة ٦٩٠
وتوفي في سنة ٧٤٦ وجده هو محمد بن عمر بن أبي بكر بن قوام البالي
وله ترجمة في الدرر جاء فيها انه ولد سنة ٦٣٠ وتوفي سنة ٧١٨ وأنه
حدث عن بعض اصحاب ابن طبرزد .

(وجاء) في السطر الأخير منها (شمس الدين محمد بن محمود بن محمد
ابن عمر الخ) وهو المعروف بالمعيد لكونه كان معيداً بدرس الحنفية
ليلغا بمكة وكان امام مقام الحنفية بحرمها وتوفي بها في جمادى الاولى
من سنة ٨١٣ وقد جاوز الثمانين وقد ذكره المؤلف في معجمه .

الصفحة (١٤٩)

(جاء) في السطر الثاني منها نقلاً عن الحافظ ابي زرعة العراقي في
ترجمة الشهاب ابي محمود المقدسي (أخذ عن والدي بالقاهرة وله عشرون
سنة) أي ولوالدي من العمر عشرون سنة وقد قال الحافظ العراقي في
شرح ألفيته وسمم مني صاحبنا العلامة أبو محمود احمد بن محمد بن ابراهيم

المقدسي وي عشرون سنة . سنة خمس وأربعين ومبعمائة ثم قال وهذا من رواية الأكاير عن الأصاغر .

(الصفحة ١٥٢)

(جاء) في السطر الثاني منها (الرويسوني) نسبة الى رويسون وهي من اعمال نابلس كما قال المؤلف وكذا في الشذرات والمنهج الأحمد والسبل الوايلة ولم يذكرها صاحب معجم البلدان وانما ذكر ريسون بفتح الراء وقال انها قربة بالاردن وكذا صاحب القاموس .

(الصفحة ١٥٣)

(جاء) في السطر الثالث منها (الجزامي) بالجيم والزاي وصوابه (الحذاقي) بجاء مهملة مضمومة وذال معجمة مخففة وقاف بمد الألف نسبة الى حذاقة^٢ بطن من قضاة كما في تاريخ ابن خلكان في ترجمة الخطيب أبي يحيى عبد الرحيم بن نبانة الجدا الأعلى للمذكور هنا .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها (وفخر الدين بن الزويفة) وفيه تحريف وصوابه (ابن قروينة) كما في الدرر الكامنة وتاريخ ابن اياس بالقاف والراء والواو والمثناة التحتية والنون . وهو فخر الدين ماجد الوزير القبطي كان ظالماً جامعاً للمال مستطيلاً على الأكاير بجاء يلبغا ويقال انه كان يحمل لخزانة يلبغا في كل يوم ألف دينار برسم سباطه . وكان يعاند القاضي عز الدين بن جماعة في الامور الشرعية . وبعد قتل يلبغا أذيق انواع العذاب حتى مات كما هو مبسوط في كتب التاريخ .

الصفحة (١٥٤)

(جاء) في السطر التاسع منها في ترجمة ابي ذر بن الخطيب (منهم
 ابوه) وهو بدر الدين محمد خطيب بهابك (المتوفى سنة ٧٤٣) وابنه ابو
 ذر سبط شرف الدين ابي الحسين اليوناني وقد ذكره الحافظ ابن
 ناصر الدين في بديعة البيان ولقبه فيها بالجلال .
 (وجاء) في السطر التاسع عشر منها (شهر بابن الحب) والذي في
 الدرر الكامنة (بابن المحتسب) .

الصفحة (١٥٥)

(جاء) في السطر السادس منها (الحنفي) وصوابه (الحنبلي) كما في
 الدرر الكامنة والشذرات وقد ذكره صاحب المنهج الأحمد في تراجم
 اصحاب الامام احمد وصاحب السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة .
 (وجاء) في السطر التاسع منها (عبد الرحيم بن الحسين) وصوابه
 (ابن الحسن) كما في الدرر الكامنة وطبقات الشافعية للتنقي ابن قاضي
 شهاب وبغية الوعاة وحسن المحاضرة وشذرات الذهب .
 (وجاء) في السطر السادس عشر منها وما يليه (ابن العباس بن
 قريش) وصوابه (ابن الياس بن فرمز) بالميم والزاي كما في الدرر الكامنة
 وثبت الجلال السيوطي وغيرهما .
 (وجاء) في السطر الثامن عشر منها (ابن مؤمن) والذي في الدرر
 الكامنة والشذرات والمنهج الأحمد والسحب الوابلة (ابن عبد المؤمن) .

الصفحة (١٥٧)

(جاء) في السطر الثاني منها (الدينسري) وفي التعليقات انه (نسبة الى دينسر بضم ففتح وكسر السين المهملة) وهو مضبوط هكذا بالقلم في معجم البلدان والذي في القاموس (دينسر) بضم الدال وفتح النون والسين اه وقد تقدم ذلك .

الصفحة (١٥٩)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها « الزيني » وهو موافق لما في الدرر الكامنة وقد تقدم للمؤلف في الصفحة « ١٥٧ » المرسي وهو موافق لما في ذيل معجم الحفاظ ابن حجر له ولعل لقلم الناسخ دخلاً في احدهما والله أعلم .

الصفحة (١٦١)

(جاء) في السطر الثالث منها « وعنقود اللآلي » ولعله « وعنقود اللآلي » ثم رأيت كذلك في الشذرات وكشف الظنون .

الصفحة (١٦٢)

(جاء) في السطر الثاني منها « شهر بابن امين الدولة » وهو لقب جده الأعلى هبة الله والد محمد والد عبد المنعم الذي ذكره المؤلف في آخر نسبه .

(وجاء) في السطر السادس منها [الكفري] ومثله في الدور الكامنة ومواضع من انباء الغمر وكذا في شذرات الذهب في ترجمته وترجمة حفيديه نقي الدين ابي الفتح عبد الله بن الجمال يوسف بن الشرف

احمد الكفري [المتوفى سنة ٨٠٣] وزين الدين ابي هريرة عبد الرحمن ابن الجمال يوسف بن الشرف احمد الكفري [المتوفى سنة ٨٠٩] وهو نسبة الى كفريه بفتح الكاف والفاء وكسر الراء وتشديد المثناة التحتية قرية من قرى الشام كما في معجم البلدان فهو كطبري في النسبة الى طبرية . والذي في معجم الحفاظ ابن حجر في ترجمة حفيديه المذكورين [الكفري] وهو بالتصغير كما في أنساب الضوء اللامع وهو يفيد ان اسم القرية المذكورة [كفيرة] وقيل هي [كفريه] بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء والمثناة التحتية الاولى والثانية المشددة والظاهر ان النسبة على هذا [كفري] بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وكسر المثناة التحتية الاولى بعدها ياء النسبة التي حذفت لها الياء المشددة الماثلة لما كما هو المقرر في باب النسبة . وقال صاحب الجواهر المضية في ترجمة القاضي شهاب الدين الحسين بن سليمان بن فزارة والد الشرف احمد المذكور هنا [الكفري] بفتح الكاف وسكون الفاء بعدها راء ولم يزد على ذلك مع رسمه له ياءين بعد الراء والظاهر ان مراده ما ذكرناه والله اعلم .

(وجاء) في السطر العاشر منها [العفاني] وقد أصلح في بيان الخطأ والصواب [بالعفاني] وهو موافق لما في نسخة بغية الوعاة المطبوعة وأنا أظن والله اعلم انه [العنابي] بضم العين المهملة وتشديد النون وبموحدة بعد الألف نسبة الى العنابة بظاهر دمشق وان كان أندلسي الأصل رحل الى مصر ولازم أبا حيان واشتهر بصحبته وبرع في زمنه ثم تحول

الى دمشق وتوفي بها في المحرم من السنة التي ذكرها المؤلف . ثم رأيت
كذلك في عدة مواضع من طبقات النحاة واللغويين المنسوبة الى ابن
قاضي شعبة الموجودة بالخزانة التيمورية العامرة بالقاهرة ووجدته في
نسخة مخطوطة قديمة من بغية الوعاة بالخزانة المذكورة أدام الله النفع بها
مضبوطاً فيها بما ذكرنا فله الحمد .

(الصفحة (١٦٣)

(جاء) في السطر الثاني عشر منها [ابو الفرج عبد الرحمن بن علي
الخ] مثله في ذيل معجم الحافظ ابن حجر والذي في الدرر الكامنة له
انه توفي في اواخر سنة ٧٧٢ ولعل فيه تحريفاً من ناسخ والله اعلم .

(الصفحة (١٦٤)

(جاء) في السطر السابع وما يليه منها [امين الدين محمد بن ابراهيم
الخ] والذي في الدرر انكامنة انه توفي سنة ٧٧٥ والله اعلم .
(وجاء) في السطر الأخير منها وأول التي بعدها [كمال الدين محمد
ابن عبد الرحيم بن عبد الباقي السبكي] وقد جعل الحافظ في الدرر
الكامنة اسم جده [عبد الله] فقال كمال الدين أبو البركات محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الله السبكي ثم قال غني بالحديث وقرر مدرس
الحديث بالشيخونية بعناية ابن عمته بهاء الدين السبكي الى آخر كلامه .

(الصفحة (١٦٥)

(جاء) في السطر الأول منها وما يليه [شمس الدين محمد بن عبد الله
ابن عبد الحق الحلبي الصوفي الخ] وقد جعل الحافظ في الدرر الكامنة

وذيل معجمه اسم جده [عبد الباقي] فقال فيها ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد الباقي بن عبد الأحد الحلبي ثم قال وكان ابوه خادم الصوفية بجلب ثم قال سمع منه جمال الدين بن ظهيرة ونوفي في نصف شعبان من سنة ٧٧٦هـ ولا اظن ان هذا غير الذي ذكره المؤلف والله اعلم .

الصفحة (١٦٦)

(جاء) في السطر الأول منها [ورئيس التجار بمصر ناصر الدين] وبعده بياض وبعده [ابن مسلم] وهو ناصر الدين محمد بن مسلم بضم الميم وفتح السين المهملة وتشديد اللام ابن احمد البالسي الأصل المصري التاجر الشهير [المتوفى في السنة المذكورة اعني سنة ٧٧٦] كان كثير الصدقات على الفقراء وهو صاحب المدرسة المسلية بالقسطاط وكانت من احسن المدارس وقد أفرد لها مالاً ووقف عليها دوراً وأرضاً بناحية قليوب وشرط ان يكون فيها مدرس مالكي وآخر شافعي ومؤدب اطفال كما في خطط التتبي المقريري وغيرها .

الصفحة (١٦٧)

(جاء) في السطر التاسع منها [ابراهيم بن عيسى الحلبي] والذي في ابناء الغمر والشذرات الذهب [الحلبي] وهو أحد فقهاء الشافعية . وجاء بعده [مفيد البادرية] بالفاء وهوايه [معيد] بالعين المهملة في ابناء الغمر والشذرات كان معيداً بالبادرية وبذلك اشتهر . (وجاء) في السطر الحادي عشر منها [قشتمر] وفيه تحريف مطعبي

وصوابه [طشتمر] بالطاء كما في عبارة الانباء والمنهل الصافي ويدل
لذلك ترتيب المؤلف الأسماء على حروف المعجم وسيأتي ذكره على
الصواب في الصفحة [٢١٠] .

الصفحة (١٦٩)

(جاء) في السطر الثاني منها [قال الكرمانى وأنا في الرابعة] ولعل
الصواب [قال الكردي] وهو ثاني شيعي الحافظ ابي حامد بن ظهيرة
المذكورين وهو بعلبكي لا كرمانى قال الحافظ ابن حجر في معجمه في
ترجمته وهو آخر من حدث عن القطب موسى بن الشيخ ابي عبد الله
اليونيني اهـ وكان يقول في الرواية عنه حضوراً واجازة .

الصفحة (١٧١)

(جاء) في السطر التاسع منها [الشهير بابن رشد] والذي في انباء
الغمر المعروف بالحفيد بن رشد وفي الشذرات المعروف بالحفيد
ابن رشيد .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها [فخر الدين] وصوابه [عز الدين]
كما في الدرر الكامنة وانباء الغمر وخزانة الأدب وغيرها ولذا عرف
بالعز الموصلي كما قاله المؤلف وغيره .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [ابو الحسين علي الخ] والذي
في انباء الغمر وشذرات الذهب [ابو الحسن علي الخ] وقد اشتهر بأبي الهول
اكثر من اشتهاره باسمه .

الصفحة (١٧٢)

(جاء) في السطر الأول منها (علاء الدين بن محمد الخ) واسمه علي
كما في انباء الغمر .

(وجاء) في السطر السادس منها (موسى بن عبد الصمد) وهو
موسى بن علي بن عبد الصمد والد الحافظ جمال الدين محمد بن موسى
المراكشي الآتية ترجمته في الصفحة (٢٧٢) وقد قال المؤلف هناك
محمد بن موسى بن علي بن عبد الصمد بن محمد بن عبد الله الخ ومثله في
انباء الغمر وغيره .

الصفحة (١٧٣)

(جاء) في السطر العاشر منها والذي يليه (محمد بن أبي بكر بن
السيوفي) وصوابه (السوقي) ففي انباء الغمر وشذرات الذهب عز الدين
محمد بن أبي بكر بن علي السوقي الصالحى أحد المسندين بدمشق . ولد
سنة احدى أو اثنتين وثمانين وستائة وتوفي بالصالحية في ربيع الأول
أو احدى الجماديين من سنة ٧٧٣ هـ وفي الدرر الكامنة عز الدين محمد
ابن أبي بكر بن علي بن أبي محمد بن عبدالله بن طارق السوقي الأصل
الصالحى المعروف بالسوقي نسبة الى سوق بوادي بردى اه اي بلدة
بوادي نهر بردى بنواحي دمشق .

(وجاء) في التعليقات في نسب ابن أميلة (ابن عيذاب) بالمشاة
التحبة والذال المعجمة والباء الموحدة والذي في الدرر الكامنة (ابن

عبدان) ياء موحدة ودال مهملة ونون وفي انباء الغمر (ابن عبد الله) والله اعلم .

(وجاء) في التعليقات ان ابن أميلة المذكور « ولد سنة تسع وتسعين وستائة » وفيه تحريف مطيعي وصوابه « سنة تسع وسبعين » كيف وقد أسهم على الفخر بن البخاري « المتوفى سنة تسعين وستائة » هذا وقد ذكر الحافظ ابن حجر في ذيل معجمه انه ولد سنة ثمانين وستائة وذكر العلم البرزالي انه ولد سنة اثنتين وثمانين واعتمد هذا الحافظ ابن حجر في انباء الغمر لكن الذي حرره في الدرر الكامنة انه ولد سنة تسع وسبعين قال ووهم من ارخه بعد ذلك اه فيكون قد عاش تسعاً وتسعين سنة .

الصفحة (١٧٨)

(جاء) في السطر العاشر منها [اسماعيل بن حاجي الأردي] والذي في الدرر الكامنة [الأزدي] وإعله الصواب لانه بغدادي نزل دمشق في حدود سنة [٧٢٠] واقام بها الى ان توفي . وفي كلام المؤلف انه حنفي والذي في انباء الغمر والشذرات انه من علماء الشافعية .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها [علي بن خلف بن كامل بن عطاء الله] ومثله في انباء الغمر والذي في نسخة الدرر الكامنة التي بيدي [علي بن خلف بن خليل بن عطاء الله] ومثله في الشذرات والله اعلم .

الصفحة (١٨٠)

(جاء) في السطر السادس عشر منها في ترجمة الحافظ ابن رجب

[عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن عبد الرحمن بن الحسن] والصواب اسقاط كلمة ابن التي بين رجب وعبد الرحمن لأن جده هو عبد الرحمن ورجب لقب له ففي الدرر الكامنة في ترجمته [عبد الرحمن بن أحمد بن رجب] واسمه عبد الرحمن بن الحسن الخ اه وفيها في ترجمة جده في حرف العين المهملة عبد الرحمن بن الحسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي لقبه رجب اه وفيها في ترجمة جده في حرف الراء رجب بن حسن بن محمد بن أبي البركات مسعود البغدادي ابوالبقاء جد الشيخ زين الدين واسمه عبد الرحمن وقيل له رجب لكونه ولد في رجب . توفي في صفر من سنة ٧٤٢ هـ وفي المنهج الأحمدي عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب عبد الرحمن بن الحسن الشهير بابن رجب لقب جده عبد الرحمن اه وكذا في شذرات الذهب والسحب الوابلة .

(وجاء) في السطر التاسع عشر منها [شهاب الدين أبو العباس] والمعروف الذي جاء في كلام غير واحد ان لقبه زين الدين وكنيته أبو الفرج قال صاحب المنهج الأحمدي ولقبه الشيخ شمس الدين محمد بن عبد القادر النابلسي بجمال الدين اه واما هذان فهما لقب وكنية ابيه المقرئ المحدث أحمد بن رجب المتوفى سنة ٧٧٤ أو في التي قبلها كما في الانباء أو في التي بعدها كما في السحب الوابلة والله اعلم .

(الصفحة (١٨١)

(جاء) في السطر الأول والثاني منها (وإبراهيم بن داود العطار) ووقع مثله في الدرر الكامنة والرد الوافر وكلام من قلدهما وصوابه (داود

ابن ابراهيم العطار) اذ هو الذي سمع منه الحافظ ابن رجب وأبوهم لما
 قدما الى دمشق في سنة ٧٤٤ . وهو المحدث المكثّر جمال الدين ابوسليمان
 داود بن ابراهيم بن داود بن يوسف بن سليمان بن سالم بن مسلم بن
 سلامة المعروف بابن العطار البغدادي (المتوفى سنة ٧٥٢ عن ٨٧ سنة)
 وهو اخو علاء الدين أبي الحسن علي ابن العطار صاحب الامام النووي
 وكان ابوهما ابراهيم عطاراً يلقب موفق الدين ولا تعلم له رواية وكان
 جدّهما داود طيباً .

(وجاء) في التعليقات في الكلام على الحافظ ابن رجب المذكور
 « قدم من بغداد مع والده الى دمشق وهو صغير سنة اربع وأربعين
 وسبعمائة » ومثله في المنهج الأحمد وهو يؤيد ما في انباء الغمر للحافظ
 ابن حجر وسيأتي في التعليقات نقله عنه من انه ولد سنة ست وثلاثين
 وسبعمائة خلافاً لما في الدرر الكامنة له من انه ولد سنة ست وسبعمائة وان
 تبعه في ذلك الجلال السيوطي في ذيله الآتي في الصفحة « ٣٦٧ »
 كيف وقد ولد أبوه الشهاب ابو العباس احمد بن رجب في سنة ست
 وسبعمائة كما ذكره صاحب المنهج الأحمد أو في سنة سبع وسبعمائة كما
 ذكره الحافظ ابن ناصر الدين في الرد الوافر . وما يؤيد ذلك ما ذكره
 الحافظ ابن رجب نفسه في طبقاته في ترجمة شرف الدين ابي محمد الزريراني
 البغدادي « المتوفى سنة ٧٤١ » فقد قال حضرت دروسه وأنا اذذاك
 صغير لا أحقه جيداً اه فتنبه لذلك والله موفق .

(وجاء) في التعليقات « اتقن في الحديث » وفيه تحريف مطبعي

وصوابه [اتقن فن الحديث] كما في عبارة الشهاب بن حجي المنقول عنه
هذا الكلام .

الصفحة (١٨٣)

(جاء) في السطر الثالث منها في ترجمة صارم الدين الشرائحي [شهر
بابن شمول] وصوابه [بابن سموءل] كما في انباء الفهر لانه من بني
السموأل كما جاء في ترجمة ابنه الجمال عبد الله وابنته ام عبد الله عائشة
من الضوء اللامع .

(وجاء) في السطر الثامن منها [وبها ولد في شهر رمضان سنة عشر
وسبعمائة] وقد ذكر مثله الحافظ في الدرر الكامنة وقال رأيت ذلك
بخطه اه ووقع في النسخة التي بيدي من انباء الفهر انه ولد سنة عشرين
وسبعمائة والصواب الأول بدليل ما في الانباء بعد ذلك من انه توفي في
ربيع الأول من سنة ٧٩٥ وله خمس وثمانون سنة .

(وجاء) في آخر الصفحة المذكورة [ويولد الخليل الشيخ عمر بن
محمد بن يعقوب البغدادي الخ] والذي في الدرر الكامنة وانباء الفهر
للحافظ ابن حجر ان اسم ابيه نجم فانه قال فيها عمر بن نجم بن يعقوب
البغدادي نزبل الخليل يعرف بالمجرد قال في الدرر ولد ببغداد سنة ٧١٢
وسكن بلد الخليل وحدث عن الحجار . سمع منه البرهان سبط ابن
العجمي محدث حلب سنة ثمانين اه اي في رحلته الاولى التي كانت في
سنة ثمانين وسبعمائة لا في الثانية التي كانت في سنة ست وثمانين . وعبارة
الضوء اللامع في ترجمة البرهان سبط ابن العجمي المذكور وسمع بال خليل

من تزييله عمر بن النجم بن يعقوب البغدادي المعروف بالمجرد اه فلعل محمد
في عبارة المؤلف محرف عن نجم ويجوز ان النجم لقب ابيه محمد والله
اعلم . هذا ولم يذكر الحافظ في الدرر تاريخ وفاته وأما التاريخ الذي
ذكره فظاهر انه لسماع البرهان المذكور منه لا لوفاته حتى يكون
مخالفاً لما ذكره المؤلف كما يفهم من صنيع صاحب التعليقات . وذكر
في الانباء انه توفي في ذي الحجة من سنة ٧٩٥ كما قال المؤلف . والمجرد
بفتح الراء المشددة كما وجدته مضبوطاً بالقلم في الانباء .

الصفحة (١٨٤)

(جاء) في السطر الرابع منها [محب الدين ابو البركات بن احمد بن
ابراهيم الخ] واسمه محمد وهو حفيد الرضي الطبري . وما ذكره المؤلف
من انه توفي في سنة ٧٩٥ موافق لما ذكره الحافظ ابن حجر في ذيل
معجمه وفي الانباء وهو الصواب . وأما ما وجد في نسخة الدرر الكامنة
التي بيدي من انه توفي سنة ٧٦٥ ففيه تحريف من قلم ناسخ قطعاً بدليل
ما ذكره الحافظ في الانباء ونصه اجتمعت به وصليت خلفه مراراً اه وما
ذكره في ذيل معجمه بعد ذكر ولادته في سنة سبع وعشرين وسبعائة
وذكر شيوخه ونصه سمعت منه وصليت خلفه مراراً وكنت احب
سماع تلاوته وكانت وفاته في ذي القعدة من سنة خمس وتسعين وسبعائة
اه ومعلوم ان الحافظ ابن حجر ولد سنة ٧٧٣ فلو كانت وفاة هذا في
سنة ٧٦٥ لما كان الحافظ ادركه فتنبه .

(وجاء) في السطر الثامن منها [ويعرف بالأعمى] وصوابه [بابن الاعمى]

كما جاء في انباء الغمر وشذرات الذهب والمنهج الأحمد والسبل الوابلة .
وهو صلاح الدين ابو عبدالله محمد بن شمس الدين محمد بن سالم بن عبدالرحمن
المعروف بابن الأعمى المقدسي الاصل المصري درس بالظاهرية الجديدة
[البرفوقية] وبمدرسة السلطان حسن وتوفي بالقاهرة في ربيع الأول
من السنة التي ذكرها المؤلف اعني سنة ٧٩٥ .

(وجاء) في السطر التاسع منها [والصلاح محمد بن محمد بن علي
الزقناوي الخ] والذي في معجم الحفاظ ابن حجر انه توفي سنة ٧٩٤ عن ٩١ سنة .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها [العبدري] والذي في انباء
الغمر وشذرات الذهب [العبدوسي] وقد توفي موسى المذكور ببلد
الخليل كما قال المؤلف بزواية الشيخ عمر المجرّد كما في الانباء والشذرات
(وجاء) في السطر الأخير منها [قاضي القضاة ناصر الدين نصر الله
ابن احمد الخ] وما ذكره من انه توفي في شعبان من سنة خمس وتسعين
وسبعمائة موافق لما في معجم الحفاظ ابن حجر والانباء له والمنهج الأحمد
وشذرات الذهب قال الحفاظ في معجمه اجتمعت به مراراً وأجاز لي
ولم يتفق لي ان اسمع عليه شيئاً اه وقال في الانباء أجاز لي بعد ان
قرأت عليه شيئاً اه فلما في نسخة الدرر الكامنة التي بيدي من انه توفي
سنة ٧٦٥ فيه تحريف من قلم ناسخ قطعاً .

الصفحة (١٨٥)

(جاء) في السطر الخامس منها [المنصفي] والذي في انباء الغمر

والضوء اللامع والشذرات انه معروف بابن المنصفي .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها [عثمان بن يوسف بن عزيز]
بعين مهلة وزاي مكررة وصوابه [ابن غدير] بالغين المعجمة والذال
المهملة والراء اي المعروف بابن غدير وهو فخر الدين عثمان بن يوسف بن
ابراهيم بن احمد بن يحيى بن عبدالله بن غدير الطائي الدمشقي [المتوفى في
جمادى الاولى من سنة ٧٨١ عن ٨٦ سنة] وسيأتي ذكره على الصواب
في الصفحة [٢٤٨] .

الصفحة (١٨٩)

(جاء) في السطر الرابع منها [والقاضي برهان الدين ابراهيم بن
علي السلاوي المالكي الخ] وفيه اختصار في نسبه وتحريف في نسبته
ففي انباء الفهر برهان الدين ابو سالم ابراهيم بن محمد بن علي التادلي
بالمثناة قاضي المالكية بدمشق . توفي في جمادى الاولى من سنة ٨٠٣
وقد جاوز السبعين لان مولده كان سنة ٧٢٢ وقد ولي قضاء الشام سنة
٧٧٨ الى هذه المدة عشر مرار يتعاقب هو والتفصي وغيره اه وذكر
مثله صاحب الشذرات وزاد فقال التادلي بالمثناة الفوقية وفتح الذال
المهملة نسبة الى تادلة من جبال البربر بالمغرب اه وهي قرب لسان
وفاس كما في معجم البلدان .

(وجاء) في السطر الثامن منها « ابن المغيرة » والذي في معجم الحفاظ
ابن حجر وغيره « ابن معتوق » وسيأتي في كلام المؤلف في الصفحة

« ١٩٥ » ذكره هكذا عند ذكر وفاة أبي بكر بن ابراهيم بن معنوق الكردي الهكاري الصالحى وهو أخو احمد بن ابراهيم المذكور هنا فهما قد توفيا في سنة ٨٠٣ وهى سنة حصار دمشق كذا يستفاد من معجم الحافظ ابن حجر في ترجمتهما وقال في انباء الغمر احمد بن ابراهيم بن عبد الله الكردي الصالحى المعروف بابن معنوق اه وعلى هذا عول صاحب الضوء اللامع ثم قال وهو في عقود المقرئى بدون عبد الله اه وكذا في انباء الغمر في ترجمة اخيه وعبارته أبو بكر بن ابراهيم بن معنوق الكردي الهكاري ثم الصالحى ، مات في الحصار ايضا وقد تقدم ذكر اخيه احمد .

(وجاء) في السطر المذكور منها « احمد بن آقبرص النخ » وفي الضوء اللامع احمد بن آق برس بالسین المهمله آخره وربما قابلت صاداً اه وكـنـجـك بضم الكاف وسكون النون وضم الجيم بعدها كاف .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « شهاب الدين احمد بن محمد بن محمد المقدسى شهر بالمهندس » والذي في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع وغيرهما شهاب الدين ابو العباس احمد بن محمد بن احمد بن محمد ابن حسين بن عمر الأيكي الفارسى نزيل بيت المقدس المعروف بابن المهندس وبابن زغلش « وسياقى ضبطه عند ذكر جده » توفي في شهر رمضان من سنة ٨٠٣ كما قال المؤلف وكذا الحافظ ابن حجر في معجمه وفي انباء الغمر وقيل من التى تليها وقد حكى القولين صاحب المنهج

الأحمد وذكره صاحب الشذرات في السنتين وسبأتي ذكر جده في

الصفحة « ٢٤٨ » .

الصفحة (١٩٠)

(جاء) في السطر الثاني منها وما يليه « وبدمشق المقرئ شهاب الدين أحمد بن » وبعده بياض وبعده « الأشرف اسماعيل بن الأفضل العباس » وأصله كما يستفاد من انباء الغمر والضوء اللامع وغيرهما والله اعلم « وبدمشق المقرئ شهاب الدين أحمد بن ربيعة الدمشقي وبمدينة تعز الملك الأشرف اسماعيل بن الأفضل العباس » والأول هو الشهاب أحمد بن ربيعة بن علوان الذي انتهت إليه رئاسة فن القراءات بدمشق وتوفي بها في شعبان من السنة المذكورة اعني سنة ٨٠٣ وقد جاوز السبعين . والثاني هو صاحب التين الملك الأشرف اسماعيل ابن الملك الأفضل العباس ابن الملك المجاهد علي ابن الملك المؤيد داود ابن الملك المظفر يوسف ابن الملك المنصور نور الدين عمر ابن الأمير علي بن رسول الغساني التركماني الأصل اليمني وقد توفي بمدينة تعز في ربيع الأول من السنة المذكورة كما قال المؤلف ودفن بديرسته التي أنشأها بها ولم يكمل الستين ، وترجمته وتراجم آبائه المذكورة في كتاب العقود اللؤلؤية في اخبار الدولة الرسولية .

(وجاء) في السطر الخامس منها « وأم ابي بكر نثر » والذي في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع « ام بكر » وسماها الحافظ في معجمه نثر كما هنا ولكنه سماها في انباء الغمر ططر فأوردها في حرف الطاء

المهمة وقد أوردتها صاحب الضوء اللامع في الحرفين وهي اخت المسندة فاطمة الآتي ذكرها في الصفحة « ١٩٢ » فيمن توفوا في هذه السنة اعني سنة ٨٠٣ فهما قد توفيتا في سنة واحدة .

(وجاء) في السطر التاسع منها « التغلبية » وهو محرف وأصله « البعلية » ففي معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر والضوء اللامع خديجة بنت ابراهيم بن اسحق بن ابراهيم بن سلطان البعلية ثم الدمشقية وليس في عبارة هذه الكتب تكرير ابراهيم أولا فاعمل ما هنا زيادة من ناسخ والله اعلم .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « الكردي » والذي في معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر والضوء اللامع وشذرات الذهب [الكوري] وسياً في الموائف ما يوافقه في الصفحة [٢٠٣] والصفحة [٣١٨] .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [بهاء الدين ابو الفتح رسلان النخ] وهو ابن اخي الحافظ سراج الدين ابي حفص عمر بن رسلان البلقيني . وقد اشتغل بالفقه كثيراً ومهر فيه وشارك في غيره وكان كثير المنازعة لعمه في اعتراضاته على الامام الرافعي مع الوقار وحسن الأدب ، وقد توفي عن سبع وأربعين سنة وذكره الحافظ ابن حجر في انبائه والتي المقريري في عقودهم والشمس السخاوي في الضوء اللامع وصاحب الشذرات .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها [وزينب ابنة العماد ابي بكر

ابن احمد الخ [وجدها الشهاب احمد بن محمد بن عباس بن ابي بكر بن
 جعوان بن عبدالله المعروف بابن جعوان الأنصاري الدمشقي] المتوفى بها
 سنة ٦٩٩ [من تلاميذ الامام النووي وكان قتيلاً شافعيًا عمدة في نقل
 المذهب كما ذكره الحافظ الذهبي في العبر . وجعوان بالجيم والعين المهمل
 والواو والنون كما في طبقات الحفاظ للذهبي وطبقات الشافعية للجمال
 الاسنوي وكذا في طبقات التاج السبكي الوسطي وقد وقع في طبقاته
 الكبرى المطبوعة [ابن صفوان] بالصاد المهمل والفاء وهو مخريف
 مطبعي

(الصفحة ١٩١)

(جاء) في السطر الثاني منها [ابن الفخر عبد الرحيم البعلبي] وصوابه
 [عبد الرحمن] كما في معجم الحفاظ الذهبي ومعجم الحفاظ ابن حجر
 وانباء الغمر والضوء اللامع وطبقات الخبابة وغير ذلك . وعبد الرحمن
 هذا هو المعروف بالفخر البعلبي وهو فخر الدين ابو محمد عبد الرحمن بن
 يوسف بن نصر بن ابي القاسم البعلبي ثم الدمشقي [المتوفى بها سنة ٦٨٨]
 وقد سبق ذكر اسمه على الصواب في ترجمة حفيده عبد الرحمن بن محمد
 من ذيل الحافظ الحسيني في الصفحة [٣١] .

(وجاء) في السطر الرابع منها [الطيبي] وهو بالتشديد كما في
 معجم الحفاظ ابن حجر والضوء اللامع أي بتشديد المثناة التحتية
 المكسورة بعدها باء موحدة نسبة الى طيبة وهي من بلاد اقليم القرية
 بمصر .

(وجاء) في السطر التاسع منها [ابن الشيخ شمس الدين عبد الله]
وصوابه [عبيد الله] بالتصغير كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء
اللامع والمنهج الأحمد والشذرات وغيرها . ولذا عرف النبي عبد الله
المذكور بابن عبيد الله .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [شهر بابن اللحام] وهي حرفة
أبيه كما في الضوء اللامع وقوله [في يوم عيد الاضحى] مثله في انباء
الغمر وقال المقرئ في يوم عيد الفطر ومثله في المنهج الاحمد
وعلاء الدين المذكور بعلي ثم دمشقي وقدم القاهرة بعد كائنة دمشق
الظهي .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها « نور الدين علي بن الجلالى
يوسف الدميري » وهو نور الدين علي بن يوسف بن مكي بن عبد الله
الدميري القاهري المالكي المعروف بابن الجلال لقب ابيه ويعرف جده
مكي بابن نصر . وولي نور الدين قضاء المالكية في أوائل سنة ثلاث
وثمانمائة بعد ابن خلدون ثم سافر مع العسكر الى قتال تيورلنك بحلب
فتوفي قبل ان يصل في جمادى الآخرة من السنة المذكورة ودفن
بالبحون من بلاد نابلس وقد جاوز السبعين كذا يستفاد من انباء الغمر
والضوء اللامع وغيرهما .

(وجاء) في التعليقات « كفر سوسية » وهو بفتح الكاف والفاء
وسكون الراء وكسر السين المهمة الثانية وفتح المشاة التحتية مشددة

او مخففة والذي يستفاد من شرح القاموس ان هذا وأمثاله بفتح الكاف
وسكون الفاء والله اعلم .

الصفحة (١٩٢)

(جاء) في السطر الثاني منها « المكفوف » وصوابه « الملقن » كما في عبارة
انباء الغمر والضوء اللامع والشذرات قال الحافظ ابن حجر في معجمه
وكان يلحق القرآن بالجامع الأموي اهـ ومثله في الضوء اللامع .
(وجاء) في السطر الثالث منها « ابن عمر » بالتشديد كما في انباء
الغمر والضوء اللامع والشذرات .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها « شمس الدين محمد بن الظهير بن
ابراهيم النخ » وصوابه « شمس الدين محمد بن ابراهيم بن محمد بن علي بن
الظهير » أي المعروف بابن الظهير الجزري ثم الدمشقي كما يعلم من معجم
الحافظ ابن حجر وانباء الغمر والضوء اللامع والشذرات فأبوه ابراهيم
والظهير لقب لأحد آبائه عرف هو به .

الصفحة (١٩٣)

(جاء) في السطر الرابع منها « محمد بن بهادر المسعودي الأوحدي
الصالح » والذي في معجم الحافظ ابن حجر « محمد بن بهادر بن عبد الله
المسعودي الصلاحى الدمشقي » ومثله في انباء الغمر والضوء اللامع بدون
ذكر عبد الله بعد بهادر والله اعلم .

(وجاء) في السطر السابع منها « عرف بابن البراعي » بضم الموحدة
بعدها زاي خفيفة ثم عين مهملة كذا في معجم الحافظ ابن حجر وانباء

الغمر والضوء اللامع وهو نسبة الى بزاعة بلدة من اعمال حلب ، ومن
 أهل حلب من يقوله بكسر الموحدة وفي القاموس بزاعة كثامة ويكسر .
 (وجاء) في السطر الثالث عشر منها « محمد بن محمد بن عرفة » وقد
 أسقط المؤلف محمداً الثالث من نسبه كما في صنع الصلاح الاقفسي في
 معجم الجلال بن ظهيرة والبرهان العمري في الديباج المذهب والضواب
 اثباته كما صنع الحافظ ابن حجر في معجمه وفي انبائه ونبه عليه صاحب
 الضوء اللامع وقد ذكر الحافظ في الانباء انه توفي وله سبع وثمانون سنة
 وهذا موافق لما ذكره المؤلف وغير واحد من ان مولده في سنة ست
 عشرة وسبعائة وهو قد اخبر بذلك صاحب الديباج المذهب لما اجتمع به
 بالمدينة المنورة فمن جعل مولده في سنة ست وثلاثين كالشمس بن
 الجزري لم يصب وان وجد مثله في معجم الحافظ ابن حجر والله اعلم .
 (وجاء) في التعليقات في ضبط النجالي « بفتح النون وسكون
 الموحدة بعدها معجمة » والذي في معجم الحافظ ابن حجر والانباء
 والضوء اللامع وشذرات الذهب « بعدها مهملة » فلعل ما هنا سبق قلم
 والله اعلم .

الصفحة (١٩٤)

(جاء) في التعليقات في ضبط الشارمساحي « وباهمال السين
 واسكانها » ولا يخفى ان الساكن هو الميم لا السين . وشارمساح بلدة
 من اقليم الدقهلية بالديار المصرية قريبة من دمياط . وهذا في معجم
 الحافظ ابن حجر في ترجمة عز الدين محمد المذكور مانصه : الشارمساحي

بمهلتيين والراء مكسورة والميم ساكنة والحاء مهملة اه وكذا قال صاحب
الضوء اللامع في ترجمته وقد ذكر الشارمساحي بشين معجمة في نسبة
اشخاص آخرين ليس منهم عز الدين محمد المذكور هنا كما يعلم بمراجعته
في باب الأنساب . ولا أعلم بلدة من بلاد مصر تسمى سارمساح
بسينين مهتلين والله اعلم .

(الصفحة ١٩٦)

(جاء) في السطر الثالث منها « ابن العماد وابو بكر بن احمد الخ »
وصوابه « ابن العماد أبي بكر بن احمد » كما يعلم من معجم الحفاظ ابن
حجر وانباء الفهر والضوء اللامع .

(وجاء) في السطر الخامس منها [شرف الدين ابو بكر الداديني]
وهو شرف الدين ابو بكر بن سليمان بن صالح الداديني الأصل الحلبي
قاضيا الشافعي أخذ بدمشق عن التاج السبكي والعماد بن كثير وغيرهما
والداديني نسبة الى دادينخ بدالين مهتلين وآخره خاء معجمة وهي
قرية من قرى سرمين كما في انباء الفهر وسرمين من أعمال حلب كما في
معجم البلدان .

(وجاء) في السطر السادس منها [ابن زريق] وهو لقب والد جده
احمد ابن القاضي نقي الدين سليمان بن حمزة وهو تصغير أزرق كما في
انباء الفهر والضوء اللامع .

الصفحة (٩٧)

(جاء) في السطر الخامس عشر منها في ترجمة السراج ابن الملقن
[فأشار عليه بعض بني جماعته بأن يقرئه المنهاج] والصواب [بعض بني
جماعة] وعبرة الضوء اللامع فأشار عليه ابن جماعة أحد اصحاب أبيه
ان يقرئه المنهاج الفرعي فحفظه اه وعبرة المنهل الصافي فقال له بعض
اولاد ابن جماعة أقرئه المنهاج فأقرأه اه ولعله العزيز ابو عمر بن جماعة وهو
من شيوخه الذين نفقه هو بهم والله اعلم .

الصفحة (٢٠١)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها [فأولم ابن الملقن المخ] ولد
ابن الملقن سنة ٧٢٣ وتوفي سنة ٨٠٤ والبقيني ولد سنة ٧٢٤ وتوفي
سنة ٨٠٥ والعراقي ولد سنة ٧٢٥ وتوفي سنة ٨٠٦ والميمني توفي
سنة ٨٠٧ .

الصفحة (٢٠٢)

(جاء) في السطر السادس منها « وكان ذهنه سليماً عند ذلك »
ولعله سقط منه شيء والأصل « وكان ذهنه سليماً فتغير حاله عند ذلك »
كما يؤخذ من كلام الحافظ ابن حجر في معجمه وعبرة المنهل الصافي
وكان ذهنه مستقيماً قبل ان تحترق كنبه ثم تغير حاله بعد ذلك .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها « و خليل بن احمد المروفي
بابن زبا » سقط منه اسم ابيه وفي انباء الغمر للحافظ ابن حجر خليل بن
علي بن احمد بن أبي زبا وكذا قال فيه في ترجمة اخيه شمس الدين محمد

ابن علي بن ابي زبا المصري « المتوفى في ربيع الآخر من سنة ٧٩٠ »
والذي في معجمه خليل بن علي بن احمد بن بوزبا بضم الموحدة وسكون
الواو وفتح الزاي بعدها موحدة غرس الدين الشاهد ولد سنة خمس
عشرة وسبعمائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ثم قال مات في شعبان
سنة أربع وثلاثمائة اه وتبعه في كل ذلك الشمس السخاوي في الضوء
اللامع . وبهذا يعلم ان الحافظ ابن حجر ذكره في معجمه على الصواب
وان ما نقل في التعليقات عن السخاوي مأخوذ من كلامه . وقد ذكر
الشهاب ابن الكلوثاتي في ثبته من شيوخه أخا خليل المذكور فقال
شمس الدين محمد بن النور علي بن الشهاب احمد الرئيس بجامع ابن طولون
الشهير بابن بوزبا اه وهو موافق لما في معجم الحافظ والله اعلم .

الصفحة (٢٠٣)

(جاء) في السطر الاول منها « التقي عبد اللطيف ابن الحافظ
قطب الدين النخ » وقد سقط منه اسم ابيه لانه عبد اللطيف بن محمد ابن
الحافظ قطب الدين النخ . كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع
وغيرهما وعبارة انباء الغمر زين الدين عبد اللطيف بن تقي الدين محمد
ابن الحافظ قطب الدين عبد الكريم النخ ومثله في الشذرات فتنبه لذلك
(وجاء) في السطر الثالث منها « فخر الدين عثمان الضرير » وهو
فخر الدين عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان الخزومي البليسي ثم القاهرة
الشافعي المقرئ الضرير امام الجامع الازهر . وقد انتهت اليه الرياسة
في فن القراءات وعاش ثمانين سنة .

(وجاء) في السطر التاسع منها « السكري » وصوابه « البسكري »
 في معجم الحافظ ابن حجر المحدث الرحال شمس الدين ابو جعفر محمد
 ابن محمد بن عمر بن عتقة بفتح المهمله والنون والقاف البسكري ينتج
 الموحدة وسكون المهمله . مات بالقاهرة في جمادى الآخرة من سنة
 أربع وثمانمائة اه ومثله في انباء النمر والضوء اللامع وهو نسبة الى بسكرة
 وهي بلدة بالانغرب وفي ضبطها خلاف يعلم من معجم البلدان
 وللب الباب .

(الصفحة (٢٠٤)

(جاء) في السطر الثالث منها « ابو البقاء محمد بن عبد الله » وصوابه
 « ابن عبد البر » كما جاء في الدرر الكامنة وغيرها في ترجمته وفي معجم
 الحافظ ابن حجر وانباء النمر والضوء اللامع في ترجمة ولديه قاضي
 قضاة الديار المصرية بدر الدين ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد البر
 السبكي المعروف بابن أبي البقاء « المتوفى بالقاهرة سنة ٨٠٣ » وقاضي
 قضاة الشام علاء الدين أبي الحسن علي بن محمد بن عبد البر السبكي ثم
 الدمشقي « المتوفى بها سنة ٨٠٩ » وكما جاء في الشذرات في ترجمته
 وترجمة ابنه الأول . ونقدم للمؤلف ذكره على الصواب في الصفحة
 « ١٩٣ » .

(وجاء) في السطر السادس منها « العدني » وصوابه « المعدني » كما
 ذكره في أسانيد جزء أبي الحسين القدوري وهو جمال الدين أبو
 المحاسن يوسف بن محمد بن نصر بن ابي القاسم المعدني الحنبلي « المتوفى

سنة ٧٤٥ عن ٩٥ سنة « وقد روى السراج ابن الملقن الجزء المذكور عنه بسنده الى القدوري الذي ذكره المؤلف [والمعدني] بفتح الميم وسكون العين وكسر الدال المهملتين نسبة الى المعدن وهو بلد بين عبادان واسعد كما في الدرر الكامنة وقرية من قرى زوزن من نواحي نيسابور كما في معجم البلدان .

(وجاء) في السطر العاشر منها [احمد جعفر] وصوابه [احمد بن جعفر] وابو الحسين هذا هو المعروف بالقدوري شيخ الحنفية بالعراق [المتوفى ببغداد سنة ٤٢٨ عن ٦٦ سنة] .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [الحسين بن عرفة] وصوابه [الحسن بن عرفة] وهو صاحب الجزء المشهور وسأقي ذكره على الصواب في الصفحة [٢٤٣] والتي تليها .
الصفحة (٢٠٦)

(جاء) في السطر الرابع منها في ترجمة السراج البلقيني [وهو اول من سكن بلقين] وصوابه [بلقينة] بضم الباء الموحدة وسكون اللام وكسر القاف كما في القاموس والمشهور على الالسة فتح القاف ورجحه محشي القاموس وهي بلدة باقليم الغربية من الديار المصرية قريبة من المحلة الكبرى قال صاحب القاموس منها علامة الدنيا صاحبنا عمر ابن رسلان

الصفحة (٢٠٧)

(جاء) في السطر الرابع منها « مما انعم » ولعل الصواب « فما انعم » .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها « وإني الحسن بن السديد »
 والمصواب « الحسن بن السديد » بحذف كلمة أبي كما في عبارة الحافظ
 ابن حجر في معجمه وانبائه وكما عبر المؤلف فيما سبق له في الصفحة
 « ١١٤ » والصفحة « ١٩٨ » أو [أبي محمد الحسن بن السديد] وهو
 بدر الدين أبو محمد الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي البركات
 ابن أبي الفوارس المعروف بابن السديد الأوبلي ثم الدمشقي [المتوفى
 سنة ٧٤٨ هـ عن ٩٠ سنة] .

(وجاء) في السطر العشرين منها [وزين الدين الكتاني] قد حذره
 كثير فمنهم من يقول الكتاني بنونين ومنهم من يقول الكتاني بنونين
 بينهم مشقة فوقية والمصواب الكتاني بثناة فوقية مشددة ونون واحدة
 لأن أباه كان تاجراً في الكتان من مصر إلى الشام كما في طبقات
 الجلال الأسنوي .

الصفحة (٢١٠)

(جاء) في السطر الثاني عشر منها [ثم تركه لولده بدر الدين محمد]
 وهو بدر الدين أبو اليمن محمد الأكبر أولاد المراج البلقيني وقد توفي
 في حياة أبيه في سنة ٧٩١ هـ عن ٣٥ سنة .

الصفحة (٢١١)

(جاء) في السطر الرابع منها [لئلا يلام في الفتوى إلى آخره] وعبارة
 الحافظ ابن حجر في معجمه وكان ينقم عليه في الفتوى تغير رأيه عما
 يفتي به وما كان ذلك إلا لاسمة دائرته في العلم .

الصفحة « ٢١٢ »

(جاء) في السطر الثامن منها [يقول احق الناس] واصله [يقول
هو احق الناس] كما في عبارة البهاء ابن عقيل التي نقلها عنه الحافظ ابن
حجر وغيره .

الصفحة (٢١٣)

(جاء) في السطر السادس منها « فاخذت » اذ ذكر احاديث معللة الخ
وعبارته المنقولة عنه في معجم الحافظ ابن حجر فشرعت من أول ابواب
الفقه اذ ذكر الحديث وما يناسبه من تصحيح وتوضيف الى ان اطلع
للفجر الخ .

الصفحة (٢١٤)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها « مهأباً » وصوابه « مهيأاً » .

الصفحة (٢١٦)

(جاء) في السطر الثاني منها « الامام نور الدين بن الجلال » وهو
قاضي المالكية نور الدين علي بن الجلال يوسف الدميري القلهرمي المتقدم
ذكره في الصفحة « ١٩١ » .

الصفحة (٢٦٧)

(جاء) في السطر الثامن عشر منها « للمفري » ولعله « الفري »
لأنه مقسمي الأهل نزيل غزة كما ذكره الحافظ ابن حجر في ترجمته
من معجمه وانباء الفجر وذكر أنه اجتمع به في مسجده الذي بناه بغزة

وكان منقطعاً به مقبول القول في أهلها ولم يذكر أنه كان مقرئاً وكذا
صاحباً الضوء اللامع والشذرات والله اعلم .
الصفحة (٢١٨)

(جاء) في السطر الثالث منها « سعد بن اسماعيل بن يوسف » والذي
في معجم الحفاظ ابن حجر والانباء له تقديم يوسف على اسماعيل وكذا
في الضوء اللامع والله اعلم .

(وجاء) في السطر الثامن منها « عبد الله بن خليل بن الحسن بن
ظاهر » ومثله في انباء الغمر للحفاظ ابن حجر والذي في معجمه والضوء
اللامع عبد الله بن خليل بن ابي الحسن بن ظاهر بالمعجمة ابن محمد بن
خليل بن عبد الرحمن الحرستاني ثم الدمشقي الصالح الحنبلي .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها [ومولده في سنة ثمان وخمسين
وسبعمائة] والذي ذكره الحفاظ في الانباء انه ولد سنة خمسين وصرح
بانه توفي عن خمس وخمسين سنة وتبعه في ذلك صاحب الضوء اللامع
قال وقول المقرئ في عقود عن خمس وأربعين سنة غلط اه ومن
صرح بانه توفي عن خمس وخمسين سنة صاحب الشذرات .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [شمس الدين محمد بن محمد بن
محمود الخ] والذي في انباء الغمر شمس الدين محمد بن احمد بن محمود
الناقلي ثم الصالح الحنبلي ولي قضاء الخابطة بدمشق الى آخر كلامه
ومثله في عقود المقرئ وتبعهما صاحب الضوء اللامع . وفي الشذرات
شمس الدين محمد بن محمد بن احمد بن محمود الناقلي الى آخر كلامه .

(وجاء) في السطر السابع عشر منها [عرف بابن القفصي] والذي في انباء الغمر والضوء اللامع والشذرات ابن القفصي وهو بفتح القاف وسكون الفاء بعدها صاد مهملة نسبة الى قفصة وهي بلدة بالمغرب قريبة من القيروان . وكان جده واسمه ايضاً محمد قد قدم دمشق في سنة ٧١٩ وتاب في الحكم . وقد توفي علم الدين بدمشق وهو على قضاء المالكية بها في المحرم من السنة التي ذكرها المؤلف اعني سنة ٨٠٥ ولم يكمل الستين وقد ذكره القاضي علاء الدين الحلي في ذيل تاريخ حلب وكذا الحفاظ في الانباء وذكر والده قبله فقال ناصر الدين محمد بن محمد بن احمد بن سليمان القفصي حضر على الحجار في الرابعة سنة ٧٢٨ وهو والد القاضي علم الدين القفصي الذي ولي قضاء المالكية بدمشق احدى عشرة مرة ، توفي سنة ٧٨٤ .

الصفحة (٢١٩)

(جاء) في السطر الأول منها [عرف بابن هلال الدولة] وهو محمود ابن محمد بن ابراهيم بن محمد بن عبد المجيد بن هلال الدولة واسمه عمر بن منير الحارثي الدمشقي . أخذ عن صلاح الدين الصفدي وغيره وسمع من ابراهيم بن الشهاب نخود وأجازت له زينب بنت الكمال كما في انباء الغمر والشذرات .

(وجاء) في السطر الرابع منها [نور الدين ابو بكر الحنفي] هو زين الدين ابو بكر بن محمد بن عبد الله بن مقبل القاهري الحنفي المعروف

بالتاجر ناب في الحكم عن القضاة بالقاهرة الى ان توفي في ذي الحجة من السنة عن نحو ثمانين سنة . قرأ صحيح البخاري الى سنة ثمانين وسبعمائة خمسا وتسعين مرة وقراه بعد ذلك مراراً كثيرة كما نقله عنه البرهان الحلبي .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [ابن القرشي] والذي رأيته في طبقات الحفاظ وتاريخ ابن خلكان وشذرات الذهب وعدة كتب [ابن القاسم] ولعل ما هنا محرف عنه . وهو مسند مصر ابو صادق مرشد بن يحيى بن القاسم المدني ثم المصري امام الجامع العتيق بها [المتوفى سنة ٥١٧ عن سن عالية] .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها [ابو الحسين] وصوابه [ابو الحسن] كما جاء في كلام غير واحد . وهو القاضي ابو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حبويه النيسابوري ثم المصري [المتوفى بها سنة ٣٦٦ عن ٩٣ سنة] وهو احد رواة سنن النسائي عنه . وحبويه بفتح الحاء المهملة وضم الباء الموحدة المشددة وسكون الواو وفتح المثناة التحتية أو بفتح الحاء المهملة والباء الموحدة المشددة والواو وسكون المثناة التحتية . (وجاء) في التعليقات [نسبة الى بيع الطفل] وهو بضم الطاء او فتحها وتخفيف الفاء طين يابس يشوى وبؤكل وهو غير الطفل بالفتح وهو الطين الأصفر المعروف بمصر .

الصفحة (٢٢٠)

(جاء) في السطر السابع عشر منها في ترجمة الحافظ العراقي [الشيخ

تقي الدين القنائي [وهو السيد الشريف تقي الدين ابو البقاء محمد بن ضياء الدين ابي الفضل جعفر بن محمد بن العارف بالله تعالى عبد الرحيم ابن احمد بن حجّون القناوي رضي الله تعالى عنه وعن اولاده وأحفاده وقد توفي تقي الدين المذكور بالقاهرة في جمادى الاولى من سنة ٧٢٨ عن ثلاث وثمانين سنة كما في طبقات الجلال الأسنوي والدرر الكامنة والطالع السعيد وغيرها . .

(الصفحة (٢٢١))

(جاء) في السطر السابع منها [وكان يحضر الى الشيخ تقي الدين الخ] وعبارة صاحب الضوء اللامع وتكرر احضار أبيه له عند الشيخ تقي الدين فكان يلاطفه ويكرمه وعادت بركته عليه اه وقال في عبارة اخرى وكان كثير الكون مع أبيه عند التقي المشار اليه .

(وجاء) في السطر السابع منها وما بعده [فتوفي والده وهو في الثالثة من عمره] لم يذكر هذا الحافظ ابن حجر في ترجمته من معجمه ولا انبائه وكذا صاحب الضوء اللامع بل في كلامه ما ينافيه فقد ذكر في ترجمته ان والده أستمعه في سنة سبع وثلاثين من الأمير سنجر الجاولي والقاضي تقي الدين الاختائي المالكي وغيرهما ثم قال ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصري آخر من روى حديث السلفي عالياً اه بل الذي توفي والحافظ العراقي في الثالثة من عمره هو الشيخ تقي الدين القناري كما يعلم مما ذكرنا وبهذا يعرف ما في

قول المؤلف وكان كثير الكون بعد ذلك عند الشيخ فتنبه لذلك
والله أعلم .

الصفحة (٢٢٢)

(جاء) في السطر الرابع عشر منها [وابني الرفعة وعلي بن احمد بن
عبد المحسن] وعبارة غيره [وابن الرفعة علي بن احمد بن عبد المحسن]
وهو الصواب الموافق لما في الدرر الكامنة . وجده فخر الدين
عبد المحسن بن الرفعة بن ابي المجد العدوي هو الذي انشأ خارج القاهرة
الجامع المعروف بجامع ابن الرفعة كما في خطط المقرئزي . وهو غير النجم
ابن الرفعة الفقيه الشافعي المشهور . وقد ذكر الحافظ في الدرر الكامنة
والد علي المذكور فقال شرف الدين احمد بن عبد المحسن بن الرفعة بن
ابي المجد العدوي ولد سنة ٦٤٤ وسمع من النجيب وغيره وحدث وسمع
منه بعض شيوخنا ومات في ربيع الآخر من سنة ٧٣١ وأبوه هو الذي
بنى جامع ابن الرفعة بمركز الزهري ظاهر القاهرة بباب الخرق اه باختصار
وهذا باعتبار حالة القاهرة في ذلك الزمان . وسبق للمؤلف في الصفحة
[١٣٠] كلام يتعلق بحفيد الفخر بن الرفعة المذكور هل اسمه علي أو
احمد وذكرنا هناك ما يؤيد الاول والله أعلم بحقيقة الحال .

الصفحة (٢٢٤)

(جاء) في السطر الثالث منها [كتب عنه] والصواب [كتب عن]

الصفحة (٢٢٥)

(جاء) في السطر العاشر منها [ابن عبد الله] وصوابه [ابن هبة الله]

كما يعلم من كتاب المشتبه للحافظ الذهبي والدرر الكامنة وغيرهما
وتقدم ذكره على الصواب في كلام المؤلف في الصفحة [١٢٠]
والصفحة [١٢٩] وهبة الله هذا هو أبو القاسم هبة الله بن معد بن
عبد الكريم القرشي الدميّطي المعروف بابن البوري نسبة إلى بور بلدة
قرب دميّط ينسب إليها السمك البوري ، وقد انتقل إلى الاسكندرية
ودرس بـ مدرسة السلفي وتوفي بها سنة ٥٩٩ . وأما حفيده المذكور هنا
فهو جمال الدين محمد بن أحمد بن هبة الله المعروف كسلفه بابن البوري
الاسكندري [المتوفى بها سنة ٧٦٧ عن ٨٨ سنة] كما ذكره الحافظ
في الدرر الكامنة قال وحدثنا عنه شيخنا العراقي اه ولعله محمد بن محمد
ابن أحمد بن هبة الله بتكرير محمد كما وجدته في ثبت الشهاب بن الكلوتاني
والله اعلم .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « على روايته » ولعله « على
راويه » .

(وجاء) في السطر السابع عشر منها « وسبعائة » وصوابه « وثمانائة »
كما هو ظاهر .

الصفحة (٢٢٦)

(جاء) في السطر الرابع عشر منها « ابن الحسين » وصوابه « ابن
الحسن » وهو والد الجمال الاسنوي .

الصفحة (٢٢٨)

(جاء) في السطر السادس منها « وحضر بـ درسه في ألفية الحديث

الخ « والشهاب احمد بن النقيب المذكور هو الشهاب أبو العباس احمد ابن لؤي القاهري الشافعي المعروف بابن النقيب صاحب مختصر الكفاية وبكت التنبية وتصحيح المذهب [المتوفى سنة ٧٦٩ عن ٦٧ سنة] وهو من طبقة شيوخ الحافظ العراقي ان لم يكن منهم .

(وجاء) في السطر السابع منها [في شرحها له أنه قال الخ] ولعله وفي شرحها له الخ لان هذا كلام مستقل غير مرتبط بما قبله وقد قدمنا كلام الحافظ العراقي هذا عند ترجمة الحافظ أبي محمود المقدسي المذكور .
الصفحة (٢٢٩)

(جاء) في السطر التاسع عشر منها [قرأ على ذلك] ولعله [قرأ عليه ذلك] .

الصفحة (٢٣٠)

(جاء) في السطر الأول منها [الا كتب له] وفيه تحريف مطبعي وصوابه [الا كنت له] كما هو لفظ الحديث .
(وجاء) في السطر الخامس عشر منها [والاصلاح] وصوابه [والايضاح] .

الصفحة (٢٣٢)

(جاء) في السطر السابع منها [كلاهما من رواية البيهقي] قد ذكر الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة ترجمة لشمس الدين أبي عبد الله محمد ابن ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن ابراهيم بن يعقوب بن إلياس الأنصاري الخزرجي البيهقي المعروف بابن امام الصخرة الدمشقي المقدسي

نزيل القاهرة [المتوفى بها سنة ٧٦٦ عن ٨٠ سنة] قال فيها وخرج له
ابن رافع مشيخة وذيل عليها شيخنا العراقي وخرج له فهرست مروياته
بالسمع والاجازة اه والظاهر انه هو المراد في عبارة المؤلف خلافا لما
في التعليقات والله اعلم .

(الصفحة ٢٣٣)

(جاء) في السطر الرابع منها [قرأها عليه الحافظ المخ] وقد تقدم
له في الصفحة [٢٢٥] انه قرأ عليه العشرة الأولى منها .

(الصفحة ٢٣٤)

(جاء) في السطر السادس عشر منها [شهر بالرسام] وهي صنعة
أبيه ولذا قالوا له ابن الرسام وربما قيل له الرسام كما جاء في كلام المؤلف .
وجاء بعد ذلك [في ليلة] وبعده بياض وأصله [في ليلة الأحد] كما في
عبارة الضوء اللامع .

(الصفحة ٢٣٥)

(جاء) في السطر الرابع منها [عبد الله بن عثمان عرف بابن] وبعده
بياض وهو عبد الله بن عثمان بن حمية بفتح الحاء المهملة وكسر الميم
وتشديد التحتية الصالحى العطار كذا في معجم الحافظ ابن حجر وقال
صاحب الضوء اللامع هو عبد الله بن عثمان بن محمد الصالحى العطار
ويعرف بابن حمية بفتح المهملة الخ ثم قال ذكره شيخنا في معجمه وانبائه
وتبعه المقرئ في عقوده فجعل جده حمية .

(وجاء) في السطر الثامن منها [ابن حسين] وصوابه [ابن حسن]

وهو والد الشمس الفرسيسي كما نبهنا عليه فيما مر وتقدم في كلام المؤلف غير مرة .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها « شهر بان الصالحى » من الصالحية التي بظاهر القاهرة كذا في انباء الغمر وقال المقرئ نسبة الى الصالحية من منازل الرمل بطريق الشام .

الصفحة (٢٣٦)

(جاء) في السطر الأول منها « و بطر ابلس شمس الدين محمد الخ » وقيل توفي في صفر من سنة سبع وثمانائة كذا في معجم الحفاظ ابن حجر وقد ذكره في انبائه في السنتين وتبعه المقرئ في عقوده في الثانية .

(وجاء) في السطر الثالث منها (نزيل مصر) وكان يعرف عند أهلها بالفقيه الحجازي كذا في انباء الغمر .

(وجاء) في السطر التاسع عشر منها (ابو بكر الحسين) وصوابه (ابو بكر بن الحسين) كما مر في كلامه غير مرة ؛ وهو الزين المراغي واسمه كنيته على المشهور كما سنذكره ان شاء الله تعالى .

الصفحة (٢٣٧)

(جاء) في السطر الثاني منها (عن ابي الفرج مسعود بن الحسين بن القاسم الخ) وصوابه (ابن الحسن) كما في كلام غير واحد ، وفي هذا السند رواية أبي الفرج مسعود الثقفي المذكور عن الحفاظ أبي بكر احمد ابن علي بن ثابت الخ الذي هو الخطيب البغدادي وقد طعن الحفاظ ابو

موسى المديني في اجازة الخطيب البغدادي له وكذا الحافظ ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد وجزماً بأنها باطلة افتعلها بعض الطلبة وراحت على مسعود ولما تحقق له بطلانها تورع عنها كما هو مبسوط في كتابي [ارشاد المستفيد] والله اعلم .

(وجاء) في التعليقات [ان العبدوي بضم الدال وتشديد الواو للمحدثين الخ] ولا داعي لتشديد الواو على الأول بل هي مخففة عند الحديث وعند النجاة جميعاً والاختلاف بينهما في ضم الدال وفتحها فقط .
الصفحة (٢٣٨)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها [قال وحدثني عبد الله بن معاذ العنبري] والذي في صحيح مسلم [حدثني عبيد الله بن معاذ العنبري] فالواو في عبارة المؤلف ليست في عبارة الصحيح ولا معنى لها . وعبد الله في عبارته صوابه عبيد الله بالتصغير وهو كذلك في تهذيب التهذيب وغيره وقد ذكره المؤلف على الصواب في السند الذي قبل هذا .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [قال دخلت على عائشة وأنا اخوها من الرضاعة فسألها الخ] وهذه العبارة تفيد أمرين (الأول) ان أبا سلمة بن عبد الرحمن أخو عائشة من الرضاعة وليس كذلك بل هو ابن اختها من الرضاعة أرضعته ام كلثوم بنت أبي بكر (الثاني) انه الذي سأل عائشة عن الغسل وليس كذلك بل السائل هو أخوها من الرضاعة الذي دخل معه عليها فالصواب « قال دخلت على عائشة أنا

وأخوها من الرضاعة فسألها الخ « كما هو نص عبارة صحيح مسلم وصريح عبارة صحيح البخاري ، وأخوها من الرضاعة الذي سأل هو عبد الله بن يزيد البصري وقيل كثير بن عبيد الله الكوفي والله اعلم .
 (وجاء) في التعليقات « ان أبا احمد الجلودي راوي صحيح مسلم بفتح الجيم نسبة الى سقيفة الجلود الخ » والذي يظهر ان المقرئ ذكر هذا في نسبة شخص آخر والا فهذا نيسابوري لا قيرواني والصواب انه نعم الجيم نسبة الى سكة الجلودين بنيسابور الدارسة كما حققه القاضي عياض في الغنية والامام النووي في شرح مسلم وجزم به الحافظ الذهبي في كتاب المشتهر وصاحب القاموس وقال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه انه الحق .

الصفحة (٢٣٩)

(جاء) في السطر السادس عشر منها « حرر له » ولعله « حرره » أو « حرره له » .

الصفحة (٢٤٠)

(جاء) في السطر العاشر منها [سالكا] باللام والكاف ولعله [ساكنا] بالكاف والنون كما في عبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وهو المناسب لما قبله من الصفات .

الصفحة (٢٤١)

(جاء) في السطر السابع منها « المشهور بمجده » بالحاء المهملة وصوابه « المشهور بمجده » بالجيم لانه كان يعرف بابن عبد العزيز كما في الضوء

اللامع قال الحافظ ابن حجر في معجمه وهو جد بناثي لأمن وقال في
الانباء وهو جد أولادي لأهمهم اه وليس منهم ابنه بدر الدين ابو المعالي
محمد بن حجر فان امه ام ولد تركية كما في الضوء اللامع فعبارة
المعجم اضبط .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « عبد الله الأردبيلي » وصوابه
« عبيد الله » ففي الانباء جلال الدين عبيد الله بالتصغير ابن عبد الله
الأردبيلي الحنفي قدم القاهرة فولي قضاء العسكر ودرس بمدرسة أم
الاشرف بالتبانة اه وقال صاحب الضوء اللامع جلال عبيد الله بن
عوض بن محمد الشرواني الأصل الاردبيلي المولد ثم القاهري الحنفي ثم
قال وتسمية والده بعبد الله سهو فقد قرأت نسبه بخطه بل ذكره شيخنا
على الصواب في ترجمة جده لأمه الجلال يوسف الأردبيلي من
الدرر الكامنة .

(الصفحة (٢٤٢)

(جاء) في السطر الأول منها « المشهور بالصيني » وفي التعليقات
[انه في الأصل غير منقوط] وصوابه [الصبيي] بصاد مهمل مضمومة
وباءين موحدتين بينهما مثناة تحتية ساكنة نسبة الى الصبية وهي قرية
من قرى الشام كانت بها قلعة ، وهو شمس الدين محمد بن الزين عبد الرحمن
ابن محمد بن ابي بكر الصبيي المدني الشافعي [المتوفى بصفد سنة سبع
وثمانمائة وقد بلغ الخمسين] وقد ذكره الحافظ ابن حجر في انباء الغمر
والشمس السخاوي في الضوء اللامع .

(وجاء) في السطر السادس منها وما يليه [شمس الدين محمد بن]
 وبعده بياض وبعده [شهر بابن عباس الغزي] وهو كما في انباء الغمر
 والضوء اللامع شمس الدين محمد بن عباس بن محمد بن حسين بن محمود
 المشهور بابن عباس الصلبي ثم الغزي . ولي قضاء القدس وغزة وبعلبك
 ونخص وحماة ثم قضاء الشامية بدمشق .
 الصفحة (٢٤٤)

(جاء) في السطر التاسع منها في ترجمة الشهاب ابن الحسيني [منهم
 والده] وهو عماد الدين ابو الفداء اسماعيل بن خليفة الحسيني ثم الدمشقي
 [المتوفى بها سنة ٧٢٨ عن نحو ستين سنة]

(وجاء) في السطر العاشر منها [عن ابي العباس العناني] وصوابه
 [العناني] بضم العين المهملة وتشديد النون وبوحدة بعد الألف كما
 تقدم ورأيت الآن كذلك في مواضع من انباء الغمر مضبوطاً في أحدها
 بما ذكرنا وكذلك رأيت في الضوء اللامع في ترجمة الشهاب ابن الحسيني
 المذكور وترجمة الشهاب بن حجي الآتي ذكره وترجمة الشهاب احمد بن
 ناصر الباعوني وترجمة الجمال ابي حامد بن ظهيرة المكي مع ضبطه في
 الأخيرة بما ذكرنا .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها [منهم ابن الهبل] بفتح الهاء
 وباء الموحدة كما ذكره الشمس ابن الجزري في عشارياته . وهو
 بدر الدين أبو علي الحسن بن احمد بن هلال بن سعيد بن فضل الله
 الصرخدي الأصل الدمشقي الصالح الدقاق المعروف بابن هبل وهو

لقب أبيه احمد . ولد سنة ٦٨٣ وسمع على الفخر ابن البخاري والثقي
الواسطي ومن بعدهما وتوفي في ثالث عشر صفر من سنة ٧٧٩ كذا
يستفاد من الدرر الكامنة للحافظ ابن حجر وذيل معجمه له .

الصفحة (٢٤٥)

(جاء) في السطر السادس منها [ثم اشتغل بقضائها] والظاهر ان
فيه تحريفاً مطبوعياً وأصله [ثم استقل بقضائها] كما عبر الحافظ ابن حجر
في الانباء وعبارته في معجمه وناب في الحكم مدة ثم ولي قضاء دمشق
استقلالاً اهـ ومثله في الضوء اللامع .

الصفحة (٢٤٦)

(جاء) في السطر العاشر منها [وبدمشق الملك ابنة ابراهيم بن
خليل الخ] وفيه تحريف من قلم ناسخ والأصل آي ملك ، وآي بالمد
بمعنى قمر وهي لفظة تركية . وصرح كلام الحافظ ابن حجر في معجمه
انه لقب لأم عبدالله عائشة بنت ابراهيم الشرائحي المذكور فانه قال في
حرف الحمزة آي ملك بنت ابراهيم بن خليل البعلبكية اخت صاحبنا جمال الدين
ابن الشرائحي وكان يقال لها عائشة وستأتي في العين ان شاء الله تعالى اهـ وقال
في حرف العين عائشة بنت ابراهيم بن خليل البعلبكية اخت الشيخ
جمال الدين الشرائحي ويقال لها آي ملك سمعنا منها مع اخيها بدمشق
وكانت قد سمعت على ابن أميلة وأبي بكر بن الحب وميوسف بن المصيرفي
ثم نفيتها بدمشق سنة ست وثلاثين وثمانائة، وسمعت عليها متقى الذهبي
من مشيخة الفخر بسامعها للشيخ على ابن أميلة اهـ وقد ذكر السخاوي

في الضوء اللامع ان عائشة هذه توفيت سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة وهذا لا يوافق ما ذكره المؤلف من ان آي ملك توفيت سنة ٨١٥ فالصواب ما ذكره السخاوي في الضوء من ان آي ملك ليس لقباً لعائشة المذكورة بل هو اسم اخت لها تكنى بأُم الخير وتعرف أيضاً بينت الشرائحي وانها سمعت مع أخيها الجمال عبد الله الكثير من ابن أميلة وغيره وانها حدثت مع أخيها وبمفردها قال وسمع منها شيخنا يعني الحافظ ابن حجر كما ذكره في انبائه وأرخ وفاتها في ربيع الثاني من سنة ٨١٥ هـ وهو موافق لما ذكره المؤلف ثم قال السخاوي وذكرها شيخنا في معجمه وقال هي عائشة وهو سهو بل هما اختان هـ وسياقي للمؤلف ترجمة أخيها جمال الدين عبد الله الشرائحي في الصفحة (٢٦١) وسبق له ذكر أبيهم الصارم ابراهيم بن خليل الشرائحي في الصفحة (١٨٣) .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها (ولها تسع وثمانون سنة) والذي في معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر له وشذرات الذهب (سبع وثمانون سنة) وقال السخاوي في الضوء اللامع ولدت سنة ست وعشرين وسبعمائة ظناً هـ فان صدق هذا الظن كان لها تسع وثمانون سنة كما قال المؤلف والله أعلم .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها (طنبغا بن عبد الله التركي) وهو مولى ابن القواس . سمع على الحجار بعض صحيح البخاري وهو آخر من سمع منه من الرجال كذا في انباء الغمر ويظهر من صنيع صاحب الضوء اللامع انه بالمشاة التحية لا بالنون والله اعلم .

(وجاء) في السطر المذكور (ام علي عائشة ابنة علي بن محمد الخ)
وهي زوج الحافظ شمس الدين الحسيني صاحب الذيل الأول كما في
معجم الحافظ ابن حجر وغيره .

الصفحة (٢٤٧)

(جاء) في السطر الثاني منها (ابن عثمان) وصوابه (ابن طيمان)
بطاء مهمل مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة في انباء الغمر والضوء اللامع
جمال الدين عبد الله بن محمد بن طيمان بفتح المهمل وسكون التحتية
الطيما في المصري الشافعي نزيل دمشق ، مات بها مقتولاً في حصار
الناصر من غير قصد من قاتله فانه كان يلبس زي العجم قريباً من زي
الترك اه ونحوه في الشذرات ، والناصر هو الملك الناصر فرج بن برقوق
الذي حوصر في قلعة دمشق وقتل بها في صفر من السنة المذكورة في
كلام المؤلف أعني سنة ٨١٥ .

(وجاء) في السطر السادس منها « بهاء الدين محمد بن احمد امام
المشهد » هو بهاء الدين ابو حامد محمد بن الصدر ابي الطيب احمد بن بهاء الدين
ابي المعالي محمد بن علي بن سعيد بن سالم الأنصاري المعروف بكده بابن
امام المشهد الدمشقي الشافعي (المتوفى في السنة المذكورة عن ٤٨ سنة) .
(وجاء) في السطر السابع منها (محمد بن حسين) والذي في انباء
الغمر والتبر المسبوك وشذرات الذهب وموضعين من الضوء اللامع
(محمد بن حسن) و كذا في اوائل شرح القاموس نقلاً عن المؤلف .
(وجاء) في السطر الثامن منها (الحلوي) بفتح الحاء المهمل واللام

الخفيفة نسبة الى مدينة حلي كان منها ونزل مكة كذا في انباء الغمر والتبر المسبوك والذي في شذرات الذهب الحلوي بفتح المهملة وسكون اللام نسبة الى حلي كظبي مدينة باليمن اه وفي معجم البلدان حلي بوزن ظبي مدينة باليمن على ساحل البحر ويقال لها حلية كظبية .

(وجاء) في السطر العاشر منها (شرف الدين محمود بن عمر الخ) والذي في انباء الغمر [شرف الدين مسعود بن عمر الخ] ومثله في بغية الوعاة وشذرات الذهب قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع هكذا سماه شيخنا في انباءه وصوابه محمود قال وسماه محموداً الحافظ ابن مومى والبدر العيني والنجم ابن فهد في معجم ابيه وآخرون وسماه شيخنا مسعوداً والأول أصح وكذلك هو في تاريخ ابن خطيب الناصرية

(وجاء) في السطر الثاني عشر وما بعده منها في الكلام على السيد الشريف الجرجاني [وقيل علي بن علي بن حسين] نقل هذا عن ابن سبطه شمس الدين محمد بن جعفر الجرجاني ولكن الأول هو المعروف . هذا والذي ذكره غير واحد وصححه الشمس السخاوي في الضوء اللامع انه توفي سنة ٨١٦ وهو الذي اعتمدته في كتابي [رفع الغواشي عن معضلات المطول والجواشي] وقال البدر العيني في تاريخه توفي سنة ٨١٤ وكل منهما مخالف لما ذكره المؤلف والله اعلم .

الصفحة (٢٤٨)

(جاء) في السطر الأول منها [من عطية أبي محمد السعدي] أي من ولد وهو أبو محمد عطية بن عروة بن سعد بن عروة السعدي رضي

الله تعالى عنه وهو من بني سعد بن بكر بن هوازن كما في تهذيب التهذيب .
 (وجاء) في السطر الثامن منها [شهر بزغش] وضبط في التعليقات
 بضم الزاي وسكون الغين المعجمة وضم النون بعدها شين معجمة وهذا
 الضبط ذكره البرهان ابو اسحق ابراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي
 الدمشقي في طبقات الحنابلة التي سماها « المقصد الارشد في ذكر أصحاب
 احمد » والذي ذكره الحافظ ابن حجر في معجمه وفي انباء الغمر في
 ترجمة حفيده انه زغلش قال بفتح الزاي وسكون الغين المعجمة وكسر
 اللام وآخره شين معجمة اه وذكر له ترجمة في الدرر الكامنة فقال
 شهاب الدين احمد بن محمد بن عمر بن حسين الأبي الفارسي الأصل
 الصالح المعروف بزغلش قيم المدرسة الضبائية « المتوفى في الحرم من
 سنة ٧٧١ وقد جاوز التسعين » قال وهو جد شيخنا شهاب الدين احمد
 ابن محمد بن احمد بن محمد المهندس سمع منه حفيده وشيخنا العراقي
 والشريف الحسيني اه وكان يعرف بابن مهندس الحرم وقد ضبطه
 صاحب الشذرات في ترجمة الجد بالأول وفي ترجمة حفيده بالثاني ،
 وقد سبق ذكر حفيده في الصفحة ١٨٩٠ ، وبيناه هناك والله الهادي .
 (وجاء) في السطر الثاني عشر منها « وابن السيوفي وابن النقي »
 وصواب الأول « ابن السوقي » كما تقدم في الكلام على ماجاء بالصفحة
 « ١٧٣ » وصواب الثاني « ابن النقي » وهو زين الدين عمر بن ابراهيم
 ابن نصر الله بن ابراهيم بن عبد الله الكنتاني الدمشقي الصالح المعروف
 بابن النقي [المتوفى سنة ٧٧٤ عن نيف وثمانين سنة] .

الصفحة (٢٤٩)

(جاء) في السطر الثاني منها وما يليه [من، مكة الشهاب احمد بن علي بن يوسف الحنبلي] وصوابه الحنفي كما تقدم له في الصفحة [٢٢٥] وهو الشهاب ابو العباس احمد بن علي بن يوسف بن أبي بكر بن أبي الفتح بن علي السجزي الأصل المكي ولادة ووفاة الحنفي امام مقام الحنفية بالحرم الشريف [المتوفى في اول سنة ٧٦٣ عن ٩٠ سنة وقبل في التي قبلها] وهو شيخ الزين المراغي والحافظ العراقي وغيرهما .

(وجاء) في السطر الخامس منها [حفيده وست العرب] وفيه تحريف وصوابه [حفيدته ست العرب] .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها [رأيت في النوم] وقد سقطت منه كلمة والأصل [رأيت أبي في النوم] كما في عبارته في تاريخه ونصها رأيت أبي في النوم في أواخر شهر رجب من سنة ثلاث وثمانين وسبعائة في الأسدية فقامت خلفه فقلت كيف انتم فتبسم وقل طيب الى آخر كلامه وكذا في عبارة الحافظ أبي الحرم خليل بن محمد الاقفسي التي وجدها الحافظ ابن حجر بخطه ونقلها في معجمه عنه وهي التي ذكرها المؤلف ووالده هو فقيه الشام في عصره علاء الدين حجي بن موسى الحساباني ثم الدمشقي [المتوفى بها سنة ٧٨٢ عن ٦١ سنة] .

الصفحة (٢٥١)

(جاء) في السطر الثالث منها [المشهور بابن السبتية] وصوابه [ابن الشنبل] بشين معجمة ونون وباء موحدة ولا م في انباء الغمر والضوء

اللامع ابو العباس احمد بن ابي احمد بن الشنبل بضم المعجمة وسكون
النون بعدها موحدة مضمومة ثم لام وهو مكبال القمع بجمع الحصي
ولي قضاء بلده ثم قضاء دمشق .

الصفحة (٢٥٢)

(جاء) في السطر الثالث منها [زين الدين ابو بكر بن الحسين
المراغى الخ] المشهور ان اسمه كنيته ويقال اسمه عبد الله ووجد بخط
الكمال الشمني وكذا وجدته في عنوان العنوان للبرهان البقاعي في
ترجمة ابنه شرف الدين ابي الفتح المراغى . وكوف وفاته في مستهل
ذي الحجة من سنة ٨١٦ ذكر مثله التقي ابن قاضي شهبه في طبقات
الشافعية والشمس السخاوي في الضوء اللامع وصاحب الشذرات .
ورأت في النسخة التي بيدي من معجم الحافظ ابن حجر وهي نسخة
دار الكتب المصرية انه توفي في سادس عشر ذي الحجة من سنة ٨١٧
لكنه ذكر في انباء الغمر انه توفي في سادس عشر ذي الحجة من سنة
٨١٦ وهو موافق للأول في السنة والشهر دون اليوم .

الصفحة (٢٥٥)

(جاء) في السطر الثامن منها [سمعت عليه اساميه] ولعل فيه تحريفاً
مطبعياً وأصله [أشياء منه] .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها [حسن بن موسى بن مكي] أي
المعروف بابن مكي وهو والد حده لأنه حسن بن موسى بن ابراهيم بن
مكي المقدسي الشافعي وقد ولي قضاء القدس مراراً وذكره الحافظ ابن

حجر في معجمه وانبائه وتبعه المقرئ في عقوده والسخاوي في ضوئه .
 (وجاء) في السطر الخامس عشر منها [عبد الرحمن بن احمد الحصري
 الربيعي] والذي في انباء الغمر والضوء اللامع [عبد الرحمن بن محمد
 الحضرمي الزبيدي] ولعله الصواب وكانت وفاته في اول المحرم من
 السنة التي ذكرها المؤلف عن ٨٣ سنة .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها [زين الدين عبد الرحمن بن
 علي بن يوسف الزرندي] وما ذكره من ان وفاته كانت في ربيع الأول
 من السنة المذكورة اعني سنة ٨١٧ ذكر مثله التقي المقرئ في عقوده
 والحافظ ابن حجر في انبائه وكذا في معجمه في النسخة التي عندي منه
 ووقع في نسخة الشمس السخاوي منه ستة عشر وثمانمائة لحكم بأنه سهو
 قال والصواب ستة سبع عشرة .

(وجاء) في السطر التاسع عشر منها [جمال الدين عبد الرحيم
 وصوابه] عبد الله [كما في معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر والضوء
 اللامع والشذرات وطبقات الحنابلة وغير ذلك وسيأتي للمؤلف ذكره
 على الصواب في الصفحة [٢٧٤] في السطر الثاني منها . وهو جمال الدين
 ابو احمد عبد الله ابن قاضي قضاة الشام علاء الدين ابي الحسن علي بن
 محمد بن علي بن عبد الله بن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن ابراهيم
 ابن نصر الله الكنتاني العسقلاني الأصل القاهري الحنبلي المعروف
 بالجندي ولد في مستهل المحرم من سنة ٧٥١ وتوفي في جمادى الثانية او

في رجب من سنة ٨١٧ وهو سبط أبي الحرم القلاني سمع منه وعلى غيره كثيراً وسبق ذكر والده في آخر الصفحة [١٦٣] .

(وجاء) في السطر العشرين منها [وله سبع و] وبعده بياض وبعد البياض كلمة [سنة] وأصله [وله سبع وستون سنة] كما يعلم مما ذكرنا .
الصفحة (٢٥٦)

(جاء) في السطر الأول منها [عباس] وأصله [ابن عياش] اي المعروف بابن عياش بالثناة التحتية المشددة والشين المعجمة كما يفي معجم الحفاظ ابن حجر وكذا في الضوء اللامع كما ستري .

(وجاء) في السطر المذكور منها (الخربني) وفي التعليقات انه في الأصل من غير نقط وصوابه (الجوخني) بالجيم والحاء المعجمة نسبة الى بيع الجوخ فقد قال صاحب الضوء اللامع في ترجمة الشمس محمد بن محمد ابن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش بـتحتية ثقيلة ومعجمة الدمشقي الجوخني التاجر اخو المقرئ ابي العباس احمد وهذا أسن اه ومثله في انباء الفهر وقال في ترجمة اخيه الشهاب ابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن عياش الجوخني الدمشقي المقرئ الشافعي نزيل تعز ويعرف بابن عياش تعاني بيع الجوخ فرزق فيه حظاً وحصل منه دنيا طائلة اه ومثله في انباء الفهر . هذا وما ذكره المؤلف من ان الشمس بن عياش توفي في شهر رمضان من سنة ٨١٧ مخالف لما ذكره الحفاظ ابن حجر في معجمه وفي انباء الفهر والتي المقرري في عقوده من انه توفي في شهر رمضان من سنة خمس عشرة

وثمانمائة وتبعهما في ذلك صاحب الضوء اللامع وكانت ولادته في سنة
 ثلاث أو أربع وأربعين وسبعائة وأما أخوه الشهاب أبو العباس أحمد
 ابن عياش المقرئ فقد ولد في أحد الربيعين من سنة ست وأربعين
 وسبعائة وتوفي بتعز في ربيع الآخر من سنة اثنين وعشرين وثمانمائة
 وقد ذكره المقرئ في عقود الشمس ابن الجزري في طبقات القراء
 (وجاء) في السطر العاشر منها «الريفي» وضبط في التعليقات
 نقلاً عن أنساب السخاري بالراء المكسورة والمثناة التحتية الساكنة
 والغين المعجمة والذي في ذيل معجم الحافظ ابن حجر والدرر الكامنة له
 «الريفي» بالراء والباء الموحدة المفتوحتين والعين المهملة ولعله الصواب
 وقد قال فيها بعد ذلك الأسواني الأصل الاسكندردي وقال صاحب
 الطالع السعيد في ترجمة أبيه الأسواني المختد الاسكندردي المولد، وقد
 عبر صاحب الطالع السعيد في ترجمة أحد أسلافه الأسوانيين بالريفي
 وكذا الجلال السيوطي في حسن المحاضرة في باب من كان بمصر من
 الشعراء والادباء ولم يذكر الشمس السخاوي في الضوء اللامع لا في
 قسم الانساب منه ولا في قسم التراجم «الريفي» براء مكسورة ومثناة
 تحتية ساكنة بعدها غين معجمة نسبة للثقي ابن عرام المذكور هنا بل لم
 يترجم له لانه من المائة الثامنة وإنما ذكرها في نسبة التاج أبي عبد الله
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن
 عبد الله بن إبراهيم بن سعيد الهلالي الريفي الاسكندردي الملكي قال
 ويعرف بأبن الريفي نسبة الى رينغ من المغرب الأوسط وتوفي في

جمادى الثانية من سنة ٨٨١ قال وهو من بيت شهر فحمد الرابع في نسبه ممن أخذ عنه العراقي وابن ظهيرة وذكره في معجمه وشيخنا في درره وكذا ترجم فيها والده احمد ، والتاج المذكور آخر بيت ابن الريفي باسكندرية اه وشتان بين من كان أسواني الأصل ومن كان مغربي الأصل والله اعلم .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « قال حدثنا الفقيه الامام والصواب » قالوا « أي ثقي الدين ابن عرام وابو اسحق ابراهيم بن محمد .
الصفحة (٢٥٧)

(جاء) في السطر التاسع منها « قال اخبرنا الفقيه الامام الحافظ الخ والصواب » قالوا « أي الحافظ المنذري وأبو حفص السبكي .
(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « ابو بكر الحسين بن عمر الأرموي » وصوابه « ابو بكر بن الحسين بن عمر الأموي » كما تقدم وهو زين الدين المراغي الذي ذكره المؤلف في الصفحة « ٢٥٢ » وسياًتي ذكره على الصواب في الصفحة « ٢٧٥ » وغيرها .

الصفحة (٢٥٩)

(جاء) في السطر الثاني منها [الكرخي] وصوابه [الكرجي] بالجمع مع فتح الكاف والراء نسبة الى الكرج وهي مدينة بين اصبهان وهمدان . وهو الرئيس ابو الحسن مكي بن منصور بن محمد بن علان السلار الكرجي [المتوفى باصبهان سنة احدى وتسعين واربعائة عن بضع وتسعين سنة] راوي مسند الامام الشافعي عن قاضي نيسابور ابى بكر احمد بن الحسن

الحيري عن أبي العباس محمد بن يعقوب الأصم بسنده الذي ذكره المؤلف وهو من شيوخ الحافظ السبكي كما ذكره الحافظ الذهبي في كتاب المشتهر .

الصفحة (٢٦٥)

(جاء) في السطر الخامس منها [وعمر بن حسين] وصوابه [ابن حسن] كما تقدم في كلامه .

(وجاء) في السطر الثامن منها [الصيرفي] وصوابه [الصيرفي] وقد سبق ذكره على الصواب في الصفحة [٢٤٨] .

(وجاء) في السطر التاسع منها [و خليل بن] وبعده بياض وبعده [الحافظي] وهو خليل بن إبراهيم الحافظي [المتوفى في ربيع الاول من سنة ٧٩٢] كما في انباء الغر .

(وجاء) في السطر العاشر منها [والقطب عبد اللطيف بن عبد الكريم الحلبي] تقدم في الكلام على ما في الصفحة (٢٠٣) انه حفيده لابنه والصواب عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم وان لقبه زين الدين وأما قطب الدين فهو لقب أخيه الأكبر منه عبد الكريم بن محمد بن القطب عبد الكريم الحلبي فهذا موافق لجده في الاسم واللقب وكلاهما من شيوخ الحافظ ابن حجر الذين ذكرهم في القسم الأول من معجمه

الصفحة (٢٦٦)

(جاء) في السطر الثالث منها (ومن هو دونهم) أي ولجاعة هم دون اقرانه هذا هو المراد وعبرة الحافظ ابن حجر في معجمه وخرج

لجماعة من اقرانه ومن دونهم اه وكذا في الضوء اللامع .

(وجاء) في السطر العاشر وما بعده منها (شهاب الدين ابو العباس احمد بن علي بن محمد الفاسي) وهو والد الحافظ المؤرخ تقي الدين محمد ابن احمد الفاسي المكي قاضي المالكية بها الآتية ترجمته في هذا الذيل في الصفحة (٢٩١) وفي ذيل الجلال السيوطي في الصفحة (٣٧٧) .
الصفحة (٣٦٧)

(جاء) في السطر الثامن منها (محمد بن احمد الخوارزمي) قال الحافظ في الانباء رأيت بخطه همام بن احمد الخوارزمي وقد يدعى محمداً ايضاً اه واقتصر في معجمه على الأول فقال همام الدين همام بن احمد الخوارزمي اه وكذا الجلال السيوطي في بغية الوعاة وحسن المحاضرة وصاحب الشذرات .

الصفحة (٢٦٨)

(جاء) في السطر الثاني منها (القاضي تقي الدين ابو بكر عرف بابن الجيتي الحنفي) وهو تقي الدين ابو بكر بن عثمان بن محمد الحموي الحنفي المعروف بابن الجيتي وله ترجمة في معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر والضوء اللامع وفي هذين ضبط الجيتي كما ضبط في التعليقات بكسر الجيم وسكون المثناة التحتية بعدها مثناة فوقية وهو نسبة الى جيت من اعمال نابلس كما في القاموس وهي غير جيب بالموحدة من اعمال بيت المقدس .

(وجاء) في السطر التاسع وما يليه منها في ترجمة الصلاح الاقفسي (وجدته فيه في حدود السبعين) وصوابه (في حدود التسعين) كما يعلم من الضوء اللامع وهو ظاهر بعد التأمل فيما قبله وعبارة الحافظ ابن حجر في انباء الغمر سمع بنفسه قبيل التسعين .

الصفحة (٢٦٩)

(جاء) في السطر الأول منها « قراءة » وصوابه « قرأه » .
(وجاء) في السطر الثاني منها « فلما حج في سنة ست وسبعين »
وصوابه « في سنة ست وتسعين » كما في عبارة الحافظ ابن حجر في معجمه وهو الذي يفيد سباق كلام المؤلف .

الصفحة (٢٧٠)

(جاء) في السطر الثامن وما يليه منها « وللشيخ قاسم السلمي قراءة عليه الخ » أي وخرج للشيخ قاسم المذكور معجماً قرأه عليه الخ فلفظ « قراءة عليه » محرف وصوابه « قرأه عليه » بدليل عطف ما بعده عليه وكذا كلمة « السلمي » محرفة وصوابها (التيملي) بفتح المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتية وضم الميم بعدها لام نسبة الى تيم الله بن ثعلبة وهي قبيلة من بني بكر بن وائل ، والشيخ قاسم المذكور يكنى بأبي القاسم ولذا سمي الصلاح الاقفسي المعجم المذكور تحفة القادم من فوائد الشيخ أبي القاسم ، وفي معجم الحافظ ابن حجر شرف الدين ابو القاسم قاسم بن علي بن محمد بن علي التيملي الغامي المالكي قدم حاجاً ورأيت به بعد ان رجع من الحج وذكر لي ان صاحبنا الاقفسي صلاح الدين

خرج له مشيخة وانه حدث بها وانها سرقت منه وهو راجع من الحج
وكان يتأسف على فقدتها وقد توفي بالقاهرة سنة احدى عشرة وثمانمائة اه
ومثله في انباء الغمر وكانت ولادته بمالقة من الأندلس سنة ٧٤٣ وقد
ذكره المؤلف في معجمه .

الصفحة (٢٧١)

(جاء) في السطر العاشر منها « ثم بلغ بها السبعين » ولعله « التسعين »
ففي معجم الحافظ ابن حجر وخرج لنفسه أربعين متباينة ثم أراد ان
يكملها مائة فرأيت بخطه تسعين اه وقال في انبائه خرج لنفسه المتباينات
فبلغت مائة حديث .

الصفحة (٢٧٢)

(جاء) في السطر الأول منها « في أواخر سنة عشرين وثمانمائة »
وقد ذكر مثله الحافظ ابن حجر في معجمه قال ووصل الخبر بوفاته في
سنة احدى وعشرين فأرخه بعضهم فيها اه ونحو ذلك في الضوء اللامع
نقلًا عن التقي الفاسي .

(وجاء) في السطر الثالث منها « شهاب الدين احمد الفراوي » بالفاء
والراء وصوابه « المغراوي » كما في الضوء اللامع بالميم والغين المعجمة
وهو الشهاب احمد بن أبي احمد محمد بن عبد الله المغراوي المالكي تزيل
القاهرة « المتوفى بها في التاريخ الذي ذكره المؤلف » كان عالماً في الفقه
وأصوله والنحو وأحمد لجلال البلقيني والجمال الطياني وكان يعارض

ابن خلدون في احكامه وينظره وكان العز ابن جماعة يعظمه كثيراً
« والمغراوي » نسبة الى مغراوة وهي بلدة من اعمال نلسان .

(وجاء) في السطر السابع منها « البلالي » بكسر الموحدة وتخفيف
اللام وكان نزيل القاهرة وولي مشيخة خانقاه سعيد السعداء نحو ثلاثين
سنة كما في معجم الحفاظ ابن حجر وغيره وله مختصر الاحياء .

(وجاء) في السطر الثامن منها « الذروي » بكسر أوله وسكون ثانيه
نسبة الى ذروة من صعيد مصر كذا في انساب الضوء اللامع وهو المعروف
غير ان العامة يقولون دروة بالبدال المهملة .

(وجاء) في السطر التاسع منها « موسى بن علي بن علي المناوي »
والذي في انباء الغمر والضوء اللامع « موسى بن علي بن محمد » وذكره
التقي الفاسي في تاريخ مكة فيمن جده موسى وقال انه ولد بمنية القائد
من بلاد مصر .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « سنة سبع وثمانين » ومثله في
انباء الغمر والشذرات ووجد في نسخة الضوء اللامع التي بيدي سنة
[تسع وثمانين] وفيه تحريف والصواب ما هنا بدليل قول المؤلف فيما
سيأتي في الصفحة [٢٧٤] وأجاز له في سنة ثمان وثمانين الخ فتنبه لذلك .

الصفحة (٢٧٣)

(جاء) في السطر العاشر منها [عبد الرحمن بن حيدر الدهقلي] وهو
وجيه الدين ابو المعالي عبد الرحمن بن حيدر بن علي بن ابي بكر بن عمر
الشيرازي الدهقلي ثم الدمشقي [المتوفى في جزيرة من جزائر الهند في

سنة ٨١٧ عن ٧٢ سنة [وقد تقدمت ترجمة والده الحافظ قطب الدين حيدر في ذيل الحافظ الحسيني في الصفحة [٦٤] .

الصفحة (٢٨١)

(جاء) في السطر الثامن منها وما يليه [وجمال الدين عبدالله السهمودي]
ولعل الصواب [السمنودي] ففي معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر
جمال الدين عبدالله بن محمد السمنودي الشافعي مات في سلخ رجب من
سنة ٨٢٣ هـ ومثله في الضوء اللامع وأما الجمال عبدالله بن احمد
السهمودي فهو متأخر توفي ببلده في صفر من سنة ٨٦٦ كما في الضوء
اللامع نقلاً عن ولده نور الدين ابي الحسن علي السهمودي نزيل المدينة
المنورة وموئرخها والله اعلم .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها [الشريف ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن أبي الخير الفاسي] وهو محب الدين ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن
الحسني الفاسي المكي المالكي وقد ذكره التقي الفاسي في تاريخه وقال هو
ابن عمتي وابن ابن عم والدي ، وسأيتي ذكر أخيه رضي الدين أبي حامد
محمد الفاسي في الصفحة [٢٨٤] .

(وجاء) في السطر الأخير منها [الدكالي] وهو بفتح الدال المهملة
وتشديد الكاف وبلام بعد الألف نسبة الى دكالة وهي بلدة بالمغرب ،
وقد وجد في نسخة الضوء اللامع التي بيدي في ترجمة أبي الفضل
المذكور [الدر كالي] بزيادة راء بين الدال والكاف ولعل الصواب ما هنا .

الصفحة (٢٨٢)

(جاء) في السطر الثاني عشر منها في ترجمة الجلال البلقيني [وسمع مع أبيه] وصوابه [من أبيه] كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع .

(وجاء) في السطر الخامس عشر وما يليه منها [والنجم احمد بن اسماعيل النقي وأحمد بن عبد الكريم والطبقة] وصوابه [والنقي] بواو العطف وعبارة الحافظ ابن حجر في معجمه [والنجم احمد بن اسماعيل وأحمد بن عبد الكريم والنقي والطبقة] وعبارة الضوء اللامع [والزين ابن النقي] وقد تقدم قريباً التعريف به .

الصفحة (٢٨٣)

(جاء) في السطر الرابع عشر منها « من نفسه » وعبارة الشمس بن ناصر الدين المنقول عنه هذا الكلام [من نفيسه] وهو المناسب للسجع الذي التزمه في كلامه .

الصفحة (٢٨٤)

(جاء) في السطر الخامس منها [حسين بن احمد بن ناصر] وفي معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع زيادة محمد بن احمد وناصر .

(وجاء) في السطر الثامن وما يليه منها [شمس الدين محمد بن جامع البوصيري] وهو الشمس محمد بن جامع بن ابراهيم بن احمد البوصيري ثم القاهري الشافعي وقد سمي الحافظ ابن حجر في الانباء والده ابراهيم فقال محمد بن ابراهيم البوصيري وتبعه صاحب الشذرات والله اعلم .

(وجاء) في السطر التاسع منها [ابو حامد محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير الفاسي] وهو رضي الدين ابو حامد محمد بن عبد الرحمن بن ابي الخير محمد بن ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني الفاسي المكي المالكي وهو اخو محب الدين ابي عبد الله محمد المتقدم في وفيات سنة ٨٢٣ في الصفحة [٢٨١] وكان اخوه أسن ٥٠٠ .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها [الشيخ يوسف الصفي] وهو جمال الدين ابو المحاسن يوسف بن احمد بن يوسف الصفي بتشديد الفاء نسبة الى الصف وهي بلدة باقليم الجيزة من البلاد المصرية قريبة من اطفح . وقد اثنى الحافظ ابن حجر وعلم الدين البلقيني على الجمال الصفي المذكور وأفرد له ولده شمس الدين ابو الفيث محمد الصفي ترجمة في كراسة .

الصفحة (٢٨٦)

(جاء) في السطر العاشر منها [السيوفي] وصوابه [السوقي] كما تقدم .

(وجاء) في السطر السابع عشر منها [الأسيوطي] وصوابه [الاميوطي] بالميم كما تقدم .

الصفحة (٢٨٧)

(جاء) في السطر السابع منها في ترجمة ولي الدين ابن العراقي [وجلس للاملاء في أوائل شوال سنة اربع وعشرين فصار سيرة محمود النخ] وفي معجم الحافظ ابن حجر [وكان مجلس الاملاء قد

انقطع بعد موت أبيه الى ان شرع هو فيه من ابتداء شوال سنة عشر
وثمانمائة فأحیی الله به نوعاً من العلوم كما احياء الله قبل ذلك بأبيه ثم
قال وقد ناب في الحكم عن قضاة الشافعية نحو عشرين سنة متوالية ثم
ولي المنصب في شوال سنة أربع وعشرين بعد موت القاضي جلال الدين
البلقيني فباشره بعفة ونزاهة وصرامة وشهامة اهـ ومثله في الضوء اللامع
فيظهر ان ناسخاً أسقط سهواً من عبارة المؤلف جملة بعد كلمة شوال
الاولى الى الثانية والأصل « وجلس للاملاء في اوائل شوال سنة عشر
وثمانمائة وولي قضاء الديار المصرية في شوال سنة اربع وعشرين فساد
سيرة محمود الخ » أو نحو ذلك والله اعلم .

(وجاء) في السطر التاسع منها « فوثب عليه وتعصب الخ » أي
وثب عليه بعض اهل الدولة وتعصب الخ » كما في معجم الحفاظ ابن
حجر وكان ممن ساعد في صرفه عن القضاء علاء الدين بن المغلي
قاضي الخبالة بالديار المصرية وقد ظهرت كرامة الولي فيه وفي غيره من
المتعصبين عليه كما هو مبسوط في انباء الغمر

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها « ولا تحريف » وعبارة المؤلف
في معجمه « ولا توقف » وهو المناسب لما قبله .

الصفحة (٢٨٨)

(جاء) في السطر الثاني منها « وجمع طرق المهدي » وقد سقطت
منه كلمة والأصل « طرق حديث المهدي » كما في عبارة غيره

الصفحة (٢٨٩)

(جاء) في السطر السادس منها « الشيخ خليل بن هرون المالكي »
وهو ابو الخير خليل بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد الصنهاجي
الجزائري نزيل مكة صاحب كتاب تذكرة الاعداد لهول يوم المعاد .
(وجاء) في السطر الثامن منها « زين الدين عبد الرحمن بن المحدث
محمد بن طولوبغا الخ » والذي في معجم الحافظ ابن حجر وانباء الغمر
والضوء اللامع وشذرات الذهب انه توفي في ذي القعدة من سنة ٨٢٥
وهو مخالف لما ذكره المؤلف والله اعلم بالصواب .

(وجاء) في السطر العاشر منها « نور الدين علي بن هاشم بن غزوان
الخ » وهو نور الدين ابو الحسن علي بن هاشم بن علي بن مسعود بن
غزوان بن حسين الهاشمي المكي الشافعي ، والذي ذكره صاحب الضوء
اللامع انه توفي في جمادى الاولى من سنة ٨٢٥ ثم قال ذكره التقي بن
فهد في معجمه تبعاً للفاسي اه وهو مخالف لما ذكره المؤلف هنا في الشهر
والسنة والله اعلم بالصواب .

الصفحة (٢٩١)

(جاء) في السطر التاسع منها في ترجمة التقي الفاسي « ابن علي بن
حمزة بن » وبعده بياض وبعده « بن ابراهيم بن علي الخ » وقد رأيت
في عنوان العنوان والتبر المسبوك والمنهج الأحمد بعد علي الأول في
هذه العبارة مانصه « ابن حمرد بن ميمون بن ابراهيم بن علي الخ » لحمزة

في العبارة هنا محرفة عن حمود والبياض محل ميمون والله اعلم . وقد وجدت ذلك في الكتب الثلاثة المذكورة في نسب القاضي سراج الدين أبي المكارم عبد اللطيف بن أبي الفتح محمد بن أبي المكارم احمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الفاسي المكي قاضيها الحنبلي « المتوفى سنة ٨٥٣ عن ٧٤ سنة » ويجتمع هو والتقي الفاسي المترجم هنا في أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن فهو ابن ابن عم أبيه والله اعلم .

الصفحة (٢٩٢)

(جاء) في السطر الثاني وما يليه منها « وكان يحضر مجالس قريبه الشريف عبد الرحمن الفاسي » وهو ابن عم أبيه فانه ابن أبي الخير محمد وأبو الخير محمد هذا اخو أبي الحسن علي جد التقي الفاسي المترجم هنا فهما ابنا أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن وكذا أبو المكارم احمد جد السراج عبد اللطيف الحنبلي كما يعلم مما تقدم .

(وجاء) في السطر الثالث منها « في التنقيح للعراقي » بالعين المهملة والقاف وصوابه « للقرافي » بالقاف والفاء وهو الشهاب أبو العباس احمد ابن ادريس القرافي المشهور فانه هو صاحب تنقيح الفصول في اختصار المحصول وله عليه شرح طبع بالقاهرة في سنة ١٣٠٧ .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « والسويداوي واحمد بن حسن » والصواب اسقاط الواو الثانية لان السويداوي هو الشهاب أبو العباس احمد بن حسن بن محمد بن محمد بن زكريا السويداوي ثم القاهريه

« المتوفى سنة ٨٠٤ » وقد تقدم للمؤلف ذكره في وفيات السنة المذكورة
في الصفحة « ٢٠٢ » .

الصفحة (٢٩٧)

(جاء) في السطر الثامن منها « الشيخ محمد بن سعيد سويدان » وهو
الشمس محمد بن سعيد بن عبد الله القاهري ويقال له الصالح نسبة الى
الملك الصالح صلاح الدين صالح بن الملك الناصر محمد بن قلاوون
لكون والده مولى مولاه . ويلقب الشمس محمد المذكور لسواده بسويدان
بالتصغير وكان امام الملك الظاهر برفوق ثم امام ولده الملك الناصر فرج
ولعله كان بعدهما اماماً للسلطان الأشرف كما جاء في كلام المؤلف
والله اعلم .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها « ابن الخراز » والذي في انباء
الغمر والضوء اللامع « ابن المواز » .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [شهر بابن عامر] والذي في
الضوء اللامع والمنهل الصافي [بابن عامرية] وكان أدبياً شاعراً مكثراً
من المدائح النبوية وكان للناس فيه اعتقاد وهو نحري مولداً ومنشأً
وداراً ووفاة كما في المنهل الصافي .

الصفحة (٢٩٨)

(جاء) في السطر الاول منها [وفي ليلة الثلاثاء شيخ] وفيه تحريف
وصوابه [سلخه] اي سلخ جمادى الآخرة المذكور وعبارة انباء الغمر
في ترجمة نور الدين علي هذا ومات في ليلة الثلاثاء سلخ جمادى الآخرة

وعبارة الضوء اللامع في ترجمته ومات في سلخ جمادى الآخرة سنة
 اثنتين وثلاثين وأرخه العيني في مستهل رجب بالنظر لخروج جنازته
 (وجاء) في السطر الثاني منها [نور الدين علي بن] وبعده بياض
 وبعده [السفطي] وهو نور الدين علي بن محمد بن ثامر القرشي الأموي
 السفطي ثم القاهري ولد بسفط الحناء من الشرقية ويقال لها سفط
 بالصاد المهملة وكان أبوه خطيبها . وقد باشر هو نظر البيمارستان مدة
 ثم ولي وكالة بيت المال ونظر الكسوة وتوفي في سلخ جمادى الآخرة
 من السنة التي ذكرها المؤلف وقد جاوز الخمسين . ذكره الحافظ ابن
 حجر في انبائه والبدر العيني في تاريخه وقال انه كان مشكور السيرة .
 (وجاء) في السطر التاسع منها [الشاب الثائب احمد بن عمر]
 ذكر المقرئ انه احمد بن عمر بن عبد الله وذكر الحافظ ابن حجر
 وغيره انه احمد بن عمر بن احمد بن عيسى . وهو أنصاري مصري ولد
 بالقاهرة في ذي الحجة من سنة ٧٦٧ وتوفي بدمشق في التاريخ الذي
 ذكره المؤلف .

(وجاء) في السطر الحادي عشر منها في ترجمة التاج ابن الغرابلي
 [محمد بن محمد بن محمد بن مسلم] والذي في الضوء اللامع ذكر محمد
 اربع مرات في ترجمته وذكره ثلاث مرات في ترجمة أبيه الأمير
 ناصر الدين محمد الكركي المولد المقدسي الوفاة المعروف ايضاً بان الغرابلي
 المتوفى سنة ٨١٦ عن ٦٣ سنة [وقد سكن القاهرة سنين ثم ولي نيابة
 قلعة الكرك ولما عزل سكن القدس الى ان توفي به .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [سبط القاضي عماد الدين الكركي] وهو القاضي عماد الدين أبو عيسى أحمد بن الشرف عيسى بن موسى بن عيسى بن سليم بن جميل الكركي الشافعي قاضي كرك الشوبك بعد أبيه ثم قاضي قضاة الشافعية بمصر ثم خطيب المسجد الأقصى ومدرس المدرسة الصلاحية بالقدس الى ان توفي به في سنة ٨٠١ عن ستين سنة . وقد خرج له الولي ابو زرعة العراقي مشيخة وحدث بها سمها عليه الحافظ ابن حجر وغيره .

الصفحة (٢٩٩)

(جاء) في السطر الأول منها « وعمر المليجي » والذي في معجم الحافظ ابن حجر « عمر البلخي » وعبارته وتخرج بعمر البلخي والنظام قاضي العسكر وابن الديري اه ومثله في انباء الغمر والضوء اللامع وعبارتها ولازم الشيخ عمر البلخي في العضد والمعاني والمنطق وكذا لازم نظام الدين قاضي العسكر والشمس ابن الديري حتى مهر في الفنون الا الشعر ثم اقبل على الحديث بكليته الى آخر كلامها .

(جاء) في السطر التاسع منها « عبد الرحمن القناني » وصوابه « القباني » بموحدين كما في الضوء اللامع وغيره وهو زين الدين أبو هريرة عبد الرحمن بن السراج عمر بن النجم عبد الرحمن بن حسين بن يحيى بن عمر بن عبد المحسن القباني ثم المقدسي الحنبلي « المتوفى ببیت المقدس في شهر ربيع الثاني من سنة ٨٣٨ عن ٨٩ سنة » وسبق ذكر جده النجم عبد الرحمن في ذيل الحافظ الحسيني في الصفحة « ١٨ » وقد

أخذ زين الدين عن جمع جم بالسماع وبالأجازة وخرج له الحافظ ابن الغرابيلي المترجم جزءاً من روايته وهو من شيوخه الذين سمع منهم كما في الضوء اللامع وخرج له الحافظ ابن حجر مشيخة ترجم فيها شيوخه وذكر عوالي مروياته من المسانيد والأجزاء وجعل المشيخة له وللشيخة المسندة المعمرة أم الحسين فاطمة بنت صلاح الدين خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح بن هاشم بن اسماعيل بن إبراهيم بن نصر الله الكنانية المقدسية العسقلانية الأصل القاهرية « التي توفيت بها في جمادى الأولى من سنة ٨٣٨ » لكونها شاركت في الكثير من شيوخه ولذا سماها « المشيخة الباسمة للقبابي وفاطمة » وكون وفاتها سنة ثمان وثلاثين هو المذكور في انباء الغمر والضوء اللامع والذي يفي المنهج الأحمد والشذرات أنها توفيت سنة ثلاث وثلاثين والله اعلم . وهي بنت أخي قاضي القضاة ناصر الدين أبي الفتح نصر الله بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح المقدسي ثم القاهري الحنبلي .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها « وحرر تحرير المشتبه له » وعبارة الحافظ في انباء الغمر ورحل الى القاهرة فلازمي الى ان حرر نسخه من تحرير المشتبه غاية التحرير .

(الصفحة (٣٠٠)

(جاء) في السطر الأول منها « السلطان حسين بن جلال الدولة » وامل فيه تحريفاً في انباء الغمر « ابن علاء الدولة » ومثله في الشذرات وقد ذكره صاحب الضوء اللامع في موضعين منه فقال [ابن علاء

الدولة وذكره في موضع ثالث منه فقال [ابن علاء الدين] ثم قال وقال المقرئ في عقوده [ابن علاء الدولة] وهو آخر ملوك العراق من ذرية أويس كما بسطه الحافظ في الانباء وقد حضر جده القاق احمد بن أويس صاحب بغداد الى مصر في مدة السلطان الظاهر برفوق فراراً منها وقت استيلاء عساكر تيمورلنك عليها ثم عاد اليها بعد خروجه منها وسبق في اول الصنحة [١٦٣] ذكر أبيه القاق أويس بن حسن المغلي ثم التبريزي صاحب بغداد وتبريز وما معها [المتوفى سنة ٧٢٦] .

(وجاء) في السطر الرابع منها [ابن السفاح] أي المعروف بابن السفاح ومثله في معجم الحافظ ابن حجر والذي في انبائه في ترجمته وترجمة أبيه [ابن أبي السفاح] ومثله في ثبت البرهان الحلبي . وقد ولد بحلب في سنة ٧٢٢ وتوفي بالقاهرة في التاريخ الذي ذكره المؤلف .

(وجاء) في السطر الخامس منها [ولصاحب علم الدين ابو عمر يحيى بن] وبعده يياض وبعده [الاسلمي] وهو علم الدين يحيى بن عبد الله المصري الذي ولي الوزارة في دولة الملك الناصر فرج عوضاً عن فخر الدين ماجد بن عبد الرزاق بن غراب الاسكندراني كما ذكره صاحب الضوء اللامع وقال انه توفي في شهر رمضان من السنة التي ذكرها المؤلف الا انه ذكر في ترجمته وترجمة ابن اخيه الشرف يحيى بن عبد الرزاق بن عبد الله ان كنيته [أبوكم] بالكاف والميم وكذا في حرف الكاف من قسم الكنى منه فقال أبوكم يحيى بن عبد الله اه وكذا الحافظ ابن حجر في الانباء فقد قال في حوادث سنة ٨٠٣ وفي ثالث

رجب استقر علم الدين أبوكم في الوزارة عوضاً عن فخر الدين بن
غراب اه وقال في التراجم يحبى بن عبد الله علم الدين أبوكم ولي الوزارة
في دولة الناصر فرج وتوفي بالقاهرة في ٢٢ رمضان سنة ٨٣٥ وقد
جاوز السبعين اه وكذا صاحب حسن المحاضرة الا انه سمي أباه أسعد
فقد قال بعد ان ذكر ان فخر الدين ماجد بن غراب عزل من الوزارة في
رجب من سنة ثلاث وثمانمائة مانصه ووزر علم الدين يحبى بن أسعد
المعروف بابوكم ثم صرف في ربيع الآخر من سنة اربع ثم قال وأعيد
علم الدين ابوكم في سنة ست وثمانمائة اه فلعل أبو عمر هنا محرف عنه
والله اعلم . وأما لفظ [الأسلي] فالذي يظهر انه بمعنى الذي أسلم لان
علم الدين يحبى المذكور كان قبطياً وأسلم وحسن اسلامه وحج وجاور
بمكة غير مرة كما في انباء الغمر والضوء اللامع واستعمال الأسلي بالمعنى
المذكور جاء في كلام الشهاب احمد بن فضل الله العمري كما يعلم من
ترجمته المذكورة في الدرر الكامنة وكذا جاء في كلام صاحب الشذرات
تبعاً لغيره ولا يتأتى ذلك على ما يظهر الا بجملة نسبة الى كلمة أسلم
مقصوداً بها لفظها لا تصافه بهماها وهو الدخول في الاسلام والله اعلم .

(وجاء) في السطر السابع وما يليه منها [وشهاب الدين احمد]
وبعده بياض وبعده [ابن هشام النحوي] وهو شهاب الدين احمد بن
عبد الرحمن بن هشام أي المعروف بابن هشام كجده الجمال عبد الله بن
يوسف الأنصاري القاهري النحوي الشهير بابن هشام صاحب مغني

الليث وغيره . وكان نحوياً كجده وكانت وفاته بدمشق كما في انباء
الغمر والضوء اللامع وبغية الوعاة وغيرها .

(وجاء) في السطر الثامن منها [وشيخ النجاة زين الدين] وبعده
بياض وبعده [البصري] وهو زين الدين عمر بن ابي بكر بن عيسى بن
عبد الحميد المغربي الأصل البصري ثم الدمشقي النحوي قدم دمشق
فاشتغل في الفقه والقراءات والعربية وفاق في النحو واشتغل الطلبة عليه
فيه وتوفي بها في جمادى الآخرة من السنة التي ذكرها المؤلف أعني
سنة ٨٣٥ وكان خيراً ديناً كذا يستفاد من انباء الغمر وبغية الوعاة
وغيرهما .

(وجاء) في التعليقات في الكلام على الشهاب الكلوتاني [شهدوا له
بأنه أكثر معاصريه سمعاً] وهذه الشهادة انما نقلت عن الأمير ثعري
برمش بن عبد الله الجلالي الحنفي المعروف بالفقيه وفيها مجازفة فكلم من
كتاب وجزء ومعجم ومشيخة قرأه أو سمعه الحافظ ابن حجر لعل
الكلوتاني ما رآه . نعم هو قد كرر سماعه للكتب الكبار كصحيح
البخاري فانه قرأه أكثر من ستين مرة وشيوخه فيه نحو ذلك وكذا
غيره . وكان الأمير ثعري برمش المذكور محدثاً فاضلاً قرأ صحيح
البخاري على القاضي محب الدين بن نصر الله الحنبلي وصحيح مسلم على
الزين الزركشي وسنن ابي داود على الحافظ ابن حجر وسنن النسائي
الصغرى على الشهاب الكلوتاني وسنن ابن ماجه على الشمس محمد بن

المصري وقرأ مالا يحصى على من لا يحصى [وتوفي في شهر رمضان من سنة ٨٥٢ عن نيف وخمسين سنة] .

الصفحة (٣١)

(جاء) في السطر الرابع منها [منهم والده] وهو الفقيه رضي الدين أبو بكر بن محمد بن صالح بن محمد الجبلي ثم التعزتي الشافعي المعروف بابن الحياط [المتوفى بمدينة جبلة في شهر رمضان من سنة ٨١١] كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع وغيرهما .

الصفحة (٣٠٧)

(جاء) في السطر الخامس منها [قاضي الحنفية بالديار المصرية] والذي في الضوء اللامع انه قاضي الحنفية بالشام وفي انباء الفجر والشذرات اشتغل بدمشق وناب في الحكم مدة ثم ولي القضاء استقلالاً بعد موت ابن الكشك اه أي بعد موت قاضي الحنفية بالشام شهاب الدين احمد بن محمود بن النجم احمد بن اسماعيل الدمشقي الحنفي المعروف كسلفه باين الكشك [المتوفى سنة ٨٣٧] والذين كانوا قضاة الحنفية بالديار المصرية في زمانه جماعة تولوه على التعاقب منهم الشمس الديري وزين الدين التفهني والبدر العيني وليس منهم الركن الحسيني المذكور والله اعلم .

(وجاء) في السطر السادس منها [ويعرف بعرجان] والذي في انباء الفجر والشذرات [المعروف بالدخان] وفي الضوء اللامع في ترجمته و يعرف باين الدخان وذكره مثل ذلك في حرف الدال المهمل من قسم الانساب فقال ابن الدخان الدمشقي عبد الرحمن بن علي بن محمد ه وقال

في قسم الألقاب ركن الدين الدخان عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي اه فله أصل عبارة المؤلف ويعرف بدخان فحرفها قلم ناسخ والله اعلم . وهو بضم الدال المهملة وتخفيف الحاء المعجمة وقد سماوا به كما يعلم من كتب الأنساب وغيرها .

(وجاء) في السطر السابع منها [عثمان بن] وبعده بياض وأصله [عثمان بن قطلوبك] كما في انباء الغمر .

(وجاء) في السطر العاشر منها [التاج ابن سبعا] بالموحدة والقاف والذي في الضوء اللامع [ابن سيف] بالثناة التحتية والفاء . وجاء بعده [الفازاني] بالقاف والزاي والنون والذي في الضوء اللامع [الفارابي] بالفاء والراء والموحدة . وجاء بعده [ثم الشوبكي] بالموحدة والذي في انباء الغمر والضوء اللامع [الشوبكي] مضمراً نسبة إلى الشويكة مكان بظاهر دمشق كما فيها .

(وجاء) في السطر الثالث عشر منها [احمد شاه بن] وبعده بياض والذي في انباء الغمر والضوء اللامع [احمد بن شاه رخ] ويقال له احمد چوكي اه وقد مات في حياة أبيه معين الدين شاه رخ صاحب سمرقند وبخارى وغيرها [الذي توفي سنة ٨٥١] وهو ابن الطاغية نيمروثك صاحب الأفاعيل الشنيعة يتعداد ونيريز وشيراز وحلب ودمشق وغيرها الذي هلك في شعبان من سنة ٨٠٧ كما في كتاب عجائب المقدور وغيره واللك بلغة العجم الأعرج وكان هو أعرج عامله الله بما يستحق .

(وجاء) في السطر الأخير منها [وابن الأمانة القاضي بدر الدين الخ [وهو لقب جد أبيه عثمان فإنه بدر الدين أبو محمد محمد بن انشهاب أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند الأنصاري الأبياري ثم القاهري الشافعي . ولد بأبيار في سادس صفر من سنة ٧٦٦ كما وجد بخط والده [وتوفي بالقاهرة في التاريخ الذي ذكره المؤلف . وتوفي أبوه في سنة ٨٠٢ وجاهه في سنة ٧٥٥ .

الصفحة (٣٠٨)

(جاء) في السطر الثاني منها [احمد جوكي بن شاه رخ] هو المذكور في الصفحة قبل فهو مكرر والله اعلم

(وجاء) في السطر المذكور [الخافي] بالخاء المعجمة وصوابه « الخافي » بالخاء المعجمة نسبة الى خاف وهي قرية بالمعجم قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه منها الشيخ زين الدين الخافي صوفي من اتباع الشيخ يوسف العجمي كان بالقاهرة ثم نزع عنها ثم قدمها سنة ٨٢٤ ومعه جمع من اتباعه اه قال شارح القاموس قلت وهو أبو بكر محمد بن محمد ابن علي الخافي ويقال الخوافي اه وهو الذي ذكره المؤلف ومنه يعلم ان اسمه محمد وان أبا بكر كنيته لا اسمه وبذلك صرح صاحب الضوء اللامع في قسم الكنى وقال انه ذكره في المحدثين وقال في المحدثين الزين ابو بكر محمد بن محمد بن محمد بن علي الخوافي ثم المروني الحنفي ورأيت من اسقط محمداً الثالث والصواب اثباته وذكره التقي بن فهد في الكنى من معجمه . ولد في أوائل سنة ٧٥٧ وتوفي في يوم السبت

غرة شوال من سنة ٨٣٨ ورأيت من أرخه في يوم الخميس ثالث شهر رمضان من التي بعدها بهرة في الوباء الحادث بها اه باختصار كثير والثاني موافق لما ذكره المؤلف ولكن اذا كانت وفاته بهرة كان في قول المؤلف بالقاهرة تحريف والله اعلم .

(الصفحة ٣٠٩)

(جاء) في السطر الثالث منها في ترجمة البرهان الحلبي سبط ابن العجمي [والد والدته الموفق] وهذه العبارة غير مستقيمة والصواب [والد والده الموفق الخ] كما هي عبارة الضوء اللامع .

(الصفحة ٣١٠)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها [جاء على غالب مروياتها] والله سقطت منه كلمة حتى والأصل [حتى جاء الخ] كما في عبارة الضوء اللامع .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها [وخاله هاشم بن محمد بن الموفق الخ] هو هاشم بن عمر بن محمد بن الموفق الخ كما يعلم من كلام المؤلف في اول الترجمة . وقد توفي هاشم هذا في النحرارية من أعمال مصر سنة بضم وسبعين وسبعمائة عن ثمانين سنة كما في الدرر الكامنة . ووالدة المترجم اخت هاشم هذا هي عائشة بنت عمر بن العجمي المذكور [توفيت في شهر رجب من سنة ٧٨٩] سمعت على العزابي اسحق ابراهيم بن صالح بن العجمي زوج عمته وحدثت وسمع منها ولدها .

(وجاء) في المطر الخامس عشر منها [ابن حمد] والذي في معجم
الحافظ ابن حجر [ابن حميد] بالتصغير .

الصفحة (٣١١)

(جاء) في السطر الأول منها [ورفيقه ابن مالك] هو شهاب الدين
أبو جعفر أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني الأندلسي الغرناطي . وهو
رفيق شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري
الأندلسي الأديب الضرير صاحب البديعة التي سماها [الحلة السيرا في
مدح خير الورى] الشهيرة ببديعة العميان وقد شرحها رفيقه أبو جعفر
شرحاً مفيداً وتوفي ابن جابر سنة ٧٨٠ وتوفي رفيقه أبو جعفر قبله بسنة أعني
سنة ٧٧٩ وكان رفيقاً له في بلاد الأندلس وفي الرحلة الى مصر وحلب
وغيرهما وهما المشهوران بالأعشى والبصير . وهما اللذان ذكرهما المؤلف
في الصفحة [٣١٠] بقوله : وأبي عبد الله وأبي جعفر الأندلسيين .

(وجاء) في السطر الأخير منها [وابن فتح الله] وصوابه [وابن
يفتح الله] وهو محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن يفتح الله المالكي
الاسكندري المعروف بجده أبيه « المتوفى سنة ٧٩٩ عن ٧١ سنة » كما
في معجم الحافظ ابن حجر .

الصفحة (٣١٥)

(جاء) في السطر الثاني عشر منها « الشهير بابن كاتب جكم » وذلك
لكون جده كان كاتباً عنده كما ذكره صاحب الضوء اللامع في ترجمة
أخيه الجمال يوسف بن عبد الكريم وقال في قسم الأنساب ابن كاتب

جكم بفتحيتين سعد الدين ابراهيم والجمال يوسف ابنا عبد الكريم
وكذا أبوهما عبد الكريم بن بركة فإنه كان يعرف أيضاً بذلك فإن أياه
بركة تعلق بخدمة الامراء فكتب عند الأمير جكم فعرف به كما ذكره
الحافظ ابن حجر في الانباء . وجكم بفتح الجيم والكاف المخففة هو
الأمير أبو الفرج جكم بن عبد الله الظاهري البرقوقي « المتوفى في
ذي القعدة من سنة ٨٠٩ » .

(وجاء) في السطر الخامس عشر منها [محمد بن الخضر المصري]
هو شمس الدين أبو عبد الله محمد بن بهاء الدين أبي الحياة الخضر بن
داود بن يعقوب بن يوسف بن أبي سعيد الحلبي المولد الشهير بابن المصري
« المتوفى ببית المقدس في التاريخ الذي ذكره المؤلف عن ثلاث
وسبعين سنة » وقبل ان يتحول الى بيت المقدس قدم القاهرة وأقام بها
دهراً كما في انباء الغمر وله ترجمة في عنوان العنوان والضوء اللامع
والانيس الجليل وغيرها .

(وجاء) في السطر السابع عشر منها « علاء الدين محمد بن محمد بن
محمد البخاري » وسماه بعضهم علياً وهو غلط . كذا في الضوء اللامع
ومن سماه علياً الجلال السيوطي في حسن المحاضرة وبغية الوعاة . وقد
ترجم له الحافظ في انباء الغمر مرتين في السنة المذكورة وسماه في الاولى
علياً وفي الثانية محمداً وذكر في الاولى انه ولد ببلاد العجم سنة ٧٧٩ ونشأ
بخارى . وكان قد قدم القاهرة واستوطنها وتصدر للاقراء بها وأخذ
عنه البرهان بن حجاج الانباسي والشمسان الونائي والقاياتي والجلال

المحلي والكمال بن البارزي وغيرهم . وتوجه بعد ذلك الى دمشق وأقام
بها الى ان توفي .

الصفحة (٣١٧)

(جاء) في السطر الثامن منها في ترجمة الحافظ ابن ناصر الدين
« محمد بن أبي بكر بن عبد الله » وقع مثله للحافظ ابن حجر في معجمه
فقال الشمس السخاوي في الضوء اللامع هذا غلط فأبو بكر كنية
عبد الله لا ابنه اه أي فحتمه ان يذكر فيمن اسم أبيه عبد الله لا فيمن
اسم أبيه ابو بكر كما صنع الحافظ فالصواب في عبارة المؤلف اسقاط
كلمة « ابن » التي بعد أبي بكر ولذا قال الشهاب احمد بن محمد الأسدي
المكي في ذيل طبقات الشافعية في ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد الخ .
وقد عرف بابن ناصر الدين وهو لقب جده محمد كما في تنبيه الطالب .

(وجاء) في السطر الأخير منها « ابن عوان » وصوابه « ابن
جعوان » كما في معجم الحافظ ابن حجر والضوء اللامع وكما سبق للمؤلف
في الصفحة [١٩٠] .

الصفحة (٣١٨)

(جاء) في السطر السادس منها [احمد فزارة] وظاهر انه قد سقطت
منه كلمة [ابن] بين الاسمين . ومثل ذلك [عيسى بدران] الآتي في
الصفحة [٣٢٥] في السطر الخامس منها .

الصفحة (٣١٩)

(جاء) في السطر الثالث منها [ابن غشم] بفتح الغين وسكون الشين المعجمتين كذا في معجم الحافظ ابن حجر .
 (وجاء) في السطر الرابع منها [المعظمي] نسبة الى المدرسة المعظمية بصالحية دمشق لانه كان قياً بها كما في معجم الحافظ ابن حجر ويعرف بابن شيخ المعظمية وهي مدرسة منسوبة الى الملك المعظم عيسى صاحب دمشق وقد اثيرت حالتها وصارت مدفناً .

الصفحة (٣٢١)

(جاء) في السطر السادس والذي يليه منها [رفع الملام عمن] خفف والد البخاري محمد بن سلام ، واصل صوابه [والد شيخ البخاري] وهو محدث ماوراء النهر الحافظ ابو عبد الله محمد بن سلام البيككندي [المتوفى سنة ٢٢٧ أو قبلها] وهو شيخ البخاري صاحب الصحيح وقد ضبط الخطيب البغدادي وغيره اسم والده بالتخفيف وهو الراجح خلافاً لمن ضبطه بالتشديد . فان ادعى ان اسم الكتاب كما في عبارة المؤلف كان فيه تقديم الصفة على الموصوف فان محمد بن سلام البيككندي المذكور بخاري كما في تهذيب التهذيب والأصل عمن خفف والد محمد ابن سلام البخاري والله اعلم .

الصفحة (٣٢٥)

(جاء) في السطر الأول منها [جمال الدين محمد بن سعيد كنن]

بنونين وفي التعليقات انه غير منقوط في الأصل . وصحته [كبن]
 بكاف وباء موحدة مشددة ونون ففي انباء الغمر جمال الدين محمد بن
 سعيد بن كبن بفتح الكاف والموحدة الثقيلة بعدها نون اه وفي الضوء
 اللامع الجمال محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن بفتح الكاف ثم
 موحدة مشددة وآخره نون الفرشي الطبري الأصل الياني العدني
 الشافعي القاضي ويعرف بان كبن ولي قضاء عدن نحو أربعين سنة .
 ولد بها في ذي الحجة من سنة ٧٧٦ وتوفي بها في شهر رمضان من سنة
 ١٨٤٢ هـ باختصار وفي قسم الأنساب منه ابن كبن بفتح أوله كما
 ضبطه شيخنا في انبائه محمد بن سعيد بن علي بن محمد بن كبن اه ومثله
 في ذيل طبقات الشافعية للشهاب احمد الأسدي المكي وفي شذرات
 الذهب وضبطه شارح القاموس بكسر الكاف فقال محمد بن سعيد بن
 علي بن كبن الطبري بكسر فتشديد موحدة مفتوحة اه والله اعلم .

(وجاء) في السطر الرابع منها [علم الدين احمد بن التساج محمد بن
 العلم محمد بن الكمال محمد الخ] والذي ذكره صاحب الضوء اللامع
 انه علم الدين احمد بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر بن
 عيسى الخ وسبق للمؤلف في الصفحة [١٦٤] ما يوافقه حيث ذكر
 هناك فيمن توفوا سنة ٧٧٦ جد المذكور هنا فقال وبالقاهرة القاضي
 علم الدين محمد بن احمد بن محمد بن أبي بكر الاخنائي اه وأحمد هذا
 يلقب بالكمال فكان على المؤلف ان يقول هنا ابن الكمال أحمد ثم قال
 صاحب الضوء وعند المقرئ ابدال احمد في نسبه بمحمد فصار أربعة

على الولاء والصواب ما قدمته اه ثم نبه على ذلك في موضع آخر فها هنا موافق لما للمقرئزي وفي الانباء الحافظ ما يوافقه وفي الشذرات في موضع ما يوافق هذا وفي آخر ما يوافق ذلك والله أعلم .

(وجاء) في السطر السادس منها [موفق الدين علي بن محمد بن فخر] بالفاء والحاء المعجمة وصوابه [ابن قحدر] بالقاف المضمومة والحاء المهملة الساكنة نبه على ذلك الحافظ في الانباء وصاحب الشذرات وكذا صاحب الضوء اللامع فقال . موفق الدين علي بن محمد بن عبد العليم ابن قحدر بضم القاف وسكون المهملة بعدها راء الزبيدي الشافعي مفتي زبيد وفيها ثم قال وانتصر بعض المؤرخين في ايراده على اسم أبيه فقال علي بن محمد بن قحدر وقال بعضهم علي بن محمد بن فخر الدين وهو تحريف وزيادة اه وكانت ولادته سنة ٧٥٨ ووفاته في التاريخ الذي ذكره المؤلف وله ترجمة في انباء الحافظ وعقود المقرئزي والمنهل الصافي وشذرات الذهب .

(وجاء) في السطر الثامن منها [كرك نوح] وقد ذكر صاحب معجم البلدان ان هذه كرك الشوبك بفتح الكاف والراء قال وهي قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك النواحي انه قبر نوح عليه السلام اه وذكر الحافظ الذهبي في كتاب المشبه ان هذه بسكون الراء بخلاف كرك الشوبك وتبعه الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه .

(وجاء) في السطر العاشر منها [قاضي المالكية بمكة ولي الدين أبو

عبد الله محمد بن علي بن أحمد النويري [وهو أخو القاضي كمال الدين أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي الآتي ذكره في الصفحة (٣٤٣) في وفيات سنة ٨٥٢ وأبوهما هو نور الدين أبو الحسن علي بن الشهاب أحمد بن الكمال عبد العزيز بن القاسم بن الشهيد الناطق النويري المكي امام مقام المالكية بها (المتوفى سنة ٧٩٩ عن ٧٥ سنة) وهو أخو قاضي مكة وخطبها كمال الدين أبي الفضل محمد بن الشهاب أحمد بن الكمال عبد العزيز النويري المكي الشافعي للسابق ذكره في الصفحة (١٦٧) في وفيات سنة ٧٨٦ . ولهذا البيت أفراد آخرون متقدمون ومتأخرون ذكرتهم في كتابي الذي وضعته للتعريف بكثير من رجال الأسانيد وفقني الله تعالى بئنه وكرمه لانعامه وتبليغه .

(وجاء) في السطر الثاني عشر منها (قتل بالاسكندرية الأمير مجشي بك المؤيدي) وسبب قتله انه سب شريفاً من اهل منفوط وهو حسام الدين محمد بن خريز قاضيا وثبت ذلك عليه كذا في انباء الغمر والشرىف المذكور هو حسام الدين أبو عبد الله محمد بن مجد الدين أبي بكر بن شمس الدين محمد بن زين الدين أبي المعالي خريز الطهطاوي الأصل المنفوطي قاضيا ثم قضاة المالكية بالديار المصرية (المتوفى بالقاهرة سنة ٨٧٣ عن ٦٩ سنة) وله ترجمة في الضوء اللامع وذيل رفع الاصر في قضاة مصر وغيرها وفي كتابي (الثغر الباسم في مناقب سيدي أبي القاسم) المطبوع بالقاهرة في سنة ١٣٣٣ .

(وجاء) في السطر الرابع عشر منها « صاحب اليمن الظاهر يحيى ابن الأشرف اسماعيل الخ » والذي في انباء الغمر انه الملك الظاهر يحيى بن الملك الناصر احمد بن الأشرف اسماعيل الخ وعليه يكون سقط من عبارة المؤلف اسم أبيه احمد قال صاحب الضوء اللامع قلت وأحمد في نسبه زيادة وهو عبد الله بن الأشرف اسماعيل ولقبه الظاهر ويسمى فيما قبل يحيى اه وقال صاحب الشذرات الملك الظاهر عبد الله وقيل يحيى بن الاشرف اسماعيل صاحب اليمن توفي في سلخ رجب من سنة ٨٤٢ هـ وعلى كلامهما يكون الناصر احمد الذي استقر في مملكة اليمن به - دأبيه الأشرف اسماعيل سنة ٨٠٣ وتوفي في جمادى الآخرة من سنة ٨٢٧ على ما في انباء الغمر والشذرات أخاً للظاهر يحيى الذي ذكره المؤلف لا أباه وتكون عبارة المؤلف مستقيمة والله اعلم .

(الصفحة ٣٢٦)

(جاء) في التملیقات نقلاً عن انباء الغمر « ان العفيف النشأوري توفي سنة ٨٩٠ هـ وفيه تحريف مطبعي وصوابه سنة ٧٩٠ كما في انباء الغمر وغيره .

(الصفحة ٣٢٧)

(جاء) في السطر الأول منها في ترجمة الحافظ ابن حجره وعلى عالم الحجاز الحافظ أبي حامد الخ ، والصواب اسقاط الواو منه لان البحث في عمدة الأحكام كان عليه لا على العفيف النشأوري كما يفيد اثبات

الواو فيه ويدل لذلك عبارة المترجم في معجمه في ترجمة الحافظ أبي حامد بن ظهيرة المذكور ونصها : وهو أول من بحث عليه في فقه الحديث وذلك في مجاورتنا بمكة سنة خمس وثمانين وسبعمائة وأنا ابن اثنتي عشرة سنة كنت اقرأ عليه في عمدة الأحكام .

(الصفحة (٣٣٠)

(جاء) في السطر الرابع منها في ترجمته « وأخذ الأصول عن نصرة الاسلام العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة » والذي ذكره الحافظ السيحاوي وغيره انه اخذ الاصول عن العلامة المتفنن عز الدين أبي عبد الله محمد بن الشرف أبي بكر بن قاضي القضاة العز أبي عمر عبد العزيز بن جماعة الحموي الأصل المصري « المتوفى في ربيع الآخر من سنة ٨١٩ » الذي تقدم ذكره في كلام المؤلف في الصفحة « ٢٦٧ » وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في معجمه وفي انباء النعمر وقال في الأول أخذت عنه في شرح منهاج الاصول وفي جمع الجوامع وفي مختصر ابن الحاجب وفي المطول لسعد الدين اه وقال في الثاني أخذت عنه العضد وجمع الجوامع ولازمته من سنة تسعين الى ان مات اه ولم يذكر في معجمه ولا في غيره شيخا له اسمه العز عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن جماعة . على اني بحثت عن المعروفين بابن جماعة فعرفت منهم جمعا جمعا ذكرتهم في كتابي الذي وضعته للتعريف بكثير من رجال الأسانيد ولم اظفر لعمر بن العز عبد العزيز بن جماعة بولد يقال له العز

عبد العزيز فكان على المؤلف ان يقول « وأخذ الاصول عن العز محمد
ابن أبي بكر بن عبد العزيز بن جماعة » والله اعلم بحقيقة الحال .
الصفحة (٣٣٤)

(جاء) في السطر السابع منها « سماه نزهة الفكر في توضيح نخبة
الفكر » والذي في كلام غيره . نه سماه « نزهة النظر الخ » ولكنه لم
يذكر في ديباجته أنه سماه بهذا ولا بذلك .
الصفحة (٣٤٢)

(جاء) في السطر الثالث عشر منها « المقرئ » واعلم « المقدسي »
فقد قالوا في ترجمته المقدسي الأصل الصالحى نسبة الى صالحية دمشق
القاهري المولد والمنشأ والوفاء المعروف هو بالصالحى والده بالصائغ بصاد
مهملة وهمزة وغين معجمة وبالبرزاز بزاي مكررة ولم يقولوا انه كان
مقرئاً والله اعلم .

(وجاء) في السطر السادس عشر منها « ابن أبي القاسم » والذي
في عنوان العنوان والضوء اللامع والتبر المسبوك « ابن القاسم » وكذا في
معجم الحافظ ابن حجر والشذرات في ترجمة والد البرهان أبي الوفاء
المذكور .

(وجاء) في السطر المذكور منها « الغرياني » وضبط في التلميقات
بضم الفاء وتشديد الراء الخ وصوابه « العرياني » بضم العين المهمة
وسكون الراء بعدها مشاة تحتية وبعد الألف نون كما في عنوان العنوان
في ترجمة البرهان أبي الوفاء ابراهيم المذكور . وهو مصري ولد بالقاهرة

وتوفي بها وشافعي المذهب كأبيه الجلال عبد الله بن أحمد العرياني وقد ذكره البرهان البقاعي في حرف العين المهملة من قسم الأنساب من عنوانه وذكره ووالده الشمس السخاوي في حرف العين المهملة من قسم الأنساب من ضوئه . وأما الفرياني بالفاء وبالضبط المذكور في التعليقات فهي نسبة جماعة من المغاربة منهم شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن اللخمي التونسي الفرياني المالكي « المتوفى بقر اللاذقية من بلاد طرابلس الشام سنة ٨٥٩ أو بعدها كما ذكره البقاعي في العنوان والسخاوي في الضوء قالا والفرياني بضم الفاء وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتية وآخره نون نسبة الى فريانة إحدى مدائن إفريقية اه أي تونس وهو المذكور في حرف الفاء من قسم الأنساب من كل منها فتنبه لذلك .

الصفحة (٣٤٣)

(جاء) في السطر الرابع منها « السنديسي » وصوابه « السنديسي » كما في عنوان العنوان والضوء اللامع والتبر المسبوك وبغية الوعاة وشذرات الذهب في ترجمته نسبة الى سنديس بياء موحدة مكسورة بعد الدال المهملة المفتوحة وقبل المثناة التحتية الساكنة وهي بلدة مصرية اقليم القليوبية .

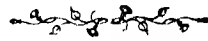
(وجاء) في السطر الخامس منها [ابن أحمد بن علي بن عبد العزيز] والذي في الضوء اللامع والتبر المسبوك في ترجمة السكال أبي البركات المذكور [ابن أحمد بن عبد العزيز] بدون ذكر علي بينهما وكذا في

مواضع من معجم الحافظ ابن حجر ومعجم الجلال السيوطي والضوء
 اللامع والتبر المسبوك وشذرات الذهب في تراجم جماعة من سلفه
 وأقاربه ، وسبق مثله للمؤلف في الصفحة [١٦٧] عند ذكر عم السكال
 أبي البركات المذكور هنا في وفيات سنة ٧٨٦ هـ - قال هناك وبمكة
 قاضيا كمال الدين أبو الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز العقيلي النويري
 إلى آخر كلامه . هذا وقد نقل الجلال السيوطي في معجمه عن السراج
 البلقيني سبب اشتها ر جدهم الأعلى عبد الرحمن بالشهيد الناطق فليراجع .
 (وجاء) في السطر السابع منها [خير الدين أبو الخير] وصوابه
 قطب الدين أبو الخير [كما في عنوان العنوان والضوء اللامع والتبر
 المسبوك وغيرها وقد سبق للمؤلف ذكره على الصواب في الصفحة
 [٢٧٧] ولقد ذكر أبيه عبد القوي البجائي ثم المكي فيمن توفوا
 سنة ٨١٦ هـ .

(وجاء) في السطر العاشر منها [بجي بن زيان] وفي الضوء اللامع
 والتبر المسبوك وغيرهما [بجي بن زيان بن عمر] وفي جذوة الاقتباس
 فيمن حل من الأعلام مدينة فاس للشهاب ابن القاضي [بجي بن عمر
 ابن زيان] والظاهر ان في عبارة تقديم تأخيراً فقد ذكر في ترجمة
 ابنه ما يوافق الأول وكذا صاحب كتاب الاستقصا لأخبار دول
 المغرب الأقصى والله اعلم .

(وجاء) في السطر المذكور [الوطامي الربني] الأول بتشديد

الطاء المهملثة والثاني بفتح الميم وكسر الراء مخففة بعدها مثناة تحتية
ساكنة ونون من بني مرين قبيلة من البربر وقد كانوا أمراء المغرب
الأقصى ، وبنو وطاس فخذ منهم .



✽ ما يتعلق بذيل الجلال السيوطي ✽

الصفحة (٣٤٨)

(جاء) في السطر الرابع عشر منها في ترجمة الحافظ الذهبي [ومختص
بالمحدثين] وقد ذكر فيه غالب الطبقة من اهل ذلك العصر وقد عاش
الكثير منهم بعده بكثير كالصلاح العلائي والعز ابي عمر بن جماعة والعماد
ابن كثير والتقي بن رافع والبيهاء بنت خليل والتاج السبكي والعفيف
المطري والحافظ الحسيني بل منهم من عاش بعده اكثر من اربعين سنة
كشمس الدين محمد بن سند السابق ذكره في ذيل ابن فهد والآتي
ذكره في ذيل الجلال السيوطي فانه توفي سنة ٧٩٢ وهو آخر المذكورين
في المعجم المختص وفاة كما في انباء الغمر والدرر الكامنة وسياقي ذلك
في ترجمته .

الصفحة (٢٥٠)

(جاء) في السطر التاسع منها في ترجمة ابن سيد الناس [وسمع من

غازي والعز [اي من غازي الحلاوي والعز الحرائي كما تقدم في ذيل
الحافظ الحسيني قال الحافظ الذهبي في اواخر طبقات الحفاظ ولحق
بدمشق ابن الجاور ومحمد بن مؤمن ثم قال لم اسمع منه شيئاً وقال في
المعجم المختص جالسته وسمعت بقراءته وأجاز لي مروياته .

(الصفحة (٣٥١)

(جاء) في السطر السابع منها في ترجمة الشمس بن عبد الهادي
[وسمع من ابن عبد الدائم] وليس المراد به أبا العباس احمد بن عبد الدائم
[المتوفى سنة ٦٦٨] لانه لم يدركه بل المراد به ابنه ابو بكر بن احمد بن
عبد الدائم [المتوفى سنة ٧١٨] ولو قال من ابي بكر بن عبد الدائم كما
عبر الحافظ الحسيني في ذيله لكان احسن .

(وجاء) في السطر المذكور [وثقه بابن مسلم] بتشديد اللام كما
في الدرر الكامنة وهو قاضي قضاة الحنابلة بدمشق شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن مسلم بن مالك بن مزروع بن جعفر الصالحى [المتوفى
بالمدينة المنورة سنة ست وعشرين وسبعمائة عن اربع وستين سنة]
ورأيت في طبقات الحفاظ ابن رجب والمنهج الأحمدا ان الشمس بن
عبد الهادي المذكور قرأ الفقه على مجد الدين الحرائي وهو الامام الفقيه
مجد الدين أبو الفداء اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن الفراء الحرائي ثم
الدمشقي [المتوفى بها سنة تسع وعشرين وسبعمائة عن اربع وثمانين سنة]
فلعله ثقة بهما والله اعلم .

(وجاء) في السطر العاشر منها [وكنت أراه يوافق] بفاء ففاف

وصوابه [يوافق] بتقديم القاف على الفاء كما في عبارة الصلاح الصفدي
المنقولة عنه في بغية الوعاة أي يقف معه .
الصفحة (٣٥٢)

(جاء) في السطر الحادي عشر منها في ترجمة التقي السبكي [عن
السيف البغدادي] والذي في طبقات ابنه التساج السبكي [عن الشرف
البغدادي] ومثله في الدرر الكامنة .
الصفحة (٣٥٤)

(جاء) في السطر الرابع منها في ترجمة الحافظ البرزالي « وله تاريخ
ذيل به الخ » وقد بدأ فيه من سنة ولادته التي هي سنة خمس وستين
وستمائة كما وجدته الحافظ ابن ناصر الدين بخطه وهي سنة وفاة الامام أبي
شامة قال الحافظ الذهبي وهو الذي حجب الي طلب الحديث فانه رأى
خطي فقال خطك يشبه خط المحدثين فأثر قوله في سمعت منه وتخرجت
به في اشياء

الصفحة (٣٥٥)

(جا) في السطر الثالث منها في ترجمة الشهاب احمد بن أبيك
الحسامي [ولد سنة سبع وسبعمائة] والذي تقدم في ذيل الحافظ الحسيني
انه ولد سنة سبعمائة وهو الصواب الموافق لما في الدرر الكامنة وحسن
المحاضرة للمؤلف .

الصفحة (٣٥٧)

(جاء) في السطر السابع منها في ترجمة الشهاب الهكاري [ابن

الشهاب أبي الحسن [وصوابه [أبي الحسين] كما في الدرر الكامنة في ترجمته وترجمة أبيه .

المصفحة (٣٥٨)

(جاء) في السطر السادس منها في ترجمة السراج القزويني « ومات سنة خمس وسبعين وسبعمائة » ويظهر ان هذه العبارة فيها تحريف وزيادة من قلم ناسخ أو غيره والأصل « سنة خمسين وسبعمائة » وهذا هو الموجود في عبارة الدرر الكامنة التي هي مأخذ عبارة المؤلف فيما يظهر والله اعلم . (وجاء) في السطر الثالث عشر منها في ترجمة امين الدين الوافي « ويفيدها الرجال » وصوابه « للرجال » بالخاء المهملة جمع راحل أي للذين يرحلون اليه للأخذ عنه وعبارة العلم البرزالي الذي نقل المؤلف عنه هذه الجملة « ويفيدها للرحالة » ولعل المراد مطلق من يذهبون اليه للسمع منه .

الصفحة (٣٦١)

(جاء) في السطر السابع منها في ترجمة العباد بن كثير « ولد سنة سبعمائة » وفي التعليقات « أو بعدها ييسير كما ذكره ابن حجر » وهذا يوافقه قول الحافظ الذهبي في اواخر طبقات الحفاظ ولد بعد السبعمائة أو فيها اه وجزم التقي أبو بكر ابن قاضي شهبة في طبقاته بأنه ولد سنة احدى وسبعمائة وكذا الحافظ الحسيني في ذيله المتقدم في الصفحة [٥٧] والشمس بن ناصر الدين في الرد الوافر ومحبي الدين عبد القادر النعيمي

في تنبيه الطالب وإرشاد الدارس وجزم الحافظ ابن حجر في ذيل معجمه بما ذكره المؤلف وكذا صاحب الشذرات .

(وجاء) في السطر التاسع منها « أدلة التنبيه » وفي التعليقات « صوابه تخريج أدلة التنبيه » وعبارة الحافظ ابن حجر في ذيل معجمه وأرسل شيء خرج حديث التنبيه فيقال إن شيخه البرهان بن الفركاح كان يحبه ويثني عليه أي كان يحب كتابه المذكور الذي خرج فيه حديث التنبيه ويثني عليه . وعبارة التقي بن قاضي شهبه في طبقاته وصنف في صغره كتاب الأحكام على أبواب التنبيه ووقف عليه شيخه البرهان الفزاري فأعجبه

(الصفحة (٣٦٣)

(جاء) في السطر السادس عشر منها في ترجمة العز أبي عمر بن جماعة « وأجاز له ابن وريدة » هكذا بالمشافة التحتية بين الرء والال المهملة وفي الدرر الكامنة وأجاز له من بغداد « ابن وريدة » هكذا بالنون بينهما وفيها في ترجمة البيهقي ابن امام الصخرة وأجاز له من بغداد « ابن وريدة » مثل ما هنا والظاهر أن في كل منهما تحريفاً من النساخ وأن الصواب « ابن دويرة » بلفظ تصغير دار وكان ببغداد من بني دويرة علماء من الحنابلة ذكر جماعة منهم الحافظ ابن رجب في طبقاته قال ورأيت منهم في صباي رجلاً كان معيداً بالمسند نصريه يقال له أبو حفص عمر ابن دويرة اه والله اعلم

(الصفحة ٣٦٥)

(جاء) في السطر الثاني منها في ترجمة الحافظ الحسيني « وسمع من ابن عبد الدائم » وعبارة الدرر الكامنة وسمع من محمد بن أبي بكر بن أحمد ابن عبد الدائم اه وهو المراد هنا لا أبوه ولا جده وقد توفي شمس الدين محمد بن أبي بكر هذا سنة ٧٤٣ ولقد قدم قريباً ذكر وفاة أبيه ووفاته جده .

(الصفحة ٣٦٧)

(جاء) في السطر الأول منها في ترجمة أبي بكر بن الحب [ولد سنة اثنتي عشرة وسبعمائة] وفي التعليقات [وفي النسخة التيمورية ثلاث عشرة] والأول موافق لما تقدم في ذيل الحافظ الحسيني في الصفحة [٦١] ولما في الرد الوافر للحافظ ابن ناصر الدين والثاني موافق لما في ذيل معجم الحافظ ابن حجر والدرر الكامنة له . وهو ابن أخت زينب بنت الكمال وقد قرأ عليها كثيراً .

(وجاء) في السطر الرابع منها في ترجمته [ومات خامس شوال سنة تسع وثمانين وسبعمائة] وهو موافق لما في الدرر الكامنة والمنهج الأحمد والرد الوافر . والذي في ذيل معجم الحافظ ابن حجر له أنه توفي في خامس شوال من سنة خمس وثمانين وسبعمائة . وأعل الله وأب الأول . وأما قول الحافظ في الأنباء توفي في خامس ذي القعدة من سنة ٧٨٩ ومثله في شذرات الذهب فهو يوافق الأول في السنة دون الشهر

(وجاء) في السطر الثامن منها في ترجمة الحافظ ابن رجب [في

ربيع الأول سنة ست وسبعائة [وهو تابع في ذلك لما في الدرر الكامنة ولا صحة له كيف ووالده الشهاب أبو العباس أحمد بن رجب البغدادي المقرئ قد ولد في خامس عشر ربيع الأول من السنة المذكورة كما في المنهج الأحمد أو من سنة سبع وسبعائة كما في الرد الوافر والصواب ما في انباء الفهر للحافظ ابن حجر من انه ولد سنة ست وثلاثين وسبعائة ويؤيده قول صاحب المنهج الأحمد قدم مع والده من بغداد الى دمشق وهو صغير سنة اربع واربعين وسبعائة وقد تقدم التنبيه على ذلك .

الصفحة (٣٦٨)

(جاء) في السطر الرابع منها [عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر] كذا جاء في كلام غير واحد ووقع في النسخة التي بيدي من انباء الفهر « عمر بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم بن سعيد القرشي البلخي الأصل الدمشقي الكتاني بالثناة المشددة ثم النون » وقد سقط من هذه العبارة اسم أبيه مسلم فقد جاء بعد ذلك في انباء الفهر في ترجمة ابنه أحمد مالفظه القاضي شهاب الدين أحمد بن زين الدين عمر بن مسلم بن سعيد بن عمر بن بدر بن مسلم القرشي الدمشقي النخ وفي ترجمة ابنه محمد مالفظه شمس الدين محمد بن عمر بن مسلم بن سعيد القرشي الدمشقي أخو شهاب الدين ابن الشيخ زين الدين النخ فليعلم .

(وجاء) في السطر السادس منها « لا بني » وعبارة غيره « لا يمل » ولعله الأنسب .

(جاء) في السطر الثاني منها في ترجمة ابن سند « وولاه عدة وظائفه » ولعله « عدة من وظائفه » أي أنابه عنه فيها في انباء القصر وناب عن بعض القضاة الشافعية كالنتاج السبكي وكان شديد اللزوم له وقارئاً لتصانيفه في دروسه وناب عنه في مشيخة دار الحديث الأشرفية وغيرها .

(وجاء) في السطر الثالث منها في ترجمته « وطلب الحديث بعهد اربعين سنة » أي بعد سنة اربعين وسبعائة كما نفيدته عبارة انباء القصر . (وجاء) في السطر الرابع عشر منها في ترجمة السراج ابن المقنن « وألف في المصطلح المقنع » والذي في معجم الحافظ ابن حجر في ترجمته وصنف في علوم الحديث مختصراً سماه الكافي اه هكذا رأيت في النسخة التي بيدي منه وتقدم في كلام الحافظ تقي الدين بن فهد في ترجمته انها كتابان له في علوم الحديث ولعل الكافي مقتضب من المقنع والله اعلم وقد قال هو في اجازة كتبها بخطه وهو بمكة فجماء الكعبة في ذي الحجة من سنة ٧٦١ ووقع لي عدة أحاديث تساعيات ذكرت ثلاثة منها في آخر كتابي المقنع في علوم الحديث اه ثم رأيت صاحب الضوء اللامع نقل في ترجمته عن الحافظ ابن حجر ان له في علوم الحديث المقنع وقال قلت وقفت عليه وهو في مجلد وله فيها التذكرة في كراسة رأيتها ايضاً اه ورأيت في كشف الظنون انه اقتضب من

المفنع مختصراً سماه التذكرة وشرحه شرحاً صغيراً ولم يذكر كل منها
الكافي ولعله هو التذكرة والله اعلم .

الصفحة (٣٧)

(جاء) في السطر الثامن منها في ترجمة السراج البلقيني « وألف في
علم الحديث محاسن الاصطلاح وتضمن ابن الصلاح » والذي ذكره
الحافظ ابن حجر في معجمه في ترجمته ان اسم كتابه هذا « محاسن
الاصطلاح وتضمن علوم الحديث لابن الصلاح » قال اختصر فيه
كتاب ابن الصلاح وزاد فيه اشياء من اصلاح ابن الصلاح لمغلطاي
فنه على بعض اوهام مغلطاي وقلده في بعضها وزاد فيه بعض مباحث
اصولية وليس هو على قدر رتبته في العلم .

الصفحة (٣٧١)

(جاء) في السطر السادس عشر منها في ترجمة الحافظ العراقي « من
سنة ست وتسعين » والذي في معجم الحافظ ابن حجر « من سنة خمس
وتسعين » وتقدم في ذيل التقي بن فهد في الصفحة « ٢٣٣ » ما يوافقه :

الصفحة (٣٧٤)

(جاء) في السطر الأخير منها في ترجمة الجلال ابن الشرائحي [ومات
سنة احدى وعشرين وثمانمائة] والذي في معجم الحافظ ابن حجر انه
توفي بدمشق في آخر سنة تسع عشرة وثمانمائة قال ثم تحرر لي انه مات
في ثالث المحرم من سنة عشرين وثمانمائة اه وجرى على هذا صاحب
الفضوء اللامع وصاحب الشذرات وسبق التنبيه على ذلك في ذيل التقي

ابن فهد في الصفحة [٢٦٦] فكلمة احدى في عبارة المؤلف زائدة والصواب سنة عشرين وثمانمائة .

الصفحة (٣٧٥)

(جاء) في السطر الثاني منها في ترجمة الصلاح الافهسي [ابن عبد الرحمن] ومثله في الشذرات والذي في معجم الحفاظ ابن حجر [ابن عبد الرحيم] وفي الضوء اللامع [ابن عبد الرحيم بن عبد الرحمن] وسبق مثله في ذيل التقي بن فهد في الصفحة [٢٦٨] .

(وجاء) في السطر الرابع منها في ترجمته [ومات سنة احدى وعشرين وثمانمائة] وذكر مثله في حسن المحاضرة وهو تابع فيه لغيره وقد تقدم في ذيل التقي بن فهد في الصفحة [٢٧٢] انه توفي في أواخر سنة عشرين وثمانمائة وكذا ذكر الحفاظ ابن حجر في معجمه فقد قال فيه ومات بمدينة يزد غرباً خرج من الحمام فأت فجأة في آخر سنة عشرين ووصل الخبر بوفاة في سنة احدى وعشرين فأرخه بعضهم فيها اه ومثله في الضوء اللامع نقلاً عن التقي الفاسي .

(وجاء) في السطر السادس منها في ترجمة الجمال أبي حامد بن ظهيرة [ابن احمد بن عبد الله بن عطية] والذي تقدم في ذيل التقي بن فهد [ابن احمد بن عطية] بدون ذكر عبد الله بينهما ومثله في الضوء اللامع في ترجمته والدرر الكامنة في ترجمة أبيه العفيف عبد الله بن ظهيرة وترجمة عمه قاضي مكة وخطيبها الشهاب أبي العباس احمد بن ظهيرة وفي معجم الحفاظ ابن حجر في ترجمة ابن عمه الخطيب كمال الدين

أبي الفضل محمد بن أحمد بن ظهيرة وفي شذرات الذهب في ترجمتي أبيه
وعمه المذكورين وان كان فيها في ترجمة الجلال أبي حامد مثل ما هنا
والله اعلم .

(الصفحة ٣٧٨)

(جاء) في السطر الخامس منها في ترجمة التقي الفاسي [مختصراً
لها] ولعل الصواب [ومختصراتها] كما يعلم بالتأمل .
(وجاء) في السطر العاشر منها في ترجمة الحافظ ابن ناصر الدين
[ابن أبي بكر بن عبد الله] وهو تابع في ذلك للحافظ ابن حجر وقد تقدم
ان أبا بكر كنية عبد الله لا انه فالصواب اسقاط كلمة [ابن] التي
بينها .

(الصفحة ٣٧٩)

(جاء) في السطر الخامس منها في ترجمة البرهان الحلي [ويعرف
بابن القوف] بضم القاف وسكون الواو بعدها فاء وكان يغضب منها
كذا في عنوان العنوان وعبارة الضوء اللامع ويعرف بالقوف لقبه به
بعض أعدائه .

(الصفحة ٣٨٠)

(جاء) في السطر السادس عشر منها في ترجمة الحافظ ابن حجر
[ثم طالب الحديث من سنة اربع وتسعين وسبعمائة] بل قبل ذلك فقد
قرأ عمدة الأحكام على الجلال أبي حامد بن ظهيرة المكي بمكة في سنة

خمس وثمانين وسمع صحيح البخاري على العفيف النشاوري المكي بالمسجد
الحرام بمكة في السنة المذكورة . وسمعه على نجم الدين عبد الرحيم بن
رزين بالقاهرة في سنة ست وثمانين بقراءة الجمال بن ظهيرة المذكور .
وسمعه على صلاح الدين محمد بن محمد بن علي الزفناوي وقرأ عليه كثيراً
منه بالقاهرة في سنة ثلاث وتسعين . وأظن ان من تتبع تراجم شيوخه
التي ذكرها في معجمه وطالع بدقة ثبت مروياته يتبين له غير ذلك
والله اعلم .

(الصفحة ٣٨١)

(جاء) في التعليقات [ان الجلال السيوطي كان يروي في كتبه عن
الحافظ ابن حجر والبدر العيني تعويلاً على الاجازة العامة منهما لاهل
عصرهما] وقد بينا في اواخر ثبوتنا [ارشاد المستفيد] ان الجلال السيوطي
رحمه الله كان لا يعول على الاجازة العامة وثبته المسمى [زاد المسير]
بين أيدينا وهو مشحون بأسانيده وليس فيه رواية لشيء من الكتب
الحديثية ولا غيرها عن البدر العيني ولا عن الحافظ ابن حجر الا كتاب
مغني اللبيب في النحو لابن هشام فقد قال في ثبته المذكور أخبرني به
الحافظ ابن حجر اجازة عامة ان لم تكن خاصة اهـ ولم يرو بها عنه من
الأحاديث الا حديثاً واحداً هو المسلسل بالحفاظ وقال لم أرو بها غير
هذا الحديث وقد صرح بذلك في أواخر كتابه تدريب الراوي . وقد
بيننا في ثبوتنا المذكور عدم صحة ما جاء في كثير من اثبات المتأخرين من
أنه روى عن الحافظ بعض الكتب الحديثية بدون واسطة والله اعلم

بجقيقة الحال واليه المرجع في الحال والمآل والحمد لله على جزيل نعمائه . والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه وأوليائه .

(قال المؤلف) وهو الفقير الى رحمة مولاه الراجي منه سبحانه ان يديم عليه من نعمه الجزيلة ومنته الوافرة ما أرلاه احمد رافع الحسيني القاسمي المصري الطهطاوي الحنفي ابن العلامة السيد محمد رافع ابن المرحوم السيد عبدالعزيز رافع الذي يتصل نسبه بولي الله تعالى جلال الدين ابي القاسم بن عبد العزيز بن يوسف بن رافع الحسيني التلمساني الأصل الطهطاوي كتبت هذه التعليقات وحررتها على قدر الاستطاعة . في أواخر سنة سبع وأربعين وثلاثمائة وألف من هجرة صاحب الشفاعة . حامداً لله تعالى على افضاله . ومصلياً ومسلماً على نبيه وآله .



(الخطا و صواب)

الصفحة	السطر	الخطا	الصواب
٩	٧	ابن	بن
١٣	١٥	٣	٣٠
١٤	٣	أو	أبو
١٤	٥	المدني	المديني
١٥	١٤	٧١	٧١٠
٢٣	١٠	ابو محمود	ابو محمد
٢٦	٢	و بدون	بدون
٣٦	٥	يسرعون من موضع	يسرعون من كل موضع
٣٨	٨	سنة ٧١	سنة ٧١٠
٣٨	١٧	من	عن
٤٣	٧	يعلم	كما يعلم
٤٢	١٣	في	في
٤٨	٨	ابن احمد	ابن حمد
٥٥	١٧	الفوية	الفويه
٧٤	٩	٧٣	١٧٣
٨٨	١٢	النجالي	النجالي
٨٩	٥	مهملتين	مهملتين
٩٢	١٥	٨٩	٨٠٩
١١٧	١١	في ترجمة	في ترجمته
١٢٠	٢	السبكي	السلفي
١٢٧	٩	اطفح	اطفيح
١٣٢	١٥	الغرايلني	الغرايللي
١٣٤	٨	شاركت	شاركته

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١٣٥	٣	الفاق	القان
١٣٥	٦	الفاق	القان
١٣٧	١٣	قوأه	قوأه
١٣٨	٣	٣١	٣٠١
١٣٩	١٨	لذي	الذي
١٤٤	١٠	في ترجمة	في ترجمته
١٤٨	١٤	مخريز	حريز
١٥٣	٢	جماعة	جماعة
١٥٣	١٩	الربني	المربني
١٥٥	٩	الدئم	الدائم

